



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد

المؤلف

محمد بن يوسف الصالحي الشامي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



المجلد الرابع

Suppl. ar.
~~Suppl. ar.~~

ARABE
1993

1

Suppl. ar.
n: 600 bis
(IV)

Volume de 307 Feuilles
Le Feuille 191 est blanc.
28 Decembre 1872.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

ابن اسحاق افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفتح من بنوك واشملت
تعمير وياجوت ضربت البنية وفود العرب من كل وجه ابن هشام
رحمته الله تعالى حدثني ابو عبيدة ان ذلك سنة تسع وانها كانت تسمى
سنة الوفود ابن اسحاق رحمه الله تعالى وانما كانت العرب ترضى
باسلامها امر هذا النبي من قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم لان قريشا
كانوا امام الناس وهادهم واهل البيت والحرم وقيادة العرب لا يدكرون
ذلك وكانت قريش هي التي نصبت الحزب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وخالفه فلما افجعت ودانت له قريش ودخبت الاسلام
عرفت العرب انه لا طاقه لهم جرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عدل
قد خلووا في دين الله فوالخاضعون اليه من كل وجه وفي صحاح البخاري عن
عمر بن سلمة رضي الله تعالى عنه قال كانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فقبولون اتركوه وقومه فان ظفر عليهم فهو يني صادق فلما كانت وقعة
الفتح ياد ركل قوم باسلامهم ويد الي قوم باسلامهم وذكر الحديث وقد اقر
المخالف العلامة الشيخ برهان الدين البقاعي رحمه الله تعالى الكلام على
تفسير سورة النصر ولفاسته ذكرته مجردة ليستفاد قال رحمه الله
لمقصود سورة النصر الاعلام بهام الدين الازم عند تدلول اسمها الازم
عند موت النبي صلى الله عليه وسلم الازم عنه العلم بانه ما برز
وادخات كلمة الشيطان الازم منه انه خلاصة الوخود واعظم للولي
الود وديسم الله له الامر كله فهو العلم الحكيم الرحمن الذي ارسلك رحمة
لكل الما ان تعلم تعدد تسمية الاحاد بان بين طهر اقامتد حاشم ومعادهم
يك طريقي الخفاة غايمة البيان بما اتزل عليك من محجز القرآن الذي مو سمع
فكلمتا سمع من اسم الرحيم الذي خص من اراده بالاقبال به الى خزبه وحيد
من اهل قريبه لما دلت التي قبلنا الى ان الكفار قد صاروا الي حال لا عزة
بهم فيه ولا التفات لهم ولا خوف يوجه منهم مادام الحال على ما تاركه
كان كما انه قبل قبل يجعل نصر عليهم وظفرهم فاحاص برزده السورة في
بشارة المؤمنين وتذلل الكافرين ولكنك نشا لو يكن ذلك بالفعل الاعام
بحة الوداع يعني تجد فمكة بسندان كان كما انه لم يستقر الفتح الا حينئذ
فلم ينزل سبحانه هذو السورة الا في ذلك الوقت وقيل بمصره من غزو

جوز

حين قبل ذلك فقال تعالى اذا جاء نصر ابي استقر وثبت في المستقبل يحيى
وقته المضروب لانه في الارل نصر الله الملك الاعظم الذي لا مل له ولا امر
لاحد معه والفتح اي الذي نزلت سورته بالحد ببعد مباشرة بعد
حزبه الذي انت قنايدهم وحادهم ومنزلههم على مكة التي بها بيته
ومن اظهر دينه وبها كان اصله وفيها استقر عوده وغر جنوده فذل بذلك
جميع الفرق ففرقا بهذا الذي حتى كان بيعة الفتح ويكون بهم كلهم فتح جميع البلاد
والاسارة الى الغلبة على جميع الامم والله تعالى
معرفة ما اذا رات الناس في العرب الذي كانوا احقرين عند جميع الامم
فصاروا بك همم الناس محادلت عليه لام الخيال وصاروا اهل الارض
ظهورا وشاهدا وشيئا فشيئا بعد ادخلولهم سنة في دنياهم
من لم تكن كلهم هي الغلبة احوالها الخلق بفره لهم على الكفر وفي حال
طوا عيتهم بنسره لهم على الظاعة وعز عنه بالدين الذي معناه الحرة الان
العرب كانوا لا يعترفون الفسامة التي لا يتم ظهور الحرة الا بها
اي قبائل وزمرار امرا وجماعات كثيفة كالقبيلة باسرها امة تيدلته
في عهده وسرعته وسناجاة ولبن بعد ذخور لهو اجد العبد واحد او خودك
لانهم قالوا اذا اظفر باهل الحرم وقد كان الله تعالى اجارهم من اخطار
الفيل وليس لنا يدان ولما كان المسترير فقد سبح الله تعالى نفسه بالهد
بابتاد بحس الشرك عن جزيرة العرب بالفعل قال اي نزه انت بقولك
وقذلك موافقة لمولاك لما فعلت شيئا من شيا
اي المحسن التان كجميع ذلك لانه كله ككرامتك والافهوغر بر محمد على كل
حال شكر الما نعم عليه من انما اراه تمام ما ارسل الاجله ولان ذلك حسنة بعلمها
انباعه له مثلها ولما امره صلى الله عليه وسلم بنزله عن كل نفس ووصف
بكل حال صافا الى الرب امره بما يقم الخزع عن الوفا بحسنا لله من العطف
المشاور اليها بذكره مرتين بالاسم الاعظم الذي له من الدلالة على العظم
والعلو في محل العيب الذي لا ماطع في دركهم ما تنقطع الاعناق ذونه
فقال واستقره اي اطلب غفرته انه كان غهارا اي بنا بانه لا يقدر
لقد ان يقدره في حق قدره لتقدر بي بك امنك في المواظبة على الامان
الثاني لهم فان الانسان الاذل الذي هو في جهودك بين اظهرهم قد ربح
رجوعه الي معدنه في الرفيق لا على والمحل لا قدس الاولي وكذا فعل
صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة رطاطا راسه حتى انه ليكاد يمس بسطة
الرجل تواضعنا لله تعالى اعلمنا لاصحا بما ننا وقع بحول الله تعالى لا يكره من

من الجمع وانما جعلهم سببا لقطع امتهم وندك منه من وطن منهم او هجس
في خا طره ان الجمع قد خلا فيما وقع من الهزيمة في حنين اول ما وقع بعد
من النضرة من كلبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم لاسلوس ثلاثين
نفسا ولما اشر بذلك فارشد الشيطان الي ان التقدير ونب اليه عليه مؤنه
الاخذ استبعاد من يستبعد مضمون ذلك من رجوع الناس في الورد ومن غيره
بقوله انه اي المحسن اليك بخلافه لك في امتك ويجوز ان تكون التاكيد
لاجل لالة ما تقدم من ذكر الجلالة مرتين على غاية العظمة والقوت
عن الادراك بالاضحاب باردة الكبرياء والعزة والتعجب والتمتع ان المالك
ان من كان على شيء من ذلك بحيث لا يقبل عذرا ولا يقبل له ما كان له يرك
نوايا اي رجعا لمن ذهب به الشيطان من اهل رحمة فهذا الذي رجح
بانضار كتما كما نوا عليه من الاجتماع على الكفر والاختلاف بالعمداوة
فايدرك بالدخول في الدين شيئا فشيئا حتى اسرع بهم بعد سورة الفتح الي ان
دخلت مكة في عشرة الاف وهو ايضا يرجع بك الي الحال الذي يرد اديها
ظهور رفعتك في الرقيق الاعلى ويرجع عن تحلل من امك في دينه بركة او
مغيبته دون ذلك فقد رجح امر السورة الي اولها بانها لو لا تحقق وصفه
بالنوبة لما وجد الناصر الذي وجد به الفتح والتجم مقطعها الي الختام
وعلم ان كل جملة من ماستتبه عما قبلها فتو بد الله تعالى على عتده بتبصده
نوبتها العبد باستغفاره الذي هو طلب الغفرة بشروطه وذلك عمرة اعتقا
الحال في ربه تبارك وتعالى وذلك ما دل عليه علاوه لدينه ونسرة
لداخيلين فم على الدخول فيهم اشد الناس شكيم واعلاهم ههنا وعزائم
وتذكر نوا في غاية الانابة لهم والمعانيه للقيام به هو فائدة الفتح الذي
هو اية النصر وقد علم ان الاية الاخرة من الاختسار ذلك بالامر بالاستيقا
بالنوبة وتخليل الامر بالنوبة على تحليل الامر بالاستيقا رتبي ما اورد
من كلام الشيخ برهان الدين البقاعي وتيا في بقية في الوفاة النوبة انشا
الله تعالى عليكم يا احب الاول هذه السورة مديتة بلا خلاف والمراد
بالمدي ما نزل بعد الهجرة ولو مكمه على المعتمد في البرار وبوعلى
والنبي في الدلائل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نزلت هذه السورة
اذ احنا نضرا الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسطا ايام التشريق
فحرف انه الوداع فامر سابقه القصوي فركلت ثم قام بخطبت الناس
قد كرهت منهم المستبورة الشاني تروي مسلم والنسائي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال آخر سورة نزلت اذ احنا نضرا الله والفتح

التمزيقي

التمزيقي والتمزيقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال آخر سورة نزلت سورة
النايدة والفتح والشيخ في الاثنان يعني اذ احنا نضرا الله والتمزيقي
والجمع بينهما ان اخبارية النضرة ولها كما ملة بخلاف براه قلت ولفظ حديث
ابن عمر وعند الطبراني آخر سورة نزلت من القرآن جميعا اذ احنا نضرا الله
والفتح الثالث سئل عن قول الكشاف ان سورة النضرة نزلت في حجة الوداع
ايام التشريق فكيف صدرت باذ الدال على الاستفصال واحكام الحافظ
بضعف ما قبله وعلى تقدير محتمه فالشرط لم يتحمل بالفتح لان سجي
الناس فواجب لو يكن نفيقة الشرط مستقبلا وقد اورد الطيبي السؤال
والجواب بجوابين احدهما ان اذ قد ترد بمعنى اذ كما في قوله تعالى
واذ اراوا تجارة الاية ثانياه ان كلام الله تعالى قد تم قال الحافظ في كل
من الجوابين نظرا لا يخفى الرابع قال الحافظ ابن كثير المراد بالفتح ههنا
فتح مكة قولوا واحدا فان احنا العرب كانت تتلوم باسلامها فتح مكة
يقولون ان ظهر على توهمه فهو نبي فلما فتح الله تعالى مكة فخلوا في دين
الله فواجا فلم يمس سنتان حتى استوثقت جزيرة العرب ايها ناولين
من مسابرا فبالعرب الامظهر للاسلام قلت قد حكى غيره واحدا في
ان المراد فتح مكة وفتح ساير البلاد وهذا البس باليمن الحاضر في بيان
غريب ماسبق في موشاة فوقية فرا التوحدة شديدة مفتوحات
فصا دهملة تفتظرا لقادة عتاف فالف فد الهملة فها الاشراف
فصبت الحرب بنون فصا د فوحدة فثناة
فم بموحدة فوا فزاي مفتوحات برز بد معنا الكون بكاف مفتوحة
فوا وساكنة ونون همزة فذال فحاهم لثنين فصا د معجزة
ابطله كسر بناف فسيان هملة فوا مفتوحات قهرة وعلند الهيدان
القوة المحزون بم مفتوحة فعين هملة ساكنة فد الهملة مكسورة
فنون مركز كل شيء والموضع التي تسخرج منه قوا هيرا لارض كالذهب
والفضة والخاسر الرقيق الاعلى جماعة الانبياء يسكنون اعلا هيلين
واسطة الود وسطه محم بيا فحيم فسيان هملة اخبر بنوقية
هملة فم مفتوحات اسنين فلم يوحد له مخلص المقوم بم مفتوحة
فغاف ساكنة قطا هملة اشطام بشين معجمه شكيمه بطا
فلان شدة الشكيمه اذا كان عزير النفس ايا قويا من شكيمه الختام
لان فوهنا نذل في قوة النفس الابا همزة مكسورة فوحدة شدة الانتعاع
الاحتياط بم قطا هملة فالف

فلام نعين مهمل جمع مطلع بفتح اللام وكسرهما صند رطلع اذا طهر واسم
 الموضع الطلوع **المعجم** بنون مفتوحة فتوقفة مكسورة فتختص ساكنة
 نجيم العزازم بعين مهمله قراي مفتوحة بنون مكسورة قيم الامور الواجبة
التاسعة في مجله صلى الله عليه وسلم للوفود واختارهم
 ومعني الوفود وفيد انواع **الاول** في مجله صلى الله عليه وسلم للوفود عن عنده
 ابن مكين ثم نفي تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قدم عليه الوفود لم يلبس احسن ثيابه واسرا محبا به بذلك نرايه وقد
 قدم عليه وقد كندة عليه حلة بيضا نية وعلى ابي بكر وعمر مثله رآه
 محمد بن عبد السلام وابو يعين في المعرفة وابو الحسن بن الفتحاكن وعن
 عروة بن الزبير رحمه الله تعالى ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي كان يخرج فيه الوفود ورداه خضر في طول اربعة اذرع وعرضه ذراعان
 وشعره يوقد الخلفا قد خلع فطوره بثوب يلبسونه يوم الاضحية
 والقطر رآه ابن سعد في التواريخ في اخبارهم قال ابن سعد ان امراة
 من بني النخار قالت انا انظر الى الوفود يومئذ اي يوم وقد بيتم باخذ
 جواريزهم عند بلال اثنتي عشرة اوقية وقد رايت غلاما اعلاه يومئذ وهو
 اصغرهم خمس اواق يعني عمرو بن الازهم وقال ابن سعد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يلا لالا ان يجيزه فدمرة فاجازهم عشر اواق فضته عشر
 اواق وقصفت الحرف بن عوف اعطاه اثنتي عشرة اوقية وقال ابن سعد
 امر النبي صلى الله عليه وسلم يلا لالا ان يجيزه وقد ثلثته فاجاز الوفود
 ثبتر من فضته فاغطا كل رجل خمس اواق وقال لبيس عند نارة رآه وقال
 ابن سعد اعطاه كل واحد من وفود طي خمس اواق فضته واغطي زيد الخليل
 اثني عشر اوقية ونشار وقال جاز زيد محب افضل ما كان يجيز لبيس
 حرهم الوفود **الثانية** في معنى الوفود قال في الصحاح قد فلان
 على الاميراي ورد رسول الله وانه وجمع وقد مثل صاحب وصحب
 وجمع الوفود اوفاد ووفود والاسم الوفاة واوفدته انا الى الامير
 اي ارسلته وقال في الصحاح وقد اعيا قوم وهذا من باب وعد وعو
 فهو واحد وجمع وفاد مثل افاد وفاد وفاد وفاد وفاد وفاد وفاد وفاد
 وصحب وجمع الوفود اوفاد ووفود وقال في النهاية الوفود القوم
 مجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون
 الامر الزيادة او استفاد قال والنخاع وعردة لك تقول وقد يفسد
 فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو سوفاد اذا استفاد

فقال

وقال في المورد الوفود الجماعة المخذلة من القوم لينفذ هو القفا العظما
 قال الخاقاني في شرحه بن سعد في الترجمة النبوية من الطبقات للوفود
 بابا وكان يستوعب ذلك يتخلص حسن وكلامه اجمع ما يكون في ذلك ولم يبع له
 كصحة نافع من زيد الخيري مع ان ابن سعد ذكر وقد حذر انتهى كلام الخاقاني
 قد ذكرت ما ذكره ابن سعد مع زيادة وفود كثيرة لم تقع له وزيت جميع ذلك
 على الخروف لبيس بل الكشف على من اراد شام من ذلك ولمحمد بن عمر بن
 سعد كتاب الوفود وفيد فوا يدم يلزمها ابن سعد **الثانية** في جمعها
 في سنة تسع قال في اليد ايد فيمن في المنبرين السابق من هو الوافدين
 على من الفتح من بعد وفوده هجرة وبين الاخلق لهم بعد الفتح قال الله
 تعالى لا يشعركم منكم من اتق من قبل الفتح وقال اولئك اعظم رحمة من
 الذين اتقوا من بعد وقالوا ولا وعد الله الحشبي **تتم باب اول**
 اختلاف ابدا الوفود وعنده صلى الله عليه وسلم فقيل بعد رجوعه من الجحزة
 في اخر سنة ثمان وما توفدها وقال ابن اسحاق بعد عروة بنبوك وقال
 ابن هشام كانت سنة تسع تسمى سنة الوفود **الثانية** في جمعها
 في الطبقات الوفود وسعد اليماني في السنة له وابن سعد القاس
 ومعلطاي والحقا فخر في ومجوع ما ذكره يزيد بن عبد الله السنين
 في بيان غريب سابق بعد في مجيم مضمومة فنون ساكنة قد التمس
 مضمومة ونفخ كيت يفتح الميم كسر الكاف وسكون الخسنة وبالسا
 المثناة **تتم** تقدم تفسيره **تتم** بضم المهملة ياتي الكلام عليه **تتم**
 بفتح المهملة وسكون الميم في قوله نسيدة الي حضر موت **تتم** في
 فلام فتاف مفتوحة ياتي **الثالثة** في جمعها
 في وقد احمس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد رحمه الله
 قدم قيس بن عذرة الاحمسي في مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتم قالوا نحن احمس بنوعالي
 وكان يقال لهم ذلك في الجاهلية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانتم اليوم لله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطرك
 حمله وايد يا احمسيين ففعل عن طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه
 قال قدم وقد جعلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اكتبوا الجملان وايدوا بالاحمسيين فحلف رجل
 من قيس بن ابي حنيفة نظرا ما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فدعي لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجي مرات اللهم جده عليهم

اللهم بارك فيهم وفي روايتهم وقدم وقد احسن وقد قدس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الاحسين قبل القيسيين ثم دعي لاجس
فقال اللهم بارك في اجس وخيلها ورجالها سبع مرات رواه الامام احمد
اجس يالف مائة فيم قيسين مائة

الاجس اربع وثمانون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
روي ابن سعد رحمه الله تعالى عن منبر بن عبد الله الازدي قال قدم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صرد بن عبد الله الازدي في وفد من الازد
بضعة عشر رجلا فنزلوا على قروة بن عمرو بن عكرمة وكرمهم واقاموا عنده
عشرة ايام فاسلموا وكان صردا فضلهن فآثره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه من اسلم من قومه فآثره ان يجاهد من اسلم من كان يليه من اهل الكوفة
من قبل بل اليمن فخرج صرد ليسيير بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل
بحرس وهو يومئذ مدية هصبته مغلقة ولما دنيا بل من اليمن قد تحققتوا
بها وقد منوت اليهم فخرجت فدخلوها منهم حتى سمعوا بمسير المسلمين اليهم
فدعاهم الي الاسلام فابوا فاحاصهم شهر او قريبا منه وكان غير عالى
مواشيهم فباخذها ثم نجح عنهم الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهم
فخرجوا في طلبه حتى اذ كوه فصلفت صفوفهم فعمل عليهم وهو والمسلمون
فوضعوا اسبوعهم فيهم حيث شاؤوا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقتلوا
عليهم ما نزلوا طويلا وقد كان اهل حرس يعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
منهم يرتادان وينظران فيبناهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اي بلاد الله شكر فقام الجرسيان فقالا يا رسول
الله بلدا جبل يقال له كثر وبذلك يسميه اهل حرس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بكثير ولكنه شكر قالوا فاشاءتم يا رسول الله قال ان يدنا الله فخرج
عنده الان واخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمفناهم فظفر صرد وهم
فجلس الرجلان الى ابي بكر والي عثمان رضي الله عنهما فقالا لهما واما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهما قومكنا فقومنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه ان يرفع عن قومكنا فقاما اليه فسالاه ان يدعوا الله ان يرفع عنهم
فقال اللهم ارفع عنهم فخرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا الى
قومنا فوجدنا قومنا قد اصيبوا يوم اصابهم صرد بن عبد الله في اليوم الذي
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الساعة التي تكوفها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد ففضي عليه قومها فخرج وقد حرس حتى لا يرو
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

من

احسن الناس وجوهها اذ اصدق لفظ واغلظه كلاما واغبطه امانة انتم مني وانا منكم
وجعل شعارهم مبرورا وهي صومعي حول قريتهم عليا غلام تعلموا منه الفرس
والراجلة بقرة الحوث فن رعاه من الناس فماله سمحت تبيده وبيان غريب
تاسبق الا فرد بالف مفتوحة فزاي فداله مائة ويقال بالثمن بدل
الزاي القاموس وهي افعص صوي بفتح الضاد والمجزة والدال لادي تروا ان
يطلبان الاخبار التي يتون مفتوحة فعين ساكنة وشديد التختة اذا
الموت راجع بفتح العين على التثنية لانهما اثنان مشقوة بمجزة مفتوحة
قنون فنهز بجدد الياموس وقد تشدد الواو قبله سميت للشنان
بينهم شير
فهو مضر وف
تجاسم ملة فوعدة فالف اعطاهاهم
وفخ الراو بالشين المجزة مخلاف من مخاليف اليمن وبفتح اليم بالياء
مخلة بالشين المجزة كشر بكاف فشين بمجزة مفتوحة
بتقدم الشين المجزة على الكاف المفتوحة
فتختة ساكنة فجام ملة كلمة ترجمه منصوبه باضمار فعل واسد
لا ما تقدم الكلام على هذا
في وفد اذ عمان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد
رحمته الله تعالى سلم هل عمان فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلابين الحصري بجلهم شرايع الاسلام ويصدق امواهم فخرج وفد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسا لوه ان يبعث معهم رجلا فيهم امرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسا لوه ان يبعث معهم رجلا فيهم امرهم
فقال محرمه العيدي واسمه مدرك بن قحوطا يعني اليهم فان اهلهم
عليه اسروني يوم جنوب فتوا علي فوجهه معهم الي عمان او قدم بتقدم
سلمة بن عباد الازدي في اناس من قومه فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عما يعيد وما يدعوا اليه فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ادع انسان جمع كلمتنا والبتنا قدعي لهم واسلم سلمة ومن معه وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الوفاء الازدي طيبة افواههم برة ايمانهم تفيته فلو بهم رواه احمد بسند
حسن وعن طلحة بن داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الوصفون اهل عمان يعني الازدي رواه الطبراني برجال ثقات
عن عتبسة بن طلحة فحدر رجاله وعن بشر بن عمارة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الازدي وانا منهم اغضب لهم

39

اذا غضبوا وارضى غضوا ارضوا وقالوا الطيراني وعنه اي لبيد قال خرج رجل
من امن صاحبه ما حيزا فقال له يبرح بن اسد فقدم المدينة بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايام فراه عمر بن الخطاب فعلم انه عريب
فقال بمن انت قال من اهل عمان فقال من اهل عمان قال نعم قال فاخذ
بيده فادخله على ابي بكر فقال هذا من اهل الارض سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا اعلم ارضا يقال لهم عمان بنصر البحر ساحلها الواو اعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحجزه واه الامام الحدو ابو يعبي رحيل الصحاح
تبعته في بيان عريب ما سبق فان بعين من اهل مكة فمما تحفقه
ببرح موصدة مفتوحة فختبة ساكنة فالحام مكة بالطا
والحالمه لثمن شئبه الى حرم ميمو ميمو فحما ميمو مستدة
خط ميمو مفتوحة واهام مكة ووجوب ميمو مفتوحة
قنون قوا وموصدة من ايام العرب ميمو مفتوحة ميمو مفتوحة
مكشورة فختبة فالق فذالميمو ه الباطن السادس
في وفد بني اسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن سعد عن محمد
ابن كعب القرظي ومحمد بن السائب رحمهما الله تعالى قال قدم عشرة رهط
من بني اسد بن خزيمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول سنة
تسعم فمهم قحطري بن عاصم وضرار بن الازور وواصة بن معبد وفتاة
ابن الغائب وسلمه بن جبش وطلحة بن خويلد ومعاذة بن عبد الله
ابن خلف ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مع اصحابه فسلموا وقال
منكمم يا رسول الله انا اشهد ان لا اله الا الله ومعه لا شريك له وانك عبده
ورسوله وقال قحطري بن عاصم انك سدرع الليل الهيمو في سنة شها
ولم تبعث النبي اجنا فترى عيون عثرت ان اسموا فلال اتموا على اسمك
وروى النسائي والبرار وابن مزهد وبنه عن ابن عباس وسعد بن مذقون
وعزاد بن حميد وابن جرير والمندروا الطبراني وابن مزهد وبنه بسند حسن
عن عذرة بن اسد بن ابي واخي قاله الاول ان سمات بنو اسد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اسلمنا ولم نقا لك كما قالك العرب
وفي رواية بنو فلان فانزل الله تعالى يبنون عليك ان اسموا قال
ابن سعد وكان فيهم قوم من بني الرسة وهم بنو مالك بن ثعلبة
ابن دودان بن اسد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم بنو
الرشدة فقالوا لا نكون مثل بني محولة لعنون بني عذرة ابن عطفان
ومما سألوا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه يومئذ العيافة

ابن صو

والكمان

والكمانه وضرب الحصى فمما هذرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
كله فقالوا يا رسول الله ان هذه الامور كنا نفعلمها في الجاهلية ارايت
خصلته بقيت قال وما هو قالوا المخط قال علمه نبي من الانبياء فمما
مثل علمه علم وروى ابن سعد عن رجل من بني اسد ثم من بني مالك
ابن مالك بن اسد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للفقارة بن عبد
ابن خلف بن عمرة بن مزي بن سعد بن مالك الاسدي يا فقارة اين لي ناقة
حليانة ركبناك ولا تولها عن ولد قطيبها فقارة في نعمه فلم يقدر
عليها فوجدها عند ابن عمه له يقال له سنان بن طفير فاطلته
اياها نسا وناقارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسخرتها ودهى
نقارة فحلبها حتى اذا بقي بقية من لبنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي نقارة اترك ذواحي الذين شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم واشقى
اضحاه من لبن تلك الناقة وسقى نقاره سورة وقال اللهم بارك في ما من افة
وقمن نحمها قال فقارة قلت وفيمن نحمها يا رسول الله قال وفيمن نحمها
تنتبهات الاول قوله صلى الله عليه وسلم في الخط علمه نبي من الانبياء
الى اخره الخط يفتح الحاء المعجمة وبالط الميمكة قاله في المظالم والتعريب
فتروه بخط الرمل معرفة ما يدل عليه في النهاية هو الذي غطه الحاء
وهو علم فذركه الناس باي صلحت الحاء الى الحادي فبخطهم
حلوا فاقبولوا فعدمتي الخط لك ويا بن يدي الحادي علام له معه
سيل ثم ياتي الى ارض رهوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالجملة ليلا يخطها
العدو ثم يرجع فيجمع فيجمعها على خطين خطين وعلامه يقول للفقارة
ابن عتيان اسرع اليان فان بني خطان فمما علامة النجم وان بقي خط
واحد فهو علامة منه ذلك وقال الحزبي الخط هو ان يخط ثلاثة
خطوط ثم يضرب عليهم بشعير اف نوى ويقول تكون كذا وكذا وهو
ضرب من الكمانه قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف للناس
فنه نصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان وخطه فيه اوضاع واصلاح
واسام وعمل كثير ويستخرجون به الصبر وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه
الشائى ضرب الرمل صرام صرح به غير واحد من النسا فعيته والحنايلة وغيرهم
وقال الامام النووي في شرح مشاهير كتاب الصلاة في باب تحريم الكلام في الصلاة

الثالث قوله صلى الله عليه وسلم علمه نبي من الانبياء فحطفي انه
سبيد نا ادريس صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له من ذكره في بحر الرابع

قوله من صادف من شل علمه فقد علمه في صحيح فمن وافق خطه فذاك
 اي فهو متاح له لكن لا طريق لنا الى العلم اليقين كما لو افقده فلا يباح الايقين
 الموافقة وليس لنا يقين بها وانما قال صلى الله عليه وسلم من وافق خطه
 فذاك ولم يقل هو حرام بغير تعليل على الموافقة لئلا يتوهم من توهم
 ان هذا الذي يدخل فيه ذلك النبي الذي كان يخط خطا فظ النبي صلى الله
 عليه وسلم على حرمة ذلك النبي مع بيان الحكم في خطه فالمعنى ان
 النبي لا يمنع في خطه وكذا لو علمتم بموافقته لكن لا علم لكم بها
 في بيان عربي مما سبق **الفرق** بقاف مضمومة فمفتوحة فزاي
 الساب بمهملة فالف فمفتوحة الحصري تقدر قريشا حرا ايضا
 محجمة مكسورة فزان بينهما الف لا زور من فزاي فواو فزاي من الزور
 وهو المثل ايسر نواو فالف فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 مفتوحة فزاي من مهمل ساكنه فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 ففتحة فوقية فمفتوحة فالف فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 فالف سبب بسبب مهمل فلام فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 فمفتوحة فمفتوحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة
 فلام فمفتوحة ففتحة ساكنه فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 فواو ففتحة ففتحة فلام فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 فتون ففتحة فوقية فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 درعنا ايسر بمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة
 بزاي ففتح وتكسر فتون ساكنه ففتحة فمفتوحة وهي آخر ولد المرأة
 والرجل ولذلك سمي بنوماك به **دو** ان بدالين مهملتين اولهما
 مضمومة فالف فتون **الوشة** بفتح الكواكرها والفتح اقصح وسكون
 الشين **المحجمة** وفتح الدال المهمل ساكنه ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة ففتحة
 الفتحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 عاظمي **الساكنة** فمفتوحة فلام ساكنه فمفتوحة فالف فتون
 عزيزه فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 فتون وفتح اللين بدال المهمل فواو مفتوحة
السومر بسبب مهمل مضمومة فمفتوحة ساكنه فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 والشراب وغيرها **المحجمة** فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 اعطا الفتحة او الشاة لينتفع بلينها **الساكنة**
 في وقد اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد رحمه الله

عز

تعالى قدم عهدين افضى في عصا به من اسلم فقالوا قد استأبنا بالله
 ورسوله واتبعنا منه لئلا نكف فاحمل لنا عندك منزلة تعرف العرب
 فضيلتنا فانا اخوة الانصار ذلك علينا الوفا والنصر في الشدة لا
 والرخا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمنا الله وعفان
 عفواننا وكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا نكف ومن اسلم من قبيل
 العرب ممن يسكن السف والشهرا فبا فيه ذكر الصدقة والغراب من المواشي
 وكتب الصحفة ثابت بن قيس بن شماس وشهد ابو عبيدة بن الجراح
 وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما نبيهما في بيان عرب ما حقا قصي
 العمارة بكسر العين المهملة هي الجماعة من الناس اسمها محبهم مكسورة
 فتون ساكنة فمفتوحة فالف السيف بكسر السين المهملة وسكون الضميمة
 وبالف الجانب **الساكنة** في قوم اسيد بن ابي اناس
 قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دمه لما بلغ ما انه هجا فاق الطائف فقام بها فلما فتح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة خرج سارية بن زيد الى الطائف فعاك له اسيد ما وراكان
 فان فداه الله بنيه ونصره على عدوه فاحرج يا ابن ابي ليد فانه لا يقبل
 من انا محمل اسيد انرا تم وخرج وهو حاسر يندتظروا فاق قالت غلاما
 عند فزون النحاب واي اسيد اهلهم فليس يبعثوا واعتمر ثم ابي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سارية بن زيد قام بالسيف عند راسه بحرسه
 فاقبل اسيد حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 يا محمد اهدرت دم اسيد قال نعم قال تقبل منه ان جاك مؤمنا قال
 نعم فوضع يده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه يدي في يدك
 الشهادة انك رسول الله وان لا اله الا الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا يصرخ اذا اسيد بن ابي اس قد آمن وقد آمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتفه والقي يده على صدره فيقال
 اذا اسيد كان يدخل لتبنت المغرم فيبغض قال اسيد رضي الله تعالى عنه
 انت الذي يدي بعد الزهراء **بيل** الله يهدم ما وقال لك اشهد
 فاعلمت من ناقة فوق كورها **ابروا** في ذمة من سجد
 ولعن لبرد الحال قبل ان يذله **واعطا** الرأس السابق المنجر
 تعلم رسول الله انك فاد **عز** على كل من سجد
 تعلم ان الركب تركب عومر **هم** الكاذبون الخلقوا
 النبوا رسول الله ان قد هجوته **فلا** نعت سوطي بزاي دايدي

١٥٨

سمو النبي قد قلته وبلغ فتيته اصبوا بجرا لظننا براسدكم
 اصحابهم من لم يكن يد ما خصم كفا فعدت حسرتي وتلكدي
 ذوب وكلتوم وسلم ثنا بعوا جدي فان لاند مع العون كذا
 فلما انشده انت الذي تهدي محمد بن ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بل تهدي بها فقال للشاعر عبد الله بن ابي رزاه ابن شاهين
 عن المذابي عن رجاله من عدة طرق تنبى حاتم الاوله هذه العصة
 والاشباح ذكرها الواقدي والطبراني لابن بن زعيم عاصماني في ترجمته
 قاله الحافظ في الاصابة ويحتمل وقوع ذلك لهما الغابي قال دعد
 ابن عدي في طبقات الشعراء قوله فاحلت من ناقة فوق كورها
 اعف واوي ذمة من محمد اصدق بيت قاله العرب الناس
 في بيان غريب ما سبق اسد يفتح الهزة عما ذكره العسكري والدارقطني
 وهمتا المزيان ورده ابن ماکولا ناس يضم الهزة وبالنون
 بزاي مفتوحة فتشاة تحتية نيم الدعي قري يفاف مفتوحة قرائن
 نمون والثغالب بمثلثة فعين مهملة مفتوحة في فالف فلام اسم موضع
 يحرم به اهل نجد **الباب** التاسم في وفد اشجع الزم
 صلى الله وسلم عليه قال ابن سعد رحمه الله تعالى قدمت اشجع على رسول
 صلى الله عليه وسلم عام الخندق وهم مائة ولا اسم مسعود بن حبله فزلا
 شعب سلع فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باجمالهم فقالوا
 يا محمد لا تعلم احدنا من قومنا اقرب دارنا منك سنا ولا اقل عددنا وقد
 صبقنا بحربك وجرى قومك نجينا فواد عك فواد عهم وقال بل قد
 اشجع بعد ما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة وهم يسمونه
 فواد عهم كما سلموا بعد ذلك **الباب** العاشر في قدوم رند
 الاسخريين اليه صلى الله وسلم عليه وذكر علامه صلى الله عليه وسلم قدوم
 قبل وصولهم ودعا به طهوما اشرفوا في البحر على الحرف قال عبد الزر
 اخبرنا جعفر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً في اصحابه
 يوماً فقال اللهم يخ افتخاب السفيينة ثم مكث ساعة فقال قد استمدت
 فلما دنوا من المدينة قال فدجبا وايقود هه رجل صالح قال والذين كانوا
 في السفينة الاسخريون والذي قادهم عمرو بن الحق الخزاعي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن جنهم فالوا من زبيد قال يارك الله
 في زبيد فالوا في زمع قال يارك الله في زبيد فالوا في زمع قال في الثالثة
 وفي زمع **روي** ابن سعد واليه في واخذ عن انس رضي الله تعالى عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق قلوبا منكم فقد
 الاسخريون فيهم ابو موسى الاشعري فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون
 يقولون **عند النبي الاحية** محمد او حنيفة
روي مسلم والبخاري والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اهل اليمن هم ارق
 اقدرة واصغف قلوبا الايمان بمان والحكمة بمانية والتكينة في اهل الخير
 والفخر والخلافة في الفدا من اهل الليرة عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى
 عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال انا اهل اليمن
 كما هم الصحاب هم خير من في الارض فقال رجل من الانصار والاعن تارسلوا
 فسلكت ثم قال لا نحن يا رسول الله قال لا انتم كلمة هه صيغة رزاه في زاد المعاد عن
 يزيد بن هارون عن ابن ابي ذيب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد
 ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال وقتما لقنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا
 وياعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسخريون في الناس كصخرة
 مسك تميم في بيان غريب ما سبق **الاشعريون** همزة مفتوحة فتش
 ساكنة فعين مفتوحة فتحتية فواد فنون الحق بحامهلة مفتوحة فم
 متسورة فتان الخزاعي بحامهلة مضمومة فزاي فالف فعين تشبها الى
 خزاغة فيبلة سميت بذلك لتفردهم بحكمة الخبز بقا مفتوحة فغا مضمومة
 ساكنة فزاد عا العظيمة والكبر والشرف الخبز بفهم الحامهلة وكسر هاء
 الكبر العباد بقا مفتوحة فذال مهملة مفتوحة مشددة فالف والعجب
 الوير بواو مفتوحة مفتوحة فتش فزاي لامل عبرة الشجر لغيره
الباب الحادي عشر في قدوم اعشى بن مازن عليه صلى الله
 وسلم عليه **روي** عبيد الله بن الامام احمد في رواية المشدود والشيرازي
 في الاقصاب عن فضلة بن طريف ان رجلا منهم يقال له الاعشى واسمه عبدالله
 ابن الاقرب كانت عنده امرأة يقال لها معاذة خرج في رجب **روي**
 عبيد الله بن الامام احمد وابن ابي شيبة والحسن بن سفيان والطحاوي
 وابن شاهين وابو نعيم عنه قال التبت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستندت
 يا مالك الناس وديان الحرب **ابن** لغيت ذرية من الذرب
 عدوت ابغها العظام رجب **فخلفني** في تراغ **وهرب**
 اسلفت العبد ولطت بالذنب **وهن** شتر عالت لمن غلب
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمثلهما ويقول وهن شتر عالت لمن غلب
نبي في بيان غريب ما سبق **ديان** به المهملة فتشاة تحتية مشددة



فالف فنون القمار وقيل الحكم والفاضل في هذا المعجزة تكسوة قرا ساكنة
مفوتحة مفتوحة فاسدة من ذرب المعدة وهو فسادهما عادت بعين
معجزة نداء مهمل فواو فتناسل الغد وهو الشيرا وللهمزة راجع بالهمزة
قطع مفوتحة ساكنة فعين معجزة فتناسل تحتية اي اطلب لها الحالت
بلام فظا بمعجزة مشالفة مفتوحة عين فلام اكثر والحت

الثاني عشر في قدم الاشعث بن قيس عليه زيادة
فضلا وشرفا لزيد قال ابن اسحاق وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاشعث بن قيس في وفد كندة في ثمانين ركبا من كندة فدخلوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منجده قد رحلوا بجهنم وتكلموا وعلمهم جيب
الخبرة فلففوهما بالحجر فريتا فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرسول لهم اني قال لنا بالهدى هذا الحجر في اعقابكم قالوا فشفوه
منها فاقوه ثم قال لهم الاشعث بن قيس يا رسول الله عن بنو الكلاب
فبنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ناسنا هذا النسب
العتائل بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث وكان العباس وربيعة رجلين
ناجيين فكانا اذا ساءا عابا من العرب فيلما من ههنا قالوا نحن بنو الكلاب
متفرزان بذلك وذلك ان كندة كانوا يملكونهم قال لهم لا نحن بنو النضر
ابن كندة والله لا اسم رجل يملونها الا ضربته ثمانين قال ابن هشام
الاشعث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن عمرو بن حجر
ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن نوس بن ربيع الكندي
وقال كندة وانما سمي الكلاب لان عمرو بن المقبولة الغساني اعتمر
عليهم فاكل هو واصحابه في تلك الغزوة شجرا يقال له المرات تنبيه
في بيان عريب ما سبق رحلوا بترابهم مشددة مفتوحة فلام همزة
تجوزة مفتوحة فعين مفتوحة فالحري مضمومة فواو همزة
مفتوحة فكل فمكسورة فلام والمراد تميم قران بينهما الف
شاعرا يشين معجزة فالف فعين مهملة فالف

الثالث عشر في وفود بارق النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه
قال ابن سعد رحمه الله قدم وفد بارق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاهم الى الاسلام فاسلموا وابتاعوا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبارق الابد ثمانهم

وهو

ولا ترعا بلادهم في مروج ولا مصيف الامسئلة من يارق ومن مريم من
المسلمين في عدك او جدي فله ثلثة ايام واذا بيعت ثمانهم
نابن السبل للقاط بوسع بطنه من غير ان يقدر شهدا ابو عبيدة
ابن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب الي بن كعب تنبيه في بيان
عريب ما سبق بارق مفوتحة فالف قرا ففات

الرابع عشر في وفود باهله النبي صلى الله عليه وسلم عليه
روي ابن شاهين عن ابن اسحاق عن شيوخه وابن سعد عن شيوخه
قالوا قدم مطرف بن الكاهن الباهلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الفتح واقدم الفومد فقال يا رسول الله اسلمنا للاسلام وشهدنا دينك
في سمواتنا وانزلنا اله غيره وصعدتناك وامتنا بكل ما قلت فاكتب لنا
تخايبا فكتب له من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيته
من باهله ان من احيا ارضا مواتا فيها مراح الانعام وهله وعلمه
في كل ثلاثين من البقر فارض في كل ربعين عقود وكل خمسين من الابل
سنة للحديث وفيه فانصرف مطرف وهو يقول

حلفت برب الراقعات عشية على كل حرف من سديس وبارك
قال ابن سعد ثم قدم نزل من مالك الوائلي من باهله لقومه فاسلم وكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرايع الاسلام
وكتبه عثمان بن عفان تنبيه في بيان عريب ما سبق اهله بيا مفوتحة
وها مكسورة ولام مفتوحة مراح

الخامس عشر في وفود
بالقار والرافا المعجزة المسنة من الابل وقيل من البقر عشرة بعين مهمله
مفتوحة مفتوحة مضمومة فواو ساكنة فنداء المهمل من اولاد المعز
البعير اذا قوي سنة ميم مضمومة فسين مكسورة فنون من البقر
والمسنة ما دخل في السنة الثانية الرافا ففاض قال في الاملاي الابل

السادس عشر في وفود
بني البكا النبي صلى الله عليه وسلم عليه روي ابن سعد عن عبد الله بن
عامر البكاي وعن الجعد بن عبد الله بن معاوية البكاي عن ابيه وابن
شاهين عن يزيد بن رومان وعن الحسن وعن السدي عن ابي مالك
وعن رجال المدائني وابن مودة وابو نعيم من طريق اخري وابن شا
بن وجه اخر عن بشر بن معاوية وابن ثور وابن شاهين وقامت
في الدليل قالوا و قدم بنو البكا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
تسع ثلاثة نفر معاوية بن ثور بن عبادة بن البكا وهو يومئذ

هين

ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له يسر والنبي بن عبد الله بن جندب
ابن المكا وعبد بن عمرو وهو الهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنزل
وصياقته واجازهم ورجعوا اليهم وقال معاوية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اترك بمسك وقد كبرت وابني هذا يزني فامسح وجهه فمسح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجهه بشعر من معاوتة واعطاه اعتر عقر او برك
عليه بن قال الخندق فالسنة رما اصابت بنج البكار لما تصيبهم وقال محمد
ابن بشر بن معاوية بن ثور بن عبادة بن المكا
* والى الذي مسح الرسول راسه * ودعا له بالخير والبركات
* اعطاه احمد اذ اناه اعتراه عقرناوا رجل بنس بالعباسية
* يمان وقد الحى كل عشية * ويعود ذاك الملايا القديوات
* بوركن من نخ وبيورك ما تحاه * وعليه مي ما جيت صلاتي
وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم غد عمرو وهو الاخير عبد الرحمن
وكتب له بما يه الذي اسلم عليه ذي الفقته وكان عهد الرحمن من اصحاب
الظلة بعنى الصفة صفته الشجره نبي في بيان غريب ما بين النجم
عبد وصغر سعد بضم الجيم والذال وسكون النون بينهما واحدة مائة
العقد بعين مائة مضمومة فطسا كانه يباين بالناسع الحيات
الفلوات اللين والفتحة بفتاف فصاد مائة مضمومة فتا تا بيت
موضع قريب من المدينة **السادس عشر**
في وفود بنج تكربن وابل الله صلى الله وسلم عليه قال ابن سعد وقد وقد
تكربن وابل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل منهم اتعرف
فتن بن ساعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو اممكم هذا
رجل من ابا د تحنف في الجاهلية فوافا عكاظا والناس يحتمون فكلهم
يلامه الذي حفظ عنه وقد تقدم ذكره في اوابل الكتاب وكان في الوفود
بشعر بن الحصان وبعدهما ابن ابي نزرند وخبان بن حوط وقال رجل
من ولد حصان انا ابن حصان بن حوط راي رسول بكره ما الى النبي
وقدمهم عند الله ابن اسود بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث
ابن سعد وس كان يزلل بهما مائة فباع ما كان له من ماك باليهامه وهام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحراب من منزلة قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم تا لركة نبيته
في بيان غريب مسبق تسر ساعدة وانا د وعكاظا تقدم الكلام
عليهم اول الكتابة للحصان جافنا مملات بينهما الف فشاها

طبر

خنية حبان بكسر الحاء حوط سدوس بسينين بعد الاولي دالمهلات
فواوي الباب الساب عشر في وفود بني الله صلى الله وسلم عليه
وي ابن سعد عن ربيع ابن ثابت البلوي رضي الله تعالى عنه
قال قدم وفد قومي في شهر ربيع الاول سنة تسع قانزلهم علي منزلي
بني حديلة ثم خرجت بهم حتى انهنسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس مع اصحابه في بقتة في القعدة فسلمت فقال ربيع فقلت
لسيك قال من هو اول القوم قلت قومي قال مرحبا بك وبعوثك قلت
يارسول الله قد سواوا فدين عنتك مغرب بالاسلام وهم علي من هو اول اراهم
من قومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرديه خبر اريد جبه
للإسلام قال فقدم شيخ الوفا ابو الضبيب فجلس بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انا قد منا عنتك لتصدقك وشهد
انما جيت به حق وخلع ما كنا نعبد وبعيدا با ونا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا للاسلام فكل من مات على خير للاسلام
فهو في النار قال يارسول الله اني رجل في رغبة في الضيافة قال ثلاثة ايام
فنا كان يزد ذلك فصدقة ولاجل للضيف ان يقرب عنك فخرجك
قال يارسول الله ارايت العنالة من الغنم احدها في العنالة من الارض
قال لك اولايك اولادك قالوا ليعبر قال مالك وله دغد حسي
تجده صاحبك وسالوا عن اشيا من امر دينهم فاجابهم ثم رجعت بهم
الي منزلي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يالي منزلي فكانوا ياكلون
منه ومن غيره فاقاموا اثلاثا ثم خاوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعو
فامرهم بجواز كما كان يجيز من كان قبلهم ثم رجعوا الي بلادهم نبيته
في بيان غريب مسبق في بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد التاجي
من فصاحة ووعوم برام مضمومة فراقحتته فقا فعاين مائة د
ابو الضبيب بضم القاد المعجمة السا قطة وفتح الموحدة وتكون
التجنية بالموحدة ويقال فيه ابو الضبيب فخرجت من مخرج ابي بصير
صدرة وقيل بوتره والحج الا شمر تحناه بعرضه الاثم
الباب الثامن عشر في وفود بني الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اوي محمد بن عمرو بن كريمة بنت المفداذ رضي الله تعالى عنه
فالت سمعت ابي صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب يقول قد مر
وقدمت من البين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلاثة عشر
رجلا فاقبلوا بعودون رواحلهم حتى انتهوا الي باب المفداذ بن عمرو

و نحن بمنالنا في بني جذيلة فخرج اليهم المفقد اد فرقت بهم وانزلهم وخصا
بجفنة من حديد تدكهاها ناهما قبل ان يجلو العجل على ما حملها المفقد
وكان كريما على الطعام فاكلوا منه ملخصي يزلوا وردت اليها الغضنة وذيها
الكل فخرجنا تلك الاكل في قصعة صخرية ثم جئنا بها الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع سدره مولاي فوجدته في بيت ام سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضياعها رسلت بهذا قالت نعم يا رسول الله قال صبي
ثم قال ما فعل صبي ابني متخيد قلت عندنا فاصاب منها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كراهة ومن بعدك النبي حتى يزلوا واكثت معهم
سدره ثم قال اذهبى يا ابني لمن اصيبكم قال سدره فرجعت بالقصعة
الي مولاي قالت فاكلتمها الضيف ما اقا سوا فردها عليهم ومانعهم حتى
تجعل الضيف يقولون يا ام تغيد انك لتتلهينا من احب الطعام اليها
وما كنا نقدر على مثل هذا الا في الحين وقد ذكرنا ان الطعام بلاد كراهة هو
العلق وحقه ونحن عندك في الشيع فاحذرهم ابو تغيد بخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بود عونه فامرهم بجوارهم وانفروا الي هليلهم نبيهم
في بيان غريب سابق **باب** افصح الموحدة وسكون الهمزة بالراء والمدح
يضم الحنا وفتح الدال المهملة الاقظ بالهمزة والسكن تخنثه ساكنة فلام
والهمزة قال لهم مرجعنا احسن بفتح الهمزة **باب** افصح الموحدة
المهملة الاقظ بالهمزة والسكن **باب** يعين همزة مضمومة فلام ساكنة
فقا فجمع غلغه وهي البلغة من الطعام **باب** التامع عشر
ووفود بحب اليه وهم من السكون اليه صلى الله وسلم عليه قدم وندرجب
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلاثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات
انوارهم التي فرض الله عز وجل قسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم واكرم
منزلهم وقالوا يا رسول الله سقنا ذلك حق الله عز وجل في امورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوها فاقسموها على فقراءكم قالوا يا رسول
الله ما قدمنا عليك الا بما فضل من فقراينا فقال بؤبؤكم يا رسول الله ما وقد قبلنا
رذ من العرف مثل ما وفدي هذا الحق من بحب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الهدى بيد الله عز وجل لمن ازا الله تعالى به خيرا اشرح
صدره للاسلام الايمان وساقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فكنث
طعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وجعلوا ايضا لونه عن القرآن والسنة
فازداد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم رغبة واستر بلا لان بحسن
صياقتهم فاقاموا اياما ولم يظيلوا الليث فقبل لهم ما يحبكم فقالوا

بهم

مرجع اليمن ورانا فخيرهم برؤيتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلامنا اياه
ومنازلنا فخيرهم بالبركة التي اوتوا الله صلى الله عليه وسلم بود عونه فانزل
الهم بلا لافاخا زهم بارفع ساكان خبره الوفود وقال هليلهم منكم احد
قالوا غلام خلفناه في رحا لنا هو احدنا سنا قال فانسلوه اليها فلما بلغوا
الي رحا الصهر قالوا الغلام انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقفن حلقه
منه فانا قد قضينا حوا بحسنه وودعناه فاقبل الغلام حتى اتيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني امرت من بني ادي من
عدي وام عدي بحب بنت ثوبان بن سليم بن مدح واليه يدعون
بقول الغلام اننا من ابناء الرهط الذين اتوك انفا ففضيت حوائجهم فاقض
حاجتي يا رسول الله قال وما حاجتك قال ان حاجتي تبسك كحاجته
اصحابي وان كانوا قد قدموا راغبين في الاسلام وساقوا ما ساقوا من صدقاتهم
واي والله ما اعلمني من بلاد الا ان نسأل الله عز وجل ان يغفر لي ويغفر
ويجعل غناي في قلبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل على الغلام
الهم اغفر له وارحمه واجعل غناي في قلبه ثم امره ان يمشي الى رجل من
اصحابه فانطلقوا راغبين الي هليلهم ثم اوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الموم عنى ستة عشر قسرا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام
فقالوا يا رسول الله ما اربنا مثله قط ولا نرى مثله يا قنع من يدركه الله
تعالى وان الناس قنتموا الدنيا وانظر نحوها ولا التفت اليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله ان لا رجوا ان يموت جميعا فقال رجل منهم اوبس
بموت الرجل جميعا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
اوديه الناس الدنيا فلعل اهلها يدركه في بعض تلك الاودية فلا يبالي الله
عز وجل في اهلها اهلكه قالوا فغاش ذلك الرجل فينا عيلا فضل حال وان هذه
لوالدنا واقدمه مما رزقنا الله تعالى فلما توفي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع من رجوع من اهل اليمن عن الاسلام فامر في قومه فذكر اسم الله تعالى
والاسلام فلم يرجع منهم احد وجعل بؤبؤكم رضي الله تعالى عنه لذكره وبساق
عنه حين بلغه حاله وساقام به وكتب الي زياد بن ليدي يوم صيده به
خيرا نبيهم في بيان غريب سابق **باب** يضم الفوقية وفتحها
وكسر الهمزة وسكون التختية وبالواحدة السكون **باب** افصح السنين المهملة
وضم الكاف وسكون الواو وبالنون حبي من اليمن **باب** يضم السنين
وفتح الواو المشددة **باب** فصح الفتا والمعجمة وكسرها اليه فصح الهم
وسكون الموحدة وباللثة المشددة **باب** يضم اوله وكسر لجم

من در انا بفتح الميم وروينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الام يقول
 الصد رحمتاه بنشد به الام ويدا بفتح الهزة وتكون الموحدة وفتح
 الذال المعجمة فالف مقصورة وزن اعلى بن عدي بن
 مخرج بفتح الميم وتكون الذال المعجمة بحام هلمة مومس الحجاج بفتح الميم وتكون
 الواو وكسر الشين وبالميم مع جمع الهم الناس وكل جمع من الناس مومس
 امالي من بلاد يهو من اعمال المطعي وهو حتما وسوقه نياقال اعلمت
 المنافة فعملت كما يقول فاخذني وساقني الي ما ذكرت لك من هذا بضم الحاء
 المهمله وكسر الدال مبني المفعول تسع عشر في منه اخدي التاني الى
 تسع عشر العاشرون في وددني بفتح الهمزة
 وسلم عليه روي ابن سعد عن يعقوب بن يزيد بن طلحة قال قدم علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وددني ثلث عشرة رجلا مسلمين ونصار
 عليهم صلب الذهب فنزلوا دار زملة بنت الحارث نضاح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المقاري علي ان يقرهم عيد دينهم علي ان لا يعسقوا اولادهم
 في النظرانية واجاز المسلمون بجوايزهم **الباب الحادي عشر**
 في وقوف بني هاشم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسبب مجيهم اخذ عبيده
 ابن حصن بن حذيفة بن بدر بن حذيفة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 والمجنون قروي ابن اسحاق وابن مزهد وولد عطارد بن حجاب والبرقان
 ابن بدر وعمر بن الاهتم والحيجان بن يزيد وتعيم بن يزيد وقيس بن الحارث
 وقيس بن عاصم ورياح بن الحارث بن وفد عظيم يقال كانوا سبعين او ثمانين
 او تسعين رجلا وعبيده بن حصن والافرع بن حباب وكانا شهداء مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحبيبا والطايف فلما قدم وددني تميم
 قدما منهم فدخلوا المسجد وقد اذن بلال بالظهور والناس ينتظرون خروج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل وددني تميم واستبغوه فنادوا به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورا حجابهم بصوت جياق يا محمد بلج
 اليتا يا محمد اخرج اليتا يا محمد ثلاثه سرات فاوي ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مستلهم فخرج اليهم فنالوا يا رسول الله ان مدحنا زين
 وان شتمنا شين نحن اكرم العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذبتم كل مدحاه الله عز وجل لزين وشتمه الشين واكرم منكم يوسف
 ابن يعقوب روي الامام احمد بن الاقرع بن حباب بن ابي جابر بسند
 جتد واثو الغنايم البجوي والطبراني بسند صحيح والترمذي وحسنه
 وابن ابي حاتم ان حمدي لزين وان ذمي لشين فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٧

فواك الله عز وجل فوالوا انا اثيناك لتفا حرك فاذا لساعونا وخطيبنا قال
 فداذنت لخطيبكم فليقبل تمام عطارد بن حجاب فقال الحمد لله الذي لم علينا
 الفضل وهو الذي جعلنا ملوكا وهب لنا انما الاعظاما فعمل فيها
 المعروف وجعلنا اعز اهل المشرق واكثر عددا واوسرهم عدة فن مثلنا
 في الناس استنار وس الناس او لي فضلهم فن فاخرنا فاليعدر مثل ما عدنا
 وان لو شينا اكثرنا ولكنا نشحني من الاكثر فيما اعطانا وانا اقول هذا لان
 ناقوا بمثل قولنا واسرا فضل من امرنا ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لثابت بن قيس بن شماس اخي بنجي الحارث لخرج فم فاجب الرجل في خطيبته
 فقام ثابت فقال الحمد لله الذي استنوت والارض خلفه فضي فمن امره ووسيع
 كرسيد علمه ولم تكن شئ قط الا من فضله ثم كان من قدرته ان جعلنا
 ملوكا واضطحي من خبر خلقه رسول الكرمه نسيانا واصد قدم حديثنا وفضلهم
 حسنا فانزل الله عليه كتابه **علي خلقه فكان خيرة الله من الخاملين**
 ثم دعي الناس الي الايمان به فاسم برسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون
 من قومه وذوي رحمة اكرم الناس لخصنا بنا واخسن الناس وجوهنا وبخير
 الناس بخالائهم كان اول الخلق اجابته واستجاب لله تعالى حين دعاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فخرنا الله ووتره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى يومنوا بالله ورسوله فن امن بالله ورسوله منع ماله
 ودمه ومن كفرنا هذناه في الله ايدنا وكان قتله علمنا سيرا اقول قولي
 هذا واستغفر الله تعالى لي وللمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم فقام
 الزبير فان بن بدر ففان وفي لفظ فقال الزبير فان بن بدر الرجل منهم يافان
 ثم فقل ايانا نذكر فيه ما فضلك وفضل قومك فقام فقال
 عن الكرام فلهي نجاد لنا عن الروس وفيما يقسم الربيع
 ونطعم الناس عند الحلالهم من السرب اذ امر بوشن القزع
 يا تري الناس بايدينا سرائهم من كل ارض هو ياتر نص طبع
 نتحر الكوم غنطا في كوننا المتازين اذا اتنا انزلوا اشيعوا
 فلا ترونا الي حى تقاخرهم الاستناد وافكانوا الراس يعيق
 فن فنا خرنات في ذلك تعرفه فيرجع القوم والاشيا رستمع
 انا ابينا ولربنا اخذ انا ذلك عند الفجر ترقق
 قال ابن هشام وروي من الملوك وفيما يقسم الربيع وروي من كل ارض
 هو انا م يبع رواه في بعض بني تميم قال ابن اسحاق وكان حسنا
 ابن ثابت غاليا فيبعث الهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسنا



خافي رسول الله فاحسب انما نادى عابجا لا يجيب شاعري بي مني فخرجت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول
 معناه لما حل بين يوتيبي استيفانا من كل باغ وظالم
 ببيت حريد عزه وقرآه تجابيه الخولان وسط الاعاجم
 هل الحمد لا السود العود والنداء وبهاه ملوك واحتمال العظام
 فان فرخ الزبير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يا حسن فاحب الرجل فقال
 ان الذواب من ذبوا واخو طهم قد بينوا سنة للناس تتبع
 برضى بهم كل من كانت سريره تقوى الاله وكل الخ برصه
 قوم اذا خاربوا ضر واعدوهم او خا ولوا النعم في اشياهم بقوا
 حجة منهم تكلمهم غير محذرت ان الخلاق فاحسب شرها البدع
 ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل يتبع لادنى سبقهم تبع
 لا يرهع الناس تا وهب اكفهم عند الدجاج ولا يهون اما فرقا
 ان سافوا الناس تويا بان سبقهم اذا زفوا الحمد بالذي منهوا
 اعند ذكركم في الحرب عفتهم لا يطعمون ولا يرد بهم طمع
 لا يخلون عرايا في بفضاهم ولا يمسهم من مطعم طمع
 اذا انصبتا حتى لم يردب ظهرهما يذب الى الوضوء الدرع
 سمو اذا الحرب نالتنا كاله اذا الزقايف من اظفانها حسع
 لا يجوزون اذا نالوا عدا وهدم وان امسوا فلا خور ولا هلع
 كانهم في الوغ والموت مكنتهم اسد محلسه فواسعها قودع
 خدمتهم ايقوا اذا غنموا ولا يكن همك الامر الذي ستحوه
 فان هم من فانه نزل عداوهم شرا حنا من الله السم والقتل
 اكتم بقوم رسول الله شيعتهم اذا انما وت الالهوا والشيع
 اهدي طهم مدحتي قلب بوازه فيما اقيت لسان خايد صنع
 وانهم فضل الاحياء كلهم ان حد بالنا حد القول والسمع
 قال ابن هشام واشد في ابو زيد يرضي بها كل من كانت سريره
 تقوى الاله وبالا الذي شرعوا قال ابن هشام وهدتني بعض اهل العلم
 بالشعر من بني تميم ان الزبير فان بن بدر لما قدم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في وفد بني تميم قال
 ايبتاك كمن يعلم الناس فصلنا اذا اختلفوا عرا خضار المواسم
 بان فروع الناس في كل موطن وان ليس في ارض الحجاز ركدار ما

ن
مخالها

وانا نذود العلمين اذا انغوا ونضرب راس الاصيد المنفا هو
 فان لنا المرباع في كل غارة حة نغير بنجد او بارض الاعاجم
 فقام حستان بن ثابت رضي الله تعالى عنه فاجابته
 هل الحمد لا السود العود والنداء وبهاه ملوك واحتمال العظام
 نصرنا وينا النبي محمدا على نف راض من معد ورا غم
 بجي حريد اصله وشرا وة بجابيه الخولان وسط الاعاجم
 نصرناه لما حل وسط يوتيبي وطبنا له نفسا بي المخاض
 ونحن ضربنا الناس حتى تباعدوا على دينه بالمرهفات الصوام
 ونحن ولدنا من فرين عظيمها ولدنا بني الخيزر من الهاشم
 بني دارم لا تخروا ان تحركم بعود وبالاعند ذكر المكارم
 هبتم علينا تفخرون وانتم لنا حول من بين طير وخادم
 فان كنتم حقيقتم تحقن دساكم واموالكم ان تقسموا في المكارم
 فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تليسوا يا كزري الاعاجم
 قال ابن اسحاق قال فرخ حستان بن ثابت من قوله قال لا فرخ بن عباس
 واي ان هذا الرجل لونه ناله خطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر
 من شاعرنا ولا صنواهم اعلان اصواتنا فلما فرغ القوم اسلموا وبقوا هم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن جوا بزمهم وكان عمرو بن الاشم
 قد خلفه القوم في طبرهم وكان اصغرهم سقا فاعطاه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل ما اعطاه القوم وقاله محمد بن عمران رسول الله صلى الله
 اعان كل رجل منهم اثني عشر اوقية الاعرورين الاشم فانه اعطاه خمس
 اواق لحد امة استه قال ابن اسحاق ونزل فيهم من القران ان الذين
 بناؤنك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولواهم صبر واخي تخج بهم
 لكان خيرا لهم وانه عفتور رجيم وروي بن مردويه من طريق يعلي بن
 الاشدق عن سعد بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
 عن قوله ان الذين بناؤنك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون قال هم
 الحفاه من بني تميم لولا انهم اشد الناس قتالا للاغور الدجال لسالت الله
 ان يهلكهم وروي البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما دال بهي عن محمد
 ابن الزبير الخنظلي قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما جلس النبي صلى الله
 عليه وسلم في بيت من عاصم بن عاصم بن الزبير فان بن بدر وعمر بن الاشم
 اتبعه في بيتان غريب ما سبق في غيب ابيات الزبير فان
 ابن بدر رضي الله تعالى عنه فبصر الفوقية وسكون النون وفتح



الصاد المهملة والموحدة المقنونة **بفتح** نائب الفاعل جمع بيعة بكسر
 الموحدة والعبادات النصراري فسر بالقاف والسين المهملة فهزوا وكهنا
 اليها سينون مكسورة فباف ل ف فوحدة جمع تهاب معني
 يتبع بالبناء المفعول سونس كذلك الفتح وجمع قزعة وهو السحاب
 يعني اذا كان الحذب ولو تكين في السما سحاب بفتح و القزعة تعزق السحاب
 الفوات بفتح السين المهملة وتخفيف الرا الاشراف جمع سري هو يضم اليها
 وكسر الواو وتشديد التختة سزا عما سطم بالبناء المفعول الموم يضم
 الكاف وسكون الواو وبالميم جمع الكوما بفتح الكاف وسكون الواو وبالميم
 جمع الكوما بفتح الكاف وسكون الواو الملك وهي العظيمة السنام عطا
 والاعتباط الموت في الحدانة قال الشاعر
 من لو نعت عذبة ميت هرماه للموت كاس والمراد ايقناه
 الارو بفتح الهمزة وهم لرا الاصل **تروا** بالبناء المفعول استفادة
 همزة وصل فسبب مهملة فمثناة فوقية ففان فذال المهملة طلبوا القود
 ففتا بالبناء المفعول سمع كذلك شرح غريب شعر سار صفا
 تعالج عنده **همزة** مقنونة فمقنونة مقنونة **تروا** بالبناء المفعول
 جمع ذوا بده وهي الشعر المقفول من شعر الراس وذو ابنة الجمل اعلاه ثم استعير
 العز والشرف وان المرتبة اي ان الاشراف وذوي الاقدار في سوكي كسر الفاء
 وسكون الهاء وبالراء الاسماء همزة مقنونة فحجة ساكنة فحجته فالف
 همزة **بفتح** السين المهملة وكسر الجيم وتشديد التختة الخاسق
 والطبيعة **أخبر** بخامجة فلام مقنونة من قالف فيا فاف فجمع
 الخلف وهم الناس والخليفة واليه ساجد وقيل هما معني واحد **سار**
 او **الهمزة** فمقنونة فوا ساكنة
 فمما اضعف **الرفاع** براء مكسورة وقاف واخرة عين المهملة **فادوا** الناس
 همزة مقنونة تمدودة ذال سجيحة فنون اعلوا **همزة** ميم مقنونة
 لجيم ساكنة فذال **النداء** بفتح النون وبالفتح الجود والكرم **تتموا**
 انفتحوا من منع الهاء ارتفع **الهمزة** مقنونة فعين **همزة** مكسورة
 ذكوف بالبناء المفعول **بفتح** السين المهملة ساكنة
 فوحدة مقنونة فعين **همزة** فوا ولا تبد تسون والطبع بفتح الطاء الدرس
 ص يقال فيه طبع **بفتح**
 حسيما طبرنا العداوة ولو نسرهما **بفتح** النون وكسر الذاك
 المهملة **الوحشي** بواو مقنونة فحاهمهملة ساكنة فسبب **همزة** فحجته

ضد الانس وهي الخلوة والهدم **بفتح** الزاي وبالعين المهملة وبعد الالف
 نون وبالغاهم اطراف الناس وانبا عنهم واصلة اطراف الادبير واكارعه
 اخو يضم الخا المعجزة وسكون الواو وبالذ الضعفا **اصح** يضم اليها
 واللام الحينا والبلع الخشل الجزع **الوحي** بفتح الواو والعين المعجزة
 وبالفضة وهوية الاصل الجلبة والاسوات وقيل الحذب ونحو لما فها من ذلك
المكتنح ميم مضمون ففكاف ساكنة فوقية فنون مكسورة فعين
 مهملة قريب وان يقال اكتنح منه الموت اذا ذى منه وقرب **الشد**
 جمع **اسد** حذبة عامهملة مقنونة فلام ساكنة فحجته هذا هو
 الصواب وقيل بالموحدة بدل التختة مايدة بلمصدة **البن** الابع
 بفتح اوله وسكون الواو وبالسين المهملة ويقال بالصاد المهملة بدل السين
 وبعد الالف عين معجزة جمع رسع يضم الراء وهو مفصل ما بين الكف
 والساعد ويجمع الساق والقدم **القدم** بفتح الفاء والذال وبالعين
 المهملة من المعوج الرسع من اليد والرجل فيكون كمنقلب الكف والقدم
 الي وذلك الموضع هو القدم **اتوا** اعطوا **عوا** من غير مشقة
نورا اسمان والحيز في جربهم وبينهما اغراض **السم** بالحركات الثلاث
 في سبب المهملة وتشديد اليم **سبب** بسين فلام مقنونة فعين
 تمهلتين نيات مسوم **همزة** بفتح الهمزة والذال المهملة فقل ماضي
بفتح ميم مكسورة فذال ساكنة فحاهمهملة فتان تانيد مفعول
 مقدم قلب فاعل **توضروا** رة بجا ونه لسان فاعل موازن
هال
 فحين مهملة حادث **الجد** بكسر الجيم وتشديد الذا الصدا **المرز** **شعوا**
 بسين معجزة قيم مقنونة وبالعين المهملة ضحكوا ولعبوا ومنه
 الحديث من يتبع المشعة سمع الله به يريد من ضحك من الناس وفرط
 في المزاح وشمعت الحاربية والذاتية شمعالبيت وامراه شموع مزاحه
الباق **القاضي** والعشرون في وفود بني ثعلبة اليد صيلا
 وسلم عليه **روي** محمد بن عمرو بن سعد بن ثعلبة قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما قدم من الحجاز سنة ثمان قدم منا عليه
 ارنحة فقرأوا قد من مقرون بالاسلام منزلنا دار رسالة بنت الحارث
 فحانا بلال فنظر النفا فقال معاكم غيركم قلنا لانا نصر ف عقالم بلند
 الاسبغ احتي انا نا حفته من ثريد بلين وسمن فاكلنا حتى نزلنا
 ثريدنا الظهر فاة ارسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيته وارس

فظهر ما فرى ببصره البنا فاشرعنا اليه وبلال يقيم الصلاة فسلمنا عليه وه
وقلنا يا رسول الله نحن رسل من خلفنا من قومنا ونحن سفرون بالاسلام وهو
في مواشيمهم وما يصلحهم لاهن وقد قبل لنا يا رسول الله لا سلام لمن لا هجرة له
قنالك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ساكنتم وانقيم الله تعالى فلا يصح
حيث كنتم وخرج بلال من الاذان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمنا ثم تقدم
فصلى بنا الظهر لم يصل ورا الحد فقط امر صلاة ولا وجه منكم ثم انصرف
الي بيته فلم يلبث ان خرج اليها فقبل لنا صلى الله عليه وسلم في بيتهم زكيمان فرعابنا فقال
ابن اهلكم قتلنا قريشا يا رسول الله ههنا هذه المشرقة فقال كيف يلاكم فقلنا
تخضعون فقال الحمد لله فاقنا ايا ما تعلمنا القرآن والسنن وصيافته
تجري علينا ثم جئنا نودعه منصرفين فقال لبلال اجزمهم بما جيز الو فود
مخا ينفرة من فضله فاعطاهم رجل منا اوافي وقال ليس عندنا وراههم
فانصرفنا الى بلادنا **الباب الثالث والعشرون**
في وفود تقيف اليه صلى الله عليه وسلم عليه فالك في زاد المعاد وقال ابن خنزة
وقدم عليه في رمضان منصرفه من تبوك وقد تقيف وكان من حديثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عنهم تبع اثره غزوة بن مشعور
حتى ادرته قبل ان يدخل المدينة فاسلم بسالة الي قومهم بالاسلام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم فالتوك وعرف ان فهم يخوف الامتناع الذي كان منهم
فقال غزوة يا رسول الله انا اخيت اليهم من اكلهم وكان فهم كذالك محسبا
مطاعا فخرج يذ غوا قومهم الى الاسلام رجا ان لا يجال لغوه لم تنزلت فيهم فلما اشرف
ظهر على قلبه له وقد دعا ههنا الى الاسلام واظهرهم دينه رموه بالنبل من كل ارض
فاصابهم منهم فقتله فقبل لعمروة ما تري في دمك فالك كرامة اكرمني الله فقتلنا
وشهادة ساقنا الله الي نايبتين في الامانة الشهدا الذين قتلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبذل ان يرجع عنكم فاد فنوني معكم قد فنوه معكم فزعوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ان مثله في قومهم كمثل صاحب
بعض في قومهم ثم اقامت تقيف بعد قتل غزوة اشهر ثم انهم ابتمروا وراوا
انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب وقد بايعوا واستلموا او اجتمعوا
ان برسوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مما اسلموا غزوة فكلوا عابد
يا ليل من عمر بن عمر وكان سن عروة بن مسعود وعرضوا عليه ذلك فابى ان
يقبل وخصي ان يصنع بها اذ رجع مما صنع بعزوة فقال كسبت فاعلان حتى
ترسلوا معي رجلا لا فاجعوا ان يبعثوا من رجلين من الاخلاف وثلاثة
من بني سالك فيكون سنة فبعثوا معه الحكيم بن عمر بن وهب وشريهيل

ابن عدلان ومن بني مالك عثمان بن ابي صالح واوس بن عوف وبرا بن خريشة
فخرج بهم فلما دنا من المدينة ونزلوا قنائة انقوا برنا المغيرة بن شعبة فاشد
لبيشهم النبي صلى الله عليه وسلم فلقبهم ابو بكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا فسلمت عليك لا نقعل حتى اكون انا اخذته فدخل ابو بكر عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحضره بقدمهم ثم خرج المغيرة الي اصحابه فروح الظاهر
معهم وعلمهم كيف يجيئون رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الاخية به
الحا هليلته فلما قدموا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عليهم
قتلة في ناحية المسجد لكي يسبحوا القرآن ويروا الناس اذا صلوا وكان
خالد بن سعيد بن العاصي هو الذي مشى بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كتب كتابهم بيده وكانوا الاياكلون طعاما ياتيهم من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى باكل منه خالد حتى اسلموا وكان فيما
سألوا ان يبيع ظهر الطاعنة او يهي الاث لا يهدمها ثلاث سنين حتى سألوه
شهرنا فابي واظهروا انهم انا يريدون ان يسلموا بترك ما من سفها بهم ونسبهم
ويكروهون ان يرد عن قومهم قبل ان يدخلهم بالاسلام فاسل ابو سفيان بن
حزب والمغيرة بن شعبة لهدمها وسألوه ان يجيزهم من الصلاة وان لا يكر
او قاتلهم فقال اما كسر او قاتلهم بايد بكم فسمعكم منه واما الصلاة فلا خير
في دين لا صلاة فيه فلما اسلموا كتب ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنا يا امر عليهم عثمان بن ابي العاصي وكان رجا رة عنة رضي الله تعالى عنه
قال قدمت في وفد تقيف حين قدموا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اظلمنا بنا ب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من مسك ر واحلنا
فكل القوم احب الدعوى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرة التحلف
عنه وكتب اصغرهم فقلت ان شئت امسكت لكم علي ان عليكم عنده
نمساكن لي اذا خرجتم قالوا فذلك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقلوا انطلق
ينا فقلت الي اين قالوا الي اهك فقلت صرحت من اهلي حتى اذا حلت بيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فلا ادخل عليه وقد اعطيتهم فاني ما علمتم
قالوا فاجعل فاننا قد كفيينا ك المسئلة ابدع شيئا الاسالناه فدخلت
فعلت يا رسول الله ان الله ان يفقرنا في الدين ويحلنا في قال ما اذ اقلت
فاعدت عليه القول فقال لقد سالتني عن شي ما سالتني عنه احد من اصحابك
اذ هب فانتم امير عليهم وعلى من تقدم عليهم من قومك وفي رواية فدخلت
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته مصحفا كان عنده فاعطانيه



ثم قال في زاد المعاد لما توجه ابو سفيان والمغيرة الى لطائف لهدم الطاغية
 اراد المغيرة ان يتقدم ابنا سفيان فابى ذلك ابو سفيان وقال ادخلت على قومك
 وقاتم ابو سفيان ياله يدي الهم فلتما دخل المغيرة علاه بغيرها بالمعول
 وقامد ونه بنو معيش تشبته ان يرى اوصيا ب مما اصيب غزوة فلتما
 هدمت المغيرة وتخذت مالها وحملها ارسلت ابى سفيان مجموع مالا من الذهب
 والفضة والخم وقد كان ابو المبح بن غزوة وقارب بن الاسود قدما على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذفر تقيف حين قتل عروة يريد ان يفرق
 تقيف وان لا يحاسبها على شئ ايدا فاستلمت اقلها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نوليا من شيتها قال لا تسولي الله ورسوله فلما اسلم اهل الطائف
 سال ابو المبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى عروة دينا
 كان عليه من مال لطاغية فقال له نعم فقال له قارب بن الاسود يا رسول
 الله وعروة والاسود اخوان لا يوام فقال ان الاسود مات مشركا فقال
 قارب يا رسول الله فصل يسلمها اذا فراتة تعنى نفسه وانما الدين على وانا
 الذي اطلب به فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان ان يتصحب بها
 من مال لطاغية ففعل وكان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كُتبت
 لهم ليعلموا الحسن الرحيم من محمد النبي رسول الله الى المؤمنين ان عطاها ورج
 وصبره حرام لا يعصده من وجد بفعل شيئا من ذلك فانه يحد وتخرج شابه
 فان تعدي ذلك فانه يوحده فيبلغ النبي محمد او ان هذا الامر للبعج محمد
 رسول الله وكتب خالدين سعيد باشر الرسول محمد بن غنار الله هذا خبر
 تقيف من اوله الى اخره هذا القصة في غزوة الطائف وذكر في وقد تقيف
 زيادة على ما ههنا قال وكانوا يريدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل يوم ويخلفون عثمان على رعا لهم لانهم اصغرهم فكان كل اربعة
 وقالوا بالاشاجرة عمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الدين
 واستقر اه القرآن حتى فقه في الدين وعلم فاجبت ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واحده فمكث الوفد يخلفون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يدعوهم الى الاسلام فاسلموا فقال كفا نة فابن عبد المليل هل انت مغلبننا
 حتى نرجع الى قومنا قال نعم ان انتم اقررتم بالاسلام انا نصيكم والا فلا قضيتة
 ولا صلح بيني وبينكم فالوا اقربا بن الزنا فانا قوم بعنرب لا بد لنا من ذلك قال
 هو عدلتيكم حرام ان الله عز وجل يقول لا تغربوا الزنا انه كان فاحشنة
 ومقتنا وستاستبدلوا قالوا فذابت الزى فانه اموا الساطم ما قال لكم رؤس
 اموا لكم ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بيني من الربى

١٦

ان كنتم مؤمنين قالوا افرايت الحجر فانها لا بد لنا من ما قال ان الله تعالى قد
 حرمنا او قد بناها الذين امنوا بها الحجر والميسر والانصاب والازلام ربخس
 من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وارتفع القوم وخلا بعضهم ببعض
 وحكموه ان لا يهدم الربة قايي فقال ابن عند يابلنا لا تقوي هدمنا واتر
 عليهم عثمان كما تقدم من عرضة على الاسلام وكان قد تعلم سورا من القرآن
 قبل ان يخرج لما سألوه ان يوسر عليهم فلما رجع الو قد خربت تقيف يتلوهونهم
 فلما راهم قد ساروا العتق وقطر والامل قال بعضهم لبعض ما جاء وقد كره
 عسر وقصدوا الوند اللات ونزلوا عندها فقال الناس من تقيف انهم
 لا عهد لهم برويتها ثم رجعوا الى اهلهم فسالوهم ما ذا جئتم به قالوا
 انينا بجلا فظا عليه فظا فظهرها الشيف وواخ له العرب فعر من غلنا
 امورا شدا اهدم الالات فقالت تقيف والله لا تقبل هذا ابدا فقال الوند
 اصلحو السلاح وزيبا والعتاك فكثت تقيف كذتك يومين او ثلاثة
 يريدون القتال ثم العلى الله تعالى في قلوبهم الرعب فقالوا والله ما لنا به
 ظافة فارجعوا فاعطوه ما سأل فلما رأى الوند انهم قد رجعوا وانفوا
 الايمان قال الوند فانا قد فاضينا وسرطانا اردنا ووجدنا ناه انقى الناس
 واوقا نهم وارحمهم واصدقهم وقد يورك لنا ولكم في سيرنا اليه فاقبلوا
 عاقبة الله فقالت تقيف فلم كتمتمونا هدد الحديث فقالوا اردنا
 ان نخرج من قلوبكم نخوة الشيطان فاسلموا امكانهم ومكثوا اياما ثم قدم
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدموا عمدوا الى الالات
 لهدمها وخرجت تقيف كلها حتى العوانق من المحال لا ترى انها
 يهدم ومه ويظنون انها ممتدة ففناهم المغيرة فاحذر الكرم من نصرت
 ثم سقط رجع اهل الطائف وقالوا انبذ الله المغيرة قتلته الربه وقرطوا
 وقالوا والله لا نستطيع هدمها فوثك المغيرة فقال بحكم الله يا معشر
 تقيف انما هي لكاع حجارة ومدد فاقبلوا عاقبة الله واعذوه ثم نهر
 الباب فكسره ثم علا سورها وعل الرهبان معه يهد ونها حجارا حجارا
 حتى سورها حجارا حجارا وقال صاحب المفتاح الاساس فليخس
 بهم فلما سمع ذلك المغيرة قال لخالد د عني احضرا سا سرتنا فخره حتى
 الحرحوا نرا بها واد قبل الو قد حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جعلها وكسرتنا فقتلهم من يوم وحمد الله تعالى على نصرته نبوته واعزاز
 دينه وقال عثمان بن ابي العاصي حمارواه عنه ابو داود ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كانت ظا غيرنا

وقال عثمان انما استعملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني كنت قرأت سورة البقرة
فقلت يا رسول الله ان القرآن ينقل مني فوضعت يده على صدري وقال يا سبط
افرح من صدق عثمان فاشبهت شيئا بعدة اريد حقله ويصير من سلم
قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حاز ربي بين صلاتي وقرآني فقال ذلك
شيطان يقال له خرب فاذا حسبته فتعوق ذبا لله منه وانقل عن سيارك
ثلاثا قال ففعلت فاذهبه الله حتى تليج في بيان عزيز ما سبق امره
بضم الميمرة وتفصح وتكسر وسكون التاء المثلثة الخوة
ايكاد هو همزة مفتوحة فوحدة ساكنة العلية بضم العين المهملة وكسرها
وتشديد التختية وهي العذرة والجمع الغلالي بتشديد التختية وتخفيفها
اوس بن عوف احد بني سالم وهو بن حيار بن قيس بن عبد شمس بن عبد مناف
تملوا بالناس للمفعول مثله كمثل صاحب يس قال في الروض جليل قوله
صلى الله عليه وسلم مثله كمثل صاحب يس يريد المدكور في سورة يس الذي
قال لقومه اتبعوا المرسلين فقتله قومه واسمه حبيب بن يري ويحمل
ان يريد صاحب الناس وهو القسح فان الياس يقال في اسمه يس وقال
الطبراني هو الياس بن ياسين وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ
ايضا في صاحب مرة بن الحارث لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني هلال فقتلوه عند بابل فثأر تحتية فالع فلا من بينهما ثأر
تختية بن عمرو بن عبد كذا قال ابن اسحاق وقال موسى بن عافية وابن
الكلبي وابوعبيدة مسعود بن عبد بالليل ان يصنع به كما صنع بعدد وبنائها
للمفعول بن محنت بفتح العين المهملة وكسر القوتية المشددة وبالواحدة
وتحوز فيه سكون العين وكسر القوتية شرييل يشين مجية قرأفتونين
تخامهملة ساكنة فوحدة كسورة فثأر تحتية فالع غيلان بفتح العين
المجبة وسكون التختية غيلان بفتح العين المجبة وسكون التختية
اسلم تغد الطاييف وكان تحتة عشر نسوة وكذلك مسعود بن معتب
ومسعود بن عمرو بن عمرو وعزوة بن مسعود وسعدان بن عبيدة وابو
عقيل بن مسعود بن عامر وكلهم من ثقيف بن عبد رمان
تخامهم مضمومة فيم مفتوحة فثأر تحتية قرأفتونين مجية
قرأفتونين مجية مفتوحة فثأر بفتح القاف وتخفيف النون وتغد
الالف تانثا نيت وادسن اودية المدبنة الغوا بفتح الهزة وسكون
اللام وفتح القاف وسكون الواو وحده واشتد عما روي بفتح الراء تشد
الواو المفتوحة وبالجملة المهملة الظاهر الابل حية الجاهلية بصياحا

مكرو

خذوف من نعر ينحمر كسرا لما صنى وفتح المستقل بضم السين بفتح التختية
والميم وسكون الطاء المهملة بينهما التاء ساكنة او ابيد ونه من الاصنام
وعبرها والجمع طواغي والطاغوت جمعه طواعب وهو الشيطان
وما يربن طغوان يعيدوه من الاصنام والطاغوت يكون واحدا وجمعا
بضم السين بفتح اوله وبالذالك العين المهملة بفتحها يظهر ويضم اوله
وكسر الهمزة بفتح التختية واللام من السلاحة الله اريد بالجمعة
قرأ بينهما الف فثأر تحتية مشددة جمع ذريرة وهي اسم لنسل الانسا
من ذكروا نبي اضلها الامرة الا انهم يشتموننا الاعراب همزة
المفعول بكسر الميم وسكون العين المهملة
وفتح الواو والفاء العظيمة التي يقطع بها الصخر والجمع المتداول
تقدم صنيطة بالناس للمفعول كذلك كسر اضم الحاء
وفتح التين المشددة وبالز المهملة متكشفات قبل معنى هذه
الكلمة التلخيص وقد توصل موضع الايجاب بالشئ يقال واهاله وقد نرد
بمعنى النوح علمها بضم الحاء المهملة وكسر اللام المشددة جمع حلي بفتح الحاء
وسكون اللام وسكانها اي الذي لها الحاء بسكون الزاي خردن معزوف دس
ابو الميخيم ابن عذرة يفتح الميم وكسر اللام وبالجملة صحا بي من صحابي
قارب بالقاف وتعد الالف زامكسورة فوحدة وهو ابن ابي عذرة بن مسعود
مثل عذرة بالناس للمفعول والطلب به كذلك الحاء بكسر العين المهملة
وبالقاف المعجمة وبالها بالنا وهو جمع وهو كل شجر ذي شوك واخذه عضة
حذف منه الها كسفه ثم ردت في الجمع فقال عضاه ويقال عضاهه
ايضا وهو اقيحها وعضهه ايضا وقيل هو من شجر الشوك ناله
يسقى على الشتا
قال في القاموس اسم الطاييف لابلد به وغلط الجوهري ومنه اخروطة
وطها اسم بروج يريد غزوة حنين لالطاييف وغلط الجوهري وحسين
واد قيل روح واما غزوة الطاييف فلم تكن بها فاقا لانهم قال في النور قوله
لوركن بها فاقا فيه نظر لان يريد بوجهه
بفتح الدال
الساكن الرابع والمشروف في وفود ثماله والحدان اليد صلى الله
وسلم عليه قالوا قدم عندنا ابن عيسى التميمي وسلمه بن هذان الحدان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رهط من قومهم يتبعون في مكة واسلموا
وباعوا على قومهم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بما فرض

عليهم من الصدقة في أموالهم كمنه ثابت بن قيس بن شماس وشهد به بعد
ابن عبادة وحماد بن مسلمة تبيخه في بيان غريب مما سبق سأله بما سئل
منه مائة فالف فلام الحاء عجا مفتوحة فذالك مستدرة مهملتان
فالف فنون سيله ميم ومفتوحة فسين مهملة مفتوحة فثنا تحنية
مهران

المباب الخامس والعشرون

في قدم الجارود بن المعالي سلمة بن عياض الأسدي قال أبو عبيدة
تجدد من المشي قدم الجارود والعبدي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعد سلمة بن عياض الأسدي ان خارا خراخج بها بر عمره نبى فملا لك
ان تخرج اليه فان راينا خيرا دخلنا فيه فانما ان كان نبيا فالتسايق اليه
فضيلة وانا رجوا ان يكون النبي الذي بشر به عيسى بن مريم وكان
للجارود نصرانيا قد قرأ الكذب ثم قال سلمة ليضمن كل واحد منا على
ثلاثة فساله عن ايجاب ما صاحبه فلعبري لان اخبرنا بان الله لنبي
يوحي اليه ففعلنا فيما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
الجارود ثم بعثتك ركب يا محمد قال يسهارة ان لا اله الا الله والبي عند الله
ورسوله والبراءة من كل نذ او وثن بعد من دون الله تعالى وباقام الصلاة
لوقتها وايتا الزكاة بحكمها وصوم رمضان وحج البيت لغير الحاد من عمل
صالحا فلنفسه ومن اسأف فعله ما وارتبك كغلام للبيد قال الجارود
ان كنت يا محمد نبيا فاخبرنا عما اصرنا عليه حين اندر الخفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم خففة كانا سنة ثم رفع رأسه وتجدد العرونة
فقال اتا انت يا جارود فانك اصبرت علي ان تسألني عن دماء الجاهلية
وعن حلف الجاهلية وعن المسحاة الاوان دم الجاهلية وحلفنا بشدة
ولم يزد الاسلام الا شدة ولا حلف في الاسلام الا ان فضل الصدقة ان يرضخ
اخاك ظهر ذابته اولين شاه فانه تعدا بر فرد وروح يملكه واما انت
يا سلمة فانك اصبرت علي ان تسألني عن عبادة الاصنام وعن يوم
السياسة وعن عقل الهجين فاما عبادة الاصنام فان الله تعالى يقول
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وارون واما
يوم السبت ففقد اعفت الله منه ليلة خير من الف شهر فاطلبوها
في العشر الاواخر من شهر رمضان فانها ليلة نوح سبحه لاربع فيها
تطلع الشمس في صبيحتها لا شعاع لها واما عقل الهجين فان المؤمنين
اخوة تتكافأون ما وهم عجزا فصاهر علي ادناهم اكرم عند الله انما هم
فنا لا شهد ان لا اله الا الله وانك عبدة ورسوله وعند ابن اسحاق عن

كنت

من لا ينهم عن الحسن ان الجارود لما انتهى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه
فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم للاسلام ودعا اليه ورغبه فيه
فقال يا محمد اني كنت علي دين ابي وابي تارك ديني لديك فتصمن لي
ديني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا صامن ان قدر هذا
الله تعالى لي ما هو خير من هذا فاسلم واشتم اختياره ثم سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجحان فقال الله ما عندي ما احملك عليه فقال يا رسول الله
فانما تلك حرق وبيلاذ ناصوال من نوال الناس وفي لفظ المشاهير افسح
تعلما الي بلادنا قال اياك واياها السار انهي فقال لا يا رسول الله ادع الله لتا ان يجمع
قومنا فقال اللهم اجمع لهم الفة قومهم وبارك لهم في برهم وتجرهم قال
الجارود يا رسول الله اي المال اتخذ ببلادك قال وما بلادك قال ما دها وعود
تبتها وتخلها اعد قال علكك بالابل فانها خولعة والحمل يكون عددا
والحمل وود قال سلمة يا رسول الله اي المال اتخذ ببلادك قال وما بلادك
قال ما دها ساساخ وتجاه اصراخ وتلاهها فبناح قال عليكم بالغنم
فان البناها جمال واصافها اثاث واولادها بركة ولك الاكله والربا
فانصر فالقومه ما اسلمها وعند ابن اسحاق فخرج من عند الجارود
راجعا الي قومه وكان حسن الاسلام صلحا في دينه حتى مات وقدرت
الرودة فنت علي ايمانهم ولما رجع قومه من كان اسلم منهم الي دينه الاول
تم المعرورين النذر من النعمان بن المنذر رقام الجارود فشهد شهادة
الحق ودعي الي الاسلام فقال له يا ايها الناس اي اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وكفر من لم يشهد فقال الجارود
ابلق رسول الله عني رسالته باي حنيف حيث كنت من الارض
شهدت بان الله حق وسأحت حصاة فوادي بالسماحة والنهض
وانت امين الله خلقه علي الوحي من بين القضيضه والفض
فان لا تكن داري تبتوب فيكم فان لكم عندي الاقامة والخفض
اصالح من صالح من ذى قدره والبعض من انسى علي بعضكم بعضي
وادبي الذي والينم واحتمه وان كان في فية القلا من عرض
ادب بسبقي عندك واحمكم اذا ما عدكم في الرفاق وفي النفس
واجعل نفسي دون كل منته لكم هذه يقيني ومن دوتكم عرضي
وقلا سلمة بن عياض
رايتك يا خير البرية كلها نشرت كما ما جأ بلحق معاها
شرفت لنا فيه الهدي بوجهنا عن الحق لما اصبحت الامر مظاهرا



فنورت بالقران فظلم اخذت . واطفأت نار الكفر ما انصرفت
 نعلي علوانه فوق سمايه . وكان مكان الله اعلى والكرسي
 قاله في العيون وروى اخير قدمه من حديث سليمان بن علي بن عبد الله عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان الحارث بن ابي ربيعة قال لعنه الله انشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه في قومه
 يا نبي الهدي اناك رجايا . قطعت فديدا والافان لا
 طوت غموك الصالح صورا . لاحمال الكلال فيم تاكل لا
 كل يقينا يقصر النظر فينا . ارتقت بنا دلا حيا ارقا لا
 وطوت بنا الجبار تخج فينا . بجاه كاسمحت لا
 وتبغى فم بوس يوم عبوس . ارجل القلب ذكره في هالا
 تبين ان الاول في العيون الحارث ودين بشرين المعلق قال في النون والقنوق
 حذف ابن وبقى الحارث ودين بشرين المعلق الثاني في بيان عزيب ساسبق
 الحارث ودين المعلق الثاني بن عمرو بن المغلا ابو المنذر ويقال ابو عبيات
 عجمية وساكنة على الاصح وقيل هم مملعة وسوقدة وقيل هم مملعة وشاة
 قومية ودا المملعة واسمى الحارث ودا لانه غار على قوم من بكر بن عبد المطلب
 وداستلم بالحنبل من كل باب . كما جرد الحارث ودا يكون ذابل
 ويقال اسمه بشر بن عمرو بن العلاء بن حنن هم مملعة وبنون مفتوحين فيجب
 ان يفتح الهمزة وسكون النون مضد رتبة
 الحارث بضم الحاء المهملة وسكون الميم شيء يكون عليه صوت
 بفتح الصاد المعجمة وتخفيف الواو وتشديدا للاصم ضالدة وهي الضالجة
 من كل ما يقني من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وصل عن الطريق
 اذا ضاع وهو في الاصل ضالعة ثم اسع في اتصال من الصفات العالمة يفتح
 على الذكور والانثى والاشدين والجمع والمراد به الضالعة من الابل والنقر
 مما يحكي نفسه ويفد على الابدان في طلبه المزجي والما جلا في الغنجر في
 النار يفتح الحاء المهملة والقوة وبالغاف . والمعنى انضالته لئلا
 اذا اخذها انسان لم يملكها اذته الحارث سليمان على حينه قوما تامنا
 مع الصرورين محبة بلا ميم في اوله خلافا لما وقع في بعض نسخ العيون
 اسم ثارث ثم اسلم بعد اتماده واسم المندرج في بالاول لا بعد قومه
 القعد فديان مفتوحين بعد كل فاذ الهمزة الاولى ساكنة وهي
 الفلات من الارض لاشي فيما وقيل لغليظة من الارض ذات الحصى وقيل
 الجلد من الارض من الارض في الارض . بلفظ ال رجل السراب وقال

في الصخاخ .
 المفتوحين وتعد كل صادها الاولي ساكنة بهيولات وهو المعصام .
 والمعصامان ما استوي من الارض طورا بضم الطاء المهملة وتشديدا للراء
 جمعا لللال بفتح الكاف وتخفيف اللام الاعيانا بضم الهمزة المهملة
 وسكون الراء وبالنون والمد والقصر موضع ببلاد بني عبيد الا وهو ما يسكن الهمزة
 واسكان الراء والغاف وباللام ضرب من الخبز وقد اقل البعير وما قد
 سرق وسرقا اذا كانت كثيرة الارض الكلال من كسر الغاف وبالصاد
 المهملة وهو القتي من الابل وهو في النون الحارثية في التسامح بفتح
 الجيم والميم والحاء المهملة اشراع النوا بضم الكاف وتخفيف الميم وبعد
 الالف تاملح كمي وهو الشجاع المتكبر في سلاحه لانه كان نفسه في سائر
 بالدرج والبيعتة ارجل القلب مفعول ذكره قوله هالا فزعة ه
 الباب السادس والعشرون في فود جدام اليه صلى الله
 وسلم عليه روى ابن سعد عن رجله والطبراني عن عمر بن قنبل
 المزني عن ابيه قال وفد رفاعة بن زيد بن عمار بن معد الجدي ثم
 لهدى الصبيبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهدنة واهدي قبل
 حبيد فاهدي له عيدا واسلموا فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم لرفاعة
 ابن زبدي بعثته لما قومه عامته ومن دخل فيهم يد عوههم الي الله واليه
 تسلم امن وفي لفظ اقبل في حرب الله وفي حرب رسول الله ومن ادبر في لفظ
 ومن ابا فله امان سهرين قلنا قدم على قومه احابوه واسلموا زاد الطبراني
 في سارحتي نزل حرة الرجل ثم لم يلبث ان قدمه وحته الكلبى من عند فيصر حين
 بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بواد من اودية يقال له سار
 ومعه نخارة اعار عليهم الهنيد بن العربي وابوه الحريص الضبي سطن
 من جدام فاصابوا كل شيء بعد ثمان نفرا من قوم رفاعة نفر واليه فاقبل
 اليه النعمان بن ابي جعال حتى لقوههم واقبلوا وري فزوة بن اشقر الضبي
 والنعمان بن ابي جعال سحر فاصاب كعبه وادماه وقال ابن انا لفرامة النعمان
 ابن ابي جعال سحر فاصاب ركبته وقال ابن انا لفرامة النعمان بن ملة
 صحب ركبته الكلبى قبل ذلك وعلمه امر الكتاب واستنفذوا في ابداهم فردوه
 على ركبته ثم ان دحيتة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر
 فاستسعاها دم الهيمة وابنه عريص فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد
 ابن قارثة وبعث معه جلسا وقد توجهت عطشان وخيدام وابل ومن
 كان من سلمان وسعد هديل حتى جباههم رفاعة بكتاب رسول الله صلى الله



عليه وسلم فنزل الحجره حرة الرحلا ورفاعه بكراغ المغيرة ومعهم ناس من بني
الضبيبي وسابري بن الضبيبي بوادي ردا من ناحية الحجره تبين في بيان
تاسبق بمقام بنهم الجير من بعين مملئة مضمومة فسر فشناء قبل
فاخذ برأسكورة ففالف فعين مملئة
ابن زيد وقع في سرتية زيد بن خازن الى حسي فدخل زيد بن رفاعه فاسلم
والعصير ما هنا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما اسلمه ردم
بما سنا في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رياسه وجزيرة سوله بالزاي
الحرة بفتح اللام والراء المشددة المملتين ارض تربتها باحجار سود الرمال بفتح الراء
وسكون الجيم وبالمد قال في الصحاح واحده رجلاي مسنونه كثيرة الحجارة
يصعب للشئ فيها **الباب التاسع والعشرون** في فودجين
الله صلى الله عليه وسلم عليه روي ابن سعد عن سعيد بن الجرم عن ابي عقال
وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اهلها لاحدهما الاصم بن شرح
ابن صري بن عمرو بن رباح والآخر هودة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رباح فاشتا
وكتب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وروى ايضا عن عمرو بن سلمة
الحري رضي الله تعالى عنده ان اياه وفضل من توميد وقد والى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميع اهل الناس وتعلموا القرآن وفضلوا احوالهم فقالوا له من فيل
ينا اولنا فقال ليصل اليكم اكثرهم جميعا واخذ القرآن فقال لفا والى قومهم
فسالواهم فلم يجدوا احدا اكثر واجمع من القرآن اكثر مما جمعت واخذت
قال وانا غلام على سملة فقدموني ففصليتهم فاشهدت بجمعهم من جرم
الا وانا امامهم الي يوي هذا قال مسجرا احد من وانه وكان يصلي على خياله
ويومهم في مسجدهم حتى مضوا السبيل **روى البخاري** وابن سعد وابن ماجة
عن عمرو بن سلمة رضي الله تعالى عنه قال كنا بحجرة ماسم الناس عليه وكنا
نسالهم شاهد الامر فيقولون رجل يزعم انه نبي وان الله ارسله وان الله تعالى
ادعى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا حقت عليه كما نما يعزى في
صدري نجر احيي جمعت فيه فترا تاكثير اقال وكاننا العرب تلوم باسلامها
الفتح يقولون انظرونا فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبي فلهما نعتا
وفتح الفتح باد وكل قوم باسلامهم وانطلق الي باسلام حوا النبي ذلك واقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم تاسا الله ان يقيم قال ثم اقبل فلما اذ قامت لاقيناه
فلما رايناها قال حينئذ والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خفنا ثم قال
انه يا مكرم كذا وكذا او صلا كذا في حين كذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكثركم فزانا قال فنظروا هل هو النبي ذلك لنا وحيد وا

م

اكثر فانا مني الذي كنت احفظه من الركبان فدعوني فعاينوني الركوع
والسجود فقدموني بين ايديهم فكنيت اصلي بهم وانا ابن ست سنين
قال وكان علي ثوبه كنت اذا سجدت تقلمت اعني فقالت امرأة
من الحبي لا تعطون عنا اسن فاريكوك فسوي فبعنا من معقل البحر بن
قال فافرحنا بشئ اسن من فرحي بذلك القمص تبين في بيان غريب
تاسبق جرم يحيم مفتوحة فزاسا كنة فبغيره فبم مفتوحة
فعين مملئة ساكنة فوحدة فذالم مملئة شرح عجيبة لضمومة
فراشنة تحتها صدم بصاد مملئة مضمومة فزاصمومة فشناء
تحتها لضم هود فبم مفتوحة فوا ساكنة فذالم مملئة
برام مفتوحة فوحدة فالف فحاصم مملئة مضمومة تحتها تحتية
مضمومة فعين مملئة ساكنة فواي ملصق رباح برام مفتوحة
فوحدة فالف فحاصم مملئة بمشناة تحتها مضمومة فصاد مملئة
مفتوحات ارتفعت يوم بمشناة فوقية فلام فوا او مشددة ه
مفتوحات فببراي تنتظر ففلس بمشناة فوقية ففاف فلام مشددة
الباب الثامن والعشرون في دخول جبريل عنده الله
البحلي رضي الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم عليه **روى الطبراني** والبيهقي
وابن سعد عن جبريل رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني تبته فقال ساخا بك قلت جئت لاسلم قال لي كساه
وقال لانا انا اكثر كرم قوم فاركبوه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوك الي شهادة ان لا اله الا الله والي رسول الله وان تؤمن بالله واليوم الآخر
والقدر خيره وشره وتضلي القنلة المكتوبة وتودي الزكاة المقر وصلة
وتقوم شهر رمضان وتصح لكل مسلم وتطيع الوالو وان كان عند احد شيا
وروي الامام احمد والبيهقي والطبراني برجال لغات عنه قال لما دنوت
من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت زاحيتي وحملت عبيتي
ولمست حليتي ودخلت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يحيط به
فسلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرماني الناس بالحدق
فقلت لحدقني يا عنده الله هل كرسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوري
شيا قال نعم ذكرن يا حسن الذكر فبينا هو يحيط اذ عرض لي ففبينة
ان قال انه سيدخل عنك من هذا الباب اوقال من هذا الغر من خبير دي
بمن وان علي بجهه لسحة ملك فحدثت الله تعالى علي ما اكلاني **روى**
البيروا والطبراني عن عبيد الله ابن منيرة والطبراني عن البراء بن عازب رضي الله

البيروا

تعالى عنها قال سبنا انما يومنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة
من اصحابه اكثرهم اليقين اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استطع
عليكم من هذه السنة وفي لفظ من هذا الفخيم من ذي يمن علي وخبره
مسححة تلك فاسم القوم احد الامتنان يكون من اهل بيته اذ طلع عليهم
راكب فانه ياتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل عن راحلته فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده وبانعه وانها جرح قال من انت قال
جن من عند الله اليحاي فاجلسه الي جنبه وسبح بيده علي راسه
وجبه وصدره ويطنن حتى احتسب خبره ربه ان يدخل بده تحت
اراه وهو يدعو له بالبركة ولذريته ثم مسح راسه وظهره وهو يدعو له
ثم بسط له عرض رايه وقال له علي هذا يا جن برقا فعد فعد معهم ملتا
ثم فارقوا انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راينا اليوم منك
منظر احد برما لا يراه لاحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انك
كرم نوم فاكر موه وروي الطبراني في رجاله الصحيح عن جبريل رضي الله تعالى عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابا عبدك علي بن ابي طالب
فما عفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشترط علي والفتح لكل شرا فبايعته
علي هذا قال ابن سعد وكان نزول جبريل عليه السلام من السماء في ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن ما رواه فقال رسول الله
قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان في مشاهد هجرته وسبأها ثم قدم
القبائل الضاربة التي كانت تعبد قالوا ففعلوا والخليفة قال هو علي
خاله قد نفي وانه نزع منه ان شاء الله تعالى فبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي هدم ذي الخليفة وعقدوا نبيهم كانت قال الخاقط
في الاصابة **روي الطبراني في الاوسط من طريق حميد بن عمار و**
الاحمسي عن ابي عبد بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جبريل قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت ما جابك للحديث
قال الحكيم فظ حميد بن منه ضعف ولو صح حمل علي الجاراي لبقا خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حدث في ما بعث رسول الله صلى الله
عليه ولم يرد علي اليه ثم قدر المدينة ثم حارب فزنيها وعمره في ذلك
ثم وقد في الوفود قلت هذا الحديث رواه البيهقي في هذا الطريق عن
جبريل بلفظ بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فابنته وهذه الرواية
لا اشكال فيها ولم اجد في مجمع الزوائد في سابق جبريل الشافعي جزم
ابو عمرو بن جبريل اسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين يوما

فلو

قال الحكيم فظ وهو غلط في الصحيحين عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يوحنا الوداع اشهدت الناس انما لست جزم محمد بن عمر الاحملي
بانه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة عشر
وان بعثه الي ذي الخليفة كان بعد ذلك وانه وافي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحجما الوداع من عابه قال الحكيم فظ عند ذي منه نظران
شريكا حدثت عن السيباني عن الشعبي عن جبريل قال قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهلكم النجاشي قد مات قبل ذلك الرابع ابي بيان
غريب ما سبق **الحكمي** موحدة فحجم مفتوحين فلام فيا لتسب
الهيئة بعين مهلة مكشورة وحقية ساكنة بعد ما موحدة ليحفل
المسا فرفته ثابته **الحكمي** موحدة فلام مفتوحة البرد من
من يروى اليه ولا يسمى حلة لان يكون يري من جنس واحد **الحكمي**
حما فدال مهلتين مفتوحين جميع حدة وهي العين الفهم تقدم اللام
عليه **روي عن** ميمونة موحدة تسب
مهلة ساكنة فحما مهلة فانا تانيت وماك ميمونة موحدة فلام ساكنة
فكاف اي اثر ظاهري منه **الحكمي** التاسع والعشرون
في فو حدة الله صلى الله عليه وسلم فلام ساكنة فلام ساكنة
تعالى خيرنا هشام بن محمد عن رجل من بني عقيل قال وقد اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرقاد بن عمرو بن ربيعة من خعدة بن كعب واغراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح ضيعة وكتب له كتابا هو عندهم
الفتح فلام فحجم موضح **الحكمي** **الحكمي** في وفود
جبريل قال ابن سعد اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابي عبد عن ابي بكر
ابن قيس الجعفي قال لا كانت جعفي عمرو بن القلب في الجاهلية فوفد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من قيس بن سلة بن شراحيل
من بني مران بن جعفي وسلة بن يزيد بن شبيعة من المجمع وها اخوان
لام وانما ملكة بنت الحلوين مالك بن خزيم بن جعفي فاسلموا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انكما لا تاكلان اللحم
قالا نعم قال فانه لا ياكل الا بالكله ودعي لهما بقلب فشوي
ثمنا وله سلة بن يزيد فلما اخذه اعدت يده فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكله فاكله وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمس بن سلة كتابا نسخته كتاب من محمد رسول الله فعمس بن سلة
ابن شراحيل الي سنمك علي مران ومواليها وخريم ومواليها ولا ي

ومواليها وجريبين سعد العسيرة وزيد بن سعد وعائذ بن سعد
 ومي صلاه من بني الحارث بن كعب ثم قال يا رسول الله ان ابنا سليمان بن الحلو
 كانت تفك العاني وتطعم النابس وترحم المشكين وانما مات وقد وادت
 بينه لها صغيرة فاحالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية
 والمددة في النار فقاما مغضبان فقال لي فارحما فقال وامي مع امي
 وانما ومضنا وهما يقولان والله ان رجلا اطعمنا القلب وزعمنا انما
 في النار لاجل ان لا يتبع وذهبا فلما كنا نابعض الطريق لفتنا رجلا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعد ابل من ابل المتدقة فاقفاه وطردنا
 الا بل فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعتهما فيمن بلعني في قوله
 لعن الله وعلاوة كوان وعصيدة ولسان اوابي مليكة من خزيم ومران
 وروى ابن سعد عن اشباح قالوا وقد ابوسيرة وهو يزيد بن مالك
 ابن عبد الله الحنفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيرة وعزير
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعزير ما اسمك قال عزير قال
 لا عزير الا الله تعالى انت عند الرحمن فاسلموا وقال له ابوسيرة
 يا رسول الله اقطعني وادي قومي باليمن وكان يقال له جردان ففعل
 نبيهم ان اول قوله في هذا الخبر وامي مع امي سابق الكلام عليه في باب
 وفاة امه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشناد واه غيره

الباب الحادي والثلاثون في وفود جبهينة اليه
 صلى الله عليه وسلم عليه روى ابن سعد عن ابي عبد الرحمن المدائني
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد ائمه عبد العزيز
 ابن بدر بن معاوية الجهمي من بني الربعة ان ابن تميم من جبهينة
 ومعه اخوه لامر ابوروعة وهو ابن عرلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعبد العزيز انت عبد الله ولاي روعة انت روعة العدة وان شاء الله
 وقال من انتم قالوا بنو تميم قال انتم بتور شدان وكان اسم وادهم
 عوي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم رشدا وقال جهمي جبهينة
 الاشعر والآخر وهما من قبائل جبهينة لانطاهما واعطاهم اللوا يوم الفتح
 عبد الله ابن بدر وخط لهم مسجدهم فهو اول مسجد خط بالمدينة
 روى ابن سعد عن رجل من جبهينة من بني دهمان عن ابيه وقد
 صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عمرو بن مرة الجهمي

ط

كان لنا صم وكنا تعظمه وكنت ساد ندم قبلت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كسرتهم وخدحت حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشكت وشهدت شهادة الحق وامنت بما تجابده من حلال وحرام فذلك
 حين اقول شهدت بان اسحق وانتي لاهنة الاضنام وانك اركب
 وشمرت عن ساق الارامه الخيل اليك اجوب الوعب بعد ذلك
 لاصح خير الناس نفسا والدا رسول ملك الناس فوق الحياك
 قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
 الارجل واحد رد عليه قوله فدعي عليه عمرو بن مرة فسقطت قوة فمات
 بعد ذلك على الكلام وعمي واحتاج وعن عثمان بن حصين رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبهينة مني وانما هم عقيبا
 لعصبي ورضوا الرضاى اغضبت لعصمهم من اغضبهم فقد اغضبتني ومن
 اغضبتني ومن اغضبتني فقد اغضبت الله رواه الطبراني بحال ثقات غير
 الحارث بن مغيرة فيجرح حاله نبيته في بيان عريب ما سبق في الروعة
 زيدان بلغة ثنية زيد ابوروعة مؤقتان بعين محبة ففناه جبهينة
 شدة ابوروخدان برافشين فذال المهلة فالف فتون اجوب بالفحيم
 مضمومة فوا فو حدة الوعب

الباب الحادي والثلاثون في وفود جبهينة اليه
 صلى الله عليه وسلم عليه روى ابن سعد عن ابي عبد الرحمن المدائني
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد ائمه عبد العزيز
 ابن بدر بن معاوية الجهمي من بني الربعة ان ابن تميم من جبهينة
 ومعه اخوه لامر ابوروعة وهو ابن عرلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعبد العزيز انت عبد الله ولاي روعة انت روعة العدة وان شاء الله
 وقال من انتم قالوا بنو تميم قال انتم بتور شدان وكان اسم وادهم
 عوي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم رشدا وقال جهمي جبهينة
 الاشعر والآخر وهما من قبائل جبهينة لانطاهما واعطاهم اللوا يوم الفتح
 عبد الله ابن بدر وخط لهم مسجدهم فهو اول مسجد خط بالمدينة
 روى ابن سعد عن رجل من جبهينة من بني دهمان عن ابيه وقد
 صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عمرو بن مرة الجهمي

الحديث فدخول الحرت فاسلم فاعنته وافرشته رواه

الباب الرابع والثلاثون في وفد بني الحارث بن كعب اليه
صلى الله عليه وسلم قال ابن شحان رحمه الله تعالى ان خالد بن الوليد
رضي الله تعالى عنه لما اتفاد له بنو الحارث بن كعب بنجران كتب بذلك
كتابا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسلو بعسل حبه و قد هم فاقبلوا و اخيل معه قيس بن الحارث بن ذي العقب
و يزيد بن عبد المدان و يزيد بن محمد و عبد الله بن فراد و شداد بن عبد الله
الغساني و عمرو بن عبد الله الغنصاي و قال طهمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بم كنتم تعلمون من فانتم في الجاهلية قالوا لم يكن نخلة احد اقلبي
قالوا انما نجمع لان نفوق ولا نبدأ احدا نطلم قال صدقتم وامرهم
قيس بن الحارث فرجعوا الي قومهم في بقة من شوال ومن ذي القعدة
فلم يملكوا الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان بعث خالد اليهم في شهر ربيع الاخر او جمادى الاول سنة عشر و امر
ان يدعوهم الي الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثا فان استجابوا فاقبل منهم
والا فقاتلهم فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث الركب ان يضر بون في كل وجه
ويدعون الي الاسلام ويقولون ايها الناس اسلموا اسلموا من سلم الناس
ودخلوا فيما دعي اليه واقام خالد فيهم يعلمهم الاسلام وكتب الي النبي
صلى الله عليه وسلم

الباب الخامس والثلاثون

في وفد الحجاج بن عطاء و ما وقع في وفد الحجاج بن عطاء و ما وقع
فيه من الآيات و في ابن ابي الدنيا في النوائف و ابن عسكرا عز و اكلة
ابن الاشعث رضي الله تعالى عنه قال سبب اسلام الحجاج بن عطاء انه
خرج في ركب من قومه الي مكة فلما جن عليه الليل استوحش فقام
عذرس احتجابه و يقول

اعيد نفسي واعيد صحتي من كل حي فخذ النقب
حتى اعود سالما و ركي
نسمع فايلا يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض لانه قلما قدم مكة اخيرا بذلك فرسنا
فقالوا لمان هذا فيما يترجم محمد انه انزل عليه فسالك النبي صلى الله
عليه وسلم فقل له بالمدينة فانا فاسلم رضي الله تعالى عنه

الباب السادس والثلاثون

في وفد حضرموت اليه صلى الله

وسلم عليه قال ابن سعد فالوا قدم وفد حضرموت و قد كتبه علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بنو وليعه ملوك حضرموت و عوسن
ومشرح و ابغبعه فاسلموا او قال عوسن يا رسول الله ادع الله ان يذهب
عني هذه الرئة من لساني فدعاه و اطعمه طعنة من ممدقة حضرموت
موت و روي ابن سعد عن ابي عبد الله من ولد عمان بن ياسر قال و قد
نجس بن معدى كرب بن وليعه فيمن معه علي النبي صلى الله عليه وسلم لشم
خرجوا من عنده فاصابت عوسن المغنوة فرجع منهم مقدقا الوالي رسول الله
ستد العرب ضربته الفقة فادلتنا خلد و ايه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ و الخط فاحموه في النار ثم اقلبوا سفرة عينه فيه فاشفاوه و البها
مصيره فالت اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندي فصنعوه به فبراه
ابن سعد عن عمرو بن ماجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم من نعد
غالا لها حسنة بنت كليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوة ثم
دعت ابيها كليب بن اسد بن كلب فقال انطلق بضمرة الكسوة الي النبي صلى الله
عليه وسلم فانا بهما و اسلم فدعي له و قال كليب حين ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسر رهوت يهوي في عدا قره اليك يا خير من يحيي و ينقل
حوبى صنع صاعا غير انامله نرداد عفتوا كلت الابل
شهرين اعلمنا نصاعا على و صل ارجوا بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره و بشرتنا بك النوراة و الرسل

الباب السابع والثلاثون

في وفد الحكم بن عمرو و وفد الحكم بن حزن الكندي
اليه صلى الله عليه وسلم و في الامام احمد و ابو داود و البيهقي عن الحكم بن حزن
رضي الله تعالى عنه قال قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و راسع سنعة
او ثامن سنعة فاذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله انما كان لنا حنبر و امرنا
فانزلنا و امرنا بشئ من عمر و الشان اذ ذاك دون فليثنا بها ايا ما شاهدنا بها
الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فله منو كيا على قوس و عصاة فخذ الله
تعالى و اشق عليه كلما من تعففات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم
لن تعفوا ولن تغفلوا كل ما امرتم به و لكن سددوا و ابشروا

الباب الثامن والثلاثون

في وفد حضرموت اليه صلى الله عليه وسلم و في وفد حضرموت اليه صلى الله
عليه وسلم و في الانساب كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحارث بن عبد
ابن كلاب بن حرب و اخيه نعمر و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقر اعلمها

لويكبن ووفد عليه الخارث فاسلم فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافرشه رواه وقال قيل ان يدخل عليه يدخل عليكم من هذا الفجر رجل كريم
صحيح الخدين فكانه قال الخارث رحمه الله تعالى والذي نظا فرت به الويل
انه ارسل اسلامه واقام باليمن روي ابن سعد رحمه الله تعالى عن رجل من حبيد
ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عليه قال قدم علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تاك ابن مزاره الرهاوي رسول ملوك خيبر يكناهم
وهو الخارث بن عبد كلاله وعجم بن عبد كلاله النعمان من بني رعين ومعاشر
وهذان وروعه ذي بزن وذلك في شهر رمضان سنة تسع وفاق
ابن اسحاق مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالان بنزله وبكرهه ويضيف
وكنت الهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ذلك فاني اجد اليكم الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فانه قد وقع بينكم فقلنا من ارض الروم فبلغنا
ما ارسلتم وخبرنا بما قبلكم وانما باسلامكم فقلتم المشركين فان الله تعالى
قد هداكم لهذا ان اصلحتم واظعتم الله ورسوله واقتنوا الصلاة واتيتوا
الزكاة واعظيتكم من المغنم خمس الله تعالى وخمس رسول الله وصفيه وما كنت
علي المسلمين من الصدقة تميم في بيان عريب ما سبق في بكره الخارث
المهملة وشكون الميم وفتح التختة وبالرأ ابو قبيلة من اليمن فان اردت
القبيلة لم تصرفه وهو خير من سباب سحوب بن عريب بن فخطان ومهم
الملوك في الدهر الاول واسمهم العويج كقيم الكاف وتخفيف السلام
بضم يعين مجهه وراسكسورة نشاة تخينة ساكنة فوخذة
الروم رواه بسطه له الف تقدم الكلام عليه تقاربت به الروايات
بضم الميم وراين مهملتان
بضم الميم وفتح عداي عمر مرة وهو قوا الاول الرهاوي ففتح الرا
نسبة الى قبيلة وبالقيم اي الرها بلد بالجزيرة وليس مراد هنا القبيل
بفتح القاف وشكون التختة وباللام وهو احد ملوك اليمن دون الملك
الاعظم روي قال بعض العلماء من كان من اهل اليمن يقال له ذو قهوشريف
بماك فلان له ذو وفلان لاذي له وتقدم الكلام عليه في الاستم النبوت
قبل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الي ذي رعين
وهو من ذواليمن وملوكها قال في العجاج ورعين حصن كان له وهو
من ولد الخارث بن عمرو بن سبأ تصغير من عن انف الخليل
بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر القاف وبالرأهي من اليمن
وهذان بفتح الهاء وشكون الميم وبالذال المهملة روية بضم الزاي وشكون الرا

ن

وفتح العين ذي بزن
زرعه بن ذي بزن وصوب ابن الامين اسفاط ابن من اسفاط الام
فلم يفتح التختة والضمير مصف في محل نصب مفعول قبيلكم بكسر
القاف وفتح الموحدة الصلي تالي الكلام عليه في الحفنا يعين العرب
بفتح العين المعجمة وشكون الرا وبالموحدة الذلوا بضم لبون بلام مفتوحة
فوحدة مضمومة فتواو الغنبيع بفتح الفوقية وكسر الموحدة فتشاة
تختية فعين مهملة ولد البقرة اول سنة الحجج بالجحيم والذال المعجمة
المفتوحة تين وعين مهملة من الابل ما دخل سا بية واحدها ارا عينه
وحدها ظاهرها ون الدمة الامان والهد لا جز باليتا المفعول
فما جازا وذكرا واسمها وعنده هذا اليريد كوله اسناد ومذهب
النشاي في رويها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا خير في عيلة امرأة ولا من فيه ريق
رسلي فاعل تاكهم معاذ ومن بعده بالرفع بدل من رسلي او بالجر بدل
من ظهر عبارة والذالك بضم العين وتخفيف الموحدة
بكسر الميم بضم الميم وبعوض الرا المتخالف بضم فعاي
قال فلام فتختية فجامع بخلاف وهو في اليمن كالرستاق في العراف
ابن خير بفتح الهزة وكسر الشين امرت بمد الهزة لا تخاد لونا
بضم الفوقية وبالخا والذال المسكورة المعجمتان
المجايب التاسع والثلاثون في وفود بني خنيفة ومسلمة
الكذاب معهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في زاد المعاد وكان منزلهم
في دار بنت الحرث امرأة من الانصار ثم من بني النجار فاقوا بمسلمة الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسائر بالثياب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مع اصحابه في يده عسيب من شعف التخلية راسه خو نصات فلما انتهى
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير وانه بالثياب كبره وسال له فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا التسيب الذي في يدك
ما اعطيتك قال ابن اسحاق فقال لي شيخ من اهل البصرة من بني خنيفة
ان حدثت مكان علي بن عبد الله اذ عمران وفد بني خنيفة انوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخلفوا مسلمة في رحالهم فالتا اسلموا ذكروا له مكانه فقالوا
يا رسول الله اننا قد خلفنا اصحابنا في رحالنا وكاننا نجفنا لثنا فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امر به للمقوم وقال اما انه ليس بركم
مكنا اي لحفظه متبعية اصحابه ثم انصرفوا وسماوا بالذي اعطاهم
فلما قدموا اليهم امة اذ نذرتهم الله ونبوا وقال اي اشرقت اشركت

في الامر معه الم يقال كرجل ذكرتموني له اما انه ليس بشركوكما ناولنا ان الاما
كان تعلم اني قد اشركت في الامر معه ثم جعل يسمع التجمعات فيقول طه
فيما يقول مصاهاة للقران لقد انعم الله علي الخصال اخرج منها اسمه لسعي
من بين شقاق وحشا ووضع عند همة الصلوة واخذ لصلوة الحجر والتر في وفي
لفظ والزبي ووضع عندهم الصلوة وهو منح ذلك يشهد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انه بنى قال ابن اسحاق وقد كان كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتعدت في قد اشركت في الامر معه
وان لنا نصف الامر وليس في ريش قوم بعد لكون فقد في عليه رسول الله
الكتاب فكنت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذاب سلام علي من تبع الهدى اما بعد
فان الارض لله يومئذ من يشاء من عباده والناقية للذين كفروا في اخر
سنة عشر قال ابن اسحاق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه
رسول الامسيئة الكذاب بكتابه يقولها وانما نقولان مثل ما يقول
قال انعم فقال اما والله لو لان الرسل لا تقبل نصرتنا عن افكنا
ابوداود والطائفي في مسنده عن ابي وايل عن ابي عبد الله قال جابر بن
النواحة وابن ابي اسحاق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكذاب فقال
فقال له انما يشهد ان اني رسول الله فقال لا تشهد ان سبيته رسول الله فقال
امنت بالله ورسوله ولو كنت قال لا رسول الا لقلتم كما قال عبد الله فضت السنة
بان الرسل لا تقبل في البخاري عن ابي رجا العطار دي قال لما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعنا به فحقتنا مسيئة الكذاب فلقننا بالمار
وكنا نقبل الحجر في الجاهلية فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه الفينا ذلك
فاخذناه فاذا وجد حجرا احسن احسنه من تراب ثم جئنا بعنهم فجلبناها
عليه فوطئنا به وكنا اذا دخلت طباحا مصلح الاسنة فلان دع حديرة
فيهم سهم ولا حديرة في رح الا انزعناه والفينا قلت وفي الصحيحان عن ابن
عباس قال قدم مسيئة الكذاب علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده وقدمها في فقر كذا من قوم
فاقل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن ستماس وفي يد
النبي صلى الله عليه وسلم قطعة حريفة حتى وقف علي مسيئة في افكنا
فقال ان سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن يعود امر الله فيك
وليس اردت ليعقرتك وانى اراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت
ابن قيس يجيبك عني ثم انصرف قال ابن عباس فسالت عن قول النبي

بلا

صلى الله عليه وسلم انك الذي رايت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاذهبتني
سائرهما فاوحى الي في المنام ان افخهما فافخهما فافخا راوا لهما كذا بين
عرجان من بعدي فهذا انهما احدهما العنسي صاحب سيف والاخر
مسيئة صاحب اليمامة وهذا الصبح من حديث ابن اسحاق المتقدم وفي
الصحيحان من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعين انا نام اذا نبتت جدران الارض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبر اعلى واها في فاعلم اني ان افخهما فافخهما فاذهبا واولهما الكذابين
الذين انا بينهم صاحب صفا وصاحب اليمامة ^{سبعة} يوحى من الرحمن
واسم حنيفة ^{معرفة} بفتح الزاي والمراد هنا
نزلهم ^{معرفة} كان سهران في بني قريظة واسمها كيشة العيس
بفتح العين وكسر السين المهملة الحريفة انا بفتح الهمزة وتخفيف الميم
معنى الا الاستفاحية بكسر الهمزة ^{معرفة} بفتح الصاد المعجمة
وسكون العين والمهمل والمراد بها ههنا طهره وهو الجهم ^{سركت}
بضم الهمزة وكسر الراء والياء المعجول والناقيه والذي بعده مصنف ومه لا هنا
المسكورة ^{الاجمة} في وفود خفاف بن نضلة البند
صلى الله عليه وسلم ^{وي} ابو سعد النيسابوري في الشرف واليه يفتي
في الدلائل عن ابل بن طفيل بن عمرو الدوسي رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم فعد في سجد منصرفه من الاياطل فقدم عليه خفاف
ابن نضلة بن عمرو بن هذلة الثقفي فانتد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمر قد عطف الفلوض في الرجاء في مهمة قفر من الفلوات
فل من العورس لست بعاصه من الاسات والارمات
اني اتاني في المنام مساعدا من جن وجن وكان لي ايت
يدعوا اليك لياليا ولياليا ثم اخرا وقال لست يات
فركبت ناحيته اضرب بينهما عرجب به على الاحكام
حتى وردت الي المدية ^{معرفة} كذا اراك فنفخ الكبريات
قال فاستحسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من البيان كالحجر
دان من الشعر كالحكم تبين في بيان عربي سابق ^{معرفة} بضم الخاء المعجمة
وتخفيف الفايض بالنون والصاد المعجمة ^{معرفة} بضم الخاء المعجمة قالف
فوحدة كلام ^{معرفة} بضم الخاء المعجمة فذاليسين مهملة يينا نسب
بده بموحدة مفتوحة ساكنة ^{معرفة}

قدالة مهملة فلام جعلت تكسرت **فلو** من النوف الشابة وهي بمنزلة الحارس
من النساء العجائذ المهملة معتمود من جيم من دعي الليل اذا نمت ظلمته والولي
الليالي المظلمة والديعة الظلمة المهمة بيمين مفتوحتين بينهما هاتان
المفازة والبرية افسر بقات مفتوحة ففان ساكنة فوالفلوات
الفل بياكسورة فلام القوم المهترعون من الفل الكسور وهو مصدر رشي به
يقع على الواحد والانبين والثلاثة من التورس
القاصصة
الازشاف جمع الرمة بالزاي وهي الشدة
وجن
اخزال همزة قطع مكسورة فحاصفة ساكنة فهمزة مفتوحة فلام مشددة ،
انفرد والاختزال لانفرد **الناحية**
اضربها
ضرب من السير سريع فوق العنق **عجب** بمنشاة تجير فوحدة تقطع **الاجا**
جمع الكه وهي الاربعة **عروج** بيم مضمومة ففما مفتوحة ثرا لجيموا كبريات
بكاف ورا مضمومة ثاين فوحدة ظالف فتا ثا نبت
الناحية **لخادي والاربعون** في وفود خشم النبي صلى الله
وعلم عليه
ابن سغد قالوا وقد شعث بن جزار
وانس بن مدرك في رجال من خشم النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما هدم جبر بن عبد الله ذا الخليفة وقتل من قتل من خشم فقالوا امتنا الله
ورسوله وما جبا بعن الله تعالى فاكتب لنا كتابا يتبع ما فيه فكتب لهم
كتابا فيه جبر بن عبد الله ومن حضر

قذا

هذا الذي لا عليه ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافعل من انس صنمهم فالوا بشرو بحرا بدلنا الله ما جئت
به ولو قد رجعتا اليه لهدمناه وبقيت منا بقايا من شيخ كبير وعجوز كبيرة
متمسكون به ولو قد منا عليه هداية ان شاء الله تعالى فقد هدا منه
في غرور فندة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اعظم ما رايتم
من فتنة قالوا القدر رايتنا واسمنا واكلنا الرمة فجمعنا ما قدرنا عليه
وابتغنا ما يه تور وخبرناها العمانس خبرنا في عداة واحدة ونركلها
تردها السباع ونحن اخرج اليها من السباع فحانا الغيت من ساعتنا
ولقد راينا العشب بواري الرحال ويقول قائلنا انعم علينا عرا انس
وزكروا الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقسمون لقصمهم هذا من
انعامهم وخر وثم وانهم كانوا يجملون من ذلك خبرا له وخبراء لله بزجرهم
قالوا انما نزرع الزرع فنحعل له وسطه فنسمه لله ونسبي نزرعا اخر فحجزه
الله فاذا مات الزرع فالذي سميته الله جعلناه لعمر انس واذا مات
البرج فالذي جعلناه لعمر انس لم يجعله الله فذكر لخصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل جعل النزل على من في ذلك وجعلوا الله ما ذراه
من الحزب والانعام نصيبا لايه قالوا وما نحاكم الله فنكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الشياطين فكلمكم قالوا انا الصحناء
رسول الله وقلوبنا تعرف انه كان لا ينصر ولا يندم ولا يدري من عبده
من لم يعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا
والا كنا لكوننا لعلنا عليه وسلم عن اشيا من امر دينهم فحعل خبرهم
بها وامر من بعلمهم القران والتسن فاخبرهم وامرهم بالوفاء بالعهود
واذا الامانة وحسن الجوار لمن حيا وزوا وان لا يظلم احدا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة واندلوا اثني عشر اوقية
ونس ورجعوا الي قومهم فكلوا عقيده حتى هدموا غير انس وخرموا
ما حرم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلوا ما اخل لهم نبيهم
في بيان عزيز ما سبق الخولان بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو من ورانا
بفتح الميم اياط الابل همزة مفتوحة ظالف وموحدة ظالف فظام مهمل
جمع ابط وهو الحرون بضم الحاء المهملة والزاي جمع حزن بفتح الحاء وسكون
الزاي ما غلظ من الارض الخطوة بضم الحاء المعجمة وفتحها في اول ساين ،
المقدم من جمع الفلذ فطوات والكثرة عطا وبالساين المرة الواحدة والجمع
خطوات بالتحريك وخطا الجوار يكسر الجيم ومنها الزمام والعهود الثاين

الغوي بوقية فواو مفتوحة قال مقصورة هلاك المال يقال نوي
 المال بالكسر يثوي بالفتح ثوي واثواه غيره راسا بضم الفوقية استقيا
 همزة قطع مفتوحة فيسين هملة ساكنة فتون مفتوحة ففوقية فتون
 اخذت با ما السد يقال سنت فهو سنت اذا احدث الهمزة
 بكسر الراء وتشديد الميم المفتوحة فتا ثا نث العظام الثالثة الزعم
 بتثنية الزاي وسطه يفتح السين المهملة وسكونها **الفتح الحاء**
 المهملة وسكون الجيم الناحية فتكلم بضم الميم وفتح اللام المشددة
 في المنحولي تكلمها **الباق** الثالث والاربعون
 في وفود حنين الله صلى الله عليه وسلم عليه ابن سعد قدم ابو ثعلبة
 الجعفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجتاز الى خيبر يترجم
 بعد ذلك سبعة نفر من حنين فزلوا على ابي ثعلبة فاسلموا وبيعوا
 ورعبو الجقومم

الرابع والاربعون في وفود الدارين الله صلى الله
 وسلم عليه قالوا قدم وفد الدارين اليه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منصرف من بيوتهم وهم عشرة نفر منهم عبيد بن جهم وجمي بن خارية
 ابن غارة بن حمير ويزيد بن قيس بن خارية والناكبة بن النعمان بن حمير
 وابوهند والطيب بنادرو وهو عند ابن رر بن وهابي بن حبيب
 وعزير ومرة ابنا مالك بن سود بن خزيمية فاسلموا وسما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فراسا وفتيا نحوضا بالذهب ففعل لافراش والفتيا واعطاه
 العباس بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال نزع الذهب فغلبه
 لساك او استنفقه ثم نبيع الدباج ففناخذ ثمنه فباعه العباس
 من رجل من يهودية ثمانية الف درهم وقال نبيع لساحرة من الروم
 لهن فريبان يقال لاحدهما خيري والاخر بيت عيون فان فتح الله
 عليك الشام فبهما لي قال فبما لك وكتب لك بذلك كفا ما قلنا فامر ابو بكر
 اعطاه ذلك واقام وقد الدارين حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واوصاهم بحاد مائة وثنى من خيبر نبيهم في بيان غريب ما سبق
 الدارين بدال هملة فالف فرائضنا من تحيين فنون او همزة
 مفتوحة فواو ساكنة فيسين هملة خارجة فالف فرائضنا من
 فيسين هملة مفتوحة فواو فالف فرائضنا من تحيين مفتوحة فواو

٤٠

همزة فتشاة تحتية فيرد راج بدال هملة فالف فرائضنا من
 عدي بين مفتوحة فواو
 مكتورة هملة فتشاة تحتية حسب
 الهمزة مفتوحة فواو ساكنة فيسين هملة فالف فرائضنا من
 فواو جيم مفتوحة فواو ساكنة فيسين هملة فالف فرائضنا من
 فنون سورة بغير مضمومة فرائضنا نث ررين
 نحو ما بالذهب بغير مضمومة فواو ساكنة فيسين هملة فالف فرائضنا من
 بدال هملة مكتورة وقد فتح فتشاة تحتية فالف فرائضنا من
 المتخذة من الابرير فارسي معرب

الخامس والاربعون
 في وفود رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قدم علي بن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجوها واطيبهم افواها واعظمهم
 امانة رواه الطبراني بسند ضعيف قال في زاد المعاد قال ابن اسحاق
 كان الطفيل بن عامر الدوسي حدث انه قدم مكة ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم هناك فمشى اليه فقال قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا
 ليبيبا فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظهركا فوق
 جناعتنا وشننت امرنا وانا قوله كالمسخر يفرك بين المرء وابنه وبين
 المرء واخيه وبين الرجل وزوجه وانا نخشي عليك وعلى قومك
 ما قد دخل علينا فلانظلمه ولا نسمع منه قال فواته ما زالوا يسي
 اجعنت ان لا اسمع منه شيئا ولا اكله حتى حسوت في اذي حين عدوت
 الى المسجد كرسفا فترقان ان يبلغني شيء من قوله فقال فقدوت الي
 المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابله يصلي عنده الكعبة ففقت
 فريتا منه فاني الله الا ان يسرعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا
 فقلت في نفسي واشكل امه والبي والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفي
 علي الحسن من القبيح فاسمعت ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان
 كان ما يقول حسنا فقلت وان كان قبيحا تركت قال فقلت حتى
 انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيسه فنذعت حتى اذا
 دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قد قالوا لي كذا وكذا

فوانته تارخوا يخوفوني اشرك حتى سددت اذني بكرسف ليلا اشبع
 فقلت ثم ابي الله عز وجل الا ان يشعنه فسمعته قول احسننا فاعرض
 علي امرك فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام واني علي
 الفزان ولا والله ما سمعت قولاً قط احسن منه ولا انرا اعدك منه
 فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبى الله انى امره مطاع في
 قومي واني راجع اليهم فدا عنهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لى اية
 تكون عوناً عليهم فيما اذعوههم اذ اذعوا الله فقال اللهم اجعل لى اية فخرجت
 لى قومي حتى اذا كنت بنينة تطلعنى على الحاضر ففتح نور بين عيني
 مثل المصباح قال قلت اللهم في غير وجهى اى اخشى ان يظنوا انهم اشبه
 وقعت في وجهى لخداع في دينهم قال فتكول في رأسى نوطى كالعدى المعلى
 وانا اهبط اليهم من الثنية حتى جيتهم واصبحت فيهم فلما نزلت انا لى اى
 وكان شيخاً كبيراً فقلت انك غيبي يا ابا عبد فلست متكى ولست متكى
 قال مرياً بى قلت قد اسلمت وتابعت دين محمد قال يا نبى قد نبى
 دينك قال قلت فاذهب فاغتسل وظهر ثيابك ثم تعال حتى اعلمك
 ما علمت قال فذهبت فاغتسل فظهر ثيابه ثم جأ فعرضت عليه
 الاسلام فاسلم ثم اتى صاحبتى فقلت لى انك غيبي فلست متكى
 ولست متكى قالت لم تبايعت واماى قلت فرقاً للاسلام بينى وبينك
 اسلمت وتابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قالت قد نبى دينك
 قال قلت فاذهبتى فاغتسلتى ففعلت ثم جأت فعرضت عليها الاسلام
 فاسلمت ثم دعوت رسولاً الى الاسلام فابسطوا والملى فحيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا نبى الله ان قد غلبنى على روس الربى فادع الله عليهم
 فقال اللهم اهد دوساً ثم قال لا زحج الى قومك وارفق بهم فرجعت اليهم
 فلما ازل بارض دوس دعوههم الى الله ثم قدمت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بخير فنزلت المدينة تسعيناً وثمانين ستاً سن دوس
 ثم اخفنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم لنا مع المسلمين قال ابن ابي
 فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب خرج الطفل
 مع المسلمين حتى فرغوا من طلحه ثم سار مع المسلمين الى اليمامة ومعه
 ابنه عمرو بن الطفيل فقال لا يخاب به اى رايت روياً فاعبر وهالى رايتى
 ان رايتى قد خلق وانم قد خرج من في ظاير وان امرأة لغيتنى فادخلتني
 في فوجها ورايت ان ابني طلبى طلباً حينئذ ثم رايت حيس عني
 قالوا خرا رايت قال ما لى والله قد اولها قالوا وما اولها قال ما خلق

لج

رايتى فوضعها واما الطائر الذى خرج من في فوجى واما المراءة التى دخلتني
 في فوجها فالارض تخفر فاعتب لها وانا طلب ابني اباى وحبسه عني
 فاني اراه سيجهد لان يصيبه من الشهادة ما اصابني فقتل الطفيل
 شهيداً باليمامة وجرح ابنه عمرو وجرحها شهيداً ثم قتل عام الرسول
 شهيداً في زمن عمره **الباب السادس والاربعون في قدوم**
ذياب ابن **عليه** **صلى الله عليه وسلم** **روي ابن سعد** عن
 عند الرحمن ابن ابي سبرة النخعي قال لما سمعوا بخروج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وثب ذياب رجل من بني اسلته ابن سعد العسيرة الى صنع كان
 لسعد العسيرة يقال له فراض فحطه ثم وفد الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال تبع رسول الله اذ جاء بالهدى وخلفت اقواماً ابدار هو اذن
 شددت عليه شدة فتركته كان لويكن والدهر ذو حد ثان
 ولما رايت الله اظهر ديتهم اصبت رسول الله حين دعاني
 فاصححت للاسلام ما عشت ناه والقيت فيه كل طي وجدا في
 فن يبلغ سعد العسيرة انى شربت الذي يبلغى اخرفاني
 وروي ابن سعد عن عبد الله بن شريك النخعي قال كان عبد الله ابن ذياب
 الانصبي مع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بصيفين فكان له عناء
 تبيخه في بيان غريب ما سبق ذياب

عظمه عظام ملتين مفتوحين فيم
 فهما كسره الخليل
 يجير مكسورة فوافالف باطن العنق
الباب السابع والاربعون في قدوم الدهاديين اليه
 النبي صلى الله وسلم عليه وروي الطبراني برجال ثقاة عن قتادة
 الدهادي رضي الله تعالى عنه قال لما عقد لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي قومي اخذت بيده فودعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جعل الله التقوي رداك وغفر ذنبك وجهك للخير حيث ما وجهت

وروي ابن سعد في وقادات العرب عن ابي طلحة التيمي قال قدم خمسة
 عشر رجلاً من الرها وبين وهمى من مدحج على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنزلوا دارمكة بنت الحارث فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتحدث عندهم طويلاً واهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا

ص

منها فليس يقال لها المراءح فاسترجه فسور بين يديه فاشبهوا وتعلموا القرآن
والفرايض واجازهم بما جازوا فادراهم ثنتي عشرة اوقية ونشأوا بعضهم
خمس اواق ثم رجعتوا الى بلادهم فقدم لهم ثم نفي فخرج ائمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة واقاموا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فادوى
لهن جاد ما يه وسق تجبرية الكتبه حاربه عليهم وكتب لهم كتابا فباعوا
ذلك زمن معاوية بن ابي سفيان بالنون والشين المعجمة تصنف الاوقية وقيل
النصف من كل شيء الوسق بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعا
المباح **التاسع والاربعون** في وفود بني الرواس من لاب
البنه صلى الله وسلم عليه روي ابن سعد عن ابي نعيم طارق بن علقمة
الرواسي قال قدم رجل من اهل الرواس لم عمرو بن مالك بن قيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشلم ثم اتي قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نضب
من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا امتنا فخرجوا يريدونهم وخرج معهم
عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يستقون النعم فادركهم فارس بن بني
عقيل وهو يقول افسمت لا املعن الا فارسا اذا الكفاة لمبوا القلائس
قال ابو نعيم فقلت تجوزم يا معشر الرجاله ساير اليوم فادرك العفيل بن
من بني عتبة بن روااس يقال له الحرس بن عتبة الله قطعته في عتده
فاحتلها فاعتق الحرس فريسه وقال يا ال روااس فقال ربيعه روااس
حليل واناس فطف على ربيعه عمرو بن مالك قطعته فقتله قال
فخرجنا سوق النعم واقبل ابو عقيل في ظلمنا حتى اتينا الى تربة فقطع
ما بيننا وبينهم وادي تربة فوجلت بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصطلون
الي شيء فغضبنا الي قال عمرو بن مالك فاسقط في يدي وقلت فقلت
رجلا وقد اسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم فشدت ندي في غل
الي عني ثم خرجت اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغه ذلك
فقال لقد اتاني لاهرين ما فوق الغل من يده فاطلقت يدي فانيت
فسلمت عليه فاعرض عني فانيته عن يمينه فاعرض عني فانيته
عن يساره فاعرض عني فانيته من قبل يمينه فقلت يا رسول الله ان
الرب ليس في عرضي فارض عني رضى الله عنك قال قد رضيت عنك
تبعه في بيان غريب ما سبق في الرواس
تبع بنون معنومة فقامت فمفتوحة نشاة تحتية عقيل المشق
القلانس جمع قلنسوة بفتح القاف واللام
ما يلبس على الراس

بنا

المباح **التاسع والاربعون** في وفود زبيد النبي صلى الله
وسلم عليه ولما كانت السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدق عن مكة ذات زبيد قاتل ابي بن تقدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمين بالاسلام مصادقين برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
راجعهم الى بلادهم على ما هم عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل اخاه بن سعيد بن العاصمي على صدقاتهم وارسله مع فروة بن
مسك مما سياتي فقال خالد والله لقد دخلنا ثمنا دخل فيه الناس
وصدقنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلنا بيتك وبين صدقات اموالنا
ولكننا لك عوننا على من خالفك من قومنا قال خالد قد فعلت ما لوالدا
وقدمنا فزبيد مون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجبرونه يا سلمنا
ويغلسونا من جزا قال خالد ما احسن ما دعوتهم اليه من خالفك من
قومنا قال خالد قد فعلت ما لوالدا وقد متانفرا فقدمون على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويجبرونه يا سلمنا ويغلسونا من جزا قال خالد
ما احسن ما دعوتهم اليه وانا اجيبكم دم بدمعني ان اقول لكم هذا الا ابي
رايت وفود العرب تمر بكم فلا يجيبكم ذلك على الخراج فستا في ذلك
متم حتى ساطبني بكم وكسر على ما كنتم عليه من خدائه عهدكم بالشرك
فحسنت ان يكون الاسلام لو سرح في قلوبكم فاما اذا اطلتكم ذلك فاني ارجوا
ان يكون الاسلام راسخا في قلوبكم

ض

تبعه في غريب ما سبق المكشوح بفتح الميم وسكون الكاف وضم الشين
المجتمعة وبالحم الممهلة بنو زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة اسم يضم
المهزة وفتح الشين الممهلة وشهد بد الميم المفتوحة بحزوم حرك بالفتح طلبنا
لمجتمعة **الحذو** لا يفتح الجيم والزاي والراي فتا نانيت وهي الشاة السمينة
قال ابن السكيت **قاستحا** وبالسين للمفعول
بزي اي ربح نزي نسبة الي ذي بز ن في بعض نسخ العيون بزي قال
في النور وتعلمت العقواب واليدن الرمح ملقح بكسر اللام المشددة والقاص
المهلة مشمر طويل القوام النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم وبالذال
حمائل السيف **قبلس** تصغير قبلس وهو ابن المكشوح الوداد بكسر الواو
اريد حياه بكسر الحاء الممهلة وبالواو المشددة والمد الحظاء **عبد** بكسر الهمزة
بغير هملة مفتوحة فذال معجمة فتحته وفتح الدال مفعول بفعل مقد

اي هات من بعدك قبيل معني فاعل القدر بكسر الفاف وسكون الراء
وبالتون كفوا الشخصين بالشكاعة هـ

الباب الحشون في وفود بني حبيبه صلى الله عليه وسلم عليه
روي الرضا عن عبيدة ان الاعمس بن سلمة قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد بني حبيبه فاسلم فرددهم الى قومهم وامرهم ان يذوقوه
الى الاسلام واعطاهم اداة من ما قد نفل فيها او حج وقال المكشي الى بني
حبيبه فليمنصحو هذه الاداة فتشدهم وتبرفوا ورسولهم اذا رفعها الله
تعالى فتاتيح مسلمة منهم رجل ولا يخرج منهم خاربي قط

اي هو

ص

ص

الباب الحاري والحشون في وفود بني حبيبه صلى الله عليه وسلم عليه

وعن عبد الله بن الاسود رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد بني حبيبه فاسلموا فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم
حفتة من العهر فقال لبشر هذا او ما هذا فجعلنا نسبي حتى ذكرنا عنرا
فقلنا هذا الحادي فقال يارك الله في الحادي وفي حديثه خرج هذا
منها او حفته خرج هذا منها هـ

الباب الثاني والخشون في وفود سعد بن حبيبه
صلى الله عليه وسلم عليه روي محمد بن عمر الاسلمي عن ابي التعمان من
عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاد غلبية واذ
العرب والناس صنفان انا اهل في الاسلام راعب فيه واما خايف من
السيف فنزلنا ناهية من المدينة ثم خرجنا نحو المسجد حتى اتينا
الي باب فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على جنازة في المسجد
فقرنا خلفه ناهية ولم ندخل مع الناس في جنازة فقلنا حتى نلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونبا بجه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظرا لبيانا فدعانا فقال من انتم قلنا من بني سعد هدم فقال مسلمون
انتم قلنا نعم قال فبلاصديتم على اهلنا قلنا يا رسول الله طقتنا ان ذلك
لحوز لنا حتى نيا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم مسلمون
فانتم مسلمون قال فاشلمنا وما يعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دنيا
على الاسلام ثم انصرفنا الي رحالتنا وقد كنا خلفنا اصغرنا في بيت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في طلبنا فاني بنا النبي فقدمنا حبا فبايعهم على الاسلام
فقلنا برسول الله انه اصغرنا فانه خاد منا فاناك اصغر القوم خادهم يارك الله
عليه قال فكان والله خيرنا وقرانا للقران له عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
له ثم امرة رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فكان يومنا فرجعنا الي قومنا
فرزهم الله عز وجل للاسلام تبيخده في غريب ما سبق سعد هـ

ص

او طاب فتح الهمة وله فاض وسكون الواو وبالها المهملة اي فبرهم وقلمهم
سوطه فبها اذاع البلاد فتح الهمة والذال المهملة وبعد الالف تخا مخرجة بدونها
قبرها فاشنولي عليه ما وكذا ذلك روح اسما بكسر الهمة ونشد يد الميبر وكذا
الثانية الابنية نوع بفتح النون وضم الهمة ونشد يد الميبر المستجدة تقصده
يصلي على جنازة قال في النور يحتمل ان صاحب الجنازة سهيل بن بيضاء
فان قدم بهذا الوقت سنة سبع وسهيل توفي قبل ما قدم من بنيوك ولا
اعلم صلى الله عليه وسلم في المنجدة الاعلنة ووقع في صحاح مسلم صلى الله عليه وسلم
واخيه في المنجدة وتركوه الاخ سهل نظر لانه توفي بعد النبي صلى الله عليه وسلم
فما قاله محمد بن عمرو بن صفوان فيه تطورا ايضا لانه استشهد بيدي رايضا
والعوا به حديث عباد في مسلم الذي فيها فراد سيد الاحدث الذي بعد
هنا في المنجدة النبوي وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منجدة بني حاد
عليه ابي الربيع عبد الله بن عبد الله ابن ثابت بن قيس وكان قد شهد احدا
خلفنا بنشد يد الام اي بنا بالبنا للمفعول مرة بنشد يد الميبر من التامير
او افي بنشد يد التختية وتخفف هـ

الباب الثالث والخشون في وفود بني سلمان اليه صلى
وسلم عليه قال محمد بن عمرو كان مقدما في شوال سنة عشرين روي
ابن سعد عن ابي حبيب بن عمرو السلاماني كان يحدث قال قدمنا وقد
سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة فصا د قسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالمو خا رجا من المنجدة الي جنازة رعي اليها فقلنا
السلام عليك يا رسول الله معار عليك من انتم قلنا نحن من سلامان قدومنا
عليك لنبا يعاك عن اشيا من امر القتلاة وشرايع الاسلام وعن الرقا فاشلمنا
واعطنا كل رجل منا خمس اواق ورجعنا الي بلادنا واذ لك في شوال سنة عشرين
روي ابو نعيم من طريق محمد بن عمرو عن شيوخه ان وفد سلامان قدوموا
في شوال سنة عشرين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد
عندكم قالوا الحمد لله فاذع الله ان بسقينا في اوطنا فقال اللهم اشقم

الغيث في دارهم فقالوا يا نبي الله ارفع يدك فانه اكثر واطيب فبقيت صلوات الله
 عليه وسلم ورفع يديه حتى بدا اصابه ثم رجعوا الى بلادهم فوجدوا
 قد مطرت في اليوم الذي دعاه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة
 نبيهم في بيان غريب ما سبق لاسان بفتح السين المهملة وتخفيف اللام
 هيب بفتح الحاء وكسر الموحدة اسمهم يجوز في فعله ثلاثا ورباعيا فعلى
 الاول توصل الهمزة وعلى الثاني تقطع على اكثر هذا مذهب علي بن النجيب
 واطيبه معطوف عليه مطوت تجوزيا وه للفاعل المفعول
الرابع والخمسون في وفود بني سليم اليه صلى الله عليه وسلم
 عليه قالوا قد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سليم
 يقال له قيس بن شيبه فسمع كلامه ونسأله عن اشيا فاجابه ودعا
 ذلك كله ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلم ورجع
 الى قومه بني سليم فقال قد سمعت ترجمته الروم وهمية فارس واشعار
 العرب وكلمات الكاهن وكلام معاذ بن عمرو فاشبهه كلام محمد شيئا من
 كلام فاطموني وخذوا نصيبكم منه فلما كان عام الفصح خرجت بتوليم
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوه بقديد وهم سبعائة ويقال
 كانوا الفاد فيهم العباس بن مراد بن عيسى بن عتبة بن عبد ربه
 فاسلموا وقالوا اجعلنا في مقدمتك واجعل لوانا احمر وسفارا مقدم
 ففعل ذلك لهم فشدوا وتم الفتح وخين والطايف واعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راشرين عدديه رهطا وادقيا عيين يقال لهما عين
 الرسول وكان راشد يسدن حتمه النبي سليم قرأ يوما ثعلبان بيولاعيه
 فقال ارب بيولاع ثعلبان براسه لقد اذلت من يالت عليه الثعالب
 ثم شد عليه فكسره ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اتك
 قال غادي بن عبد العزى قال انت راشرين عدديه فاسلم وحسن
 اسلامه وشهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير فرس عربي فخير وخبير وخبير النبي سليم راشد وعقد كنه
 على قومه **وروي** ابن سعد عن رجل من بني سلمة من بني الشريد
 قال وفد رجل منا يقال له بدر بن عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة فاسلم وعاهده عليان ثمانية فالف من قومه على الخيل ثم اتي
 قومه فاحبرهم الخبر فخرج معه تسع مائة وخلف في الحبي مائة فاقبل
 ثم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل به الموت فاصبى الى ثلاثه
 رهط من قومه الي عتاس بن مرادس وامره على ثلاثمائة والي خيتان

ابن الحكم وهو القرد الشريد وامره على ثلاثمائة والي حسان بن الحكم وقال
 ابنا لهذا الرجل حتى تقصوا العهد الذي في عنقي ثم ماتت فقصوا حتى قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الرجل الحسن الوجه الطويل
 اللسان الصادق الايمان قالوا يا رسول الله دعاه فاجابه واخبروه جزه
 فقال ابن بكلة الالف الذي عاهدني عليهم قالوا قد خلف مائة محافة
 حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قالوا اعلوا اليها فانه لا ياتكم في عامك
 هذا شي تكروهو نه فبعثوا اليها فانتد بالهداة وهم ما يد عليه ما المقنع
 ابن مالك فلما سمعوا يزيد الخيل قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا
 قال لا بل لكم لا عليكم هذه سلم بن معبد فدجأت فشهد واقع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الفتح وخين نبيهم في بيان غريب ما سبق سلم
 نسبه من عشاة فوفقة مفتوحة فاساكنة فبغير فيم نقل لينة
 الى لغة اخرى هية رما مفتوحة فتحتة ساكنة فنون فيم فتا
 تانيت كلام خفي لا يفهم والبا زابدة مقالته غير

قود
 القرد
 المقنع
 رباط
 الشريد
 زيد الخيل

الباب الخامس والخمسون في سنان النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 روي ابن سعد عن قبيلة بنت حخرمة قالت قدمت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع وفد سفيان وهو قاعد القر فصار فلما ايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم متخشا في الجلسة اعدت من الفرق فقال جلست
 يا رسول الله اعدت المسكينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم ينظر الي وانا عند ظهره يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها
 اذهب الله ما كان اذخل قلبى من الرعب وتقوم صاحبي اول رجل فبايع
 على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم
 بالدهنا لا تحا وزها لينا منهم لامسا فراوحا رب فقال يا غلام اكتب
 له بالدهنا فلما را به امر له ان يكتب له بها شخصي وي وهى وهى
 وداري فقلت يا رسول الله انه لم يترك السريرة من الارض زاسا لك انما
 هذه الدنيا عندك بنيد الجمل وسرعي الغنم ونسا غنمها وها ورا
 ذلك قال مسك يا غلام صدقت المسكينة المسلموا اخوا المسلم يسعها
 المنا والشجر وينعوانا ن على القتال اي الشنطان فلما راى حديث
 ان قد خيل ون كتابه ضربت يا حدي يد به على الاخرى وقال كنت

انما وانت كما قال حنظلة على حسان باطلا فما فقال ما والله ان كنت لرد في
الظلمة جواد اندي الرجل تحمقا عن الرفقة حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على خطي اذ سالت خطك قال وما
خطك في الدهن الا اياك فقلت مقيد جملي لجل امرتك فقال لا خير
اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بك اخ ما صحبت اذ انتت هذا
على عزة فقلت اذ ابدت اذ ان اصبحت ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايلا من ذه ان بعصل الحظية وينصر من ورا الحيرة فقلت قد والله
كنت ولدته عازما فقال معك يوم الربعة ثم ذهبت من في من خبير واصابت
حماها وترك علي الساق قال والذي نفس محمد بيده لو لم تكن مسكينة
لجدر رناك اليوم على وجهك او الجورت على وجهك شك عبد الله اعلم
احيد كبر ان نصاحب صمغ عجم في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبين
من هو اوي به اشترج ثم قال رب امسني ما مضيت واعني علي
علي ما بقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احيد كبر سكي فاستعمر الله
صو محمد فبا عباد الله لا تغدوا اخرا لكم وكتب لها في قطعة ادم احمر
لغيبه والنسوة ينات قبيله ان لا يظلمن عقدا ولا يكرهن علي مسامح
وكل مؤمن مسلم هن نصيرا حسن ولا سمن ه

السادس والخمسون وفود صد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
في سنة ثمان روي البخاري والبيهقي وابن عساکر وحسنه عن زياد
ابن الحارث الصدائي رضي الله تعالى عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبا بعثه على الاسلام فاخبرته قد بعثت جيشا الى قومي قال بن سعد
لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجحرا سنة ثمان بعث
قيس بن سعد بن عبادة الى حاجيد اليمن وامره ان يطا صد افعسك بناهية
فناة فاربعا بق من المسلمين انتهى قال زياد قلت يا رسول الله ان را حلتني
قد كنت تبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فردهم من صد رفناة قال
زياد وكتب الي قومي كتابا فقدم وقد هم باسلامهم وعند بن سعد فقدم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا منهم فقال سعد بن عبادة
يا رسول الله بتزلوا علي فنزلوا عليه فاسلموا فاسلموا وكرمهم وكساهم ثم راح بعضهم
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واسبغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي من وراهم من الامم انتهى قال زياد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخاصة انك لطاع في قومك فقلت بل انت هذا هم للاسلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا امرتك عليهم فقلت لي يا رسول الله تكلم لي

قار

قار امرني فقلت يا رسول الله لو لمي من صدقاتهم قال نعم فكنيت لي كجائنا
آخر قال زياد وكان ذلك في بعض اسقارة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلا فاناة اهل ذلك المنزل يشكون عما ملهم ويقولون اخذنا بكل شيء كان
بيننا وبين قومهم في الحيا هلبتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل
الناس عن ظهر عني تصدع في الراس وداع البطن فقال للتسائل فاخطني
من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يرسل فينا
حكما نبي ولا غيره في الصدقات حتى يحكم فيها جزاها ثم انما اخيرا فان كنت
من تلك الاجرة اعطيتك وان كنت غنما فانها هو صداع في الراس وداع البطن
قال زياد فدخل في نفسي لي سالت من الصدقات والي عني ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطسني من اول الليل فلزمته وكنت قريبا منه فكان
افتحابه يقطعون عنده وتساخرون من عني اذ الربيق معه خيري
فلما كان اذان صلاة الصبح امرني فاذا نمت فحلت اقول فتسروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنظرنا جهة المشرق
الي الفجر ويقول اهلني اذ اطلع الفجر ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك
ثم انصرف الي وتلاحق افتحابه فقال هل يناس ما ما اخذ صد افقلت لا الاشي
قلنا لا كنفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل له انا ثم ابني به
فبعثت فوضع كفه في الما قال زياد فرأيت بين اصبعين عينا تقول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي استحي من ربي عز وجل لسقينا واشقينا
نادي في افتحابي من له حاجة في المتأفادست فيهم فاخذ من اراد من متنا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي لعتلاة فاراد يلال ان يقصر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة اتتمه بالكتابين فقلت يا رسول الله اعفني
من هذين الكتابين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يد لك فقلت
سمعتك يا رسول الله يقول لا خير في الامارة لرجل مؤمن وانا مؤمن بالله ورسوله
وسمعتك تقول للتسائل من سأل الناس عن ظهر عني فهو صداع في الراس
وداع البطن وسالتك وانا غني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك
فان شئت فاسئل ان شئت فدع فقلت ادع فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعني على رجل وامره علمكم فدلتهم على رجل من الؤا فذل الذين
قدموا عليهم فامرهم علمهم ثم قلنا يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشدا وسعنا
ماها واجتمعنا عليها واذا كان الصيف قلنا وماها فنفر قنا على مياه حولنا
وكل من هولنا لنا عدو فادع الله تعالى لنا في بيرانا ان يسعنا ما ونا فختيم
عليها ولا تنفرق فدعني بسبع غصينات ففدهن بيده ودعي فيهم ثم قال

اذهبوا بهذه الحصينات فاذا اتيتم اليها فاقوا واحدة واذكروا اسم الله تعالى
 قال زياد الصدي ففعلنا ما قال لنا فاستطعنا بعد ذلك ان ننظر الي
 فعرضا وعندها بن سعد ورجعوا الي خمسة عشر الى بلادهم فغننا فيهم
 الاسلام فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية رجل منهم في حجة الوداع
 نبيهم في بيان عريب ما سبق صيدا بطنوا الصناد وفتح الدال المهملتين
 والمدح من العرب باليمن الجبرانة وفتاة تقدم الكلام عليهم ما فتيا
 منهم الاسلام طهر ووداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الميم وسكون
 الواو بالزاي ركاب كرم البعير ان كان من خشب او حله الا اذا وى جمع الادوة
 انا صغير من حلة كالسبطحة القعب بفتح القاف وسكون الفين المهملة
 وبالموحدة الفرج الضمير الوشوه بفتح الواو والماء بالضم والفعل الذي هو العبد
 ويجوز الحكس **الباب التاسع والخمسون** في وفود القصة
 انه صلى الله وسلم عليه روى ابن سعد عن جماعة من العترة قالوا
 قدم وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بضعة عشر رجلا على
 قلابين طهروا اذ ورد به فضا دفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين
 يمينه وبين المنبر فجلسوا ولم يسلموا فقالوا لمسلمون انتم قالوا نعم قال
 فجلسنا ثم ففنا ثم افنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
 فقالوا وعلينا السلام اجلسوا اجلسوا وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اوقات الصلاة فاشيرهم بما نبيهم في بيان عريب ما سبق **الباب العاشر**
 وسلم عليه روى ابن مندة وابن عساکر والديلمي عن محمد بن غالب
 ابن عند الرحمن بن يزيد الهلب بن ابي صفرة قال ذكر ابي عن ابيه ان انا
 صفرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يسايعه وتعلم حلة صفرا
 نسجها خلتها وله طول ونظر وجهها كفضاحته فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من انت قال انا قاطع بن سارف بن ظاهر بن عمرو
 وابن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجندى بن المشكين بن الجندى
 الذي كان ياخذ كل صبغة عصبنا انا ما لك بن ما لك فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انت ابو صفرة دع عنك سارقا واطما فقال اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد انك عبده ورسوله حفنا ان في الثمانين عشر
 دكرا ودرزقت يا حرة نبينا وسميها صفرة فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانت ابو صفرة والله تعالى اعلم بالصواب

ص

ب

الباب التاسع والخمسون في وفود صمام بن ثعلبة عليه
 زياده الله فضلا وغرفا لدمه روى الامام احمد والشيخان والترمذي
 والنسائي من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت بن الجارري وابوداود
 والنسائي وابن ماجه عن شريك بن عبد الله بن محمد البعوي عن ابي هريرة
 والامام احمد وابن سعد وابوداود عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 هبنا في القران ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي فكان يجيبنا
 ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيسلمه ونحن نسمع وفي رواية شريك
 فبينما نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الى هيرة
 فبينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه متكيا او قال جالس في المسجد
 اذ جاء رجل على رجل على رجل فانا نعلمه في المسجد ثم عقلمه وفي حديث ابن عباس
 قال بعثت بنو سندن بن بكر صمام بن ثعلبة وادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقدم عليه وانا مع بعير على باب المسجد ثم دخل المسجد ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه وكان صمام رجلا اشقر ذا غدر بين
 فاقبل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ايكم محمد وفي حديث ابن عباس بن عبد المطلب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم فداجستك فقال اني سايلك فشد ذروني لقطعت
 فقلبت عنتك في المسئلة فلا يجد علي نفسي قال لا اله الا الله في نفسي
 فاسئل عما يدرك قال انس في رواية ثابت فقال يا محمد انا ناسك
 فرعيتنا روى ابو الشيخ عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الاربعة عن رجل قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يشاء ونحن مسافرون فقال اضلم لعمري فلو ازل طعمة
 منه الى المدينة الثالثة في اهل صلى الله عليه وسلم كسوي روى الامام احمد
 وابن ماجه والترمذي في الشايل عن الحارث بن جابر الزبيدي روى
 تعالى عنه قال اظلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فما قد توي
 فسحنا ايدنا بالحصى ثم ضربنا بها فبقي لم يبق منا فقلت ادع فقال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لقيت على رجل او امرأة عليكم قد لقيت
 على رجل من الوفد الذي قدموا عليكم فاسم عنتهم فبقينا يا رسول الله ان
 لنا بيرا اذا كان الشئنا سفينا ما هنا واهمنا علمنا واذا كان الصبغ
 فلما وها فنصرنا علمنا حولا ما وكان من حولنا لنا عهد وفاقع الله
 لنا في بيرانا بفتينا ما وها فصيح علمنا ولا يعرف قد عي بسبع خصيت
 فعره من بيده ودي ثم قال اذهبوا بهذه الحصينات فاذا اتيتم اليها فاقوا

واحدة واحدة واذكروا الله تعالى قال زياد والصدى ففعلنا ما قال لنا
فما استظفنا بعد ذلك ان نتعلم في غيرها وعند ابن سعد ورجعوا
الى الحبشة عشر الى بلادهم فنشأ فيهم الاسلام فوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماية رجل منهم في حجة الوداع سدا بطريق الصناديق والذالك لهم ثلثين والمد
حتى من العرب باليمن الموعود انقضاء تقدم الكلام عليهم انشأ فيهم الاسلام ظهر
وداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الميم وباليون المشددة مرفوع
خير منكم ما وجد وقت الحزب بفتح العين المحجمة وسكون الزا وبالزاي ركوب
تور البعير ان كان من خشب وجملة الادوية جمع الادوة انا صغر من حبل
كالسوط تحت الغيب القريب بفتح الفاق وسكون العين المهملة وبالموحدة
الفتح الضخم الوضوء بفتح الواو والم بالضم الفعل الذي هو المصنوع وهو
ذلك قال انس في رواية ثابت فقال يا محمد انا انزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال من خلق السما قال الله تعالى
قال من خلق الارض قال الله تعالى قال من نصب هذه الحياك وجعل
فيها ما جعل قال الله وقال يوهن برة وانس في رواية يوشرك فقال اسئلك
برك ورت من قبلك وفي حديث ابن عباس فانشدك الله الهك والة من
كان قبلك والدم من هو كما من بعدك وفي رواية عن انس فقال يا لذي خلق
السما وخلق الارض ونصب هذه الحياك وفي حديث ابن عمر في رواية
شريك عن انس اسئلك بريك ورب من قبلك ورب من بعدك ان الله
ارسلك الى الناس كلهم فقال رسول الله اللهم نعم قال انشدك يا الله وفي
حديث ابن عباس فانشدك الله الهك والدم من كان قبلك والدم من هو كما من
بعدك امرك ان تصلي هذه الصلوة الخمس قال اللهم نعم وفي رواية ثابت عن
انس قال وزعم رسولك ان عليا زكاة في اموالنا قال صدق وفي حديث
ابن هزيمة قال انشدك يا الله امرك ان تأخذ من اموالنا غنما نافع
علي فغيرنا قال اللهم نعم قال فقال الذي ارسلك وفي رواية شريك انشدك
ان الله امرك ان تأخذ هذه الصدقات من اغنيا بنا فقسمها علي فقيلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وفي رواية ثابت وزعم رسولك
ان عليا صوم يستمتنا قال صدق قال فقال الذي ارسلك وفي رواية
شريك فانشدك الله امرك ان تقوم هذا الشهر من السنة وفي
حديث ابن هزيمة من اثني عشر شهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم نعم وفي رواية ثابت قال وزعم رسولك ان عليا حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال صدق وفي حديث ابن هزيمة فانشدك يا

ان امرك ان يحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال لعمر وفي حديث
ابن عباس ثم جعل يذكرك كيف فرابض الاسلام فربضه الزكاة الزكاة والقبيل
والحج وشرايع الاسلام كلها بنسبه عند من فرضة من اهل بيته في التي
قبلنا حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله وسأدي هذه الغزايض واحسنت ما انتهى عنده ثم لا ازيد ولا
انقص وفي رواية شريك امنت بما جئت به وانا رسول من وراي
من قومي وانا ضمير من ثعلبية اخوتني يتخذون بكر وفي حديث ابن هزيمة
واما هذه الهية فوالله اني لانتزه عنها في الحاهلية وفي رواية ابن
ثابت في رواية الذي بعثك بالحق لا ازيد عليهم ولا انقص من شي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق لي محسن الجنة وفي حديث
ابن عباس ان صدق ذو العقبين دخل الجنة وفي حديث ابن هزيمة
فلمنا ان ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففته الرجل قال فكان
لمن الخطاب يقول سا رايت ان هذا الحسن مسيلة ولا اوخز من ضمير
فاني بعيره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه
فكان اول من تكلم به ان ست الامم والعري فقالوا امه باصمام اقول البرص
انق الحذام اتق الحنون فقال وتلكوا ايها والله لا يصيران ولا يفتحان ان الله
تعالى قد بعثت رسولا وانزل عليه كتابا سننقد كبر به مما كنت فيه
واي اشهد ان لا اله الا الله وخذ لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وقد جئتك من عنده بما امركم به وما نهانا كرهه قال فوالله ما اعسى
من ذلك اليوم ويحاضره رجل ولا اشارة الا منسما زاد ابن سعد وبنو المشرك
ودعوا بالصلاة انتهى قال ابن عباس فاستمعنا يوافق قد مر كان افضل
من ضمير من ثعلبية نبيهاك الاول قال في البداية وفي رواية في حديث
ابن عباس ما يدل علي انه رجع الى قومه قبل الفتح لان العري هدمها
خالدين الوليد ايام الفتح الثاني قال ابو الربيع اخلفنا في الوقت الذي وفد
فيه ضمير هذا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل سنة خمس ذكوة
الوا قدي وعبره وقال سنة سبع وقبل سنة تسع والله اعلم اي ذلك كان
الثالث قوله ان يحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال في الحديث
ذكر الحزب هذه القصة يدل علي ان قديم ضمير كان بعد فرض الحج وهذا
بعيد والظاهر ان هذه اللفظة مدرجة من كلام بعض الرواة الرابع
في بيان عري ما سبق ضمير يصناد محجة مكشورة فمبين بينهم
الف حبل يحير منوخته فلام مكشورة قد المهملة صلب الحبل في بيان



مجيئة مفتوحة فدال مملكة مكسورة الاضرب فتح الهمة وسكون الميرة فتح
الغبين المعجزة وبالكر الابيض المشرب حجرة المرتفق بمسوم مضموم قد فرامكسورا
ممشاة قوقته مفتوحة فقا فقا المتكلم الهمة في اخره بها لك غير مهور
اي ظهر لك اسندك بفتح الهمة وسكون النون وضمة السين المعجزة اي اسالك
الله بمد الهمة على الاستفهام وكذا ما بعد الهاء بفتح الهاء وتخفيف النون
وفي اخره تا الفوا حثل الحقة بعين مملكة مفتوحة فقا فقا مكسورة
فتحتته فعه الرجل بضم القاف وتشريفها صاد فقها

الماضي في وقود طارق بن عبد الله صلى الله عليه وسلم عليه
ارقي اليه في عن طارق بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال في لقاء سير
يسوق ذي الحجاز اذ قيل جمل عليه جنية له وهو يقول يا ايها الناس قولوا
لا اله الا الله فقلوا ورجل يتبعه بريميد بالحجارة ويقول يا ايها الناس الله
كداي فلا تصدقوه فقلت من هذا اقلوا غلام من بني هاشم بن عبد الله
رسول الله قال قلت من هذا الذي يقول به هذا اقلوا هذا اعمه عند النبي
قال قلنا اسلم الناس وهاجروا وخرجنا من الريد يريد المدينة فمنا
من تمرها قلنا دوتنا من حبيطها وهاجروا قلنا لولا نزلنا فليسنا ثيابا
غير هذه اذ ارجل في جمد من سلم وقال من اين اقبل القوم قلنا من الزينة
قال واين تريدون قلنا تريد هذه المدينة قال ما لها حركتم بها قلنا
منا من تمرها قالوا نعمنا طيبة لنا ومعنا جمل اخمر حطوم فقال
ان يدخو في جملكم هذا قالوا نعم كذا وكذا اصاغنا من تمرنا قلنا استوضنا
منا قلنا شيئا واحد بخطام الجمل وانطلق قلنا توارى عنا جيطان المدينة
وخلنا قلنا ما صنعنا والله ما بعنا جملنا من تعرف ولا اخذنا له ثمننا
فقال الزاة التي بعنا لانا ونوا قلنا رايته وجهه رجل لا يعدر بكره والله
لقد رايته رجلا كان وجهه شقة القر لليلة انا صامته لثمن جملكم اذ قيل
رجل فقال لا تا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذه مكرم فكلوا واشبعوا
واكلوا واشتروا فاكلنا حتى شبعنا واشتوفينا ثم دخلنا المدينة
فدخلنا المسجد فاذا هو قائم على المنبر يحطب الناس فاذا من خطبة
وهو يقول تصدقوا فان الصدقة خير لكم الله العلي اخير من اليد
التفلي امك واباك واختك وادناك اذ قيل رجلا في مقدمتي
بربوع اوقال رجل من الانصار فقال يا رسول الله لنا في هاولاد ما
في الجاهلية فقال اناسنا لا يحيى على ولد ثلاث مرات نبيها
في بيان حبيب ماسبقه **والحجاز** والريذة والطبيعة تقدم الكلام

عليهم

عليهم بوا ربوع **المباح** العادي والسبون في وقود
طبي مع زيد الخيل الله صلى الله عليه وسلم عليه روي ابن سعد عن ابن عمر
الطاي وكان يقسم الزهدى وعن عبد الطاي عن اسحاقهم قالوا قدم
وفد طبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا واسمهم وسندهم
زيد الخيل وهو زيد الخيل بن مهمل من بني يمان وفيهم ورد بن الحيا بن
سدوس وقيصة بن الاسود بن عاصم بن خريم وطبي ومالك بن عبد الله بن
مغن وقعين بن خلف من حذيلة ورجل من بني بولان فدخلوا المدينة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فعلقوا راحلهم بقنا المتجد
تدخلوا فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الاضلاع
فاسلموا وحسن اسلامهم واهما زهرا وخمس واق فضد كل رجل منهم واعطا
زيد الخيل اثني عشرة اوقية ونشأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذكر لي رجل من العرب لا اريد دون ما ذكر لي الا ما كان من تريد
قانه لم يبلغ كل ما فيه وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخيل
وقطع له ارضين وكتب له بذلك كتابا وزجج مع قومه وفي
لفظ صحيح به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى قومه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينج زيد من حبي المدينة قلنا انه ي
من تدخدا الى ما من مياهاه يقال له القردة وفي لفظ قردة اصابت له
لها فانت هناك فالك في اذ المعاد قلنا الحسن الموت انشد
اسر على قومي لمشارك عدوة واخوك في بيت بفرقة مسجد
الاريت يوم كور هت لعادي عوام من لير فيهن مسجد
وعمدت امراته بجملها وقله عقلنا الى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب له فخرته بالنار وكرهه عن ابي محسن ان زيدا اقام بفرقة ثلاث
ايام ومات فاقام قبضته بن الاسود بن عاصم الناحية سنة ثم توجه براحلة
ورحلته وفيها كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ارات امراته الراحلة
ليس عليه باريد فممنها بالشارف فاحترقت فاحترق الكتاب **روي**
الشيخان عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان عليا رضي الله تعالى عنه
بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدهيية في تربتها فقسما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ربيعة بين زيد الخيل وعلمة بن عبدان والافرع
ابن حابس وعيينة بن بدر **روي** ابن شاهين عن عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت
راكب حتى اتاخ فقال يا رسول الله اني اتبعك من مسيرة تسع انصبت

87

راجلتى فاسهدت للبلوغ اظها ف نهاري فقال ما اسمك قال انا زيد الخليل
قال بل انت زيد الخليل فقال لا ساك عن علامة الله تعالى فيمن يريد علامته
فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت فقال اصبحت
احب الخير واهله ومن يعلى به وان علمت بما يقنت بشوا به وان فانتى منه
شيء حسنت اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه علامتا الله فيمن يريد
وعلامته فيمن لا يريد

ض

وروي ابن سعد عن اشياخ من طي قالوا وقد عمر وبن المسيح بن كعب
ابن عمرو الطائي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ من مائة
وخمسة وستة فساله عن الصمد فقال كل ما اصبحت ودع ما اتميت
قالوا وكان من ارضي العرب تميم كانت الاول ذكر ابن اسحاق ومحمد بن عمرو
ابن سعد وغيرهم ان زيدا بن ابي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما سبق وحكى ابو عمرو لا انه مات في خلافة عمر انشد له ونه ابن موسي
في الردة قال ويعدت بها ابي بكر قال الحافظ وهذا ان نعت يدك
علي بن ابي خريز وقاله عتي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الشامي

ض

الثالث في بيان عريب ما سبق قوله زيد الخليل خمسة افراس كانت ابا الشما
مهمل

مهمات بيضة بقاف مفتوحة ثوخدة فثشا تصاد مهلة سوا من
غير مفتوحة فعين مهلة ساكنة فنون فعين

الشرقة نفسيره لومع بضمة التختة وبالفتح الشركان كل
تايب القائل بفتح القاء واسكان التختة وبالفتح المهلة اسفمكات
الرضين بفتح الدال ونسكن في لغة انا بفتح الضمة التختة وسكون التون
و فتح الجيم يتي للمفحول ممدم بكسر الليمه وفتحها وسكون اللام
و فتح الا الدال المهلة والعجماء تعصهرة الاسم الذي للحمي ونفسه والراء
او كتبه كما نقل عن كتاب مياركا لفرسان لاني عبدة وقيل سبأ طرهملة
ثوخدة كوفاش مجادة كره ابو عبدة الكري في اعجامه بفتح الميم
في المناصبي وكسرها في المشتغل بجوز العكس اسمهم بفتح مفتوحة
فصاد مهلة ساكنة فيم مفتوحة فتحية ساكنة فثشا مثله قل

لج

اسلامه اي اسلام زيد لا عامر فانه لم يسلم مكلف بضمة الميم وسكون
الطاف وكسر التون وبالفتح القاء وبفتح القاء وسكون التوا وبالفتح المهلة
وتأ التانيت الناحية

بضاد ميمية فرامفتوحين فيم ساكنة ففوقية فثشا وقد تها من اصرم
النار اذ او قد تها **التاج الثاني والستون** في وفود

بني عامر بن صعصعة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وفضله عامر بن الطفيل
واريد بن قيس روي المنذر و ابن ابي خاتم وابو نعيم وابن مردويه
والبيهقي عن مومل بن جميل رحمهما الله تعالى عن ابن عباس الخاتم عن
ابن الاكوع روى الله تعالى عنهم وابو نعيم عن عزوة واليه يفتي عن ابن اسحاق
قال ابن اسحاق قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بني عامر
فهم عامر بن الطفيل ازيد بن قيس وجبار بن سلمى وكان هؤلاء الثلاثة
رؤسا القوم وشباطيةهم قلت جبار هذا هو قائل عامر بن قيس
بغير معونة واسلم مع من اسلم من بني عامر وانه اعلم وقد قال قوم
عامر له يا عامر ان الناس قد اسلموا فاسلم قال والله لقد كنت البت
لانتهى حتى تتبع العرب عفتي فانا اتبع عفتي هذا العتي من قريش
فقدم عامر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد القدر به وقال
لا ربا اذ اقدمنا علي رسول الله الرجل فاني ساسخلك عنك وجهه فاذا
فعلت ذلك فاعله بالسيف وفي حديث ابن عباس فان الناس اذا قتلت

محمد المرز عيلان بالبدو ويكره هو الخرب فسنحطهم الدين
قال اريد افعل انتهى فلما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
وانتهى الله عامر وازيد فجلسا بين يديه قال ابن اسحاق فقال يا محمد خالني
قال لا والله حتى تومن بالله وخدة لا شريك له قال يا محمد خالني ويجعل
يكلمه وينتظر من اريد ساكن امره به فجعل اريد لا يحبر شيئا في حديث
ابن عباس ان ايدا اريد بسنت عيل السيف فلم يسقط سلكه انتهى قال
ابن اسحاق فلما راي عامر ما يصنع شيئا قال يا محمد خالني قال لا والله
حتى تومن بالله وخدة لا شريك له وفي حديث ابن عباس فقال عامر ما جعل
لي يا محمد ان اسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للمسلمين
وتعلمك ما عليهم قال عامر ما جعل لي الامر بعدك ان اسلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك ولكن لك اعنة الخليل قال
انا الان في اعنة خيل نجد اجعلك الوبر ولك المدر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قاما معه قال عامر اما والله لاملانها عليك خيلا ورجالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثك الله عز وجل في غيبته ومسل
ابن جميل والله يا محمد لا ملائمة عليك خيلا جردا او رجلا لا ترد اولاد يظن
يكل تخله فرساق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامرا اذا
موسى واهد قومك قال ابن اسحاق فلما اخرجوا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عامر لا يزيدنا اربذا من ما كنت امرتك به والله ما كان على
ظهر الارض رجل هو اخوف عندي على نفسي منك وايم الله لا اخافك بعد
اليوم ايذا قال لا يا لك لا تخجل علي واسم ما هممت بالذي امرتني به من
امره الا دخلت بيتي وبين الرجل حتى ما اري غيرك فاضرب به بالسيف انتهى
وفي حديث ابن عباس فلما اخرج اربذ وعاير من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كانا بالحجرة راى قهرا لا يخرج اليهما سعد بن معاوية
ابن الحضير فقال لا اشخصا يا عدي الله عز وجل لعنتكما الله فقال عامر من
هذا يا سعد قال هذا السيد بن الحضير الكتاب **وروي** اليه عن
اسحاق بن عمار بن ابي طلحة رحمه الله قال سكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدنو علي عمار بن الطفيل فلما نزلنا من صياحنا اللهم اكفني عامر بن الطفيل
فما شئت واعثت عليه واقبلته انتهى حتى اذا كانا بالرفق فبعث الله علي
عمار بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله الله تعالى في بيت امرأة من
بنى سلول فخرجت من فرجته في خلفه ويقول يا بني عمار عدة كعدة
السكر في بيت امرأة من بنى سلول راى ابن عباس يريد ان يموت في بيتها
ثم ركت فرسه فاخضرها واخذ رجمه واقبل بجول فلما نزل تلك الحال
حتى سقط عن فرسه ميتا انتهى قال ابن اسحاق ثم خرج اصحابه حين
واروه حتى قدموا دار بني عامر شابين فلما قدموا انا هم قومهم فقالوا
ما وراك يا اربذ قال لا شئ والله لقد دعانا الي عيادة شئ لو دوت
انه عندي الان فارميه بالنبل حتى اقتله فخرج بعد مائة يوم او يومين
تخذه حمل لم يبيعه فارسلته عز وجل عليه وكان في حمله صاعقة فلفقها
ويحدث ابن عباس حتى اذا كان بالرفق ارسل الله عز وجل عليه صاعقة
فقتلته قال ابن عباس وراى اسحاق راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حمل كل نبي من ذكروا نبي وواحد رمت عدد وعبر ذلك وما تغيب الارحام
من مدة الحمل وما تزاد منه وكل نبي عنده بعد اربعه واحد لا يحاوزه
قال العنبر والشهادة ما غاب وما شوهه الكبر العظم المتخالف على خلقه
بالهوسا ودونها سوا منكم في علمه تعالى من سزا القول من جهنم ومن هو
مستحق بالليل بظلمته وساربه فها هو بنها بعينه سر به اي طوبيه بالهار

مستزجي

لده اي للانسان معفاته ملائكة تعفوه من بين يديه قد امه ومن خلفه
ورايم يحفظونه من امراته اي باسره من الجن وغيره ان الله لا يغير ما بقولنا
لا يسله من غير حتى يغير وانما انفسهم من الخالق الخبيثة بالعمية واذا
ارادته بقوم سوا عدا ما فلا ترد من العفوات ولا غيرها وما لطف من ربه
من اي غيراته من زايدة وال تمنعه عنهم هو الذي يريكم البرق هو قالمسافر
من الصواعق وطمعا للمقيم في سفر المطر وتبشي خلق السحاب فقال
بالمطر ويسج الزعد هو ملك موكل بالسحاب يسوقه ملك يساحي اي
يقول سبحان الله وحده ونسبح الملائكة من خيفته اي الله ويرسل الصواعق
وهو يا يخرج من السحاب فيصيب بها من يشاء فخرقه نزل في رجل
بعث اليه صلى الله عليه وسلم من يده عوه فقال من رسول الله وما الله من ذهب
هو امر من فضة او نحاس فنزلت به صاعقة فذهبت بحرف راسه وهو
اي الكناز جاد لون بخاصون النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد المحال
القوة والاحمد تبيها من الاول قد اختلف في سبب نزول قوله تعالى
لله معفوات وقوله ويرسل الصواعق وغير ذلك مما محله كتب التفسير الثاني
ذلك في المدة ائمة والظاهر ان قصة عامر بن الطفيل متقدمة على الفتح وان
كان ابن اسحاق والبيهقي ذكراها بعد الفتح الثالث من العجايب والعزائب
ذكر الحافظ المستغفري عامر بن الطفيل هذا في العجايب وعده طوه في ذلك
والواقع له فيه غير ما رواه من طريق الفاسم عن ابي امامة عن عامر بن الطفيل
انه قال يا رسول الله زدني كلمات قال يا عامر افش السلام واطعم الطعام
فاشح من الله عز وجل واذا اساب فاحسن فعامر هذا السلمي لا عامري فقد
روي البيهقي عن عمار بن ابي ربيعة الاسلمي قال حدثني عمي عامر بن الطفيل
فذكر حديثا يعرف ان الصحابي اسلمي واقرب اسمه واسم ابيه العامري
فكان ذلك سببه وهو المستغفري فساق في نسب الصحابي بسب عامر
ابن الطفيل العامري عن ابي محمد بن حنفية رضي الله تعالى عنه قال انما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يظلم وهو في قبة حمز فقال من انتم فلنا بنو عامر فقال
سرحبا انتم مني ورواية وانا منكم رواه الطبراني وابو يعلى ورجالهم رجال
الصحیح غير الحاج بن اريطاه وهو مدلس الرابع في بيان عزيز ما سبق
اريد بفتح الهزة وسكون الواو فتح الموحدة وبالذال المهملة مات كافر اعلماني
حيات بفتح الجيم وتشديد الموحدة وبالواو اسلمي بضم السين وسكون
اللام وقال في الاملا روي هنا فتح السين وضمها والقوا بفتح السين قال
في النون كذا قال اضممت وخلصت والذي اعرفه الصواب بفتح اوله

وَسَلَوْنَ الْمِعْرَةَ فَعَلَّ الثَّرَائِدُ مَدَّ الْهَمَزَةَ أَتَمَّتْ وَخَلَفَتْ خَالِي عَنَّا مَجْمَعَةً
وَتَجَدَّ لَأَلْفٍ لَمْ يَشُدُّدَةً مَكْتُورَةً مِنَ الْحَالَةِ وَهِيَ الْمَصَادِقَةُ أَيُّ اتَّخَذَنِي
خَلِيلًا أَوْ صَاحِبًا وَرَوِي بِتَخْفِيفِ الْإِمَامِ نَفَرْتَنِي حَتَّى اتَّخَذَكَ مَعِيَ لِجَيْبِ
بَفَتْحِ التَّخْتِيَةِ الْمَهْمَلَةِ لَا يَبْضَعُ شَيْئًا مَعَهُ وَعَدَّ بِهِ هَوْرَةَ رَأْتَهُ

ص

فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلَوَانَ مِنْ مَعْصُومَةٍ
وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ فَلَمَّا كُنْتَ اخْتَصَمْتَ بِأَقْرَبِ
النَّسَبِ بَيْنَهُمَا حَتَّى مَاتَ فِي بَيْتِهِمَا قَالَهُ السَّهْبِيُّ وَفِي الْأَمَلِ مَا سَبَقَ عَامِرُ
عَلَى مَوْتِهِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلَوَانَ لِأَنَّ بَنِي سَلَوَانَ قَبِيلٌ مَوْصُوفٌ
عِنْدَ هَرَمِيٍّ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي أَصُولِهِمْ لِأَنَّ مَكَانَهُمْ مِنْ قَوْمٍ مَشْهُورًا عَمَّا
هُوَ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ يَحَارِبُ وَبَاهِلُهُ أَعْدَاءُ أَيْ الْقَضِبِ أَيْ أَعْدَاءُ عَدُوِّ
وَوَدَّ بِكُشْرٍ الدَّالِ الْأُولَى ٥

الْبَاحِثُ الثَّلَاثُ وَالسَّمُونَ فِي دَفْوَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَقِيلِ بْنِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَوَى الْجَارِي فِي التَّارِيخِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي
إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ مَسْدَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِرِجَالٍ ثَقَاتٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ تَقْبِيفِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهَا فَأَخْتَأَى الْبَابَ وَتَمَارَى النَّاسُ
أَبْغَضَ الْبَيْتَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَلْمَعْ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجْنَا نَعُدُّ دَخُولَنَا عَلَيْهِ حَرْبِيًّا وَمَا فِي
النَّاسِ حَيْثُ الْبَيْتَ مِنْ رَجُلٍ مِثْلِ عَلِيٍّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ قَائِلٌ مَنَ يَا رَسُولَ
الْإِسْلَامِ رَبُّكَ مَلِكًا كَمَلِكِكَ سَلِمَ إِنْ قَالَ فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُفْقَالٍ فَلَعَلَّ الصَّاحِبِ كَمَعْدَانِهِ أَفْضَلُ مِنْ مَلِكِكَ سَلِمَ إِنْ
أَدَّاسٌ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَتَّبِعْتُمْ بَيْتًا إِلَّا أَغْطَاهُ دَعْوَةٌ فَتَمَّ مِنْهَا تَخَدُّبُهَا دِيْنًا فَأَعْطَاهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَى بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَضُّوه فَاهْلَكُوا بِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَطَانِي
دَعْوَةٌ فَاخْتَبَأَتْهَا عِنْدِي شَفَاعَةٌ لَمْ تَيُّمِ يَوْمَ الْفِيَاءَةِ ٥

الرَّابِعُ وَالسَّمُونَ فِي وَفْدِ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَوَى الْمَذَابِيُّ وَابْنُ عَسَاكَرٍ ابْنُ عَمِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
وَعَبْرَةٌ قَالَ قَدَّرَ وَفْدُ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِمْ الْحَارِثُ بْنُ قَهَارٍ وَعَوْبِيُّ
ابْنُ الْأَحْزَمِ وَجَبِيْبٌ وَرَبِيعَةُ ابْنَانِ لَهُ وَمَعَهُمْ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ
خَلَّ أَهْلُ الْحَرَمِ وَسَاكِنُهُ وَأَعْرَضَ مِنْهُمْ لَأَنْ يَرِيدَ قَاتِلَكَ وَالْوَفَاءُ لَكَ أَهْلُ عِبْرٍ
قَرِيبٌ فَأَتَلْنَا مَعَكَ وَلَكِنَّا لَا نَقَاتِلُ قَرِيبًا وَأَنَا لِنُحْمِكَ وَمَنْ أَنْتَ مِنْهُ وَقَدْ
أَتَيْتَكَ وَإِنْ أَصَبْتَ مَنَا أَحَدًا خَطَا فَعَلَيْكَ دِيْنُهُ وَإِنْ أَصَبْنَا أَحَدًا مِنْ
أَخْتَابِكَ فَعَلَيْتَنَا دِيْنُهُ لِأَنْ يَجْلُ مَنَا قَدْ هَرَبْتَ قَانَ أَصِيْبَتُهُ أَوْ أَصَابَهُ أَحَدٌ مِنْ

عَجَلٌ

أَخْتَابِكَ فَعَلَيْتَنَا مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنِكَ فَقَالَ عَوْبِيُّ بْنُ الْأَحْزَمِ دَعَوْنِي
أَخَذَ عَلَيْهِمْ قَالُوا لَأَجْعَلَنَّكَ رَوْحًا نَبِيًّا نَعْبُدُ بِهِ فَقَالَ جَبِيْبٌ وَرَبِيعَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَسَدٌ مِنْ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ الَّذِي هَرَبَ وَتَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ نَالَ
مَتَكَ فَأَبِاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ وَبَلَغَ اسْمُهُمْ أَوْ لَمْ يَلْمَعْهُمُ الرَّسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ الطَّائِفَ قَاتِلَهُمْ وَقَالَ رَبِيعَةُ وَجَبِيْبُ
فَمَا أَهْلَكُنَّ وَتَوَيْتُنَّ عِيْدِي فَأَتَاهُمَا عَدُوٌّ كَالشَّجَانِ

فَمَا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ كَانَ اسْمُهُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَمِنْ أَهْدَرِ دَمِهِ فَخَجَّ سَارِيَّةُ
ابْنُ زَيْدٍ إِلَى الطَّائِفِ فَقَالَ لَهُ اسْمُهُ سَارِيَّةُ قَالَ قَالَ لِي بِبَيْتِهِ وَنَضَّرَ
عَلَيْ عَدُوِّهِ فَخَاجَّ ابْنُ أَخِي الْبَيْتِ فَانْدَلَّ بِقَتْلِهِ مِنْ نَاهِ فَجَلَّ اسْمُهُ مَرَاتِمًا وَحَجَّ
وَهُوَ حَاجِلٌ لِنَتَنظُرُوا قَبْلَ الْفَتْحِ عَلَامًا عِنْدَ قُرُونِ الشَّعْبِ وَالْبَنِي اسْتَبَدَّ أَهْلُهُ
فَلَيْسَ قَبِيصًا إِذْ اعْتَمَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَارِيَّةُ قَابِرَةٌ
بِالسَّيْفِ عِنْدَ رَأْسِهِ جَرَسَهُ فَأَقْبَلَ اسْمُهُ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْدَرْتُ دَمَ اسْمِكَ فَاقْبَلْ تَعْرِيفًا لِقَبْلِكَ
إِنْ جِئَكَ مُؤْمِنًا فَاقْبَلْ تَعْرِيفًا مِنْ يَدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّ لَآلِهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصْرِحُ أَنَّ اسْمَهُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ أَمِنَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّ سَمْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصَّ بِهِ
وَالَّذِي يَدُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَيَقُولُ إِنَّ اسْمَهُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمُظْلَمِ بِنَفْسِي وَقَالَ
اسْمُهُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدَّ الدِّيْنِهَا بِئِذَا لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ
فَمَا جَلَّتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كَوْرِهَا أَيْرُؤُا فِي دَمَةٍ مِنْ مَحْمَدٍ
وَأَكْسَى لِبِرِّ الْحَالِ قَبْلَ ابْنِ دَالِهِ وَأَعْطَا الرِّسَالَةَ السَّابِقَ الْمُنْتَجِدُ
تَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَمِنْكُمْ
تَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ رَكْبَ عَوْبِيٍّ هُمُ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلَعُونَ بِالْوَعْدِ
الْبُيُوتِ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ قَدَّرَ هَجْرَتَهُ فَلَا رَفْعَ سَوْطِي إِلَى إِذَا بَدَأَ
سَوْأَتِي قَدَّرْتُ دِيْنًا فَنَبِيُّهُ أَصْبَحُوا يَحْمِلُونَ لِنَظَارِ اسْمِهِ
أَصَابَهُمْ مِنْ لَمْ يَكُنْ يَدُ مَا هُمْ كَمَا فَفَرَّتْ حَسْرَتِي وَتَنَكَّرْتُ
ذَوِيْبٌ وَكَلْبُومٌ وَسَلَّمَ تَابِعُوا جَمْعًا فَإِنَّ لَآلِهَ دِيْنِ كَرَمٍ

فَلَمَّا انْشَدَهُ أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدَّ الدِّيْنِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاللَّهِ فَقَالَ لِلشَّاعِرِ بِلِ اللَّهِ كَهْدِيهَا وَقَالَ لَهَا أَشْهَدُ بِتَيْبَةٍ فِي بَيْتَانِ غَرِيبٍ تَأْتِيَنَّ

ص

الباب الخامس والستون في وفود عبد القيس اليه
 صلى الله عليه وآله واخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بظلوهم قبل قبورهم
روى ابو يعلى والطبراني بسند جيد والبيهقي عن مرثدة بن مالك
 العصري وابو يعلى عن الاشجعي العصري رضي الله تعالى عنهما قال الاول
 بسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت اخباياه اذ قال لهم سطم
 عليكم من هاهنا اركب ههنا خير اهل المشرق فقام عمر فتوجه نحوهم
 فلقى ثلاثة عشر ركبا فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس قال
 فما اقدمكم هذه البلاد التجارة قالوا الا قال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قد ذكر كواثفا فقال جزاء مني معهم حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر القوم ههنا صاحبكم الذي تريدون فري القوم بانفسهم عن ركابهم
 فمهم من مشي اليهم ومنهم من هربوا ومنهم من سجدوا حتى اتوا النبي صلى الله
 عليه وسلم فابتدرة القوم ولم يلبسوا الا ثياب سفرة فاحد وابنده فقربها
 فقبلوها وتخلف الاشجعي وهو اصغر القوم في الركاب حتى انزلها وجمع متاع
 القوم وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزارع بن عامر
 العمدي عنده السري فقال فجلنا نبتا ورسنا ورجلنا فقبلنا بدر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورجله وانظر المنذر الاشجعي ابي عبيد بن قيس
 ثوبيا نتي وفي حديث عند الامام احمد فاخرج الاشجعي ثوبيا بن عبيد بن
 من ثيا به من ثيا به انتهى ثم قال اشجعي حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان رجلا قديما فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ما منته قال
 يا رسول الله انه لا يستحي في مسوك الرجل انما يحتاج من الرجل الى اصغرية
 لسانه وقلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيك خلقت بحما
 الله ورسوله للعلم والاناة قال يا رسول الله اما اتخلى بهما امرات جيلتي عليهما
 يلبس الله تعالى جنتك عليهما قال الحمد لله الذي جعلني على جيلتين بحبهما الله
 ورسوله قال يا معشر عبد القيس مالي اري وجوهكم قد تغيرت قالوا
 يا بني اتعفن يا راض ومنته وكنا نتخذ من هذه الانبذة ما يطعم اللحيان
 من شطوننا فلما تميتنا عن المظروف فذلك الذي نرى في وجوهنا ففان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظروف لا تخل ولا تحرق ذلك كل منسك حرام
 وليس ان تجلسوا فتنشروا حتى اذا قلت العروق ففاحترق ثوب الرجل
 على ابن عمه بالتبف فتركها عرج قال وهو يومئذ في القوم لا هرج الذي
 اصاحه ذلك
 واقبل القوم قبل ثمرات لهم باكلون ما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥

بسمي لمره هذا هكذا وهذا هكذا قالوا اجل يا رسول الله ما نحن اعلم باسمائنا
 منك قال اجل فقالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية الذي بقي في بوطك فقام يحياه
 بالبري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البري اما انه من خير ثم اتاكم
روى سعد عن عروة رحمة الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نظرا الى لافق لثمة قدوم وقد عبد القيس فقال لثما بن ركب من المشرق
 لم يركبوا على الاسلام فدانغوا الركاب واقنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم
 اعقر لعنة القيس توبي لا يستحي في مسوك الرجل انما يحتاج من الرجل الى اصغرية لسانه
 زجلاد رأسهم عبد الله بن عون الاشجعي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
 تسلموا عليه وسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون عبد الله الاشجعي فقال
 انا يا رسول الله وكان رجلا قديما فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له لا يستحي في مسوك الرجل انما يحتاج من الرجل الى اصغرية لسانه
 وقلبه **روى** الامام احمد عن الزارع بن عامر انه قال يا رسول الله
 ان معي رجلا خالاني مصابا فادع الله له فقال ابن هو ابنتي به قال فصنع
 مثل تصانصع الاشجعي لثمة ثوبيه وابتدعه فاحذ طابفة من ردايه
 فربوعا حتى رايت بيضا من ابطيه ثم ضربت ظهره وقال اخرج عدوا لله فاقبل
 بنظر نظير الصحاح ليس بنظرة الاول ثم اعدته بين يديه فدعى له وسبح
 وتحمده فلم يكن في التوفد احد تغرد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل
 عليه **روى** الشيخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قدم وقد
 عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من القوم قالوا من
 ربيعة فقال مرهيا بالقوم غير خرايا ولا ندالي فقالوا يا رسول الله انا ناك
 على شقة بعيدة فانه يحول بيننا وبينك هذه الحصى من كفا مصر وانا
 لانفضل اليك الا في شهر حرام وفي رواية انا لانسطيع ان ناتيك الا في الشهر
 الحرام فاسر لنا ما فضل في لفظ حمل من الاسران عملنا به دخلنا الجنة
 وبعوا به من وانا قال امركم يا ربيع وانها كره عن اربع الايمان بالله وحده
 اندرون ما الايمان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيام
 الصلاة وانا الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المعتمر للحرس وانها كره
 عن اربع عن الزبي والخمر والنقير المرت وريما قال المغير فاحفظوهن
 وادعوا الهن من وراكم فالوا يا رسول الله ما علمك بالنقير قال بلبي
 حيدع شعرونه فتقرفون فيه من الطيعا وقال من النمر ثم تصبون
 فيه من الماء حتى يغلي فاذا اشكر شربتموه نعتسي احدكم ان يضرب
 ابن عمه بالسيف ويوالقوم رجل به ضربه كذلك قال وكنت اخبا وهذا

حامن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فغير لبس شرب يا رسول الله قال
اشربوا في اسقية الادم التي تلاب على فوا همنا فقالوا يا رسول الله ان ارضنا
كثيرة الجرد وان لا نبقى فيها اسقية الادم قال وان اكلها الجرد وان مرتين
او ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشح عند الفيس ان فيك
خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله الحلو والانه وروي الامام احمد
عن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عند الفيس يقول قال لا شح
يا رسول الله ان ارضنا فقيلة وخمة وانا اذا لم نشرب هذه الاشربة هيحت
الواننا وعطيت بطوننا فخص لنا في مثل هذه واما بكفبه فقال
يا اشح لي ان ارضت لك في مثل هذه وقال بكفبه هكذا وشربته في مثل
هذه وفتح يديه وسطهما يعني عظمه ما حتى اذا عمل احدكم من شرا به
قام الي بن عمه فنهز ساقه بالسيف وكان في القوم رجل يقال له حرك
قد هزرت ساقه في شرب هذه في بيت من الشعير مثل يد في امراه فنهز
فقال الحزب اما شربنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت اسد
توني فاعطى الضرب لهما في وقد ابداهما الله تعالى لنبته صلى الله عليه
وروي الحارث بن اسد رضي الله تعالى عنه ان وفد عند الفيس من اهل
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهم اهلهم عنده اذا قبل عليهم فقال
لكم شربة تدعونها كذا او شربة تدعونها كذا حتى عدوا ان تمرهوا بجمع فقال له
رجل من القوم يا ابي انت واتي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف حجر ما كنت
باعلم منك التساعفة اشهد انك رسول الله فقال لك ارضكم رفعت لي منذ
فعدت ففقطرت من اذناها الى افضاهما حتى يتركها البرقي يذهب بالذ
ولاد امته **روى البخاري** عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشيخ عند الفيس حوايا من البحرين **روى ايضا** عن ارسلة رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا الركعتين بعد النظر
بسبب اشتغاله بوفد عند الفيس حتى حملهما بعد العظم في بيتهما
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جز اهل المشرق عيد الفيس رواه البزار والطبراني بكتاب فقامت
غير وهب بن يحيى بن رستم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير اهل المشرق عند الفيس رواه الطبراني بكتاب
نقات وعن نوح بن مخلد رضي الله تعالى عنه انه لما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بمكة فسأله ممن انت فقال انا من متبعية بن ربيعة

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة بيعة عند الفيس ثم الحلي الذي
انت منهم رواه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا حبيبي من ظلم عند الفيس رواه الطبراني
تندبات الاول قال في البدن في ساق حديث ابن عباس ما نزل
عليك قدوم وقد عند الفيس كان قبل فتح مكة لفقو طهر وبنينا وبنيتك
هذا الحلي من مضر ولا يصل اليك الا في شهر حرام قال الحافظ في هذا
الحديث دليل على تقدم اسلام عند الفيس بالبحرين وما والاها من
اطراف العراق وهذا قالوا كما في رواية شعبة عند المؤلف في العلم
وانا تاتيك من شعبة بعدة بذلك على سبغهم الى الاسلام ايضا رواه
المصنف في الجملة من طريق ابي جهمزة عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عند الفيس
حوايا من البحرين ذكر صاحب التحذير بسبغ مسلم ان وفد عند الفيس
كانوا الربعة عشر راكبا كبيرهم الاشج واسمه المنذر بن عابد بالذالك
المحبة وقيل المنذر بن الحزب وقيل ابن عامر وقيل ابن عبد العصب
بفتح العين والصاد المملكين وبالرا ومنقذ بن حبان ومردة بن مالك
وعمر بن مرحوم والحزب بن شعيب وعبيدة بن همام والحزب بن حنيفة
وصحاف بن عحاس بصاد وحامه مملكين ابن عباس قال ولم يعثر بعد
طول التسبع عن اسم الناقلين قال الحافظ منهم عطية بن حذوة والحكم
ابن قصور والرسم العدي وجويرية العدي وما ذكره من ان الوفد
كانوا الربعة عشر راكبا البرية كره لئلا وفي المعرفه لابن منة من طريق
شود العصري بعين وصاد مفتوحتين الى عصر بطن بنون مفتوحة
وقال اصله التحلة بنفرو ويند فيه الزفت يراي وفا مشددة
وعامطلى بالزفت المقير عيمر مضمومة ففان مفتوحة ومثناة
تحته الخذج جيمر فذالك محبة مفتوحتين فعين مملكة القطيعا
بفان مضمومة ففان مفتوحة وبعد الالف مثلثة البحرين **في**
السادس والسبعون في وفد بني غنس الله صلى الله
وسلم عليه قالوا وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة رهط
من بني غنس وكانوا من المهاجرين الاولين منسرة بن مسروق والحارث
ابن الربيع وهو الكامل وقال ابن دارم ولبس من الحارث ابن عمادة
وهرم وساع بن زيد وادوا الحصين بن ليمان وعند الله ابن مالك وقرو
ابن الحصين بن فضالة فاشاهوا فدعي ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير وقال العنوي رجلا بعشر كبر عقدا لكر لو اذ طلحة بن عبيد الله التيمي
تعددهم لو او جعل شعارهم ما عره وروي ابن سعد عن عروة بن اذينة
المسي قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم غير القريش قبيلت من الشام
فبعثت بني عديس في سرية وعقد طهروا فقالوا يا رسول الله كيف نقسم
غنيمة اصبتاها ونحن نسعد فقال لنا عاصم كرم وروي ابن سعد عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قدم ثلاثة نفر من عديس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا له انه قدم علينا فرائنا واخبرنا فقال لا اشام
لن لا هجرة له معنا هنا وهاجرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقوا الله حيث كنتم قلن يلنكم من اعمالكم شيئا ولو كنتم بعد وحران
وسالهم عن خالده بن سنان فقال لا عفت له فقال بني اصبعية فومه
ثم انشأ يحدث اصحابه حديث خالده بن سنان تبيينه في بيان غريب
ما سبق عديس يفتح العين المهملة وسكون الواو والسين المهملة بلنكم
يفتح التحيته وكسر الهم وبالفوقية بمعصم خالدين سنان تقدم له ذكر
في

ش

وبين عديسي بني مرسل انشا بهزة اخره ابتداء
الباح السابع والتستون في وفود عدي بن خاضر الله صلى الله
وسلم عليه وروي الايام اخبر عن عباد بن جيبس والاشام اخبر والتمهني
عن ابي عبيدة بن خديفة عن رجل من الطبراني عن الشعبي والتمهني عن علي
كلام عن عدي بن خاضر والتمهني عن علي رضي الله تعالى عنهما والتمهني عن اشحاق
والتمهني قال عدي رضي الله تعالى عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنسوة ولا علم احد من العرب كان اسد كراهة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين سمع به مني اما انا فكننت امرأ شريفا وكننت نصرانيا وكننت
اسيرا في قومي بالرماع وكننت في نفسي عيلرين وكننت ملكا في قومي لما كان
يصنع لي فلما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم عليه كرهته اشده
ما كرهت شيئا قط فقلت لعلام كان في جزى وكان راعيا لابني اعددي
من اهل حملا لا للاسماء فاخبرنا فرسا فاذا سمعت بحبس محمد فوطي
هذه البلاد فاذا في ففعل ثرا انه اتاني ذات حدة فقال يا عدي ما كنت
صانعا اذا غشيتك خيل محمد فقلت ضرب الهجاء في ففعلها فاصنع
الان قاني قد رايت رايات فسالت عنها فقالوا هذه جيتوش محمد فقلت
قرب الهجاء في ففعلها فاحتملت باهلي وولدي ثم قلت الحق باهل
ديني وولدي ثم قلت الحق باهل ديني من النصاري بالشام فسكنت الخويصة

وبه حديث ابي عبيدة فخرجت الى اقصى رضى العرب مما يلي الروم ثم كرهت
مكاني استمما كرهت مكاني الا ولا تهي قال عدي بن عباد بن اشحاق
وخلفت بيننا الحان في الحاضر وفي حديث جابر بن عبد الله صلى الله
عليه وسلم فاحد واعتي وناسا انتهى فلما قدمت الشام امنت لهما
ونخالفني خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت ابنة خا ثم من اصيب
وفي لفظ اقباب تقدم بها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سباني
وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي الى الشام قال فجلت ابنة
خا ثم في خط سبب المسجدة وكانت السبيا يا عديس في سباني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقامت اليه وكانت امرأة جزلة وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه اني بسباطي ففقت عطار بندها امر العساة فلما
عيطا سبها الالف معتدلة القائمة والهاثة وورا الكفين خد خد
الساقين لفا الفخذ بن حمصة الحصير من ضامرة الكشي من مصقولة
المسين فا عجب بها وقلت لا طلبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجعلها في ربي فلما نكحت انسبت خا لهما الماسمعت من فضلتها
فقال يا محمد ان رايت ان تحبني عنا ولا تشمت بنا احبنا الحرب فاني
ابنة سيد قومي وان ابي كان حبي الديار وبقك العاني وشيع الخيام
وتكسوا العاري وبقري الضيف ويطعم الطعام وبقشي السلام ولم يرد
طالب حاجة قط انا ابنة خا ثم طي فقال لبي صلى الله عليه وسلم يا خا
هذه صفة المؤمنين خا الوان ابوك مسلما لرحمتنا عليه خلوا عليه
فان اباها كان يحث مكارم الاخلاق وانتهت مكارم الاخلاق وفي
حديث ابن اشحاق فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوالد فامن
علي من الله عليك قال من وافدك قال عدي بن خا ثم الفار من الله
وزسوله ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان
من العدا مني فقلت له مثل لك وقال لي مثل ما قال بالامر حتى
اذا كان بعد العدم مني وقد بسيت و اشار لي رجل فقلت ان قومي فكلبه
قالت فقت الله فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوالد فامن
علي من الله عليك فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت
فلا تجلي غدوخ حتى يحدي من قومك ما يكون لك ثقة بسلوك ابي
بلادك ثم اذ بندي قال الرجل عليه جنا لافس الله فامر لنا فسالت
عن الرجل الذي قال كلمه فقبل علي بن ابي طالب وانتم حتى قوم ركب
من بني وقصاعه قالت واما اريد ان ابي بالاشام قال فحيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد مررت من قومي
لي فمهم ففعلت وبلاغ قال فكسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملني واغطني
فقلت فخرجت معهم حتى قدمت الشام قال عدي فوالله اني لقاتل عدو
في اهله في نظرت الى طعينة بصوب فومنا قال قلت اني حاربتم قال
فاناه هي قال قلنا وقتت على لسجات نقول الفاطم الطاهر ارحمتك
ماهلك وولدك ووليك وتركت بعتك والديك عورتك قلت اي اخيه
لا تقولي الا خيرا فوالله مالي من عذر لقد صنعت ما ذكرت قال ثم
نزلت فاقامت عندي فقلت لها وكنت امراة حازمة ماذا ترى في امر
هذا الرجل قلت اري والله ان للحق به سريرا فان يكن الرجل نبيا فلتتابع
فضله فيما نفعه فاناه فلان فاصاب منه واناه فلان فاصاب منه فضله
وان يكن ملكا فلن تسلك في عز اليماني وانت انت قال قلت ان هذا الذي
وفي حديث الشعبي فلما قال فلما بلغني ما يد عواليدين الاخلاق الحسنة
وما قد اجتمع اليه من الناس خرجت حتى اقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فدخلت عليه وهو في سجده وعندة امراة
وصنان اوصبي وذكر فظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فعرفت انه ليس بملك كسري ولا يقصر فسلمت عليه فقال من الرجل
فقال عدي بن حاتم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق
الي بيته فوالله اني لعامد الي بيته لفتنه امراة ضليفة كبيرة
فاسنو فعدت فوقت لها طوبى لقلبي في حاجتها فقلت في نفسي
والله ما هذا ملك قال ثم مضى في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخل بيته تناول وسادة من ادم محشوة ليفا فقدمت الي فقال
اجلس على هذه قال قلت يا رسول الله بل انت فاجلس على ما قال
بل انت فجلست على ما وجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض
فقال يا عدي اخبرك ان هه لا اله الا الله فهل من اله الا الله واخبرك
ان هه الله اكبر فهل من شيء اكبر من الله عز وجل ثم قال يا عدي
اسلم تسلم فقلت ابي عجلد بنى قال انا اعلم بك فقلت انت اعلم
متي يد بي قال نعم يقولها ثلاثا السنة ذكرتها قلت بلى قال
السنة تراش قومك قلت بلى قال ذكرتك في سير في قومك بالمرئع قلت
بلى والله قال وعرفت انه نبي مرسل يعرف ما يحكمه قال فان ذاك
لا جعل لك في دينك فوجدت على عصا صفة ثم قال لعليك يا عدي
انما يمنعك من الدخول في هذا الدين ان رايت خصاصة من عندنا

قالت

فوالله لبوسكن المالك ان يقبض فم حتى لا يوجد من ياخذة ولعلك انما
يمنعك من دخول فيه ما ترى من كثرة عدي وهم وقلة عدد هير ورواية
ان الناس عليا ليا واحدا فوالله لبوسكن ان تسمح بالمرأة يخرج من الغابة
تلي بعيرها حتى ترو هذا البنت لا تخاف وفي رواية هل رايت الحيرة
قلت لم اربعا وقد علمت مكانها قال فان الطعينة ستر رجل من الحيرة
فقطرت باللبت بعيرها الا تخاف الا الله عز وجل والذئب على غنمها قال
فعلت في نفسي فابن دعا وطى الدين سعير والبلاد ولعلك انما يمنعك
من دخول فيه انك ترى الملك والسيدان في غيرهم والله لبوسكن ان
تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فتحت عليهم وفي رواية لفتن
علمهم كنوز كسري بن هز من فات كنوز كسري بن هز من
هذا المالك حتى ظهر الرجل من قبيل ماله صدقة وفي رواية ولين طالبت
بك حياة لترين الرجل حرج بمالي كفه من ذهب او فضة من قبيله
منه فلا يجد احد اقبله منه واليقين الله احد لهم يوم بلقاءه ليس ينده
وبينه برحمان فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى
الا جهنم فانقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد شق تمرة فكله طيب
قال عدي فاسلمت فرايت وحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استنشر
قال عدي فقد رايت الطعينة ترحل من الكوفة حتى تطوف بالبنت
لا تخاف الا الله عز وجل كنت فمنا فتح كنوز كسري بن هز من ولين
طالت كرحية سترت ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وتسلمت
في بيان عريب ما سبق عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حرج
ابن امرو القيس بن عدي بن ربيعة بن حردول يمشي
لجبر وسكون الرا ابن تعل يضم الثا المثلثة وفخ العين الممثلة ابن
عمرو بن العوث بن طي بن زيد بن حلان بن شحيب الطائي الكوفي
قدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان كما ذكره الماوردي
في حواشي سنة تسع فشهد مع علي بن ابي طالب حرو وبه مات بالكوفة
سنة تسعين او ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين او مائة
وثمانين قال ابن قتيبة ولم يعقبه الا من جهة ابنته
وعرة وانما عقت خان من ولده عنداه كراهية كراهية يا بخت
التحفة المربع كبر الميم وسكون الرا الحدرج الغنمة كان عادات
لخاهلية ياخذ ونه لا ابالك همزة فوخدة مفتوحين كثيرا يستعمل
في المدح وقد يذكر في معرض الذم والتعجب وبمحيي حدي في امرك وشهد

لا من له ابا نكل عليه في بعض شأنه وقد يحذف الكلام فقال لا اباك فلا يضم
 الدال المعجمة والجيم جمع ذلول يفتح المعجمة ولا يمين بينهما واو من الذل بكسر المعجمة
 اللين وهو عند الصنوبية اذ في بمد الهزة اعلمني الحق بفتح الهزة والحاء
 المهملة سرفوع فخل مضارع المحذورة
 خلقت بتشديد اللام بفتحة الحاء اسمها سغات بفتح السين المهملة
 وتفسد بد الفاء وتعد الالف نون مفتوحة فتا تانيث الحاء بالحاء المهملة
 والعتاد المعجمة الحاء على النزول على ما قدم به في ضم الفاء وكسر الدال مني
 للمفعول جعلت تحت حاء نون بالتنا للمفعول الحاء بفتح الحاء المعجمة مشالة شئ
 بول اللين من شجر ليقدم بالبرد والحر والريح يسمى بالبناء للمفعول الحاء بفتح
 الجيم وتكون الراء فله حاء بحمزة مشددة مفتوحة تنون التي لا ترون
 حاء
 بدال معجمة مفتوحة فلام ساكنة فعا فالف من الدال وهو بالتخريف
 قصر الالف وانبطا حيه وقيل ارتقا على طرفه صخرار ينبت رما الكون
 بدال مهملة مفتوحة ذرا الفير فالق ساكنة عطا بفتح المهملة مفتوحة
 فثناة ساكنة فطام مهملة فهمز ممدود طويلة العنق في اعتدال شمال الالف
 يشين معجمة فيو فالق مرتفعة فضبة الالف تع استوا اعلاها واشراف
 الارضية قليلا رما القيس بدال المهملة مفتوحة ذرا فيو فالق لا حور
 لغاظهما حذير الساقين حاء معجمة مفتوحة فذال مهملة مكسورة لدا
 المحذورين لام فطام مشددة مفتوحة تنون فهمز ممدود سندا بينهما من السين
 حمزة الحذفين حاء معجمة فيو مكسورة صامرة الكشيبين بضاد
 معجمة فالق فيو قرافتا تانيث مسقولة المنون فيو فعا مهملة
 ففان قوا وقلام مفهورة بالمدحار بدال مهملة فيو مفتوحة تنون
 فالق قر الالهان غاب الواو بالواو والفاء قال في العيون قال بعض
 الناس لامحي له بالواو الاعلى وجه بعيد وحذف الراء ما يفتح الراء
 وبالفاء وهو ذكره في كتابه بالراء وهو اشبه الفاء بتشديد الراء اشار
 الى رجل من خلفه هو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اذ تعجب
 بمد الهزة اعلمني من علي بوزن علي روهط مادون العشرة من الرجال
 الطعينة بفتح الظا المعجمة المسئلة وكسر العين المهملة المرأة واصل
 الطعينة الراء الحلة التي يرجل عليها اذ تطن اي سار نوسا فقصدا
 امة حارة بالرفع خبر سنده اخذ في اي هذه بنت حارة انما تقول
 ان كانت هذه اللقطة بالجيور فيقال سجدت الكلام اي ارسلته وان كانت

بني

بالحاء المهملة يقال نسجل الخطيب بالكلام اذ احري به وركب سجله اذ امضي
 في خطته قاله في الصحاح وقال ابو ذر في الاثلام
 قال في النور ينبغي ان تحذف هذه اللقطة والظاهر انها بالجيور يقال
 سجلت الما فاستجالي صبيته فانصب ويحتمل ان يكون من اسجلت
 الكلام اذ ارسلته الركة تسمى بفتح الراء ضم الكاف وتشديد التخنية
 نشته الي فرقة من النصارى والصبايين لراس بفتح المشاة الفوقية
 وتكون الراء هزة مفتوحة فيسين مهملة اي نصير ربيسا حصة
 حاء معجمة وصاد من مهملة تنون الف جاحده وفرد واصل الخصاص
 الخلل والفرج ومنه خصا لاصابع وهو الفرج التي بينهما الفاطم الظلم
 بالرفع اي انت الفاطم انت الظالم عورتك بالنصب بدال من بقتله
 وهو منصوب على انه مفعول تركت والعورة كل ما يستحي منه وقول
 سفانة اخته فان كان الرجل يبعث الى اخره فالتة على سبيل العرض
 والتنزل لحر منه على حبه الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد اشلت
 شر اطلقت اية اسم عيسى به فعل مفعول للرجل اذ اسرذتم من حديث
 او عمل اية بكسر الهمزة قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت اية
 حد ثنا قال الزجاج اذ قلت اية يارجل فاما ثامر ان يزيدك من الحديث
 المعهود بينكما كك فلت هات الحديث وان قلت اية كاتك قلت هات
 حديثا سالان التتوس تكبير قال في النور والظاهر ان اية في هذا المكان
 بالتتوس قلت وكذلك هو في نسخ السيرة اجل كنعم ورتا ومعني ايجعل
 بالبناء للمفعول ليا
 الفاء سيدة بالقياف وتعد الالف ذال فيسين مكسورين مهملة تنون
 فتحنته مشددة فتا تانيث بينهما وبين الكوفة نحو مرحلتين تحو
 بكسر الحاء البلد القدير يظهر الكوفة ومحلة معروفة نيسابور
 بدال معجمة مضمومة فعين مهملة فالق فراء الدين تعروهم شعورا
 بفتح السين والعين المهملة او قدوا بايل بموحدين الثانية
 مكسورة فتحت بالبناء للمفعول وكذا ما بعده
 الحاجب الفاسم والتسون في وفود بني عذر الله صلى الله
 وسلم عليه قال محمد بن عمرو بن سعد بن جهم ما سمعته تعالى قالوا قد قر
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر سنة تسع وقد بني عذره اثنا
 عشر رجلا فيهم حمزة بن النعمان العذري وسلم وسلم وتعد انما كك
 ومالك بن ابي ارباب فتلوا اذ اتم ملة بنت الحارث التجار بية عمها وا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا اسلام اهل الجاهلية فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الغوم فقال منكم من لا ينكر عن بنو عذرة عن
 اخوة قضى لامه ونحن الذين ازاحوا اخرا علة وبني بكر عن مكة ولنا فريبات
 واريهام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم واهلنا ايرقني
 بكم فاجمعكم من تحت الاسلام قالوا انا نجدنا على ما كان عليه اباونا
 فمذ منا سرنا دين لانفسنا ولقومنا وقالوا الى من تدعوا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادعوا الى عباد الله وحده لا شريك له وان تشهدوا
 اني رسول الله الى الناس كافة فقال منكم من فشا ورا ذلك من القرايع فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ظهورهن وتصلهن من
 لمواقيت من فانه افضل العمل ثم ذكر كطفه سائر الغرايع من الصيام والزكاة
 والحج فقال للمظلم انك ان شئت لاله الا الله وانك رسول الله قد اجبتنا
 الى ما دعوت اليه ونحن اعوانك وانصارك ثم قال يا رسول الله ان امسا
 خيرا الشام واخيبتا رهو ترو عابيتا وبالشام من قد علمت هرقل قبل اوصي
 التكم من امره بشئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان
 الشام ستفتح عليكم ويهرب هرقل الى مسيح بلاده قال الله اكبر يا رسول الله
 ان فينا امرأة كاهنة فريش والعرب تتحاكون الهيا ولو قدر رجعتنا من
 ههنا وغيرها من قومها بالاسلام ان شاء الله انفسنا لهما عن كمانتها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالوهما عن شئ قال الله اكبر ثم ساله
 عن الذبح الذين كانوا يذبحون في الجاهلية اصنامهم فنهاهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عنها وقال لا ذبيحة لغير الله تعالى ولا ذبيحة عليكم في سنتكم
 الا واحدة قال وما هي فذلك اي واي قال لا ضحية ضحية العاشور من
 في الحجية تذبح شاهة عتك وعن اهيك وسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
 عن اشيا من امرد بنهم فاجلهم فيها واقاموا الاما لورا قصر فوالا اهلهم
 واهلهم فحوالوا ان يجيز الوفاء وكسي احد همر يرد او روي ابن سعد
 رحمه الله عن مدح بن المعتمد ابن زيد بن عمرو العذري وغيره قالوا
 وقد نزل بن عمرو العذري على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته
 بما سمع من صنمهم فقال ذلك من بني الحن فاسلم وعقد له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لواء على فوميه وانثنا يقول حين وفد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 اليك رسول الله اعلمت نصها الكلفها حزنا وقوزا من الرمل
 لا نصر خير الناس نصر اموتلا واعقد خيلا من خيالك في خيلنا

والله اعلم

واشهد ان الله لا شئ غيره ادب له ما انقلت قدسي تعلي
 نبيك في بيان عرب ما سبق قد رة بضم العين المهملة وسكون
 الالف المحجمة وبالراء فيسلة باليمن حمزة ابن النعمان بفتح الحاء والواو
 بضم القاف وفتح القاف المهملة وتشديد التختة وهو اخو اخو اخو النبي
 صلى الله عليه وسلم ازحوا بالزاي اي بعدوا واذهبوا من حيايتهم
 واهل انتم سعة واهل فاستادسوا ولا تستوحشوا الذين يتكشرون
 المحجمة ما يدع تصد ربيع بن اسم الغفول الحرون حوام ملة مفتوحة
 فزاي ساكنة فنون المكان الغليظ الحسن الفود بفتاف مفتوحة فواد
 ثم ساكنة العالي من الرمل كما في خيل في
الباقية التابع والشون في وفود بني عقيل بن كعب
 اليه صلى الله وسلم عليه روي ابن سعد رحمه الله عن رجل من بني عقيل
 عن اشياخ قومه قالوا وفدنا من بني عقيل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ربيع بن معاوية ابن خفاجة بن عمرو بن عقيل ومطرف بن عبد الله
 بن الاعلم بن عمرو بن ربيعة بن عقيل وانس بن فيس بن المسوق بن عامر
 ابن عقيل قبا بعبوة واسلموا ويا بعبوة علي بن وراهم من قونومهم فاغطاهم
 النبي صلى الله عليه وسلم العقيق عقيق بن عقيل وهو ارض فها عيون
 ومخل وتنت طهر بذلك مما باع اديم اخضر قيم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما اعطى محمد صلى الله عليه وسلم ربيعا ومطرفا وانشا نظام
 العقيق ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وسمعوا واطاعوا ولم يعظم حقنا
 لمسلم قال وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بو حرب بن خويلد
 ابن عامر بن عقيل فغزا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وعرض
 عليه الاسلام فقال اما امر الله لقد لقيت الله اولقنت من لقيه وانك
 لتقول قولنا لا حسن مثله ولكن سوف اضرب بعد عن هذا على ما يدعوي
 اليه وعيل ديني الذي انا عليه وضرب بالقداح فخرج عليهم سبهم الكفر
 ثم عاد فخرج عليه ثلاث مرات فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي هذا اما لا تاري هذا الاما تاري لور رجح الى اخيه حمال بن خويلد
 فقال له فل خديتك هل لك في دين محمد بن عبد الله يدعوا الى دين
 الاسلام وبقرا القرآن وقد اعطاني العقيق ان انا اسلمت فقال له فقال
 انا واهل حفظك اكثر مما يحفظك محمد ثم ركب فرسه وجبر ربحه على
 اسفل العقيق فاخذ اسفله وعينه وما فيه من عين ثوران عفا لا قدم
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقول شهده ان محمدا رسول الله

فيقول ان هبيرة بن الناصبة نعو الفارس من يوم قري لمان ثم قال
 ان شهد ان محمد رسول الله قال اللهم ان الرمح تحت الرعوة ثم قال الثالثة
 فشهد واسلم وابن الناصبة هبيرة والهدا اسم فرسه تنبئه في بيان عرب
 ما سبق خلفه بجامعته فقاما فمؤخرا في الجور فتا نابت المنطق
 فيهم مصنوعه فنون ساكنة فمناة فوفية ففان قاتل حبيبتك بقاف
 مفتوحة فلام وحديثك بجامعته مفتوحة
الحقك هبيرة نخام مملكة فظا بجمعة مشالة وعقده
 الصريح عن الرعوة الصريح بصاد ومهله فرائشة تحتية فخام مملكة
 الخالص والرعوة برا فحين صححة ما جعلوا على راسه
السادس السبعون في وفد عمرو بن معدى كرب النبي
 صلى الله وسلم عليه وقدم عمرو فاسلم وكان قد قال لعيسى بن مكشوح المزدي
 قدس بن اخيه يا عيسى انك سيد قومك وفدة كوننا ان رجلا من قريش
 يقال له محمد قد خرج بالجواز يقال انه نبي فانطلق بنا اليه حتى نعلم
 علمه فان كان نبيا فما يقول فانه لن يخفي عنك اذا العناية اتبعناه وان كان
 غيره لك علمنا علمه فاني عليه عيسى ذلك وسعد لانه فركت عمرو
 حتى قدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وصدقوه وامن به فلما
 بلغ ذلك قيسا او عد عمرو فقال عمرو في ذلك شعرا اوله اسرتك يوم ذي
 صغاء اسرا يا ويارسدة واقام عمرو في فومه من بني زبيد وعلمهم
 فورة ابن مسك قال ابن اخفاق فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اراد عمرو وقال من بعد محمد يرجع الاسلام والبي يوم الغاد سيرة وغيرها
 وذكر ابو عمرو من طريق عبد الحكم قال حدثنا الشافعي قال وجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي بن ابن طالب وخالد بن سعيد بن العاصي الجاهليين
 فقال لهما اجمعا علي الامير وان افترقا فكل في احد منكما امير فاجتمعا
 وبلغ عمرو بن معدى كرب مكانهما فاقبل في جماعة من فومه فلما ادنى
 منهما قال دعوني حتى اتي هو لا القوم فاني لو اسم لاحد فقط الاهدائي
 فلما ادنى منهما نادى انا ابو ثورانا عمرو بن معدى كرب فاسندته علي
 وخالد وكلا يقول لعمري خبي وياه ويفدنيه يا بيه وامه فقال
 عمرو اذ سمع قولها العريب تفرع عني ورائي طهولا خزيمة فانصرفت عنهما
 وكان عمرو فارس العرب مشهورا بالشجاعة واسلم قدس بعده لك وله
 ذكرته القصة وقيل كان اسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي والسبعون في وفود غيره اليه صلى الله

وال

وسلم عليه هو وجماعته من اهل بيته وولده فاشناذوا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد خلو افعال من هو لا يقبل هذا وقد عنزة فقال خرج خرج اربا
 نعو الحجي عنزة سعي عليهم منثورون مرحبا بقوم شعيب وانحنان موسى
 سل سائلة عن حاجتك قال حيث اسالك عما افترفت علي في لابل العثم
 فاخبره ثم جلس عنده فريثا ثم اسناد انه في الانصراف فقال انصرف
 بما عدان قام لينصرف فقال اللهم انرف عنزة كفاف لا قوت ولا اسراف
 رواه الطبراني واليزار يا ختمنا روعده اللهم ارزق عنزة قوتا لا اسرف فيه
 وعن حنظلة بن عبيد بن عمير رضي الله تعالى عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر قومك عنزة ذات يوم
 فقال اضحاج يا رسول الله وما عنزة فاشار بيده نحو المشرق فقال هي من
 هاهنا سبغى عليهم منثورون رواه ابو يعلى برجال ثقات واليزار
 والطبراني والامام احمد الا انه قال عن العنزيان بن حنظلة ان اياه
 وقد ابي عمرو لم يدرك حنظلة تنبيهه في بيان في عريب ما سبق عنزة
الثامن الثاني والسبعون
 في وفود رجلين عيسى اليه صلى الله وسلم عليه روي ابن سعد عن رجل
 من عمن من مالك بن مدهج قال كان لرجل منا وفد على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانا وهو يدعني فدعاه الى العشاء فجلس فلما تعشيت قبل
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انشردان لاله الا الله وان محمد
 عبده ورسوله فقال له انشردان لاله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 فقال راغبنا حيث ام راهبا فقال اما الرعنة فوانه تار في يدك مال
 واما الرهنة فوانه اتي بسا لده تانبلعه خبوشك وتكفي خوفك فغفت
 وقيل لي امن بالله فامنت فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم
 فقال رب خطيب من عمن نمكت بختلف الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم جاء يودعه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسد بياني
 اعطاه شيئا فقال له ان احسست شيئا فوايل الي ادني قرية فخرج
 فوعك في بعض الطريق قال الي اذني قرية فانت رحمة الله تعالى قال
 ان ربيته روي العنسي قديم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهه
 يتعشني الحديث تنبيهه في بيان عريب ما سبق عمن
الثالث الثالث والسبعون في وفود غافق النبي
 صلى الله وسلم عليه قال ابن سعد قالوا وقد حلت به بن شجار بن صحار

العاقبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربحك من قومك فقالوا يا رسول الله
استغن الكواهل من قومنا وقد أشبهنا وصداقنا بحسوسنا فانبتنا فقال
لكم ما للمسلمين وعليكم ما علىكم فقال عوذ من سهم العاقبة في أمنا يا الله تعالى
وانبختنا الرسول عاقب بعين محجة فالف فعاقتنا

الباب الرابع والتسعون

في وفود غامد اليه صلى الله عليه وسلم
عنه قال في زاد المعاد قال لؤي اقدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد غامد سنة عشر وهم عشرة فنزلوا بقبيل الغرقد وهو يومئذ
اثل وأطرقا ثم نطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفوا عند
بهم أخذتهم سنا فنام عنه وأتى سارق فسرق عبدة لأحدهم فيها
اثواب وانتهى القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا واعلنه وأقروا
له بالاسلام وقال لهم من خلفهم في رضاكم قالوا أخذنا برسول الله قال
فانه قد نام عن منا علم حتى أتت آت أخذ عبدة أحدكم فقال لأحد القوم
يا رسول الله فقد أخذت وردت إلى موضع ما يخرج القوم سزا عاصبي
أتوا رواحلهم فوخذوا أصحابهم فسألوه عما خبرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرغت من نومي ففقدت العتبة ففتت في طلبها
فاذا رجل قد كان عاقدا فلما رأني تاربعيد ومثني فانه يبيت إلى حيث
انتهى فاذا الشرحف واذا هو قد عيب العيبة فاشترى بها فاقا لوانتهى
أنه رسول الله اخبرنا باخذها وانها قد ردت فرجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاختبروه وحبوا الغلام الذي قد خلفوه فاسلم وأمر النبي صلى
الله عليه وسلم إلى بن كعب فعلمهم قرانا واحبا زهوا صلى الله عليه وسلم
بما كان يحذر الوفود وانصرفوا النبوة في بيان غريب ما سبق **غامد**
بعين محجة قال ففسر فذلك مهلكة العيبة تقدم تفسيرها

الباب الخامس والتسعون

في وفود عسان اليه صلى الله عليه وسلم
وسلم عليه قال في زاد المعاد وقد غمسان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شهر رمضان سنة عشر وهو ثلاثة نفر فاسلموا وقالوا
لا ندري استعنا قومنا لا وهو يتبعون بقا ملكهم وقرب فبصر فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوابوا بصر فوالجوعين فقد موأ على
قومهم فلم يتسحبوا لهم وكلوا اسلامهم حتى مات منهم رجلان على
الاسلام فقد موأ وادرك الثالث منهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ع

في

عام البرسوك فلقى ابا عبدة فاحتره باسلامه فكان يكرهه تنبيه
في بيان غريب ما سبق غسان البرسوك

ض

الباب السادس والتسعون

في وفود فرة بن عمر اليه
صلى الله وسلم عليه قال ابن اسحاق رضي الله تعالى عنها بعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرة بن عامر الذي باسلامه واهدى
له بخله وكان فرة عاملا لقتصر ملك الروم على من يليه من العرب
وكان منزله معان وما حولها قتلها بلغ ذلك الروم من امره فجلسوه في مجلسه
طرفت سلما موهنا صحابي والروم بين الباب والقروان
مد الخيال وشاه ما قد رأي وهمت أن اغني وقد يكاني
لا تحل العين بجدي ثم سلمي ولا بد من الامتكان
ولقد علمت اياكيشة اني وسط الاعزة لاخص لساني
ولقد جعنا حل ما جمع الفتى من جودة وسجاعة وبيات
فما أحتمت الروم على صلبه على ما حفر فقال له عفر اقبلسط بن قال
الاهل في سلمي بان حليلها على ما عفر اقبلسط بن قال
على ناقه لم يضرب الفحل بها مشدبة اطرا ذبا بالمناجل
فرغم الرهري انهم لما قدموا ليقتلوه قال
ابلق سراة المسلمين بانني سلم لربي اعطي ومقامي

الباب السابع والتسعون

في وفود سرور بن مسيك اليه صلى الله عليه وسلم
التم صلى الله وسلم عليه قال ابن اسحاق ومحمد بن عمر رضي الله
عنه فرة بن مسيك المرادي رضي الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفارقا للملوك كندة وتابع النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في ذلك لما رايت ملوك كندة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق ساها
قرب راحلتي او محبت داء ارجوا فواصله وحسن تراها
شمة خير حتى في المدينة وكان رجل لم شرف فانزله سعد بن عبيدة
عليه ثم دعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
فسلم عليه ثم قال يا رسول الله انما من وراي من قومي قال امن نزلت يا فرة
قال علي سعد بن عبيدة قال بارك الله عز وجل على سعد بن عبيدة وكان
يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كلما جلس ويتعلم القرآن وفر ابيض
الاسلام وشرا بجمه وكان بين مراد وهندان قبيل الاسلام وقعة اصابت

فيها همدان من مراد ما ارادوا حتى اثنو هز في يوم يقال له يوم الروم ، وكان الذي قاده همدان الى مراد الاخدع بن مالك وابن هشام يقول مالك ابن خزيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعزوة لما قدم عليه بافروء هل تاك ما اصاب قومك يوم الروم ولا يتسوه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا وفي ذلك يقول قزوة بن مسيب

مورث على الخاف وهو فوض بنا زعي الا عنه فمخينا
فان تغلب فعلايون قدما وان تغلب فغير مغلبينا
وما اظننا حين ولكن منا با ناد دولة اخريتنا
كذلك الدهر دولته سجال نكرو صروفه حيننا
قبينا اذا تسرب وترضى ولو ليست عصا دته سنينا
اذا انقلبت به كرات دهر فاقبت الاوى خبطواطينا
فن يغبط ربب الدهر من بهر تحديب الزمان له خونا
فلو خلد الملوك اذا خلدنا ولو ابقي الكرام اذا بقينا
فاقتى دكر سروات قوي بما اقتى القرون الا ولينا
تتمت في بيان عرب ما سبق قزوة بقا مفتوحة فز امكسورة قوا و
فتا تانيت سكر بفتح الميم وفتح السين المهملة وسكون التختة والكاذ
انما بفتح النون وبالسين المهملة مقصور وجامدة في الشعر قل ابن
السيكيت هو عرف النساء وانكره بعضهم وربما فتح في الحديث عرف
النساء ويقول قزوة هذا اوبان العرق اعلم من النساء قوم من اضافة
العام الى الخاص وبيان النساء هو المرض الخال بالعرق والاضافة فيه
من باب اضافة الشيء الى محله وموضع لم يجد افعدا رجوا
فواصلها يعني الراجلة وتحسن ثوابها قال في الاملا

بفتح الهاء وسكون الميم وبالذال المهملة قبيلة معروفة واما همدان بفتح
الهمزة والميم وذا ال امجمة تسله معروف بالعجم وقال الامم الخياط
وليس في الصحاح ولا في المعجم ولا في التتابع التابعين احد من هذه القبلة
واكثر المتأخرين منها الاخوان في الشيء المبالغة فيه والاكثر منه والمزاد
به المبالغة من القتل الروم بفتح الراء وسكون الدال المهملة وبالهمزة
ابن مالك
كما ذكره الامير والزمخشري وغيرهما وليس هو وجد مشروق كما ذكره

الوشى

الوشى بخط ابن قلابوه وقول العميون قبيلهم والدمشروق انما قيل
انه حده والحداب وانبعث ملكه اباي وما يبي ادم ما فتح بنون وتعد
الالف شين معجمة فحماهملة حشر

حيوان بفتح الحاء المعجمة وسكون التختة وما بعده كذلك يوم
بممن مفتوحين بينهما عين ساكنة مثل ما اصاب فاعل يصيب لاسوه
بفتح التختة وهزة معنونة قبل الواو زيد يضم الراء قبيلة معروفة
مدح بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجم تسعة معروفة

الباب الثامن والسبعون في وفود خزارة الهند على الله وسلم
عليه روي ابن سعد والبيهقي عن ابي وجزة يزيد بن عبيد السعدي
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيوت كانت سنة تسع قد فرغ
عليه وقد بقي خزارة بصنعة عشر رجلا فيهم خارجة ابن حصن والحرن
قيس بن حصن وهو اصغرهم وهم سنون على ركاب عجاف فجا وامتنون
بالاسلام فنزلوا ادرملة بنت الحارث فسألهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بلادهم فقالوا ادرملة استننت بلادنا وهلكت مؤانستنا
واحدت حمانا فادع لنا ربك بعيننا واشفع لنا الى ربك وليشفع لنا
ربك انيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ويك هذا
انا اشفع الى ربي عز وجل من الذي يشفع ربنا الله لا اله الا هو وسيع
كرسيه السموات والارض فهو بيط عظيتم وجلاله كما يبط الرجل الحديد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك من شققتكم وازلم
وهرب غيبا نكر فقال الاعرابي يا رسول الله ويضحك ربنا عز وجل ان الله
فقال الاعرابي لمن بعدك من رب يضحك خيرا فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قوله وصعد المنبر فخطب بكلمات وكان لا يرفع يديه في شيء
من الدعاء الا الاستسقا فرفع يديه حتى روى بنان اطه وكان
يراحقظ من دعائه اللهم انق بلادك وبناميك وانشر رحمتك واجبي
بلدك المبت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريضا طيفا واسقنا غيا جلا خيرا
اجلنا فغا غير ضارا اللهم اسقنا رحمة لا تسقنا عذابا ولا عرفا ولا محقة
اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام ابو ليا بة بن عبد المنذر لانفقار
فقال يا رسول الله التمر في المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اسقنا قحادا ابو ليا بة لقوله وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم له عامه
فقال ابو ليا بة ايضا فقال المنذر في المدينة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو ليا بة غريتا يا بيسد حليب سرته بازاره

قالوا اولاد الله في السماوات ولا قرعة وما بين المسجد وبين شجر
 ولاد ارقطعت من وراسلح شجا بدمس لثرس فلما توسطت السماء انتشرت
 ثم طمرت فواتها ورا الشمس سبنا وقام ابو لبابة عريا ناسدا ثعلب سرده
 يزاره ليلا يخرج المهر منه فما ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله هلكت
 الاموال وانقطع السبل فضعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لندردعا
 ورفع يديه مداحي روي بياض بطنه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم
 على الاكام والطراب ويطون الاودية ومنايب الشجر قال فاجاب السحاب
 عن المدينة اجاب الثوب

ص

تنبه في بيان غريب ما سبق خا حجة بالحق المجددة وبعد الالف رامكسورة
 ابن حصن بلحا والفتاد المهملتين وزن علم ابن حذيفة بن بدر الجور
 بضم الحاء المهمللة وتشديد الزا ابن قيس ابن ابي عبيدة بالرفع بدل من الجور
 وهو مرفوع على غطوف على المبتدأ قبله مستعمل بميم مضمومة
 فيسبهمه سائمة فنون مكسورة ويروي مشيون بشين محبة فتا
 اي دخلون في الشياخاف يكسر العين المهمللة ويخفيف الجور العجا
 هي التي بلغت في الهزال انها يفر ملة بنت الحارث بن ثعلبة ثورث
 بفتح العين المعجمة وكسر الزا وبالسا المشددة بعرث بفتح الزا هو عدنان اذا
 جاع وقوم عراقي وعراقي وامراة عراقي ونسوة عراقي والعوث
 بفتح اوله وثانيه لجموع الحجاب بفتح الجيم والنون المحففة وبعد الالف
 موحدة الفتا وما قرب من محله القوم والجوع اجنبه يقال احصب
 حجاب القوم وفلان خصيب الحجاب وحديث الحجاب تعقبا
 بفتح اوله من العنث والعوث معا او بضم التثنية من الاعانة والاهاب
 شغفت بفتح الشا خلافا لمن اخطا فكسرها وسم كرسيد السموات
 والارض سبط اللام على الكريسي ما يراجع منه والسموات ان الكريسي
 غير القلم خلافا لمن رعبه انه العلم بفتح الفوقية وكسر الهمزة
 وبطامشدة والاطيط صوت الرجل بالحاء المهمللة شغف بفتح الشين
 المعجمة والقاسم من الاشغاف وكذلك الشغفة والشغف غلاف القلب
 وروس الحجاب والشغف هنا اقصى ما وجدوه من الضيق الاول
 بفتح الهمزة وسكون الزاي وباللام الضيق وقد ازل الرجل بفتح الزاي يازك

بكره

في شجر

بكرها اذ لا يشكها ناصار في ضيق وحذب ان نعد مك بفتح النون وكسوتون
 العين وكسر الالف المهملتين كسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل
 وكان لا يرفع يد من الدعاء الى الحضرة قد بسطت الكلام على ذلك في كتابي جامع
 الخبرات في الاذكار والدعوات وخلاصة ذلك انه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
 يد يديه في الدعاء في الصحاح او اخذها نحو ثلاثين حديثا واجاب العلماء
 بان المراد لا يرفع يديه في الاستسقاء يعني ظهور كفيه الى السماء في مثل
 فيكون الحديث لا يرفع هذا الرفع الا في الاستسقاء في ظهور كفيه الى السماء
 كما في مسلم فيكون الحديث لا يرفع هذا الرفع الا في الاستسقاء حتى روي
 بياض بطيه يكسر الراء وفتح الهزة ويضم الراء وكسر الهزة وعلمه يابون مياي
 اسق تجوز فيه وحصل الهزة وقطعه ثلثي ورباعي وكذا ما بعده

بفتح المعجمة المطر

سوقا بفتح الميم وكسر الراء وسكون
 المعجمة وبالعين المهمللة من المتراعة وهي الحصب وروي مريعا بضم الميم
 وسكون الراء والموحدة المكسورة وبالعين المهمللة ومريعا بالمشاة الفوقية
 من رعت الدابة اذا اكلت ماشاءات بفتح الطاء المهمللة والموحدة
 وبالغاف اي مستوعبا للارض منطلقا عليها بولسامة بضم اللام وبموحدين
 المراد بفتح الميم جمع مريد يكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالذال
 المهمللة وهو الموضوع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر المحنطه
 بل يظ اسم الحيوان المعروف وهو يخرج من المطر من جبر التمر بفتح
 القاف والراء المقطعة الحقيقية من السحاب بفتح اوله واسكان
 ثانيه جبل بالمدينة ما راس الشمس سينا قال في المطالع اي مدة قال
 قاسم بن ثابت والناس يحملونه على انه من سبت الى سبت واما السبت
 قطعة من الدهر وقال في النهاية قيل له ذاسبو عا من السبت الى السبت
 فاطلق عليه اسم اليوم وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة لان
 او كثيرة كما في ذلك الرجل او غيره قال في النورالظاهرا انه هو وذلك لان
 في الصحيح ما يرشد الى انه الرجل الاول وقد سماه بعض حفاظ هذا
 العصر فاحد بن حصن بن حذيفة لفا عبيدة بن حصن وقال الحافظ
 رحمه الله تعالى الاكمة تلو قيل شرنة كالراية وهو ما اجتمع من الحجازة
 في مكان واحد وما غلظ وربما لم يغلظ الخرج اتم والجمادات شل نصبة
 ونصبات وجمع الاكام مثل جبل وجماع الاكام امر بضمين مثل
 شاب وكتب وجمع الاكام مثل عنق واعناق الطراب يكسر الميم والطاء

البعثة المشرفة مع طرب بفتح الظا وكسر الراء وهي الروابي الصغار اجابت
انقطع والجوب القطع
الباب التاسع والسبعون في وفود بني قريظة اليه صلى الله عليه وسلم

ص

الباب الثمانون في وفود قريظة بن عاصم اليه صلى الله عليه وسلم

ص

الباب الحادي والثمانون في وفود بني قشير اليه صلى الله عليه وسلم
وسلم عليه روي ابن سعد عن علي بن محمد القرشي ورجل من بني عليل
قالا فدعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم من بني قشير فم ثورين غزوه
ابن عبد الله بن سلمة بن قشير فاسلموا فاقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فطهجه وكتب له كتابا ومنهم حميدة بن معاوية بن قشير وذلك
قبل حجة الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخزرجي قشير
فاسلم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساه بردا وامره ان يصدق
علي فومداي بنى الصدقة فقال قرة حين رجع
حباها رسول الله اذ نزلت به وامك يا من تامل غير منقذ
فاضحت ترويض الخضر وهي حشيشة وقد انجحت حياها تامل محمد
عليه ساقني لا يردف الدم اهلته تروك لامر العاجز المبرد
تبيته في بيان عربي ساسين قشير بقاف مضمومة فشين معجمة
مفوخة فشاء تحيته فرا غزوة

حباها

حباها
التالي

الباب الثاني والثمانون في وفود قيس بن عاصم اليه
صلى الله وسلم عليه عن غالب الخضر بن الحضر رضي الله تعالى عنه قال ذكرت
قيس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله قيسا قيس بن رسول الله ترجم علي قيس قال نعم انه كان علي بن ابينا
اسما عيل بن ابراهيم خليل الله يا قيس خي نميا يا من حبي قيسا ان قيسا
فرسان الله في الارض والذي نفسي بيده لياتن علي الناس زمان ليس هذا
الدين ناصر غير قيس ما قيس بيضته نقلت عنا اهل البيت فبشاخبراسه
في الارض يعني اسدا لله تعالى رواه الطبراني برجال ثقاة والبراءة
الطبراني يستد جيد عن قيس بن عاصم رضي الله تعالى عنه قال قدمت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايتي قال هذا سيد اهل الوجود فلما
نزلت اتيتهم فجعلت احذنه فقلت يا رسول الله ما المال المذني لا يكون
علي فيه تبعه من صنف صانفتي وعيال كثيرت علي قال نعم ما الاثوب
والاكثر ستون ودرهم الامتاع المدين الا من اعطى من رسلنا وتجدتها واقفر
ظهرها وخز سميها فاطعم الفائع والمعتر قال قلت يا رسول الله ما اكرم هذه
الاخلاق واحسنها يا نبي الله لا تحل الوادي الذي انا فيه لكثرة ابلي قال
وكيف تصنع قلت تعدد الابل ويجدوا الناس من شا اخذ يراس بعير فذهب
به فقال ما تفعل بقفار الظهر قال لا افقر الصغير ولا ابدر الدبرة قال
فمالك اخذت لك ام مالك مواليك قال قلت مالي اخذت الي من مال حوالي
قال فان لك من مالك ما اكلت فاصنيت اوليست فابليت واعطيت
فامصنيت والافموا ليك فقلت واسلمين يفتيت لافنين عددها قال
الحسن البصري رحمه الله فعل الله فامنا حضرت قيسا الوفاة قال يا بني
خذ وعني لا اخذ انصح لكم مني اذا انا مت فسودوا الكبر كرم ولا تسودوا ان
اصاعركم فتنسفكم الناس وتهنوا عليهم وعليكم باصلاح المال فانتهت به
لكرمه ويستغني به عن اللبوس وانا كرم المسئلة فانها اخر كسب المرء
فاذا انا مت فلا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهي
عن النياحة وكفوني في ثيالي التي كنت اصلي فيها واصوم فاذا دفنتوني
فلا تدقوني في موضع يطلع عليه احد فانه قد كان بيني وبين بني بكر
ابن ذابل مما سافنت في جاهلتها فاخاف ان ينشوني فمضون في ذلك
شا يذهب منه دسكرو دنيا كرم قال الحسن رحمه الله تصح في الحياة ونصح

لغيره المئات نبيته في بيان غريب ما سبق الوبر وواو فووحدة متوحيته
 قرأ شعر الأبل واهل الوبر اهل الوادي لان يوتوهم يتخذونها منة رسلنا
 بوا مسورة فيسين مهيلة ساكنة فلام الدين والهيبة والرفق افرقها
 بهمة مفتوحة فغا ساكنة ففات قرأ العار الفاضح بقات ثم نون السابل
 للمعتر بضم الميم وسكون المهيلة وفتح الوقية الذي يعترك اي يلم بك
 لتعطيه ولا يشارك الدريرة بفتح الدال المهيلة والموحدة وتسنن قرأ مفتوحة
 فتا تانيث الدولة والظفر والهزيمة ثقلا على من الدريرة ابي المهر بيمه سودا
 بسين مهيلة مفتوحة فواو فدال مهيلة اجعلوه سيدا لمراسات جاهله
 مفتوحة ثم فالف فيسين مهيلة فالف فتا جمع حناسة وهي الشدة هـ
الباب الثالث والثمانون في وفود بني كلاب اليه صلى الله
 وسلم عليه **روي** ابن سعد في الطبقات عن خالد بن عبد الله بن كعب
 قال قدم وفد بني كلاب في سنة تسع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
 ثلاثة عشر رجلا منهم لبيد بن ربيعة وجبار بن سلمي فارتضاهم دارهم
 بنت الحارث وكان بين جبار وكعب بن مالك خلة فبلغ كعبا قدمهم فرجب
 بهم واهدي لجبار والومه وخو فواتع كعب فدخلوا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسلموا عليه بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفيان سار
 فينا بكتاب الله ويستنك التي امرت بها وانه دعانا الي الله تعالى وانه
 اخذ الصدقة من اغنياينا فتردها علي فقرائنا

ض

الباب الثالث والثمانون في وفود بني كلاب اليه صلى الله
 وسلم عليه **روي** ابن سعد عن ابي ليلى بن عطية الكلبى وعن رجل من بني
 ما زيه من كلب قال عمرو بن حنبل بن وابل الكلبى شخصيت انا وعصام رجل
 من بني رقاش من بني عمار حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاعرضنا
 عليه الاسلام فاسلمنا وقالنا النبي الامي الصادق الزكي ويل لمن كذبني
 ويولى عني وفان لي والي والي وامن لي وصدق قولي
 وبجاهد معي قال فتحنن تو من بك وصدق قولك وان شاعر يقول
 اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى فاصبحت بعد الجحود لله او حيرا
 وودعت الدات القدام وقد اراه باسدا كعري واللهواهد زاه
 وامننت بالله العلي مكالته واجمعت الاوثان ما عشت مكله
 نبيته في بيان غريب ما سبق او جرحه بهمة مفتوحة فواو ساكنة

بج

فخورا فقال وجرحه بالسيف طعننه قال في النهاية والمعروف
 في الطعن او جرحه الرمح ولعله لغة منذ الدات
 القدام بقات مسورة فدال مهيلة فالف فحام ملة جمع فوج بكبرها
 ايضا وهو السهم الذي كانوا يقسمون به وهو المراد هنا وهو السهم الذي
 يرمى به عن القوس هـ
الباب الرابع والثمانون في وفود بني كنانة اليه صلى الله
 وسلم عليه **روي** ابن سعد في الطبقات عن خالد بن عبد الله بن كلاب
 في رجال اخرين من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكرنا من وفود
 العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وفدوا وانه بن الاسقع
 النبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم يجزي بنو كنانة فقصي معه القصص فقال له ثلاث واناهاك
 وملحاجناك فاخبره عن نسب وقال تبيك لا ومن بانته ورسوله
 وكهنت فينا بعه ورجع الي اهله فاخبرهم فقال
 انه ابوه والله الكلمك كلمة ابدأ وسمنا حركلا بيه وسلمت وجرحته
 فخرج راجعا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوحده فارشالي بنو كلاب هـ
الباب الخامس والثمانون في وفود كندة اليه صلى الله وسلم عليه
 فيهم الاشعث بن قيس قال في زاد المعاد قال ابن اسحاق حدثني الزهري
 قال قدم الاشعث بن قيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانين
 او ستين رجلا من كندة فدخلوا عليه مستحدينهم واكلوا ولبسوا اجاب
 الحبرات مكففة بالحبر فلباتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم
 يسلموا قالوا بئى قال فمأهذوا الحبر في اعناقهم فشقوه وتزعوه والقوه
 ثم قال للاشعث يا رسول الله نحن بنو اهل المرارة وانت ابن اهل المرارة فضحك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ناسب بهذا النسب وتبعه ابن
 اسحاق والعتاس بن عبد المطلب قال للزهري وابن اسحاق كانا فاجرين
 وكانا اذا صافرا في ارض العرب فسيلا من انهما قالوا نحن بنو اهل المرارة بنو زيد
 بذلك في العرب ويزيد فعون عن انفسهم لان من اهل المرارة كندة كانوا ملوكا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حنن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا منا
 ولا يفتني من ابنا وفي المشد من حديث حماد بن سلمة عن عوف بن طلحة
 عن سلمة بن سالم عن الاشعث بن قيس قال قدمنا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد كندة ولا يروى الا في اقصاهم قلت يا رسول الله
 المسم منا قال لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا منا ولا يفتني من ابنا

فكان الاشعث يقول لا اوجد رجلا نبي زجلا من قريش من النضرين كنانة الاخيلة
 الخد نبي في بيان غريب ما سبق رجلا بالجور المشددة شرطوا
 ونطقوا بالحجج جميع حجة وهي من شجر الرأس ما سقط على المنكبين الحبر والحقا
 المهملة والموحدة وركب عنقه وهي من البرود ما كان موشا مخططا يقال له
 وجوه ديرة حبرة على الوصف والاختلاف وهو برديمان كعبا بالحزير
 اي صلوا الكاحل كفة من حرير وهي بضم الكاف وتشد بد القاو وهي السجاف
 يتوالحل المرار وهو الحارث بن عمرو بن محرز بن عمرو بن معاوية من كندة
 ومدحد محرز بن عمرو ولقب بذلك لانه هو واصحابه شجر ابيال له المرار
 للنبي صلى الله عليه وسلم جده من كندة وهام كلاب بن مرة واسمه امد
 بنت شريدي بن ثعلبة بن الحارث الكندي وقتل بل هي حدة كلاب امه هند
 لاسعوا انشا لانقذ فماتا لانترك النسب الي الابا وندنسب الي الامهات
القادية الملائن حلولا بفتح الجيم وضم اللام وبالمد
التياب السادس والثمانون في واقادة لقيط البد صلى الله عليه
 عليه من لقيط بن عامر رضي الله عنه قال خرجت انا وصاحبي زبيد
 ابن غاصم حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافنا هجرا
 انصرف من العدة فقام في الناس خطيبا فقال يا ايها الناس الا اني قد دعيت
 بكم صوفي منذ اربعة ايام لاسمعوا اليوم الا قبل من امرى بعنه فومه
 فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نعلمه يا ابي
 حدث نفسك او حديث صاحبه او يهيبه الضلال الاهل اني تسبوا
 هل بلغت الا اسمعوا تعيسوا الا اجلسوا فجلس الناس وقت انا وصاحبي
 اذا فرغ لنا فواده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ففكك
 لعمرو الله وعلم اني انبغى السقط فقال صن ربك بما يتبع خمس من الغيب
 لا يعلمها الا الله واشار بتدده فقلت وما هن يا رسول الله قال علم المنية
 فد علم سني منية احدكم ولا تعلمونه وعلم النبي حتى يكون في الرحم قد
 علمه ولا تعلمونه وعلم ما في غد فدل علم ما انت طاعه ولا تعلمه وعلم
 يوم الغيث سرف علمكم اذ لبيتم مشفقين فذبل بغيرك قد علم ان غوثكم
 الي قريب قال لقسط فقلت لبي بعد من رب يعصمك خيرا يا رسول الله
 قال وعلم يوم الساعة قلت يا رسول الله علمنا مما بغلنا الناس ونعلم فان
 قيل لا مصدق تصدقنا الحد من مدح التي نزلوا علينا وشتمهم التي
 نوالينا وعتبرتنا قال ثم تليتمون ما بينتم ثم سوفي بكم ثم تليتمون
 ما بينتم ثم تبعتم الصائجة فلعمرو الهك كما تدع عني ظهره كما من شي

الات والملائكة الذين مع ربك عز وجل فاصبح ربك عز وجل يطوف في الارض
 فدخلت عليه البلاد فارسل ربك السماء تهيب من عند العرش فلعمرو الهك
 شادع على ظهرها من مصر فيل ولا تدفن ميت الاستغف الفير عنه حتى
 تخلفه من عند راسه فديستوي بها الشا فيقول ربك من سبها كان فيه
 فيقول يا رب امس اليوم قلعه بده بالحياة يحسه حد شا باهله فقلت
 يا رسول الله وكيف جرحنا بعد ما عرفنا الرياح والبي والسباع فقال انبيك
 مثل ذلك في الا الله تعالى الارض اشرفت مذرة بالسنة فقلت لا يحيى هذه
 اندام ارسل ربك عليا السماء فلم يلبث عليك الا اياما حتى اشرفت عليها
 وهي سرية واحدة لعمرو الهك لهوا قد رعل ان يحكم من السا على ان جمع شاد
 الارض فيخرجون من الاضواء من مصارعكم فتنظرون اليه وينظرون اليكم
 قال قلت يا رسول الله كيف ونحن مائي الارض وهو عز وجل شخص واحد
 ينظروا اليها ونظروا اليه قال انبيك مثل هذا في الا الله تعالى عز وجل الشمس والقم
 اية منه صغره سرونهما اربا كثر في ساعة واحدة لانقارون وفي لفظ لانقارون
 في رويها قلت يا رسول الله فاقبل بنا ربنا اذ العينة قالت تعوضون
 عليه بادية له صفحا تكو لا تحفي عليه منكم خافته في اخذ ربك عز وجل
 بيده عرفة من ما فنضض بها قبلكم فلعمرو الهك ما تحطى في احد احدكم
 منها قطرة فاما المسلم فتدع وجهه مثل الريجة البيضا واما الكافر فينضض
 او قال بنطحه مثل الجير الاسود ثم ينصرف ببيتكم وينصرف الصالحون على
 اثره فيسلكون حيدا من الفار فظها احدكم الحجر فيقول حسن فيقول ربك
 عز وجل والله الا ه فنظف عوني على حوصي نبيكم علي اطفا والله ناهله قط
 رايها فلعمرو الهك ما يبسط احد منكم يده الا وقع عليه ما تدع يظهره من الطول
 والنول والاذي دعيس الشمس والقم ولا ترون منها واحدا قال قلت يا رسول الله
 قير خيزي من سياتنا قال صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر امثالها
 والسبيبة بمثلها الا ان يجفوا قال قلت يا رسول الله ما الجنة وما النار
 قال لعمرو الهك ان النار لها سبعة ابواب منها بابان الايسر الراكب
 بينهما سبعة عا ما قلت يا رسول الله فعلام نطلع من الجنة قال انما رس
 غسل مصطفى واهسا رس خمر ما تصدع وانما رس لبن ليرتوي بوعده وما
 غير اسن وفاكته ولعمرو الهك ما تعلمون دحير من مثله معه ازواج مطهر
 قلت يا رسول الله اولنا فيها ازواج او سن من مصلمات قال المصلمات المصليات
 وفي لفظ الصالحات المصالحات تلذو ومن يلدو ويكتم مثل ذلك في الدنيا
 غير ان لا توالد قال لقيط فقلت يا رسول الله اقصي ما نحن فيه بالمولد منه

عنه
 في
 قوله
 فقلت
 يا رسول
 الله
 كيف
 جرحنا
 بعد ما
 عرفنا
 الرياح
 والبي
 والسباع
 فقال
 انبيك
 مثل ذلك
 في الا
 الله
 تعالى
 الارض
 اشرفت
 مذرة
 بالسنة
 فقلت
 لا يحيى
 هذه
 اندام
 ارسل
 ربك
 عليا
 السماء
 فلم
 يلبث
 عليك
 الا
 اياما
 حتى
 اشرفت
 عليها
 وهي
 سرية
 واحدة
 لعمرو
 الهك
 لهوا
 قد
 رعل
 ان
 يحكم
 من
 السا
 على
 ان
 جمع
 شاد
 الارض
 فيخرجون
 من
 الاضواء
 من
 مصارعكم
 فتنظرون
 اليه
 وينظرون
 اليكم
 قال
 قلت
 يا
 رسول
 الله
 كيف
 ونحن
 مائي
 الارض
 وهو
 عز
 وجل
 شخص
 واحد
 ينظروا
 اليها
 ونظروا
 اليه
 قال
 انبيك
 مثل
 هذا
 في
 الا
 الله
 تعالى
 عز
 وجل
 الشمس
 والقم
 اية
 منه
 صغره
 سرونهما
 اربا
 كثر
 في
 ساعة
 واحدة
 لانقارون
 وفي
 لفظ
 لانقارون
 في
 رويها
 قلت
 يا
 رسول
 الله
 فاقبل
 بنا
 ربنا
 اذ
 العينة
 قالت
 تعوضون
 عليه
 بادية
 له
 صفحا
 تكو
 لا
 تحفي
 عليه
 منكم
 خافته
 في
 اخذ
 ربك
 عز
 وجل
 بيده
 عرفة
 من
 ما
 فنضض
 بها
 قبلكم
 فلعمرو
 الهك
 ما
 تحطى
 في
 احد
 احدكم
 منها
 قطرة
 فاما
 المسلم
 فتدع
 وجهه
 مثل
 الريجة
 البيضا
 واما
 الكافر
 فينضض
 او
 قال
 بنطحه
 مثل
 الجير
 الاسود
 ثم
 ينصرف
 ببيتكم
 وينصرف
 الصالحون
 على
 اثره
 فيسلكون
 حيدا
 من
 الفار
 فظها
 احدكم
 الحجر
 فيقول
 حسن
 فيقول
 ربك
 عز
 وجل
 والله
 الا
 ه
 فنظف
 عوني
 على
 حوصي
 نبيكم
 علي
 اطفا
 والله
 ناهله
 قط
 رايها
 فلعمرو
 الهك
 ما
 يبسط
 احد
 منكم
 يده
 الا
 وقع
 عليه
 ما
 تدع
 يظهره
 من
 الطول
 والنول
 والاذي
 دعيس
 الشمس
 والقم
 ولا
 ترون
 منها
 واحدا
 قال
 قلت
 يا
 رسول
 الله
 قير
 خيزي
 من
 سياتنا
 قال
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 الحسنه
 بعشر
 امثالها
 والسبيبة
 بمثلها
 الا
 ان
 يجفوا
 قال
 قلت
 يا
 رسول
 الله
 ما
 الجنة
 وما
 النار
 قال
 لعمرو
 الهك
 ان
 النار
 لها
 سبعة
 ابواب
 منها
 بابان
 الايسر
 الراكب
 بينهما
 سبعة
 عا
 ما
 قلت
 يا
 رسول
 الله
 فعلام
 نطلع
 من
 الجنة
 قال
 انما
 رس
 غسل
 مصطفى
 واهسا
 رس
 خمر
 ما
 تصدع
 وانما
 رس
 لبن
 ليرتوي
 بوعده
 وما
 غير
 اسن
 وفاكته
 ولعمرو
 الهك
 ما
 تعلمون
 دحير
 من
 مثله
 معه
 ازواج
 مطهر
 قلت
 يا
 رسول
 الله
 اولنا
 فيها
 ازواج
 او
 سن
 من
 مصلمات
 قال
 المصلمات
 المصليات
 وفي
 لفظ
 الصالحات
 المصالحات
 تلذو
 ومن
 يلدو
 ويكتم
 مثل
 ذلك
 في
 الدنيا
 غير
 ان
 لا
 توالد
 قال
 لقيط
 فقلت
 يا
 رسول
 الله
 اقصي
 ما
 نحن
 فيه
 بالمولد
 منه

وليه فلم يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله ان لنا
سابقين المشرك والمخرب فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وطقن ياني
مشترط ما لا يعطيه قال قلت يا رسول الله هل من احد من قبلي ولا حتى
علي سري الانفسه تبسط بيده كل ذلك هل حيث شئت ولا حتى عليك الا
عنك فانصرقنا عنه فقال هان هان هان دين مرتين لعمر والهيك ،
من اتقى الناس في الاولي والاخري فقال له كعب بن الجدارية لعبد بن بكر من
كلاب من هم يا رسول الله قال بنوا المنتفق اهل ذلك منهم قال فانصرقنا
واقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لاحد من مضى من خير في جاهليتهم
فقال رجل من عرض قرين ان اباك المنتفق في النار قال فكانه وقع عرض
جلد وجهي ولحمه مما قال لا يجي علي وسر الناس فهمت ان اقول وايقون
يا رسول الله فاذا اخري احمل فقلت يا رسول الله واهلك قال واهلي لعزوله
سأبيت عليه من قبر عماري او فرشي اودوسي فقل ارسلي اليك محمد
فاشرك بما سئوك بجر علي وجهك وبطنك في النار قال قلت يا رسول الله
وما فعل ذلك بهم وقد كانوا علي عمل لا يحسنون الا اياه وكانوا يحسبون انهم
مصلحون ذلك يا الله تعالى بعث في اخر كل سبع امم نبيا من عصى نبيه كان
من الصالحين ومن اطاع نبيه كان من المهتدين رواه عبد الله بن الامام احمد
في روايد المشتهر والطبراني وقال الحافظ ابو الحسن الهيثمي رحمه الله واخذ
طريقي عبد الله اسنادها متصل ورجالها ثقات والاشناد الاخر واستاد
الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط وقال في زاد المعاد هذا حديث كبير
جليل فتودى جلالته وعظمته وفخامته وعظمته علي انه خرج من مشكاة
النور رواه الائمة السنة في كتبهم وبلغوه وقابلوه بالتسليم والافتقاد فلما
يطعن فيه احد منهم ولا في احد من رواه وسرد من رواه من الائمة منهم الهيثمي
في كتاب البيعت تنبيهنا في الاول قال في زاد المعاد قوله صلى الله عليه وسلم
فيظن بصفحتك هذا من صفات افعالهم التي لا يشبههم فيها شئ من
مخلوقاتهم كصفات ذاتهم وقد وردت هذه العقيدة في احاديث كثيرة ولا
سبيل لي ردها عما لا سبيل الي تشبهها وتخريفها كذا في قوله فاطمة رضيك
يطوف في الارض هو من صفات افعالهم تقوله تعالى وجا ربك هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او ياتي ربك وينزل ربنا كل ليلة الي سما الدنيا والكلام
في الجميع صراط واحد مستقيم ثبات بلا تشبيه وتزويد ولا تحريف وتقطيل
التالي قوله والملائكة الذين مع ربك قال في زاد المعاد لا اعلم موت
الملائكة بقا في حديث صريح الائمة هذا الحديث وحديث اسماعيل بن ارفع

القول

الطير وهو حديث القدر وقد يستدل عليه بقوله تعالى ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله الثالث قوله فلجهد والهيك
هو قسم حياة الله تبارك وتعالى وفيه دليل على جواز الاسم بصفا تد
جاء لاله وانعقاد اليمين بها وانها قدمت وانها يطلق عليها ما ساء
المصاير ويوصف بها وذلك قدر ما يد على مجرد الاسم الخسفي مشتقة
من الصاد ودالة عليها الرابع في بيان غريب ما سبق ليعط بلام مفتوحة
فناف مكسورة فتحته ساكنة فطاف
السنة من القول بسين همزة فناف مفتوحين فزافنا بطلم ازلين
همزة مفتوحة فزاف مكسورة فتحته ساكنة فنون من الارز وهي الشدة
والضيق فنون ربك بصاد موحية فنون مفتوحين اي لم يطلع غير
عليها فعد عليكم تحته مضمومة ثمجة ساكنة شفتين
بعم مضمومة فشين موحية ساكنة ففا فنون خائفين من الاشفاق ،
بغين موحية فنشاة تحته ساكنة فنون خائفين من الاشفاق ،
وهو الخوف مدح عمير مضمومة فذال همزة ساكنة فحام موكلة
مكسورة فحيمر بوا علينا بتحته مفتوحة فزاف ساكنة فوخذة
مفتوحة فهمزة مضمومة اي حفظنا الرشد وهي العين والطلبة
الذي ينظر القوم لليلاد همم العود ولا يكون الا على جعل وشرف
ينظر منه شرف حام موحية مفتوحة فنشاة ساكنة فعين همزة مفتوحة
فيم فوا السالحة بحسب بمنشاة فوفية فبسا ساكنة ففناد
موحية فوحيدة مصرع قلنا خلفه من عند راسه بفتح المشاة القوية
وسكون الحاء الموحية فلام مضمومة ففا اي تبقى بعده من الخلف وهو
كل من يحى بعد من معنى الا انه بالحق ربك في الخير والسكن في الشر
بالتحريك والتكون يسوق حاله فيقول ربك همرا من اليوم
حد بنا اهله بحا مفتوحة فذال مكسورة هملين فتحته
ساكنة فوخذة فهمزة اخبرك الاله همزة فلام مفتوحين مدح
بمير مفتوحة فذال موحية مكسورة فزافنا الاله شربة واحدة
قال العنبي ان كان بالسكون فانه من الائمة والاصنامون في
رويتها صفي بكر بصاد همزة ففا فحام همزة مفتوحة فجمع صفي
وهي احد حجابي وجهه بفتح تحته مفتوحة فنون ساكنة ففناد
موحية ففكر الاله بوا مكسورة فنشاة تحته ساكنة فطاف
همزة الهم الاسود دخان اسود الجسر الصراط حسن حجامسورة

فبين شدة مهملتين كلمة يقوفا يقول ترك اوانه تاهله بظهوره

من الطول

الناجح والساج والتما قون في وفود محارب اليه صلى الله وسلم
عليه روى ابن سعد عن ابي وجرة السخدي قال قدم وقد محارب
سنة عشر في حجة الوداع وهجر عشرة فم سوا ابن الحارث وابن خزيمه
ابن سوا فانزلوا اذ اترقمة بنت الحارث وكان يلا با تهم بعدا وعشا
الي ان جاسوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا من الظهري الحضر
فاسلموا او قالوا نحن علي من ورا نا ولم يكن احد في تلك المواضع التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه فيها على القبايل لتبوه
وبصبروه فا غلظ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وكان في الوفد
رجل منهم تعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره بالتفرق اياه
المحاربي يد ير لتظن اليه قال كانك يا رسول الله توهمني قال لقد رايتك
قال المحاربي اي وانه لقد رايتني وكلمتني وكلمتك باقبح الكلام وردت
عليك باقبح الرد بعباظ وانت تطوف على الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرف فقال المحاربي الحمد الذي ابغاني حتى صدقت بك
ولقد سات اولئك التفر الذين كانوا معي على دينهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذه العلوب بندي الله فقال يا رسول الله
استعقر لي من مراحتي اياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
القلوب بيده فقال يا رسول الله ان الاسلام يجب ساكان قبله من الكفر
وسخ رسول الله صلى الله عليه وجه خزيمه بن سوا فمصارف له عترة
تبعنا و اجاز هجرنا بحجر الوذد وانصرفوا الي اهلهم وروى ابن شاهين
وابو يعقوب في معرفة الصحابة وابو بكر بن خلد الطبري في الحرة الثاني
ابن سواد عن ابيان المحاربي ويقال له القدي قال كنت في الوفدة
فرايت بياض ابطر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع يديه يستقبل
بهما القبلة نسيه اخط العذب واقبله بالظالم لجمعة المشاهدة
هنا بمعنى شدة الخلق وحشونة الجانف نابين بالنون في اوله من الثانية
قوي حتى حذف منه اخدي الثاني اني تنوهمي ربيك تضم القوقية
واي يفتي وكلمتني بفتح القوقية فمها على الخطات عكاز بمان مهمل
مضمومة وكان تحفة وتعد الالف طاسنالة فمها صفت الهمزة والم
بفتح التختية وضم الجيم وتشديد الموحدة بقطع والله تعالى اعلم
الناجح الناس والتما قون في وفود بني مرة اليه صلى الله

و

وسلم عليه روى ابن سعد عن اشياخ بني مرة قالوا قدم وفد بني مرة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعه من تبوك سنة تسع وهجر ثلاثة عشر
سراهم الحارث بن عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن
قوم من بني لوي بن غالب فندبتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تركت اهلك قال بسلاح وما والاها قال فكيف البلاد قال والله اننا
لمسنون وما في المال مح فادع الله تعالى لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم اسقمهم العيث فاقاموا اياما ثم ارادوا الانصراف الي بلادهم فاجا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مودع عن له وانرا بلا الا ان حذرهم فاجازهم بعشر
اواق فضة وقيل الحارث بن عوف اعطاه اثني عشرة اوقية فرجعوا
الي بلادهم فوجدوا البلاد مطيرة فسئلوا متى مطر فاذاهو ذلك اليوم
الذي دعى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فقدم عليه قادم بعد
وهو يجتر سحرة الوداع فقال يا رسول الله رجعتنا الي بلادنا فوجدناها كذلك
اليوم الذي دعوت لنا فيه ثم قلنا افلا الذرع نزرع كل خمس عشرة مطرة
جلوذا ولقد رايت الابل تاكل وهي بروك وان عثمتنا نوارى من ابياتنا
فترجع فنقبيل في اهلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث الذي
هو صنع ذلك تنبيه في بيان غريب ما سبق وهو مضمومة قرا
مشددة فتا تانبت الحارث بن عوف بعين مهمله فواوقنا سلاح
بسين مهمله مكسورة فلام فالف فخم مهمله والاقاسم فقال زباعتنا
وثلاثيا اربعون درهمها جمعها اواق بالشد يد والتخفيف جلوذا
موحدة قوام مضمومة فواوقنا

اي باركه د

الناجح والساج والتما قون في وفود سامة مريضة الله
صلى الله عليه وسلم عليه روى الامام احمد والطبراني والبيهقي والامام
احمد والطبراني وابو يعقوب عن النعمان بن مقرن رضي الله تعالى عنهما قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعة من مزيته وجهينة
فامرنا باقره فقال القوم يا رسول الله ما لنا من طعام ننزوده فقال
البي صلى الله عليه وسلم لعمر نرودهم فقال يا رسول الله ما عندي
الا فضلة من عمر وما اراها تعني عنهم شيئا قال انطلق فزودهم فانطلق
بنا الي عنته فاذا اعتر مثل اليك الأورق فقال حذوا فاحذ القوم حاجتهم
قال وكنت في اخر القوم والنقت وما افقد موضع مرة وقد اختلفت
اربعائة وكانا المررداه مرة وفي لفظ فنظرت وما افقد موضع مرة

20

1

من مكانها وروي ابن سعد عن كثير عن عبد الله المزني عن ابيه عن جده
قال كان اول من دعى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

جسنة
فراقتاف الاسمر
بنون مفتوحة قرأ ساكنة فزاي مهموزة مفتوحة

المابق المشعرون في وفود معاوية بن حيدة اليه صلى الله وسلم
عليه فلما رفعت اليه قال ما لي سالت الله عز وجل ان يعينني عندكم

بالسنة فكيفكم وبالربح ان يحصله في قلوبكم فقال معاوية بن حيدة
بيد يه جميعا انا اني خلقت هكذا وهكذا اي لا اومن بك ولا تبعك

فما زالت السنة تحقيني وما زال الرعب يجعل في قلبي حتى قتت بين
يديك في الله الذي ارسلك بنا بعنك الله به عز وجل قال بعثني به

بالاسلام قال وما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة اخوان نصران لا يقبل الله

عز وجل من احد نوبة اشرك بعد اسلامه قال قلت يا رسول الله ما حق
شرك احدنا عليه قال نطعمها اذا اكلت وتكسوها اذا لبست ولا تضرب

الوجه ولا تقص ولا تمسح الا في البيت وفي رواية ما تقول في نسياننا قال
هن حشرت لكم فانوا اخرتكم اني شئتم قال فينظر احدنا الى عورة اخيه

اذا اجتمعنا قال لا قال فاذا افرقا قال فضتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخدي فخذيه على الاضري ثم قال الله الحق ان تستحبوا منه ثم

قال ههنا تحشرون ههنا تحشرون ههنا تحشرون ثلاثا يعني النام وبهنا
ومشا وعلى وجوهكم توفون يوم القيامة سبعين اية انتم اخذوا لهم

واكرمنا على الله وعلى فواهلكم العدم واول ما يعرب عن احدكم فخذ
تعبته في بيان غريب ما سبق في حكمة مفتوحة فتحته

ساكنة فذال هائلة
تحققكم بوقفة مضمومة فحاصلة ساكنة ففنا فتحته نستاصلكم
العدا بما مكشورة فذال هائلة فالف فسر ما يسد على قول الابرار من

خرقة لتصفية الشراب الذي فيه والعاني انهم يعنون الكلام يا قواهم
حتى يتكلموا ارحم فشيء ذلك بالقدم

التايب الخادي والتسعون في وفود مهرة اليه صلى الله
وسلم عليه قال بن سعد نضمة الله تعالى قالوا وقد مهرة على امر مهري
ابن الابيض فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاشتموا

الاورق
وقد ساكنة التي في الابرار

وهلهم

ووصلهم وكتب لهم هذا الكتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه من امن به من مهرة لا يولوا ولا يعركوا وعلهم اقامة شرايع الاسلام

لمن يدل فتم حاز رب الله ومن امن به فله ذمته الله وذمته رسوله
اللفظة سوداء والتارية متداة والتفت السيئة والرفث الفسوق

وكتب محمد بن سلمة الانصاري وروي ابن سعد عن معمر بن عمران
المهري عن ابيه قال وفد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مهرة

ترجل يقال له زهير في لفظ زهير بن قيس بن العجل فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نديبه ويكرمه لبعده مسافته فلما ازا د

الانصار عنه وحمله وكتب له كتابا وكما به عندهم تنبيه
في بيان غريب ما سبق في لفظ الاكلوا اي ولا يفر عنهم التارية

بسين مهلة مفتوحة فالف فركا فحاصلة ففنا تانينش المشابهة
تسرع الي المزجي

التايب الثاني والتسعون في قدوم نافع بن زيد
الحميري عليه زادة الله فصلا وشرفا لده

التايب الثالث والتسعون في وفود علم الخيران
بحران اليه صلى الله وسلم عليه وشهنا دهم له بانه الشئ الذي كانوا

يتنظرونه وامتاع من امتنع من ملاعنه روي البيهقي عن طريق
سوس بن بكر عن ابيه قال بونس كان مضراينا

فاسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي اهل خيران قبل ان ينزل
عليه طرس سليمان يعني طرس التمل بسم الله ابراهيم واشحاق ويعقوب

من محمد النبي رسول الله الى اسقف خيران واهل خيران ان سلمتم
فاني احمد اليكم الله ابراهيم واشحاق ويعقوب اما بعد فاني

ادعوكم الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوكم الي ولايته من
ولاية العباد فان ايسر والحزينة فان ابيتم ففداذ تنكروا بحرب

والسلام فلما الى الاسقف الكتاب وقراه قطع به ودعوه عراش دلا
فبعث الي رجل من اهل خيران يقال له شرحبيل بن وداعة وكان من همدان

ولم يكن احد يدعي اذ انزلت معصمة قبلة لا الهتم ولا لاسد ولا العاقه
الاسقف كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقراه فقال لاسقف

يا ابا مريم ما رايتك فقال شرحبيل فاشتمت ما وعد الله تعالى ابراهيم
تذرتهم انما عيل من النبوة فاما يوم ان يكون هو ذاك الرجل ليس

في النبوة اي ولو كان اشرف من امور الدنيا اشرف عليكته فيه وتهدت

كك قال الاسقف نوح فاجلس ناحية فتحي شرحبيل فجلس ناحية فبعث
الاسقف الى رجل من اهل بخران يقال له عبد الله بن شرحبيل فجلس
ناحية فبعث الاسقف الى رجل من اهل بخران يقال له عبد الله بن شرحبيل
من ذي اصبغ بن حمير فاقرأه الكتاب وسأله ما الرأي فقال نحو من قول
شرحبيل فقال له الاسقف نوح فاجلس ناحية فبعث الى رجل
من اهل بخران يدعى جابر بن قيس بن بنى الحارث بن كعب اخذتني
الحجاس فاقرأه الكتاب وسأله ما الرأي فقال كقول شرحبيل وعبد
فأمره الاسقف فجلس ناحية فلما اجتمع رأهم على تلك المقالة جمعنا
امر الاسقف بالنافوس فضرب به وأمر فرفعت النار والمسوح في
القوامع فاجتمع لما فعلوا من ضرب النافوس ورفع المسوح اهل الوادي
اغلاه وأسقله وطوله يوم للراكب الريح وفيه ثلاثة وسبعون فرسية
وعشرون ومائة الف مقاتل فقتلوا عليهم الاسقف كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسألهم عن الرأي فيه فاجتمع رأي ذوي الرأي منهم
على ان يتبعوا شرحبيل بن وداعة الهمذاني وعبد الله بن شرحبيل الهمذاني
وقا بن بن ذوق الحارثي فباتوا يهضمون خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن اسحاق وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
نصارى بخران سنون راكيا فيهم اربعة عشر رجلا من اشراقتهم العاقب
وهو عبد المسيح والسيد وهو الاظهر وابن خارثة بن علفمة اخذتني بكر
ابن وايل واوس بن الحارث وزيد وقيس ونبية ويزيد وجزيلة وحمود
وخالد وعبد الله وكحيهم ثلاثة نفر اليهم يول امرهم القاقب امير القوا
وذو رايم ومناجب مشوزهم الذي لا يصدرون الاعن ترايم واسمه
عبد المسيح والسيد نماهم وصاحب رايم وكان ابو خارثة قد شرف
فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكان ملك الروم من اهل
النصارانية قد اشرفوه واخذ مائة وبنوا له الكنائس وسخطوا عليه
الكرامات لما بلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم انتهى فانطلق
الوقد حتى اذا كانوا بالمدينة وصنعوا ثياب سفرهم ولبسوا احللا
لهم من خيرة تجز وبنوا ونحوها بالذهب وفي لفظ دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حين صلى العصر عليهم ثياب الحطرات
حبب وارد في جمال بنى الحارث بن كعب فقال بعض من وراهم
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ما راينا وقد ا
مشاهم وقد خانت صلاتهم فقاموا يقبلون نحو المشرق فقال رسول الله

صلاة

في ص

صلى الله عليه وسلم دعوه ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليه فلم يرد عليهم السلام وقصدوا كلامه بها را طويلا فلم يعلمهم وعلمهم
تلك الحلال والكوا تيمر فاينعوا عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف
وكان معرفه طهر فوجدوهما اناس من الامم الجاهل والانصاف
في مجلس فقالوا له يا عثمان ويا عبد الرحمن ان نريد ان نكتب اليك
كتابا فانا قبلنا بحب من له فاتبناه فسلمنا عليه فلم يرد علينا سلامنا
وتعدينا كلامه بها را طويلا فاعيانا ان نكتبنا في الرأي من نجان تعود
اليه ام نرجع الى بلادنا فقالوا لعلي وما الرأي يا ابا الحسن فهو لاد
القوم فقال لهم اتاري ان يصنعوا احلامهم وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم
ثم يعودون اليه ففعل ذلك رصنعوا احلامهم ولبسوا ثيابهم
ولبسوا ثياب سفرهم ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليه فرد عليهم سلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد
اتوا اول مرة وان ابليس لهم

ذكرهم غانم بن السد وقيل في ذلك عن ابي الاسلام
وما دار بيند وبينهم الحاكم وصحبه وابن مردويه وابو نعيم
في الدلائل عن جابر بن ابوعب من ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وابن
سعد وعبد بن حميد عن الازرق بن قيس رحمه الله تعالى ان رسوله
صلى الله عليه وسلم رعى وفد بخران الى الاسلام فقال العاقب والسيد
قد اسلمنا يا محمد فقال ما اسلمتم قال اني قد اسلمنا فليكن قال كذبنا
ممنعنا من الاسلام ثلاث فيكم عباد تلو الصليب والكلهم الخنزير وذكما
ان الله ولد ثم سالوه وسألهم فلم يزل به وهم المشقة حتى قالوا له
ما تقول في عيسى بن مريم فامرنا نرجع الى قومنا ونحن نصارى
سرتا ان نعلم ان كنت نبيا ان نعلم قومك فنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عتدي في شيء يومي هذا فانهم ولحي الخبر ثم ما
يقال فيه **روى** ابن جرير عن عبد الله بن الحارث بن حنيفة الزبيدي
رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كبت بيبي وبيتي اهل بخران محبا فلا اراهم ولا يزوني من شدة ه
سا كانوا ايما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **روى** ابن جرير
وابن ابى حاتم عن ابن عباس وابن سعد عن الازرق بن قيس وابن جرير
عن السدي وابن المنذر عن ابن جرير

ان مضاري جبران قالوا يا محمد قبح شتم صاحبنا قال من صاحبكم
قالوا عيسى بن مريم تزعم انه عبد قال اجل انه عند الله وروحه وكلية
القاهها الى سريره وروح منده فخصبوا افعا لوالا ولكن الله هو الله نزل من
ملكه فدخل في جوف مريم ثم خرج فيها فارا نادرته وامره فهدى بيت
قطا نسا نخلق من غير اب فانزل الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح بن مريم وانزل الله تعالى ان مثل عيسى عند الله يعني في كونه
خلق من غير اب كمثل ادم خلقه من تراب يايس فجعله بشر الخ او دما
ثم قال له كن فيكون ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم اي شانه الخرب
كشان ادم خلقه من تراب جملة مقسرة للتشبيح ببدنه لما له الشدة وهو
انده خلق ادم من التراب بلا اب وام شبه خاله بما هو اب فاما الخضم
وقطعا مواد الشبه والمعنى خلق والله ثم تراب ثم قال كن اي انشاء
بشرا بقوله كن كقولهم ثم انشانا وخلقنا اخره وقد تركت منه من التراب
ثم كونه ويجوز ان يكون ثم تراخي الخبر لا المخبر به فتكون حكاية حال ماضية
الحق من ذلك خبر محمد وفي اي هذا الحق وقيل الحق مبتدأ ومن ريك الخبر
اي الحق المذكور من الله تعالى فلا يكون من المبرم من خطاب للنبي صلى الله
عليه وسلم على طريقة التهييج لزيادة الثبات اول كل سابع فاما استحوذوا
فقد اعلمهم الايات فابوا ان يفروا وقال
ذكر طلبة نطقه عنده وسلم ما اذاهم ان يامر ان يتقوا
وامتناعهم من ذلك قال الله تعالى في حاشاك جاذك من النصاري فيه
في عيسى بن بعد ما حاك من العلم اي من البيئات الموجبة للعلم فقل
تعالوا هلموا بالراي والعزم تدع ابنا نا وابنا كر ونسنا ونسنا كر افنسا
وانفسكم اي يدع كل منا ونسكم اي يدع كل منا ومنكم لنفسه واغره اهله
والصميم تعلمه الى المناهله واما قدم على النفس
لان الرجل يحاطر بنفسه هو وجماد وروهم ثم يبرهن نبي اهل يات
يلعن الكاذب منا والهلهة بالضم اللغنة واضله الترك من قومه فضلة
النافقة اذا تركها بلا اصرار فتجعل الغنة الله على الكاذبين عطف بيان
ان هذا هو ما قص من ساعيسى ومريم العنصر الحق بجملة ما خبرات
وهو فضل يعوي اي ما ذكره من سنان عيسى حق دون ما ذكره
وسا بعده خبر اللام دخل لانه اقرب الى المسند من الخبر واضلها ان يدخل
على المسند او ما من اله الا الله صرح فيه عن المزيدة للاستغراق تأكيد
للرد على النصاري في تشبيههم وان الله هو العزير الحكيم لا احد لا ياديه

في القدرة الثابتة والحكمة لغة ليشاركه في الالهوتة فان تولوا
فان الله عليم بالفسدين وعيد لهم وضع المظهر مع المضمير ليدل على ان النبي
عن الحج والاعراض عن التوحيد انسا دلالات والاعتقاد المؤدى الى فساد
العالم **روى** الحكيم وصححه ابن مردويه وابو نعيم في الدلائل عن جابر
وابو نعيم عن ابن عباس والبيهقي عن سلمة ابن عبد شريع عن ابيه عن جده
والشبحان والترمذي والنسائي عن حذيفة وابن سعد عن الازرق
ابن قيس وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابو نعيم في الدلائل
عن قتادة وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وروان جرير وابو نعيم عن الشعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الايات دعي وفد يجازان
الى المناهلة فقال ان الله تعالى امرني ان لم تقبلوا هذا باهلكم قالوا
يا ابا القاسم بل يرجع فنظروا امرنا وبع حديث ابن عباس عن ابي نعيم
في الدلائل في التواتر ثلاثة ايام فحكي بعضهم بتعصن ونقاد قوا فقال
السيد للعاقب قد والله علمت ان الرجل يبرسل وليس لا عمنه انه لا
استبدص الكرم وما لا عن قوم قط نبيا فتشفي كبرهم ولا تب صغيرهم وفي
رواية فنادى شرحبيل بن اعنانه لا ينبغي على وجه الارض منا شعر ولا نضر
الا اهلك وفي رواية لا تغلج نحن ولا اعتقنا من بعدنا وفي رواية ابن اعين
ليحسنن ياخذ القريبين قالوا فانا اريك قال اري ان اخبره فاني اري
ريلا لا يحكم شططا ابدأ وقال السيد فان انتم لم تتبعوه وابعتم الالف
دينا قواد عوه وارجعوا الى بلادكم فلما انقضت المدة اقبلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شتما على الحسن والحسين في حيلة له وقاطمة مشي
عند ظهره للملاعة وله يومئذ عدة نسوة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان انا دعوت فامنوا انتم **روى** مسلم والترمذي وابن
المنذر والحاكم في السنن عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
وابن جرير عن علي بن احمد رضي الله تعالى قال لما نزلت اية المناهلة
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وقاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هو لا اهل بيتي انتهى فنلقى شرحبيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال في رايت خيرا من ملاعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما هو قال حكمتك اليوم الى الليل ولست بك الى الصبح فاحكمت قينا
فهو حيانا وبوا ان يلاعنوه **روى** عبد الرزاق والبخاري والترمذي
والنسائي وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال لو باهل اهل جبران رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدوا

اهل ولا مالا و ذروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اتاني البشير فمكثت اهل بجران حتى الطير
على الشجر لو قمتوا على اللعنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان العذاب لقدم لعل اهل بجران
ان لو فعلوا لاشتاصلوا عن جديرا الارض

ذكر مصالحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من العدا كذبهم
لنعم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبه محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنجران اذ كان عليهم حكمة في مائة ربيع على صفراء وبيضا وسودا ورفقوا افضل
عليهم وتركوا ذلك كله الا في كل رجب الف حلة وفي كل حلة
او قية ما زاد على الخرج او نقصت عن الاولى فحسبا به وما فاقوا من ربيع
او خيل وركاب او عرض اخذ منهم بحسبا به وعلى بجران مائة رطل وثلثين
من ثياب فاذا وثقوا ولا يجلسن رسول فوق سهر وعليهم عارية ثلاثين
درعاً وثلثين رطلاً وثلثين بعيراً اذا كان كيد باليمن ذومعدرة وما هلك
تما عاروا رسول من ذوب او خيل وركاب فهو صمان على رسول حتى
يودي به المم والنجران وحاسنهم اجوار الله وذمة محمد النبي صلى الله عليه
وسلم على انفسهم وارضهم واموالهم ومشاهدهم وعشائرهم وان لا يغيروا
تما كانوا عليه بغير حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغيروا اسما فقتنه
ولا راهب من رهبا نبتة وكلما تحت ايدهم من قبائل وكنس فليس عليهم
رمية ولا دم جاهلية ولا يحسرون ولا يحشرون ولا ينظرون منهم خمس
وما سأل منهم حقا فينبهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين ومن الاثني
من ذي قبل فدمى منه بريه ولا يوحده منه بظلم آخر وعلى ما في الصحيفة
جوار الله وذمة النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تكلموا واصحوا
فيما عليهم غير معلنين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وعملان بن عمرو
ومالك بن عوف والافرع بن حابس الحنظلي والمغيرة وفي لفظ ان الاسقف
انا الحارث بن الحارث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيد والغاف
ذو جوه فومه واقاموا عنده يستمعون كل من اذنته فكتبت للاسقف هذا
الكتاب ولا ساقف بجران نعهه يسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي
الاسقف ابي الحارث واساقفة بجران وكنسهم ورهبا نبتهم واهل
منهم ورفقهم وملتهم ومواطمتهم وكل ما تحت ايديهم من قبيل وكنس

بجران

جوار الله ورسوله لا يغير اسقف من سقفته ولا راهب من رهبا نبتة ولا كاهن
من كهنا نبتة ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا ما كانوا عليه على
ذلك جوار الله ورسوله ايداما دفتكوا واصلحوا عليهم غير معلنين ظالمين
ولا ظالمين وكتب المغيرة بن شعبه فلما قبض الاسقف الكتاب استاذن
في الانصراف الى قومه ومن معه فاذا له فانصرفوا
صحيح ابي ابن مسعود ان السيد والغاف اثنا عشر سقولا صلى الله عليه وسلم
فارا دان بلاعنهما فقالا لاهد هما الصاحبه لانهما صلى الله لو كان نبتا
فلا ننته لانفخ عن ولا عقيننا من بعدنا قالوا له تعطيك ما سالت منه
فابتعت معننا رجلا البنا ولا نتعت معننا الا امينا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا بعث معكم رجلا امينا حتى امين فاستشرف لها الصحابة فقال
قوما ايا عبدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة ورواه البخاري
في صحيحه من حديث حذيفة بن حذيفة بن حذيفة

ذكر حكمة ابي جابر
قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت قال
حدثني سعيد بن جبير او غيره عن ابن عباس قال لما جئنا نضاري
بجران واحيا ربهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فساروا عنده
فقالوا للاخبار ما كان ابراهيم الا يهوديا وقالت النضاري اي ما كان
الانصرافا فانزل الله عز وجل فيهم قل يا اهل الكتاب لم تحاجون ابراهيم
وما اتزلت التورات والابجيل الا من بعده افلا تعقلون ها اقم هو لا صاحب
فيما لكم به علم فلهما احاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم انتم لا تعلمون
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اوتي الناس يا ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فقال رجل من الاحبار تريد منا يا محمد ان نعبدك فما يعبد النصارى
عيسى بن مريم وقال رجل من نصاري بجران وذلك تريد يا محمد والله
تدعوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان اعبد غير الله
او امر بعبادة غيره ثابتة ذلك يعني ولا امرني فانزل الله عز وجل في ذلك
ما كان ليشران يوتبهم الله الكتاب والحكم والنور ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يامرهم ان يتخذوا الملائكة والنبيين اربابا الامر
بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ثم ذكر ما اخذ عليهم وعلى باهم من المشاف
وبصد بيه وقرارهم به على انفسهم فقال والاهل الله ميثاق النيبين

لما ابتكر من كتاب وحكمة ثم حاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقررتم وَاخذتم عليكم اذنا قال فاشهدوا وانما معكم
من الشاهدين ٥

وَقَدْ كُنَّا نَالِي الْيَمَامَةَ وَنَاوِعٌ وَذَكَرَ مِنَ الْيَمَامَةِ

ثورًا قضي كتابهم وانصرفوا الى حوران فلما هم لاسقف اخ له من امه
وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر بن معاوية وكنيته ابو علقمة
فدوم الوعد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسقف فيبنا هو
يفراه وابو علقمة معه وهما يشيران اذ كتبت بدمشقا فنتعس
غير انه لا ياتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاسقف عند
ذلك قد والله تعبت نبيا مرسلًا فقال بشر لا اجره والله لا اهل عنسا
عقد حتى اتيه قزير وبه ناقته نحو المدية وثني لاسقف ناقته
عليه فقال لما فرغت مما قلت هذا التبليغ عني العرب مخافة
ان يقولوا ان اخذناهم وقد تحجنا لهذا الرجل مما لم نتبع به العرب
وتحزنا عنهم واجمعهم ذرا فقال له بشر لا والله لا اقبلك ما خرج من راسك
انما افترت بشرا فنته وهو مولظ به للاسقف وهو يقول انك

التيك تغدو وقلنا وصنيتها محترضا يوطئها حتى ينسا
مخالفاد بن المصاريك يمتها حتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل بعد
حتى استشهد ابو علقمة بعد ذلك ودخل الوعد حوران فاتي المراءب
بيت ابن ابي سمر الزبيدي وهو في راس صنو متعة له فقال له ان تبنا
قد بعثت بنها مرة وانك كتبت الى الاسقف فاجمع اهل الوادي ان يسروا
اليه شرحيب بن ود اعق وعبد الله بن شرحيب وحيار بن قيس فبانوم
مخبره فسار نحو اخي اتوه فدعاهم الى المأهلة فكرهوا ما اعندهم وحكمة
شرحيب فحكم عليهم حكما وكتب لهم كتابا ثم اتوا الوعد بالكتاب حتى
دعوه الى الاسقف بقره ويسر معه اذ كتب بدمشقا فنتعس
فشهد الاسقف انه نبي مرسل فاصرف ابو علقمة نحوه يريد الاسلام
فقال لراهب اتد لوني والارميت نفسي من هذه الصنومعة فانزلوه
فاطلق الراهب يهد به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها هذا
البرد الذي يلبسه الخلفاء والعقب والعصا واقام الراهب بعد ذلك
يسمع كيف يترك الوحى والسنن والعزايض والمخدودوا يا الله للراهب
الاسلام فلم يسلموا واشتاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجعة
الي قومهم فلم يعبر حتى قرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

البر

الباب الرابع والتسعون في وقوف النخع النبي صلى الله عليه وسلم

عليه روى ابن سعد عن اشياخ من النخع قالوا بعثت النخع رجلين
منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقدموا عليهم ارطاه ابن شراييل
من بني خازنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم بن سعد بن مالك ابن النخع
والجهدس واسمه الازرق من بني بكر بن عوف بن النخع فخرها حتى قدسا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الاسلام فقبلاه قبا بجاه على
قومها فاجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدا وحسن ههنا
فقال هل خلفتما واراكما من قومكما منكم قال لا يا رسول الله قد خلفتما وانا
من قومنا سبعين رجلا كلهم افضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ الاشيا
نايشا وكوننا في الامراء كان فدعي لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقومنا بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد لارطاه لواء على قومهم
فكان في يده يوم الفتح وشهدت به القادسية فقتل يومئذ فاحذاه اخوه
دريد فقتل فاحذاه سيف بن الحارث من بني حنيفة فدخل به الكوفة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو الهذلي من النخع او قال يفتي عنكم حتى
تغيبني الى رجل منكم من ذوات الامام اخذ بريحك ثقات والبرار والطيراني
قصه اخرى قال محمد بن عمر كان لفر من قدم من الوعد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد النخع وقد سوا من اليمن للخصف من المجرم سنة
الهدى عشرة وهو ما يتاخر في لواء دارهم من بيت الحارث ثم جاءوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرين بالاسلام وقد كانوا يعوامعا ذر جيل
باليمن فكان فيهم زارة بن عمرو وقال هشام بن محمد هو زارة بن قيس
ابن الحارث بن عدي وكان قمرانيا وروى ابن شاهين من طريق
ابن الحسن المدني عن شيوخه ومن طريق ابن الطيبي عن شيوخه
من جرم عن رجل منهم قال وقد رجل من النخع يقال له زارة بن الحارث
ابن عدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت
في سقري هذا روباها التي وفي روايت اخرى قال وما رايت قال
رايت انا ناسا فركبها في التي كانوا ولدت حنيفة اسقع اخوي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تركت امة لك مصرة على حمل قال نعم قال فانها
قد ولدت غلاما وهو اسك قال يا رسول الله ما باله اسقع اخوي قال
اون يفتي فدني منه فقال هل لك من برص تكلمه قال والذي بعثتك
بالحق ما علم به احد ولا اطلع عليه احد غيرك قال فهو ذلك قال

يارسول الله ورايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودحان ومسكنا
 قال ذلك ملك العرب رجع الي الحسن زيه وخلصه قال يارسول الله
 ورايت عجوزا شمرها خربت من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ولايت
 نار خربت من الارض خالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ولطي لطي بصير
 واخني اطمعوني اهلكم اهلكم وما لكم قال يارسول الله صلي الله عليه وسلم
 تلك فتنة تكون في اخر الزمان قال يارسول الله وما الفتنة قال يقتل
 الناس امامهم ويشتركون اشتجار الطبايق الراس وخالف يارسول الله
 صلي الله عليه وسلم بين اصبعه بحسب المسمى كلها انه محسن ويكون
 دم المؤمن عند المؤمن اخلا من شرب الماء ان مات اسك ادركت الفتنة
 وان مت انت ادركك انك قال يارسول الله ان لا ادركك قتال له
 يارسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم لا يدركك فئات وبقي ابنه وكان
 من حلق عثمان رضي الله تعالى عنه تبيخه في بيان عربي ما سبق لفتح
 بفتح القون ولغا العجوة وبالعين المهملة **الرقاه**
الحديث
 قالت فتون الانبي من الحجر المسك بفتح الميم والسين المهملة فكانت
السادس والخامس والتسعون في وقود بني هلال بن باير
 اليه صلي الله وسلم عليه قالوا وقد زياد بن عند الله ابن مالك علي
 النبي صلي الله عليه وسلم فلما دخل المدينة توجهت الي منزلها كانت
 متوقفة بنت الحارث زوج النبي صلي الله عليه وسلم وكانت خالت
 زياد امه عزة بنت الحارث وهو يومئذ شاب قد دخل النبي صلي الله عليه
 وهو عندها فلما رآه رسول الله صلي الله عليه وسلم غضب فزجج فقالت
 يارسول الله هذا ابن اختي قد دخل اليها ثم خرج حتى ابي المسجود ومعه زياد
 فضلي الظهر ثم اذني زياد قد عي له ووضع يده على راسه ثم حذررها على
 طرف انقه فكانت يتوهلا تقول ما زلتا نعرف البركة في وجه زياد
 وقال الشايعر لعلي بن زياد
 يا ابن الذي مسح الرسول سرايره ودعي له بالخبر عند المسجد
 اعني زياد الا اريد سواه من غايروا منهم او من مسجد
 ما زال ذاك النور في عربيه حتى تنو ابنته في متحد
 وروي ابن سعد عن علي بن محمد القرشي قالوا وقد علي يارسول الله صلي
 عليه وسلم وقد بني هلال فيهم عند عوف بن عمرو بن اصم بن عمرو
 فسأله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله فاسلم ومنهم قبضته بن الحارث

قال

قال يارسول الله اني حملت علي قومي حمالة فاعني فيها قال هي لك في الصدقات
 اذا جات وروى سلم بن ابي قبصة بن الحارث الهلالي رضي الله عنه
 قال حملت حمالة فانتيت يارسول الله صلي الله عليه وسلم اسأله فيها فقال
 اني حتى تايننا الصدقة فانا سر لك بها ثم قال يا قبصة ان المسئلة
 لا عمل الا واحد ثلاث رجل تحملها لئلا تجعل له المسئلة حتى يصيبها
 ثم يمسك ورجل اصابتها جناحة اصاحت ماله فحلت له المسئلة حتى
 يصيب قد اما من عيش ورجل اصابتها فاقة حتى يقول ثلاثه من ذوي
 الحجى من قومك فاصاب فلان فافاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب
 قوات من عيش او قال سدا من عيش قاسوا ههنا يا قبصة
 سحت ياكلها اصاحبها سحت تبيخه في بيان عربي ما سبق **قرة**
مهملة
 بميم مصمومة فتنة فها تسورة تيمر الذي ينصب اليها
 بميم مصمومة فخم فتون ساكنة قد الهملة المنصب اليه
 بعين مهملة مكسورة فها ساكنة فتون بينهما تختبة قال
 مكيه
 مكسورة فتختبة فصاد مهملة الحارث
الحارث حيا مهملة تيمر مفتوحتين فالق فلام فتا تانث
 الي حيا مهملة مكسورة نجيم للعجل لا تدع مع الانسان من الفساد ويحفظ
 من التعرض للهلاك بقا فقا فتون صان يديها الف العوا من العيش
 بقا فتون مفتوحتين فالق التخت بسين مهملة مصمومة وحاساكنة
 مهملتين وفيها ايضا واحرة تا هو الحرام وقيل الخبيث من المكاسب
التاسع والتسعون في وقود همدان اليه
 صلي الله وسلم عليه قالوا قدم ودهدان علي يارسول الله صلي الله عليه وسلم
 عليهم مقطعات الحيرة مكسفة بالديباج فبه حيرة بن مالك من شعاع
 فقال يارسول الله صلي الله عليه وسلم نعم الحجة ان ما اشرفها الي البصر
 واصبرها علي الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوناة الاسلام فاسلموا وكتب لهم
 يارسول الله صلي الله عليه وسلم كتابا بالحق حارث ويامر وشاكر واهل
 الغضب وحنان الرمل من همدان من اسلم منهم وقال في زاد المعاد وقد
 عليه وقد همدان منهم مالك بن التهم ومالك بن النعم وقمهم بن مالك
 وعمرو بن مالك فلفوا يارسول الله صلي الله عليه وسلم وعلمهم مقطعات
 الحيرات والعراير العدينية علي الرواحل في لفظ برحبال المسلس علي المبرية

والارحبية وسالك بن التمرط يرحل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول لك حيا وزن سواد الريف في هبوات الصبغ والخريف
مخبطا نبحا لك اللبب وذكروا له كلاما كثيرا احسنا فصحا
فكنت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا قطعهم فيه ما سألوه
وامر عليهم مالك بن النهمط واستعمله علي بن اسلم من قومه واسره فقال
تغيب وكان لا يخرج لهم روح الا عار عليه وقد روي البيهقي باسناد
صحيح من حديث ابي اسحاق عن البراء بن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خالدين الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام قال لورا فقلت فيمن خرج
مع خالدين الوليد فاقنا سنة اشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب فامرهم ان يقتل خالد
الارحبي من كان خالدا تحت ان بعثت مع علي فالبغيت معه قال البراء
قلت فيمن بعثت مع علي فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فبينا علي
نوصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا وقرا عليهم كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان همدانا فقلت علي الى رسول الله صلى
عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خسر
ساجدا ثم رفع راسه ثم قال السلام على همدان واصلى الحديث في البخاري
وهذا اصح مما تقدمه ولكن همدان تغافل تغيبا ولا تغير على سرهم فان
همدان باليمن وتغيب بالطائف وقال ابن اسحاق فقال مالك بن نمط
بين يد يمد فقال يا رسول الله مضيت من همدان من كل جاضر زباد وشاكرا
اهل السواد والقوم احيا بواد عوة الرسول وفارقوا الاهات الانصاب
عهد هو لا ينقض ما اقامت لعل وتاجري يعفور يصلح فكتب لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فيه بعمارة الرحمن الرحيم لخلاف
خارف واهل ثغاب الذهب وخفاف الرمل مع ذر هدي المشعرا
مالك بن نمط ومن اسلم من قومه ان طهر قواعها ورها طها ما اقاموا
الصلاة واتوا الزكاة بالكلون علاؤنا وبرعون عاقبها لهم بذلك عهد الله
وتمام رسوله وشاهد هم المهاجرون والانصار فقال في ذلك مالك
ابن نمط ذكره رسول الله في حجة الوداع ونحن باعلى رخص كان وصلده
وهن بها خوص طلاج تغتلى بركبا نهافا لاجب متمدد
علي كل قنلا الدرا عين حرة تمر بتامر المحيدد
مخلفت برب الرافضات اليومي صواد ريكبان من هضب قرد
بان رسول الله فينا مصدق رسول الله من عند ذي القربى

مخلفات

فاحملت من ناقة قوف كويها اشرع على اعدايه من محمد
واعطا اذا ما طال العرف حاه وامضى محمد المشرك في الهند
تبيح في بيان غريب ما سبق همدان بفتح الهاء وسكون الميم وبالذال
المهملة فبسلة معروفة قال الامة للحفاظ ليس في المتعاطية ولا تاييهم
ولا انتباغ التابعين لحد من البلدة التي هي بفتح الميم وبالذال المهملة
المقطعات ثياب فضا رانها قطعت عن بلوغ التمام وفضل القطع من الثياب
فما يفضل ويخاط من قيص وغيره بخلاف ما لا يقطع منها كما لا زرو الاردين
الحرا بفتح الحاء المهملة وفتح الواو الموحدة وبالراء جمع حيرة برود تصنع باليمن
الديجاج بدل مهملة مكسورة النباغ المتخذ من الابريس فارسي معرب
تجاسجة مفتوحة وقد تفتح داله مشعرا بمنزلة مكسورة وشين مفتوحة
ساكنة مهملة او معجمة بخلاف ميم مكسورة فخامة ساكنة فالف
فقا من اليمن كالرساق في العراق فالف قرا قبيلة ويا ميام مشاة فالف
شيوطن من همدان وسالكر

اهل الغضب
خنان الرعل
فطاهملة توج من البسطة الحارقي
السانية اليه يوم المتقدم الارح بفتح الهمزة ابيع همزة مفتوحة فحنت
ساكنة ففقا عين مهملة الشاعل بنون وبعد الالف عين مكسورة استل
بفتح العين المهملة وسكون اللام بفتح العين وكسر الميم لودنة
بفتح العين والذال المهملة تنسبة الى عدن البلدة المشهورة الروفل
بفتح الراء وكسر الحاء المهملة وباللام جمع راحلة وهو البحر الغوي على
الاجمال والاسفار الذي يختاره الرجل لركبه وحمله على الضابدة وتما
الحلق وحسن المنظر فاذ كانت في جماعة الايل عرفت والذكر والانثى
فيه سواد المهامتها المما لعمد المهر بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الراء
الي مهرة بفتح الراء وبقا تانيث ابن حيدان بفتح الحاء المهملة وسكون الخية
وبالدال المهملة وبالموحدة حمرو بن اسحاق بن قنعا عا لارحبية
الي ارحب بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وبالموحدة برحجر
بقولا لرحز وهو شعر على الصحيح السوار هتا القرى الكثيرة الشجر
الربع براء مكسورة وتختمة ساكنة واخره فاني ارض العذب وقيل
هو الارض التي فيها الزرع الحصب وقيل غيره ذلك الهمزة بفتح الهاء
والموحدة جمع هبوة وهي العبرة بخط ان جعل لها خط وهي الجمال

التي تشد في راس لايل ويجعل فوفها ليف التخل معروف السرح بفتح
الستين وسكون الراء والحاء المهملة المالك السابري الراعي بفتح الراء
وسكون الحاء المهملة ^{العامي بدو المهمل}
مضمومة فحسب ضد ظلمته ^{وجردان برابن مفتوحين بعدل منهما}
حماهملات للحاء الاولي ساكنة قبل فرب عكاظ ^{منه بضم اللام} بضم اللام المحجمة
وسكون الواو وبالفتاد المهملة ^{فالمع} بقاف فلام مكشورة فساد مهمل
جمع قلوب وهو من النوق الشابة وهو يمد له الحاربة من النساء ^{المنجلى}
يعان محجمة تشد في سيرها والاعتلا الاسراع ^{اللاجب} بتشديد اللام
وتسكن للحاء المهملة وبالموحدة والحب الطريق الواضح والملاخبة مثله
وهو فاعل بمعنى مفحول اي ملحوب ^{المنجلى} بقاف فوقته مفتوحين
تباعد ما بين المرقتين عن حيشي البعير ^{المسولة} بفتح الجيم وسكون
الستين وفتح الراء المهملة فتا تانيث والحشر بفتح العين من الايل
وعنها فاعله الجوهرى وفي الاملا الحسرة الناقصة القوية على السبر
المهمل بكسر الهمزة وفتح الجيم وبالفا المشددة وهو جاز الفتحاح
من النعام ومن الناس الجافي الثقيل ^{المعبر} بفتح اللام المحجمة والفاء
وسكون التحتية فدالين مهملتين الاولي مفتوحة الخفيف من الظلم
اي الراقصات قال في الاملا الايل ترفص في سيرها اي تتحرك والرقص
صرب من المشي ^{والجمع الرضيب} بفتح اللام وسكون الفتاد
المحجمة وبالموحدة وهضبات جمع هضبة الجبل المنبسط على وجه
الارض ^{شرد} بفتح القاف وسكون الراء الين مهملتين الاولي مفتوحة
وهو المكان العليل المرتفع والجمع فزاد مصدق بفتح الميم وفتح
الدال المعوف بضم العين وسكون الراء والفاء صدد النكر ^{المنجلى} بفتح اللام
المهمل بفتح النون المشددة ^{المنجلى} بفتح القاف
المحجمة المشالة وكسر اللام الدال من النعام والجمع ظلمان

بفتح

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم رد علي وبسط لي دواة واجلسني عنده
ثم صعد منوره واقعدني معه فرقع يد به فحمد الله تعالى واشني عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع الناس اليه فقال ههنا يا
الناس ههنا وايل بن حجر فداننا كمن ارض بعيدة من حضرموت طابعتا
غير مكره واعبنا في الله وفي رسوله وفي دينه بقبلة ابنا الملوك فقلت
يا رسول الله ما هو الا ان بلغنا اظهرتوك ونحن في ملك عظيم وطاعة عظيمة
فانتيتك زاعبنا في الله وفي دينه قال صدقت وعن وايل بن حجر رضي
تعالى عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا
وايل بن حجر كما لم يجعكم بعد ولا اهره كما كرم حيا الله ورسوله وبسط
رداة وليلسه الي حيشيه وضمة اليه وصعدة المنير فخطب الناس
فقال ارفعوا به فانه حديث محمد بالملك فقلت ان اهلي عليوني
علي الذين فقال انا اعطيكه واعطيك صنعته للحديث رداة الطيراني
يسند لاباس به وذكره ابن سعد وابو عمر بالبسط من هذا يزيد
اخذها على الاخر ^{قال ابو عمر هو وايل بن حجر بن ربيعة}
ابن وايل الحضرمي بكنيا با ^{وكان قدام ابيات}
حضرموت وكان ابو من ملوكهم وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقال انه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجابه قبل قدومه
فقال يا ايها الناس وايل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طابعتا
في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقبلة ابنا الملوك فلما دخل عليه ربه
به وادناه من نفسه على معنده ^{روى الطبراني وابو نعيم ان رسول الله}
صلى الله عليه وسلم صنعته اليه على المنبر ودعى له وسبح راسه وقال
اللهم في وايل بن حجر اولده وولد وولد ونودي الصلابة كما معته للجمع
الناس تسروا بقدم وايل بن حجر وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
معا وبه بن ابي سفيان ان يتر له منزلا بالبحرة فمشى معه وايل بن حجر
فقال له معا ويخار دفتي قال لست من ارا دق الملوك قال قال لست
الي نحللك قال لا ابي لراكن لا لبسهما وقد لبسهما قال ان الرضا
قد اهرقت قدسي قال امش في ظل نا فتى كفاك به شرفا فلما اراد النجوم
الي بلاه كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا في ذكره في مكتبته
صلى الله عليه وسلم تنبى به في بيان غريب ما سبى وايل ^{وقضت}

الرمضا بفتح الراء وسكون الميم الارض المشددة للحرم من وقع الشمس



الباب الثامن والتسعون في وفود ائمة بن الاسفح اليه
صلى الله وسلم عليه ورواه ابن جرير عن واثل بن الاشعث رضي الله تعالى عنه
قال خرجت من اهلي ربيد الايلاف فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فمستفتت الي اخر الصلوة فضليت بعد الصلاة فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة انتهى الي وانا في اخر الصلاة
فقال يا حاجتك قلت الاسلام قال هو خير لك قال وهاجر قال
تعرف قال هجرة البادي اذ هجرة البياضي قلت ايها خير قال هجرة
البياضي قال وهجرة البياضي ان يبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهجرة البادي ان يرجع الي باديته قال وعليك بالطاعة في عسرك
وبشرتك ومنشطتك ومكدهتك واثره عليك قلت نعم فقدم بيده
وقدم يدي فلما رايتي لا استثنى لنفسي شيئا قال فيما استطعت
فقلت فيما استطعت فضرب علي يدي

الباب التاسع والستون في وفود الجن اليه صلى الله عليه وسلم
قال الخافظ ابو نعيم رحمه الله تعالى سلام الجن ورواه عنهم علي النبي صلى الله
عليه وسلم كوفاه الانس فوجها بعد فوج وقبيلة بعد قبيلة بمكة وبعد
البحرة روي ابو نعيم من طريق عمرو بن عيلان التميمي عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال ان اهل القبفة اخذ كل رجل منهم رجل بعشيد
وتركت فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حجرة ام سلمة ثم اطلق
بي حتى اتينا بفتح العرق فخط بعضاه خطه ثم قال اجلس فيها ولا تخرج
حتى تنك ثم اطلق عشي وانا انظر اليه خلا لا يسحر حتى اذا كان من حيث
اراه تارت مثل الحماجة السودا فقررت فقلت الحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اظن هذه هو اذن مكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقتلوه فاسمعي الي بيتوت فاستعيت بالناس فذكرت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصاني ان لا ابرح من مكاني الذي انا فيه فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرعهم بعصاه ويقول لا جلسوا لجلسوا
حتى كان يشق عمود الصبح ثم قالوا وذهبوا فاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اولئك وفد الجن سألوني المتاع والزاد فتعهم بكل
عظمها بل ادرؤته وبعير ولا يجدون عظم الا وحيد واعليه حمد الذي
كان عليه يوم اهل لا رؤته الا وحيد وفيها سحر الذي كان يوم الكلب
فصحة اخرى روي ابو نعيم عن الزبير بن العوام رضي الله تعالى
عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح في مسجد المدينة

من

فانما انصرف قال ايكوم يتبعني الي وفد الجن فخرجت معه حتى حسنت
عنا حيا للبدن بكلامها واقضينا الي ارض بران فاذا رجال طوال كاهلهم
الرياح مستندة قري شامهم من بين ارجلهم فلما رأيتهم غشيتني برعدة
شديدة حتى ما تمسكتني ارجلاي من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول
صلى الله عليه وسلم باهتام رجله خطا فقال اقعدت وسطه فلما جلست
ذهبت عني كل شئ كنت اجده من ربيبة ومعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبينهم فتلا قرانا ونفوا حتى طلعت الفجر ثم اقبل فقال الحق فسمعت
معه فمضينا غير بعيد فقال لي التفت وانظر هل ترى حدث كان
اولئك من اخذ فقلت آري سوادا كثيرا الخفض رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي الارض فنظر عظما برو ثم ربي بها وقال انهم سألوني الزاد فقلت
كل عظمور ورواه اخرى في الامام احمد والترمذي ومسلم
عن علقمة قال قلت لابي مسعود هل صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
احد ليلة الجن قال ما صحبته منا احد ولكننا فقدناه فالتمسناه في الود
والشعاب فقلنا استطير ادا غشيت فبينا بشردات ليلة بات بها ثم مر
فلما اصبحنا اذ هو حيا من قبل صرا فقلنا يا رسول الله فقد ناك فطلبناك
فلم نجدك فبينا بشردات ليلة بات بها فومر قال انا في داعي الجن فذهبت
فقرات عليه القرآن قال فانطلق بنا فارانا انا ربي انهم وسالوا الزاد
فقال لكم كل عظمور كراسم الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لحما وكل
عقرة علف لدواكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بها
فانها طعام لاقواتكم زاد في رواية الشحي وكانوا من جن الجزيرة ورواه
ابن جرير عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بث ليلة اقرا علي الجن واقفا بالجن وقول ابن مسعود انه لم يكن مع النبي
صلى الله عليه وسلم اصح مما رواه ابن جرير عن الزهري قال اخبرني ابو عثمان
ابن سنده بفتح المهمله وشهد به النون الخزاعي انه سمع عبدا لله ابن مسعود
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحوا به وهو يكم من تحت
منكم ان يحضر الثلثة اشر لكن فليغسل فليحضر منهم احد غيري قال
فا نطلقنا حتى اذا كنا يا علي مكة خط لي برجله خطا ثم امرني ان
اجلس فيه ثم نطلق حتى اذا قام فافتح القرآن تعشيد اسوده كثير
حالت بيني وبينه حتى ما اشع صوتته ثم طفقوا يتفجعون مثل
التعجب ذاهبين وقد تقدم بالبسط من هذا في باب اسلام الجن

اليهم هو

قال هو

ان صح الخبر صلى الله عليه وسلم ولفظ الحاكم فقال لي من انت قلت انا انس
ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان هو قلت هذا
بسمع كلامك قال فانت فاقره مني السلام وقل له اخوك الياس يقربك السلام
انتهى فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فحاضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا معه فاخبرته حتى اذا كنا قريبا منه تقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وناخرت فتحدثا طويلا ولفظ الحاكم في اخوتي لفته
فما نفته وسلم عليهما ثم بعدا يتحدثان فقال له يا رسول الله انما اهل
في السنة يوما وهذا يوم فطري فاكلنا وانا وانت فقلت علمها من السماء
السفرة قال ابن الجوزي في كتابه في بيان وكرس وقال الحاكم عليه
خير وخوت وكرس فاذا اظلم لي وصلينا ثم ودعه ثم ودعه وجاءت
تجاجة فاحتملته فانظر لي يا ابن ثياب فيهما تهوي به قبل الشاكلة
في سنه يزيد بن يزيد البجلي قال ابن الجوزي والذهبي انه حدث
يا طيل واهما به يزيد قال الذهبي فاستحيا الحاكم من الله تعالى ان يصح
مثل هذا الحديث وقال في تلخيص المستدرک هذا موضوع فبح ان
وضعه وما كنت احسب ان الجليل يبلغ بالحاكم الى ان يصح مثل هذا وهو
مما افتراه يزيد البجلي فلهذا لما ان البيهقي ذكره في الدليل وقال هذا الذي
روي في هذا الحديث قد رآه الله تعالى جازوا وما خص الله تعالى به رسوله
من المعجزات بلئنه الا ان اسناد هذا الحديث ضعيف بمره ذكرته
ونبهت عليهما ورواه ابن شاهين وابن عساکر بسند فيه مجبول
عن وائكة ابن الاسقع اطول مما هتا وفيه الفاظ متكررة وعلى كل حال
لم يصح في هذا الباب شئ قال الشيخ في النكت اليدبعات اخبره الحاكم
والبيهقي في الدلائل وقال انه ضعيف

الكتاب الحادي بعد المائة فيها ورد من اجتماع الخبر به
ان صح الخبر صلى الله عليه وسلم وروى ابن عدي والبيهقي عن كثير
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورايه واذا هو
يقال يقول اللهم اعني علي ما يحبني مما خوفني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين سمع ذلك الا ان نضوا اليها اخبرنا فقال الرجل اللهم
ادر فني شوق الصالحين الى ما شوقتهم اليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لانس اذهب اليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
استخفركم فجا انس فبلغه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل

بالتص

يا انس انت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قال تعرف بالذهب
فقل لكان الله تعالى فضلك على الانبياء مثل ما فضل رمضان على سائر
الشهور وفضل منك على الايام مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر
الايام فذهب بنظر اليه فاذا الخضر وروى الدارقطني في الاقراد
والطبراني في الاوسط وابن عساکر من ثلاث طرق عن انس رضي الله تعالى
عنه قال خرجت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم وحمل الطهور فرفع
فابلقول اللهم اعني علي ما يحبني مما خوفني منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس رجع الطهور فابت هذا فقل له ادع لرسولك
صلى الله عليه وسلم وان سلم اني ما اتبعه به وادع لامته ان ياخذوا
ما اتاهوا به منهم من الحق فانبيد فقلت له فقال من جئت برسولك
صلى الله عليه وسلم وانا كنت احق ان اتبعه افر اعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مني السلام وقل له الخضر يقرا عليك السلام ويقول لك
ان الله فضلك على النبيين بما فضل شهر رمضان على سائر ايامك
على الايام بما فضل يوم الجمعة على سائر الايام فلما وليت سمعته يقول
اللهم اخلفني من هذه الامة المرحومة المتاب عليها قال الشيخ في النكت
التدعيات اوردته البيهقي من طريق عمرو بن عوف المزني وقال فيه
كثيرة خفيفة وروى عن ابيه عن جده نسخة مؤتوعة وعبد الله
ابن نافع متروك ومن حديث انس وقال فيه الوضاح ابن عساکر
الكوفي متكلم فيه قلت حديث عمرو بن عوف اخبره البيهقي في الدلائل
وقال انه ضعيف وتقدمت انس له طرق اخرى ليس فيها الوضاح
فترى انما اثر باع قال رأيت رجلا يمشي عمر بن عبد العزيز الحديث
في الخضر كالمسح فقلت قال الحافظ ابن حجر هذه القصة اصح ما ورد
في مع الخضر

الكتاب الثاني بعد المائة فيها ورد من هامسة بن ابي
ابن الاقيس بن بليس واسلامه ان صح الخبر وروى عبد الله بن الايام
الحمدي في زوائد الزهد والعقيلي في الضعفا وابن مردويه في التفسير
من طريق ابي سلمة محمد بن عبد الله الانصاري اخذ الضعفا عن
مالك بن دينار وابو نعيم في الدلائل من طريق
عن عيسى بن طهمان لا اله الا الله عن انس بن مالك والعقيلي وابن عساکر
من طريق اشعاف بن بشر وابو يعقوب عن محمد بن معشر
وعن عبد العزيز بن ابي يحيى اخذ المتروكين ثلثتهم عن ابي معشر

ابو

عن نافع بن عمرو بن عمرو أبو نعيم في طريق عن ابن عباس عن ابن جزيج عن
عطاء بن ابن عباس والعقبلي وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل في رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عليه من جبال من جبال من جبال من جبال مكة إذا قيل
شيء منوكة على عصى وفي المستغفري إذا خاف من إبراهيم المتخفي
من طريق أبي محمد والحكمين عما رآه عن عمر بن الخطاب والفارابي
في أخبار مكة من طريق عمر بن الخطاب

عن ابن جزيج عن عطاء بن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على جبل في رواية غير متواترة فعوذ عليه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جبل من جبال من جبال مكة إذا قيل شيء منوكة على
عصاه وفي لفظ غيره عصى سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد عليه
السلام وقال نعمه الحسن وعمر بن الخطاب في رواية يشبه حتى ونعمته فقال
اجر فقال من أنت قال أنا هامة بن همام بن لا قيس بن ابلدس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لئن لم ينس منك وبين ابلدس إلا يوان قال نعم
قال فكما في عليك من الدهر قال أفنيت الدنيا عمرها الا قليلا كنت
ليالي قتل قاتلها بيل بن ابي ابيهم الكلام وامر على الاكام واسر يا فساد الطعاف
وقطيعة الارحام واوشى بين الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنس لعمرواه عمل الشيخ المتوسم والفتى المنوم فقال دعني من اللوم
فقد جرت نوبتي على يد نوح وكنت معه بين من به من قومه فلم
ازل عاتقه على دعوتهم حتى يكفهم قال لا جرم اني على ذلك
من النادمين واعود بالله ان اكون من الجاهلين وفي رواية عمرو قلت
يا نوح اني ممن اشرك بدم السعيد الشهيد هاسيل بن ادم فهل تجدي
عند ربك توبة قال يا هاسم هو يا خبير واقبله قبل الحشرة والندامة
انى فرات فيما انزل الله عز وجل انه ليس عبدنا به الى الله تعالى بالغ ذمه
تألم الا اناب الله عليه فمفوضي والسجد لله سجدتين ففعلت من ساعتي
ما امرت به فنادى ابي ارفع رأسك فقد نزلت نوبتك من السماء فخررت
ساجدا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعانته
على دعوتهم قومه حتى يلقى عليهم وانك في فقال لا جرم اني على ذلك
من النادمين واعود بالله ان اكون من الجاهلين وكنت زورا للبعثوب
وكنيت مع يوسف بالمكان المكين وكنيت لعمى الناس في الاودية ذاتي الفاه
الآن وكنيت مع ابراهيم خليل الرحمن لما اتى في النار كنت بينه وبين
المتخفين حتى اخرجني الله منه ولقيت موسى الامين ولفظ عمرواني

جز

لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال ان انت لقيت عيسى بن مريم
فاقر به مني موسى السلام وان عيسى قال لي وفي لفظ وكنت مع واني لقيت
عيسى بن مريم فاقر به من موسى السلام وان عيسى قال لي وفي لفظ
وكنيت مع عيسى فقال لي عيسى بن مريم ان لقيت محمدا فاقره مني
السلام وفي لفظ عمرواني لقيت فاقربته من موسى السلام وان عيسى قال
قال لي ان لقيت محمدا فاقره مني السلام فاقر رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيبه فيكي ثم قال وعلى موسى وعيسى السلام ومن لفظ فقلت
يا رسول الله قد بلغت قلت قد بلغت وامنت بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى عيسى السلام ولفظ عمر ما دامت الدنيا وعليك هات
سأخا بيتك فقال موسى علمني من التوراة وعيسى علمني من الانجيل
فعلمني من القرآن ولفظ عمرو وعليك يا هامة با ذلك الامانة قال
يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى فانه علمني من التوراة فعلمه رسول
صلى الله عليه وسلم سورة المرسلات ولفظ عمرو ان اوقعت الواقعة والمرسلات
وعمر بنيسا لون واذا الشمس كورت والمعوذتين وقيل هو والله احد وفي
رواية علمه عشر سور قال عمرو ولفظ عمرو وعليك يا هامة با ذلك
الامانة قال يا رسول الله افعل ما فعل موسى فانه علمني من التوراة
وانس وقيض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبعده المنازاد عمر فلما
ندري الحرام ميت قال البيهقي بعد ان رواه من طريق محمد بن ابي
وقال ارفع اليها حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال هو غن ابه
ابومعشر روي عنه الكبار الا ان اهل الحديث متفقون قال وقد روي
من وجه اخر اقوى منه انه روي وقال شيخنا في الجامع الكبير وطريق البيهقي
اقواها وطريق العقيلي وهاها واورد ابن الجوزي في الموضوعات
من طريق العقيلي فلم يصب وله شواهد من حديث ابن عباس
وعندها تاتي في محالها وقد بسطت الكلام عليه في الاالي المصنوعة
وقال في النكتة البدعيات اوردت من طريق عمرو قال فبما احتج
ابن بشر الكاهلي كذاب وانس قال فيه محمد بن عبد الله الانصاري
لا احتج به قلت اخرج البيهقي في الدلائل حديث عمرو بن وجه اخر ليس فيه
احتجاج وقال غيره في هذا الاستناد ابو معشر روي عنه الكبار الا
ان اهل الحديث متفقون قال وقد روي من وجه اخر هذا اقوى منه
فاشار بذلك الى طريق احتجاج له طريق ثالث عن عمر اخبره ابو نعيم
ويجوز هذه الطرق يعلم ان الحديث ضعيف موضوع

الثالث بعد لما بلغ في وفود السباع اليه صلى الله
 وسلم عليه روي سعد بن منصور والبراري وابو يعلى واليه في عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال جاء ذيب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقبى بين يديه ثم جعل يبصص يدينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا او اعد الذباب حيا سينا لكران جعلوا له من اموالكم شيئا فقال
 الناس لا والله يا رسول الله لا تجعل له من اموالنا شيئا فقال الله صلى الله
 عليه وسلم فارتبنا رولة عوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذيب
 وما الذيب ثلاث مرات **روي ابو نعيم** واليه في عن طريق الزهري
 عن حمزة بن ابي اسيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقل
 رجل فاذا ذيب مفترشا ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا **ستفرض** فافترسوا له قالوا
 ما نرى يا رسول الله قال من كل سائمة شاة في كل عام قالوا اكثر فاشترى
 الي الذيب ان خالهم فانطلق الذيب **روي ابن سعد** وابو نعيم
 عن المطيب بن عبد الله بن حنطب قال سينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالس بالمدينة في احتجابه اذا قيل ذيب فوق بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا واقد
 السباع التكر فان احببت ان تفرضوا له شيئا لا يعبدوه الى غير ذلك وان احببت
 تركتموه وتحذرتموه فما احد من ورثته قالوا يا رسول الله ما ظلمت
 انفسنا له بشي فادى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه
 الثلاث ان خالهم فوي ولم يسلان **روي الدارمي** وابن مبيح في سنده
 وابو نعيم عن طريق شهر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فاذا هو يقرب من مائه ذيب
 فداقهم وقود الذباب فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء
 وقود الذباب سالتكم ان ترصحوهم شيئا من فقولوا لهم ما لكم وانما منون
 على ما سوي ذلك فاستكوا اليه الحاجة قال فاذا توهم فانوهن
 فخرجن وهضم عوي **روي محمد بن عمرو** وابو نعيم عن سليمان بن يسار
 شرفا قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الحرة فاذا الذيب
 واقف بين يديه فقال هذا اريس سائمة شاة فابوا فاوما
 باصابعه فوي تبصصه في بيان عريب ما سبق **روي حمزة** مفتوح
 ففان ساكنة فحين وبالمدا الصاق الالبنة بالارض **روي يعقوب**
 بن كتيبة فوجدت مفتوحتين فصادا من مملتين اولاهن ساكنة بينهما

نسخة من
 كتاب
 تاريخ
 ابن
 خلدون

٥٧

موحدة تحرك ذنبه عوا بعين مملمة مضمومة فواو وبالمد صوت
 السباع وكانه بالذيب والكلب اخص حالهم بحاجتهم قاله فلم
 في عين مملمة اذهب عني غفلة **عسلان** بعين فسين مملتين
 فلام مفتوحات قاله فنون شذرة الشبي الحرة حجا ورام مملتين
 مفتوحتين ارض ذات حجارة سود
جاء ابواب مقامه المعنوية صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في وفود عقله صلى الله عليه وسلم قال وهب
 ابن منبه رحمه الله تعالى قرأت في احد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها
 ان الله تبارك وتعالى لم يوطع جميع الناس من بدو الدنيا الى انقضائها من العقل
 في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم الا تحت رمل من بين رمال جميع الدنيا
 وان محمد صلى الله عليه وسلم ربح الناس عقلا واه الحكيم الترمذي وابو
 نعيم وابن عسكرو **روي ابو داود** بن المحرر عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما رفعه افضل الناس عقل الناس قال ابن عباس وذلك نبيك صلى الله
 عليه وسلم ونقل في العوارف عن نخض الاكابر قال اللب والعقل ما نكته خيرة و
 تسعة وستعين في النبي صلى الله عليه وسلم وخيرة في سائر الناس
 قال القاضي رحمه الله تعالى ومن تأمل تدبيره صلى الله عليه وسلم اسر
 بواطن الخلق وظواهرهم وسياسة الخاصة والعامة مع محبت
 شاملة وبداع سيره فضلا عما افاضه من العلم وقدره من المنزلة دون
 تعلم سبق ولا مائة سنة تقدمت ولا مطالعة الكتب لم يمتدح رجحان عقله
 وتقرب فهمه لا قول وهله ومما يتفرع عن العقل تقرب الراي وجوده
 الفطنة والاصابة وصدق الظن والنظر للحوائف ومصالح النفس
 وحجها هدة الشهوة وحسن السياسة والتدبير واقتنا الغصائل واجتناب
 الرذائل وتدبير صلى الله عليه وسلم من ذلك الغاية التي لم يبلغها بشر سواه
 صلى الله عليه وسلم من تأمل حسن تدبيره للحرب الذي همك لو حش الشارد
 والطنع المتنافر المتباعد كيف ساسهم واحتمل حفاهم ومدير على ارام
 الى ان افنادوا الله واجتمعوا عليه وقاتلوا دونهم واهلهم واهلهم
 واخفنا روه على انفسهم وبجور في رضاه او ظانهم واحيا لهم من غير مارة
 سبقت له ولا مطالعة كتب يعلم منها سائر الماصين تحقق انه صلى الله
 عليه وسلم اعقل الناس ولما كان عقله صلى الله عليه وسلم اوسع العلوب
 لاهرم التسعت اخلاق نفسه الكريمة انشاعا لا يضيغ عن شئ من مافات
 الاول العقل مقدر في الاصل ساخو من عقل اليرير وهو منعه بالعقال

من القليل أو ما خوذ من الحجر وهو المنع قال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر
 لأنه بعقل صاحبه وتجره عن الخطأ وهو نوع البلوغ مناط التكليف
 الثاني اختلف في محله فالجمهور من المتكلمين والشافعية أنه في القلب
 روي البخاري في الادب والبيهقي في الشعب بسند جيد عن علي بن رضيف
 تعالى عنه قال العقل في القلب والرحمة في الكبد والواقعة في الطحال والنفس
 في الرئة وأكثر الاطباء والحنفية أنه في الدماغ واستدلوا بآية قوله
 تعالى هجر قلوبهم لا يؤمنون بها وقال تعالى ان يذ لك لمن كان له قلب
 ويقول صلي الله عليه وسلم لا ان في الجسد مضعة اذا صلحت صلح
 الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فخلق الله
 عليه وسلم صلاح الجسد وفساده تابعاً للقلب مع ان الدماغ باهنا اذا
 صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله من جملة الجسد
 ويحجب عن استدلال الاطباء الا في الدماغ بانه اذا فسدت فسدت العقل
 بان اسه سحانه وتعالى اجري العادة بفساد العقل عن فساد الدماغ
 مع ان العقل ليس فيه ولا امتناع في هذا الثالث اختلف في ماهيته
 فقيل هو التثبت في الامور لا بعقل صاحبه عن التورط في المهالك
 قيل هو التمييز الذي يتميز به الانسان عن سائر الحيوان وقاله الحاشبي
 رحمه الله تعالى هو نور يقيد الراك وذلك النور قبل ويكثف ان فوق
 فمع ملاحظة الهوي وقاله امام الحرمين العقل علوم ضرورية يعطها
 حواس السمع والبصر والتنطق او لا يد من كسبه من الحواس وقال صاحب
 الفنا موس العقل العلم بصفات الاشياء من حشمتها وقبحها وجمالها ونقصانها
 او العلم بخبر الخبرين وشرا شرين او بطلق الامور لقوة بها يكون التمييز
 بين القبيح والحسن ومعان مجتمعة في الدين يكون معان يستثبت
 الاغراض والمصالح وهىة محمودة في الانسان في حر كانه وسكانته
 والحق انه روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية
 واستدرا وجوده عند احسان الولد ثم لانزال بموا الى ان يكمل عنه البلوغ
 الرابع قال بعض الحكماء رحمه الله تعالى العقل انواع الاول غريزي وهو فكل
 ادبي مؤمن وكاف الثاني كسبي وهو الذي يكسبه المرء من معايشة
 العقلاء ويحصل للكاف ايضا الثالث عطاي وهو عقل المؤمن الذي
 اهتدى به للايمان الرابع عقل الزهاد وذكر الفقهاء ان رضى لا عقل الناس
 صرف للزهاد الخامس شرقي وهو عقل نبيا صلى الله عليه وسلم لانه
 اشرف العقول التبعيد الخامس اختلف في التفصيل بين العقل والعلم

لذكره

قال

قال الشيخ الامام العلامة محيي الدين الكافيجي وهو يفتح المنا تحقيق
 ان العلم افضل باعتبار كونه اقرب منه الى الافضال الى معرفة الله تعالى
 وصفاته والعقل افضل باعتبار كونه اصلا ومنبعاً للعلم انتهى ساقى
 شرح الانتماء السادس من حديث عن ابي هريرة والبيهقي عنده من طريق
 ابن عدي ومن طريق اخر حديث اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل ثم قال
 له ادبر فاذا برضائك وعزبي وجلالي ما خلقت خلقاً اشرف منك
 فك اخذ وبك اعطى رواه ابن عدي والعقيلي في الصغف عن ابي امامة
 والحكيم عن الحسن بن ابونعيم عن عائشة قلت وهو من الاخا ديت
 الواهية لا الضعيفة وقد بينته السابع في بيان غريب ما سبق للـ
 بضم اللام ونسبها لمؤيدة العقل التسليم من شوايب الوهم المتارسة
 سمين بعد هذا الف فرافهملة المعالجدة القوب قوة الادراك للظاين
 العلوم ومهمات الامور وملفات الاحوال كانه يتبعها كما يتعب النجوم
 صفة العفة هي قوة النفس لتصور ما يريد علقتا من الصدق وواج
 الحق والقيام عليهم بما يصلحهم السابعة الملك للناس بقوانين العدل
 والرحمة المعاني الرذائل الافعال البرية

قال الله سبحانه وتعالى وانك لعلى خلق عظيم روي ابن ابي شيبة
 والبخاري في الادب المفرد ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر والحاكم
 والبيهقي في ابن مردويه عن يزيد بن يانوس وهو بموحدين بين يديهما الف
 ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة ان عائشة رضي الله تعالى عنها
 لما سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان احد
 احسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ كان احسن الناس
 خلقاً كان خلفه القرآن برضى لرمناه ونعصب لعصمه لم يكن فاحشا
 ولا متفلسفا ولا سحائفا ولا اسواق ولا يجزي بالسبيته السيئة ولكن
 يعفو او يصفر ثم قالت اقرأ سورة المؤمن اقرأ وقد اقم المؤمن الى العشر
 فقرا السابل وقد اقم المؤمن فقالت هل كنا كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروي ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الدلائل
 عن عطية في الآية قال عيل ادب الغراب وروي الامام احمد والبخاري
 وابو يعلى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم لما بعثت لانه صالح الاخلاق ورواه الامام مالك عن
 مرسله بلفظ لانه حسن الاخلاق ورواه البزار بلفظ بعثت لانه صالح الاخلاق

وروي ابن سعد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خلقي فحسنت خلقني وروي الزرار
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لم يبعثني متعنتا ولكن بعثني معلما وبيسرا وروي الشيخان
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اختار اليسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان اتعا الناس
منه وما اتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه من شيء قط الا ان
تنتهك حرمة الله تعالى وفي رواية لمسلم قالت ما حزن الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا بعدة ولا اسراة ولا خادما الا ان يحاهد في سبيل
تعالى وما تبيل منه شيء فينتقم من صاحبه الا ان يبذرك شيء من محارم
الله فينتقم الله وروي يعقوب بن سفيان عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفاحشا
ولا سخابا في الاسواق **روى الامام احمد والشيخان عن عبد الله**
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفاحشا وكان يقولان من خا ركه احسنكم اخلاقا وروي
الجاري عنه ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصف
بعض صفته في القرآن فذكر الحديث ونسبه لبس فقط ولا غلظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصبر وروي الامام
الحميد والشيخان والحريط عن انس رضي الله تعالى عنه قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وفي لفظ احدى عشرة سنة
وانا ابن عمان سنين في السدر والحضر والله ما قال لي اخ قط ولا شئ
صنعت له لم صنعت هذا ولا شئ لو صنعته لم تصنع هذا هكذا ولا شئ
صنعته اسان ما صنعته وليس ما صنعت ولا غاب علي شيء قط ولا
امرني بامر فتوى نبت عنه اوضيعته قلامي ولا امي اخذ من هذه
الا قال دعوه فلو قدرا وقضى كان واوسلني في حاجة يوما فقلت والله
لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت علي صبيان وهم يلعبون في السوق واذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قدس بغفائي من ورا فنظرت اليه وهو يصيحك فقال
يا انيس اذهب حيث اما امرتك فقلت نعم انا اذهب يا رسول الله
وروي الجاري عنه ايضا قال لو يكن رسول الله صلى الله سببا بالاعان
ولا فاحشا وكان يقول لاحدنا عند المعانيه ماله تربت جبينه وروي

ن
موصوف

الامام

الامام احمد والجاري عنه انما قال كانت الامة زاد البخاري والعهود
لناخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نزع يده من يديها حتى
تذهب به حيث شئت ويجيب اذا دعى **وروي ابو داود عنه قال**
ما رايت رجلا النعم اذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجي راسه عنه
حتى يكون الرجل هو الذي يزرع وما رايت رجلا اخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يزرع وروي مسلم والحارث
ابن ابي اسامة عن معاوية بن الحكم رضي الله تعالى عنه قال بيننا انما
تم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ غطس رجلا من القوم
فقلت برحمتك الله فخذ قتي القوم يا نصار هم قال فقلت برحمتك الله
فخذ قتي القوم يا نصار هم قال قلت وان كل ماء ماطه يزرعون
الي قال فحزرت القوم يا ايديهم عينا لثا ذهم قال فلما اراهم يسكتوني
سكت فلم يلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته دعاني فباي
هو واي ما رايت معلما فعله ولا نعده احسن تعليما منه والله
صاحب نبي ولا استحي ولا نهزي ولكن قال ان صلاتنا هذه لا نصلح فيها
شي من كلام الناس مما هي التسميح والتكبير ونلاوة القرآن رواه مسلم
وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم علام شاب فقال رسول الله ايدن لي في الزنا فصاح الناس به
وقالوا انه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ له لامك فقال لا
فقال وكذلك الناس لا يحبونه لامهم انهم لا يحبونك فقال لاه
وكذلك الناس لا يحبونه لاخوانهم احبته لعنتك قال لا قال وكذلك الناس
لا يحبونه لعنتهم فاكره لهم ما تكره لنفسك واحب لهم ما تحب لنفسك
وذكر الحديث رواه ابو نعيم وروي ايضا عن جابر رضي الله تعالى عنه
قال حيا اغرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثنا باني الحنة
تنسجنا يا ايدينا تفحك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الاعرابي منهم تفحكون من جاذبنا عالمنا فقال صدقت يا اعرابي
ولكن يا غمرات وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا من اليهود
دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم قالت عائشة ففهم ما فعلت السام
عليكم واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تهلا يا عائشة ان الله تعالى
حبت الرقيق في الامم كلها قالت يا رسول الله اني سمع ما قالوا قال قد قلت
عليكم رواه عبيد بن حميد وروي ابو يعلى عن عثمان رضي الله تعالى عنه

انه كان يحطب فقال اما والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر والحضر وكان يعودنا من صانا وبشيعتنا بزنا ويغير وامعتاه
وبواسينا بالقليل والكثير وروي ابن ابي شيبة والبخاري وابوالشخير والبيهقي
عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال كان رجل من الانصار يدخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
ذلك الرجل عنده عقد انا فلما انا في بيوتهم فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
فاناه ملكان يعودانه فلما اراه ان فلانا عنده عقد او هي في بيوت فلان
وقد اصغر من سدة عقده فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرج
العقد فوجد المأ قد اصغر فحل العقد وتام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه في وجهه قط ولم يوافقه
حتى مات وفي روايته فلم يذكر له شيئا ولم يعاتبه فيه وفي رواية
فما رآه في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ذكره له حتى مات
وروي يعقوب بن سفيان عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس فخذ الرجل لا يزرع يده من يده
حتى يكون الرجل يزرع وان استقبله بوجهه لا يصر فيه عنه حتى يكون
الرجل يتصرف ولم يرمدهما ركبته بين يدي جديس له روي في الغضب
في الرواية عن مالك عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الرق في الامور كلها وروي البيهقي عن هناد بن
ابي هالة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشئ ما يجاني ولا المهرين لا يقوم لعضبه شيء اذا تعرض الحق حتى يتصله
وفي رواية لا يعضبه الدنيا وما كان لها فاذا غوطي الحق لم يعرف احدا
ولم يرم لعضبه شيء حتى يتصله ولا يعضب لنفسه ولا يتصله
وروي الشيخان وابن سعد وابوالشخير عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردي حتى
غلبت الحاشية فادركه اعرابي فجد بردا فوجدته شديدة قال
الشيخي نظرت الي صفة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم اثرت بها
حاشية الثوب من شدة حبه ففقال يا محمد نزل من السماء الذي
عندك فالنت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحك وامر له بوطا
وروي الطبراني بسند حسن عن صفة رضي الله تعالى عنه قال
ما دأبت احسن خلفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الامامان
الشافعي والبخاري والاربعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

ان اعرابا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فضلى ركعتين
ثم قال اللهم ارحمني ونجني ولا ترحمنا احدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد تجردت واسعا ثم لم يلبث ان قال في ناحية المسجد فاسرع
الناس اليه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تترموه فقصي
حاجته حتى فرغ من بوله وقال انما بعثتم ميسرين ولم يعنوا معسرين
علموا ويسروا ولا تعسروا واصبوا عليه سحلا من ما زاد ابن ماجة فقال
الاعرابي بعد ان فرغ فقام الي بابي واي صلى الله عليه وسلم فلم يوت
ولم يسب فقال ان هذا المستحجد لا يسأل فيه انما بي لذكر الله تعالى
والصلوة والشيخان عن انس رضي الله تعالى عنه قال بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ما بعثتم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترموه انما بعثتم ميسرين ولم يعنوا
معسرين فتركوه حتى قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه
فقال ان هذه المساجد لا تصنع لشي من هذا البول والقذر انما هو
لذكر الله تعالى وقراءة القرآن ثم امر رجلا فاجد لولو من مافشه عليه
وروي الامام احمد والشيخان عند قال ايضا الطفيل بن عمرو الدوسي
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت
وايت فادع الله عليهم فاستقبل القبيكة ورفع يديه فقال الناس هلكوا
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا واتهم جميعا
ثلاثا وروي ابو الشخير وابوالحسن بن الضحاك عنه ايضا قال
جاء اعرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئله عن شيء فقال يا محمد
اعطني فانك لا تعطني من مالك ولا من مال ابيك فاعطاه شيئا
ثم قال احسنت اليك قال لا ولا اجملت فغضب المسلمون وقاموا اليه
فاشار اليهم ان كفوا ثم قام فدخل منزله ثم ارسل الي الاعرابي فدعاه الي
البيت فاعطاه شيئا فقال ارضيت فقال لا ثم اعطاه ايضا فقال
ارضيت فقال نعم فرضى فقال انك جيتنا فسألنا فاعطيناك
فقلت ما قلت واخفى نفس المسلمون شيء من ذلك فان اخبئت فقل بين
ايدهم ما قلت بين يدي حتى يذهب عن صدورهم ما فيها قال نعم
فلم يكن العمد والعشي جيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم
هذا كان جبايعا فسألنا فاعطيناه فرغوا به فدري حتى اكد ذلك فقال
الاعرابي اي نعم فجزا ان الله من اهل عسيرة غير افعال رسول الله صلى الله



عليه وسلم لان انما هي ومثلكم كمثل رجل اصابته ناقة فشردت عليه
فاتبها الناس فلم يزدوها الا نفورا فناداهم صاحب الناقة فخلقوا
بيني وبين ناصبي ما نادى بها ففوجت لها صاحبها بين يديها واخذ
لها من قمام الارض فحافت واستناخت فشد علمها بخلها واسموت
عليها وانا لو تركتكم حين قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار فزال
حتى فعلت ما فعلت **روي** ابو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة العبد ويعود
المريض ويركب الحمار **روي** الامام احمد عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم نصفا
ذهبا وان يعطيهم الجبال فيترعون فقبل له ان يشك ان تستأنيهم
وان شئت ان تعطهم الذي سألوا فان كفروا اهلكتهم كما اهلكت من كان
قبلهم قال لست افيكم **روي** مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قيل يا رسول الله اذع على المشركين فقال لو ابعث لغاتنا وانما بعثت
رحمة **روي** ابو الحسن الصفيان عن زيد بن اسلم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقوم بترافعون حجرا بينهم وكان كره ذلك منهم فلما
جاء زهم رجع اليهم مستبشرا فقال ما هذا الحجر اقول انا رسول الله قد ا
حجرا لاسد فقال بعض اصحابه لو نهبهم يا رسول الله فالا ما بعثت به
مبشرا ولم ابعث منقر **روي** الامام احمد عن تمام بن العباس رضي الله
تعالى عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عند الله وعند
كثير من القياس ثم يقول من سبق الي قلده كذا او كذا قال فيشبهون اليه
فيفقون على ظهري وصدرة فيقبلهم ويلبثهم **روي** ابن مردويه
والواحد ي عن عابدة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان احد احسن
خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا من
اهل بيته الا قال ليبيك فلذلك اتواك الله وانك لعلي خلق عظيم **روي**
ابو الشيخ عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فا فقد سئل من اصحابه ثلاثة ايام سال عنه فان كان غابا دعى له
وان كان شاهدا ناره وان كان مريضا عاده **روي** ابن سعد عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة قال قرابت صبيبا فانفقدت
معهم فحما رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم على الصبيبان **روي**
ابن ابي عمير عن زيد بن ثابت قال كنت سافرا لاني صلى الله عليه وسلم وكنا
اذ ذكرنا الدنيا كرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطغاة

روي

ذكره معنا **روي** محمد بن عمر الانباري عن ابي بصير رضي الله تعالى
عنه وعنه غيره ان ابا بكر قال يا رسول الله لما اراد حجة الوداع عند
بعض اصحابي عليه زادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نذرك اذن
بكانت تامله رسول الله صلى الله عليه وسلم يزداد قنوقا وسوقا فحغل
على يدي بكر واعطاه ابو بكر لعلام له فنام الغلام في انشاء الطريق
فذهبت البعير فقال صلى الله عليه وسلم يزداد قنوقا وسوقا فحغل
شك لو لم يكن الا انا لكان الامر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
فحغل رسول الله صلى الله عليه وسلم يزداد قنوقا وسوقا فحغل
وما يصنع محمد بن عبد الله بن جعفر من حيس واذا لولا اباي يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حبي وصنوهما بين يدي فحغل يقول يا ابا بكر هلم ففجأ قال
الله تعالى بعد اطيب وجعل ابو بكر يظن ان علي الغلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هوون عليك فان الامر يسرا اليك ولا المينا معك
فدكان الغلام صريضا ان لا يصل بعيره وهذا اخلف مما كان معه فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله ومن كان معه ياكل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى شبعوا وذكر الحديث وذكر المحب الطبري رحمه الله
تعالى في سيرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر وامر
اصحابه باصلاح شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم يا رسول
الله علي سلكها وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي جميع الخطب فقالوا يا رسول الله تكفيك العمل
فقال قد علمت انكم تكفوني ولكن اكره ان اتمتع بعلتكم وان الله تعالى يكره
من عتده ان يراه كتمها بين اصحابه تبيها في الاولة حقيقة
حسن الخلق قوي ففانانية بشهد على المتصفي بها الايمان بالافعال
الحمدية والاداب المرصنة فصدرك ذلك كالحلقة في صاحبك وقد دخل
في حسن الخلق التجر من النصح والعدل والكذب وغير ذلك من الخلق
المد موقدة ويستعمل في حسن الخلق التحدث الى الناس في القول والفعل
والبذل وطلاقة الوجه مع الاقارب والاجانب والشاهدين في جميع الامور
والسماح فيما يلزم من الحقوق وترك التقاطح والتهاجر واحتمال
الاذي من الاغني والادني مع طلاقة الوجه وادامة البشر في كونه
الخصال تجمع حيايين الخلق ومكارم الاتقان ولقد كان جميع ذلك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا وصفه الله تعالى بقوله وانك
لعلي خلق عظيم **روي** في الاية الاستعلاء قد لا للفظ عليه انه كان

سئلنا على هذه الاخلاق ومثولها علمها قال الامام الجليل رحمه الله
 تعالى وانما خلقنا خلقه عظيما لانهم لم يكن له هم سوى الله تعالى قال
 الامام الحلبي رحمه الله تعالى انما وصف خلقه بالعظم ثم ان الغالب
 وصف الخلق بالكرم لان كرم الخلق يراد به التملح والدمائه ولم يكن على
 الله عليه وسلم مقصودا على ذلك بل كان رجما بالمؤمنين رفقا بهم شديدا
 على الكفار عظيمنا عليهم مهنيا في صدهم والاعذار متصوفا بالرجل منهم
 مشيرة شهروا كان وصف خلقه بالعظم ليشمل الانعام والانتقام وقيل
 انما وصف بالعظم لجميع مكارم الاخلاق فيمدنا به صلى الله عليه وسلم
 ادب بالقران كما قالت عائشة فيما تقدم اول الباب وقد وصف الله
 تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بما يرجع الى قوته العلية بانه عظيم
 فقال تعالى وعلمك سالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ووصفه
 بما يرجع الى قوته العلية بانه عظيم فقال وانك لعلى خلق عظيم
 فدل مجموع هاتين الايتين ان روجه فيما بين الاقواخ البشرية عظيمة
 عالية الدرجة الثالث الخلق بضمهم ولم وانبيه وسجور اسكانه ملكة
 نفسانية يسهل على المنصف بها الانسان بالافعال الحميدة قال الامام
 الرابع رحمه الله الخلق والخلق بالفتح والضم في الاصل بمعنى واحد
 كالشرف والشراب لكن خص الخلق الذي بالفتح بالهيشات والصور المدركة
 بالبصر وخص الخلق الذي بالضم بالقوي والسجيا المدركة بالبصيرة
 واعلم هل حسن الخلق عزيزة او مكسبة وتمسك من قال بانه عزيزة
 حديث ابن مسعود ان الله قسم بينكم اطلاقكم كما قسم اركانكم رواه البخاري
 وقال القرطبي رحمه الله تعالى الخلق جبلية في نوع الانسان وهو
 في ذلك متقا وتون فمن حلت شي منها كان محمدا محمودا والآخر ما شوس
 بالمجاهدة فيه حتى يبيد وجوده او كذا ان كان ضعيفا في راض صاحبه حتى
 يقوى وروى الامام احمد والنسائي والترمذي وابن حبان عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاصحاح اشجع عبيد القيس ان قبلكم
 لخصلتين بجهنم الله تعالى الحكم والاناة قال يا رسول الله قد بما كان في
 اوحد يقا قال قد بما قال الحمد سألني جيلتي على خصلتين بجهنم الله
 تعالى فتورد يد السؤال وتقرره عليه شعر ان الخلق ما هو جلي وما
 هو مكسب وقد كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ما حسنت خلقتي
 فحسن خلقتي رواه الامام احمد وابن حبان وكان يقول في دعاء الافتتاح
 واهدني لاختن الاخلاق ليهدي لاختنهما الا انت رواه مسلم الرابع

تلا

قال بعض العلماء جعل استغناء القلوب كل السزور والاخلاص الذي هو ستر الله
 تعالى يود غله قلبك من شامس عبادة فاوّل قلب او دعه قلب سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم لانه اول الانبياء خلقا وصورته اخر منورة ظهرت
 في متور الانبياء فيها وظهره واخرهم وقد جعل الله تبارك وتعالى اخلاق
 القلوب للنفوس خلا واغلا اسرا والقلوب فمن تحقق قلبه سرا لله تعالى
 استعت اخلاقه جميع خلق الله تعالى ولذلك جعل الله تعالى سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم جيمنا بته اختصها من بين سائر العالمين فتكون علامات
 اختصها من جيمنا بته ايات ذلك على احوال نفسها الشريفة وعظم خلقه
 وتكون علامات عظيم اخلاقه ايات على اسرار قلبه المقدس الخامس
 قال الشيخ شهاب الدين السهروردي رحمه الله تعالى في العوارف ولا يتعد
 ان قول عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن فيه امرنا من
 واما حفي الى الاخلاق الربانية فاحتمت الحضرة الالهية ان تقول كان به
 متخلفا باخلاق الله تعالى فعبثت عن المعنى بقوله ان خلقه القرآن
 استعيا من سبحات الجلال وسترا للجمال بلطف المتعال وهذا من وفور
 عظمة وجلال ادمها وقال غيره ارادت بذلك انصاف بما فيه من الجاه
 في طاعة الله والخضوع له والانقياد لاشهره والتشديد على اعدائه والنواص
 لاوليايم ومواساة عباده وارادة الخبر لهم الى غير ذلك من اخلاقه الفاضلة
 وقال اخر نحا ان معاني القران لا تتناهي فكذلك اوصافه الحميدة الدالة
 على حسن خلقه العظيم لا تتناهي ان في كل حال من احواله يجده له من
 مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وما يفيد منه الله عز وجل عليه من معارفه
 وعلومه مما لا يعلمه الا الله تعالى فاذا ان تعرض لخصر جزئيات اخلاقه
 الحميدة تعرض لنا ليس من مقدورا لانسان ولا من ممكنات عباد الله
 السادس قول عائشة رضي الله تعالى عنها ما انتقم صلى الله عليه وسلم
 لنفسه اي خاصته ولا يرد امره بقتل عبدا لله ابن خطل وعقبة بن ابي معيط
 وغيرهما من كان يؤذيه لانهم كانوا منع ذلك بينهم كون حرمان الله تعالى
 وقيل ارادت انه لا ينقم اذا اودي في غير السبب الذي يخرج الى الكفر
 بما عني عن الاغراب الذي جعل في رفع صوته عليه والذي جدي برده
 حتى الرب كنفه وحمل لداودي عدم الانتقام على ما يخص بالمال قال
 وآما تعرض فقد اختص من ناله منه قال واقص من لده في مرصمه
 بعد هدمه صلى الله عليه وسلم عن ذلك من امر بلدهم مع انهم كانوا ذلك
 ناولوا انما زاهم على عادة البشر بتم من كراهة النفس للذواي قال الحافظ

السابع في بيان عريب ما سبق الفاحشي ليس ذا الخش في كلامه ولا
اي ولا يرفع صوتا بكثرة الصياح لحسن خلقه وكرم نفسه وشرف
طبعه وروى بالمتاد وهو بمعناه ليس بفظاي بالظا المعجمة المشالة
اي ليس بسبي الخلق الخشن في القول الغليظ بالمعجمة المشالة الخافي
الدمت السهل اللين وليس بالخافي ولا المهين يريد انه لا يحقر الناس
ولا يهينهم يروي ولا المهين بفتح الميم فان كانت الرواية هكذا فانه اراد
ليس بالفظ الغليظ الخافي ولا الحقير الضعيف لا يروى بوقته
مقبومة فزاي فراكسورة في اي لا تقطع قوله الجمل بسين ميملة
مفتوحة غير ساكنة قلام للدنو الملاي بالنال المفعول قام لا يجمع
قائمة ما تقدمه من المزجي واصله الكناسته لانه بلام فذلك ميملة مفتوحة
فهاء

الباب الثالث في حله وحقه مع القدرة صلى الله عليه وسلم
قال الله سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل
وقال عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك ابو نعيم عن قتادة رحمة الله تعالى قال طهره
تعالى رسوله من الغلظة والغلظة وعدله قريبا وجهما زونا بالمؤمنين
وروي ابن مردويه عن جابر بن ابي الدنيا وابن جبر بن ابي حاتم
عن الشعبي قال لما انزل الله تعالى عز وجل خذ العفو واشرب العزف الاية
قال ما انا وبل هذه الاية باجربل قال لا ادري حتى اسأل العالم فصعدت
ثم نزل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى امرك ان تعفو عن من ظلمك وتعفي
من حرملك وتقبل من قطعك وروي البخاري عن عبد الله بن الزبير
ان الله تعالى عنهما في الاية الاولى قال امر رسوله صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس وروي البخاري عن جابر رضي الله
تعالى عنه انه غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل معهم فادركهم الفاقة في واد كثير
العصا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرد الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه
ومنا نومه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يد عونا واذا عنده
اعرابي فقال ان هذا الحنظل على سيني وانا انايم فاستيقظ وهو في

الده

بده سيف فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يبق فيه ويحلس
وروي الامام احمد والطبراني عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال
شهدت رسولا صلى الله عليه وسلم ابي رجل فقبل هذا اذا ان يقتلك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلت نار لواردت ذلك ليرسل
الله علي وروي ابن ابي شيبة والامام احمد وعبد بن حميد ومسلم واللائحة
عن انس رضي الله تعالى عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل التعميم منسجحين فدعى عليهم
فاخذهم سائما فعفى عنهم واستصحبهم الى النساي وابودا وودع
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوقا ثم قاله فمنا حين قام فنظرنا الى اعرابي قد اركه فخذ به برداه
فخرجت رقبته وكان ردا اخشينا فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له الاعرابي احملني على بعيري هذين فانك لا تحلني من مالك
ولا من مال ايك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله
لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احملك حتى تقبذي من يديك وكل
ذلك يقول الاعرابي والله لا اتيدكم ما فذ كر الحديث وقبه ثم دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا حمل به على بعيره هذين على بعير عمر او على
الاخر شعير ثم التفت اليها فقال انصر فوا على بركة الله وروي ابو الشيخ عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم اتي الكعبة فاخذ بعضا من الثياب
فقال ما يقولون وما تظنون قال اخ كرم وابن اخ كرم قالوا ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قال اخي يوسف لاخوته لا تتريب
عنيكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا كما نزلت ومن القبول
فاسلموا وروي ابن عساکر عن الزهري عن عمرو بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه انه قال لما كان يوم فتح مكة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى صفوان بن امية بغض آله وابي سفيان بن حرب والحارث بن هشام
قال عمر فقلت قد امكنتي الله تعالى منهم اليوم فلا عرفهم بما صنعوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشي ومثلكم كما قال يوسف لاخوته لا تتريب
عنيكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال فانفضت حيا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كراهية ان يكون يد ربي وقد قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال وروي ابو الشيخ وابن حبان عن جابر رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يغضب يوم حنين من فضة

في ثوب بلاك ويفرقة فقال له رجل يا بنى اساعدك فقال وسحك من بعد
 اذا انما لراعدك قد خبت وحسرت ان كنت لا اعدك فقال عمر الا ضرب عنقه
 فاند منافق فقال بعد ان سمعته ان يتحدث الناس ان اقتل صحابي روى مسلم
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم خيبر اتى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة ليؤلفهم فاعطى الا ربع ابن حباب
 ما ية من الابل واغطي ناسا من اشراف العرب واثروهم ثوبين في القسمة
 فقال رجل ان الله ان هذه القسمة ما عدل فيهما وما اردت وجه الله قال
 فقلت والله لا خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاندته واخبرته بما قال
 فتعبر وقره حتى كالقرف ثم قال من بعد ذلك لم يعد له الله ورسوله ثم
 قال برحمة الله موسى قدا وذي بالكر من هذا فصيروا روي ابن حبان
 والخاتم عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه ان زبدي بن سعيد وهو
 احد غلبا اهل الكتاب من اليهود قال للنبي هو احد اخيار اليهود الذين سلموا
 وقال انه لم يبق من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتم في وجه محمد صلى الله
 عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنين لم ارا خبرهما منه ان سبق حله حمله
 ولا تزيد شدة الجبل عليه الا حيا فقلت ان لطف له لان احاطه فا عرف
 حله فابعت منه غزا معلوما الى اجل معلوم واغبطته الثمن فليسا كان
 قبل حيا الا اهل يثومين او ثلاثة اتيته فاحذت مجاميع فيصده ورداه به
 ونظرت اليه بوجه عليه فقلت يا محمد الانقضيتني حفي فواسا انما يا بنى
 عبد المطلب لظلم قد كان لي بحال طمتم علم فقال عمر بن الخطاب اي
 عدوا الله انقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع مما اسمع فواته
 لو ما احكاد رفوته لضربت بسيفي تراثك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينظر الى عمر بن سكون وتودة ثم قال يا وهو ما اخرج الى عنده امتك يا عمر
 فامرني بحسن الاداء ونامره بحسن التباعد اذهب يا عمر فاقتمه حقه
 وزدة عشرين صاهما كان تازر عده ففعل عمر فقلت يا عمر كل علامات
 النبوة قد عرفتم في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنين لم ارا خبر
 منه يشين حله حمله ولا تزيد شدة الجبل عليه الا حيا فقد خبرتهما
 فاشهدك اني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وروي الامام
 احمد وابو الشيخ عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت ابناح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جزورا من اعرابي يوسق من تمر الذخيرة فحما منزلة
 فالتمس المهر فلم يجده فخرج الى الاعرابي فقال يا عبد الله لتأقدا ابعتنا منك
 جزورا هذا يوسق من تمر الذخيرة ونحن نرى انه عندنا فلم يجده فقال

الاعرابي

الاعرابي واخذراه واعذراه فوكزه الناس وقالوا الرسول صلى الله عليه وسلم
 نقول هذه فقال دعوه فان لصاحب الحق مالا فرد ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا فلما اراه لا يفقه عنه قال لرجل من
 اصحابنا اذهب الى خولتي بنت حكيم بن امية فقل لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لك ان كان عندك وسق من تمر الذخيرة فاسلغيتا حتى
 توديك لك ان ساق الله فذهب اليها الرجل فرجع قال قالت نعم هو عندنا
 يا رسول الله فابعث من يقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل
 اذهب فاوفه الذي له فذهبت فاوفاه الذي له قال في الاعرابي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يالش في اصحابه فقال جبران الله خيرا فقد
 اوفيت واطيبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليك خييار الله
 الموقون المطيبون روي الشيخان عن ابي هريرة ان رجلا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفضاه فاغلظ له ذمهم به اصحابه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واد عليه فان لصاحب الحق مالا ثم قال اعطوه شيئا
 مثل سنة فقالوا يا رسول الله لا نجد الا فضل من سنة قال اعطوها وخذوا
 اخستم فقتلوا روي البخاري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
 ان يهود تدا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بساة ممنومة فاكل منها
 لحي بها فقال لاقتلها قال لا روي الشيخان عن عابشة وابن ابي
 خنسا عن عكرمة

وروي ابو الحسن بن الفتحا ك عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
 ابصرت عيناى وسمعت اذ ناي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالبحرانة في ثوب بلاك فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقضها
 على الناس فيعطهم فقال له رجل يا رسول الله اعدل فقال وليك ثمن
 تعد لاذ الزاغدل لقد خبت وخسرت ان لراعدك فقال عمر بن الخطاب
 يا رسول الله دعني اقتل هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معاذ الله ان يتحدث الناس نبي اقتل صحابي ان هذا واصحابه
 يعززون القرآن مخلوقهم او يمتا جدهم عرفون من الدين شروق الشمس
 من الرميثة روي الامام احمد وعقيد بن محمد والبخاري والنسائي
 وابو الشيخ والبيهقي عن زبدي بن ارقم رضي الله تعالى عنه سحر النبي
 صلى الله عليه وسلم رجلا من اليهود فاشتبى لذلك اياما فاناهاه يبرئ

من

صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا من اليهود سحر ك فعل ذلك عقداً
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فاستخرهما فاستخرهما فاستخرهما
كلما حل عقده وجد لذلك حقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
نشط من عقال فنادى كذلك لليهودى ولا زاهى وجهه روى الله صلى
في شعب الايمان عن عبد الله بن عبيد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كسرت ربا عينه وشيخ وشبهه يوم احدثت لك علي اصحابه وقالوا
لودعون عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث لعمانا
ولكن بعثت داعياً ورحمة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ورواه

وتبذ القابل

وما الفضل الاخا انت قصه وعفوك نقش النفس فاخبره عدا
ومن ترجمته ورا فنه صلى الله عليه وسلم بانته تخفيفه وتسهيله عليهم
وكراهيته اشياء مخافة ان يفرض عليهم كقولهم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وتبع كل صلاة ولاخروج العشا الى ثلث
وغبر قيام رمضان ونهيه عن الوصال وكراهته دخوله الكعبة لثلاث
لعبت امته ورعينه لربهم ان يحل سببه ولعنتمه رحمة لمن سبته
وزكاة وطهورا تهيئها في الاول الحلو خالصة توقير ونيات في الامور وتصير
على الاذي لا يستقر صاحبها الغضب عند الاستباب المحركة للغضب
ولا يجله على انتقام وهو شعار العقدة وقد كان صلى الله عليه وسلم
منه بالمجل الاعظم كما يشهد له قول النبي سفيان وقد قال له يا عمر
ان ان لك ان تسلم بالي انت وامى ما احلمك ولا تبريده كثرة الاذي الذي
الاحلنا بشهادة ما تقدم مما حصل له يوم اشهد النبي صلى الله عليه وسلم
جهاد النفس وقد جعل الله النفس على النار وما يقبلها وهذا اشق
عليه صلى الله عليه وسلم ونسبه بعض المنافقين انه الجوز في القسمة
لكنه حلم وصبر لما علم من جوارح اب الصابرين وان الله تعالى باخيره
بغير حساب صلى الله عليه وسلم على الاذي بما هو فيما كان من خوف نفسه
واما اذا كان الله تعالى فانهم عتتل فيه امر الله تعالى من الشدة كما قال
تعالى يا ايها النبي جلد هذا كفارا واعذب عليهم وقد وقع انه صلى الله
عليه وسلم غضبت لاسباب مختلفة مرجمها الى ان ذلك امر الله
تعالى واظهر الغضب فيها يعلمون او كذب في الزجر تصديره وعقوه عما
كان يتعلق بنفسه الشريعة صلى الله عليه وسلم وقد قال

صبره

نسخه
ليكون

صلاه

صلى الله عليه وسلم لما شرح المشركون وجهه اللهم اهد قومي وقال حين
شخلوه عن الصلاة ملاه الله فلو نهم نار افتحل الشجة الحاصلة في وجهه
جسده الشريف وما حجل الشجة الحاصلة في وجهه دينه المتيق
فان وجهه الدين هو الصلاة فخرج حق خالفه على خفه صلى الله عليه وسلم
التالفة قال القاضي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قومي
فانهم لا يعلمون الرابع في بيان غريب ما سبق العلم المساحدة وترك
المواخذة والبحث عن مذام الاخلاق اي اخذ ما سهل من اخلاق الناس
واقفالهم من غير كلفة ولا طلب ما استيق عليهم حذراً من ان ينقضوا من
حولها الصبر بسبب مهلة مفتوحة فيهم مضمومة فرائضنا اثبت
ضرب من شجر الطلع الغرة بغض بجملة مكسورة فرائضنا مكسورة مشددة
الجزعة الصوف بصاد مهلة مكسورة فرائضنا ففاحش جرمه
يدبح الادب من سببه بسبب مهلة فعين فنون مفتوحين
مخافة لخالق عند الغنى وجري عليه الدار قطبي والامر
وبالمشاة الصغرية ثبت في نسخ العيون الشفا وان مصنفه صلى الله
وهو الذي ذكره ابن اسحاق قال الذهبي في الصريد والاصح
شجرة بذال وخامسها قال في النهاية نوع من التمر معروف
الربية تقدم الكلام عليها

بص

الباقي الرابع في بيان صلى الله عليه وسلم
وعدم توبهته احد بشي بكرهه ذوى الشجان وان ما حة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شديد حياء من العذر اذ كان اذا كره
شيئاً عرفناه في وجهه روى الامام احمد وابوداود عن انس
رضي الله تعالى عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم على
وجه رجل صقرة فقال لو امرتم بشي هذ ان يغسل هذه الصقرة
وكان لا يكاد يواجه احد في وجهه بشي بكرهه ورواه الشيخان
في الادب بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما يواجه بشي
بكرهه فدخل عليه يوماً رجل وعليه ان صقرة فلما قام قال لا تخاف
لو عبر او نزع هذه الصقرة وروى ابوداود عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن
رجل شئ لم يقل له قلت كذا وكذا قال ما ياله اقوام يقولون كذا وكذا
وروي عبد بن حميد وابو الشيخ عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جيباً لا يبسك شيئاً الا اعطى
 اليه بقي عن هند بن ابى هالة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفاضل الطرف جمل نظره الى الارض اكثر من نظره الى
 السماء جمل نظره للملاخطة **وروي** البخاري في الادب المفرد عن عابسة
 رضي الله تعالى عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص
 فيه فذره عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبت
 فحمد الله تعالى ثم قال ما انا الا قوام ينزهون عن الشيء اصنعه فوالله
 اني لا اعلمهم بالله واشدهم له خشية **وروي**
 عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امسحاً من العوايق ويخدرها رواء الامام احمد وابيهم في ابوداود
 عن ابى سعيد بلطف من العذر انتم سان لا قوله للعبا بالمد وهو
 من الحماة ومنه الحماة للمطر لكن هذا المقصود وعلية حسن حياة القلب
 يكون فيه خلق الحيا وقله الحما من موت القلب والروح وكلما كان القلب
 ختاماً كان الحيا وهو في اللغة تغير وانكسار في تروى الانسان من خوف
 ما يصاب به وقد يطلق على مجرد ترك الشيء بسبب والترك انما هو من لوازم
 وفي الشرح خلق يبعث على الخشوع والقبض ويمنع من التصبر في حق ذي الحق
 الثاني في بيان عزيب ما سبق **المد** بكسر الميم وسكون الهمزة
 المستر وهو من باب التميم لان العذر في الخلق شدة حيا وهما اكثر ما تكون
 خارجة منه يكون الحلو لظنه وفوج العقل بما فالظاهر ان المراد بقده
 اذا دخل عليه ما في حددها الا حيث تكون متفردة فيه **من الطرف** صدر
 رفته **جمل** الشيء يضم الجيم معظفه طره وهو دليل الحيا والكرم الملاحظة
 ان ينظر من غير عينه وهو شدة الذي يلي الصدق والاذن ولا يجذف اليه
 وكانت الملاحظة معظفه نظره وهو دليل الحيا والكرم

الباب الخامس في مداراة الله صلى الله عليه وسلم

وروي عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت
 حيا محرمته بن نوفل يستاذن فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صوتهم قال بيئس اخوال العشرة للحديث **وروي** الشيخان والامامان
 مالك واحمد والترمذي عن عابسة رضي الله تعالى عنها ان رجلاً سئداً
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بيئس اخوال العشرة وبئس
 ابن العشرة فلما دخل عليه لان له القول وتطابق وجهه وانبتت الله
 فلما انطلق الرجل قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت كذا وكذا فلما دخل

عن عابسة رضي الله تعالى عنها

المرثية

انت له القول وتطلفت في وجهه وانبتت اليه فقال صلى الله عليه وسلم
 حتى عهدتني فاحشوا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
 الناس تقاضيه وقرير وابية انقاسه **وروي** الاغرابي عن صفوان
 ابن امية رضي الله تعالى عنه قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اعطاني وانما لا يعرض للناس لي فابيح بعطيتي حتى ايه
 لاخت الناس الي واعطيتي حكيم بن خذام مائة من العترة واعطيت عبيتة
 ابن حصن مائة من الابل واعطيت لافزع بن حابس مائة من الابل **وروي**
 ابن عدي والحكم الترمذي عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني بمداة القاس بحاكري
 بالفراتين **ابن سعد** عن اشعبل بن عياش بالتحفة والشين
 المعجزة **رحمة** الله تعالى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضر الناس
 على اقدار الناس بنبيات **الاول** هذا الرجل بهم قال ابن بطال
 والقاضي والقرطبي والنووي غيبته بن حصان بن خديفة بن بدر الفزاز
 وكان يقال له الاحق المطاع **الثاني** قال الخطابي جمع هذا الحديث
 علماً وادباً لبيت قوله صلى الله عليه وسلم في الامور التي يسمهم بها ويعينها
 بهم من المكروه عيبه وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض بل الواجب
 عليه صلى الله عليه وسلم ان يدن ذلك وينصحه ويعرف الناس امرهم
 فان ذلك من باب النصيحة والشفقة على الامة ولكنه لما جيل عليه
 من الكرم واعطيه من حسن الخلق اظهر له البشاشة ولم يحبه بالروة
 ليقتدي به امته في الناس في انقاسه من هذا سبيله ويقوم ارا منه
 يشلموا من شره وعابلهم **الثالث** قاله القرطبي في هذا الحديث حيا
 غيبته المعلى بالقسوق او الفحش ونحو ذلك مع حيا ومداراة انقاسه
 ما ليرد ذلك الى المداهنة في دين الله ثم قال تبعاً للقاضي الحسين
 والفرق بين المداراة والمداهنة ان المداراة بدلالة الدنيا لصلاح الدين
 او الدنيا وهما معاً وهي مباحة وربما استجبت والمداهنة بدلت
 الدين لصلاح الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم انما بدت له من دنياه
 حسن عشرته والرفق في مكالمته ومع ذلك فلم يرد عنه بقول بنا قض
 قول فيه فعله فان قوله فيه قول حق وقوله معه حسن معاشرة
 فيزول عنه القدر بالاستكاف وقال القاضي لم يكن اسلامه ناصحاً
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبين ذلك لئلا يعترض من لم يعرف
 باطنه وقد كانت منه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويعده امور تدل

عليه ضعف ايمانه فيكون ما وصفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات
الشوق واما الائمة القول بعد ان دخل سبيل فاعلم لا يتلاف قال الحافظ
وقد ارشد عبد بن عبد بن الصديق وساريت ثم رجع واشلم وحضر
تعد الفوج في عهد عمر رضي الله تعالى عنه الرابع في بيان غريب ما سبق
المقداراه بمضمومة فذال مهملة قاله فرافقت فتا تانيث غير
مهور وقد يهزم ملائمة الناس وحسن صحتهم واحتمالهم لبلانغروا
عنتك الصبر خمس النفس عند الجزع من المصيبة بان يتصور ما خلق
لاجله ورجوعه الى ربه وتذكرة نعمته عليه فبوي ان ما ابي له
اصحاحات ما استرذة منه فيون على نفسه تطوق فمتناة فوقته
قطامهلة فلام ففان مفتوحات تملوا وانسبط وهداه واستبشر
الفجر ففان مضمومة ففان مهملة ساكنة ففتشين معجمة التعدي
في القول والجواب والكثرة والزيادة من الكلام الاقتران جمع قد
بذال معجمة الاوساخ والادناس حسنة ومعنوية

السادس في برود وسفقتة ورحمته وحسن عتده
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قال بعض العالمين خلق الله الانبياء من الرحمة ونبينا صلى الله عليه
وسلم عين عين الرحمة وروي ابن ابي شيبه والامام احمد والنسائي
وابن ماجه وابن مردويه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال
صلى الله عليه وسلم ليلة ففرا اية يردد هايركم بها ويسجد وبها
يقوم ويقعد حتى اضتح ان تعذبهم فاضع عنادك وان تعفروهم
فانك انت العزيز الحكيم قلت يا رسول الله ما زلت تفرا
هذه الاية حتى اصيحت قال فاني سالت ربي الشفاعة لامتي
وهي نائلة ان سئنا الله تعالى من لا يشرك بالله شيئا قلت فاذا اجبت
قال اجبت بالذي لو اطلع كثير منهم لتركوا

قال افلا ابشرا الناس قال بلى فقال عمر يا رسول الله انك ان بعثت الى
الناس بهذا ابتكوا عن العتادة فنا ذاه ان ارجع وروي مسلم عن انس
رضي الله تعالى عنه قال ما رايت احدا كان ارحم بالعباد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروي الشيخان عن ابي قتادة رضي الله تعالى
عنه قال في لاخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع الصبي فاعاد
يصلاتي مما اغل من شدة وحداقه من تكابه وروي مسلم وابن عسكو
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ض
بالحيال

بلا قول الله عز وجل في انزالهم انهم اضلن كثيرا من الناس فن تبعني
فانه متى ومن عصاتي فانك عمور رحيم وقال في عبيتي ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تعفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرقع بدنه
وقال امي مني بك فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فاسأله
ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فانصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال وهو اعلم فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا
سهرضيك في امك ولا تسوك وروي الشيخان عن عائشة والامام
احمد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جوف الليل فصلى فصلى برجاله فصلاته فاصبح الناس
تجدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فاصبح الناس يذكرون ذلك فذكر
اهل المسجد في الليلة الثالثة فخرج فصلوا وصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله ففقدوا وضوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل بعضهم يتخيم ليجرح الهم فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى خرج لصلاة الصبح فلما اقبى صلته اقبل على الناس ثم تشهد
وقال اما بعد فانه لو تخف عني شأنكم الليلة ولكن خشيت ان لفرض
عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها فصلوا في بيوتكم فان افضل صلاة
المروء في بيته الا المكتوبة وروي الشيخان والنسائي وابو الشيخ عن مالك
ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحمنا رقيقا فاقنا عتده عشرين ليلة فظن اننا قد استعينا الى اهلهنا
فسالنا عن من تركنا من اهلهنا فاخبرنا فقال ارجعوا الى اهليكم
فانتموا عند شهر وروي الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب الناس فخرج حسن
ابن علي فعثر فسقط على وجهه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المنبر يريد فاخذته الناس فانوه به وروي الطبراني عن زيد
ابن هالة عن ابيد رضي الله تعالى عنه انه دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو راى فاستبسط ففرضه هالة الى صدره وقال هالة
كانت سر به لقربته من حديجة وروي البخاري في الادب عن ابن
سعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
مترا فاخذ رجلا بيض حمره فحانت ترف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اكره في بيضها فقال رجل انا يا رسول الله
اخذت بيضها فقال رده رحمة لها وروي ابن ابي شيبه عن

راس مع

ابى سعيد رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم
يا قصر صور تين في الغران فلما قضيت الصلاة قال له ابو سعيد وما
رايتك صليت صلاة ما رايتك صليت مثلها فقط قال انما سمعت بكاء
الصبي خلفي وترصفت النساء اردت ان تفرغ لهما ثم روي الشيخان
عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الا فرغ بن جابر التميمي فقال لا فرغ لي
عشرة من الولد ما ضلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ان من لا يرجمه لا يرجمه روي عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت جاء ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك
تقبلون الصبيان وما تقبلهم اواملك لك ان تزغ الله الوجه من ذلك
وروي محمد بن عمر الاسلمي في معازيره عن عبد الله بن بكر بن حزام
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم من العوج في فتح مكة راى
كلمة يرعى اولادها ومن قولها يرعىها انا من رجل من اصحابه
يقال له جعين بن سراقه ان يقوم حذاه لا يبر من احد من الحش لها
ولا اولادها وروي البخاري وغيره عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اسق عيلا مني لا جبت
ان لا تخلف خلف سرية سرب في سبيل الله ولكن لا اجد ما احملهم
عليه ولا يجدون ما يحملون عليه وشق عليهم ان يحملوا بعدك
الحديث وروي الامام مالك رحمه الله تعالى وغيره عنه ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اسق عيلا مني لا مرخص
بالسواك عند كل وضوء ومع كل صلاة وروي ابن خنبلان عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغذرا بابكر
من عائشة ولو نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينال منها
بالذي نال منها فرقع ابو بكر يده فلفظها وصك في صدرهها فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال يا ابا بكر ما انا عمت بعد ذلك تغذها
اندا وروي مسلم وغيره عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مع علي ابنا ابراهيم فدعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما لسا الله ان يقول قال
انس فلقد رايتهم وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تمت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ندوح العين
ويجزن الغلب ولا نقول الاما يرعى ربي انا بك يا ابراهيم محزونون

روى

وروي ابن عساکر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا نكحها بشي لا ادرى ما هو فاغضباه فلعنهما
وسبهما فلما اخرجها قلت له يا رسول الله ما اصاب منك خيرا ثا اصاب
هذان منك خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما علمت ما غلظ
عليه ربي عز وجل قالت قلت وما غلظت عليه ربي قال قلت
اللهم انما رجل مو من سببته او لعنته او جلده فاجعل له مائة معقرة
وعاقبة وكذا وكذا وروي الترمذي وصححه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت ما عزت علي احد من ازوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عزت علي خديجة وما بي ان اكون ادر كته وما ذاك الا بكثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليدع الشاة فيبيع لها
صد ابق خديجة فيهد بها لهن وروي العذري في مسنده عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت لقد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال صنعت اليوم شيئا ورددت ابي لراصعه دخل البيت فاخشي
ان يحيي رجل من افاق فلا يستطيع دخوله فيرجع وفي نفسه منه
شيء تخشى ان يبين عرب ما سبق اليه كثير الموحدة كل دخل برضي
الشعفة بشيئين فجاءت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت
والتعطف فهو صلى الله عليه وسلم رحيم بالمؤمنين المهديين مهمله
مفتوحة فما ساكنة فواو الوصية والتقدم الى المرفق الشئ والموتق واليهين
فهامها الذي يبيد راي ضمته من عمامة مصمومة فم مشددة
فرا مفتوحة ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت
فوقية ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت
كسفة ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت
مفتوحة فكاف ساكنة ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت ففانفتحت
بسبب طلوعها ضيق وشدة هـ

الناجيات التي تو الله بها عباده صلى الله عليه وسلم
قال الله سبحانه وتعالى لنبيه واتخض حينما حك لمن اتبعك من
المؤمنين يعني لبي خينا بك وارق بهم امره الله تبارك وتعالى بالتواضع
واللين والرفق بالفقر المؤمنين وغيرهم من المسلمين وروي ابو نعيم
وابن عساکر من طرق عن ابن عباس موقوفا و ابن سعد عن عائشة
وابو نعيم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم مرفوعا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما هو ومع جبريل انما نشق افاق السما فاقيل جبريل

يدنو من الارض ويدخل تجسده في بعض ويتصلك فاذا ملكك قدمته بين
تدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد ان الله سبحانه وتعالى ارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة حجرة ته نسأوي الكعبة
ما هبط على نبي قبلي ولا هبط على احد بعدني وهو اسرا قبل ان ياتي
السلام عليك يا محمد ان ربك بقدرتك السلام انما رسول ربك القاك امرني
ان اخبرك ان شئت تبتا عني وان شئت تبتا ملكا فنظرت الي جبريل
كالمتدبير فاشارة الي جبريل بيده ان تواضع فقلت بل تبتا عني ابا عاتبة
لو قلت تبتا ملكا ثم شئت لسارت معي الجمال ذهبا قالت عاتبة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل منكبا ويقول كل حيا
ياكل العبد واجلس مما يجلس العبد للحدث طرق تاتي في باب زهده صلى الله
عليه وسلم خطما لا يستتر للحمارين كان لا يدعوه حجر ولا سودا الا
اجابه وكان ربما وحده مرة ملقاة فياخذها فيرمي بها الى قبه وانه
ليخشى ان تكون من الصدقة وكان يركب الحمار عربيا ليس عليه شيء
الامام احمد وسلم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال ركبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا واذا فتي خلفه روي ابو ذر عن عدي بن عاتبة
رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عقد
عناة بين كتفيه فلقيته اعرابي فقال له لبيست هذا يا رسول الله فقال
ويحك انما لبيست هذا الاقع بعد الكبر روي ابو ذر والترمذي عن
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد محترم فادخله معه في القنطرة ثم قال له كل بسم الله ثمة يا الله
وتوكل عليه روي ابن ابي شيبة وعلم بن عبد القدوس البغدادي عن
عبد الرحمن بن جبير الخزازي قال بيما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي مع اصحابه اذا احسن رجل منهم مسير يتوب فلما رآه صلى الله عليه وسلم
تراسه فاذا اعملاه قبل ستر فقال ما فخذ التوب وقال انما انا بشر مثل
الخرابث بن ابي اسامة عن يزيد الرقاشي رضي الله تعالى عنه
قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخداث وقطيعه نسأوي اربعة
ذراهم وقال اللهم حجة متبرورة لا رياء فيها ولا سمعة روي بن مخلد
عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفود
تراجلته ويمشي عريته روي ايضا عنه قال رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا فظ ولا حملت معه طنفسة روي ابن الاعرابي في
عن ابي المنشي الاملوكي رضي الله تعالى عنه

نار

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء يمشون على
العصا يتوكون عليها تواضعاً لله عز وجل روي ابن سعد عن انس
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار
ويردف بعده ويحجب دعوة المملوك روي الحارث بن ابي موسى
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار
ويجلس الصوف ويعقل الشاة ويأتي مراعاة الصيف روي البخاري
عن البراءة رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب يقفل التراب وقد اري التراب يتاخر يطعم روي الدارمي
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطول الصلاة ويقصر الخطبة ولا ينف
ولا يستكثر ان يمشي مع الارملة والمسكين يقضي لهم حاجتهم ما روي
الحارث بن ابي عتبة ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستنكف
ان يمشي مع الصبي والارملة فيفرع لهم من حياهم روي الامام
احمد وابوداود عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منكبا ولا يطأ عقبه رجلا روي
ابو الشيخ عن ابن عباس وابن سعد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض وياكل على الارض
ويقفل الشاة ويحجب دعوة المملوك زاد انس ويقول لو دعيت الى ذراع
لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت روي الخطيب في الرواة عن مالك
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحجب دعوة العبد الى اي طعام دعي ويقول لو دعيت الى كراع لا اجبت
روي الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب الحمار ويعود المريض ويشهد الحنزة ويأتي دعوة المملوك
وكان يوم ثني قريظة على حمار يحطوم تحيل من ليف على اكارف من ليف
روي الترمذي وصححه والبيهقي عن هناد بن ابي هانئ رضي الله تعالى
عنه وعن امه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا من لقيه
بالسلام روي الامام احمد في الزهد واث عسأكر وقال هذا حديث
مترسل وقد جاء معناه في الاحاديث المشددة عن الحسن رحمه الله تعالى
قال والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلق دونه الا يواب
ولا يقوم دونه الحجاب ولا يقدي بالحفان ولا يراح بها عليه ولكنه كان
بارا من اراد ان يلقي نبي الله لقيه كان يجلس على الارض يطعم الطعام

بالارض ويلبس الخليط ويركب الخمار ويردف خلفه ويلحق يده **روى**
 ابن ماجة عن ابن مشغوه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلم رجلا فارعد فقال هو ن عليك فاني لست بمالك انما انا ابن امرأة
 من قريش كانت تاكل القديد **روى** ابن ماجة عن عبد الله بن بشر قال
 اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فحشي غير ركبته فاكل
 فقالا عرابي يا رسول الله ما هذه للجلسة فقال ان الله عز وجل جعلني
 عنداكم رجلا ولم يجعلني حيازا اعتيدا **روى** الامام احمد ومسلم عن
 ابن انس رضي الله تعالى عنه قال كانت امرأة في عقلي ماشي قال النبي صلى الله
 انى اليك فاجبه فقال ما اوفلان انظري اى الطرف شئت حتى افضي
 لك حياجتك فقام معها ابنا جهمي حتى قضت حاجتها **روى**
 ابو بكر الشافعي وابو نعيم عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه ناس من اصحابه فعرصت له امرأة
 فقال يا رسول الله انى اليك فاجبه فقال يا ام فلان الجلي في ادى نومي
 السكك حتى اجلس اليك ففعلت فجلست اليها حتى قضت حاجتها
روى ابن ابي شيبه عن يعقوب بن يزيد قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتبع عيار المنجد بحريفة **روى** البخاري في الادب
 عن عدي بن حاتم انه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عنده امرأة
 وصبيتان اوصبي فذكر قولهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال فعرقت
 اندلست بك كسري ولا قيصر **روى** ابو بكر بن ابي شيبه عن انس
 رضي الله تعالى عنه قال ان كانت الوليدة ولا يد اهل المدينة ليج فتلخذ
 بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نزع يده من يدها حتى تذهب
 بوجعها شات من المدينة في الحليمة **روى** عبد بن محمد عن عدي بن
 ابن ماجة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
 فقال للقوم هذا وجبت بغير امان ولا كتاب فلما ادفعت اليه اتخد بيدي
 وقد كان قال قبل ذلك انى لا رجوا ان يحلل الله يده في يدي قال فقام معي
 فلقبته امرأة وصبي معها فقال لا ينزل من حنيف اخبره ان سكبذة
 مرضت فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرضها وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعود المساكين ويسال عنهم **روى** الامام احمد والبخاري
 وابن ماجة عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان كانت الامه من اهل
 المدينة لتلخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتلق به ويحاجها
 فلم ينزع يده من يدها حتى تذهب بوجعها شات **روى** ابو اسحاق

الذريجاتي

الذريجاتي في تاريخه عن عكرمة رحمته الله تعالى قال لا تغتاس يا رسول الله
 انى اراه قد اذوك واذا ك غبارهم فلو اخذت غريبتا تكلمهم فيه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال بين اظهرهم يطوون عفتي وبنان
 عوفي نومي وبود بني عبا رهم حتى يكون الله هو الله الذي يزحني منهم
روى ابو داود وابن ماجه وابن حبان وقاسم بن ثابت والطبراني
 عن ابي سعيد وغيره من الصحابة قال مر النبي صلى الله
 عليه وسلم بعلام زاد الطيراني انه معاذ بن جبل ملح شاة فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نخعني اريك فاني لا اراك تحسن سلخ
 فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الحكد والغمر فحس بها
 حتى توارت الي الايط ثم قال يا علام هكذا فاسلخ **روى** مسلم عن انس
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصلي
 العداة خدم اهل المدينة يانيتهم فيها الماء فايوفي باناء الامس يده
 فيها فربما جارة في العداة الباردة فيعمس يده فيها **روى** البخاري
 عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعماني
 صبتان فسلم عليهم **روى** البخاري في الادب المفرد عن حسنة ابن
 خالد وسواين خالدا رضي الله تعالى عنهما انها اتيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يعالج الحمايط او ينالهم **روى** الحاكم عن انس رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ووقفه على رجليه
 متخشعا **روى** ابو يعلى عنه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة استشرقه الناس فوضع اسمه على رجليه متخشعا **روى** الحاكم
 عن عبيد الله بن بريدة رضي الله تعالى عنه ان رجلا اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بجار وهو يمشي فقال له اركب يا رسول الله فقال
 ان صاحب الدابة الحق يصدر دابته الا ان يجعله له قال قد فعلت
روى الامام احمد وابن عدي وابن حبان عن عابشة رضي الله تعالى
 عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطى ثوبه ويحصف
 نعله وفي رواية لا يحمده ويرقع دلوه وعنده ايضا يقالي ثوبه ويجلب
 شأنه ويخدم نفسه **روى** البخاري في الادب عن الحسن بن خالد
 وسواين خالدا انها اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعالج الحمايط
 لم فاعاناه وهكذا يتبعين حملة على اوقات فانه ثبت انه كان له
 خدام فتارة يكون يفضيه وتارة يغيره وتارة بالمشاركة **روى** ابن عدي
 عن انس انه سئل عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحبس على الارض وتأكل على الارض ويلبس الصوف
وان اهدى اليه كراع فيل ان دعي الى ذراع اخاب وكان يعتقل البعير
وروي ابو داود عنه رضي الله تعالى عنه انه ترسول الله صلى الله
عليه وسلم يبي بيبراله وروي ابن ابي شيبة عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيع الجنازة وتعود المريعى ويجب دعوة
الميتون ويركب الحمار وكان يوم خيبر على حمار ويوم قريظة على حمار
مخطوم يخجل من ليف وتحنه الكاف من كيد وروي ابن المبارك عن عايشة
رضي الله تعالى عنها ان ترسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس للاهل
محتفرا وروي ابو داود الطيالسي عن ابنه حباب انها اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة فاعتقلها فغلبها وقال النبي يا عظماء انكم
قائمتاهم بحقنة العجايب فحلت في ساحتها فانه قال شربوا انتم وبيروا
وروي ابو الحسن بن الصمحاك عن عمار بن عبد العزيز العمري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اشتكى له من شيء فلم يكن يستقيم
صب الوضوء لنفسه واعطاه السباين بيده ويكفهم اجافة الثياب وروي
ابو الشيخ عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله كل جعلني
فداك منكيا فانه اهون عليك قال اكل الحما ياكل العبد واجلس الحما يجلس
العبد وروي البخاري في الادب وفي الصبح عن انس قال ذهبت بعبد الله
ابن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد والنبي صلى الله عليه وسلم
في عيادة هيو بيبراله وروي الامام احمد والشعبان وابو الشيخ عن الامود
ابن يزيد قال سالت عايشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته فقالت كان يشتر من البشري ثوبه ويجلب شاته ويجيظ
ثوبه ويجدم نفسه ويحصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في ثوبهم ويكون
في مهنة اهله بعين خدمته اهله فاذا سمع المؤذن خرج الى الصلاة وروي
ابن سعد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سغدا فقال عنده نلتا ان ابرد ولما واجبا رطبا اغراى قشوف
قال فخطوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقطينة عليه وركب فاراد سعد
ان يردف ابته خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرد الحمار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كنت يا عنة فاحمله بين يدي قال لا يل خلفك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدابة همرا وولي
يصدر ههنا فقال سعد لا ابعثه معك ولكن رد الحمار فقال قد رد وهو هذان
فربح لاسا وروي الترمذي وابن ماجة عن انس رضي الله تعالى عنه

اهلاج

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل يصافحه
لا يزرع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي يزرع ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يعرفه ولم يرمق قدما ركبتيه بين
يدي جليسه ثم وروي ابن سعد عن عايشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عمل البيت واكثر ما جعل
الحياطة وروي ابو داود في دلاله وان عساكر من طرق عن
ابن عباس والامام احمد وابو يعلى وابن عساکر عن ابي هريرة وابن
عساكر عن عايشة وروي ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وجبريل معه على الصفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق ما امسى لآل محمد كسوف ولا سفة من دقيق
فلم يكن كلامه يا شرع من ان يسمع هذه من السماء اقطعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى القمامة ان تقوم فقال لا ولكن هذا
اشرا فبل نزل اليك حين سمع الله تعالى في كلامك وفي حديث ابي هريرة
ان هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة وفي حديث ابن عباس
فا قبل جبريل يدنو من الارض ويدخل بعضه من بعض وينصال قال
ابو هريرة فانا انا اشرا فبل في حديث عايشة انا في مكة حجرتهم سائر
الكعبة فقال ان الله تعالى سمع كلامك وامرني ان اعرض عليك ان اغيب
ان اسير معك جبال ثمامة زمردا ويا قوتا وذهبا وفضة فعلت فان
شئت نبيتا ملكا وان شئت عبيدا فالتقت الى جبريل كالمستشيره فاشار
الى جبريل بعبده ان تواضع لربك فغرت انه ناضح فقلت بل نبيتا عبيدا
ثلاث مرات فشكر لي ربي عز وجل ذلك فقال انت اول من نطق عنة
الارض واول شافع قال ابن عباس وعاشرة فاعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك طعاما منكيا حتى لقي ربه وروي ابن عساکر
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعام فقلت الا نال وانت منكيا اهون عليك قالت فاصغى بجهنم
حتى كان لا يسمع بها الارض قال اكل الحما ياكل العبد وانا خالس فانا اتم
اكل منكيا حتى مضى لسبيله وروي الدارقطني في الاثر وان عساكر
عن الحسن بن عمار رضي الله تعالى عنه قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوف واحتدى الحشوف والكل يشعوا وليس خيشنا قال الحسن بن شع
غلظ الشعر وروي ابن عساکر عن جبيب بن ابي ثابت رحمة الله تعالى
قال قلت لانس بن مالك حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا عهد شاع عن غيره وفي رواية عنه قال سئل انس عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان يلبس الصوف ويركب الحمار ويجلس على
الارض ويعتقل العير فيحلبها وياكل على الارض ويقول انما اعتدنا اجلس
نجا يجلس العبد وسبحته يقول لودعت الى كراع لثقلت وثيابي عليه
قال واحسبه وينام عليها **روى** ابن عدي بسند ضعيف عن انس
رضي الله تعالى عنه قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل
شكفا فقال التكاة من النعمة فاستوى فاعدا فزاروي بعد ذلك من كفا
وقال انما اعتدنا كل ما ياكل العبد واشرب كما يشرب العبد **روى** ابن عسار
من طرق حتمنا عن عبيد بن سعد الانصاري عن علي بن حسين رضي الله
تعالى عنهما انهما سلا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتخذنا لك شيئا لترفع
عليه نكلم الناس فقال لا ازال بينكم تطؤون عقي حتى يكون الله عز وجل
يرفعني ثم قال لا ترفعوني فوق عقي فان الله عز وجل اتخذني عبدا قبل
ان يتخذني رسولا قال يحيى فقد كثرها لسعيد بن المسيب فقال صدق
قيل ان كان نبيا كان عبدا وبعد ما اتخذته نبيا كان عبدا **روى** ايضا عن
ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
الصوف ويركب الحمار ويخفف الثعل ويرفع الفريض ويقول من رعب
عن سني فليس مني **روى** ايضا واشفاق بن راهويه وابو يعلى عن انس
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز المرصع
ويبيع الخنازة ويركب الحمار ويردف معه ويحجب دغوة المشكين ويوضع
طعامه بالارض ويلبغ اصابعه ولقد كان يوم خيبر على حمار وثور بني
قريظة والتصبر على حمار خطامه من ليف وتخته كاف من ليف
روى ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثا خلال لئلا ينسب في الجبارين كان يركب الحمار وكان لا يدهره
اسود ولا الحمرا الا بابه وكان يجد التمرة ملقاة فيلقبها في **روى**
ابن عسار كونه قال كان لابن العبد الاسود ان ياتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأخذه بيده فيمضي به حيث يشاء لا فعل حاجته **روى** البخاري
في **روى** ابن عسار عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود مرضانا ويبيع حيا بنا ونواسينا
بالليل **روى** ابن عسار عن سهل بن حنيف رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ضعفا المسلمين
ويؤد هم ويؤد مرضاهم ويشهد جنازتهم **روى** ابن مندة وابن عسار

عنه

عن عاصم بن خديجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خوان قط
ولاشي معه بسواد وما كان له بواب قط **روى** ابن عسار وقال هذا
عرب جدا من حدس جبر عن جبر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رجلا
ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من يديه فاستقبله رعدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بمملك انما انا ابن امرأة
من قريش كانت تاكل القديد **روى** ابو الحسن بن الضحاك عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
ما ترى فيما قد اظهر من هذا الملبس والمطعم والمشرب فقال له يا ابن ابي كل اية
واشرب وتموا ركب والبس لبسه وكل شئ من ذلك دخله هو او مخرج او مبله
او ربا او سمعه فهو معصية وسرف وعلمك من يدك من الخدمة ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعالج في بيته كان يعلف الناصح ويعتقل البعير ويقدر
البيت ويحلب الشاة ويخفف الثعل ويرفع الثوب وما كان يخاد منه
ويطحن عنده اذا اعشى ويشترى التمرس السوق فلا يمنع الحمار ان يعلف
بيده او يحمله في طرف ثوبه فيبلغ به الى اهله يضاق العني والفسر
والصغرة والكبر ويسلم بيده باعلى من استقباله من صغيرا وكبيرا وسود
او احمر حرا او عبدا من اهل القبلة لا يستحي ان يحب اذا دعى وان كان
كان اشعث اغبر لا يحقر ما دعى اليه وان لم يتخذ الاحتشاف الدليل لا يرفع
فشا الغدا ولا يعد العشاء يصح تنبؤه ابياته ما بان ظهره كثيرة خيرة ولا يرب
سويق هيب المونة لمن الخلق كرم الطبيعة جميل الحاشية طليق الوغية
بسام من غير صبحك محزون عيوس شديد في غير عتف متواضع في غير
مد له جواد في غير سرف مرحيم بكل ذي قرى ومن لم يرقب القل
ذاب الاطراق لم يدب قط من سبع ولم يد يد الجاهل قط **روى** البخاري
فحدثت يا عابشة فخلذا الحدس كله عن ابي سعيد فقالت ما اخطاك
حرفا ولقد فصر ما اخطرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتلى
شبرا قط ولم يمت الى احد سكرى وان كانت الفاقة احبت اليه من
التسار والخبث وان كان ليطر اباي اليه حتى يصبغ فبا يمتعه
ذلك من صياحه يومه ولقوا ان يسأل ربه فيوتى يكونوا لارض وتمامها
ورعد عيشها من مشارفها ومغارها **روى** البخاري
مما ارثي له من الجوع فيقول يا عابشة ان اخواني من اولي العزم من
الرسول قد صبروا على ما هو اشد من هذا فصبروا على حلالهم فقد صبروا على
ترهم فاكرم مشاخرهم واجزل ثوابهم استحي ان ترثنت في ما عيشني ان يقهر

دونهم فاصبر يا ماسيرة احب الي من ان ينقص حظي في الاضري وما من شيء
 احب الي من اللجوج يا خواني في سديم مسرة بن عند ربه نعيمها
 الاول تقدم في حديث الحسن انه لم يكن له صلي الله عليه وسلم بواب وروى
 عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم باسراة وهي تنكح عند قبر فقال
 اتوا الله واصبري فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
 قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجات الي يا به فلم يخد عليه بوابا
 للحديث ولا يخالف هذا حديث اني موسى انه كان بوابا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما احبس على القولا صلى الله عليه وسلم قال لم يكن في شغل من
 اهله ولا افراد من امره برفع الحجاب بينه وبين الناس ويبرر لمطالب
 الحاجد اليه وفي حديث عمر بن الخطاب حين استاذن له لاسود في وقت
 خلفه ان لا يدخل عليه عمر لنفسه ولم يخج الى قول رباح استاذنه لي ويحمل
 ان يكون سبب استبدان عمر لنفسه ان يكون وحده عليه بسبب ابنته
 فاراد ان يخبر ذلك باستبدانه عليه فلما اذن اطمان قاله الخافض
 الثاني في غريب ما سبق التواضع مصدر تواضع هو وضع النفس من الملكات
 المرضية الموروثة المحكية ضمن الله ومن خلقه **فخاف** بالفتح ففوقه
 ففاد محبة همة مقبولة فلا يهتد ود بتواضعه وواضعا **فخاف**
 بحامه مة مضمومة لحم ثراي موضع شد الاراقيل للازار محبرة للجمادة
 الاحد اش همة مفتوحة فخا ساكنة فدا له مملتين فالف فثلثة مع
 حدث بفتح المملتين الشا ب اول عمره **الفضيق** كساله عمل يجعل ذناره
 هبته بها فنون مفتوحين ففتحة ساكنة ففما مفتوحة فنا تانيه
 قليلا **الضيق** بتثنية الطاء والفاء ايضا وقد فتح الطاء وكسر الفاء
 اسم للمبساط ويطلق على خصير من سحف يكون عرضة ذراعا **الكر**
 نظيرا وله وهو ما دون الركبة من ساق الانسان وما فوق الخف والقلن
 والخاف من غيره **حبي** بحم مضمومة فثلثة مفتوحين جليس
 لتسليم بضم اللام وفتحها **الشم** بفتح النون فخا مملكة مشددة ابي
 زك من مكانك **الركب** عليك دحس بمهلات مفتوحات والدحس
 يسكون الخاء فقال ليد بن جلد الشاة وصفاتنا وهو الجلد الاسفل
 الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر **توارت** اي اشتدت بالجلد الذي
 عليها **مهمة** اهله بفتح الميم وكسره اي خدمتهم **عقاي** ثوب بفتح العين
 مضارع فلي ثلثيا اي يزيد فلكه **تخفف** تخفف طاقا على طاقا من الخفف
 وهو الجمع والجمع ومنه قطفنا **خففان** الاكاف يكسر الهمة ومهها

البردة

البردة او ما يشد فوقها اللبدلام مكسورة فمؤخدة ساكنة فدا له مملكة
 ساكنة **تخفف** اجاف ثناة فوقه فقا فزاي شتعي لاهم مع بها مضمومة
 فمير ساكنة واخره جيم واجدة الهاليم البردة والحسن المشي شتعة
 فاربي **تغرب** **الغريب** بحين معجزة اي واسع المشي همة بها فدا ك
 ثناة فوقه صوت الرعد **اطعمه** همة مفتوحة فقا ساكنة فثالة
 معجزة فعين مملكة مفتوحين اشند عليه وهايه **تخفف** همة
 مكسورة فمملكة ساكنة ففوقه فدا المعجزة مفتوحين انتعل الحصف
 بمير مفتوحة فخا معجزة ساكنة فضا مملكة فوا فقا **المجدور** من
 الحصف وهو الضم **تخفف** بمؤخدة مفتوحة فميرة مكسورة فعين
 مملكة الحسن وتقدم عن الحسن انه مملط **مدعاة الضم**
خوان فخا معجزة مكسورة
 فواو الف فنون ما يوضع عليه الطعام عند الاكل **شي** جواد يسيل مملكة
 فواو مفتوحين فالف فدا له مملكة الشخص لا نديري من بعيد اسود **الرهدة**
 بكسر الراء وفتحة وسكون العين الممثلة وبالذال لا اضطراب **تد** **الشم**
 المألوج الجفف فويل معني مقول **الناس** بنون فضا مملكة فخا مملكة
 الحبل بسقي عليه **الما** **البيت** بفتح التحتية وضم القاف وتشد بدير
 يكسره **تخفف** مملكة فخا فقا مفتوحات الفاسد الياس **الذقل**
 بمملكة فقا مفتوحين فلام الردي من التمر **الوجه** بظام مملكة
 مفتوحة فلام مكسورة فتحة فقا فنبسط مثله **تخفف** بفتح الوجه
 وتشد بدير الممثلة كثيرا **تخفف** بضم مملكة مضمومة فنون ساكنة
 فقا الشدة والمشقة وكلما زاد الفرق من الخير ففي العنف من الشر مثله
له **جشم** تحتة مفتوحة فمؤخدة ساكنة فشين معجزة مفتوحة فمير
 من البشم وهي **التخمة** **تخفف** **تخفف** فخا معجزة مكسورة فلام ساكنة فواو
 فارغ اليال منها **لقف** بقاء مضمومة فقاها **الدك** يجعل الدير واصله
 ما غلظ من الارض وارتفع وهو من القف الياس لان ما ارتفع قول الدير
 يكون يا بيا في الغالب **والقف** ايضا واد من اودية المدينة محل ما الاهل
الياس **الثامن** **لا تراحمه** وقيام الناس له صلي الله
 عليه **تخفف** **روى** الشيخان عن عبد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطرموا لي كما اطري
 النصارى عيسى بن مريم فانا انا عبد فقولوا عبيدا لله ورسوله وروى
 الامام احمد والنسائي وابوالناسيم البغوي عن انس رضي الله تعالى عنه

دونهم فاضربا بامنا سيرة اصبحت الى من ان ينقص حظي في الاخرة وما من شيء
 اصبحت الى من العجوف يا خواني في ستمد مسرة بن عند ربه نعيم ساكن
 الاول تقدم في حديث الحسن انه لم يكن له صلي الله عليه وسلم بواب وروى
 عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت ما عرفته
 اتواته واصبري فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت ما عرفته
 قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل في بابه فلم يعد عليه بوابا
 الحديث ولا مخالف هذا حديث ابي موسى انه كان يوابا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما حبس على الفز لا ند صلى الله عليه وسلم قال لم يكن في سفل من
 افضه ولا انفراد من اسره برفع الحجاب بينه وبين الناس ويرزق المطالب
 الحاخخذ النبوة في حديث عمر بن الخطاب حين استاذن له الاستاذة في وقت
 خلفه ان لا يدخل على عمر نفسه ولا يخرج الى قول رباح اسناده في ويحمل
 ان يكون سبب استبدان عمر ان يخشى ان يكون وحده عليه بسبب ابنته
 فاراد ان يختبر ذلك باستبدان علقه فلما اذن اطمان قال له الخافض
 الطائي في غريب ما سبق في تصدقوا صرح هو هضم النفس من الملكات
 المرضية المورثة للمحنة تقسم الله ومن خلقه سبب المحنة فتوقد
 فيناد محنة ذميرة مفتوحات فلامتها ود بصاغرتوا صغرت
 حيا مهلة مضمومة في اى موضع شد الازار قبل الازار بحجة للمجاد
 الاحد اشهمزة مفتوحة فساكنة فدال مهملتين فالف فتشدة مع
 عدت بفتح المهملتين الشا با اول عمره الضعيف كسالة فعمل جعل ثاراه
 هبهم بها فنون مفتوحتين فتحته ساكنة فها مفتوحة فتا تانث
 قليلا الضعيف بتثليل الطاء والفاء انضاد قد تفتح الطاء وكسر الفاء
 اسم للبساط وتطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعا الكراء
 نظرا اوله وهو مادة من ساق الانسان وما فوق الحف والظلف
 والحافر من غيره حتى يحتم مضمومة فتشدة مفتوحتين بجلين
 لتسلف فيهم اللام وتحتها فتح بفتح النون فحاهمهكة مشددة ابي
 زك من مكانك ابا علمك دكس بمهلات مفتوحات والدمس
 يسكون الحاء اذ قال ليد بن جلد المشاة وصفاتها وهو الجلد الاسفل
 الذي تحته الجلد الذي علقه الشجر توارث ابي اشتدت بالجلد الذي
 عليه ثامنه اهله بفتح الميم وكسره اى خدمتهم بقاى ثوم بفتح الثيم
 مضارع فلي ثلاثيا اى يزيد فلكه تحذف كثر طاقا على طاق من الحقف
 وهو الجمع والضم ومنه فطفق اخصفان الاكاف يكسر الهزة ومههها

الجرور

البرد عدا وما يشد فوقها البديل ام مكتورة فوحدة ساكنة فدال مهملته
 ثابله حنظرا اجاف ثناة فوقته فقا فزاي مشددا لا يجر بها مضمومة
 فمير ساكنة واخره جيم واجدة الهاليج البردون الحسن المشى شزعة
 فارسي تعرب القريم بعين معجمة ابي واسع المشى حدة بها فذال
 ثناة فوقته صوف الرعد اقطعهمزة مفتوحة فقا ساكنة فشالة
 معجة فعين مهلة مفتوحتين اشند عليه وهابيه حدة بهمزة
 مكتورة ثمهلة ساكنة فتوقد فذا المعجمة مفتوحتين انتعل الحوصوف
 بمير مفتوحة فحاهمهكة ساكنة فصاد مهلة فوا فقا المحرور من
 الحصف وهو الضم مفتوحا بموحدة مفتوحة فمعجة مكتورة فعين
 مهلة الحسن وتقدم عن الحسن انه مملط مد عاة الضم
 فوا ذالف فنون ما بوضع عليه الطعام عند الاكل شي سواد سين مهلة
 فوا مفتوحتين فالف فدال مهلة الشخص لا ند يري من بعيد اسود الهمزة
 بكسر الراء وفتحها وسكون العين المهلة وبالذال لا تنطراب الله بالحجر
 المالح المجفف فعمل يعنى مقول الناس بنون فصاد معجمة فحاهمهكة
 الحول بسقي عليه التامة البيت بفتح التحتية وضم القاف وتشد بد المير
 يكسبه فتح مهلة فتحة فقا مفتوحات الفاسد الياسين الدقل
 بمهلة ففاف مفتوحتين فلام الردي من التمر طلة الوجة بظام مهلة
 مفتوحة فلام مكتورة فتحته ففاف منبسط تهليل بظام بفتح الوجة
 وتشد بد المهلة كثر التيسر فتح بعين مهلة مضمومة فنون ساكنة
 ففا الشدة والمشقة وكلان في الفرق من الحير في العنف من الشرم له
 لم يحتم محنة مفتوحة فوحدة ساكنة تشين معجمة مفتوحة فيهم
 من البسم وهي التخرة تلوم بحسية فحاهمهكة مكتورة فلام ساكنة فوا و
 فارغ اليال منها القف بفاف مضمومة فتاهنا ذلك جعل الدر واضله
 ما غلط من الارض وارتفع وهو من القف الياس لان ما ارتفع حقو للسير
 يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة محلب ما الاهل
 الناجس لا تراهم في قسام الناس له فتح اسم
 عليه وانه روى الشيخان عن عبد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطردوني في اطري
 النصاري عيسى بن من يرفاننا انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وروى
 الامام احمد والنسائي وابوالناسم البغوي عن انس رضي الله تعالى عنه

ان رجلا قال يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس قولوا يقول لكم ولا يسئروا بويلكم الشيطان
وفي رواية لا يسئروا بويلكم انما محمد بن عبد الله عليه السلام ورسوله ما احب
ان ترفعوني فوق منزلي الذي انزلني الله تبارك وتعالى **روى** ابن ابي شيبه
وابوداود عن عبد الله بن الشيخ رضي الله تعالى عنه قال قدمنا على رسول
صلى الله عليه وسلم في رهط من بني عكر فسلمنا عليه فقلت انت والذنا
وابن سيدنا فقال النبي الله وانت افضلنا علينا فضلا وانت الهولنا
علينا هولاً وانت الحفنة الغراف قال قولوا يقول لكم ولا يسئروا بويلكم ولا يظن
بئس بويلكم الشيطان **روى** الامام احمد والبخاري في الادب والترمذي
ومحمد بن انس رضي الله تعالى عنه قال لم يكن شئ من تحت ابيهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقولوا ما يقولون من كراهته
لذلك **روى** ابوداود عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففينا اليه فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجير يظن بعضهم
بعضنا **روى** الحافظ ابو نعيم عن علي بن الحسن مرسلا رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوني فوق حقي ولا لفظ قدرا
ان الله تعالى اخذني عبدنا فلان يتخذني نبياً تنبىه في بيان غريب
ما سبق الاشراف قال في النهاية مجازة الحد في المدح والكذب فيه
استهوان الشيطان ذهب به وقيل استماله واخذه فهو الذي مادعاه اليه
اي اسرع يستخيركم بفتح المشاة التحتية وسكون السين المهملة وفتح
المشاة الفوقية وسكون الجيم وكسر الراء في المشاة معنوخة فنون
توكيد من الجري بفتح الجيم وكسر الراء وتندبد المشاة التحتية وهو
الوكيل يقال جريت جرياً واستجريت جرياً اي اتخذت وكما يقولون تكلموا
بما يحضركم من القول ولا تلمطعوا ولا تسجعوا فتكونوا كأنكم تنطقون
عن نياته الشيطان **القول** بكلامه معنوخة فواوساكنه فلام الفعل
والغلو **الحقبة** بفتح الجيم وسكون الفاء قال ابن قتيبة العرب تقول
للسيد المطعم الطعام خفنة لا تدبضغها ويضع فيها انا انكر النبي صلى الله
عليه وسلم فقد القول من هرا لا نه تحتها اهل الجاهلية كانوا يثنون خفنا
عليه رؤسائهم فقال طهر قولوا يقولكم اي يقول اهل بيتكم امرهم ان يثنوا
عليه بالدين وان يحاطبوه بالنبي والرسول وقد يكون معناه كراهية
الفتنة يدركه الخطب وامرهم بالاعتقاد في القول هذا **روى** ابو نعيم
عليه وسلم كان لا يقبل الشاة الا من مكافى قال ابن قتيبة معناه اذا انعم

الغوا

الغوا البيضاء اي انها مملوه بالشحمة والدهن ه
الباب التاسع في شجاعتهم صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الانفسك وحرص المؤمنان
استغنى بفتح الهمزة من استغنى من الالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
سامورا ان لا يفر من المشركين اذا واجهوه ولو كان وحده **روى** ابو زرعة
الرازي في دلائل النبوة عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فضلت على الناس سبعة البطش **روى** ابو سعد عن محمد
ابن الحنفية رحمه الله تعالى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شديدا البطش **روى** الشيخان عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشجع الناس وقال فرزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
ناس قبل الصلوات فقتلنا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد
سيفهم الى الصلوات وهو على فرس لا يملكه عري في عنقه السيف وهو
يقول لئن تراغوا لئن تراغوا ما وجدنا من شئ وقال للفرس وجدناه بحرأ
واند بحر قال وكان فرسا بطيا فيه نطاف فاسبق بعد وهذا من
جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم كونه ركب فرسا وهو فايطا فعداد
بحر الانساب ولا يخاري **روى** الامام احمد وابن سلقه عن علي
رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا احمى الماس لفي القوم لقوم اتقينا برسول
صلى الله عليه وسلم فما يكون احد ادبي من القوم منه
روى
انصافا لما كان يوم يذرا نقينا المشركين منه **روى** ابن ابي شيبه
عن البراء وسأله رجل من قيس افر من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر فقال البراء لئن لم يكن رسول الله بغير كانت هوا زن ناسا رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشقوا عن الغياهم فاستنقوا بنا بالشاهم ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعلمه البيضاء وان ايا سفيان بن العارث
اخذ بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
انتهى وهذا في غاية ما يكون من الشجاعة النادرة لانه في مثل هذا
القوم في حوطة الوعى وقد انكشف عنه جيشه وهو مع هذا على
بقلة لم يمت بسيرة الجري ولا تضام لكر ولا فر ولا هرب وهو
مع ذلك يركضها الى دجوهم ويهوه باسمه ليعرفه من ليس يعرفه
صلى الله عليه وسلم **روى** ابو الشيخ عن عمران بن حصين قال
ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة الا كان اول من يضرب وروي

الدار من عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا أجد ولا أخود ولا أشجع من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم روى الإمام أحمد ومسلم عن العباس رضي الله
 تعالى عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا أنا
 وأبو سفيان بن الحارث وهو على بركة شربنا فالتقى المشركون والكفار
 وفي المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
 بعنقه قبل الكفار وأنا أخذ ليحامي بعنقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أكفنا وهو لا يالوا منا أسرع نحو المشركين وأبو سفيان أخذ يغير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأقبل المسلمون واقتتلوا ههنا وكهنا ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم على بعنقه كالمطتا ولعلنا إلى قناهم فقال هذا من حمى
 الوطيس وذكر الحديث في غزوة حنين وبأبي روي عن أبي جهم عن النبي
 ابن عازب رضي الله تعالى عنهم ما قال لنا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحذر الخندق عمن لنا فيه صخرة عظيمة شديدة لا يأخذ قبها المعول
 فاشكنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما رأها التي نوبه وأخذ المعول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسم الله فصرف ضربك كسر تلها ثم صر ب الثانية فتلح الثلث الآخر
 ثم ضرب الثالثة فتلح ثلث الحجر الحديث وبأبي بكر في المعجزات وقد
 في واقعة الخندق وقصة مصارعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة
 تقدمت أول الكتاب روي مسلم عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه
 قال كنا إذا اشتد الناس وحمى الوطيس استقبلنا القوم برجم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلم يكن أحد منا أدنى إلى القوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وإن الشجاع منا ليجازي الذي يجازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطبراني عن علي لما سئل عن موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر قال كان أشدنا من هادي ركية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تبهم كان الأول قال القاضي وغيره من زعمان النبي صلى الله عليه وسلم
 هزم بيستتاب فان تاب والقتل ذل لا يجوز ذلك عليه إذ هو على بصيرة
 من أمره وعين من عصمته وفرقوا بيته وبين من قال انه جرح أود
 بان الأضفار عن الأذى فقصته
 المؤدي لأعلمه والأخبار بالاهتمام نقص له صلى الله عليه وسلم لأنه
 فعله كما أن الأذى فعل المؤدي لأعلمه وقال ابن دحية فان قيل
 كيف نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وظاهر من ذرعين
 يوم أحد قلنا أما قصة الغار فلم يكن ذلك في قتال الكفار بعد وأما

المظاهرة

المظاهرة بين ذرعين فهو من باب الاستعداد للاقدام ولتقدمي به
 اصحابه والمنهزم خارج عن الاقدام بحمله بخلاف المستعدة العاصي
 في بيان غريب ما سبق الشجاعة انفسا والنفوس مع قوة عقيدته ومملكته
 يصدر عنها انقيادها على ما ينبغي في زمن يتبعي وحال ينبغي لقوة
 تمكن من ادلة افعال شاقفة لا عند ال في الاعتقاد البطش بموحدة
 مفتوحة فطام مملكة ساكنة فحجة الاعتقاد القوي الشديدي من حواذ كان
 واسع الحري وقرس قطوف اذ اصناف بين حطوة في المشي قال الاضحي
 فرس بحري اذ كان جواد اذ قال ابو عبيد البحر الفرس الذي كلما بعد
 بحري عفت بحري اخر الخدوة قوة النفس وثيق يربها عند طلبها التثبت
 والسكون الى الموت بحيث يحمد فعلها بلا خوف التثنية عن ثناء فوقية
 جماعة عظيمة من الجيش لوطيس يوا ومفتوحة وطامكسورة
 ومثناة تحتية ساكنة وسين مملكة شيء يشبه التنور وقيل غير ذلك
 الخدوة يتون في حرم الشئ وقوة البطش
 الفاتح العاصي في حرمه وجوره سئل الله عليه وسلم
 روي الشيخان والامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنها
 قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا والله والقرية
 حيث قال ما قال لاقط الا في تشبهه لولا التشهد كانت لاوه لغم
 وروي الخرايطي والطبراني عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء فإراد ان يفعل قال نعم واذا
 اراد ان لا يفعل سكت وكان لا يقول لشي لا روي ابو ذر بن احمد
 الهروي في دلائله عن محمد بن السري العسقلاني كنت انا ورجل من اهل
 عسقلان نطلب المشايخ فنقرأ عليهم القرآن فرايت كافي وصاحبي
 اختلفت في اية والعهمة لعتا كثيرا وقال صاحبي كثيرا فقلت اد مر
 ابن ابي اياس فقلنا نسأل فقال تسألوني وهذا محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعد فتقدمت الي مجلس فيه رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله
 ادع لي فمسكت فقلت يا رسول الله ما لك لا تدعوني فوالله لقد خدعتني
 شعيتان بن عبيدة عن محمد بن المتكدر عن جابر انك ما سئلت
 عن شيء قط فقلت لا فيسئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وديجي لي به
 فقلت يا رسول الله ربنا اظلم ضعفان من العذاب والحرمة لعنا كثيرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا وروي الامام احمد

ومسام عن اسن رضي الله تعالى عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شيئا الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه عن يمينه فخرج الى
 اهله فقال يا قوم اسلموا فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء
 من لا يخشى الفاقة وان كان الرجل يجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما يريد بذلك الا الدنيا فاعسى يخفى يكون دينه اخيرا من الدنيا
 وما فيها ويرحم الله تعالى ابو عبد الله محمد المعروف بابن حبان حيث قال
 * هذا الذي لا ينبغي فقرا اذا يعطي ولو كثرا لانام وداموا *
 * فكم من الانتقام اعطى املا فتجوزت لخطابه الا وهامه *
 * واعطاه صلى الله عليه وسلم ذلك لانه عليه الصلاة والسلام علم ان داه
 لا يزول الا بهذا الدوا وهو الاحسان فعالج به حتى يبر من راء الكفر
 وهذا من مجال شفقتهم ورحمتهم ورافته قبيلا الله عليه وسلم اذ جامله
 بمجال الاحسان وانه من حقا المبران الي يرد لطف الجنان *
 * روى الدارمي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يجيد الاسباب الا اعطى ولقد احسن ابن حبان حيث قال
 * يروي حديث التدا والشرع بيده * ووجهه بين مهمل ومنسجم
 * من وجه احمد في يده من بيده * بحر من نهه درلنته طهر
 * بحر نبي يباري الروح اتم له * والمزق من كل مقام الورد منسجم
 * لو عانت الفلك نيتا فاض من بيده * لم تلق اعظم حرا منه ان تعمر
 * عيط كناه يا بحر المحيط قدد به * وبع كل ظامي الموج ملنظير
 * لو لم تخط كنهه بالبحر ما سهدت * كل لانام وروت قلب كل ظمي
 * روى الترمذي عن الربيع بن عفران ان بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بفتاح من مرطب وحرور غب فاعطاني ما لي كفه حليا او ذهبيا
 ويرحم الله ابن حبان حيث قال *
 * لقد كان فعل الخير قرة عينه * فليس له فيما سواه مجال *
 * قلوا سألوا من كفه درسايل * اجابتهم هذا السؤال مجال *
 * ولو عرف المحتاج قبل سوا له * كفاه واعني ان يكون سؤال *
 * يبادر الخسفي وببذله زاده * ولو بات مع الجوع منه بنالك *
 * روى البخاري وابن طلحة وابن سعد والطبراني والاسمعيلى
 والنسائي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان امرأة عات النبي
 صلى الله عليه وسلم برودة منسوجة فيها خشبها قال سهل بن ابي
 شيبة البردة قالوا الشئمة قال نعم نسجه ما بيدي لا استوكها فخذها

حيا

فلنظنها

فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج اليها وانها لازاره
 لحشمتها وفي لفظه فحشنته فلان فقال ما احسنها فقال نعم فحشنتها الله
 في المجلس ثم رجع فطواها فاسلها الله فقال لعمري ما احسننت
 ليسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فاسلها الله وعلمت انه
 لا يرد سائلا وفي لفظه لا يئسك شيئا فيمنعه قال ابى والله ما سألته
 لا يسره انما سألته ليكون كفتي وحيدت بركم ما نحن لبسها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سهل فكانت كفته زاد الطيراني وامر النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يصنع له غيرهما فان صلى الله عليه وسلم فدل
 ان تفرغ وروى الطبراني عن ام سنبلة قالت اتيت رسول الله
 عليه وسلم فهدتني فابن ازا وجهه ان يقبلتها فامرهن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذها ثم اقطعها واذا يا وروى الدارمي عن
 هارون بن ايان قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فم سيقون
 الف درهم وهو اكثر مال لي به فط فوضع على حصن في المسجد
 ثم قام بنفسه فاخذها حتى فرغ منه قالوا ويحتمل ان يكون
 المراد هذه الكثرة الدرهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم
 يوم حنين من النعم والسما هو اكثر من هذا المال المذكور في هذا
 الحديث وذكر ان فارس في كتابه اسما النبي صلى الله عليه وسلم انه
 في يوم حنين حبات امرأة فانشدت شعرا تذكره ايام مرضه في
 فهاوزن فرد عليهم ما اخذوا واعطاهم عطا كثيرا حتى نوموا اعطاهم
 فكان خمسمائة الف قال ابن دحية وهذا انما تبه الجود الذي
 لم يشع بحمله في الجود وروى البخاري عن اسن رضي الله تعالى عنه
 قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمالك من البحرين فقال لقد
 يعني صنوية في المسجد وكان اكثر ما ابى به صلى الله عليه وسلم فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد ولم يلقفت اليه فلما
 قضى الصلاة جثا فجلس اليه فاذا ناري اخذ الا اعطاه لثقا العتاك
 فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقلا ففك
 خذ نحى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
 سر بعضهم يرفعهم علي قال لا قال فارقه انت علي قال لا ثم نشر
 منه فاحتمله فالقاه على كاهله فانطلق فزال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتبعه بهر خبي يفتي علينا عجبا من حرصه فاقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتمرهم شاد رهم وزواه ابن ابي شيبة من طريق

محمد بن هلال مرسلا انه كان ارسل به العلاء بن الحضمي من خراج البحرين
قال وهو اول مال حمل النعمه وروى الشيخان عن جابر رضي الله تعالى عنه
انه كان يسير على جبل له قد اعترف النبي صلى الله عليه وسلم وصربه وديعه
فسا رسيتم لم يبرمتمك ثم قال يعنبيه بوقه قلت ثم قال بعنيد بوقه
فبعته واستنثمت حملته الى اهلي فكتا قد سنا المدبنة انبته بالجل
وقعد لي ثمنه فانصرفت فارسل خيالي فقال ما كنت لاحد منكم
هو لك وفي لفظ البخاري قال صلى الله عليه وسلم تجاير في سفر بعني هيك
فناك هو لك يا رسول الله يا وامي فقال بل بعته فباعته اياه وانزل بال
ان ينفده ثمنه فانفذه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذهب يا ثمن والجل
يا زك الله لك فيهما انتهى فخذ لك صلى الله عليه وسلم عكا فاذ لقلوه
بل هو لك فاعطاه الثمن وزد عكته الجمل وزاد الدعاء بالبركة وروى
الشيخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اجود ما يكون في رمضان حتى يلقي جبريل وكان بلغاه
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فيرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة وروى الترمذي والخرازمي عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته
ان يعطيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك من شئ ولكن
اتبع علي فاذا اجاب شئ فضمنته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتني وما
كفك الله سالا تقدر عكته فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول
عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله اتفق ولا تخش من ذي العرش
اقلا لا فتبتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه
لقولا لانصارا ثم قال بهذا امرت وروى الزوار عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك شئ اعطيك ولكن استغرض حتى ياتيك شئ تعطينك
فقال عمر ما كلفك الله هذا اعطيت ما عندك فاذا لم يكن عندك
فلا تكلف قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف
في وجهه فقال الرجل يا رسول الله يا وامي انت فاعط ولا تخش من
ذي العرش اقلا لا فتبتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فهداه
امر وروى ابن سعد عن انس والترمذي عن علي قال لا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وروى يفي بن مخلد وابو يعلى عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم عن الاخود

٨٥

الله الاخود وانا اخود ولد آدم واخود همر من بني رجب تعلمون انفس
عليه يبعث يوم القيامة امة واحدة ورجل جاءه في سبيل الله عز وجل حتى
يقتل وروى ابن ابي عمير عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان اذا
تعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اخود الناس كما
ابن ابي شيبة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وروى الزوار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل ترسو اسير واغطي
كل سائل وروى ابن ابي الدنيا وغيره عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
قال دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالانه عن ثمن
يعبر قاعا بينهما بيتان من خربها من عنده فلقيا عمر بن الخطاب
فانتبا حيرا وقال المعروفا وشكر اما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهما فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فاحره بما قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلان اعطيتك ما بين العشرة الى الابد
فلو قيل لك ان احد همر يسا لتي فينطلق يمسا الله فيايطها وما هي
الانار فقال عمر يا رسول الله فلم اعطهم ما هو نار فقال يا بون الا ان يسالوني
ويا باني الى البخل وروى الامام مالك والحسن بن ابي سعيد رضي
الله تعالى عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم وقال ما يكون عندك من خيرا
فلن اذخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنيه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خيرا واوسع من الصبر
وروى ابن عدي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان بي مثل جبالها مائة ذهبيا لفسمته
بينكم ثم لا تجدوني كذوبا ولا خيلا وروى البخاري عن جبر بن مطعم
رضي الله تعالى عنه ان بينما هو منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعمه
الناس مقبلا من جنين عقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
سبيلو ثم حتى اصطروه الى سيرة فخطفت زداه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني رداي فلو كان لي عدد هذه الحصان لم لفسمت
بينكم ثم لا تجدوني كذوبا ولا خيلا وروى ابو جعفر بن جبير
الطبري عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال حدثت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة انما تصوف اسود ففعل خاسيتها
بيضا وفاق فيها الى اصحابه ففترت بيده علي فخذ فقال لا تزول الي

هذه ما احسنها فقال اغراي يا رسول الله باي انت وامي هبالي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ض

بزاي وغين معجزة فتا صغار عيلها رعب اي وبرا حال
انها هل بكاف فالف ففما مكنسورة

قلام اعلي الظهر

الحرس

البحرين

مد اعلي

فهي بنون ففما ففما مملدة ففمن الروح المرسلة السريعة النفع قال
تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اعلم موحدة
مضمومة ففما معجزة ساكنة ففلام صد الكرم اعلم مضمومة ففموحدة
ساكنة ففنون صد الشجاعة ففما مضمومة ففنون ففموحدة ففنون ففموحدة
را برة ففمن موقوف يلبسها الاعراب هـ

المجازي الخادي عشر في خوفه وخشيته ونسوه

قبل الله عليه وسلم وفي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاربوا وسددوا واعلموا انه لم ينجوا
احد منكم بحاله وفي لفظ لا يدخل احد منكم الجنة يعلمه قالوا ولا انت
قال ولا انا الا ان يتخذه في الله برحمته عز وجل برحمته منه وفضل روي
ايضا عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
شيئا فرخص فيه ففنازه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب فحمد الله ثم قال ما بنا ل قوم بين ههون عن الشيء اصعبه قواله
الذي لاعلمهم بالله واستدهم له خشية روي ابن مسعود عن امرئ القيس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل وصيفه له
فابطلت عليه فقال لو لا خوف العصاة ل وجعتك هذه السموات
وروي الامام مالك عن عاتبة رضي الله تعالى عنها ان رجلا قال لرسول
صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب وانا اسمع يا رسول الله اني اصعبت
جنتا وانا اريد الصيام فاعتزل اموم فقال له الرجل يا رسول الله انك لست
مثلنا قد عفوا به تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ففخصص
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لارجوا ان اكون اخشاكم
واعلمكم بما اتقى روي مسلم عن عمر بن ابي سلمة انه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقبل الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل
هذه لامسئلة فاقبلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال له

الرسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما والله اني لا نقا كرهته واخشاكم له روي
ابو الحسن بن الضحاك عن صفوان بن عيون قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتاوه ويقول اوه من عذاب الله اوه من قبل ان لا تنفع اوه روي
الامام الشافعي رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال ما هبت الريح قط الا جثي النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
وقال اللهم اجعل ما رايها ولا تجعل ما رايها روي ابن مردويه عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت الريح او سمع
صوت الرعد بعثت لونه حتى عرف ذلك في وجهه روي سعيد بن منصور
والامام احمد وعبد بن حميد والشيخان عن عاتبة رضي الله تعالى عنها
فالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجعا قط ما خفا
حتى ترى طهوا به انما كان يتشم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى
غير ما يكون وجهه وتغير ودخل وخرج واقبل وادبر قلبا امطرت سرى عنه
فالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر اراك
اذا رايت غيما عرف في وجهك الكراهة ففان تا عاتبة واما ابو مني
ان يكون عذاب الله قد عذب الله عز وجل قوما بالريح وقد راى قوم
العداء ففانوا ههنا عارض من طرنا وفي لفظ وما يدريك لعله بما قال
قوم لما راوه ههنا عارض من طرنا اود يهيم ههنا عارض من طرنا هو ما استعمل
الابن روي الترمذي وحسنه هو الحافظ المنذري وصححه الحاكم
عن ابن عباس وسعيد بن منصور وابن عساکر عن انس والترمذي في
الشمائل وابو يعلى بن صالح ثقات عن ابي جحيفة وابن عساکر عن عمران
ابن حصين وابن سعد عن محمد بن عيسى بن الحسين والطبراني وابن مردويه
بسند صحيح قال قال ابن عباس ان ابا بكر قال وقال انس قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله شيت قال شيبني هوود
والوا ففما والمزسات وغير يتسألون واذا الشمس كورت وفهذه الحديث
طرق وقد اخطا من ذكره في الموضوعات روي البيهقي وابن عساکر
عن ابو علي الشوري بضم الشين المعجزة والموقدة اخذ رواة القحيح
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما روي
عنتك انك قلت شيبني هوود قال تعرفت ما الذي يشيبك منهم كما
فصير لانيما وهلاك الاخر قال لا ولكن فاستقم كما امرت روي
عبد الله وابن مردويه والطبراني بسند صحيح عن عاتبة بن عامر
ان رجلا قال يا رسول الله قد شيت قال شيبني هوود واخواتها روي

ح
واخواتها

الامام احمد في زوائد الزهد عن ابي عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شعبتي هود واخوانهم اذ ذكروا القيامة وقصص الامم ورواه ابن ابي عمير
عن الحسن رحمه الله قال لما نزلت هذه الآية فاستغفر بها امرت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا شتموا واثموا ورواه ابي جعفر
الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبيكم كثيرا ولصحتكم قليلا
وروى الامام احمد والطبراني عن ابن عباس وسعيد بن منصور
والامام احمد والترمذي وحسنه عن ابي سعيد وابو يعقوب عن جابر رضي الله
تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم الله على
الصوت وقد انعم الله على من رضى الله عليه واصبح يسمع من يسمع من يسمع
فيسمع قالوا فماذا يقول يا رسول الله قال قولوا احسننا الله ونعم الوكيل
والخاتم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
هل لي حتى تحتم باسمي قال لا اراي ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اظن السها
وحق لها ان ليظن ما في موضع اربع اصابع الاوملك واضع جهنم سجدة
بني لو تعلمون ما اعلم لصحتكم قليلا ولبيكم كثيرا وما تذكروا بالنساء اعلى
الفرش والخرجهنم الى الصخرة ان تجاء روث الى الله تعالى والله اني لو دونت
الي شجرة تعضده قال بعض الحفاظ قوله لو دونت الى اخره مخرج الخبر
من قول ابي ذر ابو غنيم في فضائله واحمد في الزهد وابن ابي الدنيا
في لقب الخاقان وابن جرير وابن ابي داود في الشريعة وابن عدي وابن نصر
والبيهقي في الشعب عن حماد بن اعين عن ابي حرب بن المنصور ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا لفظه هناد وعبدان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزاد ان لدينا انكالا ومجيمها وطعاما ما اعطته وعدا باليمن والمنا
بلغ اليها صاعق ورواه ابن ابي شيبة برجال ثقات والطبراني عن ابي سعيد
وابن ابي الدنيا عن انس رضي الله تعالى عنهما قال لبوس جده انا يوم ماتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد انكالا ومجيمها وطعاما ما اعطته وعدا باليمن والمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت هذه لم اسمع مثلها فانا اني جبريل
فقال له عنها فقال هذه صخرة هلوت من شفا جبرئيل من سبعين خريفا
فخذ احسن بلعت تعرفها فاحب ان سمعك صوتها فاردني رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكلها من فيضه في قبضه الله تعالى ورواه الحارث
ابن ابي شيبة اسامة عن المسوس بن سمعان رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معلى القلوب تبت قلبى على

عبد

عبد بك تقيمها في الاول روى عبد بن محمد عن الحسن رحمه الله
تعالى قال لما انزل الله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحوف قلنا انزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الا بيمينه فقبل له محمد نفسه
وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال قلنا ان يكون عبدنا كقول
الساجي روى الترمذي وغيره عن هناد بن ابي هاله رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا لاخران ليست له راحة
قال ابن القيم في زاد المعاد وانما اية فكل من جسد صغره لم يكن
تسهيق وزرع صوت كما لم يكن صغره يقبضه ولكن كان يدمع عيناه حتى
يتملا ويسمع لصدره ازبر وكان بكاه نارة رحمة الميت ونارة خوفا
علمته ونارة من خشية الله ونارة عند سماع القرآن وهو بكاه استنار
وتحبه واجلال فصاحب الخوف والخشية الثالث قوله واشدهم
له خشية قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في هذا الحديث
الشك لان الخوف والخشية حاله تتشاعن ملاحظة شدة النعمة
الممكن وقوعها بالخائف وقد دل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم
غير متعذب وقال تعالى يوم لا يجزي الله النبي فكيف يتصور منه الخوف
تكلف اسد الخوف قال في الجواب ان الدهول تجازي عليه صلى الله عليه
فاد حصل الدهول عن موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا يقال
ان اخشاه بشدة الخوف وعظم الخشية عظم بالنوع لا بكثرة العدد
اي اذا صد رمت الخوف ولو في زمن فرد كان اسد من خوف غيره الرابع
في بيان عتريه ما سبق في خامسة مفتوحة فواوساكتة
فقال الفرع في خامسة مفتوحة فشان مجزة فضيحة
مفتوحة فتا تانث المصروف بمشاة فوفتة فضا دمجية فراعين
ممكنة التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة الععمل بقا مفتوحة
تضاد مجزة ساكنة فلام الاعطال العين اجاب ولا وجوب الوصفية
بواو تضاد ممكنة مكسورة فتحتة فضا فضا تانث اوه مهزة مفتوحة
فواو ساكنة فتام مكسورة وربما قلوا الو او الفافنا لواءه من كذا او بما
مشية دو الواو وكسر وهما وسكنوا اليها فقالوا اوه وربما خذوا الرسا
فقالوا او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه وهي كلمة يقال
عند الشك برة والتوجه في تقدم العارض بعين هائلة فالف
فرا مكسورة فضا دمجية هنا التجاب الذي يعترض في افق السماء الطم

بهمة مفتوحة فمملة مشددة صوتت لكثرة ما فيها من الملاكمة فكانهم
 اتقاوها لكنهم الصعداء بضمة الصاد والعين المملكتين فتاء تانين
 الطرفان بخارون ممتناة فوقية فخير فمزة مفتوحة تنصرون
 رافعي اصواتكم للهوات باقي الكلام عليه في باب حكمه صلى الله عليه وسلم
المائة عشرين في استغفاره ونوبته صلى الله عليه وسلم
 وسلم روي البخاري والترمذي والطبراني باسناد حسنة وعند الزواق
 وعند بن حبان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اني لا استغفر الله واوبى اليه في اليوم سبعين
 مرة ورواه ما ية مرة وروي الطبراني رجاله الصحيح عن ابي موسى
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا استغفر
 واتوب اليه في اليوم مائة مرة ورواه ابن ماجة غير قوله مائة مرة
 وروي الامام احمد بن محمد بن صالح بن عتبة ما سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استغفرك لما قدمت وما احترت
 وما اسررت وما اعلنت انك المقدم وانت الموقر وانت على كل شيء قدير
 فيه راوية يسيرة وهو في الصحيح بلفظ اللهم اغفر لي ما قدمت الي اخرة
 وروي الامام احمد والبخاري في الادب ومسلم في الصحيح عن الاعراب
 رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يا ايها الناس توبوا الى الله في انوب اليه كل يوم مائة مرة وروي
 ابن ابي شيبة والامام احمد والحاكم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انت من الاستغفار اشد
 الى الاستغفارا منه في كل يوم مائة مرة واتوب اليه وروي النسائي
 بسند جيد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول استغفرا الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
 اليه قبل ان يقوم من المجلس مائة مرة وروي ابن ابي شيبة والبخاري
 في الادب وابوداود والترمذي وابن ماجة والنسائي عنه ايضا
 قال ان كنا نعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علي
 انك انت الغواب الرحيم مائة مرة وفي لفظ التواب العفوق وروي
 وروي ابن ابي شيبة ومسلم والاربعة عن الاعراب مربعة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر
 وفي لفظ رافعي لا استغفر الله في اليوم مائة مرة وفي رواية سمعته يقول
 توبوا الي ربكم فواته اني لا اتوب الي ربك غير مائة مرة في اليوم وروي

ح
 والليلثة

م

محمد بن يحيى عن ابي عمر بن محمد بن عثمان عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لاد الكلمات قبل موته بسنة
 سخاوتك اللهم وحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
 قالت فقلت يا رسول الله لقد لزمته هو لاد الكلمات قال ان ربي حمد
 الي عهدا وامرني بامر فانا تبعه ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح صحني
 ختم السورة تبين ان الاول استشكل وقوع الاستغفار منه صلى الله
 عليه وسلم وهو مخصوص بالاستغفار بسبب وقوع معصية
 واصيب بالجوته منسأ انه راي الاستغفار بالامور المباحة من اكل
 او شرب او جماع او نوم او راحة او مخالطة الناس والتظرف في مثلهم
 ومخارطة عدو وهم تارة ومداراة اخرى وتالف المولفة وغير ذلك
 مما يحبه عن الاستغفار بذكر الله تعالى والنصرع اليه ومشاهدته
 ومزاجته دنيا بالنسبة الى المقام العلى وهو الحضور في محظرة القديس
 ومكان الاستغفاره تشريع لامته او من ذنوب لامته فهو كالشفاعة
 لهم وقال الشيخ سيات الدين التهرودي لما كان روح النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يزل في التربة الى مقامات القرب يستبمع القلب
 والقلب يستبمع النفس ولا يزل ان حركة الروح والقلب استرع من
 بهمة النفس وكانت حطى النفس تقصر عن مداها في الغرور فاقتضت
 الحكمة ايضا حركة القلب لئلا ينقطع علاقة النفس عنه فيبقى العباد
 تحرومين فكان صلى الله عليه وسلم يفرغ الى الاستغفار بقصور النفس
 عن تروى القلب ومنه كان الاستغفار والتوبة معن الطيفا
 وهو استند عامحة الله تعالى فاحدا انه الاستغفار والتوبة في كل حين
 استند عامحة الله تعالى الشاكي العين قال شعبة قلت للاصمعي
 سامعني ليقان على قلبي فقال عن من يروي ذلك قلت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم
 لغسرتة واما قلده صلى الله عليه وسلم فلا ادري وكان شعبة ينجح منه
 وسئل ابو عبيدة عنة فلم يفسره وقال الحمد لله لا اله الا الله
 النبي صلى الله عليه وسلم لتكلمت فيه ولا يتكلم عالا الا من كان
 مشرفا عليها وخلصت حاله ان بشرقه على انها اهد من الخلق
 ونقل الامام الرافعي رحمه الله تعالى في امانته عن سندهنا القديس رافعي
 تعالى عنه انه مع علو رتبته يمني ان يشرف عليها فقال ليبتني منهدت
 ما استغفر منه صلى الله عليه وسلم انتهى وتكلم في معناه اخر وقت

بحسب ما انتهى اليه منهم وظن من كان احدثهما ان حمل العين على حالة
جيلة ومرتبته عالية اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم والمراد من
استغفار مضموعه واظهار حاجته الي ربه وملازمته للعنودية
قال ابو سعيد الخزاز فيما نقله عنه الامام الراقي العين شي لا يجد
الا الانبياء واكابر الاولين لصفا استراهمة وهو كالغيم الرقيق الذي
لا يدوم قال الراقي ومحملة على عارض غيره الحمل منه قليلا بل لا يستغفار
وعلى هذا كثرت التنزيلات والتاويلات فبيل كان سبب العين النظر
في حال الامة واطلاعه منهم فكان يستغفر لهم وقيل سببه ما يحتاج
اليه من التبليغ ومشاهدة الخلق فاستغفر منه ليصل الي صفاوته
ثم الله تعالى وقيل ما كان يشغله من تهادي قريش وطغيانهم وقيل
ما كان يجده من محبتهم اسلام الي طالب وقيل لم يزل صلى الله عليه وسلم
مترقيا من ربه الي رتبة فكلما رقى درجة انفتحت اليها خلقها واحد
منها وحسنة لتصورها بالاضافة الي التي انتهى اليها وذلك هو العين
فبشغفر منه قال وهذا ما كان يشغله والدي رحمه الله تعالى
ويقره ومن هو الامن نزل العين على السكينة والاطمئنان قال
البيهقي في الشعب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت الاسناد
ابا سهل محمد بن سهل يعني القنطاري احدا يمة الشافعية يقول في قوله
ليغان على قلبي تاويلان احدهما يتخص به اهل الاشارة وهو حملهم
اياء على غشية السكره التي هي الصحو والحقيقة ومعني الاستغفار
عقبها على الحسنة للكشف عنها واهل الظاهر يحملونها على الخطرات
العارضة للقلب والطلقات الواردة الشاعلة له هذه الغشية
الملايكة وقال الفاضل هو ما يتعشى القلب ولا يظلمه كل نقطة
كالغيم الرقيق الذي لا يجمع ضوء الشمس ثم لا يقيم من الحديث انه كان
على قلبه مائة مرة واما هذا عدد الاستغفار لا العين فتكون المراد
هذه العين الاشارة الي عقبات قلبه وقنوات تفسيده وسهوها عن
مداومته الذكر ومشاهدة الحق لما كان صلى الله عليه وسلم قد من مقاسمات
البشر وسياسة الامة ومعاناة الاهل ومعه الولي والعدو
ومصلحة النفس واغصا الرسالة وحمل الامانة وهو في هذا كله
في طاعة ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم
ارفع الخلق عند الله تعالى مكانه واعلاهم درجة واتمهم به مؤثرا
وكانت حاله عند خلوص قلبه وحلوه وتقرده برب ارفع حاله

٩٨

رايد حاله فتفرق عنها وشغله بسواها مضمنا من على حالة ورفيع
مقامه فاستغفر من ذلك وقال الشيخ شهاب الدين السهروردي
لا تغفدان العين حالة نقص بل هو كمال ثم مثل بحسن العين حين يسيل
لدفع القدي عن العين مثلا فانه يمنع العين من الروية فهو من هذه
الحسنة نقص وفي الحقيقة هو كمال هذا يحصل لامله بعناية
طويلة قال في هذا نصيرة النبي صلى الله عليه وسلم معترضه للاغوية
الثائرة من نفس الاعتراف فدعت الحاجة الي استرحمة بصيرته
صيانته لها ووقاية عن ذلك وقيل هو حالة خشية واعظام
والاستغفار شكرها ومن ثم قال المحاسبى خوف المقربين خوف
الجلال واعظام وقيل هو السكنينة التي تعشى قلبه والاستغفار
لاظهار العبودية والشكر لاولاه وذكر ابن عطاء الله في كتاب لطائف
المن ان الشيخ ابا الحسن الشاذلي قدس الله سره قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن حديثه ليغان على قلبي فقال
يا منارك ذلك حين الانوار لا عين الاضمار الثالث في بيان عريب
ما سبق الاسماء استدعا المغفرة وظلها من الشفاعة واعداد
الاشباب المقررة الي الطاعة مقدم مضمومة ففان مفتوحة
فدال مملدة مكسورة فيم الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها
فن استحق التقديم قدمه مضمومة فمزة مفتوحة فحاد
معجزة مكسورة فزال الذي بوخر الاشياء فيضعها في مواضعها ضد المقد
القدم القادر قدرة تصلم الخلق فلا يوصف تعالى بالقدرة على الكسب
بخلاف قدرة المخلوق ان قدرتهم على الكسب لا الخلق وحققهم
ما يتقدربها المراد على حسب قصد الفاعل في الوقوع فن عرف انه
عز وجل قادر وحشي من سطوات عفويته عند مخالفته وامل لطائف
نعمته ورحمته عند سؤاله وحاجته لا يوسيلة طاعته بل بكرمه ومته
وكذلك من عرفه انه قادر رسكن عن الانتقام ثقة بان انتقامه وانصار
له اتم من انتقامه لنفسه واذ قيل جد زوا من لانا خير له غير الله الحي
والحياة صفة من صفات ذاته زائدة على بقائه فهو الدائم الباقي الذي
لا سبيل عليه للفناء القويم القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قامه
على رجل الثواب عشناة فوقية فوا ومشددة فالت فوحدة الموفق
لعبادته للتوبة والرجاع عليهم بفضله الرحيم العظيم الرحمة الصبور
الكثير المغفرة الساتر لنوب عبادة

باب الثالث عشر في قصص املة صلى الله عليه وسلم

روى الإمام أحمد وابن سعد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج كثرين الماء فيمسح بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء قريب فيقول وما يدريني لعلي لا يبلغه وروى ابن ابي الدنيا في قصر الامل وبقى بن محمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال اشترى اسامة بن زيد وليلة مما يدنا رالي شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناى الاظننت الا شغراى لا يلتفتان حتى اتقن ولا رفعت طرفى قطنت الى واضعه حتى اتقن ولا لفت لفة الاظننت الى لا سغرا حتى اعن بها من الموت ثم قال يا بنى ادم ان كنتم تعقلون فعدوا وانفسكم من الموت والذي نفسي بيده انما نوعهون لا تونوا ولا تونوا الامام احمد والبخارى والنسائى وابن سعد واليرقاني عن عقبه بن الخارث قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة العصر فاشرف ولبسته اهد فحيت الناس من سرعته فاما رجع اليه عرف ما لي وجوههم فعاك كان عندي بهر فكرهت ان ابينه عندي بقسمته وروى ابن سعد عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال اضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فعدت في وجهه انه يات قد اهداه امر فقبل يا رسول الله انالسننكر وجهك كانك قد اهدك الليلة امر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذاك من اوقنين من ذهب الصدقة يا بنتا عندي لراكن وجهتهما وروى ايضا عن عابسة رضي الله تعالى عنها قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية دراهم بعد ان امسى فلم يلزل قائما وقاعد الا يا سيه النوم حتى سمع ساءلا يسأل فخرج من عنده فانا عدى ان دخلت سمعت عطيطة فلما اصبحت قلت يا رسول الله رايتك اول الليلة قائما وقاعد الا يا سيه توبحتي مزجت من عندي فاعدي ان دخلت سمعت عطيطة قال اجل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لولفى الله وهي عنده وروى الامام احمد وقاسم بن ثابت برجال الصريح عن امرسامة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه فحسيت ذلك من وقع فقلت يا رسول الله واسه ما لك ساهم الوجه قال من اجل الدنيا نير السجدة التي ائتينا مسرور في نعم القدراس فامسيتها ولم تنفعنا وروى الحميدي برجال ثقافت عن عابسة

فامرت هو

انت هم

بجواز

رضي الله تعالى عنها ان ذهبا كانت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعال من الليل وهي اكثر من السبعة واقل من التسعة فلم يصح حتى فسمها اتقال تاظن محمد بن ربه لومات وهذه عنده وروى ابو عبيد القاسم بن سلام في عريبه والخالجي عن الحسن بن محمد رضي الله تعالى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا عنده ولا يبيعه قال ابن سلام يعني ان جاءه غنوة لم ينتصف اليها رختي بقسمه وان جاءه عشيته لم يبيت تحتي بيعة تنبسه في بيان عرب ما سبق الامل تحيل الرجل وليلة يواو فلام مكسورة فثناة تحتية فدالهملة الامة واحدة الولا بد استعفا بهزة معنومة فيمن تمهكة مكسورة فتحتية فحين معية اي لم يدخل في حلقى سبلا اعص بهزة مضمومة فحين معية مقنونة فصادمهملة اشرف به ويقف في حلقه اعطيه بغل معية وروى جاسعجة وانكر ابن بطال ما هم الوجه بالهمزة متغير لونه خصم العرابين معية هملة طرفه **باب الرابع عشرة اعطاه من نفسه** صلى الله عليه وسلم، روى ابن سعد بسند رجاله ثقافت عن عمرو ابن شعيب قال لما قدم عمر الشام اتاه رجل يسئله انه على امير ضر به فاراد عمران يقبده فقال له عمرو بن العاصبي اتقيد منه قال نعم قال اذا انزل لك عملاقك لا ابالي اقبل منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطى القود من نفسه قاله فلانرضيه قال لارضوه ان شئت وروى ابراهيم الحنفي عن عطاء قال حقا المرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذه فغضب فاصاب رطل الاعرابي وزهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي فخذته فقال اتقن فاني فقال اتقن من اول الخدود الغريرة روى ابن سعد عن عبيد بن المسيب قال اقا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاد ابوبكر من نفسه واقاد عمر من نفسه روى ابن عسار والحال عن حبيب بن سكرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي الى القضاة في نفسه فوجدت حذشته اعراسيا لم يسمه فاناة حبريل فقال يا محمد ان الله لم يبعثك جبارا ولا منكبرا فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي فقال امين فقال الاعرابي قد اخطيتك يا بنى انت وامى وما كنت لا افعل ذلك ابدا ولو ائبت علي فبني فدعي له بخير وروى ابن ابي سبيبة والولحسن بن الصغاك عن عمرو رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنص من نفسه وقال ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال

القود هو

اتقن هو

رحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رحلت وفي رحلي نعل كثيفة فوطيت
 بها على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفختني بسوطا ربه وقال
 بسم الله ورحمتي فيت لا يمنا لفتني اقول وجعت رسول الله صلى الله عليه
 فلهما اصبحتنا اذا رجلي يقول فلان قلت هذا والله الذي كان مني بالاس
 فانطلقت وانا متخوف ففانك في رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وطلبت
 برحمتك بفتحك رحلي بالاسر فاجعتني فنفختك بصوت خنده ثمانون
 نحا فخذها بيا وروي ابن حبان في صحيحه وروى الحسن بن الفتح
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم في الجهاد فاجتمعتوا عليه حتى غمره في يده جريدة فذرع ملاحا
 وبقيت صلاة لم ينظر اليها ففعلوا حتى هذا فقد غمتموه في فاصار
 النبي صلى الله عليه وسلم بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هذا
 فعل نبيك فسمعت عمر فقال انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان كان هو اصابتك فسوف يعطيك من نفسه الحق وان كنت كذبت
 لارجحك بما منك حتى تحدث فقال لرجل انطلق بسلام فاست اريد
 انطلق معك قال ما انا بوادعك فانطلق فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لعنا انا اصبتك قال نعم قال فما تريد قال فاستفدت منك فامكنة
 من الجريدة وكشف عن بطنه فالف الجريدة من يده وقبل شرمه وقال
 هذا اردت لكي ما يقع الجبارون من بعدك فقال عمر انك كنت اوثق علماني
 وروي الدارمي وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابي هريرة اذ ابي سعد
 قال كان رجل من المهاجرين وكان ضعيفا وكان لمصلحة الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانراد ان يلقاه على خلا فيسئل حاجته وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم معسكر بالبقي وكان يحيى من الليل فيطوف بالبيت حتى اذا
 كان في عهد السفر صلى بهم صلاة العداة فحسسه الطواف ذات ليلة حتى
 اصبغ فلما استوى على راحلته عرض له الرجل فاحذ عظام نافسه
 فقال يا رسول الله لي اليك حاجة قال انك ستدرك حاجتك فالي
 فلما قضيت ان يجلسه خفقه بالسوط ثم مضى فصاي بهم صلاة العداة
 فلما انقضى قبل بوجهه على القوم وكان اذا نعل ذلك حرقوا انه قد حدث
 امر فاجتمع القوم حوله فقال ابن الرجل الذي جلدت انفا فاعادها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يقول عوذ يا الله ثم برسول الله صلى الله عليه
 وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادنه ادنه حتى دامت
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وتاوله السوط وقال خذ عجلتك

فانقص

فانقص منه فقال عوذ يا الله ان اجلد بتمته قال لا ان تغفوا فالفني
 السوط وقال قد عفوت يا رسول الله ففانما اليه ابو ذر فقال يا رسول
 الله تذكر ليلة العقبة وانا اسوق بك وانما نائم وكنت اذا استقيمت
 ابطت واذا استقيمتا اعترضت فنفختك خفقه بالسوط وقلت قد
 اتاك القوم وقلت لا ياتس عليك خذ يا رسول الله فانقص قلبك قد عفوت
 قال انقص فمواخت الي فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد
 رابته بضر من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس
 اتقوا الله فوالله لا نظلم مؤمنا الا الا اسم الله تعالى من يوم القيمة
 وروي الامام احمد وابوداود والنسائي عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فسمعا
 اقبل رجل فاكتب عليه نطقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمون
 كان معه فخرج في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 فاستعد وروي ابو الحسن بن الفتح عن عبد الرحمن بن جبير
 الخزاعي قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه اما بفض
 او بشراك قال ورحمتي فاقدني فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العود الذي كان معه ثم قال استفد فقبل بطنه وقال بل اعف عنك
 لعلمك ان تشفع في يوم القيامة وروي ابن قانع وروى الحسن بن الفتح
 عن سوار بن عمرو قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متخلق
 مخلوق فقال روس خط حط وعشيتي بفضيت في يده في يطبي
 فاورحتي فقلت يا رسول الله القصاص فكشف لي عن بطنه فاقبلت
 اقبله فقلت يا رسول الله دعني اوهرها شفاعة لي يوم القيامة
 وروي ابن قانع عن عبد الله بن ابي الياهي قال جئنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فالفنته واقفا على بعيره فكانت
 ساقه في عرزة الحارة فاحتمتنتها ففرعتني بالسوط فقلت القصاص
 يا رسول الله فذرع الي السوط فقبلت ساقه وذكروا محمد بن عمر الاعلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما هو يسير من الطائف الى الجحانة
 وابورهم الي حينه على ناقه قال ابورهم فوقع حرق نعلي على ساقه
 فاحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمتي انخرجك
 وخرج رحلي بالسوط فاحذني من المصم ما تقدمه وما تاخره وعشيت
 ان ينزل في قران لعظم ما صنعت فلما اصبحتنا بالجحانة خربت
 ارجي ظهري وما هو بوي فرفا ان ياتي للنبي صلى الله عليه وسلم

فحسبه وانا ارتقب فقال انك اوجعتني برجلك ففردت عنك بالسوط فخذ
 هذه العزم عوضا من ضربتي قال فرضاه عني احدث من الدنيا وما فيها
 نبيجة في بيان غريب فاسبق في بيان قوا ومفوضين فذالك
 مهملة القضا من القضا بفتح القاف مفتوحة فضا ومفوضين فذالك
 تحتية فمؤخدة العضم بزي فذالك مهملة مفتوحة فمؤخدة فذالك
 بفتح القاف فذالك مهملة فمشين بفتح القاف مفتوحة فذالك
 وقض تحتية فالدين الاعرابي الارش والديمة
 السوط بسين مهملة مفتوحة فوا وسأكنه فطامهلة ما تحلده
 نحو بفتح القاف مفتوحة فمؤخدة فوا فوا فوا فوا فوا فوا فوا فوا
 سلا في بسين مهملة بضمومة فلام فالق شوكة النخل ففتح القاف
 بمؤخدة مفتوحة فطامهلة ساكنة فحما مهملة فالق الحضي اللين والمزاد
 ضا بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف
 اليخبر ففتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف
 بشين بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف
 مفتوحة فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف
 مهملة وسينهما ارامهلة رباب من جلد ابي رجب بضمومة فيمؤخدة
 شجر النخل ففتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف
 بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف
 و اجتمعا في تقديم الكلام عليهما القوم بضم القاف مفتوحة فذالك ساكنة فذالك
 الرقاب فذالك بفتح القاف فذالك بفتح القاف

عبد الله

عبد

ثم لي حتى رايت دموعه قد بلغت الارض قالت فاحبال فاذا نه بالعبادة
 فلما راه نبيكي قال يا رسول الله اشكيت وقد غفرت الله تعالى لكن ما تقدم من
 ذنبيك وما تلحق قال افلا كون عيدا شكورا ذاك لا ليكي وقد انزل الله
 تعالى الليلة ان يخلق السموات والارض في قوله ففنا عذاب النار
 وويل من قراء هذه الايات ولم يتفكر فيها **روى** عبيد بن حميد بن بزير
 عن قتادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 قرأ يوم نيعت من كل امة شهيدا الاية فاصنت عبيته **روى** الحكم
 الترمذي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما قدم وفد اليمن
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له ائمتنا تخض لنا انزل عليك
 فقراء والعقابات صفحتي التي الى قوله فاتبعه شهاب ثاقب
 فان ما نبيض عرف وان دموعه لتسيفه
 اليحيته فقالوا له انا نترك نبيكي امن خوف الذي بعثك نبيكي قال لي
 من خوف الذي بعثني انبي انه بعثني على طريق من جده السيف ان
 زعت عنه هككت ثم قرأه ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
 الاية **روى** ابو الحسن بن الضحان عن صالح بن ابي الخليل قال ما روي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسبها او صلحها منذ انزلت هذه الاية
 ان هذا الحديث يجيئون وانضكون ولا تكون **روى** ايضا ابن
 بسند ضعيف عن عمران بن اعين رحمه الله تعالى قال جمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ ان لدينا انكلا وسجنا وقطعا ما اذا عصت
 وعذابا الما قال فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** ابن ابي الدنيا
 و ابو الحسن بن الضحان عن طريق الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابو سلمة ثابت
 التميمي عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسنده
 الى الوليد بن عبد الله بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وسنده
 عيسى بن هذيل بن تميم ان تدرى الدموع وتشفيها بي من تخشيتك
 قل ان تكون الدموع دما والاهراس حمرا **روى** ابو بكر الشافعي عن عايشة
 رضي الله تعالى عنها قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن
 ابن مظعون يغدمونه حتى رايت دموعه تسيل على عبيته **روى**
 الشحان عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اشكيت سعد بن
 عبادا شكوي له فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوده مع
روى ابن عدي بسند ضعيف عن جابر رضي الله تعالى عنه قال لما

من

من

جورد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب فمات ابي مائل به شهيداً
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اشتغل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحرم وضع شغفه عليه بيكي طويلاً فالتفت فاذا هو بعمر يسكى ففك
بأعدهم لنا تسك العيرات **روى** مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل
في ابراهيم صلى الله عليه وسلم ولم ربت ائمن اصلاً من كثير من الناس
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افراء على القرآن فقلت يا رسول الله افراء عليك وعلى من اتول قال
ابي اسحق بن اسعد من غيري

ض

روى ابو يعقوب و ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابصر جماعة يوم فقال غلاماً اخبرني هو لا قيل عليه في رجب
قال ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدي ارضاه مسترعاً
حتى انتهى الى الفريجي عليه قال فاستقبلته من بين يديه لا نظراً بصنع
فبني حتى بل الثري من دموعه ثم اقبل علينا فقال اخواني لمن هذا فله
فاعدوا **روى** ابن ابي شيبة والنسائي في الكبرى عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اقراء فافتح النساء
حتى انتهى الى قوله فكيف اذ اجئنا من كل امه يشهدك على هولاء
شهدوا الائمة فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسبيك
نبيهم في بيان عربي ما سبق **روى** ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار
صوت بنساعن اليك من ثرة الحزن **روى** ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار
مقصورة مؤنثة وثمنها ربحان والجمع ايضا وارج وانكرا يوحا ستم
ثم ارحيته ومن مد قال ربحا ورحان و ارحته مثل عطا وعطان ،
واعطيه **روى** ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغمام بكسر المعج الكوكب الساقب المضي **روى** ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار
هملة مفوختين فلام مكانين يدمع متتابع **روى** ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار
فذل معجبة ساكنة فراقا جدي **روى** ابن ابي شيبة عن ابي اسحق بن عمار
السابع في زهد في الدنيا صلى الله عليه وسلم
وورعه واخذها ره الفقير وسواك ربه تبارك وتعالى ان يكون مستكفا
قال الله سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم

الغرة

زهرة الحياة الدنيا لغفتهم فيه ورتق ترك خبير واقفي **روى** ابن عساكر
عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عابشة لو سئلت لسارت معي جبال الذهب **روى** ابو يعقوب و ابن عساكر
والشيخان والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً **روى** ابن سعد والنسائي
وابو الشيخ عن ابي هريرة وابن سعد وابن حبان عن ابي امامة رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي عطية اكلة
ذهبا فقلت لا يارت ولكن اجوع يوماً واشبع يوماً فاذا اشبعت حمدتك
وخطرتك واذا اجعت فضرت اليك ودعوتك **روى** الامام احمد عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخيه
فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان اخذ ايجول لا تحمد ذهباً انفقته
في سبيل الله اوفت يوم اموت ادع منه ديناً ربي لا ديناً ربي اعدتها
لدين ان كان **روى** البيهقي و ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان عندي مثل احد ذهباً اتاسرني
ان ياتي علي ثلاث ليال وعنده منه شيء الا شي ارصده لدين **روى**
البخاري وغيره عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلدس على المير فقال ان عبد اخبره الله تعالى انه يوتيه
من زهرة الدنيا وما عنده فاخبره ما عنده فيكي ابو بكر وقال فديناك
يا اباينا و اماتنا قال فعميتا له فقال للناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الخبير وكان ابو بكر اعلمنا به **روى** ابو زرارة عن ابي اسحق بن عمار
تعالى عن ابي اسحق بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليف فقام وقد اشجده فيكيت فقال يا ام سلمة ما بيكيت فقلت ما ادر
من اشرهده فقال لا تبك لو اذت ان تسير معي للجبال ذهباً لسارت
عن عمار بن يسار رضي الله
تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الدنيا فقيرة حلوة
ورفعت التي تراسها وتزيت لي فقلت لها اني لا رتدك لا حلقة لي فيك
فقلت انك انك ان افعلت مني لم يتعلت مني غيرك **روى** الامام احمد
وابن حبان عن ابي هريرة و يعقوب بن شيبان و ابن مزيه عن ابن شحاف
عباس ان جبريل جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها فنزل الى السما
فاذا امك ينزل فقال جبريل ان هذا امك ما نزل من خلق قبل الساعنة

فلما نزل قال يا محمد ان الله تعالى خبيرك بين ان تكون نبيا عندما وبين ان تكون
نبيا ملكا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لمستشيره فاشترى
جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافقك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل كون نبيا عند اقال ابن عباس فما اكل يود ذلك
طحا ما منكما حتى لقي ربه **روى** الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي
ملك من السماء ما هبط علي بنى قبلي ولا هبط علي احد تعدي وهنوا
اشرا قبل فقال لنا رسول ربك اليك امر في ان اخبرك ان شئت نبيا
عندنا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الي جبريل فاومأ الي ان توافق فلو
اني قلت نبيا ملكا لسارت للبيات نبي ذهب **روى** القزويني وابن
ابى شيبة وابن جرير عن خبيته
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اعطيتك خراب الارض
ومغائيرها ما لم يعط نبيا قبلك ولا يعطها احد بعدك ولا ينقصك
ذلك مما عند الله شيئا وان شئت جمعتها لك في الاخرة فقال اجمعوها لي
في الاخرة **روى** ابن المبارك عن امامنا رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي زبي لي جعل لي بطحا مكة
ذهبا فقلت يارب ولكن اشبع يوما والجمع يوما او قال ثلاثة او نحوها
فاذا اجعت تصرعن اليك واذا شبعت حمدتك وشكرتك **روى**
ابن المبارك والترمذي عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال جئوا
المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجنبي
مشكنا وامتنني مشكنا واحشروني في زمرة المساكين **روى** ابن عدي
عنه ايضا قال يا ايها الناس لا تجعلكم العري على طلب الرزق من غير علة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني فقيرا
ولا توفني غنيا واحشروني في زمرة المساكين فان اشقى الاشقى
من اهلهم عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة **روى** الامام احمد وابو يعلى
وعام الترمذي وابن عساکر وابو داود والطحاوي والترمذي وصححه
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اصطفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي حصيدا ثرية جنبه فلما استيقظ حكت انتم عنه فقلت
يا رسول الله الان بتنا فنبسط شيئا فترك منك نمام عليه فقال
ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراك سار في يوم صايف فقال حكت
شجرة ثم راح وتركها **روى** الشيخان وابو الحسن بن الصالح عن

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال دخلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو متكى على ارمال حصيدا ثرية جنبه فرفعت
تراسي في البيت فواته ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا همة ثلاثة
معلفة وصيرة من شعير فماتت عينا عمر فقال مالك فقلت يا رسول
الله انت صفة الله من خلقه وكسرى وديصر فماتها فيه فجلس محمرا
وجهمه فقال ما وديصرك انت يا ابن الخطاب ثم قال اولئك قوم جعلت
لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا اما رضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
قلت لي يا رسول الله فقال فاحمد الله عز وجل را دا بول الحسن بن الصالح
يا عمر لو شئت ان يسير لحياتكم الدنيا اما رضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
ابن ابي شيبة عن رجل من بني سلم او فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني فهدتني فنظرت في حديسنا بحملها فيه فقال ضعه بالحضيف
فا ما هو عبيد ياكل لحما ياكل العبد ويشرب كما يشرب العبد ولو كانت
الدنيا ترزق عند الله جناح بعوضه ما سقى الكافر منها شربة ماء **روى**
البخاري وغيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج ابو بكر
في البصرة الي المسجد فسمع بذلك عمر فخرج فقال يا ابا بكر ما اخرجك
هذه الساعة قال لا والله ما اخرجني الا الجوع قال انا والذي نفسي
بيده ما اخرجني غيره فيها ههنا كذلك اخرج عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال
فقال الجوع فقال وانا والذي
نفسى بيده ما اخرجني غيره
انواب ابى ايوب الانصاري فذكر الحديث في انما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واني تكو وعمر بيت ابى ايوب وذبح طير شاة وطبخه لهما
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة ووضعها على رقيب
وقال يا ايوب ابلغ هذا فاطمة فانها لم تضرب مثل هذا منذ ايام
روى مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال راى ابو طلحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد ينقلب ظهره المظن واظنه جابجا
فذكر الحديث **روى** ابو الحسن بن الصالح عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولا من
شيئا من امر الدنيا الا ان يكون وانفا **روى** الامام احمد وابو يعلى
وابن ماجة بسند جيد عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخلت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مرمول بالشريط وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف فدخل عليه عمر بن الخطاب في فترعة فاحترق



رسول الله صلى الله عليه وسلم اغترافه فلم يرجع من جنبه وبين الشريط
 ترب وقد اثار الشريط جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكى غير
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتحكك يا عمر قال واغترافك
 الاكوفى اعلم انك رسول الله اكرم على الله من كسرى وقنصر وهما يعبدان
 في الدنيا فيما يعبدان فيه وانت رسول الله بالمكان الذي ارى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اما ترى ان تكون ظمير الدنيا ولنا
 الاخرة قال بلى قال فانه كذلك **روى** الامام احمد عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما قال وقل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو منكبي على خصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا
 ادر من هذا افضل مالي ولدنيا ام مثلي ومثل الدنيا الا اكراب استظل
 في يوم صاف قاسنظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح ونزل كحسا
روى ابن ابي عمير عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال كنت مع ابي بكر رضي
 تعالى عنه اذا استسقى فاتي بما وغسل فلما وضعه على يده بكى وانحسب
 حتى ظننا ان به شيئا ولا نسألته عن شيء فلما فرغ قلنا يا خليفه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا الذك قال بيتنا انا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورايته يدفع عن نفسه شيئا ولا اري شيئا فقلت يا رسول الله
 ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا اري شيئا قال لا الدنيا تطولت لي فقلت
 الذك عني فقالت في اما انك لست بمدركي قال ابو بكر فشق علي وحشيت
 ان اكون قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحطني الدنيا **روى**
 الحسن بن عرفة في جزئه المشهور وابن عساكر عن عابسة رضي الله تعالى
 عنها قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأيت على فراش رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عباءة ممتدة فانطلقت فبعثت التي بفراش حشوة
 الصوف فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عابسة
 فقلت يا رسول الله فلانة الانصار ربة دخلت عني فرأت فراشك فذهبت
 فبعثت الي هذا الفراش فقال ربه قالت فلما رده واخبرني ان يكون
 في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال ربه يا عابسة فوالله لو شئت
 لاحرق الله معي جبال الذهب والفضة **روى** الامام احمد في الزهد عن
 ابي بصير قال صنعت عابسة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فراشين فابى ان يصطحب الا على واحد **روى** ابن مردويه عن ابن مسعود
 وابن مردويه والديلمي عن ابي الدرداء اباي ذر وسعيد بن منصور و
 المنذر عن ابي مسلم الخولاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اوجي

تعالى

و

الحان اجمع المال واكون من الناجرين ولكن اوجي الي ان ستججد ربك
 وتتن من الساجدين واخبره ربك حتى بانك الكيفان وروى الامام
 احمد وابن عساكر عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال وهو يبعث
 لندا صبيحة وامسيت ترعبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرهد ذبه وانه ما انت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من دهره
 الا كان الذي عليه اكثر من الذي له **روى** ابن عباس عن عابسة
 رضي الله تعالى عنها قالت اتخذت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراشين
 حشوهما ليف واخذت فراشا ياعا يشبه مالي ولدنيا انا والدنيا بمنزلة
 رجل نزل تحت شجرة في ارضها حتى اذا انا العراي رطل فلم يرجع اليها ايدا
روى الامام احمد عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمشي الارض بشيء قط الا اني اذكر ان يوم مطر الغنا ثم سافنا في انظر الي
 خرق فيه تبع المائنة **روى** سعيد بن منصور عن ابي بصير قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فراش رث غلظ فاردت ان اجعل له فراشا
 اخر ليكون اوطا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلته فقال ما هذا
 عابسة فقلت رايت فراشك رثا غلظا فاردت ان يكون هذا اوطا لك
 فقال اخبريه اثنان والله لا فعد عليه حتى ترفعه قال فرفعت الاعلى
 الذي صنعت **روى** الامام احمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت اللباني للتمتع طواوبا
 واهله لا يجدون عشا وكان عاتمة خبزهم المشهور **روى** الرازي
 عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو على خصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت
 فراشا البين من هذا فقال مالي ولدنيا انما مثلي ومثل الدنيا اكراب
 سار في يوم عاصيف حتى ابي شجرة ثم راح **روى** الامام احمد والبيهقي
 في الشعب عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا سافر اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واوله من يدخل
 عليه اذا قدم فقدم من عذاة له فانها فاذا هو عيسو على يها وراي
 على الحسن والحسين قبايين من فضة فرجع ولم يدخل غلما فامسا
 رأت ذلك فاطمة ظنت انهم يدخل علمها من اجل ما راى قبستك التستر
 ونزعت القبايين من الصبيان فطعتهما فبكي الصبيان فقسمته
 بينهما فا نطقا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه
 صلى الله عليه وسلم منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الي بيتي فلان اهل

يدخل

بيت بالمدينة واشترى لفاطمة فلادة من عصب وسوار من عاج قال هؤلاء
اهل بيبي ولا احيت ان ياكلوا طيبا منهم فخصناهم الدنيا روى الامام احمد والبيهقي
في الشعب وابن ابي حاتم والدمي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
قل رسول الله صلى الله عليه وسلم صابما ثم طوي ثم قل صابما قال
يا عايشة ان الدنيا لا تنبغي للمحمد ولا لآل محمد يا عايشة ان الله تعالى لم
يرض من اولى العزم من الرسل الا بالقدرة على فكر وهما والقدرة على تحببها
ثم لم يرض مني الا ان كلفتي ما كلفتم فقال اضرب كما ضربوا لولا العزم من الرسل
والله لا ضير من جهدي ولا قوة الا بالله روى الامام احمد والشيخان عن
انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصيب
التمرة فيقول لولا ابي احشي ان يمان من الصدقة لاكلها ثم روى الامام احمد
برجال ثقات عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد تمره تحت جنبه من الليل فاكلها فلم يتم تلك الليلة فقال بعض
نساءهم يا رسول الله ارقب النار حتى ابي وجدت تمره فاكلها وكان عند
تمر من تمر الصدقة فخشيت ان تكون منه روى الطبراني عن ابي حاتم
الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم يذرى نطفة فيقال سنظل به يا رسول الله فقال انجبون ان استظل
بينكم يظل من نار يوم القيامة روى الحنذلي عن حبيب بن ابي
ثابت عن خبيثة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت
اعطيناك خيرا من الدنيا ومفاتيحها لم يعطها احد قبلك ولا يعطها
احد بعدك لا ينقصك ذلك عند الله شيئا فقال لجمعوها في الارض
والاخرة فانزل الله نارا رك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنانك
تجري من تحتها الابرار ويجعل لك قصورا روى ابن ابي شيبة في
المصنف عن عطاء بن يسار قال تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابي لست اريدك فقال ان لم ترد في فسير يدي غيرك
وروى ابو القاسم اليعقوبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان امرأة
اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراشا قال ان يقبله وقال
لو شير معي جبال الذهب والفضة للسارت وروى الامام احمد في الزهد
وابن ابي عمير في الخصال وابن مردويه عن ابي عبد الله بنت شداد بن اوس
رضي الله تعالى عنها انها بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
لكن غدت فطره وهو صائم فرت اليها رسولنا اني لك هذا الدين قالت
من ساء لي فرد اليها رسولها اني لك الشاة فقالت اسدتها من مالي

تعالى

نور

فشرف منه فاما كان من الغدا نته امره الله فقالت يا رسول الله
بعثت النك بلين فردت الي الرسول فقال لها بذلك امرت الرسول
لا تاكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا ويريحهم الله الا بوضعي حيث قال
وراودته الجبال الشمر من ذهب عن نفسه فاذاها ايمانهم
واكدت زهده فيما ضرورته ان الضرورة لا تغدوا على العسير
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولا لم تخرج الدنيا من العدم
تنبه في بيان غريب ما سبق في الزهد بزي مقصود منها ساكنة
فد الف الشئ ترك الرغبة في الدنيا بفتح الواو والز التخرج من الاثم
والكف عما هو فاصده الفقير بما مفتوحة ففاف ساكنة فافند
الغنا والفقير من له كفاية عياله او من يجد الفوت والمساكين
من اذله الفقرا وغيره من الاقوال والفقير الزم الذي لا حرفة اوله
حرفة لا تقع موقعا حاجته والمساكين السائل وله حرفة تقع موقعا
ولا تقبته اذا الفقير من له بلعه والمساكين لا شئ وهو اخص حاله
من الفقير وهما سواء اذ هو المذنب بزي مقصود منها ساكنة فافنا
ثابت حسنة ما وبهجنها وكثرة فقرها الواسعة او مكسورة نفس
فدال مملكتين فثناة فوقيتة والمخدة ومعهما وسد وسائد الكف
بلام مكسورة فثناة فوقيتة فافوزق النخل صوره حيا مملكتين
فصاد ساكنة مملكتين فوام مملكتين فافوقه واحدة المضمرة
حيا مملكتين فلام ساكنة فوام مفتوحة فافنا ثابت خرابين
الارض وغايبها
ارمال بصير الرمل بسح الحصيد والسرير بالسعف وكلاهما يوشر
في حيت النائم من غير وطا مملكتين فافوقه فافوقه فافوقه
فان ثابت العدة الصبر فصاد مملكتين مفتوحة فافوقه ساكنة فافوقه
مملكتين فثناة فوقيتة فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه
فصاد من مملكتين اولاهما مكسورة وبينهما حثية فافوقه فافوقه
الجبل فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه
فد الكفاية الاصلية مملكتين فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه
فجم فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه
ساكنة فثناة فوقيتة فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه
فغام مكسورة مملكتين فافوقه فافوقه فافوقه فافوقه
فوق الحبت وهن زنا زائدة الفقي بما مفتوحة فافوقه فافوقه فافوقه

من

الاضطجاج

مضمومة الظل بعد الزوال انه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق
 البيت قال مالك بعد من معول احد رواه البت القطع الروي
 برا فثلاثة الخلق التالي افسح بكسر الميم وسكون الميم ثمانية ايام من شعر
 فله من بقات فلام مضمومة ثمانين فمؤخدة مكسورة ثمانية قلب
 بضمين وهو سوار المزة الفلاة بقات مكسورة فالف فذات
 ميملة فتا ثمانين العصب بعين مفتوحة فصا ساكنة ميملتين
 فمؤخدة قال الخطابي ان لم يكن الشياح اليمانية فلا ادري ما هي وما
 ادري ان الفلاة يكون قبرا او قال ابو موسى يجعل عندي ان الرواية
 انما هي العصب بفتح الفاء وهي اطناب مفاصل الحيوان بيت وهو شبي
 مدور فيجعل لهم كما نقوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة
 فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا ايسر يتخذون منه الفلاكة
 قال في النهاية ثم ذكر في بعض اهل اليمن ان العصب من دابة بحرية
 تسمى قرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكرين
 وغيره وتكون ابيض العاج بعين ميملة فالت حجم الدبل وفيل التي يتخذ
 من ظهر السخلفاء البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فيجس عند
 الشافي وطاره عند ابي حنيفة اريت بهمة مفتوحة فزا مكسورة
 ففات سهرت **الماضي** **الكتاب** **عشرة** **افئدة**
 بالميم وسوا له ربه نبارك وتعالى ان يجعل رقه قونا ورغب
 ان يكون مسكينا **روي** الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق المحمدي قوتا
روي يحيى بن محمد في مسنده عن يونس بن ابي يعقوب عن ابيه عن
 ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل عليه وهو على ما يدعه
 فاوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده ولقمة ثم اخبرني
 ثم قال ابي لاجد طهر دسم ما هو يدسم المحمدي فقال عند الله ما امر المؤمنين
 ان يخرجوا الى السوق اطلب التمرين لا شربه فوجدته غاليا فاشترت
 من المهزول بدرهم واخي عذمت عليه بدرهم سمن فقال عمر ما اجتمعنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما ونصدق بالآخر
 فقال عذبت الله يا امين المؤمنين فليجترعوا عذتي الا فعلت ذلك قال
 عمر ما كنت ادري بالذي افعل **روي** ابن الجوزي عن عاتبة رضي الله
 تعالى عنها قالت ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشا بعد ولا عدا
 لعشا ولا يتخذ من شئ زوجين لا فحين ولا رادابن ولا من النعال ولا ردي

فانما

فانما قطع في بيته اما يخفف تعلا لرجل سكرين او يخط ثوبا لا رمله
روي ابن المبارك في الزهد عن الازاعي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما لي بالي ما رددت به عنى الجوع **روي** عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عاتبي
 امرضاني بنت ابي طالب وكان جانا بعد ذكر الحديث وفيه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل عندك طعام اكل قالت ان عندي اكنس رابسة
 واني استحي ان اقدمها قال هل يها قكسرها في وقتا وماله يملح فقال
 لمن ادام فقالت ما عندي يا رسول الله الا شئ من هل فقال هل يها فلما
 حيا صبت على طعامه واكل ثم حمدا لله تعالى ثم قال طهر لادم الخ ليام
 هاني لا يفتقر بيت فيه خلع **روي** ابو بكر بن ابي عبيدة عن الشايب
 ابن يزيد عن خالته قالت دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
 يديه طبق خوص فيه خبز وقد قالت فلما فرغ انخرق لي فخارة فبومنا
 منها فابدرنا وضوءه ففان من مضرب ومناس سكت على وجهه **روي**
 ابو الحسن بن الفصحاك عن عبيدة بن عروان رضي الله عنه قال
 لقد راني سابع سنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
 الا اوراق الشجر حتى تقرحت اشدا **روي** الامام احمد عن ابي
 بنت عمير وكانت صاحبة عاتبة التي هي ايتها فادخلها على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نسوة فمنا وحدها عنده قري الا ذراع من لبن فنساوله
 فشرب منه ثرنا وله عاتبة فاستحيت منه فقلت لا تدري بدر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذته فشرسته قال نا ولي مو احبك فقلت
 لا تشبهه فقال لا تجتمع كذبا وجوعا فقلت ان قالت اخذت الشئ كذبا
 تشبهه بطلا الشئ بعد ذلك كذبا فقال ان الكذب يكذب كذبا حتى الكذبة
 تكتب كذبة تنبئ به يوبان غرب ما سبق **روي** بزام مفتوحة فعين
 مجحة ساكنة فمؤخدة فتا ثمانين الحرض على الشئ والطرح فيه والرغبة
 السؤل والطلب **روي** بزام مكسورة فزاي ساكنة ففات ما يندفع به
السادس سياتي الكلام على ما نبسطها **السادس** بزام مكسورة فذال ميملة فمزة
 مضمومة وهو ممدود الثوب يجعله الانسان على عاتقه وبين كتفيه
 وفوق ثيابه **الاربعون** مكسورة فزاي فالف فزا **الاربعون** مفتوحة
 فزا ساكنة فم فلام مفتوحة فتا ثمانين التي ماتت زوجها عاتبة لانت
 او فقيرة **الخمسة** بزام مفتوحة فتا معجزة فزا الحيرة اشد رها همة وصل
 فمؤخدة فتاة فوية فذال هرجت اشد فتا ثمانين فوية ففات فزا

فخامه لثني بخر حته القدرح بقاف فذالك مغنوخين فخامه لثني اشبه
تروي الرجلين او اسم جمع المتعار
القاسم الثامن عشر فمما احب ان كان لا يدخر شيئا لغيره ولا لغيره
انه كان يدخر قوت سنة لعيناه صلى الله عليه وسلم وروي البخاري
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيئا لغيره وروي الامام احمد وابو يعلى بن يحيى ثقات عنه ايضا
قال لهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث طواير فاطعموا خادماه
كطائرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
المراتك ان ترفعي شيئا لغيره فان الله تعالى ياتي برزق كل عدو وروي
الامام احمد وابو يعلى بسند جيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لحد فقال ما يسرني انه ذهب
لال محمد نفعه في سبيل الله اموت يوم اموت وعندي منه دينارين لالا
دينارين لالا هم الدين ان كان وروي ابن ابي شيبة في المصنف عن انس
رضي الله تعالى عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يومئذ هل عندك تطعما قلت نعم يا رسول الله ففضل من الطعام الذي
كان امس قال لمراتك ان تدع طعام يوم لعدو وروي ابن سعد المديني
والخطيب عنه ايضا قال لهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظيورا
وفي لفظ طيرين فقال ما هذا فقال بلال غنائه لك يا رسول الله فقال
يا بلال لا تخف من ذي العرش افلا ان الله تعالى لي اتي برزق كل عدو
انهك عن ان تدخر شيئا لغيره وروي ابن حبان والبيهقي عن ام سلمة
رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم
الوجه قالت حسبت ذلك من وجع قلت مالي اراك ضيلا الله عليك ساهم
الوجه قال من اجل انه نازل السبعة التي اتتنا بالامس ولم نفسمها وروي
البيهقي والبخاري والطيبراني وابو يعلى بن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بلال فوجد عنده صديرا من تمر
فقال ما هذا يا بلال فقال تمر اخبره قال ويحك يا بلال او ما تخاف ان تكل
بخار في النار انفق ولا تخش من ذي العرش افلا وروي ابن سعد والبيهقي
ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لابي امامه سهل بن حنيف وعروة
ابن الزبير لورا بتمار رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وكانت عندي
سنة دراهم اربعة قال قلت فاسرني نبى الله صلى الله عليه وسلم ان افرتها
قالت فتدعني ويح النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عاقبة الله ثم سالتني

منها

عنها فقال ما قلت اكنف فرقتي السنة دنا نيرا والسبعة فقلت لا والله
لقد كان شغفتي وجعك قالت قد عي بها فوضعتا في كفه فقال ما ظن
بي الله لولقي الله تعالى وهذه عنده ونقدت احاديث في باب قصر امه
وروي البزار عن ابى سعيد والبخاري عن شمسة بن جندب
والطيبراني والطيبراني والبخاري والامام احمد وابو يعلى بن يحيى
ثقات والبخاري والامام احمد بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج علي اصحابه ذات يوم في بده قطع
من ذهب فقال لعبد الله بن عمر ما كان محمد قال لربكم لومات وهذه
عنده فقمها قبل ان يموت وفي لفظان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التفت الي احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان يحول ذهبا وفضة
لال محمد نفعه في سبيل الله اني صبح ثالثة وعندي منه شيء الا شيئا اعده
لدين وفي لفظ اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما لدين
ان كان قال ابن عباس فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا
ولاديهما ولا وليه عتيد اولاد لبيدة وترك درعه مرهونة عند رجل
من اليهود رهنا بثلثين صاعا شعير كان ياكل منها ويطعم عياله وروي
الطيبراني والبزار عن بلال رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي شيء من تمر فقال ما هذا فقلت ادخرناه لشنا بيا فقال
اما تحبات ان تمر لي بخار في جهنم وروي البزار والطيبراني بسند حسن
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعدد ذلك
لامنيك فقال اما تخشي ان يكون له دخان في نار جهنم انفق بلال ولا
تخش من ذي العرش افلا وروي ابو ذر الهمداني في حديثه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
اطعمنا قال ما عندي الا صبرة من خير حباته لك قال اما ان
الله له في نار جهنم انفق ولا تخش من ذي العرش افلا وروي البخاري
عن ابى ذر رضي الله تعالى عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت ليك يا رسول الله
قال ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا ثمضي عليه ثالثة وعندي منه
دينار الا شيء ارمده لدين الا ان اقول في عباد الله هكذا وهكذا وروي
عن ابى هريرة بن عوف وروى ابو بكر الهمداني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصاف

فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي يا ابن عمنا لك لا تأكل قلت يا رسول الله
 لا اشتبهه قال لكفي وهذه صمغ زاوية متدله اذق طعاماً ولم اجد
 ولوشيت لدغوت ربي فاعطاني مثل ملك كسري وقبصر فكيف تك
 يا ابن عمنا اذ ايقمت في قوم عجبون رزق سنهم وينعفون قال فوالله
 ما برحنا ولا رمتنا حتى نزلت وكان من دابة لا تحل رزقنا الله برزقها
 واتاكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 تبارك وتعالى لم يامرني بكثر الدنيا ولا اتباع الشهوات من كثر دنياه
 بربرها حياة باقية فان الحناء بيده الا ابي لا ازيد بار اولادها
 ولا الحناء رزقها العبد نبيها ان الاول قاله الحافظ بن عبد الله العجلي
 سالت نعم بن حماد قلت لابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبيع
 في يوم من خبز مرتين وجماعته انه كان لا يبعد لاهله قوت سنة فكيف
 هذا قال كان يبعد لاهله قوت سنة فنزل لنا لانه فقسمه في بي بي بلا
 شئ الثاني قاله الحافظ بن كثير المراد انه كان لا يدخر شيئاً مما سخر الله
 الفساد كما لا طعمة وخوها لما ثبت في الصحيحين عن عمر رضي الله تعالى
 عنه قال كانت اموال النبي لنصير مما افاض الله تعالى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مما لم يوحف المسلمون عليه لا يحل ولا يركب وكان يجره فقته اهله
 سنة ثم جعل ما بقي من الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل وما يؤيد
 ما قلنا وما رواه الامام احمد وابو نعالي برجال ثقاة عن انس
 قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طواير فاطم خاد منه
 طابرا فلما كان من الغد اتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المرانك ان ترفعي شيئاً الغد فان الله تعالى ياتي برزق كل عبد الثالث
 في بيان عزيز ما سبق لا يخاف تقدم

كفر

كنت الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى الى ان توفي فكان اذا اتاه
 الانسان فراه عارياً يأسرني فانطلق فاستقرض قاشيري البردة
 والشئ فاكسوه واظممه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال
 يا بلال عندي سبعة فلا تستقرض من احد الامني ففعلت فلما كان
 ذات يوم نوضات ثم قت لا فودن بالصلة فاذا المشرك في عصابة
 من النجار فلما راى قال يا حبشي قال قلت يا لبيد فخرجتني
 وقال قولاً غليظاً فقال الاتري كبريتك وبين الشهر قلت قريب
 قال انما بينك وبينه اربع ليال فاحذرك بالذي عليك فاني لم
 اعطك الذي اعطيتك من كرامتك ولا من كرامته صاحبك ولكن
 اعطيتك لتحب لي غداً فارذك ترضي لعمرك ما كنت قبل ذلك فاخذ
 في نفسي ما لا يخذ في نفس الناس فانطلقت ثم اذنت بالصلة حتى
 اذ اصلت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذ
 عليه فاذا لي فقلت يا رسول الله باقي انت واي ان الشرك الذي ذكرته
 لك اني كنت اتدين منه قد قال كذا وكذا وليس عندك ما يقضي عني
 ولا عندك وهو فاصحني فاذا لي اني تعض هؤلاء الاحياء الذين
 قد اسلموا حتى يترق الله تعالى رسول الله ما يقضي عني فخرجت حتى
 اتيت فحملت سبي وحرابي ورجحي وتعلي عنه راسي
 واستقبلت بوجهي الا ففكها نمت انتبهت فاذا رايت علي لبيلا
 حتى انشق عهود الصبح الاول فاردت ان انطلق فاذا انسان سبي
 يدعوا يا بلال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى
 اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اربع ركاب عليهم اجمالين
 فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذت فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اي شرف قد حاك الله تعالى بقضائك فحمدت الله
 فقال المرثي بالركاب المنلخاة الاربع قال فقلت لي قال فان لك
 ركابهن وما عليهن فاذا عليهن كسوة وطعام اهداهن له عظيم
 فذكرنا قبضهن اليك ثم افض وبتك قال ففعلت فوططت عنهن اجمالين
 ثم علقتهن ثم همدت الي ناد من صلاة الصبح حتى اذا صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح خرجت الي البقيع فحملت اصبعي
 في اذني فناديت اذ قلت من كان يطلب من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ديناً فليخضر فارت ابيع واقضي حتى لم يبق علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى فضل عندي او قيتان او اوقية

و نصف ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب غارة الهنا رفاذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي ما فعل
ما فعلت قلت قد قضيت كل شيء كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يبق شيء فقال فضل قال قلت نعم قال انظر ان ترعى من ما فعلت
بداخل على احد من اهلي حتى ترجعنا منها فلو باننا احد فنان في المسجد
حتى اصبح وطلعت في المسجد اليوم الثاني حتى اذا كان في آخر النهار رجعا وكان
نا نطلقنا بها فكسونا بها واطعمنا بها حتى اذا صليت العشاء دعا لي فقال
ما فعل ما فعلت قد اراحتك الله منه فكبر وحمد الله شفا من ان يدركه الموت
وعنده ذلك ثم تبعته حتى اذا احيا زوجها وسلم على امرأة حتى
التي مبيتته فهذا الذي سألني عنه تبيي في بيان غريب ما سبق
السنة
بعين مكشورة فصا دمقوتة ممدون فوحدمة الجاعة من الناس
جهمي اي تلقا في بؤفه كربه واعطى على القول الحمة بعين
مهملة فثناة فوقته فيرمقوتات فنا تانبت العنسا سميت بذلك
لانها تعتمرتا اي يصلى في عتمته الليل في ظلمته **حرب** بحم مكشورة
ولا يفتح او بعدة فيما حكاه النووي والقاضي المزود او الوعا **الوطيب**
بترافكا في مفتوحتين فمتر فوحدمة ولعده ركاب ككتاب واحد هئا
زاحلة فمك بقا فذال مهملة فكاف مفتوحات فريمه بخير
الما **الحشرون** في منه عيشه في الدنيا صلى الله عليه وسلم
روي الامام احمد و البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان ياتي علينا الشهر وما نوقد فيه نارا انما هو البر والماء الا
ان نوقى بالبخير وفي رواية قالت ما شبع احد من خير بر ثلاثا وهي
رواية اياتنا من ابيات حتى يصي لسبيله وفي رواية ما شبع احد
من خير شعير يوم من متنا بعين حتى قدض صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ما اكل احد الاكلين في يوم واحد الا احدهم اتمرو في رواية انما كانت
تقول لعزوة يا ابن اخي حتى انا لتنظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
ثلاثة اهلته في شهرين وما قد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار قال قلت يا خالته فما كان بعيشكم قالت الاسودان التمد والماء الا
انه قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكان
لهم مناج وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ما
فيشقينا وفي رواية قالت ما نوقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى

حق شيع الناس من الاسودين العرو والماء وفي رواية لمسلم والامام احمد
وابن سعد قالت والله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع
من خير وزيت في يوم واحد مرتين وفي رواية عنده الامام احمد انها
كانت تقول لعزوة وولي بر الله يا ابن اخي ان كان يمر على المسجد الشهر
لربو قد يبييت رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا لا يكون
الا ان حولنا اهل وور من الانصار خيرا هم الله خيرا
في الحديث والقدر فكل يوم يعنون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغزيرة شياهم فينال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رقي من طعام
ياكله ذوكيد الاكريب من شطر شعير فاكلت منه حتى طال على لا يبغي
وكلته فغني في بيتي لم اكله وام الله وكان صجاعة من ارم خشوة
ليف **روي** ابن عساکر عنها قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند العشاء ولا عشا قط احدا ولا اتخذ من شيء زوجان لا قبصين
ولا ردا من ومن من النعال ولا روي **روي** الامام احمد والبخاري
ومسلم والترمذي عن ابهريرة رضي الله تعالى عنه قال والذي نفسي
بيده ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام ثياغا
من خير حطه حتى قارق الدينار **روي** الترمذي رضي الله تعالى عنه
قال ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الشعر
روي الامام احمد برجال فقات عن سلمان بن رومان في حبره قاله
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت والذي بعث محمد الحق ما راى
من خلا ولا اكل خيرا من خول لا من ربه الله الى ان قبض قبل كيف كانت
تصنعون بالشعير قالت كنا نقول اف اف **روي** الطبراني عن
ابى الدرداء عنه قال لم يكن يخجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الدقيق ولم يكن له الاقبص **روي** الطبراني عن ام سلمة رضي الله
تعالى عنها قالت لم يخجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذقنا قط
روي البزار بسند حسن عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى
عنه قال فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو
ولا اهله من خير الشعير **روي** الطبراني عن سهل بن سعد رضي
تعالى عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم سبعين
حتى فارق الدنيا **روي** ابو يعلى برجال الصحاح غير طيحة الغنري
سوى عبد الله بن الزبير في حبره قاله عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خديص البطن

دروحي الطبراني في الاوسط بسند حسن عنهما قالت ما كان يبقى علي ما يده
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير وفي رواية عنده
ما رفعت ما يده رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه وعليه ما فضلته
من طعام فقط **رواه البخاري** ومسلم والبيهقي عنهما قالت ما شبع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ساعا حتى معنى لم يسله **رواه**
الامام احمد وابن سعد والترمذي وصححه عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت اللثام في ثيابا بغيره ظاوبا
واهله لا يجدون عشا وكان عكته خبز شعير الشعير **رواه الامام احمد**
وابن سعد والترمذي وصححه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ما كان
يفضل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير **رواه**
البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما اكل محمد صلى الله عليه وسلم
في يوم الاكلين الا خذاهما تمر وفي رواية ما شبع من خبز ادم وخبثي حتى
تعالى **رواه مسلم** والبيهقي عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول للشمس في طعام وشراب ما شبعتم لغد سمعت عمر بن الخطاب
يقول لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم يبتوي يوما من الحجج وما يجد
من الدقل ما يلا بطنه **رواه الامام احمد** عن عثمان بن حصين ما شبع
ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز تمر ما دام حتى مضى بسبيله **رواه**
الطبراني عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدا وعشا
حتى لغى الله **رواه الامام احمد** وابن سعد وابود اود والحارث بن ابي اسامة
برخيات تغارت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان فاطمة رضي الله
تعالى عنها اجابت بكسرة خبز الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه
الكسرة قالت قر من خبزته فلم يطلب نفسي حتى ابتك هذه الكسرة
فقال اما انه اول طعام دخل فيها نيك منذ ثلاثة ايام **رواه البيهقي**
عن ابن مسعود وابود اود والطيب السبي وابن سعد عن ابي اسحق
قال لصاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفقا فاسل الي ازا وجد بيثني
عند هو طعاما فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا فقال اللهم اني اسالك من
من فضلك وترحمك فانه لا يملكها الا انت فاهدت اليه شاة مصلية
ورغف فاكل منها اهل الصفة حتى شبعوا فقال ناسنا الله تعالى من فضله
ورحمته فهذا فضله وقد اخرج لنا رحمه وفي لفظ عن نفاظر الرحمة
ابن عساكر عن مسروق قال دخلت على عائشة يوما فذعت بطعام فقالت
كل فقل ما شبع من طعام ما شان انكي ال ابيكته قال قلت ما اقر المؤمنين

الدقل النمر الناشف

خلا

قالت اذ كرم الخال الذي فارها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يوم مرتين من خبز شعير وفي لفظ اخر من خبز شعير
بانسه وذكروها قال ما شبع محمد ثلاثة ايام من خبز البر حتى اذا فر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الموت وما زالت الدنيا علينا عسرة كذا ذكر حتى مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات انصبت علينا الدنيا صببا **رواه**
ابن ابي شيبة والامام احمد وابو يعلى والترمذي في الشمائل وابن سعد
باستناد صحيح عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجمع له عدا ولا عشا من خبز ولا تمر ولا عسل **رواه الطبراني**
والنقطة والبرور وانما ثقات عن طلحة بن عمرو والطبراني عن فضالة
المنبي رضي الله تعالى عنه ما قال كان الرجل اذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فلم يكن له عريف بالمدينة نزل باصحاب الصفة قال لا اول وكان
لي بها قرنا قال الثاني نزل الصفة قال لا اول فكان يجري علينا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم من اثنين مدان من تمر فينبأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض الصلوات اذا نأه سناد وقال الثاني يوم الجمعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرق بطوننا التمر وتحرقنا الحسد فانا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام محمد الله تعالى واشى عليه ثم
ذكر ما بقي من قومه من الشدة قال مكث انا وصاحبي بصفة عشر يوما
ما لنا طعام الا اننا **رواه** حتى قد ساع على اخواننا من الانصار
فواسونا في طعامهم وعظروا طعامهم التمر واللبن والذي لا اله الا هو لو اجد لكم
الغزير والتمر لاطعمتكم به دنارا الحديث **رواه ابن عساكر** عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت لو اردت ان اخبركم بكل شعبة شبعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات لفعلت **رواه** ايضا عنها قالت انه لياتي
على محمد الشهر ما يجتريون خيرا ولا يبطلون قدرا **رواه ابن سعد**
والامام احمد برجال الصحيح وابن عساكر وابو الجوزي عنهما قال
اهدت لنا ذات يوم يد شاة من بيت ابي بكر فوانت ابي لاسكنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجدها او يمساها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اجيرها فبيل عمر على غير مصباح قالت لو كان عندنا
دهن ادهن مصباح لاكلناه واد كان لياتي على محمد الشهر ما يجتريون
فيه خيرا ولا يبطلون فيه برمة **رواه ابن سعد** عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع
هو ولا اهله من خبز الشعير **رواه ابن سعد** عنه قال ما شبع

104

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسرا اليابسة حتى فارق الدنيا
واصبحتم بعد ذلك بالدينار روي ابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن رضى الله
تعالى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فقال ما هذا قالت طعاما فضعه في ارضنا فاحببت ان اصنع لك زغيفا
قال روي ابو الحسن بن الفضال قال قال ابن سعد عن الحسن بن محمد
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال والله ما امني
في آل محمد من طعاما لثلاثة اشياء واسما قالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم استغلا لا ليرزق الله ولكن اذا ان ناسى به امته وروي
مسلم والبخاري وابو الشيخ والبرقاني عن قتادة عن انس قال مشيت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت بغير واهالة سئحة ولقد رهن
ذرعده بشعره ولقد سمعت يقول ما اصبحت لآل محمد ولا امني في آل محمد
الا صاع وانهم يومئذ ليشعروا بيانا روي الزمزمي وابن سعد عن نون
ابن ابي اسود قال قال ابن ابي عمير بن عبد الرحمن بن عوف بصحيفة فيها
خير لكم فلما وضعت يكافؤا الرحمن قلت ما بيكيك فقال مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يشيع هو ولا اهل من خيرا لشعره ولا
لما هو خير لنا روي ابن سعد عن انس بن رضى الله تعالى عنه قال شهدت
وكبيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها خير ولا خير روي ايضا عن
ابن هزيمة بن الربيع بن شعبة وهو بطعم الطعام فقال ما هذا الطعام
قال خير القوي والخمر السمين قال وما النقي قال اللين فحبت ابو هزيمة
قال حجينا لك يا معوية رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسم الله تعالى وما
شيع من الخبز والزيت مرتين في يوم وانت واضحا بك بهذرون ههنا
الدنيا بعينكم وخذ يا صبيعه يقول كأنهم صبيان روي ابو بشر محمد بن احمد
عن عابسة بن رضى الله تعالى عنها قالت لقد رأيتنا نحسب الكراع في الجحيم
الا صابحي فناظرة بعد خمسين سنة يومنا قال عابسة بن
فقلت فانا كان يحملكم على ذلك فصعقت وقالت ما شيع
آل محمد من خير الثرماد وثا يومين حتى لحق بالله تعالى
ابو الحسن بن الفضال عن يزيد الرقاشي قال قدم علي عمر بن الخطاب
وذو من قبل البصرة فبهم الاصف بن قيس كما قرأوا اطعموا اخشنا ونوبين
خلفين فكلوا اصفصة ان تكلم في ذلك فكلمته فجعل عمر يتأشدها
اسهل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكلمت عشرين سنة لم يشيع
من خيرا لشعره ثلاثين يوما نابعاً وروي ابن سعد عن عابسة

ابو

رضي الله تعالى عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شيعنا
من الأودين وروي ابن سعد والدارقطني في الافراد وصححه عن ابي خازم
قال قلت لسهل بن سعد اكانت المناهل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما رأيت مغللا في ذلك الزمان وما اكل النبي صلى الله عليه وسلم الشير
منجولا حتى فارق الدنيا قال قلت كيف كنتم تصنعون قال كنا نطعمها شر
تفخ فشرها في طير ما طار ويستمسك ما استمسك روي ابن سعد
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلقى يومه من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه وروي
ابن سعد والامام احمد وابو يعقوب وابن ابي شيبة في المصنف عن النعمان
ابن بشير رضي الله تعالى عنه قال اخذ والله عز وجل فرما الي علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يظلم ياتوي ما شيع من الدقل ولفظ ابن ابي شيبة
الشم في طعاما وشراب ما شيعت لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم
وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه روي ابن ابي الدنيا وابن
سعد المكني وابو الحسن بن الفضال عن ابي هزيمة رضي الله تعالى
عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا
قلت ما اصابتك قال الجوع فبكت قال لا تشك يا اياها هزيمة فان شدة
الجوع لا يصيب الجايع يعني يوم القيامة اذا اختسب في دار الدنيا روي
ابن سعد عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت ما شيع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مرتين حتى لحق بالله تعالى ولا رفعت له فضل طعام
عن شيع حتى لحق بالله تعالى لان يرفعه لغائب فقيل لها ما كانت معيشة
قالت الاسود ان الماء والتمر قالت وكان لنا جيران من الانصار رهم رباب
سناج يشقونا من لبننا جيرا ههنا روي الشيخان والامام احمد
وابن سعد عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت ما شيع آل محمد صلى الله
عليه وسلم منذ قدموا المدينة ثلاثة ايام تتاعا حتى مضى بسببه
زاد ابن سعد وابن الامام احمد وصارفع عن ما يملكه كسرة لفظ حتى قبض
ابو ذر والطالب السبي وسلم وابن سعد عنها قالت ما شيع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعيرتومين مستابعين حتى قبض
زاد ابن سعد وان كان لهدري لنا قناع فيه كعب من اهالة ففخر به
روي ابن ملقية عن ابي هزيمة رضي الله تعالى عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام سبخين فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل
بطني سبخين منذ كان اوكذا وروي

عنه قال رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجنون فاسئل الى بعض
نساءهم فقال والذبي بعثك بالحق ما عندى الا ما نزل الى اخرى فقالت
مثل ذلك حتى قال كل من مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصف
هذه اللثة رحمة الله فقام رجل من الانصار فقال نأيا رسول الله فانطلق به
الى رحله فقال لا امرانه عندك شي فقالت الاقوت صبيان قال

دخلت على عائشة وهي تنكي فقلت يا امر المؤمنين ما يبكيك قالت ما ملات
طبي من طعام فشئت ان ابكي لا بكي اذ كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان فيه من الجهد **روى** عنه قال دخلت على عائشة وهي تنكي
فقلت يا امر المؤمنين ما يبكيك قال ما اسبع فاشان ابكي لا بكي وذلك
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تأقي عليه اربعة اشهر ما يشبع من خبز
روى ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد
عدا ولا عشا من خبز اشهر ثلاثة ايام متتاليات حتى لحق بالله **روى**
الاشام اخمد والوزار بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان
يهرى بال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال ثم الهلال ثم الهلال لا يوقد في
من بيوتهم نار الا خبز ولا يطبخ قالوا باي شئ كانوا يعيشون يا ابا هريرة
قال بالاسودين النهر والما قال وكان لهم خيران من الانصار جزاهم اذ خيروا
هم من ارجح برسلون شئ من لبن **روى** ابو يعلى برجال ثقافت غير عثمان
ابن عطاء عنه قال ان كان ليمز بال رسول الله صلى الله عليه وسلم ال اهله
ما يسرح في بيت احد منهم سراخ ولا يوقد فيه نار وان وجدوا اربابا ادهوا
او ودكا اكلوه **روى** البزار بسند حسن عن ابن عباس ان عمر قال له قد
علمت ان محمدا واهله كانوا ياكلون القدر قلت بلى والله الحرف **روى**
ابو داود عن ابي صالح مرسل قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام
فاكل فلما فرغ حمد الله تعالى ثم قال ما اكلت طعاما قط سخيئا او ملات
بطبي من طعام سخي من ذلك اذ **روى** سعيد بن منصور عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام
منوا لينة من خبز يرمذها خيرا الى المدينة حتى مضى بسبيله لو شئت
ان احدتكم واعدها عليكم بكل شعبة سبوهها من خبز اليرموذ قد قدم رسول
صلى الله عليه وسلم لحدتكم فقال بعض القوم اى وكل يا امر المؤمنين
قالن يوم انجلى به تعالى بني النضير منذ كرا البيوت مملاة من النهر والاشام
خروج على اقدامهم قالت فشب جميع المسلمين يومئذ من النهر عبدهم

منه

وغيرهم ذكرهم وانما هم صغيرهم وكبيرهم **روى** ابو الحسن بن الفضال
عن انس رضي الله تعالى عنه قال لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا
وليس خشنا فسئل الحسن ما البشع قال غليظ الشعر ما كان يسقط
من ما **روى** انصاعن جعفر بن سليمان عن الحريري رضي الله عنه
تعالى قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خا الساق رجل
من اصحابه فغمز رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقال له الرجل
يا رسول الله باي وامي انشكي بطنك فقال لا انا هو حجال الجوع ففاه
الرجل فدخل حيطان الانصار فزاي رجلا من الانصار يشقي مقابفة فقال
هل لك ان اتقي لك بكل مقابفة مائة جيدة قال نعم قال فوضع الرجل
كساة ثم اخذ بسقي وهو رجل ثوي فسقي مليا حتى ابرو وعي فخطى بربع
ثم فتح حجره وقال عدى ثوي قال تعد له نحو من المدفأ به حتى نثره
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه فدفعه ثم قال اذهبوا اخذوا الى فلانة واذهبوا اخذوا الى فلانة
فقال الرجل يا رسول الله اراك ناخذ منه ولا يفيض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التمت نفرا هذه ال اية قال قلت اي اية يا رسول
الله قال قول الله تعالى وما انفقم من شئ فهو خلفه وهو خير الرازقين
قال ثم هذا مما هو من الله تعالى **روى** ابنا وابن غدي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ربما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هلمي عندك المبارك وربما لم يكن الا الثمران **روى** ابن سعد عن
انس رضي الله تعالى عنه قال ما اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاي رغيفا مر قفا بعينه حتى لحق بربه ولا شاة سميطا **روى**
عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز الشجر فانا انا اخرنا
لما هو خير لنا **روى** الطبراني بسند جيد عن كعب بن عجرة رضي الله
تعالى عنه قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرا بيه متغيرا
فقلت باي انت وامي ما لي اراك متغيرا قال ما احصى جوفي ما يدخل
جوف ذات كبد منذ ثلاث فاك فذهب فاذا يهوي بسقي ابل له
فسقيت على كل ذنوبه فمحصت ثم اذ اثبت بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من اين لك هذا يا كعب فاحبرته وذكر ال محمد
روى الامام احمد برجال الصحيح عن علي بن رباح رضي الله تعالى
قال كنت بالاسكندرية مع عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه

فذكرها ما هو فيه فقال رجل من الصحابة لئذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وما شيع اهل من الخبز العنت قال موسى بن علي بن يحيى الشيعير
 والتلت اذا خلطاً **روى الطبراني** عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 قال دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام من حيطان المدينة
 فجعل ياكل بسراً اخضر فقال كل ما ابي عمر فقلت ما اشهد به يا رسول الله
 قال ما تشهد به انما اول طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربعة
 ايام **روى ابو الحسن بن الفضال** عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت
 ان كنا لفرع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكراع فاكلته بعد شهر **روى**
 الامام احمد ومسلم وابن ماجه عن عتبة بن عذر وان رضي الله تعالى عنه
 قال لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعمنا
 الا ورق الخلبة حتى تغيرت اسنانيا **روى ابن سعد** عن عمران بن زيد
 المدني قال حدثني ابي قال دخلت على عاتبة فقالت خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم من طعام ما كان اذا
 شبع من التمر وشيع من الشعير واذا شبع من الشعير لم يشبع من التمر **روى**
 ايضا عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى
 عليه وسلم يجوع قلت لابي هريرة وكيف ذلك الجوع قال لكثرة من فضارة
 واضنافة وفور يلزمونه لذلك فلا ياكل طعاماً ابدا الا وقع اضنافة
 واهل الحاشية ينتفعون من المسجد فقلت افصح الله عز وجل يتراسع الناس
 بغض الانساع وفي الامر يقص صديق والمعاش شديد وهو لا يزرع فيها
 انما طعام اهلها التمر وعلي ذلك اقاموا **روى عبد الله بن الامام احمد**
 في زوائد الامام المتمدن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 اخضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واضنافة قد شد والبخار
 على بطونهم من الجوع وذكر الحديث **روى** ما لم يمتني وابن عساکر عن جندب
 ابن نفير قال قال ابو الجحر رضي الله تعالى عنه اصابت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوماً فوضع على بطنه حجرًا وقال يا رب نفس تأمة ظاهمه
 حانية عاربه يوم القيامة **روى** ابن سعد عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صلبه بالجحر
 من العزب **روى** الامام احمد والشحان وابو يعلى بسند جده وابو يعلى
 في الحديث عن جابر رضي الله تعالى عنه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واضنافة وهم يجفرون الخندق ثلاثاً لئلا يذوقوا طعم ما قال جابر
 فخانت مي التفاته فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد على بطنه

صلى الله عليه وسلم

بج

حجر من الجوع وللفظ ابي نعم في الحديث نظري رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجدته قد وضع بيته وبين ازاره حجرًا ليقوم به صلبه من الجوع **روى**
 الترمذي بسند جيد قوي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال
 ابو طلحة شكوت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعت عن حجر
 حجر فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حجرين وذكر لنا فظفر فخرجنا
 المشكاة ان الترمذي صححه ولو اقف على ذلك في النسخة التي وقعت
 عليها من الترمذي **روى** ابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد وابن عساکر
 عن ابي الجحير رضي الله تعالى عنه قال اصابت النبي صلى الله عليه وسلم
 جوع يوماً فوجدت ابي حجر فوضع على بطنه **روى** مسلم والبيهقي
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال خبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوماً فوجدته جالساً في اصحابه جدهم وقد عصب بطنه بصانده
 قال اسامة انا اشك على حجر فقلت لبعض اصحابه لو عصبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بطنه قالوا من الجوع الحديث **ابو يعلى** وابن عساکر
 عن حصين بن يزيد الكلبي رضي الله تعالى عنه قال ربما اشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بطنه الجوع ويرحم الله الامام محمد العلامة
ابن جابر بن شيبان قال

طوي كسحة تحت الحجارة من طوي واخسانه ما قل منه مثال
 كان عيال الناس طراعياته فكم مما لديه يعال
 بيت على فقر ولو شاحولت له ذكها محضار في وجبال
 وما كانت الدنيا لدية بموقع فقد صرمت فيم بالديه حبال
 ذاي هذه الدنيا سر يقار والها فلم ير من شيئا يعيريه زوال
 لمحرك ما الاعمار الا قصيرة ولكن امال الرجال طوال
 انتم معانص الكنوز فردها وعافيت يمين مسها وشمال
 وكان يفيض كالين عفاته محافضت التوب المبال شمالي
 فكان المبال الشديدي مبال ذك عزار باب العقول فالثواب
 به فرج الله المصائب كلها وبان حرام للوري وتحلال
 فانصف مظلوم وامر خائف واعين محتاج وتعم بال
 بشير نذير صادق والقول صادق لكل كلام جاعنه كمال
 ليخ يصنع القول كيف يريد لكل كلام مقام يتجبه مقال
 جميل جليل ما ع غير مانع عليه وقار ظاهر وجلال
 اذا بصرته العين هابت فلم يكن لئلا منه العين حين تجال

• شفيع رفيع ناصر ناصح لنا • رحيم رحيم الغفورين بعالم •
• حبیب الی رب الانام محیب • الی الخلق الامن لیدیہ متلال •
• لقد شهدت حتى الوخوش بعنه • وصدق ذب قوله وعزال •
• وكان مهنونا بالتمام مظلالا • اذ الناس مألوال للظلال وقالوا •
• مسلم والاربعه عن البصرية واليزار وابن المتذروا بن ابي حاتم والحاكم
عن عمر بن عمر بن الخطاب وابن حبان عن ابن عباس وابن مردويه عن ابن عمر
والنظري عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فلما
يأبى بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما فقوموا افعا ما اخرجنا فاني
منزل ابي ايوب الانصاري وقال ابن عمر منزل ابي ابي بكر بن النضران فلما انهم
الي ذاره قالت امراته مرحبا بنبى الله وبعين محه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ايوب فقلت امراته انما نبي الله يا سكر المساعة انطلق يستغذي بالما
فجاء ايوب فنظرا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله ما اخذ
اليوم اكرم ارضيا فاضى فانطلق فقطع عند قائف الالنبي صلى الله عليه وسلم
ما اودت تقطع لنا هذه الا اجنبت لنا من ثمرة قالوا اجنبت يا رسول الله
ان تاكلوا من ثمرة وبشره ورضيه ثم اخذ المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياك والخلوب فذبح ههنا فشوي نصفه وطبخ نصفه فلما وضع بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من الجدي فجعله في رغب
وقال يا ايوب ابلغ ههنا فاطمة ثم رقب مثل ههنا امتدا ايام فذهبت به
ايوب الي فاطمة فلما اكلوا وشبعوا اقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
لهو النعم الذين تسالون عنه يوم القيامة فكبروا وكان علي اصحبا به فقال
اذا اصيتم لمن هذا فضربتم بايديكم فقولوا باسمه فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله
الذي اشبعنا وانعم علينا وافضل فان ههنا العان ههنا افاخذ عمر الغدي
فضرب بهاء حتى تناشر البشر ثم قال يا رسول الله ان المسالون عن هذا
يوم القيامة قال نعم الامن ثلاث كسرة يسديها الرجل جو عنته او ثوب
يسترها عورتها او حجر يدخل فيه من الفزول لحر تميم ما كانت الاوك
انكر لا ماله الخافظا بوقا عمر بن حبان رحمه الله ههنا الاخذ به النبي في شدة
صلى الله عليه وسلم الحجر على بطنه عند كلامه على قوله صلى الله عليه وسلم
لست كما تحركوا في اطعموا واسقى قال لان الله تعالى كان يطعم رسول الله
وسقته اذا وصل فكيف يتركه حيا يغشى يحتاج الي شدة الحجر على بطنه
ثم قال وماذا يغني الحجر من الجوع ثم ادعى ان ذلك تصحيف ممن رزاه

والله

وانما الحجر المزاي جمع حجرة فالله الامام الخطابي رحمه الله تعالى اشكل
الامر ويشد الحجر على البطن من الجوع على قوم تموتهموا انه تصحيف وزعموا
انه الحجر يقم الحما وفتح الجيم تجدها جمع الحجرة التي يشدها الواسط
ومن اقام بلحجاز وعرف عادتهم عرف ان الحجر واحد الحجازة وذلك ان
المخامة تعتبرهم كثيرا فاذا اخوي لم يكن معهما الانتصاب فيعبر حديد
الي صفايح رفاق في طول الكنف اذا كبر فيربطها على بطنه ويشدها بعصابة
قوية ما فتحته قامة بعض الاعمال والاعتماد بالكبد على الارض ما يبار
ذلك وقال الحيا فظرحمه الله تعالى قد اكثر الناس من الرذيلة على ابن حبان
في جميع ذلك وابلغ ما يورد عليه انه اخبر في صحاحه حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فترا ابا بكر وعمر
فقال ما اخرجكما فقال ما اخرجنا الا الجوع فقال انا والذي نفسي بيده
ما اخرجني الا الجوع الحديث فهدا يرد ما تمسك به واما قوله وما يغني
الحجر من الجوع فجو ايم انه يقم القلب لان البطن اذا خلا مما ضعفت
صاحبه على الفنام حتى قال بعض من وقع له ذلك كنت اظن الرجلين
حبلان البطن فاذا البطن تحمل الرجلين وقال الحافظ في موضع اخر من الفتح
قال العلماء رحمهم الله تعالى قايده شدة الحجر المساعة على الاعمال
والانتصاب او المنع من كثرة التحمل من الغدا الذي في البطن لكون الحجر
يقدر البطن فيكون الضعف اقل ولتقليل بخارة الجوع يبرد الحجر لان فيه
الشارة الي كسر النفس قلته وسيا في الحديث عن الكلام على حديث ابي لست
كاحدكم اني اطعموا وسقى في باب وصالة من ابواب صياقته ويدل لان شدة
الحجر على البطن من عادة العرب ما رواه احمد والبخاري عن ابي عبد الله بن
شفيع قال قلت لع ابي بكر بن جعفر سنة فقال لورا بيتا والله لاني عاى
احدنا الايام ما يجد طعاما يقم به صلبه حتى ان كان احدنا ليا حنة
الحجر فيشده على بطنه ارسيدة بنو يقيم به صلبه قلت
وروى ابو داود الطيالسي عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال لما نبي
جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شددت على بطني حبل
الحديث في الحارث بن ابي اسامة عن عامر بن ربيعة رضي الله
تعالى عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية حنيفة
ومعنا عمرو بن سراقة وكان رجل يعلف البطن طويلا فاجاع فانشى
صليه وكان لا يستطيع ان يمسي فسقط علينا فاتخذ صحفه من
بخارة فربطها على بطنه ثم شددنا على صلبه فشي منا جلدنا

عن صح

من العرب فصفقونا فشي معناه قال كنت احسب الرجلين يحملان
البطن فاذا البطن تحمل الرجلين المتأق قال العلماء ارحمهم من نعايي
كان فقرا النبي صلى الله عليه وسلم اختياري

ص

الثالث في بيان غريب ما سبق من بيان مضمومة قراء الخطة
لكسر الجيم المتأخر بنون ومهملة جمع منجحة وهي عند العرب على وجهين
أحدهما العظيمة كالمهملة والصلبة والآخرى تختص بذوات الألتان
وهو ان يعطيه الشاة مثلا لينتفع بلبها ويردها الغيرة بالعين
المعجزة والزاي الكثيرة المين ^{مكون} يفتح أوله ونالته ويجوز ضم أوله
وكسر فالله اي يحلونها مضمومة مضمومة يضم أوله يقال عاشم اسم
عيشة وصيغة النوى بالمشاة التختية الرف ^{بم} مضمومة ففامشدة
خشب يرفع على الارض الى جنب الحدار يوقى به ما يوضع عليه ^{شعر}
شعر يشين معجزة مفتوحة فطامه مضمومة ساكنة فزاقيل اذ نصف مذكور
وقيل اذ نصف وسق الخطة حكامه مضمومة مكسورة فتون ساكنة فطاء
مهملة فتان تانث الراء ^م معجزة مفتوحة فيم مكسورة فحسنة
ساكنة فصا دم مهمله ضامن البطن كالمدة كل شيء بمد وبسط وياي له
تسطلام الدقل بدل مهمله ففان حشف الثمر المصير ميم مفتوحة
فصا دم مهمله ساكنة فلام مكسورة فتختية مفتوحة مشددة فتنا
تانيث مستويه كدرة بكاف مفتوحة قدام مهمله مكسورة فزاصد
الصافيه ^{الفتف} بصاد معجزة ففامفتوحين فقا اخري الجوع
اعوب بعال مهمله مفتوحة فزامكسورة فتختية القيم بامور المشدة
او الجناحة من الناس بلي ويتعرف الامر منه اخواهم فعييل معني فاعل
والعزافة عمله والمزاد هنا لم يكن له بالمدنية منه عارف به اي جوفه
القرن القاف مضمومة قراء مفتوحة فتون قالف القدر مطلقا جمع
فزين وهو الكف والنظر ^{المصاح} بكسر الميم سزاج يضي البروق
مبوحدة مضمومة قراء ساكنة ففنا تانيث القدر مطلقا
بفوقية مفتوحة ففنا ساكنة قذالم معجزة فزاي تنوشعون فيها
وتبذرون وتفرقون في كل وجه وروي يهذرون الدية قال في النهاية

نحو

وهو اشده بالصواب يعني يقطعونها الى انفسكم او تسرعون انفاعها
الاها بكسر الهمزة كل ما يودم به من الاثقان المستحقة بسبب مهمله
فتون ففامعجزة ففنا تانيث التغيرة الراجعة ^م فاصعه بتون ففان
فدالمهمله مفتوحة اي تفرق ^م يتاف مكسورة فتون قالف فعييل
مهمله ^{طيق} ^م من امالة
بكاف مفتوحة فعييل مهمله ساكنة فمؤخدة قطعة من السم والدهن
المجود ميم مفتوحة فعيم ساكنة ففامضمومة فتواو فذالمهمله
واجد الشقة ^{الورد} بواو فذالمهمله مفتوحة فتين فكاف دسم اللحم
ودهنه الذي يستخرج منه ^{المد} ففامضمومة ففامضمومة ففامضمومة ففامضمومة
مهمله قالف فزاييس الطبيعة بان يبسل العقل في الدبر
اي سرهمزة وصل مفتوحة ساكنة فتنا فتنة فزافرا عبي
مرفقا برفاقين ان لم يكن يعمل له رفاق لانه لا يكون من الشعير واما
يكون من الراء ^م ميم مهمله مضمومة فلام ساكنة فتنا فتنة
الشعير واضرب منه اول الحامض ^{بفالم} بجامهمله فتوحدة ثم السمر
يشبه اللومنا وقيل هو ثم العصاه ^{العين} بمؤخدة
مفتوحة فزاييس اولها ساكنة وبينها تحتية كما ميز الاول من ثم
الاراك ^م فتحت اسدا قف تقدم الكلام على مثله ^{الغريب}
بغير معجزة مفتوحة قراء مهمله ساكنة فتنة فتنة الجوع ^م بكاف مفتوحة
فتين معجزة ساكنة ففامهمله تانين الحاصرة الي الصلغ الخلف ^م
بمضمومة فتوحدة جمع ربوة يضم الراء وسكون المؤخدة وهي ما ارتفع
من الارض ^{الغاب}
العدق بكسر العين المهمله واسكان الذال المعجزة بعد هاقاف المدينة
بم مضمومة فذالمهمله ساكنة فتختية مفتوحة فتنا تانيث الساكن
والشقرة ^{المحلوب} بجامهمله مفتوحة ولام مضمومة واو مؤخدة
الحاوية ^{الباب} ^{المعشرون}
في هيبته وقاره صلى الله عليه وسلم ^م وفي ابن سعد وابن جرير عن
قيله بنت مخزومة قالت طارت راسول الله صلى الله عليه وسلم
متحشعا في الحسنة اعدت من الفرق فقال خيليسة تارسل الله
ارعدت المسكينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظن الي
وانا عند ظهره يا مسكينة عليك يا مسكينة فالتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب انه ما كان دخل علي قلبي من الرعب

وروى محمد بن ابي عمرو الجوداد والنسائي والترمذي وصححه
 وابن حبان عن يزيد بن الاسود السواي رضي الله تعالى عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فصلى صلاة الصبح فاعترف
 باستقبال الناس بوجهه صلى الله عليه وسلم فاذا هو برسولين من ورائه
 لم يصلي مع الناس فقال يتوفى بهذين الرجلين فاني بهما نزلت فيهما
 فقال ما منعكما ان تصليا مع الناس فلا يا رسول الله انا قد صلينا في رحلتنا
 فقال فلا تغلوا اذ صلى احدكم في رحله ثم اذكر الصلاة مع الامام فليصلها
 معه فانها له نافعة **وروى ابو داود** وابن ماجه بسند لا يثبت عن ابي
 مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اذ عد ففانك
 هون عليك فاني لست بمملك انا انا من قرش كانت تاكل القديد
وروى ابن عدي عن اسحق بن عمار رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من رجل منكم من اتى منكم من احد الا ابو بكر وعمر
وروى ابن سعد عن ابي ربيعة قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومي ابي فقال يا ايها النبي هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما اراه اعد من
 هيبته **وروى** يعقوب بن شعيان عنه ايضا قال انطلقت مع ابي نحو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ارايته قال هل تدري من هذا قلت لا
 قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدرت حين قال ذلك وكنت
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا يشبه الناس فاذا هو بشي
 الترمذي في الشمائل عن علي رضي الله تعالى عنه قال من راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فهدى به هاد ومن خالفه فحرفه احبته **وروى** مسلم عن
 جرير بن العاصي قال ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان افلا عيني منه اجلا لاله ولو سئلت
 ان اصغه ما قطع لاني لم اكن افلا عيني منه **وروى ابن حبان** والحاكم
 وصححه الذهبي واقوه عن اسامة بن شريك قال كنا عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما نكلمه منكم وكان علي رؤسنا الرجيم ورواه الطبراني بسند
 صحيح بلفظ كما على رؤسنا الطير ما منكم ورواه الامام احمد وابو
 داود وابن ماجه بلفظ انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
 حوله وعلمهم استكنتمنا على رؤسهم الطير فسلمت ثم فعدت وذكر الحديث
 ورواه الطبراني بسند صحيح وابن ابي شيبة واخذ بن ابي حنيفة عن البراء بن عازب
 رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيازة
 من الانصار فانهبنا الى القبر فلما وجد جليس رسول الله صلى الله عليه وسلم

جلسنا

وجلسنا كما على رؤسنا الطير **وروى ابن حبان** والحاكم وصححه الذهبي
 واقوه عن ابي بريدة عن ابيه قال كنا اذا قدمنا عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم ترتفع رؤسنا اليه اعظاما له **وروى الترمذي** والحاكم
 عن اسحق بن عمار رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 دخل المسجد لم يرفع اليه احد منا راسه من ابي بكر وعمر قائما كما كنا
 يتبسمان اليه ويتبسم اليهما **وروى الحاكم** وصححه الذهبي واقوه
 عن سلمان رضي الله تعالى عنه انه كان في عصائه يذكرون الله تعالى
 فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما تخوههم فديهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحما تخوههم فاصدحتي ونامهم وكفوا عن الحديث اعظاما
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى ابن اسحق** عن قيس بن ابي حازم
 ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه فاحده
 فاحده من الرعدة انك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان
 عليك فاني لست بمملك انا انا من قرش كانت تاكل القديد
وروى الشيخان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد التفت اليه **وروى** قاسم بن ثابت عن علي
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
 ولا بالقصير من رآه جبهة ابي اكبره واعظمه **وروى**
 وصححه الذهبي عن ابي مسعود قال لاني لا ضرب غلاما لي وسمعت صوتا
 من خلفي اعلم اني مسعود فقال فجعلت لا التفت اليه من الغضب حتى خشيتني
 فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ارايته وقع السوط بين يدي
 من هيبته **وروى** البيهقي عن امرئ القيس رضي الله تعالى عنه عن علي
 الله عليه وسلم ان سميت فخلبه الوفا رذان تكلم سماه وعلاه البهاء له رفقا
 يحنون به ان قال انصتوا لقوله وان امرئ يتدروا الي امره محفون ومحسوس
 لا عابس ومعه **وروى** ايضا عن هذين ابي هالة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحما تخوههم فديهم في بيان غريب ما سبق
 بها مفتوحة فثناه تحتية ساكنة فوحدة الحافة والتقنية **وروى**
 ابو داود وقاف مقبوحتين ورواه الرزاة قبله بفتح الياف وشكون المشاة
 تحتية بعد هالام **وروى** بفتح الميم وشكون الحما المعجمة **وروى**
 بم مفتوحة ففوق فحما معجمة مفتوحة فحما معجمة فحما معجمة فحما معجمة
 من الحشوع وهو في الصوت والعيير كل خشوع في البدن وهو الانقياد والطاوع
 الفرق بفتح المقوحتين ففان الحوف والفرع السكينة تقدم الكلام

علمنا أو بالكتاب عند شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم الركب
 يضم الراء وسكون المهملة والياء الفزج **روى** عن أبي بصير قال قال
 فيهمزة مكسورة فصادهم ملة جمع فربضه وهم الحجة التي بين جنب الداية
 وكثرة الأتراك تعد **روى** فيهمزة فعا فجمحة فعين مهملة قرأين
 ارتعد جلدي **روى** مقالحة وبغنة بغني من لفته قبل الاختلاط به
 هابه لوقاره وسكونيه واذ اجالسه وخالطه بان له حسن خلقه
روى فيهمزة فعا وأخره ذالمهملة مخدوم **روى** فيهمزة مفتوحة
 فيهمزة فجمحة فوا وفيهمزة مطاع جمعون لخدمته **روى** فيهمزة
 فالف فوحدة فسين مهملة الكريمة الملقى الجهم المحتاسم **روى** فيهمزة
 فعين مهملة ساكنة فتحتية من العدا وهو الظلم والتجاوز **روى** فيهمزة
 فالف فجمحة عظيمة معظما **روى**

الناصب **روى** في مزاجه ومداعينته صلى الله
 عليه وسلم **روى** ابن عساکر عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكلة الناس ورواه ابن الجوزي وزاد
 مع صبي **روى** ابن عساکر عن عدي بن عباد رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلة الناس خلقا **روى**
 الطبراني في الكبير في اللذهي استاده قريب من الحسن عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لا مزج ولا قول لا خفا
 ورواه الخطيب عن انس **روى** أبو السيمع عن عبد الله بن الحارث
 ابن جزة رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت أمكرا أكثر من أخص رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **روى** المعافي بن زكريا وفيه انقطاع عن عاتية
 رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مازحا وكان
 يقول ان الله تعالى لا يؤخذ المزاح الصادق في مزاجه **روى** ابن ناهير
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت اهد بنا خيارا لئلا نأمن بنبي الخمار
 الي **روى** ما كنت مع نسوة من بنبي الخمار ومعني في اضرب به وأنا أقول
 اتيناكم انتم اكرم فحونا تحبكم
 ولولا الذهب الاحمر ما خلت بوادكم
 قالت فوقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
 يا امرئ بسط فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله جارية لنا من بنبي الخمار
 فهدنا الي **روى** ما قال فتقولين ماذا قالت فاعدت عليه فولي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا الخنطة السمراء ما سمعت عذركم

روى

روى الامام احمد والبخاري في الادب والترمذي وحسنه وصححه الذهبي
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قالوا يا رسول الله انك تدا عتسا
 قال لا اقول الا حقا **روى** البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى يقول لاخ في صغري يا ابا عبد
 من فعل النغير **روى** ابن الصخاكي عن ابي محمد عن اسابن قتيبة قال
 اخبرنا محمد بن عاتبة منقطعاً قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحب بلا ولا يمازحه نراه يوماً وقد خرج يطهه فقال امرئس **روى**
 ابو سعيد بن الاعرابي قال ابو الحسن بن الصخاكي عن علي رضي الله تعالى عنه
 قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن كعب ههنا الكعب قال
 فخرج النبي الحسن بن علي بن عليه وكان قد تفتني وهو مائة يده
 فرسول الله صلى الله عليه وسلم به والزعم وقال يا بني انت وامي من بصري
 فليجت هذا **روى** الزبير بن بكار في كتاب الفكاكة عن غطاب بن
 ابي رباح رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فقال ابن عباس نعم فقال لو رجل
 فانا كان من مزاجه قال ابن عباس انه لم يسي ذات يوم امرأة من نساء به ثوبا
 فقال لها اليسيه واحمدى ويهري منه ذيل كدبل العروس **روى**
 فيه ايضا عن عاتية رضي الله تعالى عنها انها من رحت عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت انه بعض دعايات هذا الحي من بني كنانة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل بعض مرصيات هذا الحي من فريش
روى ابن اسحاق عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال له في غزوة ذات الرقاع اتبعك جملك قال قلت
 يا رسول الله بل اهنه لك قال لا ولكن تبعني قلت فسميت ذاك قد اخذت
 به رهم قلت لا اذن تعينني يا رسول الله قال فبدرهمين قلت لا فلم يزل
 يرفعه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ الاوقية فقلت افقد رهنيت
 قال نعم فاست هو لك قال قد اخذته وخرج بر وابه فجعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يكرمني ومازحني حتى قال يا هذا بر فقل تزوجت اود
 قلت نعم يا رسول الله قال اشيتا ام بكر اقلت بل شيتا قال فلا جارية للاهرك
 ونلاحه ما قلت يا رسول الله ان ابي اصيب يوم لخد وترك مبات له سبتا
 فنكحت امرأة تجمع رومين وثقوم عليه من قال لصبت ان شئت الله انا ان لو قد
 جئنا امرارا امرنا بجوز فحرت وانا علمنا ان يومنا ذلك وسمعت بك
 امراتك فنكحتن مما رقت قلت يا رسول الله ما الناس مما رقت قال لا تها

سلكون فاذا انت قدمت فاعمل على كسب اقال فلما اجلنا صرنا امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجذور فخرت واقنا عليها يوما ذلك فلما امسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ودخلنا فحدثت المرأة الخدم
وتما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فدورك ستمحا وظا عنه
وروي البزار وابو الحسن بن الضحاك عن زياد بن سيرة قالت اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت واقف على اناس من اشيخ وجميعة
فمازهم وصحك بهم قال فوجدت في نفسي فقلت يا رسول الله نضلحك
اشجع وبهمينة فعصيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع بده عنت منكي
ثم قال اما انهم خير من بني فزاره ومن بني بدز وخير من بني الرشيد وخير
من قومك اولا وسيغفر الله لهما كانت الردة لم يبق من اولئك الذين خيرتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا لا ارند قال وجعلت اتوقع قومي
اهمني ذلك تخافة ان يرتدوا فاني من الخطاب وكان لي صدقنا
ففتصت عليه الحديث والامر الذي لقا فله فقال لا تخافن او ما سمعت
يقول اولا وسيغفر الله وروي ابو بكر الشافعي عن انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا بني وروي ايضا عن خباب
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من جئنا
وروي الامام احمد والبخاري في الادب ابوداود والترمذي وصححه
عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حاكم ملوك غير ولد التافة
فقال يا رسول الله ما اصنع بولد التافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل ولد الابل الا النوق وروي ابو داود والترمذي وحسنه عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر
وروي البخاري عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قاله فقلت
يا رسول الله اني اضع تحت رأسي خيطين فلم يبين لي شي فقال انك
تعد بن الرشاد وروي لفظ اخر بن القاسم بن حاتم هو بياض التماس
من سواد الليل ورواه ابو نعيم وادخله في باب مد اعين من لفظ البرول
عن المحطى بذلك المجلد وروي ابو داود ويا شاذ جدي عن اسيد
ابن الحضير رضي الله تعالى عنه ان رجلا من الانصار كان فيه سراج
فبينا هو يحدث القوم بفتحهم اذ طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخاضرته يعود كان في يده فقال يا رسول الله قال اضطررنا ان علينا
فبصا وليس على قيس فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضته

توفي

وجعل يقبل لشعبه فالاروت هذا ايا رسول الله وروي الامام احمد وابو يعلى
برجال الصبيح وصحبه الذهبي عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني ازهر وهو يبيع منا عه في السوق وكان رجلا نيا
فاخطفه من بطنه خلفه ولا يبصره الرجل فقال ارسلني من هذا فانفت
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا اما الصق ظهره لصد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من يشترى العبد فقال يا رسول الله اذن والله
تجدني كما سدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عدا الله
لست بك سدا وقال ولكن انت عند الله عاك وروي ابن عساکر وابو يعلى
برجال الصبيح غير محمد بن عمرو بن علقمة قال له يحيى وحدثني
حسن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت انيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخزيرة فدطمختها فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم
بني وبيننا لكي فابت ان تاكل فقلت لتاكي اولان طخت وجهك فابت
فوضعت يدي فيها فاطختها وطلبت وجهها فصحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرعر فقال يا عبيد الله يا عبيد الله فظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيدخل فقال قوما فاغسلوا وجوهكم انا نلت الهاب
عمره صبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وروي ابو الحسن بن الضحاك
عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم لحائشة ما اكثر بياض عينيك وروي الزبير بن بكارة في كتاب
العكاكفة عن زبير بن اسلم فرسلان امرأة يقال لها اقرام بن حبان
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان روي يدعوك قل من هو اهو
الذي بعينه بياضه فالت لا والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل من احد لا يعينه بياض وجهاته امرأة اخرى فقالت يا رسول الله
احملي عيل بعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يحي بعير لا ان
بعير وكان مزج معها وروي الطبراني وابن عساکر برجال نقات عن
خوات بن جبير رضي الله تعالى عنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الظهران فخرجت من خيالي فاذا اسوة بخدش فاعجبني
فرجعت واخرجت حلة لي فلبستها لم يخلست اليهن وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبته فقال انا عبيد الله ما يجلسك اليهن قال
فصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخطلط وقلت يا رسول الله
جعل لي شرد فانا ابغى له فبدا قال فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتبعته فالتقى الى قراه ودخل في الاراك فكان في انظر الى بياض قدميه في
خضرة الاراك ففصصى حياجه وتوصاه بما فعل ابا عبد الله ما فعل
شرا دجملك ثم ارتحلنا فجعل لا يبعثني في مسير الا قال السلام عليك
ابا عبد الله ما فعل شرا دجملك قال فتبعنا الى المدينة واجتديت
المسجد ومحا السدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك علي
عذب ساعة مخلوة المسجد فانبت المسجد فجعلت اصلي فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجرة فجاء فصلى ركعتين خفيفتين
ثم جلس وطول الصلاة رجلا ان تذهب ويدعي فقال طول ابا عبد الله
ما شئت فقلت بقاء حتى تنصرف فقلت والله لا اعتد من لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانصرف فقال لسلام عليك ابا عبد الله ما فعل
شرا دجملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الخيل مندا سلمت
فقال ترهك الله مريين او لا تا تم اسك عني فلم يعد شئ مما كان وروي
ابن ابي خزيمة عن عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عوف قلت نعم يا رسول الله قال
ادخل قلت كفي قال كبرك وروي ابو الحسن بن الضحاك عن عبد الله
ابن بشر المازني رضي الله تعالى عنه قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقطف من عنب قال كفته فسئلت ابي رسول الله صلى الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا را في قال عد رعد وروي الامام احمد عن عابسة رضي الله تعالى
عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
وانا جارية لم احمل الحمار ولم ابدوه فقال للناس تقدموا فتقدموا قال
تعال حتى اسابقك فسا بقته فسبقته فسكت عني حتى حملنا اللحم
وبدنت ونسيت خرجت معهم في بعض اسفاره فقال للناس تقدموا
ثم قال تعالي اسابقك فسبقني فجعل يضحك ويقول هذه سنك
وروي ابن عساکر وابن الجوزي عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ذات يوم ما اكثر بياض عينك
وروي ابن الجوزي عن ابن ابي الورد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راه قال فزاره جلا اخذ فقال انت ابوالورد وروي الترمذي
عن انس رضي الله تعالى عنه ان محوز دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسئله عن شئ فقال لها وازحما به لا يدخل الجنة

١١١
بحور فصحك وقال اجل لا يدخل الجنة مجوز ولكن الله تعالى قال انا انشانا
انشا فجعلنا هن ايكرا عرنا انا واهن الجا بر الرمص ورواه الطبراني
في الاوسط عن عابسة رضي الله تعالى عنها وروي الامام احمد والبخاري
في الادب ومسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على امرئ من بني ابي طلحة يكنى ابا عمرو وكان
يمازحه فدخل عليه فراه حزينا فقال مالي اري ابا عمرو حزينا قالوا
يا رسول الله مات نعمة الذي كان يلعب به فجعل يقول انا امر ما فعل
التعمر وروي الحاكم في علوم الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ بيد الحسن بن علي فيرفعه
على باطن قدميه فيقول حرقه حرقه ترقى عن بقية اللهم ابي احبه
فاحبه وروي ابن ابي شيبة وابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه
للحسن بن علي فيري الصبي لسانه فيبش اليه وروي
عن ابي بريدة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فثقل علي القوم بعض منا هم فجعلوا يطرحونه علي فري رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت زاملة وروي البخاري في الادب
وان عساکر عن سفينة رضي الله تعالى عنه قال ثقل علي القوم منهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل فانما انت سفينة قال
فلو حملت من يومئذ وربعين او بعيرين او ثلاثة حتى بلغ سبعة ما ثقل
علي وروي ابو بكر الشافعي عن سفينة رضي الله تعالى عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان اذا اعي بعض القوم
القي علي سيقه القى علي ترسه حتى حملت من ذلك شيا كثيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سفينة وروي ابو بكر بن ابي خزيمة
وابو سعيد بن الاعرابي وابو بكر الشافعي عن انس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ذا الازنان وروي ابن عساکر
عن انس رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحسن علي ظهره فاذا اسجد سجاه وروي
عن ابي ليلى رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء الحسن فاقتل ثم مرع عليه فرقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدم لبعده فقبل بي بيته وروي ابن عساکر وابو الحسن بن الفضل
والحاكمر عن ابي جعفر الخظي ان رجلا كان يكنى ابا عمرة فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا امرءة ضرب الرجل يده الى مذاكرة فقال للنبي صلى
 عليه وسلم قال والله ما ظننت الا اني اثاره لما قلت لي يا امرءة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انما زحكتم ^{الطرائف} عن
 حصين والد عمران بن حصين رضي الله تعالى عنهما وقف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على بيت فاطمة رضي الله تعالى عنهما فخرج اليه الحسن بن
 او الحسنين فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ارق يا بئيك عن يده
 واحذ باصبعيه يرف على عاتقيه ثم خرج لانه الحسن او الحسنين فقال لهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا ارق يا بئيك عن يده واحذ
 باصبعه فاستوي على عاتقه الاخر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باقبيتهما فخشي وضع اقاومهما على فيه ثم قال اللهم اني اجمعهما فاجمعهما وابع
 من جمعهما ^{ابو محمد الراهمري} بسنده قال حدثنا عبد الرحمن
 ابن اسحاق بن يحيى المرسي حدثنا ابو خالد يزيد بن خالد عن عبد الله بن
 موهب المصري حدثنا مسروق بن شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير
 عن جابر رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن
 والحسين على ظهره وهو يقول نعم ليجل جملكم او نعم العبدان انما قال
 ابو محمد هذا من مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متقدم تفرد بها
 الحسن والحسين وتنص من الفقه اطلاق تشبيه الانسان بالهيمه
 اذا اشار كما في بعض فعملها وقال ابن عدي حدثنا عمران بن موسى بن
 فضالة قال حدثنا عيسى بن عبيد الله بن سليمان قال اخبرنا ابن شهاب
 عن سفيان الثوري عن ابي الزبير بن عدي بن نبيه مات الاول فالخطا فيهما
 رواه ابن عساكوسيل بعض السلف عن مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كانت لهم مائة فكان يبسط الناس بالذبا عنة واستدبان الاعرابي
 في نحو هذا يمدح رجلاه

لعله
 الدعابة

يتلقى التدابوجه صبيح وصدور القنا بوجه وقاح
 فبهذا اذ انتم المحاني طرق الجود غير طرق المزاج
 الثاني قال في المورد زابت بخط بعض المحققين ان العجز المذكورة في حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في بيان عريب
 ما سبق ^{نعم الميسر} بالزاي قال في الصحاح المزاج الدعابة وقد مر
 يمزج والاسم المزاج بالضم والمزاجه ايضا اما المزاج بالكسر فهو مصدر
 مزاجه المدايم مضمومة فذالك المهملة فالف المهملة فوحدة المزاجه
 افكده الناس بهمزة مفتوحة ففما ساكنه فالف مفتوحة فذالك المهملة

كذا

مزاجا والفاكه المازح والاسم الفكاكه جيتني بحم مضمومة فوحدة
 ساكنه فشين معجمة فتحتية جيازة بحم مضمومة فنون فالف فذالك
 مهملة فتا تانيث حزة بحم مفتوحة فتا ي ساكنه فهمزة الدق
 بدال مضمومة ففالف من لات الملاهي مغزوفة الحنطة تقدم
 التمر تقدم
 العذارى بهملة مفتوحة فحجة فالف فذالك جمع عذرا وهي الخارية
 البكر ^{تصغير} بتقريب النون والفا مضمومة وصغيرا ^{مخس}
 تحا مكسورة فسين مهملة وجمع ياخذ المرأة عند الولادة وتجدتها
 اي انه اشده من سئل ويأخذها ذلك ^{الحاق} فذالك
 ضرار ايضا مهملة فذالك فالف فذالك سرق دمية على ثلاثة امثال
 من المدينة من طريق العراق وقيل موضع ^{الزرا} يتون فم مفتوحة
 فالف فذالك جمع غرقه بضم النون والمرا وكسرهما بها وبغيرها
 الواسدة ^{المجمل} بحامزة فميم مفتوحة فلام الكسل والتوالي لان
 الخجل سكت وسكن فلا يجوز ان يقبل ان يلبس امره فلا يدري كيف
 المخرج منه ^{خادم} بحامزة فالف فصادم مهملة مكسورة ^{الشمري}
 اي تد في من نفسك ^{اضداد} اي استفد ^{كاف} ففالف الكاف
 وتكون الشين المعجمة وفتح لها المهملة وهو ما بين الحاضرة الى الضلع
 الخلف ^{الميسر} بالذالك المهملة في صورة الخلق وبالجملة الخلق
^{الطاسد} بكاف فالف فسين مكسورة فذالك غير تافق ^{الحمري}
 بحامزة ثم زاي وروي ^{حكا} ذام مهملة الاولي من النخالة والثانية
 من المين ^{الار} بهمزة مفتوحة فذالك فالف فالف شجر مغزوف له حمل
 كفا قيد العنب اسمه الكيات بفتح الكاف وبمثلته واذا يبس سمي المررد
^{الحمري} بشين معجمة مكسورة فذالك فالف فذالك المهملة فالف
 بقات مكسورة فظا مهملة ففا العنقود الرمس براء مضمومة فم ساكنه
 فصاد مهملة من الرمس وهو جمع ارمص وهو البياض الذي تعظبه العين
 ويجمع في زوايا الاحقان والرمص الرطب منه والرمص اليابس ^{التعريف}
 بنون مضمومة فعين معجمة مفتوحة فتحتية ساكنه فزاطا بربشه
 العصفور اخرا المتفان وجمع على فعر ان الحرقفة المفارب الخطا والفصير
 الذي تغرب خطاه عين بفتح اسارة الى البعثة التي تطير ولاشي اصغر
 من عينها قال الحارثي في علوم الحكة بفتح واخر في بعض الادباء ان النبي
 صلى الله عليه وسلم زاد بالبعثة فاطمة رضي الله تعالى عنها ففالف

١١٥

الحسن يا قرة عين بقره يدلع بتحية مفقوحة قدالمهله ساكنة
فلام فعين مهله جرح حسن بتحية مفقوحة فنامكسورة فشين
مجة بفرح وبسببشرويرتاح وحسن الشئ المرامه بناي فالق
فمن مكسورة فلام مفقوحة فتا تانبت البعير الذي جعل عليه الطعام
والمناع وقرع بوا ومكسورة فتاف ساكنة فزاحل واكسورما يستعمل
في عمل البغل واطارن

الباب الثالث والعشرون في ضحكك صلى الله عليه وسلم
ويشتمه صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي وصححه وابن سعد عن
الحارث بن جزي ورضي الله تعالى عنه قال ما رأيت أحدا كان أكثر
تسبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما كان ضحكك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تشما وروى الشيخان وسعيد بن منصور
والأحمد وأبو داود وابن المنذر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضحك عاصحا حتى ترى طهرايه
انما كان يتسبم وروى الترمذي والبيهقي عن هذبن ابى هانئ رضي الله
تعالى عنه قال كان ضحكك رسول الله صلى الله عليه وسلم التسم ويغتر
عن مثل حبت التمام وروى عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحك سلا لا في الجدر وروى الخرابي
عن ابى عمرة قالت سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ضحك قالت كان كالرجل من رها الكرا لانه كان اكرم
الناس خلقا فصحا كائنا ما ورواه ابو الحسن بن الضحاك لفظ قالت
كان ابن الناس واكرم الناس ضحاكا يستأخر وروى ابو نعيم وابن عساکر
عن خصين بن يزيد الكلبي رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاحكا ما كان الا يتسما وروى الامام أحمد عن
الدرر ارحمها الله قالت كان ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه لا يحدث
بحد يث الا يتسم فيه فقلت ابى اخشى ان يضحك الناس فقال كان من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث يحدث الا يتسما وروى ابن المبارك
عن عقون بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يضحك الا يتسما ولا يبتغ الا يبتغ وروى
مسلم عن ابن رضي الله تعالى عنه قوله تعالى يوم تحنون
قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجده ثم قال تدرون مومضوكت

قد كرهت
وروى ابو بكر بن ابى شيبة عن ابى ذر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في لظلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج
من النار يوتى بالرجل يوم القامة فيقال اعرضوا عليكم صغارا ذنوبه
ويخبي عنه ثيابا رها فيقال له عملت كذا وكذا وهو يقدر لا ينكر وهو يتفق
من ثيابها فيقال له عظمه مكان كل سيئة عملها حسنة قال فيقول ابى رب
ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجده وروى ابن ابى شيبة وابو نعيم عن جابر
رضي الله تعالى عنه ما عجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رأيت قط الا يتسما وروى ابن عساکر عن ابى هريرة رضي الله
تعالى عنه قال بينما انا خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههكت قال وضحك وما
شأنك قال وقعت على أهلي في رمضان قال عتق رقبة قال لا اجد
قال ففهم من متابعين قال ما اطيعه قال فاطمعت سنين مسكينا
ثم قال ما بين ظهري المدينة اخبر الله مني فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انايه ثم قال خذوه واستحفروا بك وروى
البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدخل على امرؤ من الجن فيطعمه وكانت امرؤا تحت عبادة
ابن القمامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطمعت
وجعلت تعالي راسه
وروى ابى الدنا عنه قال سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذ رأيت ضحكك حتى بدت ثناياه فقال يا رسول الله ما ضحكك يا ابى انت
قأمي قال رجلين من امتي جثيا بين يدي رب العزة تبارك وتعالى فقال
احدهما يارب خذني مظلمتي من امتي قال الله تعالى اعط اخاك مظلمته
فيقول يارب لم يبق من حسناتي شئ قال يارب فليجمل من اوزاري
فماضت عبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنكا فقال ان ذلك اليوم
يوم عظيم يحتاج الناس فيه ان يجعل عنهم من اوزارهم قال فيقول الله
تعالى ارفع راسك فانظر الى الجنان فرفع راسه فقال يارب اراي
مدان من فضة وقصور من ذهب مكلمة باللؤلؤ لاى نبي هذا
لاي متديق هذا قال الله تعالى هذا المن اعطاني الله قال تارت
ومن يملك ذلك قال انت تملكه قاله بما اذا قال يعفوك عن اخطاك قال

نارت قد عفوت عنه قال الله عز وجل خذ بيد اخيك فادخله الجنة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انفقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله
 تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة
وروي عن العباس بن مراد بن رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذبح ربه عشية عرفة لأمته
وروي ابن عدي وابوبكر الشافعي عن حميد الطويل عن ابي الورد رضي الله
 تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزأني رجلا امر فقال
 انت الورد قال خاتمة بن المغلس بما رآه **وروي** ثابت بن قاسم في دليبه
 عن صهيب رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبينا وبين ايديهم تمر وترثم وانا مشكيتي اخدي غبتي
 فرفعت التمر اكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكل التمر
 على عنتك وانت رمد فقلت انما اكلت على شقي القوم وانا امرح
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى نظرت الي نواحيه **وروي**
 عن انس رضي الله تعالى عنه فقال لعفي بن راسد فقال صلى الله عليه وسلم
 اغفاه فرقع راسه متبشما فقبل

وروي ابن ابي شيبة والامام اخذ في الزهد عن صالح ابي الخليل قال انزلت
 اذن هذا الحديث يعيون وتفصكون ولا يتكلمون فاصحك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الا ان يقسم ولفظ عبد بن حميد في روي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متلججا ولا منبشما حتى ذهب من الدنيا
وروي ابو الشيخ بن عتيان عن صهيب قال فصحك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى بدت نواحيه **وروي** ابن ابي شيبة وابو يعقوب عن
 جزي بن عبد الله قال ما ضحكني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اشدت
 ولا راني الا ضحك تبشمت الاول تقدم في انما به صلى الله عليه وسلم
 ان منها الضحك **وروي** ابن فارس عن ابن عتياب رضي الله تعالى عنه
 قال اسمه في النوراه اخذ الضحك قال ابن فارس وانما سمي الضحك لانه
 صلى الله عليه وسلم كان طيب النفس فكما قيل كثيرة من بغنا به وتعد عليه
 من حفاة العرب واجلات اهل البوادي لا يراه احد ذا حجر ولا فلق ولا حفا
 ولكن لطيفا في المنطق رفيقا في المسالك الثاني روي ابو الحسن بن الفتح

التمهات

رحمه الله تعالى عن ابن مسعود وابو الحسن بن الفتح عن
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبسم وضع يده على فنيه ويقول سمعت
 جبريل يقول ما ضحكك منذ خلقت جهنم قال فما رأيت نواحيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ضحك بعدة لكن حتى قبضه الله عز وجل
 ايضا عن ابي بريدة رضي الله تعالى عنه قال اكثر ما كان يضحك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى تبدا امر باعيته او ترى
الخالف قال ابو الحسن بن الفتح رحمه الله تعالى صححت الاختيار ونظيره
 يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير موطن حتى تبدا وانواحيه
 وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يضحك الا تبشما ويمكن الجمع
 بينهما بان يقال ان التبسم كان الاغلب عليه فيمكن ان يكون الناحية كان
 لا يضحك الا تبشما لربما يشاهد من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما اخبر به
 يكون من روي انه ضحك حتى بدت نواحيه قد شاهد في وقت ما فنقل
 ما شاهد فلا اختلاف بينهما لاختلاف المواطن والاقاات ويمكن ان يكون
 في ابتدا امره كان يضحك حتى تبدا وانواحيه في الاوقات النادرة وكان
 اخراجه لا يضحك الا تبشما وقد وردت عند صلى الله عليه وسلم احاديث
 تدل على ذلك ويمكن ان يكون من روي عنه انه كان لا يضحك الا تبشما
 شاهد ضحكه حتى بدت نواحيه نادرا فاخبر غيره عن الاكثر وعلية على
 القليل النادر غير ان اهل اللغة قد اختلفوا في نواحيه فما هي فقالت جماعة
 ان الناحية اقصى الاضراس في الغر موضعا فعلى هذا يتحقق المعارضة
 ويمكن الجمع بين الاحاديث بما قلناه ومنهم من قال النواحي هي الاضراس
 وقال اخرون هي الضواحيك فعلى هذا لا يكون في طاهر الاختيار مغارضة
 لان التبسم يلزمه ذلك فالنواحي النواحيه الواحد بكسر واو الموحدة
 وهي من الاسنان والمراد الاضراس الضواحيك وهي التي تبدا وعند الضحك
 والاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به
 الضحك حتى تبدا والاضراسه كيف وتقدم ان جل ضحكه التبسم وان ازيد
 بها الاخر فالوجه فيه ان يراد به سبب التمسك في ضحكه من غير ان يراد
 ظهور نواحيه في الضحك وهو اقبس القولين لاشبه النواحيه بالواخير
 الاسنان الرابع في بيان غريب ما سبق **التمهات** بضماء معجمة مفتوحة
 فيها ملة فكاف **التمهات**
 اي ما رأيت مستحفا من جهة الضحك بحيث يضحك ضحكا تاما معدلا
 بجلسته على الضحك الاهوات بفتح الهمزة لتمام وهي المعجمة التي بانها

الحجارة من اقصى القمر وهذا لاسان فيه ما في حديث ابي هريرة في قصة
المواقع اهدية رمضان فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذ رءاه البخاري وهو بالحج والذال المصيبة الاضرا رواه لا تكاد تظهر
الا عند المباحة في الضحك لان عايشة لما نعت رويته ما وبوهر مرة اخبر
بما شاهد والمثبت مقدم على الثاني وقد قال اهل اللغة التسميم
من ادي الضحك والضحك ان يساط الويس حتى تظهر الاسنان من
الشرو فان كان يموت وكان بحيث يسع من يعيد فهو القرفة والاء
فالضحك وان كان بلا صوت فهو التسميم **قصة** اي بتسميم الحمام
البروشة تعرفه الشريف به الجدر تجليهم وادال مقهورين جمع جدار
وهو الحايط **قصة**

الباب الرابع والعشرون في معرفة رصاه وسخطه صلى الله
عليه وسلم روي ابو الشيخ عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سراسنار وبصه كان في ذروة القدر
وروي ايضا عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غضب احمر وجهه **وروي** ايضا عن عمران بن حصين رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكره شيئا عرف ذلك
في وجهه **وروي** ايضا عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد وجده اكثر من مس لحينه **وروي**
قاسم بن ثابت في غريبه عنها ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استند على راسه وحبيته وتنفس الصعد او قال
حسبي الله ونعم الوكيل فيعرف بذلك شدة غمه **وروي** اليه في عن هند
ابن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسيع الجبين
انح الحواصب في غير قرن بينهما عرق بده الغضب اذا اغضب اعرض
واشاح واذا فرخ عرق طرفه **وروي** ابو الحسن بن الصحاك عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه كما نأبى على وجهه
حب الرقان ثم اقبل علينا فقال اي هذا امر ثم ام هذا ارسلت اليكم
انما اهدك من كان قبلكم حتى حين تتنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
ان لا تفعلوا **وروي** ابو الشيخ عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
حسبك على رسول الله صلى الله عليه وسلم مستر واربك اشار بروجه
وروي ابو بكر بن ابي شيبه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال

قال فما جلوبا ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك تعضهم لبعض
الريقيل اية تعالى كذا وكذا وقال تعضهم او لم يقل الله تعالى كذا وكذا فيسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد لك يخرج كما عاصم في وجهه حب الرمان
فقال فيهم المزم او هذا اخلفه لانهم يؤ الكتاب الله تعضه ببعض
انما صلت الامر فيكون مثل هذا والنظر والى الذي هضم عنه فانه يواعد
وروي الاسحاق عيني عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امره بما يستطعون من العمل قالوا
يا رسول الله اننا لنستاكسبك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فبعض حتى يعرف ذلك في وجهه ثم يقول ان انكرا واعلم
يا ابا عبد الله الترمذي عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتعل رجلان من عبيد بني عبد الاشهل على الصدقة
فلما قدر سأل ابلان الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان
يجر عباته ثم قال ان الرجل ليشالني مالا يصلح لي ولا له فان منعته
كرهت الموع وان اعطيته اعطيته مالا يصلح لي ولا له فقال ليه الرجل
يا رسول الله لا اسالك شيئا منها **وروي** عن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفا لنفسه
قط وكان اذا انتهك عن محارم الله كان لدهمه في ذلك تيبه في بيان
غريب سابق **الوجه** مصدر رضى وهو في حق المخلوق ميل النفس
وانبساطها وفي حق المخلوق القدم عبارة عن اذاته تعالى تنعم
للرضى عنه **الوجه** يضم السين للمهمل وسكون الحاء الجمة والقياس
صهها تغير النفس وانفيا صها لاختلاف في حق الخالق تعالى عبارة
عن ارادته لتعذيب المعضوب عليه فارادته سبحانه وتعالى
واحدة قديمة متعلفة مما يتناهي من الارادات كما ان علمه واحد
ومعلوم انه لا يتناهي **الوجه** يخن مخرجة مفتوحة ثم التنوين والتخفيف
الصعدا بصو المتداد وفتح العين والدال المهملات تنفس طويلا
ازح **الوجه** اوجب تقدم الكلام عليه **اشاح** بهمز وشين مخرجة
وحامهمكة بعد الالف اذا بالتم في الاعراض وجد فيه ويقال اشاح اذا
عدن بوجهه وهذا معنى يد الحرف في هذا الموضع وقبل الشيخ النافع
في كل امر اذا غضب لو يكن يتنقم ويواخذ بل يعجز بالاعراض عن اغضبه
وغيض الطرف عند الفرح دليل على تفي البطور والاشترع في طرفه

بغير وضاد معجزيين أي حفضه ولو برفعه من الحيا
جماع أموات سمره في كلامه وعركه كده حين سلكه
أو يوجب وتكثه الأرض بعود وتثبيكه أصابعه وشيخه وعركه
زاسه وعصره شفته وصرب يده على فخذه عند التعجب صلى الله
عليه وسلم

النوع الأول وصفة كلامه صلى الله عليه وسلم وقبه أنواع

الأول في ترتيبه روى أبو داود وابن سعد عن جابر رضي الله تعالى عنهما
قال كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيبا وترسلا
الشجان والزمذي وابن سعد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث كسردكم هذا ولكنه
كان ينكلم بكلام يحفظه لن جلس إليه لوعده العادة لأصغاره وروى
أبو داود وعنه ما قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فصل
بهمه كل من سمعه روى الخالجي عنها قالت كان كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تكلم تكلم تورا وأتم تحدثون الكلام نورا النوع الثاني
في أعاده صلى الله عليه وسلم والكلمة ثلاثا لتعقل عنه
الزمذي وصححه عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل وروى أبو داود عن رجل
تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا تحدث بشيء أعاده ثلاث مررات في الامام أحمد والبخاري
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا وهو متحدث
النسابة يورى في شرف المعنفي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تحدث بالحديث أو سئل عنه كرره
ثلاثا ليعلم عنه أبو بكر الشافعي عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة ثلاثا النوع الثالث
في تبسمه صلى الله عليه وسلم وخديته روى أبو بكر عن أبي خبيثة
عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتحدث حديثا الا وهو يتبسم في حديثه وروى الدارمي وابن
الجوزي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله
إذا تكلم يري كأنه من بين ثناياه الواقعي روى صلى الله عليه وسلم براه
إلى السماء إذا تحدث روى أبو داود وقاسم بن أصبغ وثقي بن مخلد

عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال كان يخاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا تحدث وفي لفظه إذا جلس يتحدث بكثرة يرفع طرفه إلى السماء فيأبى
في طول صمته وقلة تكلمه لغير حاجة والترمذي والبخاري والبيهقي
عن هند بن أبي أهالة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتكلم في كل حاجة طويل السكت فيفتح الكلام ويختمه بأشرفه
ويتكلم بحوالي الكلام فضلا لا يقول فيه ولا يقصده الخارث بن أبي أسامة
والبيهقي عن امرئ القيس رضي الله تعالى عنه ما قالت كان رسول الله صلى الله عليه
إذا صمت فعلته الوقار وإذا تكلم سماه وعلاه الهل كان منقطع خيرات
يخدرن حلوا المنظور لا تزور ولا هدر الامام أحمد وأبو بكر الشافعي
عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير الصمت السادس في كتابته صلى الله عليه وسلم عما ينقص ذكره
ابن ماجه وسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان امرأة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقتني
فبئس اطلاقي واني تكلمت بعهده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وتمامه مثل
الهدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريد ان ترخي الى
رفاعة فاحذرتي تد في عسليته وتذوق عسليتك السابع في قوله صلى الله
عليه وسلم مرحبا وروى البخاري في الادب عن علي رضي الله تعالى عنه
قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف صوتك فقال مرحبا
بالطيب المطيب وروى فيه ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت اقبلت فاطمة رضي الله تعالى عنها تمشي كان مشيتها مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا ثم اجلسها عن يمينه وعن
شماله نبيهاحت الاول اراد هند رضي الله تعالى عنها يكون صلى الله
عليه وسلم يفتح الكلام باسمه ربح شد فقهه واما ما حكاه عنه
صلى الله عليه وسلم في المشدقين فانه اراد به الذين ينشدون
اذا تكلموا فتمتلوا اشدا بهم يمينا وشمالا وينتطعون في القول الشافعي
قال في زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم افضح خلق الله واعذبهم كلاما
واشروعهم آرا واخلاهم منطقا حتى كان كلامه يتخذ بالقلوب ويسبي
الازواج وشهد له بذلك أعداءه وكان اذا تكلم بكلمة بكلام فصل بين
بعده العاد الشافعي بيان عريب ما سبق بقوية مفنوخة
فزا سألته فقوية فتحته فلام الثاني والتمهل في بيان الحروف والحركات
الترسيل بقوية مفنوخة فزا سألته فبين مهملة فتحته فلام

عمار علي

الهيته والرفق والثاني بسر الحديث يسوق سياتا جندا انكلام فصل
بقاقتا دم مملكة بين طاهر يحكم لا يجاب قايكم وخفيقتا الفاصل بين الحق
والباطل الخطا والعتوب النور بنون فزاي فزا القليل استك بفتح السين
المهملة الشكوت ووايم الخط القليلة الالفاظ الكثرة للعالي جمع مائة وهي
اللفظة الجامعة المعاني لا تتحول فيه والفتول من الكلام تازا دعوى الحاحه
وقضل لذلك عطف عليه ولا تقصير اسمهم تام مضمومة فذلك مهمله ساكنه
فوحدة حمل الثوب السيل يعين مهمله مضمومة فسين مهمله مفتوحة
فصنعت ساكنه فلام فتا تانث واما انت لانه اذا قطع من العسل
فشيبه لده الحجاج بدوق العسل فاستخار زمانا دوقا وقيل على اعطى الصفا
معنى النطفة وقيل العسل في الاصل مذكرة ومؤنث فن صغيرة مؤنث فان
مخسلة كقويصة وشميسة واما صغرة اشارة الى النذر القليل الذي
عصم به الحل سببا عجم مفتوحة فزا ساكنه فلام مهمله فوحدة اي
كسا دفت سعة

الباب الثاني في تكلمه بعلمه العربي صلوات الله عليه وسلم
روي البخاري رحمه الله تعالى في باب من تكلم بالفارسية والروافع وابو
الشيخ بن حبان في باب تكلمه صلوات الله عليه وسلم بالفارسية من كتاب
الاخلاق النبوية عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنها قال قلت يا رسول
الله دعينا نهيمة لنا وطبعت وطبعت صاعنا من شعر فترفعالنت ونقد
فصاح رسول الله صلوات الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابوا قد صنع سورا
في هلاككم **روى** ايضا عن ابي خالد بن عمار بن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه ما قال انبت رسول الله صلوات الله عليه وسلم مع ابي وعلي قيص اصغر
فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم سنة سنة وفي لفظ سنة سنة
وهي بالحسنة حسنة قالت فذهبت العج بجان النبوة فزبرني ابي
فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلوات الله
عليه وسلم ابي واخلفني ابي واخلفني قال عبد الله بن خالد بن سعيد
احد رواه فبقيت حتى

وروي ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما اخذ ثوبه من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلوات الله عليه
وسلم لم يخ القربا اما تعرف انا لانا كل الصدقة **روى** الامام احمد
وابن ماجه وابو الشيخ بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

قال

قال دخل رسول الله صلوات الله عليه وسلم المسجد وانا اشتكى فطبي فقال
يا ايها هزبره اشكتب درر قلت نعم قال ثم قضاني فان في الصلاة شفتانيم
الاول قال لا تلام النوى والطيري والطبي وابو الحسن بن الصفاك ترجمهم
الله تعالى ان سور اللفظة فارسية وقد نظا هزبر الحادي صحبة بان
رسول الله صلوات الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وهو يدل على جوازها قال
الطيري السوري بغير هزب الصنيع من الطحا الذي يدعى اليد وقيل الطعلم
مطلقا وهو بالفارسية وقيل بالحسنة وبالهمزة الشرب والاول
هو المراد هنا قال الاسماعيلي السور كلمة بالفارسية قبل ان يسر هو الفصد
قال لم يكن هناك شيء فصل في ذلك منه ما هو بالفارسية من ابي دحوة
الثاني قال للحكا فترجمه الله تعالى اشارة البخاري الى صنع ما ورد
من الاحاديث في الاكراهة الكلام بالفارسية تحدث كلام اهل النار بالفارسية
وحدث من تكلم بالفارسية رادنا ونقصت مروته
رواه الحارث بن مسعود ركه وسنده واهي فيه ايضا عن عمرو بن قوفا
من احسن العربيته فلا يكلم بالفارسية فانه

وسنده واهي ايضا الفاضل نازع الكرماني رحمه الله تعالى في كون هذه
الالفاظ الثلاثة محجزة لان الاول يجوز ان يكون من توافق اللغتين والثاني
يجوز ان يكون اصله حسنة فذو اوله بجازا والثالث من اسم الاموات
والجاء ابن المنير عن الاخر فقال وبخه متاسسته انه صلوات الله عليه وسلم
خاطبه بما يفهمه ما لا يكلم به الرجل مع الرجل فهو كخاطبة العجمي بما يفهمه
من لغته قال الحافظ وهدا يجاب عن الثاني ويراد بان يجوز حذف
اول حذف اول جزه من كلمة لا يعرف الرابع قوله لابي هريرة اشكتب درر
قال الشيباني في حاشيته الشفا بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح الكاف بعد
تول ساكنه فوحدة كذلك فدال من مهملتين اولاهما مفتوحة وبيتهما
راواشكتب معناه بالفارسية بالهمز ودود الوجع لم يتعرض ابن
الملقن ولا الشيخنا الجلال السيوطي في تعليمهما على سنن ابن ماجه لضبط
ذلك ولا ذلك في الهما يه لابن الاثير الحامس قال ابو الفرج ابن الجوزي
في الجامع حديث ابي هريرة الاخير قد روي من طرق مدارها على لبيث
ابن ابي سليم وقد كان قد اختلط في اخر عمره قال ابن الاصبهاني ليس له
اهل ابو هريرة لم يكن فارسي واما جاهد فارسي فعلى هذا يكون
التكلم بالفارسية ابو هريرة مع جاهد وقوله اشكتب درر فارسية
ومعناها اشكتبت بطنك انتهى قلت فيها قاله نظولان في قول ابي هريرة

اي

لو يكن فارسيا قال فعلى هذا يكون المتكلم بالفارسية ناهدا بوجه مع مجاهد
 تناقض فليتامل الخامس في بيان عريب ما سبق الفارسي بقا فانك
 ذرا فيسب من مملكة مكسورة فحنته مشددة فينوخة تشبه الى فارس
 وهو جبل من الناس معروف بالجملة ويكسب فقط مملكة فالف فنون
 فتا، تا نيت كلام لا يفهمه الجهور وإنما هو مو اصنع بين اثنين او جماعة
 والعرب تخص به عايشا كلام الخمر مع سور ا بسين مملكة مصمومة
 فواو ذرا فالف طعنا لفظه فارسيه في حرف يزاى فوحدة ذرا
 فنون نختبة انه يري وا غلط في القول اي

فيها الكاف وتشرها وتكون المعجزة ثقلا
 ويخفا ويكسوها متونة وغير متونة فيخرج من ذلك بيت لغات واللغة
 تاكيد لاوي وهي كلمة تفك لدرج القبي عتدمنا ولغة ما يستعدرون قبل
 عربية وقيل معجزة ذرعوا لداودي انها معدية وقد اوردتها البخاري
 في باب من تكلم بالفارسية ه

الباب الثالث في حديثه عن عجوبة او عجب
 وتبينه وتحريكه رأسه وعضه شفته وضربه يده على فخذه عند
 العجب وتكند الارض بجود ومسحه الارض بيده وتشبيكه اصابعه
 وفيه انواع الاول في تحريكه يده حين يتكلم او يتعجب
 الترمذي في الشمال في ابن سعد والبيهقي عن هناد بن ابي هالة رضي الله
 تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشار اشارة كلفه كلاما
 واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب برأحه البشري الثاني
 في تشبيكه عند العجب روي البخاري عن امرئ القيس رضي الله تعالى عنهما
 قال لا شئ يقط رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ما اذا انزل
 من الجوار وما اذا انزل من الغن من يوقظ صواحب الحج يريد بها زواجد
 حتى يصلين ريت كاسية في الدنيا غار ية في الاخرة الثالث في تحريكه
 رأسه وعضه شفته عند التعجب روي

الرازي في ضربه يده على فخذه عند التعجب روي الشيخان وابن المنذر

ابن

وابن ابي خاتم عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طرفة وقاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصقلون
 فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا استأنا بيعتنا بعثنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك وكثر يرجع الي شيئا ثم سمعته
 وهو مد يده يضر بخذة ويقول وكان الانسان اكثر شيئا خيدا للفاطم
 في تكته الارض بجود روي البخاري عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوايط المدينة
 وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم عود يضرب به في الماء في لفظ
 بين الماء والطين فذكر الحديث روي ايضا عن علي رضي الله تعالى عنه
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط فخرجت من الارض
 بجود فقال ليس منكم من لحد الا وقد فرغ من مقعدة من الخنجر والنار
 فقالوا فلا تكل قال اعينوا فكل من سرتك اسفل له خا من اعينوا فاني

الاية السادسة في مسجده الارض بيده روي
 عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ذلك من كذب علي فليس له الجنة موضع ما مضى من الناس
 وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ويمسح الارض بيده السابع
 في اشارته صلى الله عليه وسلم باصبعه السبابة والوسطى روي
 الطبراني بربيع ثقات عن ابن مسعود والامام احمد بربيع الثقات
 واليزار عن يريدة والامام احمد واليزار والطبراني بربيع ثقات عن خالد
 ابن سمرة والامام احمد والطبراني بربيع ثقات عن وهب السواي
 والطبراني عن سهل بن سعد والطبراني عن انس والطبراني بسند جيد
 عن ابي خنرة الانصاري رضي الله تعالى عنهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة جميعا
 كئاسين وفي لفظ كعده من هذه ارجح بين السبابة واسايرهما وان
 كادت تشيقتي الثامن في تشبيكه اصابعه صلى الله عليه وسلم روي
 البخاري عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنتان يشد بعضه بعضا روي
 الشيخان والبيهقي والبخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدي صلا في العشاء فمنا
 تركعتين فقام الى خشبة معدومة في المنسج فانكا عليه ما كانه
 غضبان ووضع يده اليمنى على البشري وتشبك بين اصابعه روي

مثلهم عنه ايضا قال شبك بسدي ابو القاسم وفي لفظ اخذ بسدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت والجمعة يوم
 الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنول يوم الاربعاء
 والذواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة **روى البخاري** في روى ابن خنيس
 ابن شاذان البجلي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقنا الكعبة تحديبا بيده هكذا اذا اذنت يميني وشبك
 بين اصابعه **روى ابو داود** وابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كيف بكر وبزمان فجر للناس فيه عزله وسفي
 حثالة من الناس قد مرتحت عبودهم واما نائمهم واختلفوا وكانوا هكذا
 وشبك بين اصابعه **روى البراء** عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرتحت عبودهم واما نائمهم
 واما نائمهم وصاروا هكذا وشبك بين اصابعه **روى الطبراني** عن
 سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما فقال كيف تدررون اذا اخرجتم في زمان حثالة
 من الناس قد مرتحت عبودهم ونذر وهنر فاشتبكوا وكانوا هكذا وشبك
 بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم قال ناخذون ما تعرفون وتدعون
 ما تذكرون وبقبل يحاكم على خاصته نفسه ويذرا من العامة
 الطرافي عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا حتى
 يكونوا هكذا وشبك بين اصابعه قال الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف
 ودع ما تنكر **روى الامامان الشافعي** واهمدا وابوداد والنسائي
 بسند صحيح على شرط مسلم عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال انا محن وبنو عتيد المطلب شيء واحد وشبك
 بين اصابعه **روى البيهقي** في الزهد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة وشبك
 بين اصابعه قلت يا رسول الله ما امر في قال صبرا صبرا صبرا فقالوا
 الناس باخلاقهم وخالفوه في اعمالهم **روى الترمذي** عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ذفن العبد لكا فترقول له الف لا مرحبا ولا اهلا ثم يلتئم عليه
 حتى تلتقي اصلاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صباغ بيده
 قضيتكها **روى ابو داود** وعنه جابر بن عبد الله رضي الله تعالى

شبهها

منها في حديث الحج قال قام سراقة فقال يا رسول الله العامتاهذا المر لا يدق قال
 فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى وقال دخلت العبرة
 في الحج مرتين **روى ابن عساکر** عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمن اعلم قلت الله ورسوله اعلم
 قال اذا اختلفوا وشبك بين اصابعه ابصرتهم بالحق وان كان في عملهم
 تغير وان كان يزحف زحفا نبيهم صاحب الاول الامام احمد
 وابوداود والترمذي وابن ماجه عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه
 قال اذا نوصنا احدكم فامسح بوضوءه ثم خذ عامدا الى المسجد فلا يسلم
 يديه فانه في صلاة وفي رواية الامام احمد دخل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المسجد وقد شبكت بين اصابعه فضال لي يا كعب اذا كنت في المسجد
 فلا شبك بين اصابعك فانك في صلاة ما انتظرت الصلاة الثاني قال
 للحافظ حديث ابي موسى قال علي حيا والتمسكك مطلقا وحديث ابي
 هريرة قال علي حيا في المسجد واذا اجاز في المسجد فهو في غيره اجوز
 ويسقط الكلام غير ذلك وقد ذكرته مع كلام غيره في كتابي سفينة السلامة
 الثالث قال ابن القيم التحقيق انه ليس بين الاحاديث تعارض اذا التهي
 عند فعله على وجه العيب وجمع الاستماعي بان التهي مقتديا اذا كان
 في صلاة او فاصد النمان منظر الصلاة في حكمه المصلي وقيل ان حكمه النهي
 عند منظر الصلاة ان التمسك تجلب النوم وهو من مظان اللوث
 وقيل ان صورته تشبه صورة الاختلاف فكرة ذلك من هو في حكم الصلاة
 حتى لا يقع في المنهج عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم للمصلين ولا تختلفوا
 فختلف قلوبكم وقال للحافظ مغلطاي في شرح البخاري روى بعضهم ان
 هذه الاحاديث التي اوردتها البخاري في هذا الباب معارضة لحديث
 النهي وقال ابن بطال ان حديث النهي ليس مستويا بالهذه الاحاديث في القبح
 وقال لاكثر حديث النهي بخصوص الصلاة وهو قول مالك تروى عنه انه
 قال انهم يستكروا تشبكت الاصابع في المسجد واما ما يباس واما ما يكره
 في الصلاة ورضض فيه بن عمر وسالم ابته وكانا يشبكان بين اصابعهما في
 الصلاة ثم قال مغلطاي والتحقيق انه ليس بين حديث النهي عن التشبك
 وبين تشبكتك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه معارضة لان النهي عما ورد
 في صلاة ولا في المضي النمان فامارضة اذن ويبقى كل حديث على حثاله انتهى
 الرابع في بيان غريب ما سبق **رواه احمد** برافا لفظا مائة مقنونة فتا
 نابت السبابة بسين مائة فوحدتين بينهما الف مقنونة فانها نابت

الاضبع التي بين الوشعي والابهام سميت بذلك لان العرب تشبه بها عند
 السب فلما كتبت بقا مكسورة فنون فالف المتسح اما هنا الاضعا فمملة
 فثبته فوقه فثبوته فالف تمدودة قال الفاضي عن اخص الاحتمال الحوس
 قاتر الركبتين جاعا يد به على زكبيده مشدك بين اصابعهما واحايسا
 اخذاهما بالافرناد غيره اوبسيف اوبسوف او غيره ذلك اخص الاحتمال
 مضمومة فنقلته فالف فلام فتاة تانيت الردي من كل شيء مرسيت يوم
 بمم مفتوحة فزا مكسورة فحيم مفتوحة فتاة تانيت اخلطت هـ

الباب الرابع في بعض ما صرح به من الامثال صلى الله عليه
 وروى الامام احمد بن محمد بن حنبل عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غررت به يد به غررتا هـ
 فغررت الى جنبه اخر ثم غررت الثالث فابعد به فقال هل ندرتون ما هذا
 قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا اجله وهذا عمله
 يعطى الامل بخله الاجل دون ذلك وروى الامام احمد عن ابي رزين
 العقيلي رضي الله تعالى عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال امرت بارض من ارضك
 بجذبة ثم مررت بها فخصيت قال نعم قال كذلك التشوير وروى
 الامام احمد بن محمد بن حنبل عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق بهتفت فقال يا اما من
 قلت ليتك يا رسول الله قال ان العند المشي ليصل الى الصلاة يريد بها
 وجه الله فترتاه عن ذنوبه عما ترثاه هذا الورق عن هذه
 الشجرة وروى الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الرزق كمثل قاطب له
 باب فاقول الباب سهولة وما قول القاطب وقع في الدعوة والوعظ
 يا بماضاه كلته وسلم ومن اناه من قتل القاطب وقع في الدعوة والوعظ
 حتى اذا انتهى اليه لم يكن له الا الرزق الذي نستره الله تعالى له وروى
 الامام احمد عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال عقلت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل تيبه في بيان غريب ما بين
عقله الاحل بتعبه مفتوحة فحاجبة ساكنة فتوقفة فلام
 فحيم فها اي بقتلعه بمخبي انه متقطع ويتعقضي سريعا فها ساكنة
 بمشاهة تختبه فتوقفة فها فالف فقا فتنا هـ بتسا فظ متنا هـ
العصق بخين مغيرة مضمومة فصاد مملة ساكنة واحدا الاضهان

فتح

وجمع انصاعا على غصون وهي اطراف الشجر ما امنت فيها نايته وعبر
 بواو مفتوحة فعين مملة فوا صد التهل وعت بواو فعين مملة هـ
 مفتوحة فعين مثلثة المكان السهل الدهش تعيب فيه الاقدام والطريق
 العسر كالوعت ككتفت ن

الباب الخامس في قوله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه
 وحكك ووثيك ورتب يدك وايك وغير ذلك مما يذكر في
 البخاري في الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مر برجل سقوف يد تعرقه فقال اركبها قال يا رسول الله انما
 يدته فقال اركبها فقال ايضا يدته قال في الثالثة والرابعة اركبها وحك
 وروى البخاري في الادب عن حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنها
 قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا هنتاه وروى البخاري
 في الادب عن ابي عقرب رضي الله تعالى عنه انه سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر قلت بل اي ذري
 فاني اجدي ثوبا قال اني اجدي ثوبا اني اجدي ثوبا فاقم حتى ظننت
 انه لن يزيدني ثم قال صم ثلاثة ايام من كل شهر وروى البخاري في الادب
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله اي الصلوة افضل اجزا قال ما ابيك لتفتانه
 ان تصدق وانت صحيح صحيح غشي الفقر وتامل الغني ولا تهمل حتى
 اذا بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان نفسه
 في بيتان غريب تاسين حبه بحام ملة مفتوحة فم ساكنة فنون
 فتاة تانيت باهـ ما هـ مفتوحة فنون نفتح وتسكن فتوقفة فالف
 فها تسكن وتضم اي ياهده الجوهري هذه اللفظة تحت بالند او قيل
 تغناه يابلها كما انها نسبت الى قلة المعرفة بمكاييد النساء وشروهن
صعد بصاد فخا من مهجرات بينهما يان ليس به مرض والبري من كل
غيب بجم بشين معجمة فتمثلت بينهما يان التخييل الخريص هـ
جماء ابوك سره صلى الله عليه وسلم الاستدراك
 والسلام والصالحية والمعانقة والقبيل تراه الله فضلا وشرفا لذبه
الباب السادس اوله اذا لم صلى الله عليه وسلم وفتنه
 انواع الاول في مكان وتوقفة اذا استاذن روى الامام احمد وابوداؤد
 والبخاري في الادب عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي باب قوم عيشي مع الجوار

ولو يسبق قبل الباب من تلقا وجهه ولكنه من ركنه الايمن والايمن ويقول
 السلام عليكم فان اذن له والا تصرف وذلك ان الدور لو كان عليه ما يومئذ
 سئور الشاي في تعليمه من لا يحسن الاستبذان وكراهته قول المسناذ
 انا فقط **روى** الامام احمد وابوداود عن زيد بن خراش قال سار رجل
 من بني عمار فاستاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في البيت
 فقال له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمه اخرج الى هذا
 فعلمه الاستبذان فقل له قبل السلام عليكم اذ دخل فسمع الرجل ذلك
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم اذ دخل فاذن له رسول
 صلى الله عليه وسلم فدخل **روى** الامام احمد والشيخان وابوداود
 والترمذي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول
 صلى الله عليه وسلم في امر دين كان علي في قد فتحت الباب فقال من ذا
 فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كما تكبره **روى** الترمذي وحسنه
 والنسائي اذ صفوان بن امية بعثه في القع بلان ومداية وصغابيس
 والنبى صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال في غلبت ولم استاذن فقال
 النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم اذ دخل الثالث في ارادته
 صلى الله عليه وسلم فقا عين من اطلع من خصاصة الباب من غير استبذان
روى البخاري في الادب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان اخرايا
 التي تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالفهم عنده خصاصة الباب
 فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بها او عودا فوجد ان توخى الاخرى
 ليغفعا عين الاخرى فذهب فقال ما انك لو ثبت لغفات عينك **روى**
 البخاري في الادب عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رجلا اطلع من حجر
 في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرجك
 به راسه فلما اراه النبي صلى الله عليه وسلم قال لواء علم اني نزلت لطعت
 به في عينك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الادي حد البصر الرابع
 في كيفية استبذانه **روى** عن قيس بن سعد بن عباد رضي الله تعالى
 عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال لسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته فنزل فرد سعد رد اخفيا اذ قال قيس فقلت الاناذن
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره يكثر علينا من السلام ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

السلام

الخاص في قول صلى الله عليه وسلم ليبيك لمن استاذن عليه **روى**
 ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا نادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلاثا لكن لم يرد عليه لبيك تنبىه ريثما ان غريب من اسبق
 الجدار بحجر مكسورة فذال مملكة فالف قول الخابط السرايسين مملكة
 مفتوحة فثنا ساكنة فزا النغطية الجدار بحجر فذال مملكة فمؤخدة
 مفتوحة فثنا نايث الجذب ليجار وهو مستحرم التحل ولجدها جاذب
 الغصا بيسر يماد مجهزة فحين مملكة فالف مؤخدة مكسورة فثنا
 نسين مملكة فثنا الفنا واحدها صنعوس احنا مجهزة فثنا مجهزة
 فثنا بن مهنين بينهما الف فثنا نايث الفرحة فوجي يفوقه فواد
 فثنا مجهزة مفتوحة فثنا مجهزة فثنا مجهزة
الباب الثاني في اذا سلم الله عليه وسلم
 في السلام وفيه انواع الاول في تكريره عليه الصلاة والسلام **روى**
 الامام احمد والبخاري والترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم تكلم
 ثلاثا حتى يفهم عنه الثاني في سلامه على الاطفال والنساء **روى**
 الشيخان عن انس رضي الله تعالى عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم
 وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **روى** ابو داود
 قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم على علمان يلعبون فسلم عليهم
روى ايضا عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلمت على
 غلام في علمان فسلم عليهما ثم اخذ بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فارسلني برسالة فتعد في ظل جدارا وقال لي جدار حتى رجعت
روى ايضا ابن ماجه عن اشما بنت يزيد قالت مر علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سنة فسلم عليهما **روى** الترمذي والبخاري
 في الادب عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يوما
 ونحن غصبة من النساء فوالذي بيده بالتسليم **روى** الامام
 احمد وابن ابي شيبة وابو يعلى عن جابر بن سعد رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بيضا فسلم عليهما **روى** البخاري
 في الادب عن اشما بنت يزيد لانصارته رضي الله تعالى عنها قالت
 مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في جوار ترابيب لي فسلم عليهما
 الثالث فيما كان يقول اذا بلغ السلام عن احد **روى** الامام احمد
 وابوداود عن طالب القطان عن رجل من بني

عن جده انه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى يعقبا عليك السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى ابيك السلام الرابع في كيفية
رده على اليهود روى الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل
سهم بن اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فقال
عليكم فقالت عائشة السلام عليكم ولعنكم الله وعضت عليكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفق واياك والفتن قالت اول من فتح
ساقا لواقا لولدهم ما قلت تردت عليهم فيستجاب لي فترم ولا يستجاب
لصوتي وروى
مرسلان روى عن ابي بردة
رحمهما الله رجلان من المشركين كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام
فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ورسوله عليه السلام الخامس في اشارته
صلى الله عليه وسلم بيده بالسلام وروى البخاري في الادب عن ابي بصير
الله تعالى عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم من في السجود وعصيته في
من النساء فعوذ قال بيده اليمنى بالسلام الحديث السادس في تركه
السلام وروى علي بن ابي طالب في حديثه في نوبته وروى البخاري
عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال في حديث خلفه عن تميم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السلام في نوبته وروى البخاري
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حركت شفاهه
بورد السلام امر لا تخفى قلت خمسون ليلة واعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنوبته انه غلبنا حين صلى الصبح وروى ابو داود والترمذي عن عبد
ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال مر رجل عليه ثوبان احمران فسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وروى الامام احمد
وابو داود عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال قدمت على اهل
النبوة وقد تشققت بداي فضجوني بالزعفران فعذوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي ولو يرحب وقال اغسل هذا عنك
قال فذهبت فغسلته ثم جئت فغسلت عليه فرد ورحب بي وقال
ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر ولا المنصفين بزعفران ولا الجنت
البخاري في الادب عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال اقبل
رجل من البحر الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وفي كده خاتم
ذهب وعليه جبة حرير فاطلق الرجل بخراونا فمشى الى اشرافه فقال
لقد يا رسول الله جيتك وخاتمك فالقها ثم عد ففعل فرد عليه السلام
فقال جيتك انما غرضت عني قال لان يدك بمر من نار الحديث

ابو

وروي ايضا في الادب عن علي رضي الله تعالى عنه قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم منهم رجل متخلق مخلوق فنظر اليهم وسلم عليهم
واعرض عن الرجل فقال الرجل اعرضت عني قال بين عينيه حبرة
السابع في تبليغ السلام وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا رسول
الله هذه عندك قد اتتك ومرة اتانا فبدا يطعمنا وادام وشرا ب
فاذا هي اتتك فاقرأ عليهم امن ربها السلام ومبي وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا يصح فيه ولا يصب وروى النسائي والحاكم عن انس
رضي الله تعالى عنه قال ساجد جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى يقرا عليك بجملة السلام فقال ان الله عز وجل هو
السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الثامن
في رده على من دخل ولم يسلم وروى البخاري في الادب عن كازة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح يدين
وجداية وصنعا ييس قال ابو عاصم يعني البقل والنبي صلى الله عليه وسلم
باغلي الوادي ولما سلم ولما استادن فقال لا ارجع فقل للسلام عليكم ادخل
وذلك بعد ما علم صفوان السامع في رجوعه صلى الله عليه وسلم اذا سلم
لانا فلما ياذن له وروى ابن ابي شيبة والامام احمد عن امر اطارق
تولاه سعد رضي الله تعالى عنهما قالت حيا النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاستادن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم اعاد فسكت
سعد فانتصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسلني سعد اليه
انتم يمتعنا ان ناذن لك الا اردنا ان نزيد الحديث وروى البخاري
في الادب عن ابي موسى و ابن مسعود و ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنهم قالوا اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد سعد بن
ابن حنيفة حتى اتاه فسلم فلم يرد له ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم
يؤذن له فقال قصينا ما علينا ثم رجع فاذا ن له سعد فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما سلمت من مرة الا وانا اسمع وارد عليك ولكن
اخبيت ان تكلم من السلام علي وعلى اهل بيتي المتأشرون في صفة سلامه
عليه المستيقظ بحضرة النائم وروى البخاري في الادب عن المقداد ابن
الاسود رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي
من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ بالما ويسمع اللقظان فيسب في بيان عزيب
تسبق العصبية بعين مضومة فصناد ساكنة مهتدين مؤخدة

الجماعة من العشرة الى الاربعين باب بكسر الميم المشناه الفوقية وارتاب جمع
 تريب بكسر الميم المشناه الفوقية وسكون الراء
 اي كلام بين واحد السام بفتح الميم وسكون الالف الجارة نحو في بقاء
 بفتح الميم مفتوحين تحا بفتح الميم قوا وقنون حيد بالظب
 افتت بهم ممدود وكسر التون اي الساعة اي في اول وقت يقرب منا
 الفتح بفتح القاف والمهمله بعد ما موحده اي فصبت اللؤلؤ
 بفتح الصاد المهمله والحاء المعجمة فوحده الصبيح والمنا زغة برع القوت
 القصب بفتح التون والصاد المهمله فالموحده التفت
الباب الثالث في ادايه في المصاحفة والمعانقة والتعجيل
 وفيه انواع **الاول** في مصاحفته **روي** الامام احمد عن
 قال لقيت الزبير بن عازب فسلم علي واخذ بيدي وصحكت في وجهي وقال
 تدرني لرفعت هذا لك قلت لا ادري ولاكن لا اراك فقلت لا يجتر قال
 انه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بي مثل الذي فعلت بك
 فسألني ففعلت مثل الذي فعلت لي فقال ما من مسلمين يلتقيان فيسلم
 احدهما على صاحبه وياخذ بيده الا الله فلا يعرفان حتى يعفروهما
وروي النسائي عن خديجة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه مسحته ودعى له **وروي**
 الامام احمد عن انه قال لا يدرى في سبعين سنة
 اي اريد ان اسالك عن حديث من حديث قال ابو ذر ان احببت
 الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصاحفكم اذا التقيتموه قال ما لقيت قط الا صاحبي وبعث الي يومنا
 وكنت في البيت فاجبت اخبرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فابته
 وهو علي سرير فالتمسني وكان اجود واليه التماسي في تعجيله وتقبيل يده
 ورجله **وروي** ابن ماجه عن صفوان بن عسال ان قوما من اليهود قبلوا يد
 النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه **وروي** الامام احمد والشيخان
 وابوداود الترمذي عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل لرسوله
 صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي **وروي** الامام احمد والشيخان
 وابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قدم ناس من الاعراب
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نغفلون صنبا نكرو فالوا نعم قالوا
 لئنا والله ما نغفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولذالك ان شئ الله تعالى
 نزع منكم الرثمة **وروي** البخاري في الادب عن عائشة رضي الله تعالى

ثالث

قالت ما رايت احدا كان اشبه حده شاو ولا ما برسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فاطمة وكانت اذا دخلت عنده قام اليها ورحب بها وقبلها واجلسها
 في مجلسه وكان اذا دخل علم ما قامت اليه فاخذت بيده ورحمت به
 وقبلته واجلسه في مجلسها فدخلت عليه في مرضه الذي مات فيه
 فوجت بها وقبلها **وروي** البخاري في الادب عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما قال كنا في غزاة فخاص الناس خيصة فلما كيف نلقى رسول
 صلى الله عليه وسلم وقد فررنا فنزلت الامسخر فالقتال فقلنا لا تقدم
 المدينة ولا يرانا الحد فقلنا لو قد سنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 من صلاة الفجر فلما سخن الفراءون قال استر العكارون فقلنا كره
 ذاك انا فبئكم **روي** البخاري في الادب عن الوازع بن عامر رضي الله
 تعالى عنه قال قدما فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
 بيديه ورجليه فقبلها تنبها في بيان غريب ما سبق **المصاحفة**
 بجمع مضمومة فصادم مهمله قال في فقاخا مهمله لا اخذ باليد المرمية
الفصل
 خاص بحضرة مملكتين بينهما الف جبال بحوله عظيمة
 تقدر انظلم عليه في ابواب المعازي لقيه الجماعة
والشعائر
بما ابوابه **روي** في قوله صلى الله عليه وسلم في حياضه وانكابه
 وقيامه ومشيبه
الباب الاول في ادايه في جلوسه والظن صلى الله
 عليه وسلم وفيه انواع **الاول** في جلوسه حيث انتهى به المجلس
روي ابو يعقوب عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا انتهى الى المجلس وجلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر
 بذلك النوع **الاول** في وضعة جلوسه واسبابه ادايه في ذلك وفيه انواع
الاول في عوده العرفضا **روي** البخاري في الادب وابو يعقوب عن قبله
 بفتح القاف وسكون المشناه المتحفة بعد هذا الام بيت تحرمة رضى الله
 تعالى عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فرفضا
 العاشي في بوجه **روي** البخاري في الادب وابو يعقوب عن حنظلة
 ابن حذم رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرأته حالما استرخا **روي** ابن ابي شيبة عن بخاري بن شمرة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصلى الفجر تربع في مجلسه

حتى تطلع الشمس حسنا الثالث في احتسابه روى البخاري في الادب
والخبر بطبعه عن سلم بن خباب الجهمي رضي الله تعالى عنه قال قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب في بردة وان هداما لعلي قديم
الحديث وروى البخاري في الادب والنسائي والزارع عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوما المسجد
وانا معه فجلس فلقيني بالحديث وروى ابو داود والترمذي عن
ابي مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جلس احتبني بيده فاذا اليزار ونصت ركبتيه وروى البخاري
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بقفا الكعبته محبتيا بيده هكذا وروى الحسن بن سفيان عن
ابي كعب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجني
على ركبتيه وكان لا يتكلم وروى ابن عدي عن ابي سعيد رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس
اعتبني بيده وروى ابو نعيم عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جلس احتبني بيده وقال بعض رواه بشوبه وروى الطبراني
برجال ثقافت غير ابي عمرو بن محمد بن موسى في خبر حاله عن ابي عمر
رضي الله تعالى عنهما قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
الكعبه محبتيا بيده الرابع في رفعه يصره الى السماء اذ لم يلق شيئا
وروى البيهقي عن عدي بن سلام رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس كثيرا يجثو رقع طرفه الى
السماء النوع الثالث في تكليمه روى ابن سعد عن زبير بن جبير
قال جازي من سراد يقال له صفوان بن عسال الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متكئ على برد له اخبر وروى الدارمي والترمذي
وصحبه ابو يعقوب انه وابن حبان وابن سعد وابن عدي عن خباب بن ابي
رضي الله تعالى عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته
متوكئا على وسادة على ساره وروى ابو الشيخ عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
فيها صور الرابع في توسده صلى الله عليه وسلم يردنه وروى ابن ابي
شيبه عن عتياب رضي الله تعالى عنه قال تكلم رسول الله صلى الله عليه
وهو يتوسد بردة له في ظل الكعبة الحديث الخامس في خلوصه صلى الله
عليه وسلم على سفير اليرود لايه رجليه في الير وكشفه عن مائة

روى البخاري في الادب عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط حياضته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابيه وقلت لاكون من اليوم
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقضي حاجته ويطمس على قف الير
وكشف عن ساقيه واداه في الير وروى الطبراني في الاوسط برجال
موتفون عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاشواق وبلال معه فذلي رجليه في
الير وكشف عن فخذه فخاة ليستاذن فقال يا بلال اذن له وبشره
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلي في رجليه في الير وكشف عن فخذه ثم جازت اذن فقال
يا بلال اذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلي رجليه في الير وكشف عن فخذه ثم جازت اذن فقال
فقال اذن له يا بلال وبشره بالجنة على يلوي تصيبه فدخل عثمان
فجلس له فردد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلي رجليه في الير
وكشف عن فخذه السادس في خلوصه صلى الله عليه وسلم مع
اصحابه وروى ابن ابي شيبة عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال ما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتيه بين يدي
جلس له قط ولا يبارك يده اخذ قط قير كالحاتي يكون هو يدعها
وما جلس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقوم وما وجدت شيئا قط
اطيب من حجامن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع في ان يجلس من
اصحابه صلى الله عليه وسلم وروى ابو الحسن بن الصفيان عن كعب
ابن زهير رضي الله تعالى عنه قال كان يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اصحابه مكان المائدة من القوم حلقه ثم حلقه وهو في وسطهم فيقبل
علي هو لا يجدهم ثم على هو لا ثم على هو لا وروى النسائي عن ابي هريرة
واي ذكر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجلس بين ظهراني اصحابه فيجئ العرب فلا تدري ان هو حاتي يسأل
فيلبث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له محلا فتعرفه
العرب اذا راه فيبين له ذلكا من طين فكان يجلس عليه وكان يجلس بجانبه
سماطين وروى ابو الحسن بن الصفيان عن علي رضي الله تعالى عنه قال
كان في حياضه في بقيق العرفه فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم فغعد
وقعد تاخوله الثامن في استلقائه صلى الله عليه وسلم روي الامام

54

ما لك عن عبد بن عمير عن عمه رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على النبي في المسجد واصفاً الخدي رجله على الاخرى الصابغ فيما كان يقول في مجلسه **روي** الترمذي وحسنه وابن السني والحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى تدعوهم ولا الدعوات لا يخرج به النبي افسر لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعكك تسألنا به جنتك ومن اليقين ما همون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واحملنا الوارث منا واوحل نارنا على من ظلمنا وانصرتنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكرهنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا تنبيه سان الاول استشكل العلم بهذا الحديث فقالوا كيف يكون سهمه وبصره برثا ثم بعده دون سايرا عضايه فتأولوه على انه اراد بذلك الدعاء الذي يكرر وعمره دليل انهما من الذين بمنزلة السمع والبصر من الراس فكانه دعى بانه يمتع بهما في حياته وان يرتاح لخلق النبوة بعد وفاته ولم يجد العلم بهذا الحديث تا وبلا غير هذا الثاني في بيان غريب ما سبق لاحساب هو ان نقيم الانسان رجله الى يظنه اذا جلس ويحجمها يتوب الى ظهره ويشده عليه وقد يكون الاختصاص باليدين عوض التوب **المير** فاصفم القاف والقابيهما راسا كنه ثم صاد مهملة ومد وقال القران ضمنت القاف والقام مدت او كسرت فصرت قال ابو عبيد بن جليل في حلسه الخنبي ويريد راعيه ويديم على ساقيه وخزم بذلك البخاري **الترج** يفوقيه فزامنون حتى توحده مضمومة فعن مهملة معروف خلاف الخشي والاقفا **المد** موحدة مضمومة قراسا كنه فداك مهملة مفتوحة نشاء تانيث الشئلة المحططة وقيل كيتا اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برود **المداد** بها مضمومة فداك مهملة فالف فوحدة **المد** بها مهملة فزامنون وهو الاخر الوساو بكسر الواو او ما وضع عليه الراس وقد يتوكا عليه وهو المراد هنا قال في الهندي ربما اتى على الوساو على يساره وربما اتى على يمنه وكان اذا احتاج في خروجه توكا على اصحابه من ضعف قال في زاد المعاد وكان صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض وعلى الحصيد والبساط **المير** بعد تفسيره **المادة** باقي الكلام عليها **المد** بدل مهملة مضمومة كقاف قال

مخز

فنون الدكة المبنية للحوس علمها واختلف هل النون اصلية ام زايدة **المد** بسين مهملة مكسورة قيم فالف فطام مهملة للجماعة من الناس والتخل **المد** الثاني في قيامه وفيه انواع الاول فيما كان يفعلك اذا قام وازاد العود **روي** ابو يعلى بسند ضعيف وابو داود والطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا قوله فاراد ان يعود ترك فعله او تغص ما يكون عليه فيعرف بذلك اصحابه فيثبون وانه قام وترك فعله فاخذت ركوة ما اقتبعته فرجمت ولم يقض حاجته قلت يا رسول الله لم يكن لك حاجة قال بلى ولكن اتاني آت من ربي فقال من عمل سواء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله بحدا الله عقورا ارحمها وقد كانت شفقت عليه الاية التي قبلها ومن عمل سواء بحزبه فاردت ان ابشر اصحابي قال قلت يا رسول الله وان زنا وسرق ثم استغفر عفرك قال نعم قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق ثم استغفر عفرك قال نعم قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق ثم استغفر عفرك قال نعم ثم سكت قال نعم على عرفانك عومر الطائي فيما كان يقول ويفعله اذا قام من المجلس **روي** عبد الرزاق في الجماع عن ابي عثمان القتيبي وابن ابي شيبه وابو داود والنسائي والحاكم وابن مردويه عن ابي برة الاسلمي وابن ابي شيبه باسناد صحيح عن رجل من الصحابة والطبراني برجال ثقات عن رافع ابن خديج وابن ابي شيبه عن ابي العالية قال ابو عثمان وابو العالية ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من مجلسه ان يقول وقال ابو برة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك راد ابو برة فقال رجل يا رسول الله انك تقول ما كنت تقول فيما مضى كفارة لما يكون في المجلس زاد الرجل كلمات علمتهم جبريل كفارته الخطايا **روي** محمد بن يحيى بن ابي عمير قال ثقات وابن ابي الدنيا والنسائي عن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فتسالت عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابا علمه من الخير والقيامه وان تكلم بشركا كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وزاد الاخير ان لا يقولها احد حين يقوم

١٤٠

ان

من تجلسه الاغفرله ما كان منه في ذلك المجلس
الباب الثالث في مشبهه صلى الله عليه وسلم وفيه انواع
الاول في هيبته روى الامام احمد والترمذي عن ابي هريره رضي الله
تعالى عنه قال ما رأيت احدا شرع مشبهه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اتى الارض تطوي له كما اذا مشيتا بعد نفسك او انه لغيره
مكثرت روى ابو بكر بن ابي شيبة قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حيازة امشي فاذا مشيت سبقتني فاهروك
فاسبقه

فالتفت الى رجل لجنبى فقلت تطوي له الارض والخليل ابراهيم
روى ابو داود عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مشى يتوكأ وروى ابن سعد و ابو الحسن
ابن الضحاك عن ابي الحكم بن ابي رافع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى المشي السوقي
ليس بالعاجر ولا الكسلان وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى جميعا
ليس في كسل وروى ابن سعد عن مزياد بن مرثد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مشى كما يمشي من صيب واذا كان يتقلع
من صخرة وروى البخاري في الادب وابن سعد عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا كما تكفا من
صيب وروى ايضا عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى
تقلع كما يمشي من صيب وروى ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكفا وروى ايضا عن ابي
امامه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفا حين يمشي في متعوده وروى البيهقي عن هند بن ابي عقاله
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى
ناله تقلعا انحط وتكفا وبعشي هو نا ذريع المشبهه كما انما ينحط من
صيب ويقلع كما يمشي في صوب اذا التفت التفت جميعا يتوق
اضحا به ويبد روي لفظ يبد من لقيه بالسلام وروى ابن الضحاك
في الشهاب عن علي رضي الله تعالى عنه اذا مشى تقلع كما يمشي في صيب
وروى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى جميعا ليس فيه كسل

روى

وروى ايضا عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مشى هدر وك الناس وراه وروى الامام احمد والبيهقي
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من سفر رجوع وعقب من عقب فخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا فدر حصره النفس قد حير عن
ركبته فقال ابشر واهدركم قد فتح بابا من ابواب السماوات
بكوا الملائكة يقولون نظروا عبادي قد قضاوا قرضه ونهروا بينظرون
اخريه الثاني في التفاته روى ابن سعد عن جابر رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اذا مشى وكان تعلق
رأاه بالشجرة او بالشئ فلا يلتفت وكانوا يتكلمون وكانوا قد اتوا
التفاتهم وروى البخاري في الادب وابن سعد عن علي رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا
وروى ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا وروى ابو بكر بن ابي شيبة
عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التفت التفت جميعا واذا ادبر ادبر جميعا وروى ابو الحسن
ابن الضحاك عنها ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأبى بموخر عينيه وروى ابن سعد عن ابي هريره رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اريد
ايضا عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا وروى ايضا عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت الا جميعا
الثالث في مشبهه منتعلا وخافيا وروى الزرار بن رحيال ثقافت
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي خافيا وناعلا الرابع في مشبهه القهقري لاسر روى

عن علي رضي الله تعالى عنه
روى الترمذي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قلت لرسول الله
خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في التبت والباب عليه
معلق فاستفتت فتقدم ففتحه ثم رجع القهقري الى القفلة فانه
صلاته الخامس في مشبهه صلى الله عليه وسلم اخذ ابيد نعلن فخا

منكم على بعضهم وروى الامام احمد برجال ثقات عن بريدة الاسلمي
رضي الله تعالى عنه قال خرجت ذات يوم في حاجة واذا انا بالنبي
صلى الله عليه وسلم يمشي بين يدي فاخذ بيدي فانطلقنا نمشي
جمعا فذكر الحديث **روى** ايضا عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا امامة
من المؤمنين من يدين له قلبي **روى** ايضا عن ابي برة الاسلمي
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
الي فانيته فاخذ بيدي فانطلقنا نمشي جمعا وذكر الحديث
روى الامام احمد والبخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حيت فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى بعد وذكر الحديث **روى** الامام احمد والبخاري
برجال ثقات عن بشير بن الحصاصية رضي الله تعالى عنه قال
كنت اماما رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ايده فقال يا ابن الحصاصية
ما اصبحت تنقر علي الله تبارك وتعالى اثم اصبحت تماشي رسول الله
بيده قلت اصبحت انقر الله تعالى شوقا قد اغضاني الله تعالى كل خير
روى الطبراني بسند جيد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو اخذ بيدي ذر فقال
يا ابا ذر علمت ان بايدينا عظمة كواكب لا يصعد بها الا المخفون للحديث
السادس في مشيه صلى الله عليه وسلم وروى اصحابه **روى**
ابو بكر بن ابي شيبة والامام احمد والبخاري بن ابي اسامة عن جابر رضي
الله تعالى عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون امامه
ويدهون ظهره للملايكة **روى** ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصحوا به امشوا خلفي يخلوا ظهري للملايكة **روى** الترمذي في سنن
صلى الله عليه وسلم المشي **روى** الامام احمد والبخاري بسند
ضعيف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزجج ارجلها من شدة المشي فقبل له فقال اني اكره موت
القوات **روى** البخاري في الادب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا وعن فقود حتى افرغنا
سرعتنا الساق فلما انتهى الناس سلم قال قد اذنت لكم مسرعا
لا خير لكم بليلة القدر فنسيتنهما فيما بيني وبينكم فالتمسوها
في العشر الاواخر تنبيهات الاول قال في زاد المعاد كان صلى الله

عليه وسلم يمشي حافيا ومقتعلا فلحقه اماسيه منتعلا فهو اكثر
مشيه واما مشيه حافيا فذكره الامام الغزالي في الاحياء ايضا ولشد
له الحاقظ الغزالي بما رواه مسلم عن ابن عمر رضي عباد الله صلى الله عليه وسلم
لسعد بن عباد قال قال فقاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقنا معه
وعن بعضه عشر ما علمنا نعال ولا خفاف ولا قلائد ولا قمص
نمشي في السباح وكان يمشي اصحبا به فرادي ومجاعة يمشون بين يديه
وهو خلفهم ويقول دعوا ظهري للملايكة ومشي في بعض عزوانه مرة
فاصاب بحجر اصعبه فسالك منها الدم فقال هل انت الا صبع دميت
وفي سبيل الله ما التبت وكان في السفر يعقب جميع اصحابه ويقول
الضعيف او يدعونه ويحمل المنقطعين ويرد فم بعض الاحيان خلفه
الثاني ذلك الاهاديث السابقة على اثر من ان مشيه صلى الله عليه
وسلم لم تكن ولا بهما ثمة الثالث اراد بقوله الفتحة جميعا
انه لا يسارق النظر وقيل لا يلوي عنقه بمدة ولا يسره اذا نظر الى الشيء
واما يفعل ذلك الطائر الخفيف ولكن كان يقبل جميعا او يدبر جميعا قاله
ع الزبارة وفيه انما حكمة طيبة لان الالفات ببعض الحسد بما
كان مشيا للقوم الرابع في بيان عزيب ما سبق **روى** في بعض
فكاف ساكنة فتاخر اقل الله غير مياي **روى** برامفوحة في اسئلة
فواوقلام مفتوحين فتاء نانيت بين المشي والعدو **روى** مماثل
الماشي الي قدام كالعصا اذا ذهبت به الريح **روى** بسبب مائة
مفتوحة فواوساكنة فتاف فتحتة **روى** بكاف فسين مائة
مفتوحين فلام فتر **روى** بفتح القاد المهملة والباء المفتوحة الاولى
الموضع الخدر من الارض وذلك دليل على سزعة مشيه لان المتخدر
لا يكاد تثبت في مشيه وضوب بضم القاد جمع صيب وهو المتخدر
من الارض وفتح القاد اسم لما يصب على الانسان من ماء او غيره **روى**
الاخذ ارض الصيب والتطلع من الارض قريب بعينه من بعض اراد انه
كان يستعمل التثيت ولا يبين منه وهذه الحالة استحيال ومما دة
شديدة وازاد به قوة المشي وانه كان يرفع رجله من الارض رفقا قويا
لاكن مشي حينا لا يعبا رب مقلوبة فان ذلك من مشي النساء **روى**
بهملات المكان المرتفع **روى** بفتح الهاء وسكون الواو المشي في ليل
ورفق غير محتمل ولا محجب **روى** الترمذي في زاد المعاد في واسع الخلو
فيشرح مشيه وربما يظن ان هذا غير الاول ولا تصاد فيه لان معناه

ان كان مع تشبته في المشي يتابع بين الخطوات ويوسعها فيسبق غيره
يروي بسقط من موضع عال لسبب بهمة مفتوحة قواها
ساكنة فوخذة سوق اصحابها اي بقدوم امامه ومشي وراه
وهذا مزيد يملن بسطه في الخصايع بيد الممثلة فوخذة فذال
فذا يعاجل يود بكاف مفتوحة فمزعة قوا واذال ممثلة صعبة
جماع اجواب صبره عن الله عليه وسلم في اكله
وذكر ما كولا في

الناجى الاول في آداب جماعه وفيه انواع الاول
في امره صلى الله عليه وسلم من اني لم يهدت له ان ياكل منها قتل ان ياكل هو
صلى الله عليه وسلم روى الثور والطبراني ورحاله تفان من هار
ابن تاسر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا ياكل من هديته حتى يامر صاهبه ان ياكل منها للشاة التي اهدت له
بخير روى بن بخلد والحجدي والحارث بن ابى اسامة عن ابن
الجونكبة قال قدمت على عمر بن الخطاب فسالته عن القيام فقال
من كان معنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاهرة اذ هدي
الاعرابي الارنب فقال القوم جميعا عن كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثوا حديثه قالوا ايستأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقاهرة اناه اعرابي يارنب قد شواها واظهاها فاهداها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كل منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانما كل هديته اهدت اليه بعد الشاة التي اهدت له بخير حتى
ياكل منها صراحيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منها
قال اني صائم الحديث الثاني في صفة تعوده صلى الله عليه وسلم حاله
الاكل روى البخاري واحمد وابوداود والترمذي وابن ماجه
وابن سعد عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لرجل عنده لاكل منك اذ قال وانا متكى روى مسلم
وابوداود وابن ماجه عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال
اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فحشي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ركبته فاكل فقال اعرابي ما هذه الحاسة فقال
ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني قبيحا اعني روى
النسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان الله تبارك وتعالى
ارسل لي نبيا صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة ومعه جبريل

فقال

فقال ذلك ان الله تعالى يخبرك بين ان تكون عنده انبياء وبن ان تكون ملكا
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كما المستند فاشا جبريل
بيده ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايل كون عندي انبيا
فقال بعد تلك الكلمة طعنا ما سكتا وروى الترمذي عن عبد الله
ابن عبد الله قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فضالت عاتشه بانبي الله لو اكلت وانت متكى كان اهون عليك
فاضغى جبهته الى الارض حتى كان يمسه بها الارض وقال بل اكل مما ياكل
العبد وانا خالس مما يجلس العبد فاما انا عبد فاك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجفني روى سعيد بن منصور ورسلا وابن سعد
عن عطاء بن يسار ان جبريل في النبي صلى الله عليه وسلم وهو باغابي مكة
ياكل منك فقال له يا محمد اكل للوك يا محمد تجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم روى ابوداود عن عبد الله بن عمرو قال ما روي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل منك الشاة في اكله صلى الله عليه وسلم
منكنا وقتا سدا فبركه روى ابو الحسن بن الضحاك عن خباب
رضي الله تعالى عنه قال كنت ذليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرايته ياكل منكنا وروى الطبراني من طريق ينفه وهو ثقة مدلس
عن عمرو السامي في حربه خاله وثقة رجاه له نقاف عن واثله بن الاسقع
رضي الله تعالى عنه قال لما افتخ رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير
جعلت له ما يده فاكل منكنا واصابته الشمس فليس الظلمة روى
ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا الفواول لفته قال يا واسع الحفرة روى مسلم عن انس رضي
تعالى عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر هديته فجعل
بجسمه وهو يحتقر ياكل منه الا ذريعا وروى راية زابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا مع قبا بال عمرا وروى مسلم وابوداود عن
مصعب بن سليم عن انس رضي الله تعالى عنه قال اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليمر قرايته ياكل منكنا الرابع في امره بنكته المرق
واطعام الجيران صلى الله عليه وسلم روى ابو بكر بن ابي شبيب
والامام احمد والبخاري عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشترى لحما قال لاهله اكثر والمرق زاد
الامام احمد والبخاري ونجهد جيرانك روى الامام احمد عن انس
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئه

النفل قال عبد بن يحيى فعلى المرق وروى الترمذي وابن ماجه
عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا عملت مرقه فاكثر ماها واعرف لجيرانك منها الخمايس
في اخص الطعام الله صلى الله عليه وسلم عنده روى ابو يعلى والطبراني
وابو الشيخ عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخص الطعام الي ماكثر عنده الايدي السادس
في غسله صلى الله عليه وسلم يده قبل الاكل وروى محمد بن يحيى
ابن ابي عمير عن عاتبة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اذ ان ياكل غسل يديه السبع في قطعته صلى
عليه وسلم وروى ابو الشيخ عن عبيد الله بن بسر قال كان لرجل
الله صلى الله عليه وسلم جفنه لها اربع حلق وروى ابو داود وابو بكر
الشافعي عن عبيد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه انه اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل ففانك لاهله اطعموا
هذه الشاة فانظروا الي هذا الدقيق فاحذروه واطعموا وانردوا
عليه قال وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة ففانك لاهله اطعموا
جملها اربعة رحال فلما اصبحت وسجوا سحبة الضحى اتي بملك به
القصعة والنعموا علمها فاذا اكثر الناس حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغرابي ما هذه للجفنة ففانك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى جعل لي عند اكريا ولم يجعل لي جبارا عند اثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جواربها ودعوا ذروتها يارك لكم
فيها ثم قال فخذوا فكلوا فوالذي نفسي بيده لعقبتن عليكم ارض
فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يدركه عليه اسم الله تعالى الثامن
في ما بدنه وسفرته صلى الله عليه وسلم وروى البخاري في تاريخه
وابو الشيخ عن مرقه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل على ما بدنه وروى
البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا في سكرية ولا في مرقه مرقه قال بونس
قلبت لعبادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على هذه السفره قال
البيهقي وانس اخبر بما بلغه وقد روينا عن ابن عباس في قصته
الضبت قال واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن
وترك الضبت فغذرا قال ابن عباس واكل على ما بدنه رسول الله

صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم ولو كان خرا ما اكل على ما بدنه وفي هذا دليل
على جواز الاكل على ما بدنه وراه البخاري بن ابي اسامة الساسم في سيرته
صلى الله عليه وسلم في الطعام الحارة روى بسند فيه راو وروى بسند
وبقينه سند حسن عن جويرية رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان تكرر الطعام الحارة حتى يذهب فوره ودخانته وروى
الاخام لخميد والطبراني عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انها كانت
اذا شردت غلظته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في اعظم البركة روى الطبراني في بيان الصحيح
والبرقي عن خولة بنت قيس رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلت له فخره فقدمتها اليه فوضع يده فيها فوجد
خرفها فقبضها ففانك خولته لا تضرب على خرو ولا يرد وفي رواية فقربت له
عصيدة في نور فلما وضع يده فيها احترقت فقال خنس ثم قال ان ابن ادم
ان اصابه حر فالحس وان اصابه برق فالحس وروى الطبراني عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصفعة
تغور فاشرع يده فيها ثم رفع يده ففانك ان الله عز وجل لم يطعمنا انا را
وروى ابن عمار الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بصحيفة تغور فاشرع يده فيها ثم رفع يده فقال
ان الله عز وجل لم يطعمنا انا را وروى الطبراني في بيان الصحيح عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابردوا
بالطعام فان الطعام الحارة غير ذي بركة وروى الدائمي في مشند الغرور
عن ابن عمر والحاكم وصححه عن جابر وغيرهما ومسدد عن ابي حنيفة وابو
نعمان في الحديث عن انس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابردوا بالطعام فان الطعام الحارة لا بركة فيه العاشر في اكله صلى الله
عليه وسلم ما سياتي روى الطبراني في بيان الصحيح خلا ابن طيعة وسنده
حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل حيايضا لبعض الانصار فوجدوا ياكلون الرطب فياكل وهو عسي
وانامعه وروى البخاري بن ابي اسامة عن عاتبة رضي الله تعالى
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل قايما وقاعدا وينصرف
عن عيتمه وشماله الحادي عشر في كراهته صلى الله عليه وسلم
ان سئم الطعام ان صح الخبر روى ابن عدي بسند ضعيف عن جابر
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كره شمر الطعام وقال

انما يستم التمتع الثاني عشر في الاكل صلى الله عليه وسلم وامره
 بتغطيته اذ اكله على الارض **روى** الامام احمد والبخاري والنووي
 والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما اكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرحة ولا خنزلة مرفق قال
 يونس فقلت لعنادة فعلى ما كان ياكل قال على هذه التسفرة **روى**
 البخاري في تاريخه وابو الشيخ عن فرقد رضي الله تعالى عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت على ما يدنه **روى**
 الحارث بن ابي اسامة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اكل
 الضب على ما يدنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** ابو الشيخ
 عن عبد الله بن بشر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جفنة
 لها اربع حلق **روى** النسائي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي الى منزله فلما انتهينا اخبروا
 لنا طبقا عليه فلق من خبز قال ما من ادم قالوا الا لا شيء من خبز
 قال نعم الا دم الخ ل قال جابر قال قلت اخيه منذ سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** ابو داود عن عبد الله بن بسر
 قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصعة يقال لها العرا يحملها
 اربعة رجال **روى** الامام احمد والشيخان عن اسما بنت أبي بكر رضي
 تعالى عنهما قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة في بيت
 ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم يجد لسفرته ولا سفاربه
 ما تربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا ازبطه الا بطي ،
 قال سقبيه يا ثنتين فاربطي بواحد السفا وبواحد السفرة ،
 ففعلت ذلك فلذلك سميت ذات النطاقين **روى** ابو داود
 عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من شعبي في الجبل وقد قضى حاجته وبين ايدينا عمر على ترس
 او هعنة فدعونا فاكل معنا اوله عيس ما **روى** الزوار بسند فيه
 عن ابي عبد الله بن زبيد وابي عبد الله البصري ومجاهد البصري فيحترق ،
 خاطمهم وبقية رجاله ثقات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
 ان رجلا حيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فقال صنعته
 بالمحنيض وبالا رض **روى**
 بسند ضعيف عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال كان ياكل
 على الارض وقال ناعبده اكل كما ياكل لعبد **روى** ابو يعقوب بريجات

عز

ثقات عن جابر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال له ابو حميد
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نافع لمن من البقيع نهارا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيه ولو ان تعرض عليه يعود **روى**
 الثالث عشر في نسيبته صلى الله عليه وسلم عند ازاة الاكل وامره
 بها وقبضه يده من لونه عن الاكل **روى** الامام احمد عن رجل
 خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه طعامه قال بسم الله
روى ابو الحسن بن الصالح من طريق مسرور عن انس بن مالك
 رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ياكل
 طعاما يسمى عند ثلاث لغات عند كل لقمة بكرة ثم يمضي فليدعي ،
 ناني عليه **روى** الامام احمد وابن ماجه عن عايشة رضي الله تعالى
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل طعاما رسته نفس
 من اختياره نجاوا غرابي فاكل لثقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما انه لو سجي لكفاكم فاذا اكل احدكم فليذكر كراته فان نسي ان يذكر انتم
 فليقل بسم الله اوله واخره **روى** الامام احمد وابو داود وابن ماجه
 عن ابي دسرة وحشي بن حرب رضي الله تعالى عنده ان اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال اكلكم تعرفون
 قالوا نعم قال اجمعوا على طعامكم واذكروا الله ببارك لكم **روى**
روى الامام احمد وسلم وابو داود عن خديجة رضي الله تعالى عنه
 قال كنا اذا حضرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ما نضع ايدينا
 حتى يتذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده وانا حضرنا معه مرة
 طعاما فجاءت خديجة كأنها قد فذ هبت لتضع يدها في الطعام فاخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جأها الى كانه قد فذ هبت ليضع
 يده في الطعام فاخذته بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
 يستحل الطعام لا يذكر اسم الله عليه وانما جعل يده
 ليستحل بها فاخذت بيدها في احدى الامم الى ليستحل بها فاخذت
 بيده والذى نفسي بيده ان يده في يدي مع ايديهما الرابع عشر
 في اكله صلى الله عليه وسلم بثلاث اصابع ولعقهن اذا فرغ وامره بلعن
 القحفه ويده اليمنى وامره بذلك ودعا به على من اكل بشماله
روى الزوار عن عامر بن زبيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ويلعقهن اذا فرغ **روى**
 الطبراني برجال ثقات غير محمد بن كعب بن عجرة والحسين بن ابراهيم

الادبي وابن سعد وابو بكر الشافعي عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه
قال زابت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث بالاهتمام
والتي تليها والوسطى ثم رابته يلحق اصابعه الثلاث حتى اذا اراد ان
يمسحها قبل ان يمسحها ويلحق الوسطى ثم التي تليها ثم الاربعة
الطيراني يستند جثدي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا اكل لعق اصابعه وقال ان لعق الاصابع بركة
وروي مسلمة والابن ابي شيبة وابن سعد وابو بكر الشافعي عن كعب
ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها ولفظ ابي بكر ياكل بثلاث
اصابع ولا يمسح بده حتى يلعبها **وروي** عبد الرزاق عن عروة بن
ابن الزبير رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاث الاربعة واللتين يليانها **وروي** الامام احمد
والشبخان وابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعبها او يلعبها **وروي** الطبراني برجال
الصحاح غير المسبب بن واضح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق القصعة **وروي** ابن سعد بن الاعرابي
والعسكري الترمذي عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال ترايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع قال هشام بن عروة
الاهتمام والتي تليها والوسطى **وروي** ابو بكر الشافعي عن ابي عبد الله بن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل اكل بثلاث اصابع ويستعين
بالرابعة **وروي** الامام احمد عن حفص بن غصن رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه
والثلاثة والبرقاني في صحيحه عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث
وقال اذا وقعت لقمة احدكم فلم يطعمها الاذي ولياكلها ولا يدعها
للشيطان وامر بسلت القصعة وقال انكم لا تذكرون في اي طعامكم
البركة **وروي** ابن عدي عن جاشع رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل لطعام والاذم اكل بثلاث اصابع **وروي**
الامام احمد برجال الثقات عن حفص بن غصن رضي الله تعالى عنه قال كانت
يدين رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكله وشربه ووضوئه وتنايه
واخذته وعطائه وكان يجعل شمله مناسوي ذلك **وروي** ابو بكر بن ابي شيبة

عن

عن جعفر و ابو الحسن بن الفتحاك عن عابشة رضي الله تعالى عنهما
قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل يمينه لطعامه وشرايه
ويجعل يساره مناسوي ذلك **وروي** الامام احمد ومسلم وابوداود عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا
شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله
وروي الامام مالك ومسلم واللفظ له عن جابر رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يشرب
بشماله او يمشي وفي فعل واحدة او يشتمل الصما او يجتمى في ثوب
واحد كما شفا عن فرجه **وروي** الامام احمد وابن ماجه واللفظ له
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما اكل احدكم بيمينه ويشرب
بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله
الامام احمد ومسلم وعن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد ربهما
الله تعالى ان امراة منهم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اكل بشماله وكنت امراة عسرا فضرب يدي فسقطت اللقمة فقال
لا ياكل بشمالك قد اطلق الله لك يمينك فجعلت يميني فاكلت
برأيت **وروي** الامام احمد ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه
ان رجلا يسمى بشرا بن راعي العز اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطيعت ما منعك
الا اكبر فاردعنا الى فيه **وروي** الطبراني برجال الثقات عن حمزة
ابن عمر والاسلمي رضي الله تعالى عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فقال كل بيمينك وكل مما يليك واذا كر اسم الله به
الخامس عشر في اكله صلى الله عليه وسلم مما يليه اذا كان حنثا واخذنا
ونهبه عن مخالفة ذلك في الطعام وعن الاكل من وسط القصعة **وروي**
السنة عن عمرو بن ابي سلمة رضي الله تعالى عنهما قال كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في القصعة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سميتي الله تعالى وكل مما يليك فساء
ذلت تلك طعمي **وروي** الترمذي واستغربه وابن ماجه عن عبيد
ابن حكاش بن ديب عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال اخذ بيدي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فا نطق الى تحت ام سلمة فقال هل من
طعام فانبتنا بجمفة كثيرة التريد والودك فاكلنا منها فحنطت بيدي
في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده

التسري على يدي اليمنى ثم قال يا عكواس كل من موضع واحد فانه طعام
واحد ثم اتينا يطبق فيه الوارة التمر والرطب شكك عبد الله فجلت
اكل من بين يدي وحيالت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق
فقال كل ما عكواس كل من حيث شئت فانه غير لئون والحد ومسح
وروي الطبراني عن الحاكم الغفاري رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع يده في القصة او في الاطعمه او
اصانعه موضع كفه او روي الزرار عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل لا تغد وابه بين يديه
فيما بين يديه فاذا التي يترجالت روي ابو بكر الشافعي وابن عدي
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل من الطعام مما يليه فاذا اكل بالتمر جالت يده وروي الطبراني برجال
ثقات عن سلمى رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره ان يؤخذ من راس الطعام السادس عشر في قطعة صلى الله
عليه وسلم اللحم يسكن روي البخاري عن عمرو بن امية رضي الله
تعالى عنه ان اياه اخبره انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسن
من كف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالفهاها والتسكين التي يحترضا
ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وروي الامام احمد وابوداود عن المعبرة
ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال ضعف النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلثة
فامر يجنب فشوي فاحذ الشفرة فجعل يحرق يده فكل لاي يوذته
بالصلاة فالقي الشفرة وقال ماله تربت يده قال وكان شارحي
فقصته في غير سؤال وقال اقصه لك غير سوال
السابع عشر في اخراجه صلى الله عليه وسلم السوس من الفم حين اراد
الكله روي ابوداود وابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بتمر عتيق فجعل يفنشه باصبعه يخرج السوس
منه الثامن عشر في كيفية القاءه صلى الله عليه وسلم نوي المبرور
مسلم روي الترمذي والنسائي عن عبد الله بن بسر رضي الله
تعالى عنها قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قحيفة
طعاما وطيبه فاكل منها التاسع عشر في انه صلى الله عليه وسلم لم يكن
لينفخ في الطعام والشراب ونهيه عن ذلك روي الطبراني وابن
ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الاثنا عشر و

لا ينفخ

في يديه صلى الله عليه وسلم عن القبران في التمر روي الامام احمد والشيخان
وابوداود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل بين تمرين الا يستأذن
اصحابه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر الخادي والعشرون في يديه
صلى الله عليه وسلم ان يقام عن الطعام يصحى يرفع روي ابن ماجه
والترمذي في الشعب وقال انا ابراء من عهدته عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام عن الطعام
حتى يرفع روي ايضا بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فليأكل
الرجل مما يليه ولا يأكل مما بين يدي جلسه ولا من ذرو ولفقهم
فانما تاتيه البركة من اكلها ولا يقوم رجل حتى يرفع المائدة ولا يرفع
يده وان شئ حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يحل فيقبض يده
وعسى ان تكون لمة الطعام خافية الثاني والعشرون في عرضه
صلى الله عليه وسلم الطعام على نسوة روي ابن ماجه عن اشيا بنت
يزيد بن السكن رضي الله تعالى عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فقلنا لا نشهده فقال لا تجمن كذبا وهو عا الثالث والعشرون
في قوله صلى الله عليه وسلم لمن تجشى عنده اكنف عنا جشاك روي
الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تجشى رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان اكثرهم
شبعوا في الدنيا اطوهم جوعا يوم القيامة روي الطبراني برجال
ثقات غير محمد بن خالد الكوفي في جرحه قاله عن ابي جحيفة رضي الله
تعالى عنه قال اكلت شربة بلحمر من قانت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا تجشى ففك رسول الله صلى الله عليه وسلم اكنف عنا
جشاك ابا جحيفة فان اكثر الناس شبعوا في الدنيا اطوهم جوعا يوم
القيامة فانا اكل ابو جحيفة ملي يطنه حتى فارق الدنيا اذا تعدي
لا يعشى واذ تعشى لا يتعدي الرابع والعشرون في امره يمس للابان
الذي يقع في الطعام فيه روي البخاري وابوداود وابن ماجه
والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليعشقه فان في احد
جناحه دابة الاخر شفاء روي الطبراني والامام احمد والنسائي
وابو بخلي والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في انا احدكم فليقله
فيه فان في احد جناحه سم او في الاخر شفا وان لم يقدم السم ويؤخر الشفا
وروي ابن حبان عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في انا احدكم فليقله فيه فان في احد جناحيه داو في الاخر
داو وروي الامام احمد وابوداود وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في انا
احدكم فليقله فيه فان في احد جناحيه داو في الاخر شفا وان لم يسمي
جناحه الذي فيه لم يذأ فليقله كله ثم يسرعه للحامس والعشرون
في انه لم يكن يذم طعاما في الخمسة والخارث بن ابي اسامة عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه
طعاما قط ان اشتراه اكله والاسكت وروي الحاكم عن عابسه رضي
تعالى عنه ما قالت ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتراه اكله ولا تركه وروي الترمذي في الشمائل عن هذيل بن ابي
هالة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذم
ذواقا ولا يمدحه اي كان لا يصف الطعام بطيب او فساد ان كان فيه
السادس والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم مع المخدم وروي
ابوداود والترمذي وابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيده المخدم فوضعه في الفم وقال
كل ثقه باسم وتوكل على الله وروي الامام احمد ومسلم والبيهقي عن
الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل يجرد وهو فارسل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد بلغناك السابح والعشرون في اكله
مع اقراة من غيرهم وحياتهم في انا واحد وروي البخاري في الادب
عن ام صبيحة خولة بنت قيس رضي الله تعالى عنها قالت اختلفت بيدي
ويدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا واحد الثامن والعشرون
في امتناعه صلى الله عليه وسلم من استعمال الخمر بين اذ امين وروي
الطبراني في رجاله ثقات عن محمد بن عثد الكبير بن شعيب في حقه قوله
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال في رسول الله صلى الله عليه
واما او قعب فيه لبن وغسل فقال اذ امان في انا واحد لا اكله ولا امر
التاسع والعشرون في امره صلى الله عليه وسلم بالابتداء وروي
الطبراني في رجاله ثقات عن عمار بن سليمان في حقه قوله عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذموا

والذي

ولو بالاء الثلاثون في غسل اليدين والقدم قبل الطعام وتعدده وروي
الامام احمد وابوداود والترمذي عن سلمان رضي الله تعالى عنه
قال قرأت في التوراة في انا احدكم فليقله فيه فان في احد جناحيه داو في الاخر
قال دعي رجل من الانصار من اهل قبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا معه فلما طعم عسل منه اذ قال يذبه الترمذي
وابن ماجه وابو بكر الشافعي عن عكاش بن ذيب رضي الله تعالى عنه
انه اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثريد اكله في الورك ثم اكل عسل
ثم اذ قال ثم ابينا فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم مسح بيده يديه وجهه وراعيه وراسه ابن ماجه
عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يكثر خير بيته فليتب هذا اذا حضر غداه واذا رفع المراد
بالوضوء هنا غسل اليدين فقط ايضا عن ابي هريرة رضي
تعالى عنه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفت شاة قصير
وغسل يديه الحادي والثلاثون في مسح يديه صلى الله عليه وسلم
يديه بالخصيا بعد فراغه من الطعام وروي الشيخان وابن ماجه
عن جابر رضي الله تعالى عنه انه سئل عن الوضوء مما استن النار
فقال كل من نبت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ياخذ الطعام فاذ
وبعدناه لم يكن لنا ساد بل لا كفنا وسوا اعدنا اذا قد امننا ثم نصلي ولا
نتوضا الثاني والثلاثون فيهما كان يقول صلى الله عليه وسلم بعد
اكله وروي الامام احمد وابوداود والترمذي في الشمائل وابن ماجه
والنسائي في عمل اليوم والليلة عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وبلغ لفظ اذا
اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المشركين
وروي ابوداود والنسائي عن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقنا وسوينا وجعلنا من المشركين وروي الامام احمد والشيخان
والاربعة عن ابي اسامة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع ما يدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه وفي رواية الحمد لله الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مودع ولا
مستعنى عنه ربنا وروي الامام احمد عن رجل من خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ

من طعامه قال اللهم طعمت وسقيت وأغذيت وأقنيت وهديت
واجبت فلك الخبز على ما أعطيت **روى** البزار عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه
قال اللهم اطعمت وأسقيت وأغذيت وأقنيت وهديت واجبت
فلك الخبز على ما أعطيت **روى** البزار عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه
قال للخبز الذي أطعنا وأسقنا الخبز الذي كفا لنا وأوانا الخبز
الذي نعوم علينا وأفضل أسالك برحمتك أن تجبرنا من النار **روى**
الطبراني عن الحارث بن الحارث رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عند فراغه من طعامه اللهم لك الخبز اطعمت
وسقيت وأزويت لك الخبز غير مكفور ولا مودع ولا مستغن عنك ربنا
روى ابن أبي شيبة والبخاري عن أبي سلمة رضي الله تعالى عنه أنه قال
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا فرغ من طعامه الخبز الذي أطعنا
وسقنا والخبز الذي كفا لنا وأوانا والخبز الذي نعوم علينا وأفضل
سألك برحمتك أن تجبرنا من النار فرب غير مكفي لا يجد مغفلا ولا
سأوي **روى** النسائي والحاكم وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال دعني تمحل من الأضراس من أهل قبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتظفنا معه فمنا طعم وغسل يديه قال الخبز الذي
يطعم ولا يطعم من علينا فهذا وأطعمنا وأسقنا وكل بلا حسن ألتنا
الخبز لله غير مودع ربي ولا مكا قولا ولا مكفور ولا مستغني عنه الخبز
الذي أطعنا من الطعام وأسقنا من الشراب وكسانا من العري وهذا
من الضلال وأبهرنا من العبي وقضينا على كثير من خلقه تفصيلا الجريه
ترب العالمان الثالث والثلاثون فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول
إذا أكل عند الخبز **روى** أبو داود وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه فجاد
بخبز فزيت فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وصليت عليكم الملائكة **روى** الامام احمد
وسلم وأبو داود والترمذي عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنهم ما
قاله ترأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر الخبز وقبه فقال
أي ارج لنا فقال اللهم تارك لهم فيما رزقتهم وأعقرهم وأرحمهم ننسب
الأول اختلف في انكار سببنا جبريل الاكل متكيا فقال الفاضل في الشفا

عنه

التمكن للاكل والنقع للجلوس له كالتربيع من تمكّن الخلسات التي يعتمد فيها
الجلوس على ما خذته قال والجلوس على هذه الهيئة يشد عني لك ويستكر
منه والبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يخلو به للاكل جلوسا المستوفى
مفعلا قال وليس معنى الحديث في الاكل الميل على شق عند المحققين به
ومما تشربه الاكل حكاة في الاكل عن الخطابي وقال انه مخالف في هذا الناطل
الكثر الناس وانهم إنما حملوا الاكل على انه الميل على احد الجانبين انتهى ويدرك
حيزه ابن الجوزي وعبارة ابن الاثير للسلي في الحديث على من استوى قاعدا
على وطاستكنا والعامه لم تعرف المسكن الا من قال في فتاويه معمدا
على احد شقيه ثم قال ومن فسّر الاكل بالميل على احد الشقين ناوله
على مذهب الطب قال ابن القيم وهو مقدر بالاكل فانه يمنع مجري الطعام
الطبيعي عن هباته ويجو فوه عن سرعة نفوذه الى المعدة بضغطة العدة
فلا يستحكم فتحا للغذاء واحا الاعتماد على الشيء فهو من خلوس الحيازة
المتافى للعبودة وهذا اقل صلى الله عليه وسلم اكل مما ياكل عند قات
كان المراد بالاكل الاعتماد على الوسائد والوطا الذي تحت الخالس
بما فعل عن الخطابي فنكون المعنى اني اذا اكلت لم اتعد متكيا على الاوطنة
والوسائد كغفل الحيازة ومن يريد الامتار لكن اكل بلغة من الزاد
فلذلك اقدم مشوقا وفي حديث انس رضي الله عنه وسلم اكل تمرا
وهو مقع وهو وفي رواية وهو محتقر رواه مسلم والمراد للجلوس على
وركبه غير متمكن واختلف السلف وكراهة الاكل متكيا في اللحاظ
اذ ثبت كونه مكرهها او خلاف الا في المشتبه في صفة الجلوس
لالا او يكون جاثئا على كتيبه وظهور قدميه او يجلس ويصوب الرجل
اليمن ويجلس على اليسرى وقال ابن القسيرة الهدي و يذكر عنه صلى الله
عليه وسلم انه كان يجلس متورا على كتيبه ويصنع بطن قدمه اليسرى
على ظهر اليمنى بواضعه واد ابا يمين يديه قال وهذه الهيئة انفع
لصيات الاكل وافضلها لان الاعضاء كلها تكون على وصعها الطبيعي
الذي خلقه الله تعالى انتهى الثاني قال ابن القسيرة كونه صلى الله عليه
وسلم كان ياكل ثلاث اصابع وهذه انفع مما يكون من الاكلات فان الاكل
بالاصبع من اكل لتكره ولا يستلذ به الاكل ولا مبريه ولا يشبعه الا بعد
طول ولا يقرب الاث الطعام والمعدة مما ينوبها في اكل كلة فيياخذها
على اعناق من مما يخذ الرجل حقة حبة حنة او نحو ذلك فلا يلد باخذ
الاكل بالخشنة والراحة يوجب ازدياد الطعام على الاث وتجلد المعدة

وربما استندت الالات فبات وعصب الالات على دفعه والمعدة على احتماله
ولا يجرد لذة ولا استمراء فانفع الاكل الكلد صلا الله عليه وسلم واكل من
اقتدي به بالاصابع الثلاث ولاغرة بكراهته الجبال للعق الاصابع
استغذوا نعم لو كان ذلك في انشاء الاكل فينبغي جنونا به لانه بعد اصابعه
وعلمنا اثره بقدم قلت وهذا هو الاكثر من فعله صلا الله عليه وسلم
كان اذا اكل اكل بخمس فيجمع بيته ويبارك ما تقدم يا اخي فالحال الثالث
قوله هريزة رضي الله تعالى عنه ما عاب رسول الله صلا الله عليه وسلم
طعاما فقط قال في زاد المعاد كان صلا الله عليه وسلم لا يبرد موهجو ذاء
ولا يتكلف مقلودا وتا قرب الله شئ من الطعام الا اكله الا ان تعافه
نفسه فيتركه من غير تحريم وما عاب طعاما فقط ان اشتبهه اكله والا
تركه ولم يكن من عادته صلا الله عليه وسلم حيس نفسه الشريف على
نوع واحد من الاعتدال لا يتعداه الى غيره فان ذلك يصير بالطبيعة جدا
ولو انه اطيب بل كان صلا الله عليه وسلم ياكل ما جرت عادة اهل بيته
ياكله من اللحم والفاكهة والخبز والتمر وما سواها وكان صلا الله عليه وسلم
يراعي صفة الاطعمة وطبايعه واستعمالها على قاعدة الطب فاذا
كان في احد الطعامين ما يحتاج الى كسر وتعديل كشره وعدله بصنفة
ان امكن كتعدله حرارة الرطب بالبطيخ مما سياتي وكان اذا افترق من طعام
لحق اصابعه ولم تكن لهم سنادين مستحون بها ائديهم على الطوارق في بيان
غريب ما سبق **القائمة** بقاف فالف تمامه متلوحة فناء ثابت
الاربع معروف يقال للذكر والانثى

ص

الذريع بذ المجهة مفتوحة قرآنكسورة فتحتته فعين مهملة الذريع
الافع بكسراهمزة وسكون القاف وعين مهملة ان يلزم الرجل الله
بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقوى الكلب وفسره الارض
الفقها بان يضع اليديه على عقبيه بين السجدين قال ابو عبيد
والاول هو الاولى هو يقام مفتوحة فوا وسكونه قرأوهجها وعلماها
لحق برة جحامة مفتوحة ثم راي مكسورة وتعد الختانية الساكنة
راما بخدر من الديق على هيئة العصيدة لكنه ارق قاله الطبري
قال ابن فارس فيقول مختلط بشعر وقال العنابي وتعد الجوهري
ان يوحذا اللحم فيقطع صغارا ويصت عليه ما كثيرا فاذا انضج ذر
عليه الديق فان لم يكن لحم ذري عصيدة وقيل مرقدة تصفي من سلاطة

الخجالة

الخجالة وقيل الخزيرة بالاعتماد من الخجان والخالة وبالا هلال بن الدين
حس نحا مفتوحة فسين مهملة ن فوجع الخوان ما يوكل عليه
معرب وذي ثلاث لغات كسر الخا وهي اكثر وضمها واخوان همزة
مكسورة قال الحكيم الترمذي وهو شئ يحدث فعلته الاعاجير
وكانت العرب ياكلون على السفرة واحدها سفرة وهي التي تتخذ
من الخلود وطعامها يلق تنضم وتفرج في الانفراج سميت سفرة لانها
اذا انحلت تعالقتها التفرجت واسفرت عما فيها فقبل سفرة السكرة
يسين مهملة فكاف مضمو متين ذرا مشددة مفتوحة تخيم فنانا نيت
انما صغير يوكل فيه شئ من الادم لانها او عنة الاصابع وهي الالوان
ولم يكن من شأنهم الالوان انما كان طعامهم التبريد عليها مقطعات
اللحم والخبز مرقق بهم مضمومة فراقفا في اي لان عامته
خبرهم الشعير وانما يتخذ الرقاق من دقيق البروقل مما يمكن اخذ
من الشعير **المادة** قال في الصحاح مادة عند اعطاه والمائدة
مشتقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لان المالك مادها
للناس اي اعطاهم اناها وقيل مشتق من ماد بمد اذا تحرك فهي
فاعلة على الناب قال الحكيم الترمذي المائدة كل شئ بمد وبسط مثل
المنديل والثوب والسفرة نسبة الى فعله فقبل مائدة والفعل اضع
به وكان ينبغي ان يكون تمدودا ولكن خرج مخرج فاعل كما قالوا سركام
وهو مكتوم وعيشة راضية وهو مرصنة اسفا بسين مهملة
مكسورة ففالف فهمزة طرقت الما من الجليل الطاق بنون
مكسورة فظا فالف ففالف والقدم تفسيره اذ ابل الكتاب السعب
يكسر الشين المعجمة وسكون المهملة الترس بمخانة فوقية مضمو
فزا ساكنة فسين مهملة معروف واحده الاتراس
المضمر بحاء مهملة مفتوحة فضادين معجمين بيتهما تحتية
اولاهما ساكنة مفتوحة ففافتا ثابت انا كالتصغرة المنسوبة
تالي الكلام عليها **المضمر** بحاء مضمومة فشين معجمة فالف فهمز
تنفس المعجمة الذوق بدال المعجمة ما ثاق باللسان **المنديل**
الاف همزة مفتوحة فكاف مضمومة
فجامع كف وهو اليد الى الكوع

الشاعدي بسين مهملة فالف فعين فذال مهملة نذر اع

الباحث الثاني في صفة خبزه وامره بالكرام الخبز وخصه
 عن الغايه صلى الله عليه وسلم **روى** الامام احمد ومسلم عن جابر
 رضي الله تعالى عنه قال كنت جالساً في ظل داري فمر بي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاشارة الي قانتيه فاخذ بيدي فانطلقنا
 حتى اتى بعض حجر يشابه زبيب بنت حوشن وامر سكره فدخل
 ثم اذن فدخلت وعليها الحجاب فقال هل في عندك فالتوا ثلاثة
 الفضة من شعير فوضعت علي يدي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرصاً فوضعه بين يديه واخذ الآخر فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالث
 فكسره باثنتين فجعل يصفه بين يديه ونصفه الاخرتين بيدي وذكر
 الحديث **روى** ابن ماجه والحكيم الترمذي عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فزاني
 كسرة ملقاة فلقد همت ان اكلها وقال يا عائشة احسني
 جوار نعم الله فانها قل ما نقرت عن قوم وعادات التهم **روى** الطبراني
 عن اوس كينة والغازي والطبراني عن عبد الله بن ام هانم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اكرهوا الخبز اذ ابوس كينة فان الله تعالى
 اكرهه فمن اكره الخبز اكرهه الله ثم ادع عبد الله فان الله تعالى انزل من
 بركات السماء وسجده بركات الارض ومن تمنع ما يستفطن من السفرة
 عفر له **روى** الغزالي بسند ضعيف والطبراني عن ابي الدرداء رضي الله
 تعالى عنه مرفوعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوتوا
 طعامكم يبارك لكم فيه قال ابراهيم بن عبد الله بن الجندب اخذ
 روايته سمعت بعض اهل العلم يقترحها قال هذا اصغر الارغفة
 وقال في النهاية وحكي عن الاوزاعي انه تصغير الارغفة **روى**
 البخاري والترمذي قال لا قبل بسعد الكل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خبز النبي فقال ما زلت اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
 حتى اتى الله فقتلها كانت لكم من اكل على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ما كانت لنا من اكل فقتل كيف كنتم تصنعون بالشعير
 قال كنا نطبخه في بطير منه ما يطير ثم تجتبه **روى** الترمذي
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبزاً مرفقاً **روى** ابو داود والترمذي في الشمائل عن يوسف
 ابن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
 كسرة من خبز شعير فوضع غلظها عمرة وقال هذه ادم هذه **روى**

من بركات السماء

الخبز

ابن سعد عن سهل بن سعد انه اهدى له صحيفة بي بعثي حواشي فقال
 ما هذا ان هذا الطعير ما رايتك قبل ما كان ياكل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا ولا اراه بعينه انما كان يطحن له الشعير فينخبه
 فيخبثين ثم يصنع فيها كلة **روى** ايضا عن سلمي قالت ما كان لنا
 من اكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كنا نتسفف
 الشعير اذا نسفنا نسفنا **روى** ايضا عن ابن رومان ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر كنا نوايا كلون الشعير غير متحول
 نبيته قال شيخنا ابو الفضل محمد بن الخطيب رحمه الله تعالى
 قد تبعت هلكات اقراص خبزه صلى الله عليه وسلم صنعها راا فر
 كبار فلم اجد في ذلك شيئاً بعد الفحص وانا حديث صغرو الخبز
 واكثر واعدد ببارك لكرفته فزواه الديلمي وسنده واه

الثالث فيما اكله صلى الله عليه وسلم
 لحوم الحيوان وفيه انواع الاول في اكله لحم الشاة وما كان يجناره
 من الاعضاء **روى** البخاري والترمذي في الشمائل وصححه ابن ماجه
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تجبه قهش منها **روى**
 الامام احمد وابو داود والترمذي في الشمائل عن ابن مسعود رضي الله
 تعالى عنها قال كان احب العراف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذراع ذراع الشاة فكان يجتبه الذراع **روى** الغزالي
 ثقات عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تدح شاة به
 فيقسمها بين الجيران قال فدعما بين الجيران ورفعت الذراع الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احب الشاة اليه الذراع فقلت
 جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة ما بقي عندنا الا الذراع
 قال بقي كلها الا الذراع **روى** الترمذي وخسنة عن عائشة رضي
 الله تعالى عنها قالت ما كان الذراع احب الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان لا يجد اللحم الا عبا وكان يجعل الله لان اكلها نفعاً
روى ابو نعيم عن ابن عباس كان احب اللحم الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الكنت **روى** ابن ماجه عن ابي الدرداء قال ما دعي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لحم قط الا احب ولا اهدى له لحم
 الا قبله **روى** مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقبل هذا ما تصدق به

منها

على بريرة فقال هو لنا صدقة ولنا هدية وروى عن عند الله
ابن جعفر رضي الله تعالى عنه قال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني بلحمر فجعل يقوم يلقبونه اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب اللحم لغير الطير وروى الحاكم والبيهقي عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال قدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عناقا فنظرت الي وقال قد علمت جنتنا المحمودة وذكر الحديث وروى
وابو نعيم عن انس وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجزيه الذراعان والكنت وروى الطبراني عن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان اخب الشاة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدمات وروى الشيخان والبيهقي عن عمرو بن
ابن امية انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي من كنف شاة
في بده ياكل منها فدعى الى الصلابة فالفهاها والستكين التي كانت تجزيها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ وروى الامام احمد والنسائي والبيهقي عن
صياغة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهما انها ذهبت
في بيتها شاة فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطعمنا من
شاةكم فقالت للرسول متابعي عندهما الا الرقبة واني لاسخني ان اسئل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجعة فزجع الرسول قائما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع اليها فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الشاة واقرب الشاة الى الحرم واتعد لها من لذي القاتل في اكله صلى الله
عليه وسلم القديده وروى البخاري عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه ان خباطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صدقه صيدا
فذهبت فع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه غيرا من شجير
وسرقا فذبحها وروى النسائي عن عبد الرحمن بن عيسى
عن ابيه قالت سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن نجوم الاصابع
قالت كذا تحت الكراع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم باله وروى
ابن ماجه عنها قالت لقد كنا نرفع الكراع فيما كلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد خمسينه عشر يوما من الاصابع وروى ابو الشيخ
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال اكلنا القدر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروى الاربعة عن رجل قال ذهبت للبيبي صلى الله عليه
وسلم شاة ونحن شاة قرون فقال اضحك لحمها فلم ازل اطعمه منه
الي المدينة الثالث في اكله صلى الله عليه وسلم الشوي وروى الامام

ابن ماجه

وابن ماجه والترمذي في الشمال عن الحارث بن حزنه الزبيدي رضي الله
تعالى عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام
فدسوي فسبحنا الله بالحق فمما نصلي ولم يتوضأ
ابو علي والنسائي في الكبرى عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنها
قال امرنا في حرة فمضت ثم امرني فانيت بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فانيت وهو في
فقال لي ما ذا امعك يا جابر الحمد اقلت لا فانيت ابي فقال هل اريت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال لي يا جابر الحمد اقال لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون اشبهي اللحم قال فامر بشاة
لنا ذاجن فدبحت ثم امرت فاشويت ثم امرني فانيت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي ما ذا امعك يا جابر فاخبرته فقال
حز الله عما الانصا رعبنا خيرا ولا سيما عبد الله ابن عمرو بن حرام
وسعد بن عباد وروى الشيخان والنسائي عن ابي تراع رضي الله
تعالى عنه في ان اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نظن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ وروى الترمذي وحسنه عن ام سلمة
رضي الله تعالى عنها انها قربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبنا
مشويا فاذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضحا
وروى عن المعيرة بن شعيرة رضي الله تعالى عنه صفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فامر بجذب فتشوى واخذ الشفرة فجعل يحزها
منه فجاء ليل فاذا نه بالصلابة فالقي الشفرة قال له تربت يده
الرابع في اكله صلى الله عليه وسلم لحم الجوز وروى النسائي عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال كان علي رضي الله تعالى عنه قدم خصمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الهدي الذي قدم به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى من اليمن مائة دنة فمخز رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها ثلثا وستين وحز علي سبعة وثلاثين واشرك
علي في بدنه ثم اخذ من كل دنة نصفه فجعلت في قدر قطعت
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى من لحمها وشرا من مرقها
الخامس في اكله صلى الله عليه وسلم سمك البحر المالح وروى الشيخان
وابن ابي عمير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال غزونا جيش الخط
وامرنا ابو عبيدة بن الجراح فمضت نحو عاصم يد افا لقي لنا البحر
هونا ميتا لم نري مثله فقال له العنبر فقال ابو عبيدة كلوا منه

فاكلنا وادهننا ذاكنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبدة بن الجراح عظما
 من عظامه فمر الراكب تحته وكان يحلس النقر الخمسة في موقع عينه
 فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
 من رزقا اخرجه الله تعالى لكم واظفون ان كان معكم فانه يؤمنهم بشي
 فاكله **روي** الدارقطني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اغزونا
 فحجنا حتى انا لنفسه التمر التمرة والتمرين قديما نحن على شط البحر اذ
 رعى البحر نحو منسلة فاقطع الناس شاشا وامن شجر ولم وهو مثل
 الظرف فبلغني ان الناس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لهم معكم منه شي قالوا نعم فاغطوه منه فاكله السادس
 في اكله صلى الله عليه وسلم الجراد **روي** الخمسة واثم يوم في الطه
 ذابن حبان عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال اغزونا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اوست غزوات فكلنا
 ياكل يجره الجراد **روي** ابو يعقوب عن انس رضي الله تعالى عنه قال
 كنت اراج رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعني قال لفظ لهن الجراد
 فيقبلن به بالزيت ثم يطعمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع
 في اكله في حجر القرس **روي** الطبراني عن اسماء بنت الزبير رضي الله
 تعالى عنها انها اتم رحلوا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت فاكلنا نحن واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الثامن
 في اكله صلى الله عليه وسلم لحم الدجاج **روي** الشيخان عن ابي موسى
 رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم
 دجاج **روي** ابن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل دجاجا مريا فربط اباما
 ثم ياكلها بعد ذلك **روي** ابو الحسن بن الضحان عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل لدجاج حبيسه ثلاثة ايام
روي الشيخان عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج العاسر في اكله صلى الله عليه وسلم
 لحم الخناري **روي** ابو داود والترمذي والبيهقي والبخاري وابن عدي
 عن سفينة مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحم خناري **روي** الدارقطني في الافراد عن انس
 قال بعثتني امي امرسكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير مشوي
 ومعه اربعة اذعفة فاني اتيته به فقال يا انس اذع لنا من ياكل معنا

من هذا الطير فذكر الحديث وباني في مناقب رضي الله تعالى عنه قال
 ابو الحسن بن الضحان قد ذكر عن انس ان الطير كان خناري مفسرا ولم
 يرد ههنا مفسرا الخادي في اكله صلى الله عليه وسلم الارنب **روي**
 السنة عن انس رضي الله تعالى عنه فبغنا اربنا بمرا الظهر ان فسحى القوم
 فلحنوا فادركهم ما فاحذتهم فانبت بها انا طلحة فذبحها بعمرة
 وشويتها فبعثت معي ابو طلحة بعجزها وفي لفظ بوركنها وفي لفظ
 بفخذها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها ولفظ البخاري
 في الهضبة فاكلها وفي لفظ فاكله قبله اكله قال قبله **روي**
 الدارقطني عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اهدي لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم اربنا وانا اناجيمه فبغنا في منها المعز فلما قت اطيني
 نبيته **روي** ابو داود عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا احيا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يارنب وانا جالس فلم ياكلها ولم يذبح
 عنها وذكر انها تخيض **روي** ابن ماجه عن خزيمة بن جزوه رضي الله تعالى
 عنه انه قال يا رسول الله ما تقول في الارنب قال لا اكله ولا احرمه
 قلت فان اكل ما لم تخبر قلت ولم يا رسول الله قال ان طحما واد قال
 في زاد المعاد اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الجوز والبطان
 والدجاج ولحم الخناري ولحم نمار الوحش والارنب وطعام البحر
 الثاني عشر في اكله صلى الله عليه وسلم المحجل **روي** الترمذي والحاكم
 وصححه وابن السني وابو يعقوب عن انس رضي الله تعالى عنه قال اهدى
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محجل مشوي ففانك اللهم ابنتي يا حبي
 تخلفك الذك ياكل معي هذا الطير فجا علي فاكل منه الثالث عشر
 في اكله صلى الله عليه وسلم شاة من الادوي **روي** ابو اسحاق المديني
 في اقالمه انقفا الدارقطني عن حازم بن
 رضي الله تعالى عنه قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيد
 صدته شاة من الاردي فاهدت بها اليه فقبلها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واكل منها وكساني عما منه عدته وقال لي ما اسمك
 قلت حازم قال لست بحازم ولكنك مطعم الرابع عشر في اكله صلى الله
 عليه وسلم لحم حمار الوحش **روي** البخاري عن ابي قتادة رضي الله
 تعالى عنه قال كنت مع الشائع بهال من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في منزل بطريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 نازك امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واخارا وحشيتا

وانما مشغول اخفيف تعالي فلم ياذ نوني به واحبو الوافي ابصرته فالتفت
فانصرت به فتمت الى الفرس فاسرحتهم ثم ركنت ونسيت السوط والرمح
فقلت طهرنا ولو في السوط والرمح فقالوا لا والله لا نجعلك عليه بشي
فخضبت ونزلت فاخذتهم اثم ركنت وشددت على الحمار فحقرته
ثم جبت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونهم ثم انهم شكوا في اكلهم باه
واهم حرم قرحنا وخبنا العصد معي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا لنا عن ذلك فقال معكم شي
فقلت نعم فانا ولله العصد فاكلها حتى نفدتها وهم حرم الحمار عشر
في اكله صلى الله عليه وسلم الخ ابو بكر بن محمد بن مروان المالكى البغدادي
في الحاشية عن معن بن كعب عن ابيه ان سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه
انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحفة او صحيفة مما لوه مخا فقال
يا ابا ثابت ما هذا فقال والذي بعثك بالحق لقد خرت وددت ان ارجو
ذات كبد فاحسبك ان اشبعك من الخ قال فاكل ودعي له النجى
صلى الله عليه وسلم يخبر قال ابراهيم بن حبيب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان احد ثنت نعتي الحديث فقتل
قتل من عاها على ولد سعد بن عبادة وقالت الكافي ولد وسعد
عن فعله برسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين ان الشك في عدد
الجز وان في اكله صلى الله عليه وسلم الجزاد من ثنوته احد رواه الحديث
الثاني قال التوريشي والحافظ وغيرهما يحتمل ان يريد بالمعينة
مجرد الغزوات دون متابعتها من اكل الجزاد وقال التوريشي
اي اكلوه وهم معه ويحتمل ان يريد مع اكله وبدل له رواية الخ
عن ابي اوفى السابغة وروح التوريشي الاول يخلق اكثر الروايات
من هذه الزيادة ولما رواه ابو داود عن سلمان قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجزاد فقال لا اكله ولا اهرمه قال الحافظ
والصواب انه مرسل قال التوريشي فان قيل كيف يترك الحديث
الصحيح مثل هذا فلنا لم نتركه وانما اولنا له لما فيه من الاحتمال
كي يوافق سائر الروايات ولا يرد الحديث الذي اوردناه وهو من
الواضح الجلي بما فيه خفا والناس قال الطبي التاويل الاول
يعيد لان المعينة تقتضي المشاركة في الفعل بخلاف عز ونامع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صرح به صاحب الكشاف والرواية
الخالية عن مطلقه محتمل الامرين وهذه مقيدة محتمل على المعينة

تحرير

وحدث سلمان ضعفه البخوي ورواه من روى انه صلى الله عليه
وسلم لم يكن ياكل الجزاد اخيار عن عدم الاكل بانه لم يكن ممنه فلم يشاهد
في يني اللامحة لفظه مكة الثالث روي ابن عدي عن طريق ثالث
ابن زهير عن نافع عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الغيب
فقال لا اكله ولا اهرمه وسئل عن الجزاد فقال مثل ذلك قال
الحافظ هذا الحديث ليس بثابت لان ثابتا قال فيه النسائي ليس
بثقة الرابع نقل النووي الاجماع على جيل كل الجزاد لكن فصل بين الغزوي
في شرح الترمذي بن جزاد الحجازي جزاد لا يندلس فقال في جزاد
الاندلس لا يؤكل لانه ضرر محض قال الحافظ ان ثبت ان يضر
اكله بان يكون فيه شجرة تحضه دون غيره من جزاد البلاد تعين به
استثناه والخامس ادعى ابن الجوزي ان حديث اكله صلى الله عليه
وسلم الحد الحجل موضوع ورد عليه الحافظ صلاح الدين العلائي
وقال ان له طرقات كثيرة وغالبها اوه ومنها ما منه ضعف قريب وربما
يقوي بعضها ببعض الى ان ينتهي الى درجة الحسن وقال والحكم
على الحديث بالوضع بعيد جدا ونسب الكلام على ذلك السادس
في بيان غريب مما سبق المذكور في سورة الف فحين
مهملة الساعد الحرف بضم العين جمع حرق بفتحها واسكان القاف
وهو العظيمة اذا خلى عنه معظم اللحم بغير معجمة مكسورة
مؤخدة في الزيادة كل اشوع ومن الحبي ما ياخذ يوما بعد يوم
والقبة بالقمة البلعة من العيش وهو المناسب هنا والاول
العنق بغير مهملة فنون مفتوحة فالف ففاف الانثى من اولاد
العز ما لم يتم سنة بالمد تقدم الكلام عليها فقد بقاف
مفتوحة فذالك اولها مكسورة بينهما تحتية الحمد الملوخ المجفف
في الشمس فعمل معني مفتوح

394

فنا فجم اي اثرناه من مكانه الجبل عمامه فخر ولا مفتوحا
طائر مكروف الاروق بهزة مفتوحة فرا ساكنة فوا وفتحتة بجمع
اروتة وهي الشاة الواحدة من شياه الجبل وهي الوعل هو تبوس
الجبل لبا **الربيع** في اكله صلى الله عليه وسلم اطعمه مختلفا
وقد نواع الاول في اكله صلى الله عليه وسلم الطفش قال الحافظ
ابو الحسن البلادري رحمه الله تعالى في تاريخه قبل لام ابوت رحمة
تعالى عن ما اى الطعام كان اخذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما اذنته امران يصنع له طعام ولا رايته ذم طعاما الشامي
في اكله صلى الله عليه وسلم الهريسيه قال ابو الحسن بن الضحاك ثنا
عبد الصمد بن احمد بن سليمان واحمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر
يحيى بن مالك بن حبان ثنا احمد بن محمد ثنا صهيب بن جابر
يحيى بن محمد ثنا عمران بن خالد الخزازي عن مطر الوزاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا احتجرت صنعت له هريسيه ونقل
الحافظ البلادري في تاريخه عن ام ابوت قالت كنا نعمل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الهريسيه فنراه تجيده وكان يحضر عشاءه الخمسة
الى الستة الى العشرة وقاله محمد بن عمر الاسلمي لما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وادي القري اهدى له يتوعر بن اليهودي
هريسيه فاكلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واطعمهم اربعين وسقا
في حيا رية عليهم يقول امرأة من يهود قريظة الذي صنع لهم محمد خبير
مها ورثوه من ابا يريم لان هذا الابرار الجاريا عليهم الي يوم القيامة

ورقة الا

ان سعد بن زمر اذ كان يتخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم الهريسيه
لثله ولثله فاذا كانت الليله التي يتوقها فيها قال هل هناك فصحة
استعد فيقال نعم فيقول هل يوافقنا نعلم انها تجيبه الشاة في اكله صلى الله
عليه وسلم الحيلس والوطيه **روي** محمد بن عمار عن عمار بن
تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل
من طعام فقلت نعم فقربت اليه فحما من حميس فحياناه له فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاكل **روي**
عنها قالت اهدى لنا حميس فحما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يحب الحميس فقلت يا رسول الله اهدى لنا حميس فحما لك

فقال

فقال اوتيه اما الي اصبحت وانا صائم واكله منه ثم قال انما مثل صوم النكح
مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة انشا انصافها وان شا حبسها
روي مسلم والنزدي والنسائي عن عبد الله بن بسر قال نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الي فقربت اليه طعاما ووطيه
قاله من الرابع في اكله صلى الله عليه وسلم الحشيشه **روي** مسلم
عن عتيان بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله ان
بصري قد سألني وذكر الحديث وفيه فحيسنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي حشيشه صنعناها له **روي** ابو يعقوب عن حبان بن عبد
رضي الله تعالى عنهم قال صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحارة
فيها شيشه الخامس في اكله صلى الله عليه وسلم الحريسة والعصيد
روي الطبراني برهال ثقات عن سالم بن مهران رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله تعالى عنها انها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حريسة وقرية باليه فاكل ومعه ناس من اصحابه فبقي منها قليل
فتراب النبي صلى الله عليه وسلم غرابي فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذها الاعرابي كلها بيده فقال له رسول الله صلى الله عليه
ضعها في بطنك وكل من ادناها فشيخ منها وفضلت منها فضلة
روي الامام احمد بن محمد بن صالح عن عبد الله بن بشر رضي الله تعالى
عنها قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه الي طعام
لنا معي فماتت نون من المنزل اسرعت فاعلمت ابوي فخرنا فلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبا به ووضع اليه قطيفة كانت
عندنا زبرته فقعدت عندها ثم قال ابي لامي هاتي طعامك فحما
بقصعة فماتت فبق قد عضدته مما وماح فوضعته بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ واسم الله من خوا انما ذرنا
فان البركة فيها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معهم
وقضيل منها ففضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
وازهمهم وبارك عليهم ووسع عليهم في ارزاقهم السادس في اكله
صلى الله عليه وسلم الشريد **روي** ابو داود والحاكم وصححه
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان اخذ الطعام الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الخبز
الامام احمد والحاكم والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الشريد قال البيهقي بلعني عن

ابن خزيمة ان النفل هو الثريد وقال غيره هو الدقيق وما لا يشرب
وروي البخاري عنه عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلام لم يخطا قدم الدم فصعدت
فها ثريد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع الدنيا بالحديث
وروي ابن عدي عن حبان بن صالح بن علقمة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفع من شرب فقال كلوا من جوائننا ولا تاكلوا
من وسطنا فان البركة تنزل في وسطها ورواه ابو الغيايم الجعفي
عن ابن عباس

عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال لم يدخل منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم هديته اي في قدومه المدينة اول هديته
دخلت بها عليه فصعدته مشرودة خمر او سمناء فاصعب ما بين يديه
فقلت يا رسول الله ارسلت هذه الفصعة اي فقال تارك الله ذلك
وفي امك فدعي اضحاه فاكلوا روي ابو بكر الشافعي عن عكرمة
بن دويب رضي الله تعالى عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي فانطلق الى منزل ام سلمة فقال هبل من طعام فاننا
بجفلة كثيرة الشمس والودك فاقبلنا ناكل منها فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما بين يديه وجعلت اضبط في نواحيها فقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده البشرية على يدي النبي ثم قال
يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد روي الامام احمد
وابن ماجة عن واسلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال كنت
من اهل الضفة فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بقرص
فكسره في المتصفه ثم وضع فيها ما سحرنا ثم رجع فيها وذكرا تسفسها
ثم قلت

ثم قال اهب فات بعشرة وانت عاشرهم فجيئت بهم وذكر الحديث
ورواه ابن عساکرو ابن النجار عنه قال كنت
السابع في اكله صلى الله عليه وسلم الجبن الذي من عمل التصاري
وروي مسدد وابوداود وابن حبان في صحيحهم والبيهقي عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفنه في تنوك من عمل التصاري فتنزل هذا الطعام تصنعه الجوس
فدعي يسكين فسيبي وقطع وروي الطيالسي عن ابن عباس

الغزاة

رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة راى
حينئذ فقال ما هذا فقالوا اطعام يصنع يا رضى الحيم فقال كمنوا ذية
السكين وكلوا وروي الامام احمد ومحمد بن عمر الأشعري والبيهقي عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته في غزاة تبوك فقال صلى الله
عليه وسلم ابن صنعت هذه قالوا انفسا وسخن نرى ان يجعل قهرا
مبنة فقال صلى الله عليه وسلم اطعموا وروي رواية صنعوا فها بالسكين
واذكروا اسم الله تعالى وكلوا الثامن في اكلة صلى الله عليه وسلم غير الشير
مع الاهالة السبعة روي البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه
قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبز الشعير واتي اهالته
سبعة الثامن في اكله في صلى الله عليه وسلم الخبز روي البخاري
والبرقاني عن عثمان بن مالك رضي الله تعالى عنه قال جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتكفرت بصري وان السبل يا بني فحول
بيني وبين مشيد لومي وليس علي اخيرا فان رايت ان تاتي فبصلي
في بيتي مكانا اخذه مصلي فاصلي فيه فقال اذخل فودا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر

بعد ما اشهد النهار فالشهادة فاذا نزلت له فامر عيسى حتى قال ان تحت
ان امير في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكر وصفنا خلفه فصلى لنا ركعتين
ثم احتسبته على خيرة صنع هجر الحديث العاشر في اكله صلى الله
عليه وسلم الزد مع التمور ابو داود وابن ماجة عن انس
ابن بسر السلمي ان رضي الله تعالى عنهم ما فالادخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدمنا اللحم زيدا وعمرا وكان يحب التمور والزبد
الحادي عشر في اكله صلى الله عليه وسلم اللحم بالتمر روي الامام احمد
وابو يعيم بسند حسن عن بعض الصحابة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع اللبن بالتمر ويسميهما الاطيين روي ابن السني
وابو يعيم والحاكم وصححه عن عابسة رضي الله تعالى عنهما قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بالتمر واللبن الاطيان الحادي عشر
في اكله صلى الله عليه وسلم الثقلان والرب روي ابو عبيد الطبري
يا سناد بخير والترمذي عن عبد الله بن علي روي الله تعالى ان
حدثه سلمي رضي الله تعالى عنهما اخبرته قال دخل علي الحسن بن علي
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر فقالوا اصنعي لنا اطعمانا

ص

مما كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن أكله فقالت
الحسين يا بني لا تشبهه اليوم فآخذت شيعه من تمره ونسفته وجعلت
منه خبزة ثم جعلته في قدر وجعلت أدمه الزيت ونثرت عليه ففلا
وقربته اليهم وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه
وعسن الكلب الثالث عشر في أكله صلى الله عليه وسلم الخالوي
والعسل روي الترمذي وصححه وابن ملحة عن عائشة رضي الله
نحالي عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخالوي
والعسل روي ابن مسجدة عن جارية رضي الله تعالى عنه قال اهدني
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسل فقسيم بيوتنا لعقوة لعقوة واخذت
لعقوتي ثم قلت يا رسول الله زاد اخرجي قال اخرجي قلت نعم الرابع
عشر في أكله صلى الله عليه وسلم المن روي ابن عدي عن انس رضي الله
نحالي عنه ان الكبد ردمه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرة من من فاغطي احشائه قطعة قطعة ثم رجع الى حياض واغطاه
قطعة اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعطينني فقال هذه لبنان
عبد الله لك امس عشر في أكله صلى الله عليه وسلم الخبيص روي
الحارث بن سنان منقطع عن عبد الله بن ابي عبد الله قال صنع ابن علفان
رضي الله تعالى عنه خبيصا بالخل والتمر والبرقاني به في قصعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا قال هذا اشبعي يا رسول الله تصنعوه الا عاجير من البر والعسل
والتمر ينسبه الخبيص قال قائل روي الطبراني في الثلاثة ويحال
الصغير والاولسط ثقات وبقي بن محمد والحال وضحجه عن عبد الله
ابن سلام رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المزد فرأى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه يفود ناقة يحمل
دفتها حوادا او مهنما وعسلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخ فاناخ فدعى فيها بالبركة ثم دعى ببركة فصب على النار وجعل فيها
من العسل والتمر والذبيب ثم امسها وقد علمها ثم عمد ثم نقصه
او كان ينقص ثم اترك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من كل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا اشبعي تشبهه اهل فارس
الحديص السادس عشر في أكله صلى الله عليه وسلم السكر روي
الوقائي بسند واه عن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كل بطيخا بسكر السابح عشر في أكله

صلاة

صلى الله عليه وسلم الخالوي روي ابن ابي شيبة ومسلم عن جابر رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تر به قال فاستأذنته
فقبلت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى دخلت حوض حبر سانية فدخلت
ثم اذن لي فدخلت الحجاب فقال لاهله هل من عدا قالوا نعم فاتي
بثلاثة اراض فوضع من علي بي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرصا فوضعه بين يديه واخذ قرصا فوضعه بين يدي ثم اخذ
الثالث فسكبه باثنتين فجعل يعضه بين يديه ويعضه بين يدي
ثم قال هل من ادم فقالوا ما عندنا الا الخال فدعى به فجعل ياكل ويقول
لعماد الامم الخال نعم الامم الخال قال جابر ثم اذنت
احت الخال منذ سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
مسلم والترمذي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم الامم او الامم الخال روي الترمذي
وحسنه عن امرها في رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك شيء فقلت لا الا كسرة يا سيده
واخذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فربوه فافقرت من
ادم فيه خال روي احمد بن منيع عن انس رضي الله تعالى عنه
قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خال حمدا روي ابو اسحق عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان احدث الصباغ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخال الثامن عشر في أكله صلى الله عليه وسلم
السويق روي الحمدي والبخاري والنسائي عن سويد بن النعمان
الانصاري رضي الله تعالى عنه قال خضعت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر حتى اذا كنا بالقيصية او بيننا وبينها روضة
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزاد فلم يوت الا بسويق فلكه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكتامه ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومضى مناه فعه وصلى المغرب وصليت معه ولم
يتوصاه التاسع عشر في اكله التمر بالتمر روي ابو يعلى والامام
احمد عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله
اخذ كسرة من خبز شجر ثم اتي بتمر فوضعهما عليه ثم قال هذه
اذا هذه الطبراني عن يزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الخبز بالتمر ويقول هذا
ادم هذا العشرون في اكله صلى الله عليه وسلم الكسب والتمسير

روي ابو نعيم في الطب عن انس رضي الله تعالى عنه قال عاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ على امان فانزلته وقرب اليه شيا
من شمسهم شيئا من تمر حتى اذا اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان يقوم عدالة **روي** فيه عنه ايضا قال قال سعد بن عباد يارسول
الله اعد لي المنزل بعد لمتعه فاني بهم وكسب ثم اتاه بعد من لبن
فشرب منه الحادي والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم السمن
والا فظ **روي** الشيخان والبرقاني وابن سعد عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم سميا واقطا واضعا
فاحل من السمن والاقط ولم ياكل من الاضبط تقدر اثم قال لذه هذا الشيء
ما اكلته قط فمن شاة ان ما اكله فلما اكله قال فاكل على خوانه **روي**
ابراهيم الحري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل ثورا فظ يرضي ولم توضع وقال الحري الثور من الاقط كهيئة اللقمة
تسمى ساءت الاول حديث حذيفة مرفوعا ان جبريل اطعمني الهريسة
بشد يهاظري لغنام الليل وراه الطيراني من طريق محمد بن الحجاج
الحمي وهو الذي اخبره وحديث ابي هريرة رواه الدارقطني
وقال هذا حديث متكررا بطل وموسى بن ابراهيم ومن دونهم ضعفا
لا يحتج بهن وقال الخطيب موسى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
وحديث نجاد بن جبريل وحديث خاير بن حمزة رواهما
الضائي قال الخطابي والقاضي في حديث نعم الام
الخل ففناء الاقتصار في اكله منع النفس من ملاذ الاطعمة تقدره ايدي
بالخل وما في معناه مما تخف مؤنته ولا يعز وجوده ولا تنافسوا به
في الشهوات فانها مفسدة الدين منقبة للتدب وتعقبه التووي
فتقال الذي ينبغي التجزم به انه مدح للخل نفسه واما الاقتصار
في المطعم وترك الشهوات فمعلوم من قواعد اسخرو قال ابن القيم هذا
عليه عكس مقتضى الحال الخاص لا يفضله على غيره مما اظنه تخفيم
التالف قال ابو سليمان انما اورد ابو داود حديث ابن عمر من اجل الجبن
كان عمله قوم من الكفار لا تاكل كما هم وكانوا يعقدون بالانام وكان
من المشركين من يشاركهم في صنعة الجبن فاباحه صلى الله عليه وسلم
على اهل الجاهلية ولم يمنع من اكله من اجل مشاركة الكفار المشركين فيه
قال في الامتاع في دعوى ابي سليمان رحمه الله ان من المسلمين من كان
يشارك المشركين في عمل الجبن فيوقف على الثقل لم يكن اذا كان يبارس

بالطعام

والشام لحد من المشركين فنام له قلت وهو ظاهر لا شك فيه الرابع
الحلوي بالقصر والمد كل حلوا للخطابي الحلوي لا يقع الا على ما دخله
الصنعة قال ابن سيده ما عولج من الطعام وقد يطلق على الفاكهة
قال الخطابي ولو لم يكن حبه للخطابي على معنى لثمة التشبي وسددة نزع
النفس اليها وانما كان ينال منها اذا حضرت اليه سلا متلحا فيعلم بذلك
انها تعجبه قال الخطابي ووقع في كتاب فقه اللغة ووقع في كتاب
فقه اللغة للثعالبي ان حلوي النبي صلى الله عليه وسلم التي كان
يحبه ما هي المجمع بالميم والجر يوزن عظيم وهو تمر مجن بلبن الحامس
في بيان غريب مما سبق **روي** يوزن سميديع نوع من الطعام
الحسين حامهلة وتحتية ويسان مهمله تمر واقط مجنون بسمن **الحمي**
بالمز والتا المشناة على وزن سقينة التمر يخرج منواه ويعجن بالدين **الحمي**
الاقط بالسكر قاله ابن دريد وقال في التعريب الوطنية طعام من التمر
مطبوخ وقيل مثل الحيس تمر واقط مجنون بسمن ومنه فقرب الله
طعاما وطوية الي اعزوه وصبطه التوري بالواد واسكان الطانديها
متوخدة **الحمي** بقاف فعين مهمله لوتوخدة القدم الضخم الحامي
او الي الصغرا ويروي واحدا **الحسين** بجم مفتوحة فشمين سمنها
تحتية واولها مكسورة هي ان يطحن الحنطة لطحا ليليل لا يرتحل في القدر
ويطبخ عليها الخمر وتمر ويطبخ وقد يقال لها الدشيشة بالذال المهملة
الحمي بجوارز من مهملات بينهما تحتية شيء يصنع من اللبن
المصيدة بعين مفتوحة وصاد من مهملات وشناة تحتية فذال
مهمله شيء جعل من الدقيق معروف **الحمي** بزي مقبومة
فوقه مفتوحة فتحته ساكنة فوافحتته فتا ثابت **الحمي**
بذال معجمة فزاساكنة قوا وفتا ثابت اغلاستام البعير **الحمي**
بفتح المثناة ان يثر الخمر يبرق الخمر وقد يكون معه الخمر
الحمي بجم مفتوحة ثم زاي مكسورة وتجد التجانية
الساكنة وان تقدم الكلام عليه قريبا **الحمي** بزي مقبومة
فوقه ساكنة وذال مهمله وكرمان زيد اللين
المعقة بلام مفتوحة فعين مهمله ساكنة فقاف فتا ثابت
المره من اللعق وهو لطم مائة الاصابع والقضفة من اثر الطعام المن
بجم مفتوحة فتون اي العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفو بالاعلاج

الخبيص
الحق ارجح مملعة قوا وشدة فالف الدقيق الذي تحمل مرة ثود اخري
السوق كابر معزوف يجعل من الشجر لاكم بلان فالف فكاف
فها اذاره في هذه النسب يكاف مكسورة فمملة ساكنة فوحدة ،
الزرق واكتسب صلبه الششم بسين مملعة فمعلم مملعة فم معلم
الاقط بفتح الهزرة وسكون الفاف وتضم ايضا ويكسر الهزرة والفاف بكاف
وبفتحها هوشي يتخذ من خبيص الدين الغنمي المراد هنا الثور الفطرية
منه الاصب

الناح
الخامس في اكله صلوات الله عليه وسلم من القواكه
والقلوبات وفيه انواع الاوك فيما كان يقول ويفعل اذ التي بالكورة
من القواكه روي مسلم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي باول التمر فيقول

روي ابو سعيد بن الاعرابي والفظ له والدارقطني
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بي الكورة القاكة
وضمها على عينيه ثم على شفتيه ثم قال اللهم كما ارتنا ارتنا اخره ثم بعد
من يكون عنده من الصبيان روي الطبراني في الكبير والصغير من طريق
درجاله طريقين منها رجا للصحاح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالكورة من الثمار
قبها او وضمها على عينيه ثم قال اللهم اطعمنا اوله فاطعمنا اخره
ثم يامر به المولود من اهله في رواية اصغر من يحضره من ولدان
البرقاني برجال ثقات عن ابن شهاب رحمه الله تعالى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالكورة قبها او وضمها على عينيه او عنده
الناسي فبما روي من امره صلى الله عليه وسلم بترينتها اذا اجا الرطب
روي البراز من طريق حسان بن ساه وفيه
عن انس وابن لال في مكارم الاخلاق عن انس وعائشة معارض صلى الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اذا اجسا
الرطب فتريني
القال في اكله صلى الله عليه وسلم التمر روي ابو الحسن بن ه
الضحاح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله

بلا

صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جيا ع اهله وبيت لا يخل فيه ففار
اهله وبيت لا يصغار فيه لا بركة فيه ويصدق خبر كبر لاهله وانا خبر كبر
لاهلي روي ابو اود الطنابسي بسند صحيح وابو جلي عن عبد الله
ابن بشر رضي الله تعالى عنه قال انا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالت له ابي قطبة فخلص علم ما فانتهم بتمر في كل ما كل ويقول النبي
هكذا يضع القواة في الشبابة والوسطى روي ابو اود عن يوسف
ابن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنهما قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضعها على عذرة فقال هذه
اذا م ههذه ورواه الطبراني عن عبد الله بن سلام وايضا عن زيد بن ثابت
وعن عائشة روي ابن سعد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر فاخذ بهد به
قال ثم رانته ياكل منه معجنا من الجوع وايضا عن علي
ابن الاقر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل تمر فاذا مر بحسنة
استك ما يديه فقال له قائل عطني هذه التي بلت فقال ابي لست
ارضي لكم ما اسخطه لنفسي روي ابن حبان عن عائشة رضي الله
تعالى عنهما قالت كان احدث التمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوة روي ابو اود وابن ماجة عن انس رضي الله تعالى عنه
قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرع عقيق فجعل يفتشه
يخرج السوس منه الرابع في اكله صلى الله عليه وسلم العنب
ابن ماجة عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال اهدي الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين من الطائف فدعا في فقال اخذ
هذا العنقود فابله امك فاكلته قبل ان ابلعها اياها فاما كان بعد
ليالي قال لي ما فعل العنقود هل ابلعته لامك قلت نعماني عد را
الطبراني وابن عدي وابو بكر الشافعي بسند واخذوا ابو
الشيخ والبيهقي وقال استاده قوي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا وخراف بعض الودا
بالصاد ونحوها واخذ وهو ان ياخذ العنقود فيضعه في فيه ويخرطه
من حبه فيما كل الحوت ويخرج العنقود عاريا روي ابن السني وابو نعم
كلها في الطيب عن امية بن زيد العدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحث من الفاكهة العنب والبطيخ الخامس في اكله صلى الله عليه وسلم
التي روي ابن السني وابو نعم في اكله في الطيب عن ابي ذر قال

اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلبق من تين فقال لا تخجايه كلوا قلوب
 قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هو التين وانه يذهب
 بالبو اسير وينفع من الفرس السادس في اكله صلى الله عليه وسلم الزبيب
 روي الامام احمد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه او غيره من الصحابة
 رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت سعد بن حذافة
 رضي الله تعالى عنه فغرب الله زبيبا فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما ذرع قال اكل طعامكم لابرار وصلت عليكم الملائكة فافطر عنده
 الضامون السابع في اكله صلى الله عليه وسلم السفرجل وروي الطبراني
 برجال ثقات خلا عن الفرشي الراوي عن عمرو بن دينار في حجره حاله
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما خا بر رضي الله تعالى عنهما
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر حلة قدر من الطائف
 فناولها باها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليد هب
 بطحاوة الصندر ويخلوا القواد وروي ابن السني وابو نعيم كلاهما
 في الطب عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اهديت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم سقر حلة من الطائف فاكلها وقال
 كلوه فانه يخلوا عن القواد ويذهب بطحاوة الصندر وروي
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبده سقر حلة فرمها
 الى وقتك لي دونها باطحة فانما تجمل القواد في هو اية لفظ
 فانما تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطحاوة الصندر
 الثامن في اكله صلى الله عليه وسلم الرمان وروي ابن حبان عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برمان
 يوم عرفة فاكل التاسع في اكله صلى الله عليه وسلم التوت وروي الخطيب
 عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياكل ثوتان في صبغة العاتري في اكله صلى الله عليه وسلم الكباش وروي
 الامام احمد والشحان والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
 عنهما انهما رايا نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر الظهران يجني
 الكباش وهو عمرا اراك وهو يقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب زاد
 ابن حبان واني كنت اكله من كنت اري فقلت اكنت نري الغم قال وهل
 من بي الا رغاهما الحادي عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الرمان
 روي الترمذي وابن السني وابو نعيم وابو سعيد بن الاعرابي وابو احمد
 الحكيم وصححه وابن عدي من طرق عن عمرو بن حكيم قال اعبرنا سبعة

قالهم

عن علي بن زيد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
 اهدى قدامك الهند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا فكان فيها
 اهدى لرجلة فها زججتم فاطعم كل شنان قطعة قطعة واطعمني
 قطعة السام عشرين اكله صلى الله عليه وسلم الفستق واللوز وروي
 ابن عساکر من طريق السبكي وسنده وراه عن وحيدة قال قدمت
 من الشام واهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكلته يا بسة من فسق
 ولوز وكحك فقال اللهم اني يا حيت اها بي الذك ياكل محي فطلع العباس
 فقال ادن يا عم فجلس فاكل الثالث عشرين في اكله صلى الله عليه وسلم
 الجوز وروي البرقاني وابو القاسم البغوي عن
 رضي الله تعالى عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت
 ياكل خجرا فقال اني لاعرف شجرة تولى اكلها كل حين مثل المؤمن وروي
 البخاري وعند الرمن بن حميد وابو سعيد بن الاعرابي والميموني عن ابي
 عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو ياكل خجرا فدخلت في رايه فاكله فاكله فاكله فاكله فاكله
 وسلم ياكل خجرا في الرجل الرابع عشرين في اكله صلى الله عليه وسلم الرطب مفردا
 وقع البطخ وروي الامام احمد وابن مساحقة عن انس رضي الله تعالى
 عنه قال بعثتني اتي ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقاع
 عليه رطب فحعل فقبض قبضة فبعثت بها الى بعض ازاوجه
 ثم جلس في اكل قبضته اكل رجل يعلم انه يشهده وروي الامام احمد عن
 الممشور المند رسامي بنت فبيل الانصارية رضي الله تعالى عنها قالت
 دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ناقة في مرص ولنا
 ذوال تعلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها و قام علي ياكل
 منها وروي ابن سعد عن انس رضي الله تعالى عنه قال اهدى لرسول
 صلى الله عليه وسلم طبق من رطب فحني على ركبته فاخذ بناولني
 قبضة قبضة يرسل بها الى نسائي فاكلها واكل رجل يعلم انه يشهده
 وكان يلقي النوى بشماله فربت داحنة فنا ولها فاكلت وروي ابن خلقة
 عن سفيان بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ياكل الرطب بالبطخ وروي ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي
 عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياكل البطخ بالرطب يقول بكسر حقه هذا برده هذا وروي ابو داود
 اطيبي ليني والامام احمد عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله

١١٥

اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من تين فقال لا تخاف به كلوا فلو
 قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عرق لقلت هو التين وانه ذهب
 بالوايسر وينفع من الفرس السادس في اكله صلى الله عليه وسلم الزبيب
 روي الامام احمد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه او غيره من الصحابة
 رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت سعد بن حذافة
 رضي الله تعالى عنه ففترت منه زبيبا فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما فرغ قال اكل طعامكم الا البرار وصلت عليكم الملايكة واقطر عندكم
 الصابون السابع في اكله صلى الله عليه وسلم السفرجل روي الطبراني
 برجال الثقات خلا عن الفرشي الراوي عن عمرو بن دينار في حذر مقالته
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال جابر رضي الله تعالى عنهما
 اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجلة فدمر بها من الطائف
 فناوله اباها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لذهب
 بطحاوة الصدر وجعلوا الفواد روي ابن السني وابو نعيم كلها
 في الطب عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اهديت
 الرسول صلى الله عليه وسلم سفرجلة من الطائف فاكلها وقال
 كلوه فانه جعلوا عن الفواد ويذهب بطحاوة الصدر روي قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه سفرجلة فرماها
 التي وقال لي دوها يا طلحة فانها تجعل الفواد في روية تفسق
 فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطحاوة الصدر
 الثامن في اكله صلى الله عليه وسلم الرمان روي ابن حبان عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برمان
 يوم عرفة فاكل التاسع في اكله صلى الله عليه وسلم التوت روي الخطيب
 عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياكل توتا في قصبة العاصرية اكله صلى الله عليه وسلم الكباش روي
 الامام احمد والشحان والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
 عنهما انهما رايا نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر الظهران حتى
 الكباش وهو تمر الراك وهو يقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب زاد
 ابن حبان والي كنت اكله من كنت ارجى فقلت كنت ترى التوت قال وهل
 من بي الا زهاها الحادي عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الزنجبيل
 روي الترمذي وابن السني وابو نعيم وابو سعيد بن الاخرى وابو احمد
 الحارثي وروى ابن عدي عن طريق عن عمرو بن حكيم قال اخبرنا شعبة

قاله

عن علي بن زيد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
 اهدى قدامك الهند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدامك فيما
 اهدى له جرة فيها زنجبيل فاطعم كل انسان قطعة واحدة واظمني
 قطعة الساي عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الفستق والبوز روي
 ابن عساکر من طريق التميمي وسنده واه عن ربيعة قال قدمت
 من الشام واهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكلت يا بسمة من فستق
 ولوز وكعك فقال اللهم اني انا اكلت اهل البيت اكلت فطلع العباس
 فقال ادن يا عم فجلس فاكل الثالث عشر في اكله صلى الله عليه وسلم
 الجوز روي البرقاني وابو القاسم الجعفي عن
 رضي الله تعالى عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت
 ما اكل جارا فقال لي لا تعرف شجرة تولى اكلها كل جبار من المؤمنين روي
 البخاري وعبد الرحمن بن حميد وابو سعيد بن الاعرابي والبيهقي عن ابي
 عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنت حيا لساعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو ياكل جارا رخل في رائي واني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو ياكل جارا في رابع عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الرطب مفردا
 وقع البطيخ روي الامام احمد وابو ساحة عن انس رضي الله تعالى
 عنه قال بعثتني اتي ام سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقمح
 عليه رطب فحعل يقبض قبضة فبيعت بها لي بعض ارضاء
 ثم جلس في اكل قبضته اكل رجل يعلم انه يشتهي روي الامام احمد عن
 الرمشر المندرساني بنت قيس الانصارية رضي الله تعالى عنها قالت
 دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد علي ناقة في مرض ولنا
 ذوال ثعلبة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها و قام علي ياكل
 منها روي ابن سعد عن انس رضي الله تعالى عنه قال اهدى لرسول
 صلى الله عليه وسلم طبق من رطب فحني على ركبتيه فاخذ بناولي
 قبضة فبيعت يرسل بها الى نسائه فاكلها واكل رجل يعلم انه يشتهي
 وكان يلقى النوى بشماله فرت داجنة فنا ولها فاكلت روي ابن
 عن سهر بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ياكل الرطب بالبطيخ روي ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي
 عن عاصم رضي الله تعالى عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياكل البطيخ الرطب يقول بكسر هذا برده روي ابو داود
 الطيالسي والامام احمد عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله



عليه وسلم اكل عنده هه رطبا وشرب وقال هه من النعم الذي تسألون
 عنه وروى ابو جلي والا ما راخده والترمذي في الشفاكل والنسائي في اللذ
 والحاكم وابن سعد وسنده جدي عن انس رضي الله تعالى عنه قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين البطيخ والرطب وروى
 البرقاني عن ابي هنزرة رضي الله تعالى عنه قال كان احدث الفاكهة
 التي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ وروى النسائي والامام احمد
 وابن السني عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
 الخبز والرطب ويقول تكسر به رعدا بردهة او بردهة اخر هه
 وروى ابن حبان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ او البطيخ والشك بين شيخه اخيه
 ابن حنبل في روى ابو الشيخ عنه قال كنت اذا قدمت الرطب ابي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اكل الرطب وترك المذنب وروى الطبراني وروى
 الشيخ والحاكم والبيهقي ومنعه عن انس النبي صلى الله عليه وسلم كان
 ياكل الرطب بميمته والبطيخ بساوه فياكل الرطب بالبطيخ وكان
 احدث الفاكهة اليه ورواه ابن عدي عن عابشة قالت كان احدث الفاكهة
 وهو متروك وروى ابن عدي عن عابشة قالت كان احدث الفاكهة
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ الخامس عشر في اكله
 صلى الله عليه وسلم الفشا مفردا ومع الرطب ومع الملح ومع الفتك بالمحاج
 وروى الامام مالك عن جابر رضي الله تعالى عنه قال اخبرني عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في عذوة بني نمار قبيبا انا نازل تحت شجرة اذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جروفتا فكسرتهم ثم فربتهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
 ان لكم ههذا فقلت خربنا به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي
 في الشفاكل والطبراني عن عابشة رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يجت القثا وروى يحيى بن محمد والترمذي عن
 الربيع بن ميمون عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يجمع القثا وروى الامام احمد والطائسي عن انس رضي الله
 تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب
 والخبز زاد الطبايسي فيقول هه الاطمان وروى الامام احمد
 والشيخان وابوداود وابن ماجه عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى

عنه

عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب وروى
 ابن عدي بسند صحيح عن عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ياكل القثا الا بالملح وروى الخطابي في غريب
 عن عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 ياكل القثا والنقل بالملح نبيهات الاول في البيهقي في الشعب الحكة
 في القابح صلى الله عليه وسلم النبي باصبعه نبي صلى الله عليه وسلم
 ان يجعل الاكل الموي على الطبق وعذله الحكيم الترمذي بانه قد يحالط
 الريق ورطوبة الفم فاذا انطلم في الطبق عافته الانفس السابي
 حديث ابي حنبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطف من عنب
 وقال ان الله تعالى يغيرك السلام وارسلني اليك هذا القطف
 لناكله فاخذته رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني من طريق
 حفص بن عمر بن ابي العطاء عن انس وعن ابن عباس وحفص قال فيه

ص

وحديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب بمسند
 والبطيخ بمساره فياكل الرطب بالبطيخ وكان احدث الفاكهة اليه رواه
 الطبراني في الاوسط وسنده يوسف بن عطاء الصغار وهو متروك
 قال فيه ورواه عن عبد الله بن جعفر وروى سنده اصم بن حوشب وهو متروك
 الثالث في بيان غريب ما سبق في الحديث بموحدة الفاكهة فوا و

قرأ المحلل الادراك من كل شئ الفاكهة
 نقا نقا فوا غير صادوم الطيب تقدم الكلام عليها ساء
 تقدم تفسيرها وسفي بوا ومضمومة فيبين مهملة ساكنة فطامهمة
 فتحسنة الخفود

عند جمع مضمومة فد المهملة فوا كصرد والقدر ضد الوفا
 المرغوب في مهملة مضمومة فوا ساكنة فجم فوا وقنون العود
 الاصفر الذي فيه شمارة العود اسير بموحدة فوا والف فيبين
 قرأ مهملة بينهما تحسنة علة تحداث بالمعجزة وفي داخل الالف
 ايضا ويقال بالسين والصاد وبالوا والنون فوا لنا عجي وجع بالمعجزة
 ونورهما من داخل وخرج البائيل وبالنون عربي انفتاح عروفا
 وجريان مادها

النقرس
 السورجن

طخاوه الصدر الطخا بطا فجا معية مفتوحة من ثقل وعشى واغله
الظلمة والغبرخ القواد يفوقه مفتوحة تجرد مضمومة فهو
اي شريحه وقيل جمعه وتكل صلاحه ويناطه الحنك لسحاب
النضج من ثمر الاراك الحيات تكسر الخالمجة وسكون الراوكسر
الموتحة بعد ما زاي نوع من المطخ الاصغر وطهرا متباين ان
المزاد بالمطخ في هذا الحديث الاضغرت وتعقت بان الاضغرت فيه
حرارة تجاز الرطب واحبب بان في الاضغرت بالنسبة للرطب بزودة
وان كان غلاف طرف حرارة الله مع مضمومة فذال معية
مفتوحة فتون مشددة فتا الذي نصفه بسري في تحميم
مكشورة فراساكنه فوا وصغار الكفتا في مائلته فتا التريد
الحجاج ميم مضمومة فجهان بينهما الفاي العسل لان الحنك
اي تلقيه ونقدفه وقيل لا يكون حجا حتى يتباعد
السادس في اكله صلى الله عليه وسلم من الخضراوات
وما يلحق بها وفيه انواع الاول في اكله صلى الله عليه وسلم المقل
روي ابو الشيخ عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان احب الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقل كذا اوردته ابن الجوزي
والظاهر انه بالنسبة الثلثة وهو التريد والله تعالى علم ورواه الحاكم
عن انس بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه التفل ثم قال
فسمعت ابا محمد يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول التفل هو
التريد الثاني في اكله صلى الله عليه وسلم البصل مطبوخا
الامام احمد والبيهقي وابوداود والتلياني والترمذي في الشاميل
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اخبرني اكله صلى الله عليه
كان فيه البصل مراد البيهقي انه كان مشويا في قدر اي مطبوخا
الجاري في و ابو الحسن بن الفتحاك عن
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل مشويا قتل ان يموت
بجمعة الثالث في اكله صلى الله عليه وسلم الفلفل قال في الامناع
قال الدلاي اهل اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم الفلفل قال
فاكله واحبه وقال ما هذا فقالوا شجرة الارض فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شجرة الارض لطيفة الرابع في اكله صلى الله عليه وسلم
القرع روي الامامان مالك و احمد والشمصان وابوداود والترمذي
وابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه ان خياط اذ دعا رسول الله

عنه

عليه وسلم لطعام صنعه قال انس قد هبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز
من شعير ومرقا فيه دبا وقد بدا قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الدبا من حول الصحفة فجعلت اتبعه واصنعته بين يديه
ولا اطعمه وقلم ازل احب الدبا من يومئذ روي الترمذي عن ابي
طالوت قال دخلت على انس وهو ياكل قرعا وهو يقول يا مالك من
شجرة ما احبك الا حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك روي
الامام احمد وابن ابي شيبه والنسائي وابو بكر بن ابي خزيمة عن ابي حكيم
خابر بن سرف ويقال له خابر بن طارق رضي الله تعالى عنه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده الدبا فقطع فقلت ما هذا
فقال تكثيره لطعامنا روي الامام احمد وابو بكر بن ابي خزيمة عن
انس رضي الله تعالى عنه قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدبا روي ابو الحسن بن الفتحاك عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
اذا طبخت فاكثري فيه الدبا فانه يشد قلب الحزين ورواه ابو بكر
الشافعي من طريق اخر روي ابن سعد عن انس رضي الله تعالى عنه
قال اذا كان عند ناد بالربنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
الديلمي عنه ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من اكل الدبا
فقال انه يكثر الدماغ ويريد في العقل الخامس في اكله صلى الله عليه وسلم
السلق مطبوخا مع الزيت والفلفل والتوابل ودقيق الشعير روي
سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال كنا نفتح بيوم الجمعة
قلنا لو قال كانت لنا مجوز ترسل الي بضاعة فتاحد من اصول السلق
فقطر خمر في القدر وتكره عليه حبات من شعير فانه ما فيه لحم ولا دود
فاذا اصلبتا الجمعة انصرفت روي الترمذي عن ابي المنذر رضي الله
تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ولسان رول
مخلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلى ياكل معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي فانه اكل فانه اكل فاحسن علي
والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل معه فحلت طهر سلفا وشعيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اذوق
لك نسيهات الاول قال الحافظ ابو بكر البرقاني سألني الشيخ الامام
الحافظ ابو بكر اسما عيل كيف جمع بين تتبع النبي صلى الله عليه وسلم

الذي في القصعة من عواليها وبين قوله كل مما لديك فلم يحضر في شيء .
فقلت بقول الشيخ فقال ان حديث الديك ان الرجل الخياط اصابه ذلك
الطعام فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم وما كان هذا سلبه في ابنا
كله على طريق التمتع وما لو تكن كذلك قالوا كل مما يلي الاكل وقال
ابو الحسن بن الفتح ان رحمه الله تعالى ويحتمل ان يقال في الجملة
ان النبي عن ذلك انما هو من طريق التصرف الذي يصيب من اكل مع اخر
في صحفة واحدة والنبي صلى الله عليه وسلم يترك موضع يده
حيث حل يترجم ركبها ويجرص على ملاقاتها للطعام حيث كان
ويتناقص في الاكل من الموضع الذي حلت فيه فتشأن بين يدها
بارها وكرومها اخالقها ومشيها وبين يدها لا تشتر كرها الا في الامتدة
وتناقص منها في كل فضيلة متشبهة والله يختص برحمته من لسان
لا اله غيره انتهى الثاني قال الحافظ ابو عمرو من صريح الامتحان
حيث ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتبه واتاع ما كان
يفعله الا ترى ان قولنا صلى الله عليه وسلم فله قلم ازل حاجت الدنيا
تعد ذلك اليوم الغالته في بيان عذيب مناسب

القرع الخويل

الساقية كتابه فيما كان احب الطعام اليه صلى الله عليه وسلم عليه
وفيه انواع الاول التزبد ابو داود عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان احب الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
التزبد من الخبز والتزبد من الخبز الثاني القرع روي البخاري
ابن ابي اسامة عن معاوية بن صالح قال كان انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه يحب القرع فقبل له ما استرخى لك القرع فقال ان شدة
حيث ما كانت من تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه روي
انصنا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان القرع يحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الامام احمد عن انس رضي الله تعالى عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الديك وروي مسلم عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الديك الثالث الخلووي
والعسل روي البخاري وابو بكر الشافعي وابو سعيد بن الاعرابي

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الخلووي والعسل التزبد الزبد والنمر روي ابو داود عن ابي
نسر المسلمين رضي الله تعالى عنهم قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدمنا له زبدا وتمر الخامس الخ الذراع روي عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحمر فرفع اليه الذراع وكانت تحب الحمر الحديث السادس الخ الظير
روي الحميري والظير الخ عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى
عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيرا اذا طيب

الظير الخ الظير روي النسائي عن عبد الله بن
رضي الله تعالى عنه قال كان احب العراق الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عراقي الشاة الجنب روي ابن السني وابو يعقوب في الطب
وابو يعقوب عن مجاهد بن سلا والظير الخ عن عبد الله بن محمد

قال كان احب الشاة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها
السابع في احب الفواكه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عدي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الفواكه
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ وزواه ايضا عن
ابي هريرة تروى تبيها ان الاول حديد بيت بريدة مرفوعا استد الامام
في الدنيا والاخرة التمر وسببه الشراب في الدنيا والاخرة المتأيد
الرياحين في الدنيا والاخرة الفاعية رواه الطبراني في معجمه ثقات
غير سبعين عتبة العطان في حمره حاله الثاني في غريب ما سبق
الثالث في الفواكه فحين معجزة مكسورة فحتمت فناء تانست
نور الحنا وقيل نور الرحمان وقيل نور كل بيت من انواع القمح الصوري
التي لا تزرج وقيل فاعية كل بيت نوره اجزاء بعين مملكة مضمومة
فلا فالف ففقا فجمع عرق بفتح فسكون وهو العظم اذا اخذ منه معظم
البحر وهو جمع نادر

الثامن فيما كان صلى الله عليه وسلم يفاضه من الاطعمة
وفيه انواع الاول فيما كرهه صلى الله عليه وسلم من الخضر اوات
الامام احمد ومسلم واللفظ له عن ابي سعيد رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يفرغ بصلي يحسب
هو واصحابه فترك ناس منهم فاكلوا ولم ياكلوا فخرجوا فوجعنا اليه
فدعي الذين لم ياكلوا واخرجوا من الاخير حتى ذهب وجمعوا روي

الدار فطني في غراب نالك وابن عدي عن انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل للثوم ولا الكراث ولا الفلفل
من اجل ان الملائكة تاتيه ومن اجل انه يكلم جبريل روي ابن سخذ
عن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الله بطعام بعيني خضرة وفيه بصل وكراث الحريز فيها اثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ان ياكله فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم استحي من الملائكة ولينس محرم روي عنه رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
اصاب منه ثم بعث النسا فبعث النسا بطعام لم يصب منه فقلت
ان هذا الطعام ليشانا فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انهم لم يكن لنا نبتان من قبلك شئ الا قد اصبت منه ماشا الله فقال
ان هذه بقلة اكرهها ولكن كلوها فان اكره ما كرهت يعني الثوم
وروي ابن سخذ عن ابراهيم بن عبيد الاغلي عن سويد قال لاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضعة فيها ثوم فوجدت في الثوم
كفت يده وكفت معاذ يده فكف القوم ايديهم فقال لهم ما لكم فقالوا
كففت يديكم فكففت ايدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا بسوا الله فاني انا جني من لا تتاجون روي ابن سعد عن عبد الله
ابن وهب قال سمعت ابا بصير عن يزيد بن قيس قال لاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سويون لوز فالتها خبيص له قال ما ذا قالوا سويون
اللوز قال اخروه على هذا شراب المترفين الشاني فيما كان صلى الله
عليه وسلم يخافه من الخوم روي الطبراني وابن عدي عن عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكوه من الشاة سبيعا المرارة والمثانة والحياه والذكر والانتبين
والعدة والدم روي الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكوه من الشاة سبيعا المرارة والمثانة
والحياه والذكر والانتبين والعدة والدم وكان يحب الشاة التي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغذها روي ابن السني عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكوه الكلبين
لما كان من البول الحسن بن الصبحان عن البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكوه من لحوم الطير
والوحش ما اكل الجيفة روي مسدد بن وهب قال تكاف عن رجل

من الاضمار رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل اذني الفيل وروي ابن شبنه بسند ضعيف عن
حزيم بن جزي رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله جيتك
اسالك عن احسان الارض ما تقول في الضب قال لا اكله ولا احرمه
قلت فاني اكل ما لم يحرم ولم يارسول الله قال فقدت امة من الامم
وراي خلقا زابتي قال قلت يا رسول الله ما تقول في الارز قال
لا اكله ولا احرمه قلت يا رسول الله فاني اكل ما لم يحرم ولم يارسول الله
قال نبئت انها تدعى الحديث روي ابو داود عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال دخلت انا ومخالد بن الوليد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينت ميمونة وكانت خالنا هيا فاني بصت مخنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال تعض المشوة
في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدان اكل
منه فقيل له انه صنت يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقيل اخرام هو يا رسول الله فقال لا ذلك لم يكن ارض قومي فاحدني
اعاقه فاحدته خالد فاكله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتظر
ابن سعد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سمنا واقط وصبت فاكل منه من السمنا والاقطه
وقال للضبت هذه اشئ ما اكلته فظن ان اذ ان ياكله فلياكله قال
فالعلقوا به روي ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبيعة اصيب لي جفنه وقد صبت
علمها سمنا قال كلوا ولم ياكل فقال
يا رسول الله انا اكل ولا انا اكل قال اني اعاقها روي الطبراني ورخاله
برجال الصحاح عن امرأة من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب فقال كلوه لا بأس به
ولكنه ليس من طعام قومي روي قاسم بن اصبح عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لبيت
عندنا خنزيرة بيضا من برة سمنا ملققة بسمن فشاكلها فقام رجل فاكلها
ثم جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قبر كان سمناك قال سرف عك صنت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم روي الطبراني من طريقين عن ميمونة انها اهدى لرسول الله
فاناها رجلان من قومها فامرته يد تصنع ثم تربيه اليها فجا رسول الله

ح
يعني خبيص

صلى الله عليه وسلم وهما بالان ثم اخذ لياكل فلما اخذ اللقمة الى فيه
قال ما هذا قلت صب اهدى لنا فوضع اللقمة وازاد الرجلان تطرحا
ما في افواههما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغزلا انكر اهل
خذ ناكلوهما وانا اهل ساعة تعاقبا **روى الشيخان والنسائي**
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اهل الضيق وهو غل المنبر فقال لا اكله ولا اخرجه **روى ابن سعد**
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم انا وخال الدين الوليد علي ميمونة بنت الحارث فقالت لاه
اطعمكم من هديته ام عتيق فقال لي قال لي بصيتين مشويين فتزق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خالد كانك تقدره قال اهل **روى**
ايضا عن محمد بن سيرين قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبت
فقال انا قوم قرويون وانا عاقبه تنبيه في بيان غريب ما سبق

المخاض المودع
المشاهدة بمم مفتوحة فثلاثة فالف فتا تانث العنصو الذي يجمع
فيه التولد اهل الخوف **المشاهدة**
الفه يعين بحجة مضمومة فدالك مهلة فتا تانث طاعون الابل
وقل ما نسلم منه **المشاهدة**
البر نصو الموحدة فراسدة مفتوحة فتا تانث البر وهو القرح
والسمة بسنة مهلة مفتوحة ثم ساكنة فالف نوع منه
يعين مهلة مضمومة فكاف مشددة مفتوحة فتا تانث وعامر جلود
مستدير تختص بالسن والعسل وهو بالسن اخص **المشاهدة**

جاء ابو ابي صلى الله عليه وسلم في شربه
وذكر مشروياته
الباح فيما جاء انه كان يستعذب له الماء وذكروا لابل
التي شرب ويصق فيها ودعي فيها بالبركة صلى الله عليه وسلم وفيه
انواع الاذلق في انه كان يستعذب له الماء **الامام احمد وابو**
داود وابن حبان الحمدي والترمذي والدارقطني ما يشبهه رضي الله تعالى عنهما قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي له الماء العذب من يبر
اويثوف السقيان زاد فيه ابو داود قال في قتيبة وفيه عين بينهما

بني

وبين المدينة يومًا وزاد ابن حبان وابو الشيخ والسقيان اطواف
الخرقة عند ارض بني فلان **روى**
عن يعقوب بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب
له من يبر عرس ومن اعسل **روى ابن سعد** ومحمد بن عمر الاسلمي
عن سلمى امرأة ابني رافع قالت كان ابو ايوب حين نزل عنده رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من يبر مالك بن النضر والد انيس
ثم كان انس وهند وخارية ابنا اسماء يحملون الماء الى بيوت نسائه
من بيوت السقيان وكان يباح الاثود متولاة يستسقي له من يبر عرس مرة
ومن بيوت السقيان مرة **روى ابن سعد** عن الهيثم بن نصر بن زهير
الاسلمي قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزمت يابه في
قوم حجاب وزح فكنيت ابيه بالماء من خاتم يبر ابن الهيثم بن التمهات
فكان ما وها طيبا الثاني في شربه من المطاهر **الظاهر في**
بسنده حديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه برحوا بركة ابي
المسلمين الثالث في الايار التي شرب منها او تصق فيها او دعي فيها
بالبركة جملة الاثار التي ورد فيها ذلك احد وعشرون الاولى يبر ارس
تجليس بسنة التي جعل من يهود اسمه ارس وهو الفلاح يلغى اهل الشام
قد ياد هي حديثه بالقرب من مسجد قبا
اليه يقي من حديث ابراهيم بن زهران عن يحيى بن سعيد انه حدثه انه انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه انا هم يقينا فسأله عن يبر هناك
فدلته عليه فقال لقد كانت هذه وان الرجل ينضح حماره فنترح
فيستخرجه الحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بدي نوب فسقي
فاما ان يكون تو صامنه او نقل فيه ثم امر به فاعيد في البر فانزعت
تجد قال السبب السم يودي في نار جهنم ولم يجد ابن شاذان ولا ابن
زاد له يبر ارس في الايار التي كان يستسقي منها النبي صلى الله
عليه وسلم واما ذكرها ابن شاذان في صدقة عثمان وهذه اليبير
المعروفة اليوم يقينا من اعذب ابا المدينة انتهى

ص

الثانية بيرا الاعراف احد الصدقات النبوية وروي ابن شيه عن محمد
ابن عبد الله بن عمر بن عثمان قال توفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شفة بيرا الاعراف صدقته وسال المأخوذ بها وبيئت تايته على
اشروصويه ولم يتركها حتى الساعة قال السيد قلت والاعراف
اليوم اسم جرح كبير في قبلته الربوع وهي شافية خنافة وفيها يار
متحددة فلا يعرف البير المذكور منها ولم يذكر المطري ومن تبعه
هذه البير ولا الثلاثة بعدها السكون من التجار عنها

ص

الثالثة بيرا انما يضم الهمزة وتخفيف النون كمناء وفضل بالفتح وكسر النون
المشددة بعدها مشاة تحتية وقبل الفتح والتشديد كحتى به
وصدطه في النهاية بفتح الهمزة وتشديد النون الموحدة كحتى وذكره
في الفاسوس ايضا وذكره يا قوف في المشترك له وقال كذا هو منصوب
نخط ابى الحسين بن القزاق ثم قال وذكر اخرون انها بيرا انما يضم الهمزة
والنون الخفيفة وروي ابن زيالة عن عبد الحميد بن جعفر قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبته حين حاصر بني قريظة على بيرا
انا وصلي في المسجد الذي هناك وشرب من البير ورط دابته بالسنفرة
التي في ارض بريم بن عثمان وقال ابن اسحاق لما اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني قريظة ترك علي بيرا من ابارها وتلاحق الناس وهي بيرانا
قال السيد قلت وهي غير معروفة اليوم وناحية بني قريظة عند سبعم

ص

الرابعة بيرانس بن مالك بن النضر وبنو الفالابي له رضي الله
تعالى عنه وروي ابن سعد عن مروان بن ابى سعد بن المخلى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب من بيرانس بن مالك بن النضر بن صفم
وهي التي يقال لها بيرا ابى انس ايضا عن محمود بن الربيع
انه يعقل حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدلو من بيرانس
ابن زيالة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استسقى قنزة له دلو من بيرة ارا نس فسكت على الدين
فاتي به فنسري وعمر بن بديه وابو بكر عن يساره واعرابي عن عيينه

للخديري

الخديث وهو في الصحيح عن انس بلفظ انا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذرا ناهده فاستسقى فخلت ناساة لنا ثم شربه من بيرانه
فا عطيت الحديث وروي ابو يعيم عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم شرب من بيرانس وروي ابو يعيم عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يترق في بيرة اره فلم يكن في المدينة بيرا عذب منها فاك وكانوا
اذا احوصروا استغذوا بطلع منها وكانت تستسقى في الجاهلية البرود
قال السيد وهي غير معروفة اليوم لكن تقدم عن شيه في البلاط
انه كان له سرب يخرج عند ارا نس بن مالك في بني خديلة
الخامسة بيراها فاك السيد وفي نسخة من ابن زيالة بيرا
لها ب والاول هو الصواب الذي اعتمده المحدث ابن زيالة
عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيراها
بالحرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان فرأى ابنته عناة بن سعد
مر بوطا بين القرنين يغتسل فيصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يلبث سعد ان حافاك لابه هل حاك اخذ قال نعم ووصف
له صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأس عناة وبرك فيه فاك ثبات هو وابن ثمانين
وماتت فاك وبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيراها
وقال المطري ان ابن زيالة ذكر عدة ابارا ناهها النبي صلى الله
عليه وسلم وشرب منها وتوضلا يعرف الآن شئ منها فاك
ومن جملة ما ذكر بيرا بالحرة الغريبة في اخر منزلة النفا ومنها بيرا
اخرى اذا وقعت على جادة الطريق كانت السقيا على يسارك وهذه
على يمينك بعدة عن الطريق في سدد من الحرة وحوط حوطها بسا
بخصص لم يرك اهل المدينة يذركون بها ويشربون من حارها
وينقل الخلاق منها ما ينقل من حار مزرم ويسمونها مزرم ايضا
ليركها اذ لم اعلم احد اذكر فيها اثر اعتمد عليه السادسة بيرا
البصنة يضم الموحدة وبالضاد المهملة قال المحدث اللغوي انها مشددة
قال السيد الداير على السنة اهل البلد كخفيفا فاك المحدث كانه
من بعض المشايخ فاك وان روي بالتخفيف ممن ونص بيقن
وبصا وبصنة كوعدا بعيد وعدا وعده ومن وبصن بي من المالك
اي اعطاني وروي ابن زيالة وابن عدي من طريقه عن ابى سعيد
الخديري رضي الله تعالى عنه فاك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا بني السهم قد اذنا وهذو ويتجاهد عينا لانهم قال فقا، نوفا اناسعد
للخدي ففالك هل عندك من سدر اعشبل به راسي فان التوم الحجة
قال نعم فاخرج له سدر او خرج معه الى البصرة فغسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه وصبت غسالة راسه ومراقة شعره
في البصرة قال ابن الجار وهذه البير قريبة من البقيع على طريق الماصي
الي قنبا

السابعة بيريضاعة بضم الموحدة على المشهور وحكي كسرهما ويقع
الضاد والهمزة واهلها بعضهم وبالعين المهملة شهرا
عن مروان بن ابى سعبد بن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يشرب من بيريضاعة ويصق فيها ويرك فيها **روي** ابن سعد
عن محمد بن عمرو الاسلمى قال حدثني ابن عباس بن عبد بن سعد
عن ابيه قال سمعت عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم ابو سعيد وابو حميد وابى سهل بن سعد يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيريضاعة فنوضا في الدلو ورده في البير ووجه
في الدلو مرة اخرى ويصق فيها ويشرب من ما بها وكان اذا مرض المريض
في عهده يقول اغسلوه من بضاغة فيعسل كما حل من عقاقير
الاشجار احمد وابو يحيى والطبراني رجال ثقات عن سهل بن سعد
رضي الله تعالى عنه قال لو اني سقيت كرم بيريضاعة لكرهتم ذلك
قد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما بها **روي**
الطبراني عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزل في بضاغة ويقع
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **روي** الطبراني رجال ثقات
عن ابى سعبد الساعدي رضي الله عنه وسلم انه ان له بيرا
بالمدينة يقال لها بيريضاعة قد يقع فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لذي يسير بها ويقسم بها ويرجها سوم ويقال جاسم
بالجيد والسبعين المهملة فيها **روي** ابن سعد عن مروان بن ابى
سعبد بن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من جاسم
يبر الى اليميم بن النهمان **روي** محمد بن عمرو الواقدي عن
اليميم بن نصر الاسلمى قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ولزمت
بايمه فكنيت ايمه بالما من بيريضاعة **ويحكي** يبراي اليميم بن النهمان

نظرا

وكان ما وما طبيا الشامة بيريضاعة بلفظ الجح من الابل قال المحدث
وهي بيريضاعة فنة بناحية الحرق باخر العقيق وعلمها مال من اشوال
المدينة بحمل انها سميت بحملات فيها او بيريضاعة بحمل خنرها
قاله السيد قلت وهي غير متعروفة اليوم ولما من سبق المحدث بكونها
بالحرف غير باقوت وقوله ياخر العقيق لزاره في السفن الصغرى
للكتابي وسعد ما رواه ابن زبالة عن عبد الله بن رواحة واسامة
ابن زيد قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيريضاعة فذهبنا
معه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل معه بلال فقلنا انه
لا توضع حتى نساله بلا لا كيف نوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الخقين **في صحيح البخاري** في حديث اهل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بيريضاعة فلقية رجل فسلم عليه للحديث **روي** رواية
للدارقطني اقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب نحو بيريضاعة
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب نحو بيريضاعة
حاجته فلقية رجل هو مقبل فسلم عليه وفي رواية للنسائي
اقبل من نحو بيريضاعة العقيق وقال المطري عقب ذكر الابرار التي تقصر
عليها ابن الجار ولم يعلقها سميت والسابعة لانعرف اليوم الا بالسمع
من قول العامة انها بيريضاعة لا يعلم ابن هبة فلا من ذكرها غير ما ورد
في حديث البخاري وذكر ما تقدمه التاسعة بيريضاعة **روي** الامامان
شالك واحمد والخمسة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان ابو طلحة
رضي الله تعالى عنه اكثر الانصار زما لابل المدينة حلالا من نخل كان
احت امواله اليه بيريضاعة وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من سا فيها طيب قال انس
فلما نزلت هذه الآية لن نناولوا البر حتى نشفوا امما تحبون فامر
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما
نبارك وتعالى يقول لن نناولوا البر حتى نشفوا امما تحبون وان
احب ما لي الي بيريضاعة وانما هذه فنة لله عز وجل رجوا بيريضاعة وخرها
عند الله فصبها يا رسول الله حنت اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال راج وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان نخلها في الاقربين وفي رواية في فقر اقرارك فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقمتمنا ابو طلحة في اقراره ونبي عمه
وفي رواية فجعلها الحستان واني بن كعب العاشرة بيريضاعة

بالخاء المهملة لم يدكرها ابن النجار وذكرها ابن زبالة فروي عن عيسى
ابن عدي الله بن محمد بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيروا فبعث اليه نسايبه عن ابي الدلف فنكلمت في ذلك بكلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اهل الله من ذلك وهجره وكان
يقبل تحت اركبة حلوة ببركانت في الزقاق الذي فيه ذرايينه بنت سعد
و به سمي الزقاق فاق حلوة وبعثت في شربة له فلما اقبلت نضح
وعشرون كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فقال
يا رسول الله انك اللبث شهر اقلان الشهر يكون ستعا وعشرين
قال السيد قلت وهذه البرم حروقة اليوم بعينها
الحادية عشر بريرة ذرع بالذال المعجمة وهي بريرة عطية
ابن زبالة حديث ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عطية فضلي ببيت
الجوز ثم خرج منه فضلي في مسجد بني عطية ثم مضى الى مسجد بني
عطية ثم مضى الى بيرهم ذرع فجلس في قعرها فتوضا ونضح فيها
وروي ابن سبويه عن الحرث بن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا
من ذرع بير بني عطية التي بنينا مسجدهم في زواية عن رجل من الانصار
ان النبي صلى الله عليه وسلم نضح في ذرع بني عطية قال السيد وهذه
البريرة معروفة اليوم الثانية عشر بريرة رومة بضم الراء وسكون الواو
وقرأ المير بغدهاها او قتل رومة همزة ساكنة تحذف الراء
ابن سعد عن مروان بن ابي سعيد بن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب من بير رومة بالعقيق وروي ابن سعد عن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رومة
وكانت لرجل من مزينة يسقى علمها باجر ففلا بغير صدقة للمسلمة هذه
من رجل يبتاعها من المزي في تصدق بها فاشترها عثمان بن عفان
باربع مائة دينار فتصدق بها فليما علق علمها العلق من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فاجاب ان عثمان اشترها او تصدق
لها فقال اللهم اوجب له الجنة ودعي بدلو من ماله ما اشرك منه وقال
صلى الله عليه وسلم هذا القفاح اما ان هذا الوادي ستكلم مياهاه
وتعدون وبيروني اعدهما وروي ايضا عن المطب بن عدي الله
ابن حنطب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عن المزيخ
وله خيرة الى جنبها وجره فبها ما يارد فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يارد في الصيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العذيق

الذلال

الذلال فاشانيد الجميع محمد بن عمرو وروي البخاري عن عدي الله
الرحمن السلمي ان عثمان جيث حوصرا اشرف عليهم وقال انشدكم الله
ان شربون من مائه وينقل الى الافاق منها ما ينقل من ما زمره
الثالثة عشر بريرة السقيان بسين مهملة مضمومة فتاف ساكنة
فتخففة روي ابن سعد عن مروان بن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من مائه روي ابن سبويه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستسقي له العذيق من بر السقيان في كثره في بيوت السقيان
رواه ابو داود وكذا اللفظ وسنده صحيح وصححه الحاكم في
الواحدة عشر بريرة العقيقة بالعين المهملة في الفاف قال المحدث
ذكوها روي عن العدي روي في ايام المدينة وقال هي التي اذني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ارحلهم فيها ولم يعين بها
موضعا والمخروف ان هذه العقيقة اما كانت ببر اريس قال
السيد والذي رايت في كتاب رزين في تعداد الابرار المخروقة بالمدينة
قال لفظه وبر اريس التي سقط فيها الحاتم وبر القف التي الذي
اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ارحلهم فيها
انتهى قال وقد قدمنا في بر اريس ما يقتضي تعداد الواقعة
الخامسة عشر بريرة عتمة بلفظ واحدة العتمة قال ابن سعد
الناس في خبر نقله عن ابن سعد في غزوة بدر ما لفظه وصرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عسكره على بر اري عنه وهي على
ميل من المدينة فعرض اخفا ابيه ورد من استنصره ونقل الحاقظ
عند الغني المقدسي انه عرض جيشه على بر اري عتمة بالحرة
فوق هذه البر اري السقيان الى المغرب ونقل ابراهيم بن عبد الله
قال السيد قلت ولعل العرض وقع اولا عند سرد وهم بالسقيان
ثم اصررت عسكره على هذه البر اري عاد العرض فردد من استنصر
وقد روي ابن زبالة ان عمرو بن عبد الله اخنصم الى ابي بكر ففانك
عمرو يا خليفة رسول الله امي ونسنتسقي لي من بر اري غنية ذلك
على الما كان يستعذب منها قال المحدث وقد جاء ذكر هذه البر
في غير ما حديث السادسة عشر بريرة العمن بكسر العين المهملة
وتكون الهاء ونون لما ذكر المطري الا يار التي ذكرها ابن النجار
وهي اريس والبيضة وبضاغنة ورومية والعرس وبيضا قال

والسابعة لا تعرف اليوم ثم قال ما أتت حاشية بخط الشيخ امين
 ابن عساكر على نسخة الدرر الكريمة في اخبار المدينة للشيخ محبت
 الدين بن النجار ما مثاله العدد ينقص عن المشهور ويرى لعدة لان المنفذ
 والمشهور سبع والسابعة بغير العين ولها اسم مشهوره قال المطري
 عنية وبين العين عنية وبغير العين هيده ليعال وهي بمرليحة
 حدا مقولة في الجنة لا يكاد يعرف ما وهما قاله السيد قلت
 ولم يذكرها شيئا يستك بها في فضلها وتبينها الى النبي صلى الله
 عليه وسلم لكن لم يزل الناس ينزلون بها والذي ظهر لي تعد الثامن
 انها بغير العسرة الا في ذكرها وان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها
 وتوضا ويقصق فيها لان البشارة بمرئيتي امية من الانصار عند مناظر
 وبغير العسرة عند مناظرهم الثامنة عشر بغير عرس بضم العين المعجزة
 وبالراء والسبع للممكنين **روى** ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد
 ابن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب منها وبرك فيها وقال
 هي عين من عيون الجنة **روى** ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شهر ب
 عرس رأيت اللؤلؤ الى خاليس علي بن عيون الجنة يعني هذه
 البيرة **روى** ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بغير عرس من عيون الجنة **روى** ايضا عن عمر
 بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها بغير عرس هي
 من عيون الجنة وما وهما اظيب للمياه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستغذب لهما منها وغسل منهما **روى** ايضا عن انس بن مالك رضي
 تعالى عنه قال حينما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا فانه مننا
 الى بغير عرس وانه ليس في منها على حمار ثم يقوم عامة النصارى ما يجد
 فيها ما فعمض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدلو ورده فيها
 فحاست بالرواية اسناد هذه كلها محمد بن عمر الاشعري السابعة عشر
 بغير العرف صابرا القرفصا قد قال السيد لغلها بالقاف والراء الحجار
 حار است في بعض النسخ وفي بعضها بعين بدل القاف
 ابن نزاله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عرض على عرسا
 ابيه القرفصا فنه ما عليه من الدين فابوا فقال دعهم حتى اذا كان
 حدا دهنا فخذها في اصولها ثم انثني نجاه فاعلمه فخرج صلى الله عليه
 وسلم فيصق في بورها ودعي اسان يودي عن عبيده قال السيد ويروي

انه اصل حديث جابر في از صد ذكر في الصحيح بطرق وفي بعضها وكات
 لخاير بالبير التي بطريق رومة وهذه الجنة بطريق رومة
 العسرون بغير العسرة بقاء ومما دهمه مصغر **روى** ابن نزاله
 عن سعد بن حرام والحارث بن عبيد قال لا توصوا رسول الله صلى الله عليه
 من بوز القربص بغير نبي حارثة او شرب وتصق فيها وسقط فيها
 حاتم فترجم **روى** عقيقة سقوط الفنا الحاتم في بيرا ريس الحادته والعشرون
 التسيرة من التسيرة العسرون **روى** ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد
 ابن المعلى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من العسرة
 بغير نبي امية بن زيد وقف على بورها فيصق فيها وشرب منها وبرك
 فيها وساك عن اسمها فقيل التسيرة فتمهاها التسيرة تنبيه ما
 الاول قال ابن بجال استغذاه الما لا يتا في الزهد ولا يدخل
 في الترفه المدموم بخلاف تطيب الما بليلتك ونحوه فقد كرهه
 متاك ثمانية من السرف واما شرب الما الحلو وطلبه قباح وليس
 في شرب الما الملح فضيلة الشافي الذي اشهر بقرته من الابار
 سبعة ولذا فاك الامام الغزالي في الاقضية وكذلك مقصد الاثار
 التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا منها وغسل ويشرب
 قال الحافظ العزافي في المعنى وهي بيرا ريس وبير حار وبير رومة وبير
 عرس وبير بضاغة وبير النضة وبير السغيا وبير العين او بير حار
 المشبعة مشردة بين الابار الثلاثة قال السيد والمشهور اليوم عند
 أهل المدينة ان السابعة العين ولذا قال ابو اليمن المزاعي
 اذا رمت اكار النبي بطيبته فعدتها سبع مائة لا يلهن
 اريس وعرس رومة وضاغرة كذا يصح في بيرا حار العين
 الثالث بيرة مزة قال ابن البطال قول البخاري في بيرة ومده حفرها
 عثمان وهو من بعض الرواة والمعروف ان عثمان اشترهاها فاك
 الحافظ بن حجر المشهور في الروايات كما قال لكن لا يتعين الوهم الحديث
 وكانت لمي غفار عين يقال لها رومة فقال عليه الصلاة لعينها
 لعين في الجنة وذكر الحديث ثم قال واذا كانت اولها عين فلا مانع
 من ان يحضر فيها عثمان بيرا ولعل العين كانت تحري الى بيرة فوسمها
 او طولها فنسبت حفرها اليه انتهى الرابع قال السيد وقال ابو داود
 عقب رواية الحديث استغذاه الما من بيوت التسقيت قال قيسية
 التسقيت عين بورها وبين المدينة يومان قلت وما ذكره صحيح الا انه

غير مراد هنا وكانه لم يطلع عليه في المدينة بل يرمى بذلك وقد اختلف فيه
 المتخذ فقال لا يستعمل في حياضه من عمل القروح ثم اريد به يشد به اي داء ودون
 صاحب النسيان السقيما منزلا بين مكة والمدية قبل عليه يومين الى اخره
 ثم رد ودفع ان المعتمد عدي ان السقيما متى خاضه ثبت الاستعداد
 منها وانما يمسقى المدينة لوجوه فانظرها ان شئت
الماء الفاني في الانبياء التي شرب منها صلى الله عليه وسلم
 وما كره الشرب منه وفيه انواع الاولية في شربه من العزاز البزار
 وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اهدى المقوقس الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فكان يشرب منه الثاني في شربه
 من القوارير ابن مندة عن عبد الله بن السائب عن ابيه عن اخيه
 خباب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرورا كل قد يدب
 ثم شرب من فخار القوارير في شربه من القروح الخشب
 عن عاصم الاخول عن ابن سيرين رضي الله تعالى عنه قال رايت قدح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد افسد ففسده
 بفضه قال وهو قد عثر من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا
 انه كان فيه خلقة من حد يدق اذ انس ان يجعلها خلقة من فضة
 او ذهب فقال ابو طلحة لا تغربن شيئا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكرهه **وروي** ابن الجوزي عن عيسى بن ظهير قال اخرج انس بن مالك
 قدحا من خشب غليظا مضربا حديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **وروي** الترمذي في الثمالي والبرقاني وابوالحسن
 ابن الضحاك عن انس رضي الله تعالى عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في هذا القدح الشراب كله اللبن والبنيد والعسل والثا
 ابو يعلى عن محمد بن ابي اسما عيل رحمه الله تعالى قال دخلت
 على انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فرايت في بيته قدحا من خشب
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منه ويتوضأ **وروي**
 النسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان لام سليم قدح فقالت
 سقيت منه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي**
 عن حازم بن القاسم قال لعنت ابا عسيب يشرب في قدح من خشب
 فقلت لا تشرب في اخذ احنا هذه الرقاق قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يشرب في فخار **وروي** ابن شاذان عن زهير بن محمد

٥٥

رحمه الله تعالى قال اسم قدح النبي صلى الله عليه وسلم القدر الرابع في شربه
 صلى الله عليه وسلم من الخاس **روي** الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة
 رضي الله تعالى عنه قال كان لعاد بن جبيل قدح من مطقة يحاس قدح
 يشتمى النبي صلى الله عليه وسلم اذ اشرب فيه يوضئ اذا توضأ
 للخامس في شربه من القرية سانا الحواز وهو قادم **روي** الامام احمد
 برجال الصحيح خلا البراء بن زيد ولم يصحف عن اوسليم وفي رواية عن
 كدشته امرأة رجل من الانصار رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليه في بيته فربما قرية معلومة قال فشربت من القرية فاما
 قالت فعدت الي القرية ففقطعت ما زاد فيه الترمذي فقمت الي فيها
 فقطعته وقال الحسن صحيح وابن ماجه وعنده فقطعت القرية
 نعيم بركة موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم **روي** الترمذي وصحف
 عن عبد الله بن ابي رباح رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قاه الي قرية ففقطعت ما شرب من فيها **روي** ابو بكر بن ابي
 خزيمة عن كدشته رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 عليه ما شرب من قرية ففقطعت اليه فقطعته فامسكته **روي** ابن ابي شيبة
 عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة
 وفي البيت قرية معلومة ففقطعت ما شرب من فيها وهو قادم فقطعت ام سلمة القرية
 وكان عندها **روي** الامام احمد برجال ثقات عن عائشة رضي الله تعالى
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الانصار وفي البيت
 قرية معلومة فافطنت ما شرب وهو قادم **روي** سعد بن مسعود برجال ثقات
 عن عيسى الانصاري رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعي يوم اخذ بمنافاته لرجل باذ او من منافاته اختنتت القرية
 واشرب ورواه ابو داود وموسى بن طريف عن عبد الله بن عمر بن عيسى
 ابن عبد الله بن رجل من الانصار عن ابيه الساس في شربه صلى الله عليه وسلم
 من الدكوة وحده في بعض الانبياء **روي** البزار برجال ثقات عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما قال خيما رسول الله صلى الله عليه وسلم الي منزلنا
 فنا ولتمه دلو واشرب ثم سح في الدلو السابغ فيما كره صلى الله عليه وسلم
 الشرب منه **روي** محمد بن عمر عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي ان يشرب من الاناء
 الصاري نعيم ما كانت الاول قال في زاد المعاد كان له صلى الله عليه وسلم
 قدح يسمى الدلال ويسمى مغيشا ومركوة تسمى العيار العطار **روي** زرارة النبي

عن احتساب الاستقامة قال في النهاية انما هي عند لانه بنتها فان اذامه
الشرب هكذا ما يخرج من جوفها وقيل للابن شرب الماء على الثوب لسهولة
فهر السقا والجوز وعلا الاول تامون فان مكهنته الشرب فيه صلى الله
عليه وسلم اطيب من كل طيب فلا يخشى منه ما في غيره من تغير السقا
وتنته وورد النهي عن الشرب من في السقا فعد روي الطبراني برجال
ثقات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يشرب في السقا قال الخطابي انما كرهه من اخل ما يحاف
من اذى عساه يكون فيه لانه لا يراه السارب حتى يدخل في جوفه فاستحب
له ان يشرب في اناطاهر بصره الثالث روي النهي عن ابي سعيد قال
لقد شرب رجل من فرسقا فانسأب في بطنه حال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اجتناب الاستقامة ومن هذا استفيد سب النهي قال
البيهقي واما ما ورد في الرخصة في ذلك فلصاحب النهي اصح اسنادا وقد جمعه
بعض اهل العلم على ما لو كان السقا اخل مخلقا فلا يدخله هو امر الارض
الرابع انما قطعت امر مسلم القربة رجا بركمنا والابن لا يتبدل موضع فمر رسول
صلى الله عليه وسلم فصنعت ذلك تكرمة له للحامس في شان غريب ما سبق
الغوارير ثقات قوا وقال فرين مهمتين بينهما التزجاج **فصل**
فيون فصاد قال في الذهب **البر** بقاء في مضمومة في ساكنة
فرا السقا تقدم تفسيره **البر** بقاء في مضمومة في ساكنة
فنون قال في ثلثه قال الخطابي هو ان تشي روهسا وتعطف ثم يشرب
منها وقال في النهاية انما خذت السقا اذا ثبتت في الخارج وشرب منه
وقبعت ما اذنته الى داخل وقال ابو الفرج الاخشبات الاستقامة ان تشي
افواه ما تم شرب منها وفي ذلك ثلاث اقسام الاولى ان ينتم ما السقا
انعم ما كان قهها هامة او شي فيسبق الي خلقه الثالث انه رجا الشرح
جديان المشا فيحصل منه الشرف

الفصل الثالث في شرب صلى الله عليه وسلم قاعدا كثيرا
وشربه قائما وفيه انواع الاول في شربه قاعدا وقائما **روي**
ابن ابي شيبة والامام احمد بسند صحيح عن ابي عمرو بن ابي هريرة
ابن ابي شيبة عن ميسرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قاعدا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ولين شرب
قاعدا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا **روي**
الترمذي وحسنه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه ما قال

بر

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا **روي**
الطبراني برجال ثقات وايقول الشيخ ابو الحسن بن الضحاك عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
قائما وقاعدا **روي** الساقى في شربه قائما بينا ما الجواز **روي** الشيخان
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب وهو قائم **روي** ابو يعلى برجال ثقات عن ابن
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما **روي**
محمد بن ابي عمرو بن ابي شيبة عن ميسرة رضي الله تعالى عنه قال رايت
عليا رضي الله عنه يشرب قائما فقلت له شرب قائما قال في
اشرب قائما فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وان
اشرب قاعدا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا
روي الطبراني برجال ثقات عن عائشة والطبراني عن ابي هريرة
واحمد بن طريق اخر عنه معا برجال ثقات والبراز والطبراني برجال
ثقات عن سعد بن ابي وقاص والبراز وابو يعلى برجال الصريح عن
ابن سعيه والبخاري عن علي وابو بكر الشافعي عن الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائما **قال**
في نهيه عن الشرب قائما **روي** البخاري وغيره عن انس رضي الله تعالى
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما **روي**
مسدد والامام احمد وابن ابي شيبة والبراز برجال ثقات عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
قائما قال في قال لم قاله احتب ان يشرب معك الهرقا لا قال
قد شرب معك شرمته الشيطان **روي** الامام احمد والبراز
وابو يعلى بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذي يشرب قائما ما جعل
في بطنه لاستقا تنبيه كل هذه الاما ديت صحبه ولا اشكال
فيها ولا تعارض وغلط من زعم ان فيها تنجسا وكيف يصار الى التنجس
مع امكان الجمع بين الاحاديث والصواب ان النهي محمول على تراهة
التنزيه وشربه صلى الله عليه وسلم قائما فليبين الجواز وفعله
صلى الله عليه وسلم اذا كان ليعان الجواز لا يكون مكره وهما بل
البيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم وقوله في الجواز
على الاحتساب والندب فيستحب لمن شرب قائما ان يتفاء

لا قادم في الصحاح قاله الامام النووي ومن نظم الحافظ رحمه الله
 * اذا رمت ان تشرب فاقدر نفوسه بسنة صفوة اهل الحجاز *
 * وقد صححوا شربه قائما لله * ولكنه لبناك الجوارح *
 وقال ابن القيم في الهدى من هديه صلى الله عليه وسلم الشرب فاعدا
 كان هديهم للمعتاد وصح عنه انه يهي عن الشرب قائما وصح انه شرب
 قائما فقالت طائفة لا تغارض بينهم الاضلا كما شرب قائما للحاجة
 فاتفقوا الى ترميم وهو يستقون منها فاستقينا فانا وله اللؤلؤ وشرب وهو
 قائم وهنا كان موضع الحاجة للشرب قائما فانما عذبة من ثمانه
 لا يحصل له الرى التام به ولا يستقر في المعدة حتى يفسد الكبد على
 الاعضاء وينزله يسرعة واحدة الى المعدة فيخشي منه ان يبرح رزاقها
 ويشرح النفوس الى اسفل الردن فيبرد ربح وكل هدا انصر بالشارب
 فاما اذا فعله نادرا والحاجة فلا ولا يعرض عليه هذا العواد فان
 للعواد بطبايع نوان ولها احكام اخرى وهي منزلة الفراج عن
 القناس عند الفقهاء
الاجابة اذ ابد صلى الله عليه وسلم في شربه وفيه
 انواع الاولى اختباره المنايا والكرخ بغيره صلى الله
 عليه وسلم روي البخاري والامام احمد والثوباء وادواته في عين
 جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل غابطا
 لرجل من الانصار ومعه زحل من اصحابه وهو جوعا لمكانه فاطمه
 فقال ان كان عندك مايات والاكرعنا قال بل عندي مايات من شين
 فانطلق الى العريش فصبت من ماء في قدح وعلقت عليه ذاجيا تعني
 شاة فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى العريش ففعل
 من ذلك فسقى من حبه النوع الثاني في اخذ الشراب الله صلى الله
 وسلم عليه مستند عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشراب احث النك قال الحلو
 البارد روي الجعدي والامام احمد والنومدي والحاكم وصححه
 عن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت كان اخذ الشراب الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والامام احمد روى في الصحيح
 ولم يسور التابعي عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشراب اطيبه قال
 الحلو البارد روي

الخبر

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان ترخل من الانصار يريد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المتان في سحاب ان يخله من سحره النوع الثالث
 في متاولته الايمان عن يمينه روي البخاري وابو الحسن بن النخاس
 عن انس رضي الله تعالى عنه انه حلت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
 داجن وهو في دار اتر فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منه
 وعلى يساره ابو بكر وعلى يمينه اغرابي فجاء عمر وخاف ان يعطيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرابي فقال اعط انا بكر يا رسول الله
 فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرابي الذي عن يمينه ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمن الا يمن فالامير روي الشيخان عنه
 ايضا قال انا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فخلينا له
 شاة ثم شيدت من ما يبرنا هذه فاعطيت ابو بكر عن يساره وعمر جابر
 واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى ليعرابي
 وقال لا يمنون قال انس في سنة روي الجعدي ومحمد بن ابي
 عمرو والامام احمد وابن سعد وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخاله بن الوليد
 على ميمونة رضي الله تعالى عنها فانا بائنا من لبن وفي رواية قالت
 الاسفيل من لبن اهدته لنا ام عتيق قال لي لبي لبي يا ابن من لبن فشر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخاله عن شماله فقال
 الشربة لك فان شئت اترك بها خالدا فقلت ما كنت لا اشرورك
 احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعم ما قبل
 اللهم بارك لنا فيه واطمئننا ما هو خير منه ومن سقاه الله لسقا قبل
 اللهم بارك لنا فيه وزد منه قاني لاعلى شيئا يجزي من الطعام والشربة
 خيره روي ابن ابي شيبة والامام احمد والطبراني بسند جيد
 عن محمد بن اسماعيل بن محمد رضي الله تعالى عنهما قال قيل لعبد الله بن ابي
 عبيدة ما دركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جانا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد بقيا وانا غلام حتى حملت عن
 يمينه وجلس ابو بكر عن يساره ثم دعي بشراب منه ثم اعطانيه وانا
 عن يمينه فشربت منه ثم قام فصلى في رايته بضمي في غلبه
 النوع الرابع في يد صلى الله عليه وسلم بالا كابر روي الطبراني
 برحالة الصحيح وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقي قال ابد ويا اكبري

او قال بالاكابرو روى الطبراني بسند جيد الا با عند الملك علي بن يزيد
الازدي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة في فخر من اصحابه اذا نبي
يودع فيه شراب فنا وله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فقال
ابو عبيدة انت اولى به يا نبي الله فاك خذ فاخذ ابو عبيدة القدح
قال له قبل ان شرب خذ يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرب فان البركة مع الكا يران لم يرحم صغيرنا ويغفلنا فلذت من
روى ثابت بن قيس عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة فاستسقى وقال
سهل بن سعد فاستسقى في محبته له وطيبه فشرب ثم قال كانت
الاولى طيب من الاخرى فقلت يا رسول الله هما من شئ واحد ثم نبي
ابا بكر فشرب وعمر عن يمينه النوع الخامس في امره صلى الله عليه
عليه وسلم بالبداة من انهي اليه القدح **روى** الامام احمد بن حنبل
الصحاح وانه روى عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال
انا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه حتى تمرا تخلله به
وظبحت له وسقيته فاشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقي
الذي عن يمينه ثم اخذت القدح حين نفذ ما فيه فحيت بقدح اخر به
وكنت انا الخادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى القدح الذي
انهي اليه النوع السادس في شربه صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه
اذ استقاهم **روى** الامام احمد بن حنبل في رجاله ثقات عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه غطش فتر لنا من لانا في انا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسقي اصحابه ويجعلوا بيوتون اشرب فيقول صلى الله
عليه وسلم ساقى الغور اخرهم شربا حتى صفا هم **روى** ابو الشيخ
ابن حبان عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسقي اصحابه قالوا يا رسول الله لو شربت فقال ساقى القوم اخرهم
روى ابو يعلى عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قالوا انزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلا فحدثت البداة مع ابي انا شاة فخلت ثم قال
انطق به الى ملك فشرب حتى روت ثم جاب شاة اخرى فخلت ثم سقا
ابا بكر ثم جاة بشاة اخرى فخلت ثم شرب النوع السابع في شربه مقصدا
وتنفسه ثلاثا **روى** الطبراني عن يرف قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يشربك عرضنا وبشرب مصتا وتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا
وامراوا **روى** ايضا عن امر سلة رضي الله تعالى عنه ما قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب يشرب مرتين او ثلاثا **روى**
ابو بكر الشافعي عن ربيعة بن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربك عرضنا وبشرب مصتا ويقول هو اهنا **روى** ابو يعلى وابن
قانع والطبراني في الكبير وابن السني وابو يعلى في الطب عن يرف قال
عن ربيعة بن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربك عرضنا
وبشرب مصتا وتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا وامراوا **روى**
عبد بن حمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب يومنا فشرب في ثلاثة انفا فقلت يا رسول
الله يشرب في ثلاثة انفا فقال نعم هو الشفا وايرا وامراوا **روى**
البخاري والطبراني في ابوالحسن بن الفتحا عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرب يتنفس في الاثنا
ثلاثا **روى** عبد الله بن علي بن قيس ويشكره عند اخره **روى** ابن عدي
عن انس رضي الله تعالى عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب جرعة ثم قطع ثم سمي ثم قطع ثم سمي ثم قطع ثم سمي ثم قطع
ثم سمي الثالثة ثم جرع ثم سمي فيه حتى فرغ منه فلما شرب حمد الله
تعالى عليه **روى** ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب شرا با فط الانفس فيه ثلاثا
كلها يقول بسم الله والحمد لله **روى** ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفذ في طعام ولا شراب
ولا يتنفس في الاثنا **روى** البخاري في ثقات عن عمر رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتنفس في الاثنا **روى**
الطبراني عن ابي هريرة وعن نوفل بن معاوية الديلمي والطبراني والبزاز
عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب ثلاثا انفا سمي الله تعالى في اولها اذا ادنى الاثنا منه
ويجده في اخرها اذا اخره النوع الثامن في تمضمضه اذا اشرب
الذي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لثبات في ثمانية من فقال ان لثته وسما **روى** البخاري
وابن ماجه والبرقاني في صحيحه عن انس رضي الله تعالى عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلت شاة وشرب من لبنها ودعا بما فعض
 فاه وقال ان له دسما النوع التاسع في شربه صلى الله عليه وسلم
 اللبن ولو تمضمض روى ابو الحسن بن الفضل بن شد في ضعف
 عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
 لبنا فلم يضره من ولو توضا النوع العاشر في شربه صلى الله عليه وسلم
 الانار روى الطبراني برجال ثقات غير يحيى بن قيس بن قاله عن
 جرير رضي الله تعالى عنه قال دخل عبيد بن حصين على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فاستقى فاني بما فسدت فشرى فقال
 ما هذا انا الحيا والايان او نيتهمها او منعتموها الحادي عشر
 في امرة صلى الله عليه وسلم من سقاء لبنا بجمهر الانار ابو يعلى
 يعقوب ثقات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا يفاك له نه
 ابو حمدا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا فيه لبن من البقيع
 لفقار ففاك النبي صلى الله عليه وسلم لاخرته ولو ان تعرض عليه
 بعود الثاني عشر في كراهته صلى الله عليه وسلم ان يفتخ في شربه
 الطبراني برجال ثقات الاصالح مؤيد الموم فانه اخلف عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كره ان يفتخ
 في شربه تنبيه سات الاول قال المهلب الحكمة في طلب الماء الباق
 انه يكون ابرد واصفي واتامرح اللبن بالماء فخل ذلك كانه يوم قمار
 مما وقع في قصته ابي بكر مع الدليمي السابق في حديث الهجرة ثقات
 الحافظ لكن القصتان مختلفتان فصنيع ابي بكر باللبن لشدة الحر
 وضيق الانصاري ازاد ان لا يفتخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما صرفا فاذا ان يضيف اليه اللبن فاحضر له ما طلب منه وازاد
 عليه من جمل من خبز عذاته بالرغم فيه الثاني روى ابن ماجه
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال مررت ناعلي بركة فخلنا بكرج
 فمما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تکرعوا ولكن اغسلوا
 ايديكم ثم اشربوا ثم في شدة ضعف فان كان محفوظا فالتمهي التزيم
 وازاد الفحل لبيان الجواز وحديث جابر بن عبد الله في غدير خمال
 القمورة وهو الفحل كان لصورة شرب الماء الذي لبس بها رد في شرب
 بالكرم روى ابن ماجه ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
 بها تا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرب على بطوننا وهو الكرم
 وسنده ايضا ضعيف فهو ان ثبت الختم ان يكون ثيبا لفاضا ظفيرة

الصور

الصوره وهو ان يكون الشارب من مطحا وحمل حده شجا بر على الشر
 باليمن مكان عال يحتاج الى الانطاح الثالث في بيان عزيت ما سبق
 باليمن بالترتا اول لانا باليمن من غيرنا ولا كف زانما سمى كرعنا لانه فحل
 اليها لم يشربها يا قوا هم باد الغالب انها يدخل كراعيا حينئذ في الماء
 الشاة معجزة مفتوحة ونون مشددة العربية العتيقة ادخن
 الشاة الملازمة للبنيت العر بعين ممتدة مفتوحة فراكسورة
 فتحته فحجة كل ما يستعمل به معجزة فحيم لو حدة به
 وبالشكون الشقا الذي خلق وبلي وصار شاة من الحر يد هي
 ثلاث خشبات شدة في رسمها بعضها في بعض وقام ويعلق المسافر
 فيها قربنه ومتاعه وتسميها العاحة سيبان مهملة ثم
 فزا فضله الشرب العر عجم معجزة فراكسورة فحين مهملة
 فتا تابت اسم للشرب اليسير ويقع الجسم المرة الواحدة
 الشاة المذكور في كتابه صلى الله عليه وسلم وقيد
 انواع الاول في كراهته صلى الله عليه وسلم ان يفتخ في شربه
 عن ابي ابن ابي شيخ قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تامفر
 بخارب يصير كراحتي في حلب امرأة النوع الثاني في شربه صلى الله
 عليه وسلم اللبن الحار الامام مالك والبخاري عن ام الفضل
 بنت الحارث رضي الله تعالى عنها ان ناسا عماروا عتدها يوم عرفه
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
 ليس بصائم فارتدت اليه امر الفضل بقدرح لبن وهو واقف على بويه
 فشرب بعرقه ابن ابي شيبة عن عمرو بن الحق رضي الله تعالى
 عنه قال صبغت رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ففاك اللهم امتحه
 يشابه فاك ابو الشيخ وابونعم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 فاك كان احب الشراب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن روى
 البخاري عن البراء رضي الله تعالى عنه فاك قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 من مكة وابو بكر معه فقال ابو بكر مررتنا براعي عجم وقد عطش رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كنبه من لبن في قدح فشرب
 حتى رضيت روى ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فعض من ذك ان له دسما
 روى ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رفعت الي سدره المنهي فاذا ارجه انها سر

131

بهران ظاهران و نهزان باطنان فانما الظاهران فانسلوا الفرات و اما
الباطنان فبهن في العتمة فانبت في ثلاثة اقداح قدح فيها لبن و قدح
فيه عسل و قدح فيه خمرة فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لقد
اصبت الفطرة الثالثة في شرب صلابة عذبة و سلم اللبن المشروب
بالمشاد روى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله
صلواته عليه وسلم شرب لبنا و اتى دارنا فحلب شاة فشيت لرسول
الله صلواته عليه وسلم من البرفتنا و للقدح فشرب و عن يساره
ابو بكر و عن يمينه اعراى و في رواية ابو بكر تخاهه فقال عمر
و خاف ان يعطيه الاعراى اعطى انا بكر و في رواية ابو بكر هذا ابو بكر
فاعطى الاعراى فضلة ثم قال لا يمن فالامن روى محمد بن عمر
عن الربيع بن نصر ان رسول الله صلواته عليه وسلم دخل في يوم غاصف
و معه ابو بكر على ابي الهيثم فقال هل من ماء بارد فاتاه بسحب ما كان
و التلم فضبت منه على ابن اعزله و سقاء فاصورة روى الترمذي
عن ابن عمر فروعا ثلاثة لا ترد اللبن و الوسادة و الدهن و انشد بعضهم
قد كان من سيره خير الوري صلواته عليه وسلم طول الزمن
ان لا يرد الطيب و المصطفى و البحر انصا يا ابي و اللبن

عذبة

اهدت لرسول الله صلواته عليه وسلم حرة خضرة فيها كاقورقفسها
بين المهاجرين و الانصار و قال يا اهل بيتي اني اتيكم اني اتيكم اني اتيكم
البخاري عن سهل بن قال انا انا سيد النساء عدي و روى
رسول الله صلواته عليه وسلم في عرسه فكانت انزلة خادتهم و هي
الحز و نفاك اندرون ما سمعت رسول الله صلواته عليه وسلم الغنت
له تمرات من اللؤلؤ تمر من حجارة روى الامام احمد و الاربعه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا نبيد لرسول الله صلواته عليه وسلم
سقا يوكي عليه فاخذ قبضة من زبيب او قبضة من تمر فنظرهما
في السقا ثم بصت عليه الماء لئلا يشرب به فصارا او هما را في شرب
لئلا يواذوا و اذا يواذوا فان فضل مما يشرب على عشايم فابندنا له
بكرة سقاه اخذ اثم نبيذ له بالليل فيشربه علي عدا ايم قالت و كنا
تغسل السقا عدة و عشية مرتين في يوم روى مسلم و النسائي
عن ثمامه بن عمار بن عبد الله بن عتبة عن عائشة عن النبي
فدعت حبارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبيذ لرسول
الله صلواته عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبيذ لرسول الله
صلواته عليه وسلم في سقا من اللبن فاوكيه و اعلقه فاذا اصبح
شرب منه روى النسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال
كان رسول الله صلواته عليه وسلم ينبيذ له زبيب من اللبن فيجعل
في سقا فيشربه يومه ذلك و العدة و بعد العدة فاذا كان من اخر
الثالثة سقاه او شربه فاذا اصبح منه شيء اهريقه روى
البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا نبيذ لرسول الله
صلواته عليه وسلم عدوة و يشربه عشية و يشربه عدوة روى
الطبراني برجال ثقات غير شعبة العباس ابو الفضل الاسفاطي
فجر رجاله عن المطلب بن ابي و داعية ان النبي صلواته عليه وسلم
انا ما كنا نبيذ فضبت عليه الماختي ندقق ثم شرب منه روى
انصا برجال ثقات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال كان
رسول الله صلواته عليه وسلم لا يشرب تنبيذ فوق ثلاث روى
الطبراني عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال كان ينبيذ
للنبي صلواته عليه وسلم فيشربه العدة و لينة العدة و لينة التومر
الثالث ثم عيسك روى الرازي عن ابي الدرداء و معاذ بن جبل
و الطبراني عن سلمة رضي الله تعالى عنه ما قال رسول الله صلواته عليه وسلم

تسناة ذرافالغ وبالذ السكوكه وهي

من الذرة

جماع ايزابم **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم في نومه وانباهاه
التساق الاول في سيرته صلى الله عليه وسلم قبل نومه به
وقد اذاع الاذاع في مسامرتهم اهلهم بعد النوم صلى الله عليه وسلم
روى الامام احمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت حدثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا قالت امرأة من
كان هذا الحديث حديث خرافة فقال اندرون ما خرافة كان رجل
من بني عذرة اسرته الجن في الحيا هائلة فكنت عندهم دهر اشم
زدود الحيا لانس فكان يحدث الناس مما كراي فهم من الاعاجيب
فقال الناس هذا حديث خرافة الشافي في سيرته صلى الله عليه وسلم
عند ابي بكر رضي الله تعالى عنه في امور المسلمين **روى** مسند دا
برهبال ثقات عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستر عذراي بكر الثلثة في امور المسلمين وانا معه الثالث
فيها انا صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان يشرح له
فيه **روى** البراز عن شيخه الشافعي بن ابراهيم بن حبيب وابو الحسن
ابن الغضائري من طريق محمد بن عمار الموصلي قال اخبرنا يحيى بن ايمان
قال حدثنا سفيان عن جابر عن ابي محمد عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت
مظلم الا ان يشرح له فيه سراج **روى** ابن سعد عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتقد في بيت مظلم حتى يضاء له
بالسراج الرابع فيما كان اذا اراد ان يرفقه بالليل وهو يحب ان يرفقه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام وهو يحب غسل فرجه وتوضا للصلاة زاد
اليه في ويتهتم ويحتمل ان يكون اليه منها هذا عند غسله وجود الماء
وقبل غير ذلك الخامس في وضوئه قبل النوم **روى** ابو الشيخ وابن
الجوزي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام توضا وضوءه للصلاة **روى** ابن ماجه
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من الليل فدخل الخلاء ففضي حاجته ثم غسل وجهه وكفبه
ليوما السادس في استحائه عند نومه **روى** ابو الحسن بن الفتح

علي

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحل استودق ان اذا **روى** الى فراشه ليحل في ذي العين ثلاثا
ويلاذي العين ثلاثا **روى** الامام احمد وابن ماجه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالانث
كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في عين ثلاثا امثال **روى** ابو بكر
ابن ابي شيبة عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل
عند النوم في كل عين ثلاثا وفي هذا الحديث تاتي في ابواب زينته
السابع في وضوئه من البيت في لصيف ودخوله اياه في الشتاء
روى ابو الشيخ ابن حبان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الصيف خرج من البيت
ليلته الجمجمة واذا كان في الشتاء دخل البيت لثله الجمجمة **روى**
في استلقا به على ظهره ووضع احد يديه على الاخرى **روى**
الامام مالك والامام احمد والبخاري عن عبد الله بن زيد بن عاصم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى التاسع في ركضه برجليه من اضطجع
على بطنه **روى** البخاري في الادب عن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض برجليه في المسجد من طمحا
لوجهه فضر به برجليه وقال ثم نومه جفنة العاشري في صفة
نومه **روى** البخاري في
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نهج ونجا عرفه اذا نام فيفحه **روى** عن عائشة رضي
تعالى عنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استنقل
ورايته ينفخ **روى** الامام احمد عنها قالت ما نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الاغتسال ولا سمر بعد **روى** الجدي عنها
قالت ما النبي صلى الله عليه وسلم التجر الاخر عندي الا نائم
تعبه في بيان غريب ما سبق **روى** جامعته مضبوطة فزا
فالف فنانا نابت رجل من بني عذرة اسرته الجن فكان يحدث
عنا راي فكذبوه وقالوا حدثت خرافة **روى** ابن ماجه في
نفوختين فزا الحديث بالليل **روى** ابن ماجه في سورة ثلث
سكانة ثم فدالهملة حجر الكحل الميل بممكسورة فحتمت
قد الهملة الذي يكتحل به

٧٢٥

الباقى فما كان يفعله وبقوله اذا اراد التورم روي
الامام احمد والترمذي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ القرآن السجدة وتبارك الذي بيده الملك
وروي ابو يعلى بن خالد عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة السجدة
وروي الامام احمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اضطجع للنوم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
فاغفر لي ذنبي وروي
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اخذ مضجعه يقول الحمد لله الذي كفاي واوتي واطمعتي وسقاني
والحمد لله
وروي مسلم وابوداود والترمذي عن انس رضي الله تعالى عنده ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي لله ولا ما وى وروي الامامان
مالك والحمد والشحان وابوداود والترمذي عن عائشة رضي الله
تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفه ثم نفث فيه ما فقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب
العلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح يدهما استطاع من جسده
بندلهما على راسه ويخبره وما قبل من جسده يفعل ذلك
مرات وروي الامام احمد والبخاري وابوداود والترمذي عن جديفة
رضي الله تعالى عنها انها عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن وقال باسمك
الله اخبى واموت وروي الامام احمد والترمذي عن البراء بن عازب
والامام احمد وابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه وضع يده
اليمنى تحت خده الايمن وقال ربي قبي عذابتك يوم تبعث اوفدا
جمع عبادك وروي الامام احمد وابوداود والترمذي وسختهم
والنسائي عن العزيم بن سارة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسححات قبل ان يرقد وقال ان فيهن
ايضا افضل من الف آية ورواه ابى الصيرس عن يحيى بن ابي كثير مرسلا
وزاد قال يحيى الائمة التي في اخر الخبر وروي الترمذي في مسنده

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينام حتى يقرأ الزمر ويصلي اشرايل وروي ابو داود عن ابي الازهر
الانباري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا اخذ مضجعه من الليل يسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطانى وفك رهائى واجعلنى في التدا الاعلى
وروي الامام احمد وابوداود عن حفص بن غياث رضي الله تعالى عنهما
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه اضطجع
على يده اليمنى ويضع يده اليمنى تحت خده ثم قال رب
قبي عذابتك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وروي ابو داود عن
علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك الشامات
من كل آفة انت آخذة بناصيتها اللهم انت تكشف المخرم والمناشم
اللهم لا يهن ميزانك ولا يخلف وعدك ولا ينقض الحدمتك الحمد
شجانتك اللهم ومحمدك وروي ابن ابي شبة والامام احمد ومسلم
وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعوا عند النوم اللهم رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان
فالحق الحقت والنوى الاله الا انت اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر لئلا يفسد قوتك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر
وروي ابو يعلى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفاتحة فيقرأها فيقول اللهم اني
ادى اليك نوسه وكفه الهمى ثم همس لاندري ما يقول فاذا كان
في اخر ذلك رفع صوته فقال اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم انا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالحق الحقت
والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذة بناصيته اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الظاهر لئلا يفسد قوتك شيء وانت الظاهر لئلا يفسد
قوتك شيء وانت الباطن فليس قبلك شيء اقض عنا الدين واغننا
من الفقر وروي الطبراني عن جابر رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت فراشه قط الا قرأ قل يا لها الكافرون
حتى يختم ورواه ايضا عن عباد بن اخضر والحمد وروي الطبراني



والخول والقدرة والسلطان في السموات والارض وكل شيء لله رب
العالمين اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت والملك
الشور **روى** ايضا عن عبد البر ابن عازب رضي الله تعالى عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبحنا اصبحت واسمي
اصبحنا واصبح الملك لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اننا نشارك
خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر
ما بعده اللهم اني اعوذ بك من شر الكبرياء واعوذ بك من عذاب النار
روى ايضا عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحت واصبح الملك
لله والكبرياء والعظمة والخلق والنهار والنيل وما سكن فيه ما لله وحده
لا شريك له اللهم اجعل هذا النهار واوسطه فلاحا واخره نجاشا
اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين **روى** ابو يعلى عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
تفردة الدعوات اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اعوذ بك من نجاة الخير
واعوذ بك من نجاة الشر **روى** الامام احمد والطبراني في مشكاة
المصابيح عن عبد الرحمن بن ابيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقول اذا اصبح واذا امسى اصبحنا على فطرة الاسلام وامننا
على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاصلاح وعلى دين نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم خنيفا مسلما وما كان من المشركين
روى الطبراني عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح وامسى دعا بهذا الدعاء
اللهم انك احق من ذكر و احق من عبد وانصر من اتبع وارزق من ملك
والجود من سئل واوسع من اعطيت انت الملك لا شريك لك والعدو
لا يملك على شيء هاتك الا وخرتك لن تطاع الا يا ذك
ولن تعطي الا بملكك تطاع فتشكر وتخصي فتعقر واقر ب شهيد اذاني
تخفط حلفت دون التخور واخذت بالتواصي وكنت الا نار وسخت
الاقبال الغلوب لك مفعنة والسرعة لك غلابة الحلال ما خللت
والحرام ما حترمت والدين ما شرعت والامر ما تحققت والخلق خلقك
والخذل عندك وانت اشرف الرؤف الرحيم اسالك بخور وجهك الذي
اشرفت له السموات والارض بكل حق هلك وحق التساكن عليك
ان تطيب لي في بقعة العدا او ينعقد العشيته وان يجيرني من النار

عبد الرحمن

بغيرك **روى** ايضا عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا واسمي الملك فيه لله الواحد
القهار الخديت الذي ذهب بالنهار وجا بالليل ونحن في عاقبة الكهف
هذا خلق قد جاهدنا عملت فيه من سيئة دنيا وزعمنا وما عملت في
من حسنة فتمت لنا واصعبنا اصعبا فامتنعنا عفة اللهم انك تجمع
حاجتي عالم وانك على نجاتي قادرا اللهم انج النملة كل حاجتها ولا تروني
في دنياي ولا تقصيني في اخري واذا اصبح قال مثل ذلك
جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في الرؤيا وذكر بعض
مناماته
الباب الاول في تقسيمه صلى الله عليه وسلم الرؤيا وان الرؤيا
الصالحة من اجزاء النبوة وانها من المبشرات وما يتعلق بالرؤيا من الادب
وفيه انواع الاول في تقسيمه صلى الله عليه وسلم الرؤيا **روى** الامام
استحاق عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا خير ثلاث منازل منها ما يحدث لنفسه وتبست
بشيء ومن ما يكون من الشيطان فاذا راى شيئا يكرهه فليستعد
ياسه من الشيطان الرجيم وليبصق عن يساره فانها لن تضره من بعد
ذلك ومنها بشرى من الله تعالى ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة فليعرضها غلظي راي ناصح فليقبل خيرا اولينا ولك
خيرا فقال عوف بن مالك لو كانت حصاة واحدة من عدد الحصا
لكانت كثيرا ورؤاه الشيخان من طرق باختصار وفي هذا السياق به
زيادة ليست عندهم ولا عندهم قوله عوف **روى** الامام احمد
والشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة والمامان
مالك واهم والشيخان وابن ماجه عن انس والمام احمد والشيخان
عن عباد بن الصامت والمامان مالك واحمد والبخاري وابن ماجه
عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **روى** الامام احمد
عن ابن عباس والمام احمد وسلم وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من
سبعين جزءا من النبوة النوع الثاني في ان الرؤيا الصالحة من المشرا
روى الامام احمد عن ابي الفضل والمام مالك والبخاري وابوداود
عن ابي هريرة والمام احمد والترمذي عن انس وابن ماجه عن ابي عباس

ص ١٠٤

والامام احمد عن عايشة والامام احمد عن ابن عمر والبراز عن حذيفة
رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرسالة والنبوة
قد انقطعت فلا رسول بعدك ولا نبي تجدي لكن المبشرات قالوا يا رسول
الله وما المبشرات قال الرؤيا الحسنة او قال الرؤيا الصالحة بواها الصالح
او ترى له النوع الثالث في تحذيره صلى الله عليه وسلم من الكذب في الرؤيا
رواه ابن ابي شيبة والامام احمد عن عائدة بن الاشعث رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعطى المرء من يقول على
سائر اقل ومن اري عينيه في التورم ما لم يتريا ومن ادعى الي غير ابيه من
النوع الرابع في امره صلى الله عليه وسلم من راي رؤيا يكرهها ان يقول
ويعتله **رواه ابن ماجه** عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي احدكم رؤيا يكرهها فليستحوط
بسارها وليسئله الله تعالى من خيرها وليبتعد عن شرها **رواه**
ابن ابي شيبة والامام احمد عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان للرؤيا كفي وطما اسمها فكلوها كخاها
واعتبروها باسمها والرؤيا الاولى غايبة النوع الخامس في امره
صلى الله عليه وسلم يقص الرؤيا على عائله وناصح اوليائه وبناته على
رجل طار **رواه ابن ماجه** عن ابي زرير العنقي رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا معلقة برجل طار ما يجد
فما صاحبها فاذا حدثت لها وقعت فلا تحدث الا عاكشا وناصحا
اوليائها وفي لفظ اودي رأي هـ

الباب الثاني فيما عبر به صلى الله عليه وسلم من الرؤيا
او عبر بين يديه **رواه** ابن ابي شيبة والامام احمد واسم
ابن مبيح وعبد بن حميد والحارث والنسائي في الكبرى وابن عثان
عن خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سنادته
بشهادة رجلين رضي الله تعالى عنه انه راي في النوم كأنه يسجد على
جبين وفي لفظ جهته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الروح

فاقع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وفي لفظ فاضطجع له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره فسجد من خلفه على حين رسوله
صلى الله عليه وسلم وقال صدق رؤياك فسجد على جهة النبي

ض

صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد والشمسكان عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهم قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راي رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت غلاما شاميا
عزبا نام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ض

رواه ابو يعلى والامام احمد من طريق ابن فضال عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهم انه راي في المنام كان في اخدي اصبعيه عسلا والاهز
سمتا فكان يلعقها باصبعه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اي عشت نقرأ الكتابين التوراة والانجيل والفرقان وكانوا يروها
رواه ابن السكن والطبراني من طريق سليمان بن عطاء القرشي
الحزاني عن سلمة بن عبد الله الجهمي قال الحاقظ في اسناده ضعف
عن ابن زبد واسمه عبد الله وقتل جديا الرحمن وقتل الفخاكة بن
الجهمي رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو
تأني زجلة سبحان الله وبجده استغفرا لله ان الله كان نوابا سبعين مرة
ثم يقول سبعين تسعيا لآخر فمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر
من سبعين ثم يستقبل الناس بوجهه وكان يحبه الرؤيا ثم يقول هل
رأي احدكم شيئا قال ابن زبد فقلت انا يا نبي الله قال خير تلقاه
وشمر نوقاه وخير لنا وشر على أعدائنا الحمد لله رب العالمين هـ
اقصصه ويأك فقلت رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لا جب
والناس على الجادة منطلقين فبينما هم كذلك اذا
ذلك الطريق على مرجح لمرتعبي مثل يرف رفيفا بقطر ماء فيه
من انواع الخلائق بالرعلة الاولى حين انشفا على المرجح كبروا هـ
ثم الكوار واخلمهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا في انظر
اليهم منطلقين فمرجات الرعلة الثانية ونظر اكثر منهم اصغرت فاذلت
اشفوا على المرجح كبروا ثم الكوار واخلمهم في الطريق فمنهم المرتجع ومنهم لاخذ
الضعف ومنهم على ذلك ثم قدم على الناس فلما اشفوا على المرجح
كبروا وقالوا هذا خير المترب وكان في انظر اليهم يمينا وشمالا
فلما رأيت ذلك لزممت الطريق حتى ابي اقصي المرجح فاذا بك يا رسوله

على من فيه سبع درجات وانتهى اغلاها درجة واذا عن يمينك
 رجل دم سبيل قسي اذا هو يتكلم بيزع الرجل طولا واذا عن يسارك
 رجل ربيعة نا راجر كثير خيلان الوجه كما يصغر شعره بالما اذا هو
 تكلم اصغرت له الكرامات واذا اما مكر رجل شيخ اشبهه الناس بك
 خلفا ووجها لك يومه ترويه واذا اما مكر رجل شيخ اشبهه الناس بك
 فاذا بك انت يا رسول الله كما تك تبخه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا رايت من الطريق السهل الرجح الاحب فذاك ما جعلتكم عليه
 من الهدى انتم عليه واما المرح الذي رايت
 فالدينا وعضارة غنيمه وضيت انا واضحا لي لم تغلق منها ولم
 تغلق منا ولم نرد بها ولو تردنا ثم جات الرعدة الثانية من بعدنا
 وهو اكثر اضعا فانهم المرتع ومنهم الاخذ الغدغث وخوا على ذلك
 ثم عاظم الناس فما لو اعلى المرح بمينا وشما لافان الله وانا الله راخو
 وماتت فمنيت على طريقه صلحته فلم تزل علمي تلغاني
 واما المذير الذي رايت فيه سبع درجات وانا في اغلاها درجة
 فالدينا سبعة الاف سنة وانا في اخرها الف واما الرجل الذي
 رايت على يميني لادم التسبل فذاك موسى اذا تكلم بعلم الرجال
 بفضل كلام الله تعالى اياه والرجل الذي رايت على يساري المشا والرجل
 الكثر خيلان الوجه فذاك عيسى بن مريم تكلمه لا كرام الله تعالى
 اياها واما الشيخ الذي رايت اشبهه الناس في خلفا وجهه فذاك
 ابونا ابراهيم عليه السلام ونفدي به واما الناقة التي رايت على يميني
 ابعثها في الساعه علينا يقوم لاني تجدي ولا امة بعد امتي
 تنبئ في بيان غريب ما سبق **رواه** يرا مفتوحة بها ساكنة
 فلام هنا ضد الحزن فوحدة الواو **السبل** بسين مهملة مفتوحة
 بها ساكنة فلام هنا ضد الحزن **الرجح** بلام فالف مهملة مكسورة
 فوحدة الواو **المرج** بميم مفتوحة فراكسنة الموضع
 فتا نا تبت السواد الوسط **المرج** بميم مفتوحة فراكسنة الموضع
 ترعي فيه الدواب **رواه** بفتح مفتوحة فراكسنة فدا كثر ماوه
الكلاب فلام مفتوحين ثمرة مضومة العيث والتباك
 رطبه ويا يشه الرعدة ترا مفتوحة فعين مهملة ساكنة فلام فتا
 نا تبت القطعة من الفرسان وبقا الجماعة الخيل **سوا** بهمزة مفتوحة
 فتان مجرمة ساكنة فتا فوا اشرفوا المرح بميم مضومة فراكسنة

ورايتي

فوزن

117

ففوقه مكسورة فعين مهملة الذي جلي ركابه ترتع وروي يضاد
 مجرمة مكسورة فميملة ساكنة فتولثة فبعضه من حشيش مخلط
 والعنفت مات وامنحات اخلام اخلاط وروي والتعل والاقتي
 والبيعة والشار والخيلان تقدم بقصد رها في ابواب المعراج ثم
الحصا بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة فتا فمير وبالمدة المهزولة
 من الغنم وغيرها **السار** بيشين مجرمة فالف في الناقة المسنة
الحصا بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة فتا فتا نا تبت الطيب
 واللذة والحصب والخبره
المنا الثالث في بعض مناماته صلى الله عليه وسلم
رواه احمد بن حنبل عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني ا دخل الجنة فسمعت خشف
 بين يدي فقلت ما هذا فقيل هذا ليل الفتنة فاذا العالما هل الجنة
 فقرر المهاجرين وذاري المسلمين ولم ارا قرا فيهما من الاغنيا والنسا
 فقلت مالي لا اراي فيها اقل من الاغنيا والنسا في انا النساء
 فالهاهن الاحمران الذهب والحبر واما الاغنيا فمهمهنا بالياب
 بحاسبون ويمضون فخرجت من لودي ابواب الجنة الثمانية فمضى
 تكفي فوضعت فيها وحي جمع امتي فوضعت في ثقبه فمحمما ابو بكر
 ثم جئ بعمد فمحمما فجعلت امي ثم على افوا احاطي استمطانت
 عبد الرحمن بن عوف ثم في بعد الناس فتا ساكنة وامي ما كنت اخلص
 اليك الا من بعد المشاق فقلت م ذلك قال من كثير ما رايت به
 احاسب بعدك واحض **رواه** عبد بن حميد عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غدوة فقال
 رايت قبل صلاه الغنم كاني اعطيت المفايد والموازن فاما المفايد
 فهذه المفاتيح واما الموازن فهي التي يوزن بها فوضعت في اخدي
 الكفتين ووضعت امتي في الاخرى فوزنتهم ورجحتهم ثم جئ بابي بكر
 فوزنتهم ثم جئ بعمد فوزنتهم ثم جئ بجثمان فوزن بهم ثم استيقظت
 فرفعت **رواه** ابو يعلى والبراز عن ابي الطفيل رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا انا ونزع البقلة اذ وردت
 على عمي سود وعصر فمحمما ابو بكر فتوزع ذنوبا اذ نوبين فيها صنف
 والله يغفر له ثم جئ بعمد واشتخالت غربا فتلا الحياض وادري الوارث
 فلم ازعقها من الناس احسن نزعاً منه فاوت القم السود العروب

والعقرا العجم وروى ابن ابي شيبة برجال ثقات عن حابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كافي
في درج حصينة ورأيت بقرا تتجر فاوتت الدرع المدينة والقدر
بقروا لله خير الحديث وروى ابن ابي شيبة والامام احمد عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
فيما ترى المنام كافي مردف كبشا وكان صبيته سفي انكسر فادركت
اني اقبل صاحب الكتيبة وداركت قال عقبان كان هذا شي لا مردف
ما هو وروى ابو يعلى برجال ثقات عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام كان منكم
يغزون على منبره فاصبح كالمتعط وقال ما لي رأيت نبي الحكم يزود
على منبري تروا القردة قال فتروي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحبا بعد ذلك حتى مات وروى الطبراني في الكبير برجال الصالحين
والنهي في كتاب عذاب القبر والاضيق في الترغيب عن ابي امامة
رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلاة الصبح فقال لي رأيت رؤيا هي حق تعالوها اني جبريل
فاخذ بيدي فاستدبني حتى اتى بي جبلا طويلا وعرفا قال لي
ارقمه فقلت لا استطيع فقال لي ستا شهته لك فقلت كل ما
رغبت قدي قدي وفتحت ما عني درجته حتى استويتا على سوا
الجبيل فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء مستقيمة اشدا ثم فقلت
من هؤلاء قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون فاذا انطلقنا فاذا
نحن برجال ونساء سمرة اعينهم واذا هم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء
الذين يرون اعينهم ما لا يرون ويسمعون اذا هم ما لا يسمعون ثم انطلقنا
فاذا نحن بنساء معلقات يعزاقبهن مصوبه رؤوسهن بنعش ه
تدناهن الحيات قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يبعثون اولادهم
من البناهن ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء معلقات يعزاقبهن
مصوبات رؤوسهن بلحسن من ما قليل رحاه قلت ما هؤلاء قال
هؤلاء الذين يصومون ويفضون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا فاذا
نحن برجال ونساء اقع من منظر واقحة لبولسا وانتدتم رجلا
كاما رجعهم المر اخيض قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزناه
ثم انطلقنا فاذا نحن بموتى اشدهن انقلحا وانننه رجلا قلت
ما هؤلاء قال هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فاذا نحن شري مفا

الرحم

وسمع عواقت ما هذا قال هدهم فدمها ثم انطلقنا فاذا نحن برجال
يتا رجعت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء قال هؤلاء موتى المسلمين
ثم انطلقنا فاذا نحن بحوار وعلمان احسن شيا وجهنا واخسنته
اليوسا واطيبه رجلا كان وجوههم الفز اطمس قلت ما هؤلاء قال
هؤلاء الصرة يقون والشهدا والصلحون ثم انطلقنا فاذا نحن
بثلاثه نفر يشربون خمرا ويلعبون فقلت ما هؤلاء قال ذلك زيد
ابن حارثة وبعقره وابن رواحة فقلت قبلهم فقالوا فذناك يا
فذا نالك ثم رجعت رأسي فاذا بثلاثه نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء
قال ذلك ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرون صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين **روى** ابن عدي عن بكر بن سعد بن قيس عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل النار من رائي في المنام
روى للحارث مرسل برجال ثقات عن ابي محمد رحمه الله تعالى
قال قال علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رأيت
في المناوان رأسي قطع رأسي جعلت انظر اليه فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا عمن كنت تنظر الى راسك اذا قطع فلم يلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الا قليلا حتى توفي قال قالوا
قطع راسه موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرة انتاع سننهم
روى الطيالسي وابوداود السجستاني والترمذي عن ابي بكر
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجده الروا
الصلح والتمسك ونسأل عنه ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كان
مبزاناد كبت من التما فوزنت انت باي بكر فزججت باي بكر ثم وزن
اي بكر جمر فوزن اي بكر جمر ثم وزن عمر بن عثمان فزجج عمر بن عثمان ثم
رفع الميزان فاستسنا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال خلافة
سونه ثم يوتي الله الملك من يشاء **روى** البخاري عن سمرة بن جندب
رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة انما ناتي الليلة اتيان وانها ابتمعتاني وانها قال لي انطلق
واي انطلقت معها وانا اتيها على رجل مضطجع واذا اخر قاهر عليه
بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلم رأسه فيسده هذه ههنا
فيثلم الحجر فيأخذه فما يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا
قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فايتنا على رجل شثنق لفقاه واذا

أخر فأبى على رأسه بكون من حده بدأ أهو يأتي أحد شقي وجهه
فيشرش شرده إلى قفاه ومخزرة إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم تحول
إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعلت بالجانب الأول ثم يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب ثم كان يترجمو دغلته فيفعل مثل ما فعلت
به في المرة الأولى فإني كنت شحان الله ما هذا قال لا في انطلق انطلقنا فاطلقتنا
فأنتينا على مثل التنور فإذ أتته لفظ فاصوات فإني فاطلعتنا فإذ أتت
فتة ربك ونساء عراة وأذ أهو يا تبهر طهت من اسفل منه فإذا
أنا هود ذلك الهمب منوضو قال قلت ما هو لاد قال لا في انطلق انطلق
فأنا نطقنا فإني تتنا على نهر من مثل الدم وإذا في النهر من سماع يصح به
تاسع ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفقر له فاه فيلقه حجرا
فينطلق فيبتسح ثم يرجح إليه كلما رجع فقوله فاه فالفقره حجرا
قلت له ما هذا قال لا في انطلق فاطلقتنا فإني أتينا على رجل كريمة المرأة
كأكره ما أنت رأوا ذاهو عنده نازله عيشها وبشعي خولها فإذ أتت
لها ما هذا قال لا في انطلق فاطلقتنا فإني أتينا على روضة محمده
فإني من كل نور الربيع وأنا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
مطولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولان لأنهم فقط قال لا في انطلق
فأنا نطقنا فإني نهيته إلى روضة عظيمة لورا روضة قط أعظم منها
ولا أحسن قال لا في أرق في ما فار تقيتها فإني أتيتها إلى مدينة مبنية
بلين ذهب ولين فضة فإني أتيتها إلى المدينة فاستفتحتنا ففقت لنا
فإنلقنا فإني شارحنا شطرنج من خلقهم كاحسن ما أنت لا وشطرنج فإني أتيتها
رأه فالأضواء ذهبوا ففعلوا في ذلك النهر فإذا نهر معترق بجري كان ماء
المحض في البياض قد هبوا فو تعوا فيه ثم رجعوا البياض قد هبت السود
عنه فصارت في أحسن صورة قال لا في هذه حجة عدن وهذه أك من ذلك
فتما بهري صعدا فإذا أقصر مثل الزبابة البيضاء قال لا في هذا من ذلك
قلت لها باركن أنت فبما ذرا في فادخله فالان الان فلا أنت داخلة
قلت لها فإني قد رأيت منذ الليلة محمدا فإني أتيتها الذي رأيت قال لا في
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه سئل رأسه بالبحر فإني أتيتها الرجل الذي
أتيت عليه يشوش شرده فإني قفاه ومخزرة إلى قفاه وعينه إلى قفاه
فإنه الرجل بعد من بيته فيكذب الكذبة فيبلغ به الأفاق فيصنع به إلى
يوم الغناحة وأما الرجل والنساء العراة الذين في مثل التنور فإني أتيتها
والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه سبغ في النهر ويأكل الحجارة فإني أتيتها

الكل الذي

أهل الرمي وأما الرجل الكريم المرأة الذي عنده النار تحت شهما فإني أتيتها
خازن النار وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإني أتيتها إبراهيم عليه
الصلوة والسلام وأما الولدان الذي حولهم فكل مولود منات غيل الفطرة وأما
القوم الذين كان شطرنجهم حسن وشطرنجهم قبيح فإني أتيتها قوم خلقوا عملا
صلحا وأخرسنا ونحنا وزناهم عنهم وأنا جبريل وهذا ميكائيل تبصحه
في بيان غريب ما سبق الخشعة حيا فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها
فتأنا نيت الحركة ويسكون السنين الحسن والحركة وقيل هو الصوت
وبالحريك الحركة وخيل لها معنى محمدي بهم فإني أتيتها فإني أتيتها
قصار مهملة فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها
وبالربست بالشددة البياض الحروب بذلك معجزة مفتوحة
فنون فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها
مفتوحة فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها
بمهمة مفتوحة فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها
لكل شيء من البسط عبقري ويقال إن عبقرا من عمل في ما الوشي
فأنت اليتا كل شيء جيد ويقال للعبقري المزدوح الصوت من الرجال
والفرش عروون فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها فإني أتيتها
لا شتون الحمد
أكثره العذر وثبات في الدين زاد منسلم هو في الحديث أو قاله به
ابن سيرين بوي نعم أوله يجمع بمثلها ومعجزة بورن يعلم أي
يشدح بعد هذا بذالين مهملين بينهما الذي دفع من علو إلى أشغل
سبحر معجبتين وراين يقطع شقا سوسهم رويد ونه ساض
من الضوضاه وهي أصوات الناس ولعظهم سوسهم مهملين بينهما
مؤخدة مفتوحة بجوم سوسهم معجزة ورا في وزنا ومعنى المرأة
بفتح الميم وسكون الراء وهزة تمرد ودة المنظر حشها بفتح أوله
وقم الحما المهملة وتشديد المعجزة بوقدها بفتح أوله مع
وسكون المهملة وكسر المشاة وتخفيف الميم تشديد الهمزة
يكسر الزا جري عزضا المحمدي بفتح الميم وسكون المهملة ومعجزة
الدين الخالص عن الماشح بالخفيف تطرا إلى فوق محمدا
بضم المهملين بخي ارتفع كثيرا بفتح الراء وتخفيف المؤخدين
السكجاية
جماع ابواب سيرته مثل الله عليه وسلم في لباسه

العبقري

وذكر ملبوساً فيه
التابع الاول في بدايه عمامته روي الترمذي والنسائي عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا لبس قبا من ابيات من الشامي في وقت لبسه صلى الله عليه وسلم
 وسلم الثوب الجديد روي ابو الشيخ وابو الحسن بن الصمغاني
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا استجد ثوبا لبسته يوم الجمعة الثالث فيما كان يقول صلى الله
 عليه وسلم اذا استجد ثوبا روي الامام احمد وابو يعلى عن علي
 رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول عند الكسوة وفي لفظه اذا لبس ثوبا جديداً الحمد لله الذي
 رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واوازي به عورتي وروى
 الطبراني عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديداً اقبل الحمد لله الذي واوازي عورتي
 وجملتي في عباده الرابع فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم لمن راي
 عليه ثوبا جديداً روي ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد والاعم
 احمد والنسائي في الترمذي والبيهقي وابن ماجه والطبراني في الدعاء
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راي علي بن ابي طالب يمشي عسلا فقال ثوبك هذا عسيل ام جديد
 فقال لا بل عسيل يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليس جديد او عسلا وامن في لفظه ونوف شهيد ايرت ذلك الله
 فرة عين في الدنيا والاخرة الخامس في كيفية ايتزاره وموضع ازاره
 صلى الله عليه وسلم روي الحسن بن سفيان في يقي بن محمد عن عكرمة
 رضي الله تعالى عنه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا
 ايتزرا روي مقدم ازاره حتى تقع حاسيته على ظهر قدميه ويرفع
 الازار من رايه فقلت له ان تزرها هكذا فقال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ياتزرها هذه الازرة روي ابو بكر بن ابي خزيمة
 عن امر الحظيين الاعمشية رضي الله تعالى عنهما قالت رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عليه برد قد اتفح به من
 تحت ابطه وروي النسائي عن الاستعث بن سليم قال سمعت
 عن جده عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانما

فاذا ازاره الى نصف الشان وروي الطبراني عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا متوشحا
 فلم ينل طفاه فعمقه وروي الامام احمد بن حنبل في كتابه عن ابي
 بنت الحارث رضي الله تعالى عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بيته متوشحا به وروي ابن ماجه عن عاتبة
 رضي الله تعالى عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستأخذ اذ لا يطوي له ثوب
الباب الثاني في سيرته صلى الله عليه وسلم في العمامة
 والعذبة والثلج وفيه انواع الالوان صفة عمامته صلى الله عليه
 وسلم قال في زاد المعاد كانت له صلى الله عليه وسلم عمامة تسمى
 السحاب كسأها عليا روي الطبراني والبيهقي وابو موسى لم يني
 واستاده على الصحيح الا انها عند السلام وهو تفتت عن ابي عبد الملام
 ابن ابي حازم رحمه الله تعالى قال قلت لابن عمر كيف كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدركور العمامة على راسه بقرنها
 وبني رايته ويغزرها من رايه ويرسل لها دواب بين كتفيه
 وروى ابن عساکر قال اخبرنا ابو سعد بن البغدادي اخبرنا
 ابو المنظر محمود بن جعفر بن محمد ومحمد بن احمد بن ابراهيم قال
 اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن علي بن احمد الشرازي اخبرنا
 ابو سمرة حدثنا موسى بن مطهر عن ابيه عن ابي هريرة عن بعض
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الجمعة الا وهو ناعم وربما خرج في ازار وردا
 وان لم تكن عمامة وصل الحرق تعصنا على بعض واعتم لها ورواه
 ابن عدي الحضرمي بن جميل عن موسى بن مطهر عن ابيه عن عذرة
 ابن عمير وابي هريرة قال اذ ذكر قال ابن عساکر هذا الاستناد اشبه
 وكانه الاول عن ابي هريرة ويحسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقطر الواد الثاني في لبسه صلى الله عليه وسلم العمامة المستوراه
 والدمية والحرقانية وعنده ذلك روي الخطابي وابن عساکر
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معتميا بعمامة مستوراه اذ روي طرفة ما بين يديه وروي الحارث
 ابن ابي اسامة وابو القاسم اليعقوبي وابن عدي عن جابر بن عبد الله
 رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة

وقوله عمامة سودا راد في رواية بغير الخمرام وروي ابن عدي عن انس
رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه عمامة
سودا روي مسلم والاربعة والترمذي في الشمائل عن عمرو بن حريث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعلمه عمامة سودا
ولمسلم قد اخرج طرزي بن كنفية وروي الامام احمد والترمذي عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وعلمه عمامة سودا وروي ايضا عن جابر بن عبد الله رضي
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلمه عمامة
سودا روي التميمي عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة خرقا نيرة وروي ابن عدي
بسند ضعيف عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عمامة سودا يلينها في العمدن ويرحمها خلفه وروي
ابوداود عن انس رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمامة قطرية فادخل به من تحت العمامة فخرج مقدم
راسه ولم ينقض العمامة وروي ابن سعد عن الحسن رضي الله تعالى
عنه قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا الثلث زينة
صلى الله عليه وسلم العمامة الصغرى او عصب راسه قال الامام اعجازي
في الامار يالم تكن العمامة فيسند صلى الله عليه وسلم العمامة على راسه
وعلى جبهته وروي البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه عمامة سودا
عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى راسه عمامة سودا فسكنت
عليه فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال لا تشد هذه العمامة
راسي ففعلت ثم فعد فوضع كفه على منكبي ثم فاه فدخل المسجد للحديث
وروي الطبراني والحاكم عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين مصبوغين بزعفران
ردا ومامة وروي ابن سعد عن يحيى بن عبد الله بن مالك مرسلا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع ثيابه كلها بالزعفران
فقصه ورواه ومامته وروي ايضا عن يزيد بن اسلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبيع ثيابه كلها بالزعفران حتى العمامة وروي
ابن عساكر من طريق سليمان بن ارفق عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه فبعض اصفر
وردا اصفر ومامة صفراء وروي البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع ثيابه بالصفرة وروي
ابن عساكر عن عبيد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير انه بلغه ان الملائكة نزلت
يومئذ وعلمهم عمامة صفراء وروي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه عمامة صفراء
الراجح في سيرته صلى الله عليه وسلم في العمدية وروي الترمذي وحسنه
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعتك سدا عمامته بين كنفه وروي مسلم وابوداود وابن حبان
عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال كان في انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تراذ ابوداود وعلمه عمامة سودا زاد النسائي
قد اخرج طرفه العمدية بين كنفه وروي التميمي عن عمرو بن أمية
الضمرى رضي الله تعالى عنه قال كان في نظر الساعة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وعلمه عمامة السودا اذ اخرج طرفه بين كنفه
وروي الطبراني من طريق الحجاج بن اسد عن ثوبان رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتك اخرج عمامته بين
يديه ومن خلفه وروي ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتك ارسل يده اذ اية من خلفه وروي
العبادي من طريق عيسى بن يونس عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علمكم بالعمامة فانها سميت الملائكة وارخوها
خلف ظهركم وروي الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي ولا ياتحى بعنقه وروي
لهما من جانب الايمن نحو الاذن الحامس في سيرته صلى الله عليه وسلم
في التلبيح وامره صلى الله عليه وسلم بالتحلى ونهيه عن الافتعاط قال
في زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم يتحلى بالعمامة تحت الحنك اني
وروي الترمذي والنسائي عن يلاله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيع ثوبين الخمر والخبز وروي ابن سعد
بسند جيد عن ابن طادوس عن ابيه انه كان يبيع ولا يبيع تحت حلقه
ولحنته من العمامة وروي عبد الرزاق عنه انه كان يكره ان يبيع
ولا يبيع تحت ذقنه شيئا ويقول تلك لبسة الشيطان السادس
ليس العمامة وارخا طرقتان سما الملائكة قال الله سبحانه وتعالى
وان تصبروا وستقوا وانا نوكم من قور هذا بمددكم ربكم بخبره لان

من الملائكة مستوفين ذكر غير واحد من المفسرين ان السجما يضم السين .
السمما وهي الخلافة وروي الطبراني بسند جيد شهر بن حوشب حسن
كلمة الترمذي وغيره ويقته رجاله نقا عن عابثة رضي الله تعالى عنها
فالت رأيت جبريل صلى الله عليه وسلم عليه عمامة حمراء مرفها بين
كتفيه وروي يان حريبا سناد حسن عن اسيد الساعدي وهو يدري
رضي الله تعالى عنه قالت خرجت الملائكة يوم تدرع عمار بصفر قد
طرحوها بين اكفهم وروي الخاكريج الناس في مسند ركة عن عابثة
رضي الله تعالى عنها قالت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
برزون وعليه عمامة فدراخي طرفي بين كتفيه فقال هل رأيت قلت
نعم قال ذاك جبريل فاسري ان امضي الي بيتي فريضة **روي** ايضا عنها
قالت رأيت رجلا يوم الحندق على صورة دخيه بن خليفة الكلبى على
ذاتة بناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده فقال ذاك جبريل سري
ان اخرج الي بيتي فريضة السابغ في تعبه صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
روي ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة وابن مسعود والبيهقي في
الشعب عن علي رضي الله تعالى عنه قال عممي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم غد برخص سرها خلفي **روي** ابو يعلى والزراري عن
ابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي في الزهد وحسن استاده ابو الحسن
البيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر عبد الرحمن بن عوف ان يحمر لسرته بعدته عليها فاصبح عند الرحمن
وقد اعمى بعاقته كرايس سوادا فنفضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمته وراخي فلقه اربع اصابع او ثريبا من شبر ثم قال هكذا فاعتم يا ابن
عوف فانه اعرب وانسن **روي** الطبراني من طريق مقدمه بن داود
عن عابثة رضي الله تعالى عنها قالت حمير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عوف وراخي له اربع اصابع وقال اني لما صعدت الي السماء رأيت
اكثر الملائكة مغتمان كغيمها في الاول فاك العلمنا لو تكن عمامة رسول
صلى الله عليه وسلم بالكبيرة التي نودي بها ما يارنضعفه ويجعله
عرضة للافات كما شاهد من حال اصحابها ولا يا الصعد التي تقصر عن
وقاية الراس من الحروا البرد بل سطا بين ذلك فالت الخاكريج في فتاويه
لاحضر في طول عمامة النبي صلى الله عليه وسلم قد رحدود وقد سئل
عنه الخاكريج عن الذي فلم يذكر فيه شيئا وقال الشيخ رحمه الله تعالى
في فتاويه لم يثبت في مقدار العمامة الشريفة حديث ثم اورد الحديث

السلف

السلف اول اللاب ثم قال وهذا يدل على انها عدة اذرع والظاهر انها
كانت نحو العشرة اذ فوقها ببسبر وقال الخاكريج ابو الخير السخاوي
رحمته الله تعالى في فتاويه رأيت من نسب لعابثة رضي الله تعالى عنها
ان عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التسفير بيضا وفي الحضر سودا
وكل من سبغته اذرع وقال البخاري وهذا شئ ما علمناه وقال الخاكريج
في المدخل وردت السنة بالرد او العمامة والعذبة وكان الرد اربعة اذرع
ونصفا وخوها والعمامة سبعة اذرع وخوها يخرجون عنها بالتيمة
والعذبة والثلث عمامة ما نقله الطبراني في كتابه الثاني قال في زاد
للعاد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس العمامة فوق القلنسوة
وكان اذا اعتمر اراخي طرف عمامته بين كتفيه حمراء فحدث عمرو بن مريث
وفي حديث يكا برابي السابق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وعلمه عمامة سودا او لويذ كرفه حديثه دواتة قد علمنا العذبة
لوركن ربيها د ايمان كتمنيه قال وقد يقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة وعليه اهمة القناب والمغفر على راسه فلبس في كل
موطن ما يناسبه فالت لم يستحضر رحمه الله تعالى ان النساي رواه
وزاد قد اراخي طرف العذبة بين كتفيه كما تقدم ولا يخالفه بين هذا
الحديث وحديث البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعليه راسه المعقد لا تخمك ان يكون وقت دخوله
كان عليه راسه المعقد ثم اذاه ولبس العمامة بعد ذلك فخفي كل من معها
ساراه وبتوده ان في حديث عمرو بن مريث انه خطب عند باب الكعبة
وذلك بعد ثمار دخوله فاك القاضي وغيره وقال غيره يجمع بان
العمامة السوداء كانت ملفوفة فوق المعقرا وكانت تحت المعقرو فانه
لرأسه من صدي الحديد الثالث قال في زاد المعاد ايضا كان شيخنا
ابو العباس من تميمية رحمه الله تعالى يذكر في سبب الدواية شيئا
بعد بخا وهو انه صلى الله عليه وسلم انما اتخذها صبيحة المنام الذي
كاه بالمدينة لما راى رمت العذبة ساكدا وتعالى فقال يا محمد ثم عقم
اللاه الاخي قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي فخلت ما بين السماء
والارض فحدث رواه الترمذي وقال انه سأل البخاري عنه فصححه
قال ابو العباس لمن تلك العذبة اراخي رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواية
بين كتفيه صلى الله عليه وسلم وهما من العلم التي تنكر السنة الخال
وقلوبهم فالت ابن القيم ولم اهد هذه الفائدة في كتاب الدواية لغيره

قال الحافظ ابو الفضل العزافي لم نجد لما ذكره اصلا
 وقال الحافظ ابو زرعة بن الحافظ ابو الفضل العزافي رحمه الله تعالى
 في ذكره بعد ان ساق ما تقدم مر عن ابن تيمية ان ثبت ذلك فهو رحمة
 وليس يلزم منه التحميم لان الكف يقال فيه ما قاله اهل الحق في البدن
 ثم من بيان مساول وسألنا عن التاويل مع نفي الظاهر وكيف ما كان فهو
 نعمة عظيمة ومنه جسمته حلت بين كنفه فبالها ياترام ذلك العمل
 الذي حصلت فيه تلك النعمة والمراد بالدقاية ههنا العائمة لواقفة
 الحديث الذي قبله عن ابن عمرو والكذا شتمه اراه اعلم شعر الرأس وقد
 يطلق على اللثة في من غيره الرابع قال شيخ الاسلام جمال الدين بن ابي
 شريف في كتابه صواب العائمة في ارسال طرف العائمة رحمه الله
 تعالى ارسال طرف العائمة مستحبت مريح فعله على تركه مما يؤخذ
 من الاقاديث السابقة خلافا لما اوردته الام النوري من ابا عبد معني
 استوا الطرفين قال الامام النوري في شرح المهذب يجوز ليس العائمة
 با ارسال طرفها وبغير ارساله ولا كراهته في واحد منها وذكره معناه
 في الروضة باختصار وقال في شرح المهذب ولو يصح في النهي عن ترك
 الارسال شيء وذكر انه صح في الارضا حديث عمرو بن ميثم اي السابق
 هذا كلام الامام النوري قال ابن ابي شريف رحمه الله تعالى ولم ار من
 تعضيه ويمكن ان يقال قد امر النبي صلى الله عليه وسلم عند الرحمن به
 ابن عوف بارضا طرف العائمة وعلمه صلى الله عليه وسلم بانها اغرب
 واحسن فهو مستحبت واولى وتركه خلاف الاولي والمستحبت والظهير
 ان الامام النوري اراد بالكره ما ورد فيه نهى مقصود وليس الترك
 مكرهها بهذا المعنى ولا يمنع كون الارسال اولى او مستحبا وان اراد
 بالكره ما يتناول خلاف الاولي مما هو اصطلاح متقدمي الاصوليين
 فلا نساه كون الترك غير مكره بهذا المعنى بل هو مكره بمعنى انه
 خلاف الاولي والمستحبت كما بيناه الخامس قال صاحب القاموس
 في شرح البخاري كما نقل عنه انه قال فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عربة طويلة نازلة بين كنفه ونارة على كنفه انه ما فارق العذبة
 قط وانه قال خالفوا اليهود ولا تصموا فان تصموا العائمة من ذكرا
 اهل الكتاب وانه قال اعوذ بالله من عائمة صمما روى الشيخ رحمه الله
 تعالى في فتاويه التي بخط الشيخ عبد الحارم رحمه الله تعالى قوله
 طويلة كراهه لكن يمكن ان يوجد من احاديث اربابنا بين الكنفين

قوله

وقوله ونارة على كنفه لم اقف عليه من لسانه لكن من التامه اي عما
 سياتي في بعضه عند الرحمن بن عوف وعليا واما حديث خالفوا اليهود
 الى اخره وصديقه اعوذ بالله من عائمة صمما فلا ضل لها قال الشيخ في
 الفتاوى المذكورة من علم ان العذبة سنة وتركها استنكا فاعتبرها
 او غير مستنكف فلا يخلفه مكان ارسال العذبة على اقوال الاول
 ارسالها من بين يديه ومن خلفه **روى** الطبراني بسند ضعيف
 عن ثوبان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 اذا اعتمر اذبح عن امته بين يديه ومن خلفه **روى** ابو داود بسند
 ضعيف عن ابن خنبر بنو قال قد شئنا شيخ من اهل المدينة قال سمعت
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه يقول عمي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شئنا بين يدي ومن خلفي وورد من عدة طرق ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عمرو عبد الرحمن بن عوف ارسل
 العذبة من خلفه **روى** ابن سعد بسند ضعيف عن طريق ابي كريب
 اسد بن كريب عن ابيه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 يعجم فيرجي من عمامته شبرا بين كنفه ومن بين يديه **روى**
 ابو موسى المدائني عن محمد بن قيس قال رايت ابن عمر رضي الله تعالى
 عنهما يعتمرا معا قد ارسلنا بين يديه ومن خلفه فلا ادرى ايها اطول
 قال الامام مالك رحمه الله تعالى انه لم يراعه من اذركه برخيها
 بين كنفه الا من بين يديه فذلك ابن الحاج في المدخل وهذا يدل على ان
 عمل التابعين على ارسال العذبة من بين يديهم قال ابو عبد الله ابن الحاج
 في المدخل والتحجب من قول بعض المتأخرين ان ارسال اليد واليد من
 يد مقدم فهو هذه المصوول الصحيحة القرحة من الامية المتقدمة
 عن السلف فتكون هو قد اصاب السنة وهو قد اخطا وهما وابتدعوا
 وتوقف بعض الحفاظ في جعلها من قدام لكونه من سنة اهل الكتاب
 وهذا يخالف لهدمهم وقولهم بين يديه ومن خلفه فيجعل ان يكون
 بالنظر لطرفها بحيث يجعل احد خلفه والاخر بين يديه فيجعل
 ارسال الطرف الواحد بين يديه ثم رده من خلفه بحيث يكون الطرف
 الواحد جبهة بين يديه وتجنبه خلفه كما يفعل كثير من ويحتمل
 ان يكون فعلا واحدا من كل مرة وقد يكون العذبة من طرف
 العائمة او من غيرها وبغيرها هذا في ما بعد نقل الحافظ ابو الجرد
 السطاوي في فتاويه ان بعضهم نسب الى عايشة رضي الله تعالى عنها

السجادي

قالت كانت العذبة في السفر من غير العمامة وفي المحضر منها قال الشيخ ابي
وهذا شيء من اعلمنا القاصي ارسالها من الجانب الايمن روي الطبراني
بسند متعريف عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعممه بعمامة ويرخي طرفها عذبة
من الجانب الايمن نحو الاذن الشاذي ارسالها من الجانب الايسر وعبد
عمل كثير من السادة الصوفية لما قام عندهم في ذلك روي الطبراني
بسند حسن والصفى المقدسي في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خيبر
فعممه بعمامة سوداء ثم ارسلها من رايه اوقاك على كتفه اليسرى
لكن رواية ترد وما خيره بالناسي وسبل الخافض بن حجر عن مستند
الصوفية في ارتقا العذبة على الشمال فلا يلزمهم بانه لان هذا
الصوفية في ارتقا العذبة على الشمال فلا يلزمهم بانه لان هذا
من جملة المناجحة بن اصفح على شيء منها لم يبع منه ولا سما
اذا كان شعرا راطم انتهى القول الرابع ارسالها خلف ظهره بين كتفيه
وهو الاشهر الاكثر القحيح اسنادا من المرفوع والموقوف وهو المحكي
عن عمر بن الخطاب وانس وفضالة بن عبيد وغيرهم من الصحابة
وسالم بن عبد الله بن عمرو القاسم بن محمد والحسن البصري وسعيد
ابن جبير وشريح وغيرهم من التابعين كما ان جبريل صلى الله عليه وسلم
رأى كذلك حين حمله لخصا ربي فرنطه وحين محبته بجمود
سعد بن معاذ وسواله عنه كان معجزة العمامة من استبرق يومئذ
كان معجزة العمامة صفرا محلي في دلائل البهني من حديث حكيم بن حزام
وكذلك فعلت الملائكة يومئذ روي البهني عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال رأيت سيما الملائكة يومئذ روي البهني عن ابن عباس رضي الله
ارسلوها في ظهورهم ويومئذ روي البهني عن ابن عباس رضي الله
في كونه في الجنة البهني او اليسرى على يده برصته بانه لم يزوج
العذبة بين الكتفين بل يقدمها الى جهة الكتف اليميني او اليسرى
فظهر بين كتفيه المزداد به ارسالها من خلف لاسن قدامه ويستحب
ارتقا العذبة للصلاة ويكره تركه بكرة مشكك العذبة في العمامة
حال الصلاة التنبيه السابع اختلف في قدر العذبة على انواع اللد
قدر رابع اصابع او نحوها وهو اكثر ما ورد في ذلك وامثل استاذ
روي الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن بن عوف على سرتة فاصبح
عبد الرحمن وقد اعتمر بعمامة من كراه من سواد افادناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه ثم نفضها فعممه وارسل من خلفه اربع اصابع او نحوها
ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتمر فانداعرب واحسن قال الشيخ برهان
الذي في القادر روي الدمشقي الصالح في رسالة امامنا الحاجية رحمه الله تعالى
في كتابه فتح الظالم بسندك حديث عبد الرحمن لما فعله الشيخ من
تقعن عمامة المرید ولفها لارضا العذبة الصافي ذراع او نحوه رواه
ابو موسى المدني عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه من فعله صلى الله
عليه وسلم الواقفي شبرا وخو روي ابن سعد عن مرشد بن الحارث
عن ابيه قال رأيت ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعمم بعمامة سوداء
خرفانية ويرميها شبرا واقل من شبر ويحكاها شراح الكثر الرابع الى وسط
الظهر قال الامام حافظ الدين النسفي في كنهه وندب ارسالها العمامة
بين كتفيه الى وسط الظهر الخامس في موضع الخلوص يحكاها شراح الكثر
السادس الى الكتفين روي ابو موسى المدني عن خطاب الحمصي قال
حدثنا عيسى بن الوليد عن مسلم بن زياد القرشي قال رأيت الربيعة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرميها من مالك واما المنبت وفضالة
ابن عبيد وروح بن مسافر ويسان بن روح رضي الله تعالى عنهم سلمون العمامة
ويومئذ رويها من خلفهم وشياهم الى الكتفين قلت حبر هذا الزاد الشيا
الى الكتفين والعذبة التنبيه الثامن قال الحافظ الذهبي في الحوادث
اعمامه بعمامة صفرا العن ذلك قيل ان ينهي عنه وسما في بيان هذا
في نوع ما ليس من الالوان القاصح فيما قيل في ادخال طرفها في العمامة
روي ابو موسى المدني عن الحسن بن صالح عن ابيه قال رأيت علي
الشعبي عمامة بيضا قد ادخل طرفها في العمامة ولا حتى احد من السلف
الامانقل عن الشعبي الحارث قال ابو عبيد الامر بالمحكي والهي عن الكنت
اضل هذا في لبس العمامة بوزنك ان العمامة بياك لها المقطعة فاذا لبسها
المعتم على راسه ولا يحسبها تحت الحنك قبل ان يقطعها فهو المنهي عنه
فاذا ارادها تحت الحنك قبل الحنك او مع الشامور بها وكان طافوس
يقول تلك عمة الشيطان يعني لا يولي الحادى عشر الناحية فغده
البي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح قال القاضي ابو الوليد بن راشد
سئل ما لك عن العمامة ولا يدخل تحت ذنم من العمامة ذكره ذلك

قال القاضي ابو الوليد انما كره ذلك مالك لما فعله فعل السلف الصالح
وقال الامام ابو بكر الطرطوشي اقتطاع العجاير هو التعمير ون حنك
هو يدغمة منكبة وقد شاعت في بلاد الاسلام ونظر مجاهد يومنا الى رجل
اعتمر ولم يحنك فقال اقتطاع كافتح الشيطان بلكن عمته الشيطان
وعما يرفو لوط وقال عبد الملك بن حبيب رحمه الله تعالى في كتاب
الواضحة ولا يباس ان يصلي الرجل في رداءه وبيته بالعامة دون الناحي
واما بين الحنك والسنن فلا ينبغي ترك الالتحاف ان تركه بقيادة
من يقاها عما يرفو لوط فانك تحضه وقد شر العلماء الكراهة في ترك
الحنك فان صاحب الجواهر في المختصر روي ابن وهب عن مالك
انه سئل عن العمامة يحتملها الرجل لا يحتملها تحت خلفه فانكرها
وقال انها من عمل الفيط قيل له فان صلها كذا كذا فلا يباس وليست
من عمل الناس وقال يهاب رحمه الله تعالى كان مالك رحمه الله تعالى
اذا اعتمر جعل منها تحت ذقنه واسدل طرفها ان يركبها فقال القاضي
عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب المعونة ومن المكره ما خالف
رأى العرب واسمه زينة العجم كالعجم يغير حنك فانك وقد روي انها
عمه الشيطان وقال الحافظ عبد الحق الاستبلى ومنه العمامة
تعد فعلها ان يرخي طرفها ويحنك به فان كان يغير طرف ولا يحنك
فذلك مكره عند العلماء والاولي ان يدخلها تحت حنك فانها تسمى
المعنى الحر والبرد وهو اثبت لها عند ركوب الخيل الا بل الكرو والقر
وقد اصبحت ابن الحاج في المدخل لاصحاب الحنك ثم قال واذا كانت
العمامة من باب المتاح فلا بد فيها من فعل من تتعلق طرفها من شاولها
باليمين واليسار والذكر الوارد ان كانت مما يلبس جديدا او امثال
السنن في صفة التعمير من فعل الحنك والعذبة وتفتن العمامة يعني
سبعة اذرع او نحوها يخرجون منها الحنك والعذبة فان زاد في العمامة
فليس لاجل خرا او برد فيستباح فيه ثم قال فعليك ان تتعميرها
وتدشرك فاعد او قال الشيخ برهان الدين الناصح حافظ الشافعي كتابه
قلايد العقيان فيما يورث الفقر والنشوان ان التعمير فاعد او فاما
بورثان الفقر والنشوان وقال بعض العلماء السنة في العمامة ان يسدل
طرفها ان شامامة وان شابين تديه وان شام من خلفه بين كتفيه
قال ولا بد من الحنك في البيت وفي كتاب القروم لابن مفلح والانصاف
للرداوي من كتب الحنك فانك غير وليد من الاصحاب ليس ان يكون

العمامة

العمامة حنكة وكره احمد والاصحاب ليس زي الاعاجير كحمامة صمما
وقال الشيخ عبد العاد الكيلاني رحمه الله تعالى ونفع بدمه كتابه الخند
بكره الاقتطاع وهو التعمير يغير حنك ويشتت الناحي ويكره كتابه الخند
زي العرب وشابه زي العجم وفيه قلنا وي الشيخ عز الدين بن عماد السلام
رحمه الله تعالى النهي عن الاقتطاع محمول على الكراهة لا على التحريم
وقال القرافي بالفتاوى وتعد الالف قاما اتي مالك رحمه الله تعالى
حتى اجاز سنغون محنكا وذلك دليل على ان العذبة دون حنك
يخرج منها عن المكره لان وصفهم بالحنك دليل على انهم قد امتا ذواته
دون غيرهم والافان كان لو وصفهم بالحنك فابيدة اذا الغل يجمعون فيه
وقد كان سيدي محمد ابو محمد رحمه الله تعالى يقول انما المكره
في العمامة التي ليست بها فان كانا معا فهو الخال في امتثال الامر وان
كان احدهما فقد خرج به عن المكره الثاني عشر قال شيخ شيوخنا
الامام العلامة الشيخ جمال الدين بن الهمام اخذ ائمة السادة الخنفية
في كتابه المسامرة من اسقبح من اخر جعل بغض العمامة تحت خلفه كفر
فان تلميذه الامام العلامة جمال الدين بن ابي شريف في شرحها

سر

الثالث عشر في بيان عريب ما سبق مما بالكثر العفر والبيضة وما
يلف على الراس والجمع مما يروى عن اعمد وتعمير واشنع المذابح
بدال منملة فواو ويجد الالف مؤقفة ما يرخي من شعر الراس وقد يطلق
على كل ما يرخي المسمى بدال مفتوحة فيبين مفتوحة مهملتين فيم فتا
تأنيت سود الحرا حنك بحام مائة مضمومة قراسا كنه فتاف قال
قنوت فتختبته فتا تانيت سود اقال الرخشري هي التي على لون ما اختر
النار كلها متنسوية بزيادة الالف والنون الى الحرف يفتح الحاء والراء السلي
يفوتة فلا يرفعها ملة جعل طرف العمامة تحت الحنك الحاء بخامجة
واخره المراد به هنا العمامة لان الرجل يغطي بها راسه عما ان الراء تغيبه
حنكها وهذا ذلك اذا كان قد اعتمر عمة العرب فاذا رها تحت الحنك
فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتعبر كالحقن غير انه يحتاج الى مسح
القليل من الراس ثم مسح على العمامة بدال لاستيعاب وقد اشغل الام
ابن الاثير في تفسير الحنك انما هي على انك عليه وسلم لم يكن يداور على الناحي
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يداير يمسح على الحنك بل كان يمسح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جميع رأسه الاضغاط همزة مكسورة مستهلة ففان ساكنة فتوقية مكسورة
فعين مهملة وتجدد الالف طام مهملة ان يتم من غير تخنك

القائمة الثالثة قلنسوة صلوات الله عليه وسلم روى
ابو داود والترمذي ضعيف عن زرارة عن ابي بصير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فرق ما بيننا وبين المشركين العمام
عليها الفلانس وروى ابو يعلى وابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضا
وروى ابو يعلى بن السكن في المعرفة عن فرقد بن رجل من القحطانية
رضي الله تعالى عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
قلنسوة بيضا في

رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو الشيخ عن ابي هريرة قال رايت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنسوة بيضا شامية ايضا عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يلبس من الفلانس في السفر والاذان وفي حصر المشيمة
بني الشامية وروى ابن عساکر عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس من الفلانس ذوات الاذان وروى عنها ايضا قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلنسوة بيضا يلبسها وروى
ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة قلانس قلنسوة بيضا مصرية وقلنسوة بردخنة
وقلنسوة ذات اذان يلبسها في السفر فرميا وضعها بين يديه اذا صلى
وروى الاربعة وابو الشيخ ابن حبان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله قلنسوة مصرية
وقلنسوة لها اذان وقلنسوة لاطنة وروى الدمشقي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة بيضا
وروى ابو الحسن البلاذري في تاريخه عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلنسوة اشماظ يعني جلودا
وكان فيها نقتة وروى الطبراني وابن عساکر عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس كمة بيضا
وروى ابن عساکر بسند ضعيف عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس كمة بيضا وروى ابن عساکر
بسند ضعيف عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله

وروى

بني

١٨٥

عليه وسلم يلبس كمة بيضا ورواه ايضا عن عائشة وروى ايضا عن
جعفر بن يحيى عن ابيه عن عده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يلبس الفلانس البيض والزرورات وذوات الاذان تسمى كمة الاوك
قال في الاضغاط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الفلانس تحت
العمامة ويجوز عمامة وروى عن قلنسوة من راسه ويجوز ان اسنرة
بين يديه ثم يصلي اليها قال في زاد المعاد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس الفلانس في غير عمامة ويلبس العمامة في غير قلنسوة

الشامية في بيان غريب ما سبق الخلف والقلنسوة اذا فحمت سميت
الشمين واذا اضممت كسرت ما تلبس في الراس والجمع فلانس وقلانس
وقلنس واصله قلنسوا الا انهم رفضوا الواو لانه ليس اسم اخره حرف
علة قبلها ضمة فصارت اخره ياء مكسورة ما قبلها فتان كفاض وقلاني
وقلاس وتغيرت قليبته وقلبسية وقلبسية وقلبسية وقلبسية
وقلنسوة فتقلسى وتقلنس البشنة اياه فلبس وقاله محمود بن
خطيب الذهبية في التقريب فتختان وسكون النون وضم لتين
والقنسية بضم القاف بوزنها تلبس في الراس وجمعها قلانس وقلاني
وقلانس قال الفزاز غشاميطن يشتر بها الراس شامية يشنة التي
الشامية شامية بضم مضمومة فحججة فحججة ساكنة ثم قرأ الماء
مصرية

ساكنة ثم هلكة ثوب مخطط حمر بحامكسورة فوهدة ورامفتوحين
عصب اليمن وقال الداودي الخيرة ثوب اخضر لاصقة بالراس
اشار بذلك الى قصرها وانما حدثت الفلانس الطوال في ايام الخليفة
المنصور في سنة ثلاث وخمسين ومائة او نحوها وروى الشاعر
وكفا ترخوا من امام زيادة فزاد الامام المنطقي في الفلانس
الشمية بضم الكاف وتشديد الميم قال العراقي جمعها ياء بكسر الكاف
وهي الفلنسوة قال في المورد في قلنسوة منبطقة غير منبطقة
بضم الموحدة وسكون الطاء بالحاء المهملة وهي لازقة بالراس
غير ذاهبة في الهواء كذا فسره الهروي وقال في النهاية يعني انها
كانت منبطقة غير منبطقة قال العراقي واما تفسير الترمذي لها
بالواحدة فليس بجيد وكانه عمل بالجماع على انه جمع كالمعنى
وكذا فعل ابو الشيخ في ذلك منهم ما نظرد الخرد في ما قدمناه اسمها
همزة مفتوحة تيسير مهملة ساكنة ثم فالف فطامهزلة الغنية

هكذا

الناجيم الروايم في تقنعه وقنا عده صلى الله عليه وسلم روي
الخاري وابوداود عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت بينما نحن
جلوس في بيت ابي بكر في غرة الطيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا وروي الخاري والنسائي عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ضرب الحجر قال
لا تدخلوا ساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردا به وهو على الرجل روي الترمذي
في الشايل في ابن سعد والبيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع وروي ابن سعد
والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر التقنع وفي لفظ القناع وروي البلادري عن عبد الرحمن بن
زيد بن حيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يورثه غيري بعد
شهرنا وعليه مطر سبحان وعليه عمامة وعليه التمامة فلنسوة
من الممطر السحبان قال هشام بن عمار الساج الطيلسان الاشود
وروي ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر شرح لحيته ورأسه بالما ثم تقنع كان
ثوبه ثوب زيات روي بن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم يكثر التقنع وهو اخلاق الانبياء والبسة الانبياء
وقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم القناع عن رأسه واخرج وجهه
ثم قال هكذا الايمان ثم قنع رأسه وعطأ وجهه واخرج اخدي عينيه
وقال هكذا النفاق وروي ابو عوانة في صحيحه عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كنت كنت الغب مع الصبيان اذ جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قنع رأسه بثوب فضلم علي ثم دعاني فبعثني في حاجته وقد
في نخل حياض الحدب وقال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد
الستلام بن حرب قال حدثنا موسى الحارثي في زمن نبي امية قال
وصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم الطيلسان فقال هذا ثوب
لابودي شكره وروي الامام احمد والطبراني بسند حسن عن
اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادعمل على اصحابي فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال
لعل الله يلهو باليهود والنصارى اتخذوا قبورا نبييا لهم مستاحدا وروي
الطبراني والطبراني عن اسامة بن زيد الانصاري ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه اذ خلوا على اصحابي فدخلوا
عليه وهو مقنع يبردهم مخافتي فكشف القناع عن رأسه ثم قال
لكن الله اليهود اتخذوا قبورا نبييا لهم مستاحدا وروي ابو عبيد
في غريبه عن جبي بن ابي كثير رضي الله تعالى عنه قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه على ايل يحيى فقال لهن بنو الموح اذا
يتوا المضطيق قد عبست في ابواله من السمن فنقنع بثوبه ثم قرا
قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما منعنا به ازواجنا منهم لانه وروي
ابن ابي شيبه والامام احمد والخاري في تاريخه وابوداود والنسائي
وان جابر عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه غلوة في اشدة ذلك عليه وعرفنا
ذلك منه فتتخي متريدا اخلفنا وجعل يعطي رأسه بثوب فاننا
فاخبرنا انه قد اترك عليه انا فتخنا لك فتخنا مينا وروي الامام احمد
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستقنعا ثوبه فقال يا ايها الناس ان الناس يكثرون وان النصارى روي
يقولون فن ولي منكم امرا ينفع فيه احدا قليلا من محسنهم وينجا و
عن مسيهم وروي الطبراني عن زيد بن سعد عن ابيه رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيت اليه نفسه خرج متقنعا
حتى جلس على المنبر فريدا الله تعالى والشي عليه ثم قال ايها الناس
احفظوا في هذا الحى من الانصاف فانهم كرسى وجيبي اذنا من محسنهم
وخنا وزعن مسهم وروي البلادري عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنع رأسه حتى يتقرا الى
حاشية ثوبه كانهما ثوب زيات وروي الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارند البسة العرب هم
والانصاف لبسة الايمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلفح
وروي ابن عدي عن عوان بن سلام عن معلى بن هلال عن ابي جحش عن
ساهد عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال التقنع من اخلاق الانبياء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يتقنع والاهاديث في هذا كثيرة
تنبهات الاول قال الحافظ قول عاتبة متقنعا اي مطيلسا
رأسه وهو اصل في لبس الطيلسان وقال انصاف في موضع اخر من الغنم
التقنع تقطعة الراص واكثر الوحي بردا او غيره وقال الثوري يندى
في قول ابن عمر تقنع الى لبس قنعا على رأسه وهو شبه الطيلسان

الثاني قول ابن القوم بنقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسه
اي الطيلسان ولا اخذ من احتجابه بل ثبت في صحيح مسلم من حديث
النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الرجال فقال
خرج معه سبعون الفا من يهود ارضهم ان عليهم الطيلسانة فقال
ما اسمهم بيهود خذبر ومن هنا كرهه جماعة من السلف والخلف
لماروي ابوداود والحاكم في المستدرک عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم ويح الترمذي ليس من تشبه
بشيء بغيرنا واما ما حار في حديث الرطبة انه صلى الله عليه وسلم
حيا الى ان يكره متعجا بالاشعة فاما فعله صلى الله عليه وسلم تلك
الساعة لخصي بذلك للحاجة ولو تكن عادته التقنع وقد ذكر اس
عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر القناع وهذا انما كان بفعله للحاجة
من غير تنويه انتهى كلامه وهو مزود من وجوه الادلة قوله بنقل انه
صلى الله عليه وسلم لبسه برده ما رواه الترمذي في الشمائل وابن سعد
والبيهقي عن يزيد بن ابيان والحطيب عن الحسن بن دينار عن قتادة
كلاهما عن انس والبيهقي عن سبل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر القناع ولفظ الترمذي وسهل
القناع ولفظ الحطيب ما رايت اذ وردنا عن رسول الله صلى الله عليه
زاد انس حتى كان ثوبه ثوب زيات اودهان ولفظ الحطيب كان ملحفته
ملحفة زيات وهذا الحديث باعتبار طرقه وماله من الشواهد المتواترة
حسن مما قاله الشيخ رحمه الله تعالى وقال ابن سعد اخبرنا القائل
ابن دكين عن عبد السلام بن عرب قال حدثني موسى الحارثي في زمن
بني امية قال وصفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الطيلسان فقال
هذا ثوب لا يورد في شكره هذا مرسى لظاني قوله ولا اخذ من احتجابه
برده انه ورد فعله جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم بحضرة
صلى الله عليه وسلم وتعد وفاته منهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه ورواه
ابو يعقوب وآبن عساکر من طريق عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابي المعالي
قال صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم القناع وسلمت من ابي عبيد
ترعه من سرج الخوص واحتجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت المنبر
متواذرون وابو بكر مفتح في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عتد من عبيد الله تعالى بخيرة ربه ان يعيشت في الدنيا ماشيا ان يعيش
فيها وان ياكل من الدنيا ماشيا ان ياكل منها وبين لغزبه فاختر لنفسه

فلم يظن احد من القوم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اني بكر
فان تحت ياما ورواه ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في الشعب
عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه خطب فقال يا معشر المشركين احتجوا
من الله فوالذي نفسي بيده اني لا اظن حين اذهب الي الغامضة الفضا
متقنعا بشي استجبت من الله عز وجل ولفظ ابن ابي شيبة متقنعا
راسه وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ورواه ابن عساکر
عن ابي حبيش رحمه الله تعالى قال خرجت مع اهل المدينة في يوم
عبد بن من عمر بن الخطاب وهو عيشي منزلهما يروي قطري وعثمان
رضي الله تعالى عنه ورواه ابن ابي شيبة في مسنده والترمذي
والحاكم وصححه والبيهقي عن مرة بن تعيب او كعب بن مرة وابن عساکر
عن عبد الله بن عوف والطيبراني عن ابن عمر والامام احمد عن كعب بن
ابن عجرة رضي الله تعالى عنهم واللفظ لابن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي يا عتد انك كيف اذ اظهرت فنته في اطراف
الارض كما هنا اصاصي بقر قلت ما حار الله تعالى في رسوله ولفظ الباقي
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنته قالوا اللهم ومرر رجل مفتح بثوب
وذا لفظ برديه فقال هذا ابو امير علي امدني قال ابن عوف فنته
فاخذت بمنكبه فاقبلت بوجهه على النبي صلى الله عليه وسلم فكشفته
فناعه قلت هذا قال هذا اذ هو عثمان وقال ابن عساکر فانطلقت
حتى اخذت بصنعيه فتولت بوجهه اليه وكشفت عن راسه فاذا
هو عثمان الامام الشافعي في الامروا بن ابي شيبة عن عبد
الرحمن التيمي قال قلت لاعتد بن النخعي على المقام فقمت فاذا رجل زعمي
متقنعا فنظرت فاذا عثمان بن عفان والشارح في تقنع عثمان كثيرة
والحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة وابن سعد في الطبقات عن الثقات رايت الحسن
ابن علي رضي الله تعالى عنهما يصلي عن الثقات رايت الحسن بن
ابن علي وهو مفتح راسه ورواه ابن سعد عن سليمان بن المغيرة
قال رايت علي الحسن طيلسانا اندقيا والافان في ذلك عن الحطيب
كثيرة واتا عن التابعين قلدهم منهم طا ووس فقد قال هاني بن ابي
الحجفي كان طا ووسا يتقنع لا يدع التقنع رواه ابن سعد من طريق
عنه وعمر بن عبد العزيز بن سرفاه ابن سعد وابن عساکر والحسن بن
رواه ابن سعد من طريق محمد بن كاسع رواه ابن عساکر وابراهيم الخليل

رواه ابن ابي شيبة وميمون بن مهران رواه عبد الله بن احمد
في ترويض الزهد ومسروق بن ابي شيبة وشعيب بن المسيب
رواه ابن ابي شيبة ورواه اليه في الشعب عن خالد بن خداش
قال بعثت ما ذكر بن انس قرأت عليه طيلسنا ناقلت با ابا عبد الله
هذا شئ في الحديث امرت الناس عليه قال لا يزل يرايت عليه الناس
والانار عن السلف في ذلك كثيرة لا تتحصر ودد ذكر الشيخ رحمه الله تعالى
منها جملة في كتابه الاحاديث الحسان في فصل الطيلسان فمن اراد
الزيادة على ما ههنا فليزوجه الثالث قال الحافظ رحمه الله تعالى
ما ذكره من قصة اليهود اتماما لقصته الاستدلال به في الوقت الذي يكون
الطيلسان من شعارهم وقد ارتفع في هذه الازمنة فصارت اخلا
في عموها المتاح وقيل انما انكر ان ينسب اليه لانها كانت صفا
وقال الحافظ بعد ان اورد حديث انس لا يلزم من ذلك كراهة لبس
الطيلسان قال الشيخ وهو واضح لان الكراهة تحتاج الى نهي خاص
ولا وجود له واذ لبس الكفار ملبوس المسلمين لا يكره للمسلمين لبسه
قال الحافظ وقيل المراد بالطيلسان الكسيرة زاد غيره ان المراد
في حديث انس وحديث سهل بن سعد الطيلسان المقدر قال الشيخ
وهذا اوضح الاقوال في الحديثين ويؤيدان هذا هو المراد في الثاني
ما لفرجه احمد في مسنده عن حابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدخيل فقال يكون معه شعور
القامن اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف قال ابن الاثير في النهاية
الساج الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك
وقال القاسمي ابو يعلى بن القرا الحنبلي لا يمنع اهل الذمة من الطيلسان
وهو المقور الطرف من المكفوف الحنابلي المغلق يوصفها الى بعض ما كانت
العرب تعرفه وهو لباس اليهود زديما والعجم ايضا والعرب تستعمله
مباحا ويقال ان اول من لبسه من العرب يميم بن مطعم وكان
ابن سيرين يكرهه وقال الزركشي في الحنا دم ذكر حيا عمة من اهل
اللغة ان الطيلسان نوع من الثياب وهو المراد في لبس اليهود في حد
الرجال وليس هو معروف الان الرابع قوله لم يكن يفعل التفتيح
وعادة بل للحاجة تعقده الحافظ بن حجر بان في حديث انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر التفتيح اخبره الترمذي في الشاهل
وتقدم ذلك التنبية الثالث قال القاسمي رحمه الله تعالى في شرح

٤

مسلم في حديث حويل الرد في الاستسقاء فيه دليل على ان لبس النبي صلى الله
عليه وسلم كان على نحو لباس اهل بغداد ومصر والاندلس من كونه على راسه
ومنكبته غير مشتمل به ولا متعطف ثم قال وقد حاشا ما يصح هذا
فقد ذكر ابو سفيان عبد الملك صاحب كتاب شرف المصطفى انه عليه
الصلوة والسلام قال الاخير كبر بلبسته اهل الايمان فلبس برده والفا
على راسه وتقدح به ورفع بيده اليمنى على منكبيه الا يشتر

من

الرابع قال الحكيم الترمذي رحمه الله تعالى عقب حديث ابن عمر
الارداء البسمة اهل الايمان الى اخره الانتفاع والالتفاف بمعنى واحد
وهو اشترى وانما قيل لبسته اهل الايمان بقدر مع ذلك على التفتيح ودد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر التفتيح وذلك ان الذي تجلوه
اليمان ربه بالحمان ذلك لان الحبل في العين والعمودها من الراس والعا
من عمل الروح وسلطان الروح في الراس وروي في الخبر ان من اخلاق
النبيين التفتيح فهما من الحيا وكذلك اهل النعمان من بعد هذ وهم الاوليا
هذ اذ ايم وشكاهم وقال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اني لافل
الخلافا قدح راسي حيا من الله تعالى فهذا اهل من النعمان لانهم انصروا
يقولهم ان الله تعالى يراههم ففانك صلى الله عليه وسلم الانتفاع بالاتحاد
بالثوب متعنا لبسة اهل الايمان وذلك ان الحيا من الايمان وما ازاد
عند با الله علما الا ازاد امنه حيا فمن تقدم من الحيا منه تقدم لعلمه
بان الله تعالى يراه علم النعمان لا علم تعلم الحيا من قال الشيخ رحمه الله
تسلي حيا اطلق العلماء الطيلسان وقالوا بدعة او شعار اليهود
فالطرحه المراد الا القناع وتارة يقولون المقور وتارة يقولون الساج
والكل بمعنى والطرحه كانت شعار قضاة القضاة في اوابل الدولة العيا
وهلم غير آفاحتاج العلماء يبتون انها بدعة لا افضل لهما في السنة
وقال في موضع آخر قد كانت الخلق اخذوا لبسة الطرحه السوداء
على الجماعة الخطباء واستمر ذلك الى زماننا فزينا ههنا كثيرا بلبسونا

سنة

في الاعياد فهذا هو الذي تكلم عنه بن عطار حيث قال في شرح العروة
تعدان نعل عن الاضحية ان الامام في الجمعة يزد في التزيين بالردا
وغوه ولبس من زينة الطيبان فانه لبس شعرا لاسلام بل من
شعار اليهود والافقد نص على استنجاب الطيبان اي التفتيح
من اضمحاض الفاضل الحسين في تعليقه السادس قال الثعالي
في فقه اللغة اصغر مما يعطى به الراس يقال له الخنق وهو خنقة
تعطى ما قبل من الراس وما ادبر من الخنقة فوقه ما دون الخنقة الخنق
الكرمها ثم المقتنعة ثم النصف وهو كالنصف من الردا او الكرم
المقتنعة ثم المعجز وهو الكرم المقتنعة او اصغر من الردا ثم الفناع
والردا السابع في بيان غريب ما سبق قال الجاحظ في كتاب البيان
معني قوله كان ثوبه ثوب تزيات معناه انه كان يدهن شجر راسه
ويتنعم وكان الموضع الذي يصب راسه من ثوبه ثوب دهان
تحو الظهيرة

ض

المطر ممين الاوى مكسورة والثانية ساكنة فطاهملة فقرأ ثوب
صوف يتوفى به من المطر معا فري مع مفتوحة ولا تضم ففاء
مكسورة فرائسنة الى معا فرائسنة من هذان مثله بغير مفتوحة
فثلاثة فلام مفتوحة وتضم فوخذة اللوم والعيب
الفاج الخامس في قيصة وازرارها وخبيثه صلى الله عليه
وسلم روى ابو داود والترمذي وحسنه عن ام سلمة رضي الله
تعالى عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص وروى ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه عن اسماء
بنت زيد بن السكن رضي الله تعالى عنها قالت كان كبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الرشح وروى الحاكم وصححه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس قميصا وكان
فوق الكعبين وكان كره الى الاصابع ولفظ ابي الشيخ يلبس قميصا
فوق الكعبين مستوي الكعبين باطراف الاصابع وروى ابن ماجه
وابن سعد وابن عساکر عنه ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس قميصا قصيرا الكعبين والطول وروى ابن سعد ومسلم واهل
ابن مبيح وسعيد بن منصور وروى ابو الشيخ واليه في عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص من قطن قصير

الطول

الطول قصير الكبر وروى الزرار بن جبال ثقافات عن انس ورواه ابو سعيد
ابن الاعرابي عن يزيد العقبلي رضي الله تعالى عنهم قالوا كان كبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الرشح وروى ابن عدي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس قميصا وكان كراه الى
الاصابع وروى ابن الاعرابي عنه ايضا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكعبين باطراف اصابعه
وروى عبد بن حميد وابن عساکر وابو طاهر الخليل عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له قميص قصير
الطول قصير الكعبين روى الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال
لربن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاقيص واحمد وروى ابو داود
وابن ماجه وروى الفاسم البغوي في معجمه وابن حبان عن معاوية
ابن ذر عن جده صلى الله عليه وسلم قال انبت في
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رخص من مزينة فيا يعناه وان
قيصه لمطين الازرار ولفظ البغوي لمحول الازرار وروى
ابو يعلى واليزار وابن خزيمة واليه في ابن حبان عن زيد بن اسلم
رحمته صلى الله عليه وسلم قال رايت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحول الازرار
فسالته عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
كذلك روى ابو يعلى وابو الحسن بن الضحاك من طريقه عن عطاء
ابن ابي رباح رحمه الله تعالى قال قلت لعبد الله بن عمر اشهدت
بعنه الرضوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاك نعم قلت فما كان
عليه قال قميص من قطن وجبته محشوة وردا وسيف ورايت
التغاب بن مقرب المزني فابما على راسه والناس يبايعونه وروى
ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصا فيه زر وروى ايضا عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان غليظان
فقلت يا رسول الله ان نوسم هذين غليظين ترشح فيهما
فيثقلان عليك وروى ابو داود والترمذي وصححه وابن حبان
عن قرة بن اياس قال لما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت
يدي في جيب قيصة فمسست الخاير بنسخت الاول قال الشيخ
في شرح السنن وهذا الحديث اي حديث الكرم الى الرشح مخصوص
بالقميص الذي كان يلبسه في السفر وكان يلبس في الحضر قميصا

من قطن فوق اللحيان وكاه مع الاصاب ثم اورد حديث ابن عباس السابق ،
 الثاني قال البخاري في الصحيح بان جيب القميص عند الصدر وغيره
 فاورد فيه حديث الجيبين في مثل المصدق والتخيل فيه ويقول ،
 يا صبيعه هكذا يتبينه قال الحافظ الظاهر انه كان لا نس قديس
 وكان في طوقه فتحة في صدره بل استدله ابن بطال على ان الجيب
 في شارب السلف كان عند الصدر قال ابن بطال وموضع الدلالة منه
 ان التخيل اذا اراد ان يخرج يده اسكت في الموضع الذي ضاق عليها
 وهو الثدي والقراني وذلك في الصدر فقال ان جيبه كان في صدره
 لانه لو كان في غيره لم يضطر يده الي ثدييه وتراشه قال الحافظ
 بعد ابراهه وفي حديث قره بن اياس ما يقنعني ان جيبه كان في صدره
 لان في اول الحديث انه راه مطلق القميص اي غير مزود والثالث
 في بيان غريب سابق الرسم بضم الراء وتكون الصاد المهملة وغيث
 مبيحة لغة في الرسم وهو مفصل ما بين الكف والشايع الكعب بكاف
 تعين مهملة واخره يامعروف وهو العطر الخارج اخر السابق

السادس في لبسه صلى الله عليه وسلم لجبة وفيه
 نوعان الاول في لبسه صلى الله عليه وسلم الجبة الرومية الصنعة
 الكمين في السقر روي ابن سعد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
 رايت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وعلنه جبة شامية ضيقة الكمين
 وروي ابن ماجة عن عيادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلنه جبة رومية
 من صوف ضيقة الكمين فضابى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها وروي
 الامام احمد والشيخان وابن عساکر عن المغيرة بن شعبه رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثم ذهب
 بحسر عن راعيه وعلنه جبة شامية وفي لفظ رومية ضيقة
 الكمين فذهب ليخرج يده من كمها فضافت فاجرح يده من اسفلها
 وروي ابو الشيخ عن دخية رضي الله تعالى عنه انه اهدى لرسوله
 صلى الله عليه وسلم جبة من الشام وروي ابو جهمي برجال ثقات
 عن عمر رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنده جبة شامية مفتوح خصرها الثاني في لبسه صلى الله
 عليه وسلم الجبة غير الرومية روي مسلم والنسائي وابن سعد
 عن عبد الله مولى سمان بنت ابي بكر الصديق رحمه الله تعالى رضي

قال

قال اخرجت البنا اشراجه من طبا السدة لها لينة من ديباج كسرواني وفي لفظ
 كسروانية وفروها مكفوفة به وفي لفظ وفروها مكفوفة بالديباج
 فقال هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها قلت انوني
 كانت عند عائشة فاما ثوبيت عائشة قبلتها فحس نفسها بالبرص
 من اذ اشتكى وفي لفظ المزني ونسب في هذا روي ابو الحسن بن الفخار
 عن اشما رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة
 طبا السدة مكفوفة بالديباج فكان يلقي فيها العذو وروي ابن ابي شيبة
 عن المغيرة بن زياد مولى اشما قالت رايت ابن عمر اشري عمامة لها علم
 فدعي تا الحلمين فقصته فدخلت علي اشما فذكرت ذلك لها فقالت بوساها
 لعبد الله يلجأ ربه ها في جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجبت
 مكفوفة الكمين والجيب والذوق بالديباج وروي ايضا علي بن عمران اشما
 بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها اخرجت جبة مزينة بالديباج فقالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه اذ لقي العذو وروي ابو الغام
 البعوي وابن عساکر و ابو الحسن بن الصمحاك عن طارق بن عبد الله
 الحجازي رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسوق ذي الحجاز وعلنه جبة حمراء وروي ابو داود والطبراني عن سهل
 ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وله جبة صوف في الحياكة وروي ابو الشيخ عنه قال حكيت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف اثار فلبسها فانا محب بثوب
 ما يحب به فحعل عسده بيده ويقول انظر انا احسنه وفي الفومر
 اعرابي فقال يا رسول الله هنيها لي فحلمها فدفعها في يده وروي
 النسائي وابو سعيد بن الاغرابي عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسوله
 صلى الله عليه وسلم اهدى له اكيدر ومة جبة من سندس منسوجة
 فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجب الناس منها
 فقال اتعجبون من هذه فوالذي نفسي بيده لسا ديل سعد بن معاذ
 في الجنة اخسن منها اهداها الي عمر فقال يا رسول الله انكرهم اواليسها
 فقال يا عمر انما ارسلت بها اليك لتبعث بها وبعثها تصيب وذلك
 قيل ان يبعث عن الخدير وروي ابن سعد عن علي بن زيد بن جده عن
 عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال اهدى ملك الروم
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم شقة من سندس فلبسها فكا في نظر
 الي يديها ثديان من حولها فجعل يقوم يقولون يا رسول الله انزلت عليك

من السما فقال وما تعجبون منها فوالذي نفسي بيده ان مناد يلا من مناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير من ثمان مائة بعث بها الى جعفر بن ابى طالب فليسها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لى اعظمنا التلبسها فقال ما اضع
بها فان ابعث بها الى اخيك النجاشي وروى ابن قانع عن داود بن
ابن داود ان قنبر اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس
فاستشار ابا بكر وعمر فقالا لا يارسول الله ترى ان تلبسها بكت الله بها
عدوك ويستر المشركون فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد
المنبر فخطب وكان حملا يتللا ويحبه فيها ثم نزل فخلعها فلبسها فذكر
عليه جعفر وهم بها ثم روى الطبراني عن ابى سعيد رضى الله تعالى
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة من سندس
فنازناها منذ زمان اهر منة في ذلك اليوم ففاهر فترعها ثم خرج في يزد
حيرة فقال الحزبر لبا من اهل الجنة من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
وروى الامام احمد بسند جيد عن جابر رضى الله تعالى عنه ان راها
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس فلبسها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اتي البيت فوضهها ووضهها فقام مرعرا ان
يلبس الجنة لقد وروى في ذلك لا يصلح لنا في الدنيا ونفعلها لنا
في الاخرة الحديث نبينا في بيان عزيز ما سبق الجنة بحجم كصمو
توقفة ثوب معروف واحدة الجيب والجيب خضرها
طيبا لسه هو نوع من الثياب لها علم الدجاج به مئة تكسوة فتناة
تحتة فوعدة قال فيجيم بعرب فهو من حبر وكفه كل شيء بالقم طرفه
وتطاشيته الجليل

فأول

السندس
الباب السابع في لبسه صلى الله عليه وسلم الحلة روى
ابوداود عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لقد رايت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحبل ورواه يعقوب بن محمد بن يونس
احسن ما يكون من العنبة وروى الترمذي وحسنه عن جابر بن سمرة
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
حمراء تقدم فيسوطا في باب حسنه صلى الله عليه وسلم وروى البزار
وابوالقاسم البغوي عن قدامة ابن
الكلاعي رضى الله تعالى عنه قال رايت عشيبة عرفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه حلة حمراء وروى ابوداود عن ابن عباس رضى الله

تعالى عنه ان مالك ذي بزن اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة
اخدها بثلاثة وثلاثين ناقة فقبلها وروى الشيخان عن البراء رضى الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربوعا وقد رايتهم في حلة
حمراء رايت شيئا احسن منه صلى الله عليه وسلم وروى ابوالشيم
عن عبد الله بن الحارث قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة بسبع وعشرين ناقة فلبسها وزواه ابن سعد عن علي بن زيد
عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل يلفظ بسبع وعشرين اوقية
ورجاله ثقات الى علي وكذلك اسحاق وعلي متكلم فيه وروى ابن سعد
بسند رجاله ثقات وهو منسول عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى حلة واما قال ثوبا بسبع وعشرين ناقة وروى الشيخان
عن ابى محينة رضى الله تعالى عنه قال رايت بلا حيا بعزة فوكرها
ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في حلة حمراء
مشعرا الحديث وروى الزبير بن بكار عن يزيد بن عياض رضى الله تعالى
فان اهدي حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة ذي بزن
اشترها بثلاثمائة دينار فزدها عليه وقال انى لا قيل هدية
مشرك فباعها حكيم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترها
لده فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه حكيم قال له شعر
• ما انتظر الفضل بعدها • بداسبق ذو حوة ويجول •
وروى ابن عساكر عن انس رضى الله تعالى عنه قال كان تحت الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحيرة تنهه ان الاول
قال ابن القتيبي وعلط من ظن ان الحلة كانت حمرا عسلا لا يحاظرها غيرها
واما الحلة الحمراء ان يمانتان منسوختان بخطوط حمراء الاسود
كسائر البرود اليمنية وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط
والا فالاحمر البحت نرى عنه اشد التهي وقال النوى اختلف العلماء
في الثياب العصفرة وهي المصبوغة بعصفر فاذا جمع العلم من
الصنمات والتابعين ومن بعدهم روى قال الشافعي وابوخنيفة
وما لك ولكنه قال غيرها افضل منها واجبات روايته عنه انه اخار
لباسها في البيوت وافنته الدور وكرهه في المحافل والاسواق وقال
جماعة هو مكروه كراهة تنزيه ومحملا النهي على هذا الا انه صلى الله
عليه وسلم لبس حلة حمراء وروى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم

صنع بالصفرة وحمل بعضهم النبي على الحجر بلح والعجرة وقد اتفق البيهقي
في معرفة الشان له فقال النبي الشافعي الرجل عن المزعفر وأباح له المعصفر
قال الشافعي وإنما خصت في المعصفر لاني لو احدث احد حكي عنه صلى الله
عليه وسلم النبي عنه الاما قال علي انه صلى الله عليه وسلم نسي ان
الشافعي في بيان عريب ما سبق الحلة قال في القاموس بالضم اذا
روايت رواه غيره ولا تكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بيطانة الحبرة
يكسر للحا المهملة وفتح الباء الموحدة ثوب اخضر قاله الداودي وقال
عنه في برود ياتي بها من اليمن مخططة

القباب القباب في لباسه صلى الله عليه وسلم فبا الدبيح
المفرج قبل التجر به ثم تركه له روي
عن عتبة بن عاصم رضي الله تعالى عنه قال اهدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرج حرير فلبسه فضلي فيه ثم انصرف فترعه نزعاً شديداً
كالكاره له وذلك لا ينبغي هذا المنفق روي مسلم عن جابر رضي الله
تعالى عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ثياباً اهدى
له ثم اوشك ان نزعها فازسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما نزعته يا رسول
الله فقال نسي ان نزعها عن عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله كرهت
انرا واغطينتني فاني ففان ابي لو اغطته لتلبسه اما اعطينتكم
لتبسه فباعه بالف درهم الساق في اعطاه القبا لغيره روي النسائي
عن السورين محرمة رضي الله تعالى عنهم قال فسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيته ولو يعط محرمة شيئاً فقال محرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال انظر اذ نادى
في فدعوته فخرج اليه وعليه قبا فقال حياك هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي محرمة نبيجة في بيان عريب ما سبق

القباب القباب في لباسه صلى الله عليه وسلم فبا الدبيح
المفرج قبل التجر به ثم تركه له روي
عن عتبة بن عاصم رضي الله تعالى عنه قال اهدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرج حرير فلبسه فضلي فيه ثم انصرف فترعه نزعاً شديداً
كالكاره له وذلك لا ينبغي هذا المنفق روي مسلم عن جابر رضي الله
تعالى عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ثياباً اهدى
له ثم اوشك ان نزعها فازسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما نزعته يا رسول
الله فقال نسي ان نزعها عن عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله كرهت
انرا واغطينتني فاني ففان ابي لو اغطته لتلبسه اما اعطينتكم
لتبسه فباعه بالف درهم الساق في اعطاه القبا لغيره روي النسائي
عن السورين محرمة رضي الله تعالى عنهم قال فسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيته ولو يعط محرمة شيئاً فقال محرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال انظر اذ نادى
في فدعوته فخرج اليه وعليه قبا فقال حياك هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي محرمة نبيجة في بيان عريب ما سبق

القباب القباب في لباسه صلى الله عليه وسلم فبا الدبيح
المفرج قبل التجر به ثم تركه له روي
عن عتبة بن عاصم رضي الله تعالى عنه قال اهدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرج حرير فلبسه فضلي فيه ثم انصرف فترعه نزعاً شديداً
كالكاره له وذلك لا ينبغي هذا المنفق روي مسلم عن جابر رضي الله
تعالى عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ثياباً اهدى
له ثم اوشك ان نزعها فازسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما نزعته يا رسول
الله فقال نسي ان نزعها عن عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله كرهت
انرا واغطينتني فاني ففان ابي لو اغطته لتلبسه اما اعطينتكم
لتبسه فباعه بالف درهم الساق في اعطاه القبا لغيره روي النسائي
عن السورين محرمة رضي الله تعالى عنهم قال فسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيته ولو يعط محرمة شيئاً فقال محرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال انظر اذ نادى
في فدعوته فخرج اليه وعليه قبا فقال حياك هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي محرمة نبيجة في بيان عريب ما سبق

عليه

عليه ثوب قطري قد يوشع به فضلي بهم وروي البخاري عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحة
من غطيت بها على منكبيه وعليه روي
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ملحة مضبوغة بوس كان يلبسها في بيته ويدور بها على
نساءه ويصلي فيها وروي ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحة موزنة يدور بها
بين نساءه فربما نعتت بالماء ليكون اذكي لزوجها وروي
ابو الحسن البلاذري عن بكر بن عبد الله المزني قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ملحة مضبوغة بوس او بزرعيران فاذا كان
يوماً اخذها من بطن نساءه ذهب اليها ورش عليها الماء لتوحيد رايحتها
روي ابو داود عن عكرمة بن زهير رضي الله تعالى عنه قال رايت ابن عباس
رضي الله تعالى عنه ياتر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر
قدميه ويرفع الازار مما ورا وروي ايضا بسند فيه منهم عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتر رحمت سرته وينيد سرته
ورايت عمر ياتر فوق سرته وروي ايضا عن عثمان رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتر الى بطن سحاقه
وروي البراء بن عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتر على نصف الساق وروي الشيطان وابن عسافر
من طرق عن ابي بردة قال اخرجت البنا عائشة رضي الله تعالى عنها
ازار اغلظها ما يصنع باليمن وكسا من هذه التي ترمي الملمدة فانسبت
لي لقبض النبي صلى الله عليه وسلم فيها وروي ابو بكر بن ابي خيثمة
عن شهر بن حوشب رضي الله تعالى عنه قال جئت ام سلمة اعزها بالحسين
فوجدت ثياباً ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرميها
فصنعت له فاطمة سخيطة وجاها ثم بها فقال انطلقني فادعي من عنك
واسك فحانهم فاكلوا معه من ذلك الطعام قالت فاحد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكلوا معه من ذلك الطعام قالت فاحد رسول الله
النساء وقال اللهم عندي واهل بيتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقلت يا رسول الله وانما من اهلك فقال وانيت لي خير وروي
الحارث بن ابي اسامة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال رايت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بركسا ابيض في غداة تارة

يتقى بالكسا برد الارض ليدده ورجليه وروي الترمذي عن الاشعث
 ابن سليم قال سمعت عمي يحدث عن عمي قال بيانا انا امشي في المدينة
 اذا ازارت خلفي يقولون رفع ازارك فانه اتني وانبي فاذا هو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة قال امالك في اسوة
 فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقه وروي الحاكم عن جابر بن عبد الله
 قال دخل جبر بن عبد الله الجاهلي غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعنده اصحابه ففضن كل رجل بمجلسه فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم رداه فالتقاء اليه فتلقياه بخبره ووجهه فقيله ووضع
 عليه عينيه وقال الكرمك انه يا رسول الله كما اكرمتني ثم وضعه على
 ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابن سعد عن داود بن
 الحصين عن مشيخة بني عبد الاشهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني عبد الاشهل ملتصقا بكسا فكان يضع يديه على
 الكسا عقبه بردة لخصا اذا سجد وروي الشيخان وابن ماجه
 عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه ردا اخراني
 فلبظ الحاشية وروي ابن ابي شيبة والامام احمد بن حنبل في تفاسير
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يري عضلة ساقه من تحت ازاره وروي البخاري بن ابي اسامة
 عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يظل الكعبة يتوسد بردة وروي ابن عدي
 عن صفوان بن عسال رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ينكي على رداءه احمد الحديث
 وروي الحميدي عن خباب رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يتوسد بردة في ظل الكعبة الحديث وروي
 ابن ابي خيثمة عن سلم بن جابر رضي الله تعالى عنه قال اتيت ابي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب في بردة لداهد برأ على قدميه وروي
 ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعيننا شحارنا وقد لقينا فوجه كسا فلما اضح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكسا فلبسه ثم خرج فصلى العداة
 الحديث وروي ابو داود وابو الشيخ والفظلة عن سلم بن جابر
 رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 جالس في اصحابه واذا هو محتب في بردة قد وقع هذبه على قدميه

روي

وروي البخاري وابو داود والنسائي وابو بكر الاسما على عن
 سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كانت امراة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بريدة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم
 هي الشملة منسوجة في حاشيتها قال قلت يا رسول الله اني نسخت هذه
 بيدي الكسوكما فاحذها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت احيا
 اليها يخرج النساء والنساء فاحذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 الحديث وروي ابو داود عن جابر رضي الله تعالى عنه
 قاله راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت بشملة قد وقع
 هذبه على قدميه وروي ابن ابي شيبة والنسائي عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس بريدة سودا
 فقالت عايشة ما احسنها عليك يا رسول الله يشرب ساورك
 سوادها ويشرب سوادها ساورك فيدنت من ارجح قال لها فان كان
 يبعث الزرع الطيب وروي الامام مالك عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت اهدى ابوجهيم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خميصة شامته لها علم فشبهت فيها الصلابة فلما انصرف قال
 ردي هذه الخميصة الى ابن جهيم فاني نظرت الى علمها في الصلابة
 فكاد يقتني وروي البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
 نظرة فلما سلم قال اذهبوا الخميصتي هذه الى ابي جهيم فانها الهنتي
 عن صلاتي والوني بانحابة الى جهيم وروي البخاري عن ابن عباس
 وعائشة رضي الله تعالى عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى حذيفة طفق يطرح خميصته له على وجهه فاذا اعم كسها عن وجهه
 وروي ايضا في
 عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان ركبكم النار حتى ان رجلا لو كان بالسوق لسمعوه
 من مقام هذا حتى وقعت خميصته له كانت على عاتقه وروي
 ابو نعيم وابن عدي وابن الاثير من طريق الاخص بن حكيم عن
 خالد بن معدان عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شملة اراد ان يتوشح بها
 فصنفت فعددها في عنقه هكذا و اشار سقمان الى قفاه ليس
 عليه غيرها وروي ابو الحسن بن الضحاك عن عبيد الله بن العباس

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر العباس فقال يا عم
 اتبع بيك فقال له البيهقي بن عتبة بن ابي طهيب يا عم انتظري حتى
 اجيبك فلم ياتهم فانطلق البيهقي من بيته الفضل وعبد الله وعبد الله
 وفتح وعبد الرحمن فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظام
 شملة له سودا مخططة بحبرة ثم قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي
 وعترتي فاسترهم من النار كما استرهم بهذه الشملة فما بقي في البيت
 مدرة ولا باب الا اتى وروى ابو داود عن سالم بن سليم الطيبي
 رضي الله تعالى عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يجنب بشملة قد وقع هديتها على قدميه وروى ابن عساکر عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان طول رداس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اربعة اذرع وشبر في ذراع وشبر وروى عبد الله بن المبارك
 في الزهد عن عروة بن الزبير رحمه الله تعالى ان ثوب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي كان يخرج به للوفد رداه ثوب حضري طوله اربعة
 اذرع وعرضه ذراعان وشبر وهو عند الخلفاء خلق فظروهم بثوب
 بليسونه يوم الفطر والاضحى وروى ابو الحسن بن الضحاک عن
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن جهم البصري رحمه الله تعالى
 قال رايت قريب مدينته صور على الساجل سنة
 ثلاث وخمسين وثلاثمائة بردة للبي صلى الله عليه وسلم وهي على
 صبي مروي وميرور لاردي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهي الوان شجرة نظيفة ذكرها ان الخاشي كان اهداها الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكساه اباها وقد تقطع بعضها ذكرها ان رجلا
 من الولاة اراد اخذها فادخلت في مطبوعة تحت الارض فقطعت
 والا كانت صحيحة والوا انما تحسنها ولا تدري من اي شيء هي ان كانت
 فطنا او وبرا او خيرا وما اعتيقه الثوب تنبيه كان الاول
 قال الامام سراج الدين بن الملحق وتلميذه الحافظ كلاهما في شرح
 البخاري ذكر الواقدي ان طول رداس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ستة اذرع في عرض ثلاثة وطوله ازاره اربعة اذرع وشبرين
 في ذراع وشبر كان يلبسها في الجمعة والعيد في ذراع في شرح
 الافكار لابن بزيه درج الردا الذي ذكره الواقدي في ذراع الارز
 قال الحافظ والاول في اتيه وروى ابن سعد عن عروة بن الزبير
 ان طول رداس النبي صلى الله عليه وسلم كان ستة اذرع في عرض ثلاثة

اذرع

اذرع وطول ازاره اربعة اذرع وشبرين في ذراع وشبر كان يلبسها في الجمعة
 والعيد في ذراع في شرح الافكار لابن بزيه درج الردا الذي ذكره
 الواقدي في ذراع ازاره اربعة اذرع في شرح الافكار لابن بزيه درج الردا الذي ذكره
 عن عروة بن الزبير ان طول رداس النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اذرع
 وعرضه ذراعان وشبر وروى ابن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس رداسا ربعا القاتي
 في بيتان عربي ماسبق قطري يكسر القاف وتحقق
 مع التخفيف وهو الصرب من البرود فيه حبرة لها اغلام فيها بعض الحسنة
 وفسرة يقفهم بانه غليظ من قطن الازار همزة مكسورة فتراي فالف
 فرا الملحفة
 الملبدة
 عضلة ساقه
 الخيمه بفتح الخاء المعجمة وبالضاد المعجمتين ثوب معلوم من خز او صوف
 الخيمة اى جسم
 التسمية بشين معجمة ويم كسا اضغر من القطيعة يتشم بها ه
 البياض المشرف في سراويله صلى الله عليه وسلم وروى
 الامام احمد والاربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن سويد بن
 قيس رضي الله تعالى عنه قال جلست انا ومخرمة العبدي براءه
 من حجر فانتينا مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنا
 فسنا ومننا سراويل فيعناه منه فوزن ثمنه وقال للذي يزن زن
 واربع وروى النسائي والحاكم و ابو الحسن بن الضحاک عن ابي صفوان
 مكي بن عميرة الاسدي رضي الله تعالى عنه انه باع من النبي صلى الله
 عليه وسلم قبلا ن بها جرح سراويل فلما وزن له ارجمه وروى
 ابو يعلى بسند ضعيف وبالغ ابن الجوزي فاورد في الموضوعات
 ونازع في ذلك الشيخ واقتصر الحافظ في الفتح وغير واحد على تضعيف
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشترى سراويل باربعة دراهم فقلت يا رسول الله انك لتلبس السراويل
 فقال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني امرت بالسراويل
 احد شيئا اشترى منه ثمنه كان الاول قال ابن القيس في حديث
 شرايه السراويل والظاهر انه اشتراه ليلسه قال الحافظ ويحتمل
 انه اشتراه بغيره وفيه بعد اتيه ويويد لام ابن القيم ان البيهقي

ص

في الشعب وابن الجوزي في الوفا وغيرها من العلماء اورد الحديث
في باب ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الثاني في بيان
غزيب ما سبق اليه بموحدة مفتوحة فزاي مشددة الثياب
او مناع البنية من الثياب وحوها وتابعه الزار وحرفية الزيارة
هي بها تجيم فزاي مفتوحة بكدي اليمن بعينه وبين عفر يوم وليدة
مذ كرمضون وقد نوت ويمتع والتسنة اليه محري
البخاري عشرين في انواع ملائسه غير ما تقدم
وفي انواع الاولية في لبسه الفزوة روي ابن عساکر عن الغيرة بن شعنة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الفزوة ويستحب ان يصل
على الفزوة المذبوحة الثانية في لبسه صلى الله عليه وسلم القفوف والشعر
وروي الطيالسي عن ابن شعور رضي الله تعالى عنه قال كانت الانبياء
يركبون الحجر وليسوا القفوف ويحلبون الشاة وروي ابن ماجة عن
ابن رضي الله تعالى عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم القفوف
واحتدي المتخوف وليس قمشنا خشينا وروي الطيالسي عن سهل
ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يلبس من صوف في الحياكة وروي ابن عدي عن عباد بن الصامت
رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح في
شبهه من صوف يتعقدها هكذا او اشار يعني الى قفاه وروي ابو داود
وابن عساکر عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت صنعت للنبي صلى الله
عليه وسلم برده سودا فلبسها فلما عرف فيها وجد فيها ارج القفوف
فقد فيها واحسيد قال فكان يحبه الرج العلية وروي ابن ماجة
برجال نقات عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توصف فقلت خيبة صوف كانت عليه فسخ بها وجهه
فروي مسلم وابوداود والترمذي والبيهقي عنده من رجل عن عايشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعلد
مرط مرحل من شعر اسود وروي الشيخان عن ابي بردة رجمه الله تعالى
قال دخلت على عايشة رضي الله تعالى عنها فاحزمت الثياب كسا ملبدا
وروي ابن سعد عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة فعلى في مرط امرأة من نسائه مرط
وانه يعنى من صوف ولا كشف ولا لقف وروي ايضا عن ابي بردة
قال دخلت على عايشة فاحزمت الثياب كسا عليهما ما يصنع باليمن

ذكر

وكسا من هذه البلدة فاقسمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
فيها وتعدت حديث سهل بن سعد وذكر جيبه الثالث في لبسه صلى الله
عليه وسلم النمرة وروي الطبراني برجال الصحاح عن عبد الله بن
سرجيس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
يوما وعلنه نمرة فقال لرجل من اصحابه اعطني تمرتك وخذ تمرتي
فقال يا رسول الله تمرتك اجود من تمرتي قال اجل ولكن فيها خيط
اخر فغشيت ان انظر اليها فغشيتني في صلاتي وروي الطبراني برجال
نقات غير نمرة من صالح وابونعيم وابن عساکر عن سهل بن سعد
رضي الله تعالى عنه قال حيكمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة
من اعمار من صوف اسود ويجعل لها رقابتين من صوف ابيض فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المجلس وهو عليه فضرب عليه فغذه
وقال لا تزون ما احسن هذه الحلة فبات اعزالي يا رسول الله
البسني هذه الحلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا
لربيع لشيء يسأله لا قال نعم فدا عما بمقطنين فلبسها فاعطى
الاغرابي الحلة وامر بمثلها يحاك فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروي الحياكة الرابع في لبسه صلى الله عليه وسلم البرنس وروي
الطبراني برجال نقات عن حاصم عن كليب عن ابيه عن خالته
قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء فوجدتهم يعلون
في البرانس والاكسية وايدهم فيها الخامس في لبسه صلى الله عليه وسلم
القطن والكتان وروي الطبراني بسند حسن عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوشح
بثوب قطن وفي يده عترة وهو متكى على اسامة بن زيد فركبها
بين يديه ثم صلى اليها وروي الزار برجال الصحاح عن انس رضي الله
تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه متوكيا على اسامة بن زيد مرتديا بثوب قطن فصلى بالناس
وروي البخاري في
عن ابن سيرين رحمه الله
الله تعالى قال حدثني من لا اثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلبس القطن والكتان والبيشمية زاد ابو الشيخ وستة ندينا
أحق ان تنبع السادس في لبسه صلى الله عليه وسلم الثوب المرقع
روي ابن ابي شيبه في المصنف عن الحسن بن محمد بن محمد بن
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوازي الناس بنفسه حتى جعل

يرقع ازاره بالادم وما جمع بين غدا وعشا ثلاثة ايام حتى قبض الى الله تعالى
 السابع في لبسه صلى الله عليه وسلم الحبرة روى البراز عن قدامة
 الغلابي رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشيته غرقة وعليه حلة حميرة وروى الامام احمد بن حنبل في الصحيح
 عن الحسن رضي الله تعالى عنه ان عمرا زاد ان يري عن حبل الحبرة
 لا هنا نصيب بالبول فقال اي ليس ذلك لك قد لبس من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وليسنا هن في هذه تنسجيات الا و
 قال الهيثمي ان الحسن لم ينسج من عمركت الحسن هذا هو ابن علي
 ابن ابي طالب يد على ذلك فقال اي وكان الهيثمي ان الهيثمي هو
 بفتح الهجزة ابا بصيرنا وليس كذلك وقد سمع الحسن من حدة صلى الله
 عليه وسلم الثاني قال في زاد المعاد كان اغلب لبسه صلى الله عليه و
 ما نسج بالظن وروى الحسن بن منصور في الكفاية في بيان ما
 غريب ما سبق في الزخ العنقه
 الثمرة بفتح النون وكسر الميم بزدة من صوف يلبسها الاخراب

الخمسة

الثاني عشر في الوان الثياب التي لبسها صلى الله
 عليه وسلم وفيه انواع الاول في لبسه صلى الله عليه وسلم القصر
 روى البراز والطبراني برجال ثقات عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال كان احب الوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة وروى
 الثلاثة عن ابي رمثة رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعليه ثوبان وفي لفظ بردان اخضران روى بقي بن مخلد
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يجده الخضرة وروى النسائي عن ابي اسد رضي الله تعالى عنه
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران
 وروى ابو داود عن
 قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت مضطجعا ابرد انقصر وروى
 ابن سعد عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لبسه ثوب
 اخضر يلبسه للوفود الشامي في لبسه صلى الله عليه وسلم الاجر
 روى مسدد والحاكم والبيهقي عن ابي اسد وروى ابن عساکر
 عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

بني

يلبس برده الاخضر في العبدن والحجة وروى مسدد برجال ثقات
 عن عامر بن عمر والذي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مني تحلب على بخله وعليه برد اخضر وعليه امامه بغير عنقه
 ما يقول وروى مسدد والامام احمد عن الاشعث بن سلمة ان
 عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنه انه راى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سوق ذي الحجاز وعليه بردان اخضران وروى ابن ابي شيبة
 عن ابي رمثة رضي الله تعالى عنه قال سمعت فقده من المدينة والفر
 اكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة وعنده ثوبان اخضران
 وروى ابن سعد عن شيخ من ثمانية رضي الله تعالى عنه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران وروى وكيع ابن
 الجراح عن طارق بن عبد الله المخاري قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بسوق ذي الحجاز وعليه حقة حمراء الثالث في لبسه صلى الله
 عليه وسلم البياض وامره به وروى ابن ابي شيبة وابو يعلى وابن
 حبان والحاكم بسند صحيح عن طارق بن عبد الله المخاري رضي الله
 تعالى عنه قال اقبلنا في ركب من الزينة حتى نزلنا قريظا من المدينة
 ومعنا طعينة لنا فبينما نحن نغود اذا اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه ثوبان ابيضان وروى الطبراني والبراز برجال ثقات
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالثياب البيض فلبسها احياءكم وكفوا فها منوا تاكرا الرابع
 في لبسه صلى الله عليه وسلم الاسود روى مسلم والترمذي عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود وروى الامام احمد وابن
 سعد وابن ابي شيبة ومسلم والاربعة عن جابر وابن ابي شيبة
 عن عمر وابوبكر بن ابي حارث عن انس رضي الله تعالى عنهم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وروى
 مسلم وابوداود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة عن جعفر
 ابن عمر بن حريث عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
 الناس وعليه عمامة سوداء وروى ابن سعد وابن ابي شيبة
 عن الحسن قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا
 وروى ابن سعد عن من سيم الحسن يقول كانت رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سودا في العناب ومامنه سودا وروى ابن سعد

عن جابر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء يلبسها في العبد
ويخرجها خلفه **وروي** ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يعمد بعمامة سوداء **وروي** الامام احمد
وابوداود والنسائي عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استنشق وعلمه خميصه سودا فاذا اذ ان تاخذ باسقلها
فتجعلها اغملاها وتلبسها علمه الايمن على الايسر على الايمن
الخامس في لبسه صلى الله عليه وسلم التزود للحجر **وروي** ابوداود
عن هلال بن عامر عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسولا
صلى الله عليه وسلم يخطب على بعلة وعليه برد اخضر وعلى امامه
بغير عنة **وروي** ابن سعد عن محمد بن هلال قال رأيت عليا هاشم
يعني ابن عبد الملك برد النبي صلى الله عليه وسلم من حبرة له خاشيتان
وروي ايضا بسند صحيح عن ابي حنيفة قال انبت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة له خمر او علمه حلة خمر او كان في انظر الى
بريق ساقه السادسة في لبسه صلى الله عليه وسلم المصنوع من
بالزعفران والورس **وروي** الطبراني وابو يعلى وفي سنده عبد الله
ابن مصعب الزبيري عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهم
قال رأيت رسولا صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوعان
بالزعفران ردا وعمامة **وروي** محمد بن سعد والطبراني وابن حبان
في الثقات قال حدثنا عبد الله بن جابر بطرسوس حدثنا محمد بن يزيد
حدثنا ابن ابي خديك حدثنا زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع عن
زكريا بن ابي عتبة بن عبد الله بن زغبة عن ابيه عن ابيه عن ابيه
رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته ورداوه وازاره بزعفران او ورس ثم خرج فيها **وروي** ابن سعد
عن هشام بن سعيد عن يحيى بن عبد الله بن مالك قال كان رسولا
صلى الله عليه وسلم يصنع ثيابه بالزعفران فيصنه ورداوه وعمامة
وروي ايضا عن هشام بن القاسم قال حدثنا عاصم بن محمد عن
محمد بن محمد عن زيد بن سلم رحمه الله تعالى قال كان رسولا صلى الله
عليه وسلم يصنع ثيابه كلها بالزعفران حتى العمامة **وروي**
ابن وهب عن ابن سوط انه عن يحيى بن عبد الله بن مالك الداري
قال كان رسولا صلى الله عليه وسلم يبعث بقميصه وعمامته التي
يخضع لزوجته فيصنع له بالزعفران وكان يحب الزعفران **وروي**

النسائي

النسائي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسولا صلى الله
عليه وسلم يرسل ثيابه فيصنع ورداوه وازاره الى خن أهله واحبهم
التي الذي يصنعها بالزعفران **وروي** الترمذي والنسائي عن فتنة
بنت مخزومة رضي الله تعالى عنها قالت قد منا حلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قاعد القر ففصا وعليه اسماء ملبتين كانا بزعفران
وقد نقصنا **وروي** الطبراني من طريق نوفل بن اشعث عن انس رضي
تعالى عنه قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوعة
بالورس والزعفران يدور بها على نسيابه فان كانت لبنة هذه رشفها
بالماء وان كانت لبنة هذه رشفها بالثياب **وروي** ايضا بسند ضعيف
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ملحفة مصبوعة بورس وكان يلبسها في بيته ويدور بها على نسيابه
ويصلي فيها **وروي** ابن سعد عن قيس بن سعد بن عبادة قال انانا
رسولا صلى الله عليه وسلم فوضعتنا له غسلنا فاعطس ثم اتينا
بملحفة ورسبة فاشتمل بها فاني انظر الى اثر الورس على عكته **وروي**
ايضا عن بكر بن عبد الله المزني قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ملحفة مرسومة فاذا راها نسيابه رشفها بالماء **وروي** ايضا بسند
ضعيف عن اشعث بن عمار قال رأيت ملحفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصبوعة **وروي** ايضا بسند جيد عن اشعث بن عمار
ابن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال رأيت رسولا صلى الله عليه وسلم
وعلمه ردا وعمامة مصبوعين بالعبير قال مصعب والعبير عندنا الزعفران
تنبه في بيان عزيز ما سبق

الضعيفة
الورس
اسماء
مليتين
الغسل
العن

الثالث عشر فيما كرهه صلى الله عليه وسلم من
الاكوان والملابس **وروي** الامام احمد عن ارفع بن خديج رضي الله
تعالى عنه قال ان رسولا صلى الله عليه وسلم رأى الحجر قد
ظهرت ذكرهما **وروي** ايضا وابوداود عنه ايضا في اخرها مع رسولا

ص

صلى الله عليه وسلم فرأى على رءوس أهلنا وكملنا أكسدة فيها خيط
عنه مرفقك الأهدى الجزرة قد علمتكم ففمننا سراغ القول رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نفرت أبلنا فاحذنا الأكسدة فنزعناها عنها
وروي الأمام أحمد وأبو داود عن أس رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى علي بن أبي طالب صفره فكرهها الخرد
وتقدم في باب حياته صلى الله عليه وسلم وروي الطبراني من طريقين
في لحدهما يعقوب بن خالد بن جريح الكري العبدى وفي الآخر بكر بن محمد
يروى عن سعيد بن قتادة فحجر خالما عن عمران بن حصان
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
الحجر فانهما اخت الزينة الجلسيان وروي أبو الحسن بن الفضل
عن وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكره الحجر ويحب الحجر قال وكيع وحديثي مبارك
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر من زينة
الجنات والشيطان يحب الحجر وروي الأمام أحمد وابن أبي عمير
برسالة ثقات عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتلع الحجر من الثوب فينزعها وروي الأمام أحمد
برسالة ثقات وأبو يعلى والبرار والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاه رجل
من أهل البادية عليه جبة من سبحان مزروعة بالديباغ فقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صاحبك هذا يريد
ان يرفع كل راع ابن راع وينزع كل فارس بن فارس قال فاحذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحمام جنته وقال اجلس فاني اري عليك
ثياب من يعمل ما بعث الله نبي قبلي الا وقد ربي قتل وانت يا رسول
قال نعم علي فزاربط وانصاف فزاربط الحديث

بني

وابن سعد وابو الشيخ عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه
ان النخاشي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
سادخين فلبسهما وفتح عليهما وروي الترمذي عن المعبر
ابن شعبه رضي الله تعالى عنه قال اهدى دخية بن خليفة
الكلبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما حتى تحرقا
لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم انهما اذكي هما ام لا وروي ابو داود
عن المعبر بن شعبه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
توصا وتصحح علي الجوزيين والنعلين وروي الطبراني بسند جيد
ومسحاة الهشمي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال دعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفنه فلبسها فلبس اخداها ثم حقا غراب
فاحتمل الاخرى فربى بها فخرحت منه حبة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى
يتغصمها وروي الشيخان عن جرير بن رضي الله تعالى عنه
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توصا وتصحح علي خفيه
الثاني في تعليه وروي ابن عساکر وابو الحسن بن الفضل عن اس
رضي الله تعالى عنه قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان وروي ايضا عن همام قال نظر هشام بن عروة الى نعل العلت
ابن دينار ولبا قبالان فقال هشام عندنا نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتقة مخففة ملسة سكرة وروي ايضا عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان وروي الطبراني وحسن الحافظ ابو الحسن الهيثمي سناده
عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انقطع شمس نعل واحدة والاخرى في يده حتى تجد شمسها
وروي محمد بن يحيى بن ابي عمر عن القاسم قال كان عبد الله رضي
تعالى عنه يقوم اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزع نعليه
من رجله ويدخلهما في ذراعيه فاذا قام لبسه اياها فيمشي به
بالعمامة حتى يدخله الحجر وروي مسدد عن معتمر عن
معتمر عن ابيه قال حدثني رجل قال رأيت نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتقة لها قبالان وروي الحارث بن ابي اسامة عن
ابي عمر بن ابي داود قال دخلنا على شيخ يقال له ابا جبر وعلى نعل له
قبالان قال وكنت قد تركته لشهرته فقال ما هذا فقلت

اردت تركه لشهرته قال لا تركه فان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت هكذا وروي ايضا عن ابي عون رحمه الله تعالى قال اتيت
هداة بالمدينة قلت احد تعالي فقال ان شئت خذوها هكذا
وان شئت خذوها كما رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله
رايت في بيت فاطمة قال حسبته قال في بيت فاطمة بنت عبد
ابن العباس قال اخذها كما رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فخذها لها فبالان وروي النسائي وابو يعقوب عن عمرو بن حريث
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثقلين مخصوصين وروي البخاري عن عيسى بن ظبيان قال اخرج
النسائي عن مالك بن نعلين خردا وبن لهما فبالان قال هذه نعل رسول
صلى الله عليه وسلم وروي ابو سعيد بن الاعرابي عن عبد الله بن عمرو
ابن العاصي رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي خافيا ومنتعلا وروي الترمذي في الشمائل وابن ماجه بسند
قوي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت نعلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثنى شراكهما وروي الامام احمد عن مطرف
ابن الشخير قال قال اعرابي لنا رايت نعلي نبيكم صلى الله عليه وسلم
مخضوفة وروي ابن سعد عن جابر بن محمد بن علي اخرج نعل رسول
صلى الله عليه وسلم فاذا بي معقود مثل الحصرمية لهما فبالان وروي
ابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه قال احدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم المخضوف وروي الطبراني بربك نقات والزراع عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبالان ونعل ابي بكر فبالان ونعل عمر فبالان واول من عقد
عقده واحده عثمان بن عفان وروي الطبراني عن صباحة بنت
الزبير رضي الله تعالى عنهما قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نعلان خضرة وروي الامام مالك والبخاري عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
السيدي التي لبس لها شعر ويتوضا فيها وروي البخاري والامام
مالك والنسائي عن عبيد بن جريح رحمه الله تعالى انه قال لعبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انا انا عبد الرحمن رايتك تلبس النعال
السيدي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
السيدي التي لبس بها شعر ويتوضا فيها وانا احب ان اليبس بها

روي

وروي ابن ابي خيثمة عن اوس بن اوس الثقفي رضي الله تعالى عنه
قال قلت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تصف شهر فرايبه
نصلي وعليه نعلان منقالتان وروي النسائي عن عمرو
ابن اوس قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالان ونعل
ابي بكر فبالان ونعل عمر فبالان وروي الطبراني عن ابي امامة
رضي الله تعالى عنه قال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعله
بالسنتابة من اصبعه اليسرى وروي ابن شاذان عن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كانت نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهما زمانان شراكهما مثنى وروي الحارث بن ابي اسامة
عن حميد قال حدثني من سمع الاعرابي يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعل نعلان من بقرو وروي ابو الحسن
ابن الصيحاك عن اسماعيل بن امة قال كانت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفرة معقود لهما فبالان سيدي وروي
ابن عدي عن ابن حجر رضي الله تعالى عنهما قال كان نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم معقودين وقال مرة اخري مقابلين قال ابن
بكر يعني بزمامين وروي الامام احمد بربك النعل عن يزيد
ابن الشخير رحمه الله تعالى عن الاعرابي رضي الله تعالى عنه ان نعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مخضوفة وروي ابو الشخير
عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال مرات رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثقلين مخصوصين من جلود البقر وروي ابينا عن
ثابت بن يزيد عن التيمي قال اخبرني من اخبر نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبالان معقودين وروي الامام احمد
في الزهد وابو القاسم بن عساكر عن زياد بن سعيد قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يطلع من نعله شيء عن قدمه
وروي ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس نعلين يدا باليمين واذا
خلع يخلع اليسرى وروي ابن سعد قال اخبرنا عن ابني لثضر قال
عن عبد الله بن المبارك اخبرنا مالك بن انس عن ابي لثضر قال
انقطع شراك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضه نعل
خدي فعمل ينظر اليه فلما قضى صلاته قال لثضر انز عواظها
واجعلوا الاولة مكانه قبل كيف يا رسول الله قاله اني كنت انظر اليه

دانا اهل بيرو روي ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قبا و قاعدا و روي ايضا قال
 اخبرنا الفضل بن دكين حدثنا يونس بن ابي اسحاق حدثنا المهناك
 بن عمر وقال كان انس صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واداه
 سبعة اشهر في الاول و ردمسده صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وقد
 ورد ايضا النهي عن المشي في نعل واحدة فيجتمعا ان يقال انما فعله
 بيانا للخوارق لضرورة قال ابن عبد البر في التمهيد ربما انقطع شمس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنشي في النعل الواحدة حتى يصلح الثاني
 ورد ان طول نعله صلى الله عليه وسلم شبر واصبعان وعرضهما شبر
 يبي الكعبان سبع اصابع وبطن القدم خمس و فوقها سبت و راسها متحد
 و عرضها بين القنايين اصبعان قاله الحافظ الكبير زين الدين العراقي
 في الفيتحة السيرة الشريفة النبوية صلى الله عليه وسلم شعر
 • ونعله الكريمة المعنونة • طوي لمن من لها جبينه •
 • لها قبلا لان يسير وهما • سبتيتان سبتوا شعرهما •
 • وطولها شبر و اصبعان • و عرضها ما يلي الكعبان •
 • سبع اصابع و بطن القدم • خمس و فوق ذاقنت فاغله •
 • و راسها متحد و عرضها • بين القنايين اصبعان اضبطهما •
 • وهذه مقال تلك النعل • و دورها اكرمها من نعل •

بيان في الاصل

الثالث في بيان غريب ما سبق الخف

ض

الفعل

ض

الجورب يجبر مفتوحة فواو ساكنة فواو مفتوحة ما كان على شكل الخف من كنان او غير ذلك

الفعل بكسر الفاء وتخفيف الموحدة واخره لام وهو السير الذي يعتقد فيه التسعم الذي يكون بين الاصابع والوسطى والتي تلمسها والشراكة بكسر السين المعجمة فواو هوائية احد السبور التي تكون في النعل على ظهر القدم والمراد ان لكل فردة فئالان بدل ليل ياروي الطبراني يستدريها له ثقافات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فيما تقدم ذكره قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فئالان ونعل ابي بكر فئالان ونعل عمر فئالان واذك من عقد عقدة واحدة عثمان والفعل لاخره والذي ليس عليه شجر المعصية التي لها عقدة الخضره عيم مكشورة فصح ساكنة نهمله فواو ما يتوكا عليها كالخفا

ض

الشسيع
اختصرت

السنينة بكسر الميم وسكون الموحدة بعد هاء مشتاة جلود البقر المدبونة بالقرط يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شجرها قد سويت عنها اي خلق وازيل وقهبل لا يشان التسيبت بالدباغ اي لانت جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في عتمه الذي في كده

الباب الاول في امر الله تعالى له باخذ الخاتم ان مع الخبر وتسيب الخاذه روي الطبراني والخطيب من طريق عمرو بن هارون وهو ضعيف عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت باخذ الخاتم والنعلين وروي ابن عدي عن احمد بن محمد بن عبد الكريم عن ابي خاتم الرازي عن بشر بن احمد السكري عن خالد بن جندع ابوروح عن انس رضي الله تعالى عنه قال شجر النبي صلى الله عليه وسلم فئالان هيريل بالخاتم فليس له في يمينه وقال لا تخف شيئا مادام في يمينك وروي البخاري وغيره عن انس رضي الله

الثالث

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسري
او قيصر فقبل له انهم لا يقبلون كتابا الا محتوما فاخذها مما الخدي
وروي ابو مسلم البجلي عن سعيد بن ابي عمرو بن قنادة عن
انسان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الاعاجم
فقبل له انهم لا يقبلون كتابا الا محتوما فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة فكتب به محمد رسول الله صلى الله عليه
وروي البخاري وابو القاسم البغوي عن شعبة عن قنادة عن
انس رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم فقبل لهم لا يقرون كتابا الا ان يكون محتوما
فاخذ خاتما من فضة فكتب به في انظر الى بياضه في يده تنبيه
انقلب العلماء في نسل الخاتم في الجنة فاباحه كثيرون عن غير كراهة
وتعظيم كراهة

الباب الثاني في لبسه صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب

ثم تركه له وتحريم لبسه روي ابن سعد والائمة الامام الشافعي
والدارقطني وابن عساکر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فلبسه ثلاثة ايام
فكان يجعل فضة في باطن كفه اذ لبسه في يده اليمنى فصنع الناس
خواتم من ذهب فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فزعاه وقال كنت اليس هذا الخاتم واخذ فضة من باطن كفي
فري به وقال والله لا لبسه ابدا ونبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخاتم فنبذ الناس خواتمهم زاد النسائي ولبسه ثلاثة ايام
وزواه البزار وابو مسلم البجلي والطبراني بلفظ صحيح اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثلاثة ايام
فلما رآه اصحابه فشت عليهم خواتم الذهب فري به فلم يذروا
ما فعلوا فاخذ خاتما من فضة وامر ان ينقش فيه محمد رسول الله
فكان في يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يدي بكره حتى
مات وفي يدي عمر حتى مات وفي يدي عثمان سني من عمله فلما كثر
عليه الكتب دفن في رجل من الانصار فكان يختم به فيخرج الانصار
الى قليب عثمان فتنسقط منه فلم يوجد فامر رجلا من مثله ونقش
عليه محمد رسول الله

الباب الثالث في ابي يد كان صلى الله عليه وسلم يتختم

في يده

فورد تختمه في عيونه من حديث ابن عمر بن عبد الجباري وانس عن مسلم
وابن عتاس وعبد الله بن جعفر بن عبد الترمذي وجماعة برعده في الشبان
وعلى عبد الله داود والنسائي وعاصم بن عبد البزار وابو امامة
عند الطبراني وابو هريرة عند الدارقطني في الغرابين رسول الله
تسعة من الصحابة وروي ابو داود والنسائي عن علي رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه
وفي رواية كافي انظر الى بياض خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اصبع
النسري الخضر وروي الامام احمد والترمذي عن ابي رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن جعفر كان في عيونه
وروي ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن
عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال رايت خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عيونه وروي ابو سعيد بن الاعرابي عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم
في يمينه وروي ابن عدي عن الحسين بن علي بن معمر بن سهل عن
سليمة بن عثمان بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن عطاء بن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره وروي الحارث بن ابي اسامة
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتمه في كفه اليميني وروي اسحاق بن عمار عن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه انه تختم في يمينه وقال تختم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يمينه وروي الحارث بن جابر رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه في كفه اليميني
وروي الطبراني برجال الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وروي مسلم
داود والهيروني عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه وروي الدارقطني في غريب
سالك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه حتى قبض وروي الترمذي في النسائي
من حديث انس عن مالك بن انس بن عبد الله بن داود وابو سعيد
عند ابن سعد وروي عبد بن محمد بن سعد صحيح عن انس رضي الله
تعالى عنه قال هكذا كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار



بسناره ووضع ابراهمه على ظهر خنصره وروي ابو داود عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره
في روي النسائي وابن عدي عن ثابت بن جرحه انه تعالى انهم سألوا
ابن بن مالك رضي الله عنه عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان في نظري ويص خاتم من فضة وروي اصبعه البشري
الخنصر فعند ابن عدي ورفع انس يده البشري وروي ابن عدي
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتم من فضة فضة منه وكان يلبسه في خنصره البشري ويجعل
فضة مما يلي كفه تنبيهه قال الحافظ وردت رواية ضعيفة
انه كان يختم اولاه اليمن ثم حوله الى اليسار رواه ابن عدي من حديث
ابن عمر واعتمد عليهم البغوي في شرح السنة فجمع بين الاحاديث المختلفة
بانه يختم اولاه يمينه ثم ختم في شماله وكان ذلك لغير الامرين وروي
وقال ابن ابي خاتم سالت ابي زرعة عن اختلاف الاحاديث في ذلك
فقال لا يثبت هذا ولكن يمينه اكثر وقال التيهي في الادب جمع بين
هذه الاحاديث بان الذي يلبسه يمينه هو خاتم الذهب مما صرح به
في حديث ابن عمر والذي يلبسه في يساره هو خاتم الفضة وجمع غيره
بانه لبس الخاتم اولاه يمينه ثم حوله الى يساره وفي المسئلة عند
الشافعية اختلاف والاصح اليمن قال الحافظ ويظهر لي ان ذلك
يختلف باختلاف الفعل فان كان اللبس للترين فاليمين افضل وان كان
للختم فاليسار اولى لانه يكون كالمودع فيها ويجعل يدا وله باليمن
وكذا وصفه فيها ويترجم الختم في اليمن مطلقا لان اليسار الة
استنخا فيصان الخاتم اذا كان في اليمن عن ان تصيد الخاتمة
ويترجم الختم باليسار فيما اشرفت الله من التناول ونقل التروي
وغيره الاجماع على الجواز ثم قال ولا كراهة عند الشافعية وانما
الافتلاف في الاصل

الباب الرابع فيما روي الى اي جهة من يده صلى الله عليه وسلم
كان يجعل فضة خاتمته روي مسلم وابو بكر الاسماعيلي عن انس رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه
فيه فضة حبشي كان يجعل فضة في بطن كفه وروي ابن عدي عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتم
من فضة فضة منه وكان يلبسه في خنصره البشري ويجعل فضة

ملا

مما يلي كفه وروي ابن ابي شيبة عن ابوب بن موسى عن نافع بن عمر
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب ثم الفاه
واتخذ خاتم من ورق ونقش بحمد رسول الله وقال لا ينقش احد على
نقش خاتمي هذا اقل ان اذ اليسر جعل فضة مما يلي بطن كفه
وقد ورد جعله مما يلي ظهر كفه قال شيخنا في شرح السنن قال الهنا
جعلته صلى الله عليه وسلم فعلى الخاتم في بطن كفه امح والكه
الباب الخامس فيما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ الخاتم يوما واحدا ثم تركه روي البخاري ومسلم من طريق
ابن ابي عمير عن سعد بن ابوداود والنسائي من طريق ابراهيم بن سعد عن
انس رضي الله تعالى عنه انه راى في يده رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتم من ورق يوما واحدا فضنع الناس فلبسوا وطرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطرح الناس وقال رواه عن الزهري زياد بن جند
وتعيبه ابن مسافر كلهم قال من ورق وقال غير ابي داود
وكذلك قال الليث من رواية الليث وعقيل بن محمد بن ابي عتيق
وموسى بن عتبة وابن شهاب مثل ما تقدم وقال ابن ابي عمير
عن عقيل بن شهاب خاتم من ذهب ولم يتابع عليه قال ابوالحسن
ابن الفتحاك والضواب ما روت الجماعة قلت وقد تقدم في الباب
الاول من هذا الجماع ان الحافظ ذكر عن هذا الحديث اجوبة
فانظره وروي النسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتم من فضة ثم قال شغلني
عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليك نظرة ثم القاه

الباب السادس في اذاب تتعلق بالخاتم روي الاربعة
وان حثان والحاكم عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا دخل الخلا وضع خاتمته وروي

عن

ص

جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم .
في زينته وخصاله الفطرة .

الباب الاول في خاتمة صلى الله عليه وسلم وفيه انواع غير ما تقدم الا في خاتمة الفضة صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد والشيخان وابن سعد والبرقاني عن انس رضي الله تعالى عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قنبر اولى الروم ولم يجبه فقبل له ان كتابك لا يقرا الا ان يكونا غنوما فاحذنا عما من فضة فنقشه ونقش محمد رسول الله فكان في انظر الى بيانه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن سعد عنه قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة وقال لا يصنع احد على صفتي وروى الامام احمد والبخاري وابن سعد عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فضة من زاد ابن سعد قال زهير فسالت حميد اعن الفضة كيف هو فاخبرني انه لا يذرى كيف هو وروى ابن سعد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة فنقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل فضة في بطر كفه وروى ابن سعد من طريق عقبة بن ابى وهب عن اسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها قد مروى في يده خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخاتم قال يا رسول الله اني كنت اكتب على الناس فاخاف ان يزدادها وينقص منها فاخذت خاتما اختم به فان وما نقشته قال محمد رسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن كل شيء من معاذ حتى خاتمه ثم اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحته وروى ابن عساکر قال اخبرنا ابو غالب بن ابينا اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ اخبرنا اسمعيل بن الوليد الازدي خدنا الحسن بن منصور الطويل بن عبد الرحمن مشتملي علي بن عاصم حديثنا الهيثم بن عدي خدنا يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني انس بن مالك بن معاذ بن جبل بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من اليمن من ورق فضة حديثي فكتب عليه محمد رسول الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم به ويتختم به ابو بكر ويتختم به

محمد ويتختم به عثمان بنت سنين من امارته فبينما هو على بيراريس سقط من يده فنزحت اليه فلم يوجد فقلت فوله بعثت به اقرب الى الصواب لان معاذ الوقيقدم من اليمن الا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن سعد عن عقبة بن اسامة بن زيد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابى بكر بعدة ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بيراريس فنقشه محمد رسول الله التالي في خاتمة صلى الله عليه وسلم الفضة الذي فضته منه روى ابو داود والنسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة فضة منه روى ابن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة فضة منه فكان يلبسه في خنصرة اليسرى ويجعل فضة مما يلي كتفه الثالثة في نقش خاتمة صلى الله عليه وسلم وروى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان ابنا بكرات استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر وانه سطر وروى ابن سعد عن ابن سيرين قال كان في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله محمد رسول الله قال الحافظ ولم يضاع على هذه الزيادة وروى ابو الشيخ من طريق عزوة بن الربيع عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان فضة خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استام كتب عليه لاله الا الله محمد رسول الله قال الحافظ وهذه زيادة وروى ابن سعد عن ابى الغالب قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله ثم الحق الخلفاء بعد محمد رسول الله وروى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اخذت خاتما من ورق فلا ينقش احد على نقشه وروى النسائي عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذ خاتمة من فضة ففان من اراد ان لا تنقشوا على نقشه وروى ابن سعد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما فقال انا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا نقشنا فلا ينقش احد عليه الخاتمة في معرفة من صنع خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو الحسن بن علي بن محمد بن بشران والدارقطني



في الافراد عن يعلى بن ميمونة قال انما صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم خاتما
لم يشركني فيه احد نقش فيه محمد رسول الله قال الخاقاني في استفاد
منه اسم الذي صاغ الخاتمة السادس فيما قيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان له خاتمة يتختم به في مثل السد روي عنه الرزاق
عن عمر بن عبد الله بن محمد بن عقيل انه اخبر خاتما فرعون النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتختم به في مثل السد السابع في خاتمة الوليد
الملوي عليه فضة وروي ابو داود والنسائي بسند جيد وله
شواهد عند ابن سعد وابن سعد عن ابراهيم بن محمد انه تعالى ه
عن معقيب بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
عليه وسلم من خديده ملوي عليه فضة قال كان خاتما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان معقيب بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
ان كان امينا عليه وروي ابن سعد عن مكحول قال كان خاتما
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديده ملوي عليه فضة غير
ان فضة باذي وروي ايضا ابن ابي شيبة عن ابي حنيفة عن ابي سعيد
عن ابيه عن خالد بن سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يده خاتمة له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخاتم
فقال خاتمة اخذته فقال اخرجته الى فطرخه فاذا خاتمة من خديده
ملوي عليه فضة فقال ما نقشه فقال محمد رسول الله فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي كان في يده وروي ابن سعد
قال اخبرنا احمد بن محمد الازرق في المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
القرشي عن جده قال دخل عمرو بن سعيد بن العاصي حين قدم
من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الخاتم
في يدك يا عمر فقال هذه خاتمة يا رسول الله فقال ما نقشه فقال محمد
رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختمه فكان
في يده حتى قبض ثم في يده ابي بكر حتى قبض ثم في يده عمر حتى قبض
ثم لبس عثمان فلبسها هو وبعثه الى اهل المدينة فقال لها ابي
الريس فلبسها هو وبعثه الى اهل المدينة فقال لها ابي
عثمان يكثر اخراج خاتمة من يده وادخلها له فالتمسوه فلم يقدروا
الثامن في خاتمة الفضة الذي فضة حبشي وروي مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي عن انس بن مالك بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فضة حبشيا وروي

الزبيري

عنه ابن ماجه عنه قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
فضة فيه فضة حبشي كان يجعل فضة في بطن كفه وروي ابو القاسم
القفوي وابن عساكر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
خاتما من ورق له فضة حبشي ونقشه محمد رسول الله وروي ابو يعلى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتما من فضة في يمينه
فيه فضة حبشي كان يجعل فضة في بطن كفه وروي ابو الحسن
ابن الفتح عن علي بن زيد قال قال انس بن مالك حدثني ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يلبس الخاتم ويجعل فضة
من غيره قلت وهو حديث غريب تضمن شرا غريب من اخذها
رواية الاب عن ابنه والثاني رواية الرجل عن من يروي عنه نفسه
التقاسم في اخذها صلى الله عليه وسلم خاتما من خديده ثم من خاتم
اصفر كثر طريقه لها وروي ابن عدي من طريق خالد بن النصر القرشي
عن محمد بن موسى الحرشي عن عبد الله بن غنم بن خالد عن داود
ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ان يكتب كتابا الى الاعاجم يدعوهم
الى الله تعالى فقال رجل ان رسول الله انتم لا يقرؤن كتابنا الاختوماء
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له خاتمة فعمل له خاتم من
خديده فاجبريل صلى الله عليه وسلم قال انيذ من اصبعك فنبذة
من اصبعه واخر خاتمة اخرى يصاغ له خاتم من نحاس فجعله في اصبعه
فقال له جبريل نبذه من اصبعك فنبذة من اصبعه وانما خاتم
يصاغ له فعمل من ورق فجعله في اصبعه فاقره جبريل الحديث
تبينها من الاول قال العذافي لم ينقل كيف كانت صفة الخاتم
امريعا ام مثلنا ام مدورا الا ان التزييع اقرب الى النفس فيه وحميد
الرازي للحديث سئل عن ذلك فلم يذكر كيف كان رواه ابو الشيخ في
الاختلاق النبوية الثاني ما روي ابن سعد عن احمد بن محمد بن الوليد
الازرق في حديثنا عطاء بن خالد عن عبد الاحق بن عبد الله بن ابي
فروة عن سعيد بن المسيب قال ما تختم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا عمر رضي الله عنهما حتى لقي الله وروي البزار والطبراني
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون خواتمهم حتى قدرا بان على عمر
بعد كانوا يتخذونها ولا يلبسونها رجاء له لاجل الصبيح غير اني لبيعة

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لزمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا أبو بكر بل يسون الخواتم ولا يطعون تحتها بخي كتمه زياد بن أبي سفيان
إلى عمر أنك تكلمت الشنا بأشياء ما تجد لها طواع فأخذ عهده لكن خافنا
فقطع به قال النبي وهو مخالف للأخبار الصريحة الثالث قال
بعض العلماء كان في خاتمته صلى الله عليه وسلم من الشراشي ممالك في خاتم
سليمان صلى الله عليه وسلم لأن سليمان لما فقد خاتمته ذهب ملكه
وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقص عليه الأمر وخرج
عنه الخارجون وكان ذلك ابتداء الفتنة التي افضت إلى قتله وانصت
إلى آخر الزمان الرابع قال الحافظ ونسبه سقوط الخاتم من عثمان
مخازنه وإنما سقط من يد عبيق فقد أخرج النسائي عن نافع وقال
فيه وكان في يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثر علته
ذفعه إلى رجل من الأنصار فكان يختم به فخرج الأنصار إلى قلب عثمان
فسقط فالتمس فلم يوجد وفي رواية أيوب بن موسى عن نافع عند

قال وهو الذي سقط من عبيق في يدي ريس
الخامس قال الحافظ في كون نقش الخاتم ثلاثا سطر كما انفردت طاهره
أنه لم يكن فيه زيادة على ذلك وأنه على هذا الترتيب لكن لم يكن كتابته
على الترتيب العادي فان ضرورة الاحتياج إلى أن يختم به تقتضي أن
تكون الأحرف المنقوشة مقلوبة ليجوز الختم مستويا وأما قول بعض
الشيوخ أن كتابته كانت من فوق يعني الخلاله أعلا الأسطر الثلاثة ويحد
أسفلها فلم أذكره في ذلك في شيء من الأخبار بل رواية الأئمة على
مخالف ظاهرها ذلك فانه قال محمد سطر الثاني رسول الله والثالثة
السادس قال الحافظ لا تعارض بين حديث الخاتم الذي قصه حبشي
والخاتم الذي قصه منه لأنه إما أن يحمل على التعدد وحينئذ فعني قول
حبشي أي كان حيزا من بلاد الحبشة أو غير كون الحبشة وكان حيزا
أو عقيقا لأن ذلك يولي به من بلاد الحبشة ويحتمل أن يكون هو الذي
قصه منه ونسب إلى الحبشة لصفة فيه أما الصراحة وأما النسبة
قلت والأول أظهر والله تعالى أعلم لما قال النبي في هذا يدل على أنه صلى الله
عليه وسلم كان خاتما من أسدهما فضة حبشي والأخر فضة منه إذا كان
الزهري حقا حديث من ورق والأشبه بشراير الروايات أن الذي
كان فضة حبشيا هو الخاتم الذي أخذه من ذهب ثم طرحه وأخذ خاتما
من ورق انتهى وذكر أنه لا يسمى خاتما إلا إذا كان له قصب فإذا كان بلا قصب

هو

فهو حلقه والفض مثلث القاع إذ كره ابن مالك في مثلثه السابع ما رواه
الأربعة وصححه ابن حبان عن عبد الله بن يزيد بن أبيه وأخرجه الضحاك
في المختار به رجال الصحيح إلا أن عبد الله بن مسلم المعزوف يابى طيبة
قال الحافظ في التقرين صدوق أنهم غير كل حال فالحدث حسن
كما أشار إليه الحافظ في فناء وبعث عن يزيد بن الحبيب واللفظ
للأربعة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعلمته خاتم من خاتم
فقال مالي أزي عليك حلية أهل النار فقال يا رسول الله من أي شيء
أخذه قال أخذه من ورق ولأنتم متقيا لا فإن كان محفوظا حمل
المنع على ما كان حديثا أخرقا وقد قال البيهقي في كتاب الأخبار
خاتم النبوة لا تفرده للشيطان إذا كان عليه فضة فهذا هو الذي لا يفر
في الحكم والأصل في النهي كونه للتخريم لأن الأصل في استعمال الفضة
للرجال التحريم إلا ما رخص فيه فإن أحد فيه حد وجب الوقوف
عنده وبقي ما عداه غير الأصل لكن قال الحافظ العراقي في شرح
الترمذي أن النهي في قوله ولأنتم متقيا لا يجوز على الترتيب فيكره
أن يبلغ به وزن مثقال قال في رواية أي داود في رواية الخطابي
ولأنتم متقيا لا يجوز على الترتيب فيكره أن يبلغ به مثقال قال
وفي رواية أي داود في رواية الخطابي ولأنتم متقيا لا ولا قيمة
مثقال وليست هذه الزيادة في رواية التولوي ومعنى هذه
الزيادة أنه ربما وصل الخاتم بالنقاسة في صنعته إلى أن يكون قيمته
قيمة مثقال فهو داخل في النهي أيضا انتهى وأما شيخ الإسلام
سراج الدين العتادي فإنه يجوز أن يبلغ به مثقالا وإن مازاد عليه
حرام وظاهر صنيع الشيخ سراج الدين بن الملقن في شرح المنهاج به
يقضيه وقال الأوزاعي لم يعرض من كتاب المقدار الخاتم ولعلمهم
اتفقوا بالعرف فالخرج منه كان أسرافا والصواب الضبط بما أنص
عليه في الحديث وليس في كلامهم ما يخالفه وقال ابن العماد في التتبعيات
وإذا جاز ليس للخاتم فشرطه أن لا يبلغ به مثقالا

التابع الثاني في استعماله صلى الله عليه وسلم والطيب
ومحيطه له وفيه أنواع الأول في كراهته صلى الله عليه وسلم
أن يوجد منه الأرزح الطيب الذي ابن عدي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره أن يوجد منه الأرزح طيبة وروى أبو نعيم عن عائشة قالت كان

وزن ص

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة أن يخرج إلى اصحابه فقل الرج
وكان إذا كان في آخر الليل مشطاً طيباً وروى الزرار عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
استنجا وتوضأ ثم يبعث يطلب الطيب من ربايع نسائه الثاني فيكون
من سنن الانبياء وروى ابو الحسن بن الضحاك عن ابي ابوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب
للرسول الختان والسواك والتعطر والنكاح وروى ابو بكر بن ابي خيثمة
عن يلع بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من سنن المرسلين الحيا والحل والجماعة
والتعطر والسواك الثالث في انه صلى الله عليه وسلم لا كان لا يرد الطيب
وامره بعد مرده وروى البخاري والنسائي عن انس رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وروى
الطبراني والبيهقي وابو يعلى بن سند الحسن عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عرض عليه طيب فقل فرده وروى مسلم والنسائي
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عرض عليه ربحان فلا يردده فانه خفيف المبرد طيب الزم
وروى الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب وروى
المخارث مرسلاً بسند حسن عن ابي عثمان رضي الله تعالى ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال اذا ناول احدكم ربحان فلا يردده فانه
خروج من الجنة وروى ابو الحسن بن الضحاك عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناول احدكم
بالخلوي فلياكل ولا يوردها واذا ناول احدكم بالزاجد الطيبة فليشها
الرابع في حبه صلى الله عليه وسلم للطيب وغيره من الربايع وروى
النسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حبت التي من دنيا كبر ثلاث النساء والطيب وحبل قرة
عني في الصلاة وروى الامام احمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها
فالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمده من الدنيا ثلاثة الطوام
والنساء والطيب فاصاب اثنين والا يصب واحدة اصاب النساء
والطيب ولم يصب الطعام وروى ايضا برجال ثقات عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفانحة

روى

وروى الطبراني برجال الصحيح غير عند ابن الامام احمد وهو ثقة
ثامون عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بورا لختا فقال يشبه ربحان الجنة الحامس في استعمله صلى الله
عليه وسلم الطيب وما كان يتطيب به وروى النسائي وابن سعد عن
محمد بن علي رضي الله تعالى عنهما قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب قال نعم بكافرة الطيب
قلت وما ذكارة الطيب قالت المسك والعنبر وروى ابن ابي شيبة
وابوداود والنسائي وبقين بن مخلد عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان له مسكة يتطيب منها وروى البخاري عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروى ابو الحسن بن الضحاك عن ابيها قالت لقد رأيت
وبقيص الطيب في راس وفي رواية في غارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ثلثة وهو محرم وروى ايضا عن ابيها قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقد رعليه قبل ان يحرم
وروى الشيخان عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يرتفع طيبا عند احرامه وروى البخاري عن ابي اسامة عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رأيت المسك في راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وبيرة في حجة الوداع للحل الاقزام
السادس في ان الطيب كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم المسك والعود
قال في زاد المعاد وكان احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسك وكان يعجبه الفانحة وهو نور الخند وروى الثلاثة وابن سعد
والنسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان اشرا من نبي اسرائيل اتخذت حانثا من ذهب
وحشفته مسكا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اطيب الطيب
ولفظ الثلاثة وابن سعد ذكر المسك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوليس من اطيب الطيب وروى ابن سعد عن عبيد بن
ابن حزم قال قلت لابن عمر بن الخطاب عن ابيهم راسك تستحب
هذا الخلق فقال كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى ابو القاسم البغوي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العود وروى ابن عدي

عنها قال كان احب العود الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العجادي
 وروى مسلم والنسائي عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 ابو الشجر استجرا باللوة غير مطراة او يكا فور يطرحه مع اللوة ثم قال
 هكذا كان يستجر صلى الله عليه وسلم السابع في تطيبه صلى الله عليه
 وسلم بالعائنة وروى ابو الحسن بن صخر عن جابر رضي الله تعالى عنهما
 قال اهدي النجاشي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم قارورة
 وكانت اوله عن عجلت له تبخيرها تحت الاول حديث ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجالس
 رجل في يده حزمة من رنجان فطرحها بين يديه فلم يمسه فامر بها رجل
 بحرمة رنجان من رنجوش فطرحها بين يديه فدهها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده فنتأ وله ثم شمه ثم قال نعم الرنجان
 نبت تحت العرش وماؤه شفا من العين رواه ابو جعفر العفيلي
 من طريق يحيى بن عباد كذبوه وذكر ابن الجوزي حديثه في الموضوعات
 واقره الحفاظ من بعده وحديث ذينار قال حدثني عبيد بن
 جده ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعجبتني نبات رانبت
 لثمة اشري بي نباتا حول العرش وهو المرزنجوش وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى مرزنجوش شمه واحبه وقال رانبت نباتا
 حول العرش رواه من طريق ذينار
 ابن عبيد الله وفي سنده ايضا احمد بن محمد بن غالب علام حليل
 يعرف بوضع الحديث اقر بذلك وحديث الحسن بن علي رضي الله
 تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلنا يديه
 فلما ادنينه من ابي قال اما انتم سبدر رنجان الجنة تجد الاس
 رواه ابو الحسن بن الصنعاك من طريق قاسم بن اصمغ قال حدثنا
 محمد بن غالب حدثنا محمد بن يزيد الازدي حدثنا محمد بن موسى
 البصري قال اخبرني هارون بن عبيد الله الادي قال اخبرني يحيى
 ابن عبيد الله بن اسحاق عن ابيه عن جده الحسن بن الشافعي قال
 في قنا وفي حديث السنن التي من دنيا كثر ثلاث السابق لما كان
 المقصود من سياق الحديث بيان ما اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم
 من مناع الدنيا يدا به كما قال في الحديث الاخر ما امتينا من دنيا كثر
 هذه الا للنساء ولما كان الذي حبيت اليه من مناع الدنيا هو افضلها
 وهو النسابة ليل قوله في الحديث الاخر الدنيا مناع وغير متاعها

لوة

المرأة الصالحة ناست ان يضم اليه افضل الامور الدينية وذلك الصلاة
 فانها افضل العبادات بعد الايمان فكان للحديث على اسلوب البلاغة
 من جملة بين افضل امور الدنيا وافضل امور الدين وفي ذلك ضم الشيخ
 الشيء الى نظيره وعرف في امر الدين بعبارة ابلغ مما عثر به في امر الدنيا
 اقتصر في امر الدنيا على مجرد التحبيب وقال في امر الدين جعلت
 قره عيني في الصلاة فانت في قره العين من التعظيم في المحنة مالا
 يخفى **تقول** الريح بمشاة فوقية مفتوحة ففما مكسورة فلام من النقل
 بفتح المشاة الفوقية وسكون الفاء في الريح الكريهة **تقول** بتحتية
 مفتوحة فزا ساكنة فثناة فوقية مفتوحة ففنا دغا مجتمين هـ
 الدريرة بذال مفتوحة فزا مفتوحة ثم اخري مكسورة بدنه ما
 تحتية ساكنة فثناة ثابث نوع من الطيب مجموع من اخلاط
 الستة يضم السنين نوع من الطيب تغزوق الاسجد البشجر وهو
 استفعال من الحجره التي يوضع فيها النار والبحور الالهة بفتح
 الهزة وضمها العود الذي يتخبر به المطراة هو العود المطري
 اي المطيب المرزنجوش
الثالث في خصا به صلى الله عليه وسلم وفيه نوعان
 الاول في كونه خصيت روي الامام احمد عن ابي رمثة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصب بالحنا والكم ورواه النسائي
 بلفظ انتت انا وابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد لطم
 لحنه بالقمز وروى يعقوب بن سفيان عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخصب لحيته بالوزس وروى الامام احمد
 والخاري عن عثمان بن موهب قال ارسلني اهل يدرج من مباد
 الى امرسك ففحان تخليق من قضة فده شعر من شعر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكان الانسيان اذا اصابه عني او شيء بعث اليها
 باناء فخصخت له فشرت منه فاطلعت في الخليل فزابت شعرات
حمد روي الامام احمد عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري
 انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المخرو ورجل من قريش
 وهو يقيم اصاحي فلم يصبه شيء ولا صلح له فخلق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه فاغطاه ففسر منه على رجال
 وقلم اظفاره فاغطاه مما حبه قال فانه عندنا نحنوننا بالحنا
 والكم وروي ابن سعد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله تعالى

فبيل له هقل خضبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورواه الطبراني
بلفظ رأيت نواصدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن **وروي**
الشيخان وأبو يعلى عن ابن سيرين قال سألتنا أنسا هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خضبت قال نعم بالحناء والكتم وفي لفظ قال
لم يبلغ الشيب الا قليلا وقد اخضبت ابو بكر وعمر بالحناء والكتم
وروي ابن سعد عن ابي جعفر قال شرط عازما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحضبت بحناء وكتم **وروي** الامام احمد وابن سعد وابن
سأحة والترمذي في الشمايل عن عثمان بن عفان بن عبد الله بن موهب قال
دخلنا على امرئ من رضى الله تعالى عنه فاخرجت لنا الصرة فيها شعر
من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضونا بالحناء وفي لفظ به
بالحناء والكتم **وروي** ابن سعد عن ابي رمثة رضى الله تعالى عنه
انه وصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذوقرة فترادع
من هنا **وروي** النسائي وابن عساکر عن عبيد بن جريح قال رأيت
ابن عمر يصفر لحيتاه فقلت له في ذلك فقال انى رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصفر لحيتاه ورواه مالك والشيخان وأبو داود
والنسائي من طريق مالك في حديثه ورواه مالك وتصنع بالصفرة فقال
واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها
وروي ابن سعد عن نافع قال كان ابو عمر رضى الله تعالى عنه يحنأ
بصفر لحيتاه بالخلوق ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصفر **وروي** ايضا عن عبد الرحمن الثمالي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير لحيتاه بما التذردنيامر بغير الشعر
مخافة الاعجاب **وروي** الطبراني برجال ثقاة غير ابي نوبة
بشهر بن عبد الله فحرفه قاله عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخضب اخذ شيئا
من دهن وزعفران فرشده بيده ثم يمسح على لحيتاه **وروي** ابو داود
عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يلبس النعال السنية ويصفر لحيتاه بالزعفران والورس وكان
أبو عمر يقول ذلك **وروي** النسائي عن زيد بن اسلم قال رأيت
ابن عمر يصفر لحيتاه بالخلوق فقيل له يا ابا عبد الرحمن انك
تصفر لحيتك بالخلوق قال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصفر بها لحيتاه ولم يكن شي من الصبغ احب اليه منها ولقد كان

بالحن

يصنع بها شيا به كما **وروي** النسائي عن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم
عن عبيد هو ابن جريح قال رأيت ابن عمر يصفر لحيتاه فقلت له في ذلك
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيتاه **وروي** ابو داود
والنسائي عن ابي رمثة قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو قد علاه وقد عبره بالحناء الثاني في كونه لم يخضب **وروي**
ابن عساکر عن انس رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخضب **وروي** ايضا عن عبد الله بن همام قال قلت يا ابا الدرداء
ايا شي يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ابي اي
ما كان يبلغ من الشيب ان يخضب ولكن قد كان منه شعرات بيض
وكان يغسلها بالحناء والتذرد **وروي** ايضا بسند ضعيف عن بشر
بن مازن قال سألت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه عن اهل
خضبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ما كان شيبه يحتاج
الى الخضاب كان وضع في عنقه وناصبته لو اذنانا ان خصمنا
وروي مسلم عن انس رضى الله تعالى عنه قال كان في حية به
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرات بيض وفي رواية عنده
لم ير من الشيب الا قليلا وفي الاخرى لو شئت ان اعد شيطان كن في
راسه ولم يخضب وفي رواية لم يخضب انما كان البياض في عنقه
وفي المتذرعين وفي الراس يدهم ساحتها اول قال الشيخ في الخليل
القصري انما صبغ صلى الله عليه وسلم لان النساء غالبا يكرهن الشيب
ومن كره من النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر الثاني اختلف العلماء
رضي الله تعالى عنهم هل خضبت النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي
بنحو الاكثر وهو مذهب مالك وقال النووي المحتار انه صبغ
في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخير بما رأيت وهو صادق قال
هذا التاويل كالمستعين فحديث ابن عمر في الصحيحين لا يمكن تركه ولا
تاويله قال الحافظ والبع بين حديث ابي ربيعة وابن عمر وحديث
انس ان جعل في انس عليه غلبه الشيب حتى يحتاج الى خضابه ولم يتفق
انه رآه وهو يخضب ويجعل حديث من انبت الخضاب على انه فعله
لارادة الجواز ولم يواظب عليه واما ما رواه الحاكم عن عائشة
فالت ما شانه الله ببينا فحجول على ان تلك الشعرات البيض لم
يتغير بها شي من حسه صلى الله عليه وسلم وقد انكر الامام احمد
انكار انس وذكر حديث ابن عمر ووافق الامام مالك النسائي انكار

انصروه كحديث ابن عمر الخصاص وتاويل ما وردت وفي التاويل بعد
 الثالثة في بيان عريب ما سبق الخصاص ككتاب ما تحت يده
 شدة بصر النون وفتح الموحدة وبفتح النون واسكان الموحدة هـ
 اي شعرات متفرقات هـ
الباب الرابع في استعماله في صلواته عليه وسلم المشط
 ونظرة في المرأة واكتحاله روي الطبراني من ثلاثة طرق ضعيفة
 والبرقي عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت خمس لم يكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدهن في سفر ولا يحضر المرأة والمجدة والمشط والذوا
 والسواك وروي عنها ايضا قالت كنت اذ ود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفره دهن ومشط ومراة ومقص ومجدة وسواك وروي ابو الشيخ
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اخذ مقتضيه من اللبل استنك ونوضا وامتنشط وروي ايضا
 وابن سعد عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر تشريح راسه
 ولحيته بالمشط وروي الترمذي في الشمائل قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكثر دهن راسه وتشريح لحيته وروي ايضا بسند صحيح
 او حسن عن صحابي لم يسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يترجل
 عبا وروي احمد وابن عدي عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت
 كان لا يفارق مستحده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة سواك وكان
 ينظر في المرأة احيا تاوسح لحيته احيا تاوايا مره وروي الخطيب
 في الجامع عن الحسن بن سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسح
 لحيته بالمشط وروي البيهقي وقاسم بن ثابت عن سهل بن سعد
 ان رجلا اطلع عليه وبه مدي يحك بها راسه الحديث قال قاسم
 المدرا هو المشط وروي ابن سعد عن خالد بن معدان بن سنان قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشط بالمشط والمرأة والمدهن
 والسواك والكحل وروي ابو الحسن البلاذري عن انس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح لحيته بالمشط كل يوم وروي
 ابن سعد عن ابن جزيج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشط من
 عجاج مشط به وروي البراز عن انس والطبراني عن ابن عباس رضي
 تعالى عنه من طريق اخر رجاله ثقات غيرهما شمس بن العباس بن جزيج
 حاله وابو يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت المرأة قال الحمد لله

البرقي

الذي حسن خلفي وخلفي وزان مني ما شان من عدي وروي
 ابو الحسن بن الصنعاك عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت المرأة قال اللهم كما حسنت
 خلفي محسن خلفي واوسع علي في رزقي وروي ابو احمد بن عدي
 والخرايطي عن ابن سعد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سافر لم يغارقه مجدة ومراة يكونا معه وروي ايضا وابو الشيخ
 عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت سمع لفريرين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقرأ ردين في حضر ولا في سفر التارورة والمشط والمجدة
 والمفراض والسواك والمدرا ولفظ ومقصين قال الحسن بن علوان
 قلت له شاهر المدري ما باله قال حدثني ابي عن عابشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان له ذرة ابي شجرة اذنه وكان يحركها به
 بالمدري وروي ابو الحسن بن الصنعاك عن خالد بن يزيد قال
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مجدة ومراة وروي الشيخان
 عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال اطلع رجل
 من محجرة بحجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه النبي صلى الله عليه
 ومدري يحرك بها راسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينيك
 انما جعل الاستندان من اجل البصر وروي ابن الجوزي عن انس رضي
 تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت وجهه
 في المرأة قال الحمد لله الذي سوي خلفي فعدله وكرمه صوة وجهي
 وحسنها وجعلني من المسلمين وروي ابو الشيخ عن عابشة رضي الله
 تعالى عنها قالت كنت اروي رسول الله صلى الله عليه وسلم في معزاه
 اروده دهنًا ومشطًا ومراة ومقصين ومجدة وسواك وروي
 البيهقي عن عابشة وذكر عندها الزيت فقالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يامر به ان يوكل ويدهن به ويسقط به ويقول انه من شجرة
 مباركة وروي ابن سعد وابو يعقوب عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهن بوزيت غير مقتت
 اذا بوعينيه وابو بكر بن ابي خيثمة وهو محرر وروي الطبراني
 بسند متعريف عن عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا دهن لحيته يدا يعنقته وروي الترمذي
 وابو بكر بن ابي شيبة والنسائي عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد شمر مقدم راسه فكان اذا دهن ثم امتشط

لم يتبين واذا شعث راسه تبين وروي ابو الحسن الخليلي وابو الحسن
ابن الفتحاكي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر دهن راسه ويسترح خبثه بالما وروي الزرار عن انس
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل وتر
روي ابو الحسن بن الفتحاكي بسند جيد عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل اسوده فكان اذا اوى
الي فراشه اكلخل في ذي العين ثلاثا وفي ذي العين ثلاثا وروي الترمذي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكحة يتخلل بها عند النوم ثلاثا في كل عين وروي ابو الحسن بن
الفتحاكي بسند جيد لكنه مرسل عن عمران بن ابي انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل بالامد في اليمين ثلاثا وفي اليسرى
ثلاثا وروي ابو احمد بن عدي عن عبد بن سيرين قال سألنا انسا
عن تخلل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يتخلل في اليمين ثنتين
وفي اليسرى ثنتين وواحد يمينها اثنتين الا في الاول قال الشيخ
في فناء و به لم يرد شي في القرآن عند تشرح الذن الثاني في بيان
عزيب ما سبق المرأة بجم مكسورة فواسا كنية فتمرة ممدودة فتساء
تأنت ما ينظر فيه مغل من الروية **ب** رجل عجا قال ابن الاثير في النهاية
في الحديث انه نهي عن التزجل لاجل التزجل في التزجل تشرح الشعر وتظفر
وتحسنته كانه كره كثرة الترفة والتنعيم وقال في غيب في الحديث
الاجتيا تردد حيا العب اي يكسر العين المعجمة في او زاد الابل اي ترد الماء
يومنا اي ندغم يوما فتقله الى الزيادة وانها بعد ايام يقال عب الرجل
اذا ابحاز ايرا بعد ايام وقال الحسن في كل شئ ميم وقاف
وتأين

الباب الخامس في فقهه صلى الله عليه وسلم شاربه وطقفه
وكذا احده من لحينه الشريفه صلى الله عليه وسلم ان صح الخبر
وسيرته في شعر راسه روي الامام احمد والترمذي وحسنه عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقص او ياخذ شاربه ويقول ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان يقص
شاربه وروي الطبراني بسند ضعيف عن ابراهيم رضي الله تعالى عنه
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص شاربه وروي ايضا
بسند ضعيف عن عبد الله بن بشير رضي الله تعالى عنه قال رايت

رسوله

رسوله صلى الله عليه وسلم يقص شاربه طرا وروي ابن سعد عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص شاربه
وروي ايضا عن عبد الرحمن بن زياد عن اشعاش همد قال لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقح الشارب من اطرافه وروي البيهقي عن ابن جعفر
الفاقر مرسل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشحبت ان ياخذ
من اطفاره وشاربه يوم الجمعة وروي انعتاب في الشعب عن ابي
هريرة وروي ابن سعد عن عبد الله بن عبد الله قال قال جابر بن
ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم قد اعني شاربه واحفي لحينه به
فقال من امرك بهذا انا ابي امري ان اعني شاربي واعني لحيني
وروي ابو يعلى وابن عدي واللفظ له عن عبد الله بن عمرو
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحينه
من طوطها وعزها بالسوية ورواه الترمذي دون قوله بالسوية
وقال عزيب وسمعت محمد يقول وروي ابو الحسن بن الفتحاكي
عن ابي ربيعة رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقص اطفاره وشاربه يوم الجمعة وروي الزرار والطبراني وابن
قانع عن سهل بن مشرح الاشعري قال رايت ابي يقص اطفاره
ديكته وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك
وروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الختان والاستحدا
وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاظفار وروي البيهقي في
شعب الايمان وصححه من طريق سعيده بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول
من احتقن واول من راى الشيب واول من جز شاربه واول من
قلم اطفاره واول من استجد وروي مسلم عن انس رضي الله تعالى
عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاظفار
ان لا نترك اكثر من اربعين يوما وروي الامام احمد والشيخان
والترمذي في الشمائل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستدل شعره وكان الشربون يفرقون
روسهم وكان اهل الكتاب يستدلون روسهم وكان تحت موافقة
اهل الكتاب فيما لم يورثه بشي عمر فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الشمائل ايضا عن ادهاني قالت قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمه وله أربع عند ابرو روي فيه عنها
 ايضا قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ اصتفا ابرو زوي
 الامام احمد بن محمد بن حنبل القاصح عن انس رضي الله تعالى عنه قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصبته مناشا الله ان يسد لها ثم فرق
 بعد وروي مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يرون
 ان تقع شعرة الا في يد رجل قال في زاد المعاد كان هديه صلى الله
 عليه وسلم في الراس تركه كل ما وخلفه كله ولم يكن يحلق بعضه
 ويتركه والوا يحفظ انه صلى الله عليه وسلم خلق راسه الا في نسيك
 انتهى فعلى هذا خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الشريف
 بعد الاحزة اربع مرات كما ذكره الحافظ ابو الخير السجواني في فتاويه
 الاولى والثانية في الحديث بيده وعزة القضاة المباشرة لكن فيهما
 خراش بن امية بن ربيعة بن الفضل الخزاعي خليف بني محزون رضي
 تعالى عنه ذكر جماعة منهم ابو عمر بن عبد البر والنووي ان خراش
 خلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوة الحديث وروي
 ابن السكن عنه قال انا خلقت راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند المزوة في عمرة القضية الثالثة في عمرة الحجرات والمباشرة لذلك
 كما قال الحافظ ابو عبد الله الحافظ في الاكليل ابو هندا الحجازي مولى
 بني بياضة رضي الله تعالى عنه الرابعة في عمرة الوداع والمباشرة
 لذلك معمر بن عبد الله بن نضلة بفتح النون وسكون الصاد الموحدة
 ابن نافع بن عوف بالفاء ابن عبيد

من

ابن عويج
 ابن عدي القرشي العدوي رضي الله تعالى عنه وروي الامام احمد
 والطبراني عنه قال لما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه
 من شئ امرني ان احلقه فاخذت الموسى ففقت الى راسه فنظرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وقال لي يا معمر امك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من شجرة اذ نه وفي يدك الموسى فقلت
 اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمة الله تعالى علي ومنته قال
 اذا ترى ذلك ثم حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قوله اذا
 ترى ذلك بنون اذا حملك بعض النسخ المستند ومعناه انك ترى
 ثمرة معرفتك ان هذه من الاكرام والاعزاز وفي بعض ما صحح اعلمه

اذا

اذا فرى ذلك بنون اذا اوضه هزة افرد وسكون الغاف وكسر الراوي والداك
 المهمة مصارع افردي سكن وذلك جبارو مجزور والمعنى على هذه النسخة
 اسكن لك حتى تحلفني والله تعالى اعلم اي ذلك فيل وروي الشيخان
 عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق راسه
 كان ابو طلحة اول من اخذ شعرة ولفظ سنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الحلق شقه الامن فحلقه ثم عاد ابا طلحة فاغطاه اياه
 ثم تا وله الشق الامن فقال اخلق فحلقه فاغطاه ابا طلحة فقالت
 افسس بين الناس تبهمات الاول ذكر الحافظ ابن بشكوال في فتح الموحدة
 وسكون الشين المحيطة وهم الكاف وفتح الواو وبالام رحمة الله تعالى في
 مبهمة ان الذي خلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الوداع
 خراش بن امية والذي حيزه به البخاري في تاريخه الكبير والحافظ
 ابو الفضل بن طاهر في مبهمة انه معمر بن عبد الله وقال النووي
 في شرح سنن انه الصحيح المشهور وجري عملة ذلك خلايق لا يحصون
 الثاني قال للطبراني لامتاة بن حديث الاخذ من تحت الشريفه صلى
 عليه وسلم وبين قوله اعقوا الحية لان الهية عندهم هو قصها الفعل الاعام
 والاخذ من الاطراف قليلا لا يكون من القص في شئ النفاة قال الشيخ
 في كتابه الاسفار عن قصر الاظفار قال النووي وفي تلك التسمية قد
 ذكر الغزالي في تعليم الاطفال كيفية حسنة في الاحتماد روي في ما حديثنا
 وهو انه يبدأ بالمشحمة من البدن اليميني ثم الوسطي ثم البصري ثم بالخصر
 من البدن اليسري ثم بالبصر ثم الوسطي ثم بالسبابة ثم بالامام ثم يجمع
 اليها ثم اليميني ثم يبدأ بالخصر من اليميني ثم بالبصر ثم الوسطي الى
 انخرها ثم يبدأ بالخصر من اليسري الى اخرها وقد روي حديثا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك وذكر الحكمة في ذلك وما اصل
 ما ذكره ان تعليم الاطفال سنة والزينة يبدأ فيها بالاشرف والاشرف
 والبدن اشرف من الرجلين واليميني اشرفهما والمشحمة اشرف اليميني
 لكونها نشير بالتوجه عن كلمة الاحلام ثم ينبغي ان يبدأ بما عن يمين
 المشحمة لان اليمين من مستحب في كل شئ من العضايل والذي عن يمينها
 الوسطي لا الهام وذلك لان البدن اذا اتركت على جبهتها كان يطن الكف
 الى الارض فيكون الذي عن يمين المشحمة هو الوسطي واذا فرغ من خصر
 اليميني فان الترتيب يقتضي ان ينتقل الى خصر اليسري ثم يمضي
 على الترتيب الى اليماني من اليسري ثم يجتري اليماني من اليميني وانما قلنا

هذا لان الكف اذا وضعت على الارض صارت الاصاب في حكم خلقه دايرة
فيقتضى ترتيب الدور الذهب من بين المسنحة الى ان يعود اليها واما
الرجلان فلا مسنحة فيها فيبتدي باوطأ وهو خنصر اليمنى وبمضى
على الترتيب الي خنصر اليسرى وقد اكد عليه الامام ابو عبد الله لما روي
المالكى ناخراها باسم اليمنى قال وتوقيت تعلم الاظفار فبعينها تطويتها
وقد ذكر فيه عن هذه البيئات وانكرها كل من ابن دقيق العيد وقال
الاستحباب حكم شرعي لا بد له من دليل وليس استنباط ذلك بصواب
ثم قال ابن دقيق العيد يحتاج من ادعى استحباب فقد يراد في القصر
على الرجل الى دليل فان الاطلاق ياتي ذلك قال الحافظ بن حجر يمكن ان يوجه
بالقياس على الوضوء والحاجب والتنظيف الرابع في بيان غريب ما سبق

ض

بحق
نظر

الباحث السادس في تغلبة امر حرام راسه صلى الله عليه
وسلم روي البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على امر حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
امر حرام تحت عيادة بن الصناعات فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوماء فاطمته وجعلت تغلي راسه
الباحث السابع في استنباطه صلى الله عليه وسلم النور
روي ابن سعد وابن ماجه من طريقين قال ابن كثير في كل منهما اسناد
جيد عن حبيب بن ابي ثابت عن امر سئل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا طلى بدأ بعورته فطاهها وسابح حسده ورواه عبد الرزاق
من طريق الثوري في مسنده ورواه الحارثي في مسأوي الاغلام
من طريق اخر وروي الحارثي عن سليمان بن ناشره قال سمعت محمد
ابن زياد الهمداني يقول كان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جازا الى فكان يدخل الحمام فقلت وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل الحمام فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام وكان
يتنور ورواه يعقوب بن سفيان به ورواه ابن عساکر في تاريخه
من طريقه وروي ابن عساکر في تاريخه عن واثله بن الاشعث قال لما
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعلت له مائدة من كل منكبها
واطلي واصابته الشمس ولبس الظلة وروي سعيد بن منصور في سننه

منه

من سلعن ابي معشر بن ابراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلى ولحى عانت سبده ورواه ابن ابي شيبه في المصنف عن نعيم وشريك
كلاهما عن ابي الشرف به وروي سعيد بن منصور عن مكحول مراسلا
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من كل ثمر ما اتى من ثمره وروي
ابوداود في مراسيله عن ابي معشر بن ابي كليب ان رجلا نور رسول
صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الغاية كف الرجل ونور رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم نفسه ورواه البيهقي في سننه الكبري وروي
ابن عساکر في سننه لم ينعف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنور كل شهر ويقول اطعمه كل خمسة
عشر تبسمات الاول لانعاض هذا بما رواه ابن ابي شيبه عن الحسن
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر لا يطلون فان مراسيل
الحسن تكلم في ما رواه النبي عن قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يتنور ورواه ابوداود في المراسيل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتنور ولا ابوبكر ولا عمر ولا عثمان وكلاهما منقطع وروي البيهقي
من طريق مسلم الملاي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنور
فاذا اكثر شعره حلقه قال ابن الجوزي والكلام في الحضانة يعني انه
استعمل هذا مرة وهذا مرات واستعمل الحلق في اكثر اوقاته قال
البيهقي مسلم الملاي ضعيف الحديث فان كان حلقه فيحتمل ان يكون
قتادة اخذه ايضا عن انس قال الشيخ مرجع الامراء انه حديث
واحد وهو اول اضعيف وثانيا معارض بالاحاديث السابقة وهي
اقوي منه سند او اكثر عدد او ثانيا ان تلك مثبتة وهذا انا ف
والقاعدة للاصول عند التعارض تقدير المثبت على النافي خصوصا
ان التي ورث الاثبات باشرت الواقعة وهي من امهات المؤمنين
وهي اجد ربهذه القصة فانها تفضل في الخلوة غالب الابن اظهر
الناس وكلاهما من وجوه الترجيح ان هذه خمسة الجوبة وسادس
وهو انه على حسب فتارة كان يتنور وتارة كان يحلق ولا يتنور
الثاني روي الحارثي في مسأوي الاختلاف عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تكذبوا فوالله ما اظلي شي قط
قال ابن الاثير وما صاحب القاموس وغيرهما من امية اللغة معناه
تامك الى هواه واصل من ميل الرطلاد هي الاعناق واحدها
هلا يقال طلي الرجل طلا اذا ماتت عنقه اي احد الشقيين

انتهى وهذا الاختلاف فيه بين ائمة اللغة والغريب وفي هذا النوع اخذت
وانما اعرضنا عن الاصل للاختصار اذ لم يأت قال الشيخ في فتاويه
روى البخاري في تاريخه وابن عدي في الكامل والطبراني في الكبير
والاوسط عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من صنعت له النورة وتخل الحمار سليمان بن داود عليه
السلام وروى ابي حنيفة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما في قصة بلقيس قبل ان يدخلها الصرح فلما اذنت تحسبته
لحمة وكشفت عن ساقها فاذا هي شعرا فقال سليمان ما يدعيه
الموسى قال اشرا لموتني قبيح فحملت الشياطين النورة فها اول
من جعلت له النورة وروى مثله سعيد بن منصور وروى ابن ابي شيبة
عن عبد الله بن شداد انه طرق عن مجاهد وعنه وروى
ابن ابي حنيفة عن السدي في القصة ان الشياطين صنعوا له نورة
من اصداف قطلوها فذهب الشعر

جماع ابواب الات بعتة صلى الله عليه وسلم

الباب الاول في سريته وكرسيه صلى الله عليه وسلم
روى الامام احمد بن محمد بن حنبل الصحيح غير مبارك بن فضالة ونقته
جماعة وصنعها اخرون والبخاري في الادب عن انس رضي الله تعالى
عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غير سري
سرير يشرب تحت راسه وسادة من ادم خشوها ليف ما بين جلده
وبين السرير ثوب الحدب وتقدمت تمامه في باب زهده وروى
الطبراني عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سرير مشبك بالبروي عليه كساء اسود وروى
ابو الحسن بن الصيحاك عن محمد بن مهاجر الانصاري عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه انه كان عنده سرير النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاة ودرجته وجفنته وسادة خشوها ليف وقطيفة
ورجل فكان اذا دخل عليه نفر من قريش قال هذا مبرات من اكرم الله
تعالى به واعزكم به وتعد فعل روى البخاري عن عايشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسقط
السرير وانا مصطبة بينه وبين القبلة تكون لي حاجة فاكره ان
اقوم فابعدله فانسلا لاوروي الامام احمد ومسلم وابن الجوزي
والبخاري في الادب والحارث بن ابي اسامة عن ابي رفاعه العدوي

ب

رضي الله تعالى عنه قال لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرسي فقلت
قوامه جدي اذا طهره قال حمدا اراه حششا اسودا حشيشة حديد
فبعد عليه فعمل بعلمي مما علمته الله عز وجل وروى البلاد روى عن
عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت قريش بمكة وليت شي اخبت اليها
من السرير نعام عليها فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل منزلي اتي اتي قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب اما لك سر بر
قال لا والله فيبلغ اسعد بن زرارة ذلك فبعث الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسر بر له عمود وقوامه ساج رسول بجز مريعي
المسد فكان ينام عليه حتى توفي وصلى عليه وهو قوفه قطلبه
الناس من اجلهم من انا هم عليه فعمل عليه ابو بكر وعمر والناس طلبا
لبركته وروى ابو الشيخ عن عمر بن مهاجر قال كان مناع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند عمر بن عبد العزيز في بيت ينظر الله كل يوم
وكانت اذا اجتمعت اليه قريش يعلمون ذلك المتاع فيقول هذا ميراث
من اكرمكم الله تعالى واعزكم به قال وكان سرير من شريط ومرقعة
من ادم حشوة بليف وجفنته وقدمها وقطيفة صوف ورعي وكنانة
فيها اسم وكان في القطيفة اثر عرق راسه فاصيب رجل فطلبوا له
ان يغسلوا بعض ذلك العرق فيسعط به فذكر ذلك لعمر فسقط فيرا
بدمه ان الاول قال الواقدي اجمع اصحابنا المدينة لا اختلاف بينهم
في ان سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى الواح عبد الله بن
استحاق الاستحاق من موالي معاوية باربعة الاف درهم الثاني في بيان
غريب ما سبق البروي

قلت بكنس الخاد بالمشاة الفوقية قال ابو محمد بن قتيبة رحمه الله
تقالي وهو القنواب وصحفه بعضهم فقال خلب نعم الخاد بالموقدة
وفسره مصحفه بالليف قال ابن الجوزي ولولا ما ذكرناه عن حميد
لكان الايق ان يكون من ليف قوامه من جريد بالراء والجريد هو السقف
والله تعالى اعلم

الباب الثاني في خصيصة وفراسه ولحافه ووسادته
وقطيفته وبساطه وتطعمه صلى الله عليه وسلم وروى البخاري
عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجتجز خصيرا بالليل فيصلي وسقطه بالهزار فيجلس عليه وروى
ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال

قال اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على خصير فاشترى له
فانما استيقظ جعلت اسمع عنه والفوك يا رسول الله الا خبرتنا قتل
ان تنام على هذه الحويبر فابسط لك شيئا يفيك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالي ولدني انا الا كراكتي في في او طل شجرة ثم راح
وتركها وروى ابو الحسن بن الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال دخل عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم على
حصير فاشترى جنبيه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا او ثوبا من هذا
فقال مالي وما للدين والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكتي
سارني يوم غاصف صايف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها
تفرد في باب زهده بطرقه وروى سعيد بن منصور عن عابشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم رشا
عليه فانارت ان اجعل له فراشا اخر ليكون اوطا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في اوقات ما هذا با عابشة قلت يا رسول الله رايت فراشك
رنا غليظا فارت ان يكون هذا واطالك فقال اخبره الشان والله لا اقدم
عليه حتى ترفعه قالت فرفعت الاعلى الذي صنعت وروى ابو بكر البزار
عن ما قالت ما رايت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كراكتي وما كان
الا دم خشوه ليف وروى مسلم وابو مسلم الكشي والبرقاني عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمرا
فبسطت له في قبره وروى ابو غالب بن عبدان والبخاري والاسماعيلي
عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كنت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجيلة وهي القطيفة الحديث وروى الشيخان عن عابشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بناه عليه
من ادم خشوه ليف ورواه ابو داود وبقية كانت صبيحة رسول الله صلى
عليه وسلم من ادم خشوه ليف وروى ابن سعد وابو الشيخ والحسن
بن عرفة عنها قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأت فراشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عباة مذبذبة فانطلقت فبعثت الى
بغداد اشحشوه الصوف فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
يا عابشة قلت ان فلانة الانصار تيم دخلت على فراشك فذهبت
فبعثت الي هذا فقال رديه يا عابشة فوانه لو شئت لاجري الله
تعالى بمي حبالك لذهب والفضة قال فردده وروى ابن عدي
عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله

عنه

عليه وسلم في يوم بارد في حاجته فبعثت ونعمه بغض نساء به في الحاق
فانخلني في كحافه وروى مسدد وابوداود عن اي فلابه عن بغض
الامر سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم خوامتا بوضع
الانسان في قبره وكان المسجد عند راسه وروى ابن عساکر عن عابشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بناه عليه بالليل وسادة من ادم خشوه ليف وروى ابو بشر الدوالي
وابو الشيخ وغيرهما عن انس رضي الله تعالى عنه قال حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقطيفة لانسواوي اربعة دراهم
وقال اللهم محمد لا ربا فيها ولا سمعة وروى ابو يعقوب عن ابي ذر روي
هزيمة رضي الله تعالى عنها قال لا اكل جلود رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مجلسه اذا قبل رجل من احسن الناس وجهها فطلب الناس رجلا
ذات النسيان شيئا با كان شاب لم تدرس قط حتى سلم من طرق البساط
فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام وذكر الحديث في صحاح
صلى الله عليه وسلم وروى ابو الحسن بن الضحاك عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلى على بساط
وروي النسائي عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضطلع على نطح فحرق فقامت ام سلمة الى عرقه فنشفته فجعلته
في قارورة فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي فعلت
يا ام سليم قالت اجعل عرقك في طيبى فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي ايضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خار رجل من
مدرا يقال له صفوان بن عساک الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متكى على بردعة حمراء في المسجد الحديث وروى ابن ابي شيبة
عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بناه من ادم خشوه ليف وروى ابو بكر بن
ابى خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال انبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد وذكر الحديث وفيه فلم
ابي حتى اتى داره فالت له ولبيدة له وسادة فجلس وجلست بين
يديه وروى ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل سلمان
على عمر رضي الله تعالى عنهما وهو متكى على وسادة فالتاها له
فقال سلمان الله اكبر صدق الله ورسوله فقال عمر حدثنا يا ابا عبد
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكى على وسادة

فألقاها إلى ثم قال يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقه له
وسادة أكراما إلا غفر له وروي عن ابن حميد وغيره عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال أنه استأذن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فدخلت وأنه لعلي خصفة مضطجع وتحت رأسه وسادة خشوة
ليفا وأن فوق رأسه لها بالحديث وروي الإمام أحمد عن جابر بن سمرة
رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينه
فرايته متكئا على مرفقه وروي أبو الشيخ عن انس رضي الله تعالى عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت رأسه وسادة
من آدم حشوها ليف وروي أيضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على خصير قد اتر
في حشوته فاذا عتت رأسه مرفقة من آدم حشوها ليف وتقدم في صفة
جلسته أحاديث فلما راجع وروي أبو الشيخ عن الربيع بن رباح عن عمر
ابن الخطاب قال لخصفة أمير بني بالين فراكش فرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا كساء من هذه الماء بدة اصنناه يوم
خبرنا فكانت أفرشه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة فبنا مرداني
بعثته لوزان ليلة فلما أصبح قال يا خصمة ما كان فراشي البارحة
قلت فراشك كل ليلة إلا في ربعته الليلة قال يا خصمة اعيديه لمدته
الأولى فإنه من عني وطابه البارحة من العتلة فأرسل عمر عبيدة بالبا
وروي الترمذي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت عائشة
ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت تسع ثيابين
فبناهم عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثلثته له بأربع كان أطاله
فثلثته بأربع ثياب فلما أصبح قال ما فرشتي لي الليلة قلنا هو
فراشك إلا اثنتيناه بأربع ثياب قال هو أطاله قال وروى
الأولى فإنه من عني وطاه متلاي لليلة وروي ابن سعد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها أنها كانت تفرش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عشاء باثنتين فحما ليلة وقد ربعته فنام عليها فقال يا عائشة
قال فراشي الليلة ليس كما يكون قلت يا رسول الله ربعها لك قال
قا عيديه كما كان وروي أبو يعلى عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في عتله طرف الحاف
وعلى عايشة طرفه وروي أيضا عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما أنه بات عند خالته بمبونة فبات بكساء فطرخته وفرشته

بج

للنبي صلى الله عليه وسلم فرحات بمبونة بحرقته عند رأس الفراش
فما النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الاخرة فانهى الى الفراش
فاخذ الحرقه التي عند رأس الفراش فارتزها بها وخلع ثوبه فعلقها
ثم دخل معها في الحمار وروي الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بساط يسمى الكرو وكانت له
غزوة تسمى التمر وكانت له ركوة تسمى القنطرة وكانت له امرأة
تسمى الزارة وكان له معراض تسمى الجانع وكان له قضيب يقال له المشوق
الباحث الثالث في تراجمه صلى الله عليه وسلم ستر الحمار
وكذا الباب بشئ فيه صورة حيوان وروي أبو بكر الشافعي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها أنها نصبت سترافيه نصفا وبر فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزعمت قالت فقطعته وسادتين وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفق عليهما وروي ابن أبي شيبه عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة
فوجد عليا يابها سترافيه فدخل فالك وقال ما كان يدعمل إلا بداهما
فما علي تراهما بمبنة ففالك مالك قالت حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يدخل علي فانا على ففالك ان فاطمة اشتد عليهما انك
فلم يدخل علي فانا فانا والدنيا وما انا والرفق ذهب علي الي
فاطمة فاخبرها بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما تامرني قال قل لها قل لرسول الله
الي بئى فلان وزواه من طريق اخر فقيل الحسن وما كان ذلك قال
قوام عربي ثمه اربعة دراهم كانت تدره في طوقها البيت
وروي البخاري وأبو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك في بيته شيا فيه تصايب
الا هتكة او قال قصته وروي الإمام أحمد والبخاري عن عائشة
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت علي كافي
درتوكا وفي لفظ غطا فيه الخيل ذوات الاجنحة فلما قدم فرأى
التمط عرفت الكراهة في وجهه فجزد به حتى هكته او قطعته وقال
ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحيازة والطين خالت فقطعنا من ساداتها
وحشونها ليقا لم يعيب ذلك علي وروي الإمام أحمد والبخاري في
الشعب عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر اخر عمره بانسان من اهله فاطمة وأول من

يدخل قلبه اذا قدم فاطمة فقد مر من غزاة له فانها اذا هو يمشي ،
 على بابها فرجع ولم يدخل عليه بالحديث وتقدمت بما فيه من باب زهده
 تنبأ في بيان غريب ما سبق الدرر بذكر بدل الميملة مضمومة قراء
 ساكنة فنون قوا وكاف ستر له عمل جمع درراك وفي رواية درموك
 وهو غير التعاقب والنمط بنون فم مفتوحين فطام عملة ضرب
 من البشط له حمل رقيق والمجم اعطاه

الباب الرابع في آئنه واثانه صلى الله عليه وسلم
 روى البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت مشددة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري او قالت في محجري فدعي بالطنث
 فلقد
 وكان له صلى الله عليه وسلم قدح يسمى الزبان واخر يسمى مغيشا وقدح
 منسوب بسلسلة من فضة في ثلاثة مواضع روى البخاري عن
 انس رضي الله تعالى عنه ان قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
 فاخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وفي لفظ عن عاصم قال
 رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد
 انصدح بسلسلة فضة وروى الحافظ والصبغى الاطعم قبل
 ان الذي سلسلة انس وفي رواية الامام رايت عند انس قدح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فضية وقضعة تسمى الغدا لها اربعة حلقن عملها
 اربعة رجال وروى ابو الشيخ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يمشي بها اربع حلقن وروى ابو داود وقال لها
 الغراي عملها اربع رجال وتور من حجارة بيبي المخصب وركوة تسمى ،
 الصادرة وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة تسمى المقادرة وقدح من خشب
 وروى ابو يعلى عن محمد بن ابي اسما عبل رحمة الله تعالى قال دخلت
 على انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما فرايت في بيته قدحا من خشب
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منه ويتوضأ واخر من زجاج
 وروى البزار وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 اهدي المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من قوارير كان
 يشرب منه واخر من فخار وروى ابن حنبل عن عبد الله بن السائب
 عن ابيه عن جده خباب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشرب من فخار وتور من حجارة ويسمي المخصب والمخصب من نخاس

نفسه

ومغتسل من صغرو ومد من درجته اسكند رانية جعل فيها المراة اهداها له
 المقوقس معهم ما روي ابراهيم ومشط من عاج وروى ابن سعد عن ابن جريح
 قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مشط من عاج يتمشط به والمخلة
 والمقراض وروى الطبراني عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم مقراض يسمى الخيام والسواك وصاع ومد
جماع ابواب الآت حروبه صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في قسبه صلى الله عليه وسلم وهي ست
 الاولى الروحا الثاني شوخط بثين معجزة مفتوحة ثروا فساكنة
 ثم مائة مفتوحة وطامة مائة وكانت تدعى البيضا الثالث الصغرى
 من نبع كسرت يوم احد فاخذها قتادة بن النعمان روى يحيى بن سعد
 عن مروان بن ابي سعيد بن المعلى وابو الحسن بن الضحاك عن ابي بكر
 الحمد بن ابي حنيفة قال اصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة من
 سلاح بني قينقاع الرابع السداد ذكرها جماعة واسقطها في العيون
 روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوس يسمى السداد الخامس الزور السادس الكنوم
 لا تخاف من صوتها اذا رمى عنها كسرت يوم احد فاخذها قتادة بن النعمان
 وروى ابن ماجه عن غير رضي الله تعالى عنه قال كان بيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوس عربية فري رجليا بيده قوس فارسية فقال
 ما هذه القنا وعليكم هذه واسمها هرا ورماع القنا فانا ابو يده الله
 بكرالدين ويمن كثر في البلاد وروى ابن عدي عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قايما على قوسيه
 وروى ابو بكر الشافعي عن سعد المرط رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس في الحرب اذا خطب وهو منكب
 على قوسه وروى ابن ابي شيبة عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فانينا
 بمخاضة واصبتنا خنثا فانتهبناها قبل ان تفسر فانا نارسول الله
 صلى الله عليه وسلم يمشي على قدورنا فكفاهها بقوسه وقال بيست
 الذي باكل الميتة ه

الباب الثاني في ثوبه صلى الله عليه وسلم وفيه نوعان
 الاول في تحميمه بغض ثوبه صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود ،
 والنسائي والترمذي وحسنه عن انس رضي الله تعالى عنه قال كانت

قبيحة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة ورواه ابن سعد بلفظ
 كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيحة فضة وما بين
 ذلك خلق فضة وروى الترمذي وقال غريب عن بريدة القصيري
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على سيفه ذهب
 وفضة وروى ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كانت نعل سيف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفته من فضة الثاني في عدد اسنانه
 وهي احد عشر سيفا الاول المأثور وهو اول سيف ملكه ورثه من ابيه
 وقدم به المدينة وهو الذي يقال انه من عمل الجنة روى ابن سعد عن محمد
 بن عبد المجيد بن شبيب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في الحج
 بسيف كان لابي ماثور يعني اياه الثاني ذو الفقار كسرا لفا وبقا
 يقتحمها كان في وسطها مثل الفقرات في الظهر غنمه يوم بدر وكان
 للعاصي ابن منتهبه السهمي وكان لا يكاد يفارق في حروبه وكان
 قائمه وقبيحة وذو ابيه وبكراته ونعله من فضة وروى ابن سعد
 والترمذي وخسنة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن سيفه ذو الفقار يوم بدر ورواه في رواية وهو
 الذي ناي فيه الرؤيا يوم احد وروى نحوه ايضا عن ابن المسيب وزاد
 فاقر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وروى ايضا عن الشعبي قال اخرج
 النبي علي بن الحسين سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قبيحة
 من فضة واذا حلقته التي يكون فيها الحابل من فضة وسلسلة واذا هو
 قد حل كان لمنبه بن الحجاج التميمي اصابه يوم بدر وكان الطبراني يقال
 ثقات غير ابي الحكم الضيق رضي الله تعالى عنه ان صفرا سيف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذو الفقار وكانت له قبيحة من فضة وحلق في يده
 من فضة وبكرة في وسطه من فضة وروى ايضا عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف قائمه من
 فضة وقبيحة من فضة وكان يسمي ذا الفقار وتبينه روى
 ابن عدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الحجاج بن علاط اهدي
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار الثالث والرابع والخامس
 اصاهم من سلاح بني قينقاع روى ابن سعد عن مزوان بن ابي سعيد
 ابن المعالي قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع
 ثلاثة اشيا سيف فلعق في الفخار واللام ثم عين مملكة بنسبة الحج
 الفلعة بالبادية وسيف يدعي يسارا والبنار الفاطم وسيف يدعي

لؤلؤ

الخنف بالحاء المهملة ثم اثنان فوفته ثم السادس والسابع روى
 ابن سعد عن مجاهد وزيد بن ابي مرزم قال لا كان سيف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خنفا له قرن اصاهمها من صنم لطي روى ابن سعد
 عن مزوان بن ابي سعيد بن المعالي قال كان عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سيف يدعي الحدم وسيف يدعي رسوبا اصاهمها من الفليس
 بضم الفاء وسكون الهمزة لطي القاسم العصب بفتح العين المهملة به
 وسكون الصاد والمعجزة ارسا له به سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه
 عند توجهه الي بدر وروى ابو الحسن بن الصمحاك عن ابي بكر بن عبيد
 انه قال في تاريخه يقال انه صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وتمه
 سيفان يقال لاهدهما العصب شهده به بدر التاسع العصب
 بالقاف والصاد للمعجزة اصاهم من سلاح بني قينقاع العاشر
 الصمصامة كانت لعمر بن تغلب كرب الزبير فوهبها الخالد
 ابن سعيد ابن القاسم ابن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قهي
 حين استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مشهورة عند العرب
 الحادي عشر الخنق وقد نظمت بعض ذلك الحافظ ابو الفتح
 في قصيدة من ديوانه فقال هـ

واذا هز حسانا هزه حنف الكماة من قنصيب ورسوب راسب في الضرب
 واهب من البتار قد عهد الياترات خلعت مع البرق بيد ومن سادى الغفرات
 وكثار المخزم الماهي لبيب الجرات وبما الخنق والعصب ظهور الفجرات
 تهبه في بيان عزيز ما سبق القبيحة بقاف مفتوحة فوفته
 فثمناة بئد هاعين مهملة قال ابن السكيت هي ما علي بقبيحة
 من فضة او حد يد
 كوة السيف بموحدة فكاف قر الخلق التي تكون في طية السيف
 الحائض الثالث في رماحه صلى الله عليه وسلم وخرابه
 وعترته ومجونه وقصيبه ومحصرته وقته انواع الاول
 في عدد رماحه وهي خمس الاول المشوي من الثوي اي المقطون به
 الثاني المنثني الثالث والرابع والخامس ثلاثة رماح اصاهمها صلى الله
 عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ذكره ابن ابي خزيمة في تاريخه فايد
 روى الامام احمد بن حنبل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
 الصغار على من خالف امرني النوع الثاني في عدد الحراب وهي خمسة

الأولى حربتي بياك لها النبوة روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حربتي تسمى النخلة الثالثة
 البيضاء وهي أكبر من الأولى روي النسائي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 قال كان يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة في العبد فيصلي
 إليها الثالثة العنزة وهي صغيرة شبه العكاز مثنى لها بين يديه
 في الأغنياء حتى تترك أمامه فيتخذها ستره يصلي إليها وكان يمشي
 فيها اثمنا وروي البلاذري عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى
 عنهما قالت لما هاجر الزبير إلى أرض الحبشة خرج النخاشي فأتى
 عدو له فاعطاه النخاشي يومئذ عنزة بياض لها قطع لها عدة
 حتى ظهر النخاشي على عدوه وقدم الزبير بها فشمها بكفه وأولها
 وخيبر ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه منصرفه من
 خيبر فكانت تحمل بين يديه يوم العبد بجملها بلال بن رباح ويخرج
 لها في السفارة فتكزيك يديه يصلي إليها وروي ابن أبي شيبة
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعزله العنزة ويعطى إليها قال عبد الله وهو الحربة الرابعة
 الهرة الخامسة التمر وروي

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم عنزة تسمى التمر النوع الثالث في محبته وقصبة ومحصره
 وعطايه روي الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له محجن يسمى الذن قد رذ راع
 اذا طوى عيشي به ويركب ويعلق بين يديه على بعيره وروي عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قضيب يسمى المشوق قيل هو الذي كان يتبذره اوله الخلفا وروي
 الترمذي عن قتيلة بنت مخزومة رضي الله تعالى عنهما انها رأت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عسيب نخلة وروي البخاري عن
 علي رضي الله تعالى عنه قال كنا في غزاة في بقيع الغرقد فأتانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا قد نأخولنا ونجعه محصرة
 فجعل ينكت بمحضرة الحديث وروي أبو الحسن بن الضحاك رضي الله
 تعالى عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 وهو يتوكأ على عسيب له وروي أبو مسلم الكشي عن عوف بن مالك
 رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ببره

وسيد عصى فرأى
 معلقة قطع في قنومها فاذا فيه حشف الحديث وروي النسائي
 عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما ان رجلا كان جالساً عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعلمه خاتم من ذهب وروي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم محصرة او جريدة فصر بهما نبي الله صلى الله عليه وسلم
 اصبعه الحديث وروي ايضا عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر في يده خاتماً من ذهب فجعل يقرعه
 بفضيب فخره فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاه قال ما ارانا
 الا او جعناك واعز مناك وروي الحميدي عن ابي سعيد رضي الله
 تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجزه هذه العزلة
 بمسك في يده ويدخل المسجد وهو في يده الحديث وروي ابو احمد
 ابن عدي عن اسامة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التي سوطه في السفر فصلى اليه تبين حال الاول حديث جعفر بن
 ستور الرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بؤك
 فسقط من السوط فذبحته اليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لك في عمرك وقد سوطه حديث باطل وسقوط هذا ادعي
 العنزة بيته تكذبوه وروي الترمذي عن قتيلة بنت مخزومه
 رضي الله تعالى عنهما انها رأت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عسيب
 نخله وروي الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب شوحط يسمى المشوق
 وروي ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال التوكي على
 العصى من اخلاق الانبياء وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويا من
 بالتوكي علمها وروي ابو داود والحاكم عن ابي سعيد رضي الله تعالى
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجت العراجل ولا يزال
 في يده منها وروي البزار والطبراني بسند ضعيف عن معاذ بن جبل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ العصى فقد اخذها
 ابي ابراهيم وروي ابن ماجه عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
 قال خرج اعلىنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكي على عصا
 وروي الطبراني عن عبد الله بن بنيس رضي الله تعالى عنه انه
 اقتل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عصا بخصرها فانا ولها اياتها الثانية في بيان عزيب من سبق المحجن

بكنس المير وسكون الحيا المهمة فبذرها جهم مفتوحة عصي محنية الراس
المباح الرابع في دروعه ومغفرة وبيضة ومنطقته
صلى الله عليه وسلم كانت دروعه صلى الله عليه وسلم صنع الاوى
السعدية بنى من السنين لمهلمة وسكون العين المجحة وهي درع داود التي
ليس لها عين فلن تجالوت الثانية فضة روي ابن سعد عن مروان
ابن ابى سعد بن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابها والتي
قبلت من سلاح نبي قتيقاع الثالثة ذات الفضول بالصاد المعجزة
سميت بذلك لظولها ارسلها الله سعد بن حنادة حين سار الى
بدر وكانت من حديد وهي التي رهنها عند ابى السحر اليهودي
على شعير وكان ثلثي صاع وكان الدين الى سنة روي الطبراني عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
له درع موشحة بخماس سمي ذات الفضول وروي قاسم بن ثابت
عن عبد الله بن جبر رحمه الله تعالى وابو الحسن الخلي عن علي رضي
تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال له ذات
الفضول الرابعة ذات الوشاخ الخامسة ذات الحواشي السادسة
البقر اسميت بذلك لقصرها السابعة الحربية روي الامامان
الشافعي واحمد وابو داود وابن ماجه عن السائب بن يزيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم احد وروي ابن سعد
وقاسم بن ثابت في غزوة عن الشعيبي قال اخرج اليناعيل بن الحسين
درع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانها بنية رقيقه ذات زرافتين
اذا اعلقت بزرافتيها شمرت واذا ارسلت مست الارض وروي
ابن سعد عن محمد بن سلمة رضي الله تعالى عنه قال رايت على رسول
صلى الله عليه وسلم يوم احد درعين ذات الفضول ورايت عليه يوم
خينين درعين ذات الفضول والسعدية وروي الزمدي عن
الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه قال كان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم درعان يوم احد وروي ابن سعد عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال كان في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتان
من فضة عند موضع الصدر وفي لفظ الصدور وحلقتان خلف
ظهره من فضة قال جعفر فليست من حطت في الارض وروي
اليناعيل بن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان درعه لم رهونه في ثلاثين صاعا وفي رواية

سليمان

سنتين صاعا من شعير زرقا لعله وروي ابن سعد عن السائب بن
زيد قالت ثوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفى ودرعه مرهوه
عند رجل من اليهود بوسق من شعير وكان له صلى الله عليه وسلم مغفر
وهو ما لبسه الدارع على راسه من الزرد وغيره وكان له صلى الله عليه
وسلم مغفر يقال له السبع او ذوالسبع بالسين المهمة ثم ما مؤخدة
ثروا ووعين مجحة وانصر سمي الموشح وبيضة وروي الامام مالك
والشيطان وابن ماجه وابو الحسن بن الفتحك وغيرهم عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام
الفتح وعلى راسه مغفر من حديد الحديث وله طرق كثيرة وروي
الاحكامان الشافعي واحمد وابو داود وابن ماجه عن السائب بن يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم احد وروي
الشيطان عن سهل بن سعد قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيضة على راسه يوم احد وكان له رسول الله صلى الله عليه وسلم منقطة
وهي التي يشدها الوسط من ادم مبنشور وفيها ثلاث حلقات من فضة
والابزيم الذي في وسط المنقطة من فضة والطرف من فضة ذكر ذلك
المخاطب الديباجي هـ

الباحث الخامس في ترايسه وجعبته وسهانه صلى الله
عليه وسلم كان له صلى الله عليه وسلم ثلاثة اتراس لاولك الثاني
الزروق الثاني العنق الثالث كان فيه تمثال كيش وعقاب وروي
البيهقي عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ترس فيه تمثال عقاب او كيش فكرهه صلى الله عليه وسلم
فاضبح وقد اذهبه الله تعالى وروي ابن سعد وابن ابي شيبة عن
محمود قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترس فيه راس كيش
فكره النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فاضبح وقد اذهبه الله تعالى
وروي ابو الحسن الفتحك عن خصيف رحمه الله تعالى قال كان
في ترس رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثال عقاب فطمس وروي
ابو داود عن عبد الرحمن بن حنبله رضي الله تعالى عنه قال انطلقت
انا وعمرو بن العاصي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درعه
استتر بها وروي الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له ترس بيض سمي الرمح وكان
له صلى الله عليه وسلم جعبته سمي كافر والجمع ونيها سابع

بالموتفصله وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان له ترس يسمي الجمع وروى البخاري عن عروة بن
ابن الزبير عن المستور بن محرز عن مروان بن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان من اخذ مني حديثا
بكاله ووفيه انزل اقصى الحديث عليه وسلم من الحديث وذكر الحديث
ترصنا فلم يلبثه الناس حتى ترضوه وشيبي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العاطش فانزع سمها من كنانته ثم امره ان يحلوه فيه فواته
ما زال يجيش بالراي حتى صدر او روي ابو القاسم البغوي عن الحسن
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في
الرجل فاظلم في بيته فاخذ سمها من كنانته فسده بالده وانصرف
الرجل تنبها في بيان عزيب ما سبق الزلوق بزاي مفتوحة فلام
مضمومة فواو فقا فاي يزلق عنه السلام فلا تحرقه المقبو
بمثلثة ومفتوحة وميم ساكنة وتحركت
وكتاب قليل المالاماده له او ما يفي في الجرد او ما يظن في الشت او يذهب
في الصنف برتبته

التكاثرة
يحيى يتخينة مفتوحة فميم مكسورة فتخينة ساكنة فشين
معجزة يفور ماؤه ويرفع صمد ردا رجعوا
الثامن السادس في الوبيد وراياتهم وفسنطاطه وقته
صلى الله عليه وسلم كان له صلى الله عليه وسلم لواء ابيض مكتوب عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله واخر اسوده واخر اخبر وكان له صلى الله عليه
وسلم راية سوداء مربعة من صوف لونها لون النمره وسمي الغناب والقر
صغر الحيا لوسان ابي داود عن سماك بن حرب عن رجل من قومه عن اخبر
منهم روي الامام احمد والترمذي بسند جيد والطبراني برجال القاص
غير حبان بن عبيد الله فبحرهما له عن ابن عباس وابو بختي بربط
ثقات غير حبان بن عبيد الله ابن بريدة وابن عباس وابن عباد عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم قالوا كانت راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوداء ولواؤه راذ ابو هريرة وابن عباس عما عهد الطبراني مكتوب
فيه لا اله الا الله محمد رسول الله ورواه ابو الشيخ عن ابن عباس وروي
الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض وروي البخاري

عن ثعلبة بن مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري كان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابن ابي شيبة وابن عدي
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت فحين تعدي بالحدوث
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في الغزوة الثانية
كنت ممن يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبته ذلك ودعني
وروي ابن عدي والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض
وروي ابن عدي وابو الحسن بن الضحاك عن ابن عباس رضي
تعالى عنهما قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه
ابيض فيه لا اله الا الله محمد رسول الله ورواه ابن عدي عن ابي هريرة
انصا وروي مسدد عن عوف قال حدثني شيخ احسبه من بكر
ابن وايل قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شقة حميدة سوداء
ذات يوم فعدتها على راسي ثم هزها ففك من ياخذها يحرقها بما بها
المسلمون من اهل الشرط فقام اليهم رجل فقال يا رسول الله انا اخذها
حرقا فاحرقها ففك فقاتل ما سئلها ولا تقربها من كافر وروي
الطبراني برجال ثقات غير شريك التحمي وضعف عن
جابر رضي الله تعالى عنه ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
سوداء وروي انصا برجال ثقات غير محمد بن الليث الهداري
فبحرهما له عن مزينة العبدي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقد رايات الانصار فجعلت ابي صفر وروي
ايضا عن ابن اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقد راية لبني سليم حمراء وروي الامام احمد برجال القاص غير
عثمان بن زهد الساملي وهو ثقة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن ابي طالب
وراية الانصار مع سعد بن عباد وكان اذا اشهر القات كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الانصار وروي
البخاري عن الحارث بن حسان قال دخلت المسجد فانا اهو
غاص بالناس واذا رايته سودا قلت ما شان الناس اليوم فالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان يبعث عمرو بن العاصي وروي
عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك الله
صلى الله عليه وسلم ان تزن الراية وروي ابو داود والترمذي عن



ليتك وسعد بك وأنا فداؤك قال اشرج لي الفرس قال فاحرج سرجها
 ذقتاه من ليف ليس فيه اشرو ولا بطور روي الطبراني عن ابن عباس رضي
 تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سرج الداح المرحور
 الطبراني بسند جيد عن جبريل وحزير رضي الله تعالى عنده قال انتهت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحط فوضعت يدي على مبرة
 رجلي فوجدته من جلد شاة صائبة وروي ابن سعة واليعقوبي
 عن ابي ليلى الكندي قال حدثني صاحب هذه الدار جبريل وحزير قال
 انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحط بمي فوضعت يدي
 على رجلي فاذا اميرت بجلدي صائبة وروي ابو بكر بن ابي خزيمة عن
 كثير بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخذ حكمة يغلته البيت فدرجها خلفا نبي في بيان غريب
 ما سبق الدف

ك
 ابي النبي
 ض

الاشهر مزة فشب من مجرة مفتوحة قرا المرح المطر بفتحات
 النشاط والاشروق لانه اختار النعمة والدهن والحيرة والطعنان
 بالنعمة وكراهة الشيء من غير ان يستحق الكراهة الداح
 المدحى
 العز بنوع العين المبرجة وسكون الراعي هاراي الاكاف
 جماع ابواب سرتة صلى الله عليه وسلم في ركوبه
 التاج الاول في آداب ركوبه صلى الله عليه وسلم
 وفيه انواع

ض

التاج الثاني في حمله صلى الله عليه وسلم معه
 على الدابة واحدا اماه والآخر خلفه روي ابن شبة
 وابن مندة عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول

عنه

صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم
 من سفر فسبق بي اليه في بيتي يديه ثم يجي باحد ابني فاطمة فارده
 خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة غلابة روي مسدد عن مورق
 عن مؤلفي طبرستان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فاستقبله
 عنده ابن جعفر والحسين بن علي فحملوا اياه فحملوا فحملوا
 بين يديه وروي الامام احمد والشحان عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل فحمل بين
 يديه والفضل وروي ابن المبارك في الزهد عن عكرمة رضي الله تعالى
 قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابة واركب فحمل بين يديه واراد
 الفضل بن العباس خلفه وروي الامام احمد وابو داود عن امرأة
 من بني غفار رضي الله تعالى عنها قالت امد فني

التاج الثالث فمن حمله صلى الله عليه وسلم خلفه
 وغيره الحسين بن احمد اسماه الخياط ابو بكر يحيى بن عبد الوهاب
 ابن الحافظ الكبير ابي عبد الله ابن مندة روى عن ابي جعفر
 لطيف وبلغ بهم الى

وزدت عليه جماعة مرتب اسماء بصورة ك روي ابو يعلى
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سافرا وغزا او اردف كل يوم رجلا من اصحابه الاول ابو بكر
 الصديق رضي الله تعالى عنه روي الامام احمد والبخاري ومحمد بن
 يحيى بن عمرو بن ابي شبة عن انس رضي الله تعالى عنه قال اقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردق ابا بكر فذكر حديث
 الهجرة وتقدم الثاني ابو ذر رضي الله تعالى عنه روي ابو داود
 عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حماره
 والشمس عند غروبها فقال هل تدري من تذهب قلت الله ورسوله
 انتم قال فانها تعرب في عين محمد السالك عثمان روي ابن مندة
 عن خاله الزيات عن من اخبره ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى
 عنه تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فحمله من يده
 قال فحري وهناك يفتح الله تعالى عليه فاحرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجلاه من عذرا الركاب وقال لعثمان اركب فردقه
 الرابع علي بن ابي طالب روي عن عرفة بن الخارث
 رضي الله تعالى عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع والى بالبدن فقال ادعوا لي انا الحسن فدعى علي رضي الله
 تعالى عنه فقال خذ يا سفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باعلاها فطعننا بها البدن فلما فرغ ركب البعلة وازدق علينا
 رضي الله تعالى عنه وروي عن عمرو بن زافع المزني قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحط بعنقه الظهر على بطنه ورد بقمه على
 ابن ابي طالب فنتج عثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انمكتن او اشكتت قال يوسف بن المهلول اخذ رواه انا الشك
 فان الله تعالى قدر زوجك انتم ما
 الخامس عنده ابن عباس رضي الله تعالى عنهما روي الامام احمد
 قال اردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رآيته فلما استوى
 عليه الكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها وعهد لانا وسبح ثلاثا
 وهذ واحدة
 السادس اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما روي البخاري عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقبل يوم الفتح من غلامكة على راحلة سردفا اسامة بن زيد وكر
 الحديث روي الامام احمد والشيخان عن اسامة بن زيد رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه كاذ
 تحته قطيفة فركبه وازدق اسامة بن زيد وراه يؤود عبادة بن الصامت
 في بني الحارث بن الخزرج الحديث وروي الحارث بن المستدر ك والنسائي
 واللفظ له عن ابن الملق بن اسامة رضي الله تعالى عنه قال كنت رديف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرت بغيرنا فقلت لعن الشيطان فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل لعن الشيطان فانه يعطرك حتى يصير مثل
 الميت ويقول يعقوبي ولكن قل بئس الله فانه يصدر حتى يصير مثل الذباب
 السابع زيد بن ثابت
 الثامن سهيل بن بيضا وهو ابن زاهد بن ربيعة بن هلال بن وهيب
 ابن منته توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه في المسجد
 رضي الله تعالى عنه وروي الامام احمد والطبراني في الكبير وابن ابي شيبة
 وابن منددة وعبد بن حميد وابن حبان عنه قال بينا نحن في سفر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا سهيل بن بيضا ورافع صوتك مرتين وثلاثا كل ذلك يحسد
 سهيل فسمع الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا انه

ابن عمر

بريدهم فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى اذا اجتمعوا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من شهد ان لا اله الا الله حرمه الله
 عز وجل قبل النار ووجبت له الجنة
 التاسع معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه روي البزار بسند رجاله
 ثقات عن ابي هريرة والامام احمد والشيخان عن انس والامام احمد في
 والشيخان والترمذي عن معاذ رضي الله تعالى عنهما ان معاذ كان
 ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فبناك له عقير ليس بيده
 وبينه شئ الاموخرة الرجل فقال يا معاذ فقال لبيك يا رسول الله
 وسعد بك ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله
 وسعد بك ثم قال هل تدري ما حق الله تعالى على العباد قال معاذ
 الله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حق الله عز وجل
 على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
 ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعد بك قال هل تدري ما حق العباد
 على الله قال الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم
 قال يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشروهم فبئسوا فاحبوا
 معاذ عنده موته ما لنا العاستر حد بقة بن النيمان رضي الله تعالى عنهما
 روي البزار رجاله ثقات عنه رضي الله تعالى عنهما قال كنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا حذيفة تدري ما حق الله على العباد قال
 الله ورسوله اعلم قال نعم ووه ولا تشركوا به شيئا ثم قال يا حذيفة
 قلت لبيك رسول الله قال تدري ما حق العباد على الله تعالى اذا فعلوا ذلك
 قلت الله ورسوله اعلم قال يعجزون للحادي عشر الفضل بن عباس
 رضي الله تعالى عنهما روي الامام احمد عن ابي امامة الباهلي رضي الله
 تعالى عنه قال لما كان في حجة الوداع اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو مردف الفضل بن عباس فقال ايها الناس حدوا مني العلم قبل ان يقبض
 العلم وقبل ان يرفع العلم وروي الامامة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجنا مكة
 من خضع الحديث وياتي بهاميه في حجة الوداع وفي النكاح
 الثاني عشر عنده ابن جعفر رضي الله تعالى عنهما روي الامام احمد
 ومسلم والبوداود وابن ماجه عنه قال اردقني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذات يوم خلفه فاسر الى حديثه الا احديث به لعود من الناس
 وكان احب ما اسنذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجنا مكة

هدفاً وحاشيتي غلبتني فما نطقت فدخل جأماً بطاً الرجل من الانصار فاذا ابيد رجل
 فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدر فت عيناه فاتاه النبي صلى الله
 عليه وسلم يسبح سرانه الى سنامه ودفراه فسكن فقال لمن هذا الرجل
 فجا فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فاك افلا تتقي الله في هذه
 البيعة التي ملك الله آياتها فانه شكى الي انك تجعه وتذنيه به
 الثالث عشر ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ذكر الحديث الطبري في سيرته
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حماراً اعزياً نالني قنباً وابو هريرة معه
 قال يا ابا هريرة احمك فقال ما شئت يا رسول الله قال اركب فوثب
 ابو هريرة ليركب فلم يقدرا ابو هريرة على ذلك فتعلن برسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوقهما فقام قال يا ابا هريرة احمك فقال لا والذي بعثك
 بالحق لا ارميك فلا وروي

نحو النبي

عنه قال كنت رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا هريرة ارمك
 هلك الاكثرون ان الاكثرون هم الاقلون يوم القيامة الا من فاك
 الرابع عشر امرأة من بني غفار رضي الله تعالى عنها روي الامام احمد وابوداود
 عن امرأة من بني غفار رضي الله تعالى عنها قالت ارد في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاحسنته رحله قالت فوانته نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 الصبح فاناخ وتدللت على حقيبته رحله قالت فاصابها ساد مني وكانت
 اول حبيضة حصبها فان تقبضت الى الناقة واستحسنت فلما راى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وراى الدم فاك لعنك نفسي قلت
 نعم قال فاصلي من نفسك ليرحمي انا من ما واظرحي فيه ملحاً ثم اعلى
 ما اصاب الحقيبة من الدم وعودي الى مركبك قالت فلما فتح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خيبر وضع لنا من الفخ

الخامس عشر فشرقا فقدم في باب حمله صلى الله عليه وسلم واحداً امامه
 واخر خلفه عن ابن عباس في رواية الامام احمد والشيخان حين قال
 او قم خلفه والفضل بين يديه السادس عشر زيد بن حارثة رضي الله
 تعالى عنه روي

عن اسامة بن زيد عن ابيه زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه ما فاك ركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة وهو سرور في خلفه فلما كان باعني مكة
 لقبه زيد بن عمرو بن نفيل فذكر الحديث السابع عشر ثابت بن الفخكان
 ابن خليفه الانصاري الاشعري ابو زيد رضي الله تعالى عنه قال ابو زرعة
 الرازي هو من اهل الصفة ومن تابع تحت الشجرة وكان رد في رسول الله

بلا

صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله الى حمار الاسد الثامن عشر
 الشريف بن سويد الثقفي ابو عمرو رضي الله تعالى عنه روي البخاري
 في الادب عنه قال ارد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما روي
 لامته بن ابي الصلت قلت بلي فاك هذه فانشده ما به او قافية
 كلمتا اثبت على بيت او فاقية قال هذه التاسع عشر سيرة بن عمرو
 ابن وهب بن سنان وهو الاكوع الاسلمي رضي الله تعالى عنه قال ارد في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً وفتح راسي مراراً واستغفري
 ولد ريتي عدد ما بيدي من الاصابع وقال رضي الله تعالى عنه قال
 ارد في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة روي
 الطبراني برجال ثقاف عن سلمة رضي الله تعالى عنه قال ارد في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مراراً وفتح راسي مراراً واستغفري ولد ريتي عدد
 ما بيدي من الاصابع العشرون سويد

الحادي والعشرون علي بن ابي العاصم بن الربيع قال مصعب الزبيري ارد في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وقال الزبير بن بكار حدثني عمر
 بن ابي بكر الموصلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارد في علي بن ابي العاصم
 علي را حلتته يوم الفتح الثاني والعشرون عبد الله بن الزبير رضي الله
 تعالى عنهما عن ابن ابي مليكة ان ابن الزبير قال لعبد الله بن جعفر رضي الله
 تعالى عنهما انما ذكر يوم تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملنا وتركنا
 الثالث والعشرون غلام من بني المطب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله غلاماً
 من بني عبد المطب فحمل احدى يديه والاخر خلفه الرابع والعشرون
 اسامة بن عمرو الهذلي روي الطبراني برجال الصحيح عنه رضي الله
 تعالى عنه قال كنت رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتز بعزنا
 فقلت نعم الشيطان فقال لا تغرب نفسك الشيطان فانه يعظم حتى
 يصير مثل البيت ويقول يقوي ولكن قل نعم الله فانه يصير مثل الذناب
 الخامس والعشرون رجل لم تسم بحملته اسامة الذي قتله ويحتمل
 انه غيره روي الامام احمد برجال الصحيح عنه قال كنت رد في
 النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقلت نعم الشيطان لو حدث
 السادس والعشرون رجل اخر لم يسم روي ابوداود عن عبد الرحمن
 ابن يعمر الديلمي قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفه
 فجا ناس

ض

السابع والعشرون جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام رضي الله تعالى عنه
روى عنه قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فجعلت في علي خاتم النبوة فجعل ينفخ علي مشركا
ولقد حفظت منه تلك الليلة سبعين حديثا ما سمعها مني احد
الثامن والعشرون عبيد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت
رديف النبي صلى الله عليه وسلم وانا رهيل فقال يا رسول الله ان الله عز وجل
كدره ان خزمه ما خشى ان يقتله وان حملها لم تستمسك فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحج عنها

التاسع والعشرون عتبة بن عامر
الثلاثون ابوامامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله تعالى عنه قال كنت
رديف النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله قد اغشى كل ذي حق حقه
فلا وصيته لو ارث الوالد الفرش والعاهر الحجر وخمسها هم علي الله عز وجل
الحادي والثلاثون ابو الدرداء عويم بن مالك ويقال بن علفمة بن
مالك ويقال غير ذلك رضي الله تعالى عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فقال يا ابا الدرداء من شهد ان لا اله الا الله محضاً وصحت له
الحجة الثابتة والثلاثون ابواياد رضي الله تعالى عنه روى ابن منذر
والخاردي بن ابي اسامة عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قل فقلت ما قولك فقال قل هو الله احد حفي عنهم ما قال قل اعود
برب الفلق وقل اعود برب الناس ثم قال يا ابا اياد ما قرأ الناس مثلهن

الثالث والثلاثون قيس بن سعد بن عباد رضي الله تعالى عنهما قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم دار سعد فقام علي باهتا فسلم فردد سعد وخافت
ثم سلم فردد سعد وخافت ثم سافر فردد سعد وخافت فلما اراد ان يري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك انصرف راجعاً وخبر سعد سمي في اثره فقال
يا اي انت واني يا رسول الله ما منعني ان ارد عليك الا انك تكثر لنا من السلام

فاذخلك يا رسول الله فوضع له ما يبرده به فاغسل شرجك فسقك اللهم
صلى الله على الانصار وعلية ربه الانصار فلما اراد ان يرجع الي بحار وقد
حملت عليه قطيفة مائه بخز ومرعزي فامر ان يرسله فوجه ليرد الحمار
قال احمله بين يدي فاك فقال سبحان الله يا نبي الله احمله بين يديك
قال نحرهوا حق بعد حماره فقال هو لك يا رسول الله قال اسمله
اذن خلقي

الرابع والثلاثون اخوات بن حبيد الانصاري رضي الله تعالى عنه

قال

قال ابن منذر كان درف رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الي بدر
قرده من الروم لانه اشتكى هذا اخر ما وردة ابن منذر رحمه الله تعالى
الخامس والثلاثون

السادس والثلاثون الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما

السابع والثلاثون معاوية روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف معاوية بن ابي سفيان رضي الله
تعالى عنهما فقال له ما يلبي منك يا معاوية قال بطني قال اللهم
املاة عليا قال ابن عابد فذاكرت به ابا مشر فقال لغز فيه عن
صدقة عن وحشي حيا وروي

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان معاوية رضي الله تعالى عنه رديفا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبي منك قال بطني قال املاة
بطنك حلما

الثامن والثلاثون صفية بنت يحيى رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى
عليه وسلم روي عن انس رضي الله تعالى عنه قال اقبلنا من خيبر
واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية بنت يحيى فدعاها
فكنت اراه يجري وراه بعباءة او بكساء ثم يرد فورا وروي عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه فغارت برسول الله
صلى الله عليه وسلم ناقته وصفيته رديفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوثب ابو طلحة فقال صدرت فقال لا عليك بللراة قال فالتفت
علي وجرى ثوبا فالتفت عليه

التاسع والثلاثون امرأة من بني عفار روي الامام احمد وابوداود عنها
قالت اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عقيبته رحله وانا
لهادم وكانت اول حديثه فصمتها قالت فتقبضت الي الناقة
واستحييت فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وراي الدم
قال لعلك نعست قلت نعم قال اصابت الحقيبة من الدم فاضحي
من شانك ثم خذي انا من ماءه واطرسي ذنبه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب
الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك
الاربعون بريرة

الثاني والاربعون امته بما ذكر في النظم الاتي

وقد نظما شهماهم بعضهم فقال
 وارد اقم جهم غفر قيسهم علي و عثمان سويد وجبريل
 اسامة والصدق ثم ابن جعفر وزيد وعبد الله ثم سهيل
 وامته ان قام ثم دلسيل علي واما وحمدهم فجميل
 اياس وحشيبي الله فهو وكيل ابو ذر حاز الفضل وهو جميل
 معاوية قيس بن سعد صفية وسيطاه ما ذاع عنهم ساقول
 معاذ ابو الدرداء ابريرة عنته
 واولاد عتار كذا قال شراح اسامة والد وسي فهو نبيل
 كذا لك نوات طريقه وسطه
 كذا بنت قيس خولة وابن الكوع وقد رهم في العالمين جميل
 كذلك عثمان ثلاث وزد ابا
 كذلك زيد جابر ثم ثابت فعن جهم والله لست احول
 وقد ذيلها بعضهم فقال
 كذلك رجال لم يسموا خديفة عقارية فاعلمه ثم اقول
 صدي بن محلان شريد كذا اخذ ابو ذر حاز الفضل وهو جميل
 كذا ابو هريرة فكن له سمعا فراوي النقل ثم عدول
 كذا عقبة اعني بن عامر قد رواه عليك بها ندي لدي نبيل
 جماع ابواب دوابه صلى الله عليه وسلم

الباب الاول في محبته الخليل وكرامه اياها ومدحه لها
 ووضيعة لها ونبيه عن جبر نواصيهما واذناهما ومامحة او ذمه
 من صفاتها وفيه انواع الاول في محبته الخليل وكرامه اياها روي
 النسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال لم يكن شيء احب الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخليل وفي لفظ من الخليل اللهم غفرا
 الا النساء وروي ابن ابي شيبة والامام احمد وابو يعلى برجال ثقات عن

مفضل

مفضل ففتح المبر وشكون العين المهمل وكسر الغاف ابن يسار يفتح الغنية
 عرضي الله تعالى عنده قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الخليل الا اللهم غفرا الايل النساء وروي الامام مالك في الموطأ عن يحيى
 ابن سعيد بن زيلاد وصدقه ابن عبد البر في كتاب الخليل بن طريق يحيى
 ابن سعيد عن شيخ من الانصار رواه ابو داود في المراسيل عن نعيم
 ابن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم روي يمسح وجهه فترسه بردابه
 فيليل عن ذلك فقال اني عوتيت اللثة في الخليل وروي ابن سعد
 عن ابي عبد الله ابن واقد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام فترسه
 فمسح وجهه بكم قيصه وروي ابو داود وابو عبيدة ومسلم بن يسار
 عن نعيم بن ابي هند رحمه الله تعالى قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفرس فقفا م اليه فمسح وجهه وعينيه ومنخرجه بكم فترسه فليل
 يا رسول الله تمنح بكم فبمك فقال ان جبريل عاتيني في الخليل وروي
 الحارث بن ابي اسامة عن جبريل بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجهه فترسه بكمه وروي
 ابو داود والطحاوي برجال ثقات عن عروة البارقي رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روي يمسح خد فترسه فليل في ذلك
 فقال ان جبريل عاتيني في القيس وروي ابو عبيد بن دينار رحمه الله
 تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روي يمسح وجهه فترسه بردابه
 فليل في ذلك فقال ان جبريل نأت اللثة في الخليل في ازالة الخليل
 اي امتهاتها وروي الامام مالك واهمد والشيخان والنسائي
 وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال للخليل معقود في نواصيهما الخليل في يوم القيامة
 وروي مسلم والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصيته فترسه باصبعه
 فيقول للخير معقود في نواصي الخليل في يوم القيامة وروي الطبراني
 عن سودة بن الربيع الخري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامرني بدود وقال عليك بالخليل فان الخليل معقود في نواصيهما الخليل
 في يوم القيامة وروي ابو مسلم اللبي في سنته عن عتبة بن عذاه
 التميمي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخليل معقود في نواصيهما الخليل في يوم القيامة وروي ابو مسلم اللبي
 والنسائي عن مسلمة بن نجيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخيل معقودين نواصبها الخيري يوم القيامة وروى ابن سعد في الطبقات
وابن مندة في الصحابة عن زيد بن عبد الله بن غريب المملوك عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقودين نواصبها للخير
الي يوم القيامة واهلها معان نون عليها ولفظ ابن مندة الخيل معقود
في نواصبها الخيرة والنيل الي يوم القيامة والمنفق علمها كجاسط
كفيه بالصدقة وروى احمد بن عثمان بن يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصبها الخيرة معقودا اي الي يوم
القيامة فمن ربطها عدة في سبيل الله وانفق علمها احسنها
في سبيل الله فان شبعها وجوعها ورهبها وطيرها وارواها وابلها
فلاح في موازينة يوم القيامة ومن ربطها ربا وسبعة وفرسا
ومرعا فان شبعها وجوعها ورهبها وطيرها وارواها احسن ان
في موازينة يوم القيامة وروى ابن عاصم في الجهاد والقاضي
عمر بن حسن الاشجاعي في بعض تجارحه واللفظ له عن علي رضي
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصبها الخيري يوم القيامة واهلها معان نون علمها فخذ وانه
بنواصبها وادعوا بالبركة وقلدها ولا تقلدها والاوراق وروى
ابو عبيدة عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم
بركة موضوعتها والابل اهلهما والخيل معقود في نواصبها الخيرة
الي يوم القيامة وروى الزرار عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل
في نواصبها الخيري يوم القيامة وعدك اخوك فاحسن اليه وان
وجدته مغلوبا قاعته وروى الشيخان والنسائي عن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصب الخيل وروى الطبراني عن ابي امامة رضي الله
تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس فوجهه
لخيل من الانصار وكان يسمي صبيته ثم انه فقده فقال له رسوله
صلى الله عليه وسلم ما فعل فرسك قال يا رسول الله تحضنته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصبها الخيرة والاعم الى يوم
القيامة نواصبها قارها واذناتها ممداهما وروى عند الله ابن عمر
ابن العاصي رضي الله تعالى عنهما قال اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا من حدس حي من اليمن فاغطاه رجل من الانصار وقال

قال

اذ انزلت فانزل قريباً مني فاني الى صبيته فعقد ليله سال
عنه فقال يا رسول الله ان اخصيتنا ففك مثلت به بقولها ثلاثا
الخيل معقودين نواصبها الخيري يوم القيامة اعز اذنا اذنا وهذا
واذناهما اذناهما التمسوا نواصبها واهلها يصهلها المشركون
وروى ابو عبيدة عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن خراذم الخيل في اعز اذنا نواصبها وقال اما اذناها
فذا ابرها واما اعز اذنا فادما وهذا واما نواصبها فقبحها الخيرة وروى
ابو نعم عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلهوا اذنا الخيل ولا تخروا اعز اذنا نواصبها فان البركة
في نواصبها ورفاهها واذناتها ممداهما وروى ابو داود عن عتبة
ابن عبد السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا
نواصب الخيل ولا تخرها ولا اذناها فان اذناها ممداهما ومعارها
اذناتها ونواصبها معقود في نواصبها الخيرة وروى ابو يعقوب والطبراني
برجال الصحاح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصبها الخيري يوم القيامة
ومثل المنفق علمها كالتكف بالصدقة وروى الزرار برجال
ثقات عن سواد بن الربيع رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصبها الخيري يوم القيامة وروى
الطبراني برجال ثقات عن ابي كريمة رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصبها الخيرة واهلها معان نون
عليها وادعوا الله لها بالبركة ولفظ الطبراني ولفظ الاخرى واهلها
معان نون علمها والمنفق علمها كالجاسط بده بالصدقة وروى
ولفظ ابو داود وابطوطاهر المخلص عن ابن الحنظلية رضي الله تعالى
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود
في نواصبها الخيري يوم القيامة وصاحبها كالجاسط والمنفق
عليها كالجاسط بده بالصدقة لا يقبضها وروى مسلم وابو مسلم
الجبلي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال زابت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلوى ناصيته فرسه باصبعه وقال الخيل
معقود في نواصبها الخيري يوم القيامة والاهر والمغم وروى
عن عمار بن غزيرة رحمه الله تعالى قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبح ذات ليلة فقام الي فرسه فمسح عنقه وبصره به

بطرف رديه اوبكم قبضه ففانك له بعض اصحابه صنعت اليوم شيئا
ما رايناك تصنعها قال ابي بن الثلثة وبعيريل بعابدي في سياسته
الخيل وروى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما فتل عرف فرسه بيده وروى
الامام احمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عروة
ابن الخرد وبقال ابن ابي الخرد الباري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاك الخيل معقود في نواصيها الخرو والاجر والمعم
الي يوم القيامة وروى روايه الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم
القيامة فبين ما رسول الله وما زال قال الاخر والغنيمه وروى
الامام احمد والطبراني باختصار برجال ثقافت عن جابر رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الي يوم القيامة واهلها ما تون عليها فاستحو ابواصبيها
وادعوا اليها بالبركة وقلدها ولا تقلدها والاوراق وروى
الامام احمد والنسائي عن ابي وهب الحشمي رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها
واغزها اوقالك وانكها لها قلدها ولا تقلدها والاوراق وروى
ابو عبيدة في كتاب الخيل عن راشد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلدها الخيل ولا تقلدها والاوراق قلدها
اوتار القسي خوف عليها من
وهما وروى الزرار بجبال
الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى عن صبر الروح وعن اخمص البهائم نهبا شديدا وروى
ابو عبيدة عن عبد اسما بن عمير رضي الله تعالى عنها قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خصا الخيل في الابل والغنم وروى مالك في الموطا
واحمد في مشنده والشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجره ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي هو له اجر فرجل يبطها في سبيل الله
في مرج او روضة فانا اصابت في طيلها ذلك من اللوح
والروضه فان لم تحسنات ولو انها قطعه طيلها فاستت مرما
اوسر مين كانت اثارها وارواها حسنات له فهي كذلك اجرو وروى
ويحل يبطها تغنتا وتخفها لم يبتس حق الله في رفاها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل يبطها فخر او ربا نوا اهل الاسلام فهي عليه وزر

تنبه

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخرف فقال ما انزك علي فيه
شي الا هذه الاية الجامعة العادة من جعل مثقال ذرة خيرا يره ومن جعل
مثقال ذرة شرا يره وروى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الخيل فقال الخيل معقود في نواصيها الخير
الي يوم القيامة والخيل لثلاثة هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله وبعدها الله فلا
يجب سترها في بطونها الا كتب له بها اجر ولو سقاها من بحر كان له
كل قطرة نعمت في بطونها حتى كرا الا حريم ابوالها وازواها ولو استنت
شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة يخطوها اجر واما الذي له ستر
فالرجل يتخذها تعففا وتكرما وتحملا ولم يبتس حق ظهورها وبطونها
في سخرها وسرها واما الذي عليه وزر فالرجل يتخذها اشرا
ويطرا ومدها وربا الناس فذاك الذي هو عليه وزر بين ما رسول الله
فللخرف ما انزك علي منها شي الا هذه الاية العادة الجامعة
من جعل مثقال ذرة خيرا يره ومن جعل مثقال ذرة شرا يره وروى
ابو عبيدة في كتاب الخيل عن زياد بن سم الغفاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة فمن ارتبطها في سبيل الله
وعلمها عدوه كان ثلثها له نصفها وجوعها وعطشها وحرها وعزها
دارواها وابواها اخر في ميزان يوم القيامة ومن ارتبطها بالجمال
فليس له الا ذلك ومن ارتبطها فخر او ربا كان مثل ما قضى في الاول
وزر في ميزان يوم القيامة وروى ابن السكيت في الثاني من حديث
وعرفت بحرا الفيل عن نسن من مالك رضي الله تعالى عنه قال الخيل
ثلاثة فراس فرس يتخذه صاحبه يريد ان يجاهد عليه ففي
قيامه عليه وعلقه آياه اعسسه قال وكشع مزودة اجر في ميزان
وفرس يصيب اهله من سهلنا يريدون بذلك وجه الله تعالى
فقيامهم عليها وادبهم اباها وكسر رؤسها اجر في ميزانهم يوم القيامة
واهلها ما تون عليها وفرس للشيطان فقيام اهله عليه وذكر
عبدك وزر في ميزانهم يوم القيامة وروى الطبراني بسند
ضعيف والاجر في الكصيحة عن غياث بن الازر رضي الله
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة فرس
للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن
فما يتخذ في سبيل الله وتقتل عليه اغد الله تعالى واما فرس الانسان

فما استنطق وجعل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقوم
علمه ولفظ الايهي فالذي بقا من ابراهيم عليه وروي الايام احمد
بوجه الصحيح عن رجل من الانصار رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله
عز وجل فحسه اجر وركوبه اجر وعارسته اجر وفرس عاتق عليه
الرجل وبراهن عليه فتمنه وزر وعلقه وزر وركوبه وزر وفرس
للبطنة فحسه ان يكون سدد امن الفجران شانه تعالى وروي
انصار برجل ثقات عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للانسان
وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبطه في سبيل الله عز وجل
نعلفه وبوله وزونه وذكرنا شانه واما فرس للشيطان فالذي يقامر
عليه وبراهن واما فرس للانسان فالفرس يرتبطه الانسان بالتمس
بطنها فهو ستر من فقر وروي ابن مسعود في الطبقات وابن ابي عمير
في الجهاد عن عريب الايبكي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لمنفق على الخيل كباسط يده بالصدقة لا يقبضها وابلها
وازواها عند الله تعالى يوم القيامة تركي المسك وروي البخاري
والنسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احتبس في سبيل الله ايماناً وتقديراً بوجه الله تعالى كان شعبة ورية
وزوته حسنة في ميزانه يوم القيامة وروي ابو اسدي عن زيد
ابن ثابت رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حبس فرساً في سبيل الله كان سنه من النار وروي ابن ابي عمير
في الجهاد عن يزيد بن عبد الله بن عريب المديني عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل وابلها واداروا بها
كف من مسك من الجنة وروي ابن ابي عمير واما ما حقه عن محمد بن
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ارتبط فرساً في سبيل الله فاعلم عليه بده كان له بكل حبة حسنة
ورواه الامام احمد وابن ابي عمير اوصاف لفظ ما من امرء مسلم سقى
لفرسه شربة من علقه عليه الا كتبت الله تعالى له بكل حبة حسنة
وروي ابو عبيدة عن معاوية بن حديج قال مر معاوية بالبحر
مصر وهو ممر فرساً له فسلم عليه ووقف ثم قال ما هذا الفرس
قال فرس لي لا اراه الا يستجاب قال وهل تدعوا الخيل فتجاب

قالهم

قال نعم لفس من ليله الا والفرس يدعوا فها ربه فيقول رب انك سحر
لاين آدم وجعلت رزقي في يده اللهم فاجعلني اخص اليه من اهله
وولده فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب ولا اري فرسي هذا
الاستجابا ورواه النسائي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر وفي رواية فخر يدعون
اللهم خولتني من خولتي من بني آدم وجعلتني له فاجعلني اخص اهل
وماله اليه او من اخص اهله وماله اليه وروي ابن ابي عمير
في نفسه ورواه الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال بلغني ان
الله تعالى لما اراد ان يخلق الفرس قال لرحم الجنوب اني خالق منك
خلقاً اجعله عزة لا وليا ومذلة لا عداي حتى لا هلطا عني فقبض
من الرح قبضه فخلق منها فرساً فيك سميتك فرساً وجعلتلك
عربياً حتى يرمعقود بنا صيبتك والغنام يحاذه على طهرتك والغنام معك
حينئذ كنت ارحا لسعة الزرد على غيرك من الدواب وجعلتلك لها
سيداً وجعلتلك تطير بلا حنا حين فاخت للطلب وانت للمهرب
وما حمل عليك رحلاً يسجد في فنتسبحي معهم اذا استحووا واهلوا في
قتلوا في معهم اذا اهلوا ويكروني فتكبروني معهم اذا اكبروا وافتاهم
الفرس قال ناولت اربابهم بغيرك المشركين املاهم اذ انهم وارب
مهم فلوهم واذ لم اعناهم فلما عرض الخلق على ادم او ستم اهله
قال لا سب ادم اختر من خلقي ما احببت فاختر الفرس فقال الله تعالى
اخترت عزك وعز ولدك ما في منهم ما يقو ائتم منه اولادك اولاداً
فبركتي عليك وعليتهم قال ما من تسمية ولا تلمية ولا تكبيرة تكون
من ركب الفرس لا والفرس تسعها وتحميده مثل قوله وروي ابن سعد
في طبقاته والحديث بن ابي اسامة وابو يعلى في سندهما وابو المنذر
وابن ابي عمير في تفسيرهما وابن عدي في الكامل وابن نافع في معجمه
والطبراني في الكبير والاحمدي في الصحيحين وابو الشيخ بن حبان وابن
سرد في تفسيرهما وابن مندة في الصحاح عن عريب المديني
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتغزون
من نوتهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال الحسن فان الخيل للشيطان
وفي لفظ الحسن لا تخيل احد في داره فرس عتيق وفي لفظ ان الشيطان
لا يجبل احد في داره فرساً فرس عتيق وروي ابو الشيخ وابن مردويه
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى واختر من مردوهم يعني

الشياطين لا يستطيع ناصية فرس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير فلا يستطيعه شيطان ابدا وروى
محمد بن يعقوب الخطابي في كتاب القروسية عن
ان رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارحم
بالخيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اربط فرسا عنقها قال
فلم يرحم بعد ذلك الثاني فيما حمله من صفاها وروى الامام احمد
وابوداود والنسائي عن ابي وهب الجسبي رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيطوا الخيل وامسحوا بنواصيها
وقلدوها ولا تغلدها وهذا الاوتار وعليكم بكل كبيت اغر مجتل واشقر
اغر مجتل وادهم اغر مجتل وروى الامام احمد في كتاب الثقات عن
ابي وهب الكلابي رحمه الله تعالى انه سئل لم فضل الاشقر قال لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرتة فكان اول من بها بالفتح صاحب
الاشقر وروى ابوداود والترمذي وحسنه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل اشقرها
وروي الطبراني وزاد واعني ناصية ما كان منها اغر مجتل لا مطلق اليد
التمني وروي الطبراني والحاكم وصححه عن عقبة بن عامر رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تغزوا
فاشتر فرسا اغر مجتل لا مطلق اليماني فانك تسلم وتغنم وروى
الامام احمد والترمذي وصححه وان ماجة والحاكم وصححه عن علي
ابن رباح عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخيل فقال انبها الا درهم الا فرح الارثم المجتل ثلاثا
طلق اليماني او كمت على هذه السببة وفي لفظ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الخيل الا درهم الا فرح الارثم ثم الا فرح المجتل طلق اليماني
فان لم يكن ادهم كمت وروى محمد بن عمر الاسلمي عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الخيل الشقر والافادهم اغر مجتل ثلاث طلق اليماني
وروي سليمان بن بدير مع التميمي المصري عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق تبوك وقد
قل الماء فبعث الخيل في كل وجه يطلبون الماء فكان اول من طلع بالماء
صاحب فرس اشقر والثاني صاحب اشقر وكذلك الثالث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في الشقر وروى الخطابي وابوعبيدة والبخاري

ابن الضحاك عن عطاء رحمة الله تعالى مرسلنا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الخيل الخو وروى ابن عرفة من طريق الواقدي عن
ناقع بن جبير رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اليمن في الخيل في كل اخوي احمد وروى ابو عبيدة عن الشعبي زولا
وفي لفظ رفعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الخواص
على الفرس الكمية الارثم المجتل الثلاث المطلق اليد اليماني الثالث
فيمت اكرهه من صفاتها وروى مسلم وابوداود والترمذي وابن
ماجة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره الشكات من الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجليه
اليماني باصا وفي يده البشري او في يده اليماني وفي رجليه البشري
قال ابوداود راي مخالف ورواه النسائي وقال والشكال من الخيل
ان يكون ثلاث قوائم مجتلة وواحدة مطلق او يكون الثلاثة مطلقه
واحدة مجتلة وليس تكون الشكال الا في الرجل ولا يكون الا في اليد وروى
الامام احمد بسند جيد عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا اكرموا الخيل المسعلة فانها ان تلق نفر وان تغتم تغل في الحفاط
ابو الحسن اليماني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالخيل اصحاب الخيل
وانه تعالى اعلم الراعي في اذاب متفرقة وروى ابوداود عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسمي الاثني من الخيل فرسا وروى الامام احمد وابوداود والنسائي
عن علي رضي الله تعالى عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بخله فزكيم ما فقال لو حملنا الحجر على الخيل فكانت لنا مثل
هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل لك الدين
لا تعلمون وروى ابوداود في مراسله عن مكحول قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها فتذلوها وروى
ابوداود في مراسله عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرموا الخيل وجعلوها وروى الحسن بن عرفة عن مجاهد قال
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم انسانا ضرب وجهه فرسه واعنه
فقال هذه مع تلك ليمسك النار الا ان تقائل عليه في سبيل الله
فجعل الرجل يقائل عليه ويجعل الي ان كبر وضعف وروى الامام احمد
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن خصي الخيل والبهائم وروى ابو عبيد بن شاذان عن عائشة

رضي الله تعالى عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصما
الخنزير روي البزار برجال الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن اخمصا اليه
نهيا شديدا وروي ابو عبيدة عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنه ما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصما الخنزير والابل
والعتم وروي الامام احمد والطبراني برجال ثقات عن حذيفة رضي
الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله الا يحمل لك حمارا على فرس قال
انما يفعل لك الذين لا يعملون وروي الطبراني بسند ضعيف
عن ابى امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاتبو الخيل فانهما تعيب وروي الحارث بن ابي اسامة
وابن مندة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي الدرداء فبما رجع من الجبارة التي بفرس
وفي لفظ حصان معذورا وفي لفظ عربيا فعلمه رجل فركبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل ينوقص به فاقبلت ومشيئا معه وفي رواية
وعن نبتعه نسجي خلفه وروي الشيخان والنسائي في اليوم
والليلة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشجع الناس قلنا اخرج وقد فرغ اهل المدينة فركب
فرسا لابي طلحة غرنا ثم رجع وهو يقول لمر ترا عوالم ترا عوام قال
لني وحدثه جبرائيل كما حدثك اولئك قال ابو الفرج ابن الجوزي في هذا
اي في حديث النهي عن تغليدها ما لا وتار ثلاثة اقوال احدثها
لا تغلدها وما لا وتار فتصق والتا في انهم كانوا يغلدها وما لا وتار
لئلا تصيبها العين فاعلم ان ذلك لا يزد القدر والثالث لا تطلبوا
غلبها الدخول الذي وترتها في الجاهلية الثاني قال بعض العلماء
واذا كان الخنزير والبركة في نواحيها فينبغي ان يكون فيها سوم واما
ما اخرجيه مالك وعبد الزراف في جامعهم والشيخان والنسائي
عن ابن عمر وابو داود عن سعد بن ابي وقاص والشيخان عن سهل
ابن سعد ومسلم والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم في ثلاثة في الفرس والمزاة
والدار وفي لفظ ان كان الصوم في شي ففي الدار والمزاة والفرس فحمل
مالك على ظاهره فقال سمعت من تفسير هذا الحديث يقول الصوم
المزاة اذا كانت غير ولود وسوم الفرس اذا لم يفر عليه ما وسوم الدار

بخ

حار السوم وكذلك حملته مالك فقد قال ابن القاسم سئل مالك عن الصوم
في الفرس والدار قال كره ان يسكنها ناس فيهلكوا ثم يسكنها آخرون فيهلكوا
فهذا تفسيره فيما يري المازري حملته مالك على ظاهره ولم يبين ذلك
ومحملة ان المراد به ان قدر الله سبحانه ومما انفق بما يكره عند سكتي
الدار فيصير ذلك كالسبب يتساحح في اضافة الصوم اليه مجازا واتساعا
وقوله في بعض الطرق ان كان الصوم بينا في القطع ويكون محمله ان كان
الصوم حقا فهذه الثلاثة الحق به بمعنى ان النفوس يقع فيها التساوم
فهذه اكثر مما يقع غيرها وفاق القاضي عياض يحتمل ان يكون الصوم
في غير هذه التي ارتبطت للجهاد وانها المتضمنة بالخير والبركة
قال الشيخ في جزا الزبر وهذا راجع الى ما نقله معمر قال القاضي
وقد عارض بعض المحمدين هذا الحديث بقوله لا طيرة الا في هذه الثلاثة
فيكون الحديث وارد موقرا الاستثناء وفاق بعضهم قد يكون الصوم هنا
على غير المفهوم منه من معنى التطير بمعنى ملة الموافقة وسود الطباع
كما اخرج احمد عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شهادة ابن ادم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن الصالح
والركب الصالح وفي سفره ابن ادم ثلاثة المزاة السوم والمسكن السود
والركب السود وروي الطبراني عن اسماء بنت يزيد بن المسكن
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سود المرء في الدنيا
ثلاث سود الدار وسود المرأة وسود الدابة فقلت يا رسول الله ما سود
الدار قال صديق سابقها وحيث جبرائها قبل فاسود الدابة
قال منع ظميرها وسود خلفها قبل فاسود المرأة قال عفير رجمها
وسود خلفها وروي احمد وابو يعين في الحلية عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوم والسود الحلق وقال جماعة معنى الحديث الاختيار عن اغتفان
الناس في ذلك لانه خير من النبي صلى الله عليه وسلم عن اثبات
الصوم وروي لطيا لسي عن صاحب قول قال قيل لعائشة رضي الله
تعالى عنها قالت ان ايا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصوم في ثلاثة في الدار والمزاة والفرس فقالت عائشة
لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله التهود يقولون الصوم في ثلاثة في الدار والمزاة والفرس
فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله وروي الترمذي عن حكيم بن معاوية

كذب الخطيئة في قوله لو كان صابرا اخذ عن الخيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس بذلك حين يقول
وان جناد الخيل لا يستقزوني ولا جاعلات المحام فوق المعاصم
تسمى تلك الاول قال ابن بنين سابق صلى الله عليه وسلم حين
لجئ على جمل اتته من اليمن فاغشى السابق ثلاث حملات المصالي حلتين
والثالث حلة والرابع دينا وال خامس دهم والسادس قصه وقال
بارك الله فيك وفي كلكم وروي ابو الحسن بن محمد بن يحيى بن عمار البلاذري
عن ابن سعد عن محمد بن عمرو الاسدي عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل
البلادي عن ابن سعد عن ابيه عن جده قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم الخيل فسبقت على فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم والظرب
فكساني بردة ايمانيا قال وقد ادركت بعضه عندنا وروي ايضا من هذا
الطريق عن الزبير بن المنذر بن ابي اسيد قال سئل ابو اسيد الساعدي
على فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لزازفا عطا حلة ثمانية وروي
الختلي عن ابي علقمة مولى بني هاشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بتاجرا الخيل وسبقها ثلاثة اعداق من ثلاث غلات اغشى السابق
عدقا واعطى للمصالي عدقا واعطى الثالث عدقا وذلك رطب وروي
ايضا عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجري الخيل يوما فلما
فرس له ساجها اذهم سابقا فسرق على الناس فقالوا الاذهم الاذهم
سرتين وخبى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ومر به وقد
انقشر ذنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لبحر الشامي
قال الخافظ ابو محمد الدمشقي في سنة ست من الهجرة سابق رسول
صلى الله عليه وسلم بين الرواحل تسبق فهو لا عرابي ناقة رسول
صلى الله عليه وسلم والفضوي ولم تكن تسبق قبل ما تسبق ذلك على
المسلمين فقال حق على الله تعالى ان يرفع شيئا في الدنيا الا وضعه له
وفي السنة ايضا سابق بين الخيل فسبق فرس لابي بكر فاخذ السابق
وهما اول مسابقة كانت في الاسلام ذكر ذلك عمرو اخذ من العلماء النبي
الثالث في بيان عريب ما سبق الترحي بضم القاف وفتح الراء المشددة
وبالحاء المهملة يقال فرح الحافر فرحا اذا انتهت اسنانه وانتهى
في خمس سنين لان في السنة الاولى حوى ثم حيدع ثم مشى ثم رباغ
ثم قاح يقال حيدع المهر والثني واربع وفرح هذه غير الق والفرس
قاح والجمع فرح راعن يقال راعنت فلان على كذا امر اهنة خاطرة

وارهنت

وارهنت به ولدي ازها نا الخطر تم بدخطر اسبق بسين مهملة فوحدة
مفتوحة وهو الخجل الذي يقع عليه السباق والسبق باسكان الموحدة
مصد رسبقه قال الخطابي والرواية الصحيحة بفتح الموحدة بردان
الخطاب والخجل لا يستحق الا في سباق هذه الاشياء وحكي بن دريد في
الجزيرة لغتين في السابق بمعنى الخجل فتح النوا واشكاهنا والخف كناية
عن الابل في الحافر كناية عن الخيل والنصل كناية عن السهم وذلك
على حذف مصنف اي ذوق وذو خافر وذو وصل والخطر بجرىك الطاء
التسبيح الذي يتراهن عليه الحفيا بمد ويقصر موضع بالمدينة افسس
بهمزة ففات ساكنة فثناة فوقه فحاص مهملة رى نفسه في غير وبقا
وتنبت الجرف بحم قرأ مضمومين ففاما بجرقه السيل من الادوية
الباب الثالث في عدد خيله صلى الله عليه وسلم وهي
خواتم الثلاثين وفيه نوعان الاول في المنفق عليه وهو سبقه به
الاول السكيب بفتح السين المهملة وسكون الكاف وبالموحدة روي
ابن سعد عن محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة جهملة فسل
مثلة ساكنة فيم فتا ثابت عن ابيه قال اول فرس ملكه رسول
صلى الله عليه وسلم فرس يتباعه بالمدينة من رجل من بني فزارة
بعشر واتي وكان اسمه عنده الاعرابي الضرس فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم السكيب فكان اول ما غزا عليه لحد الناس مع المسلمين
فرس غيره وفرس لابي بردة بن دينا ريقا له ملاوح وروي ايضا عن
يزيد بن ابي حبيب قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
يدعى السكيب وروي ايضا عن علقمة بن ابي علقمة قال بلغني
ان اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم السكيب وكان اغر محجلا
مطلق اليمن قال محمد بن حبيب البغدادي في كتابه المنق في
اخبار قريش كان السكيب اغر محجلا مطلق اليمن وذكر هو وابن
عبدوس انه كان كميثا قال وكان هو الذي يتمطي عليه ويركب
وقال الامام عبد الله بن علي بن محمد بن الاثير كان اذهم ويونده
ما رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ادهم يسمى السكيب قال ابو منصور
عند الملك بن محمد النعالي اذ كان الفرس ضعيف الجري سريعه
فهو فيض وسكيب شبهه بفيض الماء واشكابه وبه سمي احد افراس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني سبحة بفتح السين المهملة به

وشكون الموحدة وبالبحار ورواه ابن سعد عن انس بن مالك رضي الله تعالى
 عنه قال زاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس يقال لها
 سبعة فحان سابقه فمش لذلك وأعجبه قال ابن يمين في فرس
 شقرا الباع من اعرابي من جهينة بعث من الابل وسابق عليه ما
 يؤخر الخيل وسعد الخيل بيده ثم حكى عنها ما وضع عليها فاقبلت الشقرا
 حتى اخذ صاحبها العلم وهي تغرب في وجوه الخيل فسميت سبعة
 قال غيره سبعة من قولهم فرس سابع اذا كان حسن مد اليد في الجري
 وسابع الفرس جريه قال السهيلي سبعة من سبع اذا علاوا في
 انشاع ومنه سبجان الله وسبجان الله عظيمة وعلوه لان الناظر
 المفكر في سبجانه يسبح ويحمر لاساعله الشاكت المرخز وروي
 ابو الحسن الخليلي عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان فرس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقال له المرخز وروايات بن قاسم في دلائله
 عن عبد الله بن عمير قال كان اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المرخز وروي ابن سعد عن محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة
 قال المرخز هو الذي اشتهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعراب
 الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت وكان الاعرابي من بني مرارة ورواه
 ابو بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن ابي جبير ورواه بعض العلماء ان
 الاعرابي اسمه سواد بن الحارث الجازي ومحارب هو ابن مفضل
 جمامية فصاد مملعة فقامت مفتوحات بن قيس هيلان ومرة هو
 ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن مهران الميموني وشهرها قال ابن الاثير
 كان ابنه وقال بعض العلماء انما سمي المرخز لحسن مهبله وهو
 ما خوذ من الرجز الذي هو ضرب من الشعر يقال رجز الراجز والرجز
 قبل شهره باربعين الرعد

الرابع لزاز وروي ابو سعيد بن الاعرابي عن ابي بن عباس بن سهل
 ابن خنيفة عن اخيه مصدق بن عباس عن ابيه هكذا قال انه كان
 للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الطرب واخر يقال له اللزاز
 وسناني في الخفيف ان المقوقس اهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابن يمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم به معجبا لشدة
 دموعه وتلكه وكان عليه في كثير من عتراته وذكرنا ايضا انه
 كان عليه يوم بدر وهو غير منجى لان عزة بدر كانت في السنة
 الثانية وبعثه صلى الله عليه وسلم الي المقوقس وغيره من الملوك

بالبحار

كان حين رجوعه من الحد بيته في ذي الحجة سنة ست وخمسين
 بعث الله المقوقس بما بعث التراز بكسر اللام ويزان بينهما ألف
 من قولهم لازرنه اي لاصفته كان يلتزم بالمطلوب لسرعته وقبل
 لاجتماع خلقه والترز المجمع الخلق الشديد الامر قال السهيلي بعثه
 لاسباقة شيا الا انه اي اثبت الخناس الطرب بكسر الهمزة
 وشكون الراوي بالياء وهو الكرم من الخيل يقال فرس طرب من خيل ظرو
 قاله الاصمعي وقال ابو زر يد هونعت لذكر خاصته والطرب ايضا
 الكرم من الفئتان ويقال له الطرب ايضا بظا معجمة مفتوحة ده
 مشددة فراتكسورة فوحدة واحد الطراب وهو الروابي العتار
 سمي به تكبره وسمنه وقبل لقوته وصلابة حافة ذنبا في الخفيف

ان مهديته فزوة بن عامر الحداني
 السادس الخفيف بفتح اللام المشددة المفتوحة وكسر الحاء المهملة ويكون
 التخمينة وبالفاء عسل بمعنى فاعل كما نه يلحق الارض بذنبيه لطوله
 اي يعطيه ما ويقال بالحاء المعجمة حكاها البخاري في الصحيح ويقال
 فيه الخفيف بضم اللام وفتح الحاء وروي بالميم بدل الحاء قال ابن الاثير
 فان صح فهو سمي عريضا التصل كما نه سمي بذلك لسرعته وروي بالنون
 بدل اللام من الخفاضة وروي البخاري عن ابي بن عباس بن سهل
 ابن سعد بن مالك عن ابيه عن حذرة قال كان للنبي صلى الله عليه
 وسلم في حيا بطنا فرسا يقال له الخفيف وروي الطبراني عن سهل
 ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند ابي ثلاثة افراس يعلمهن قال سمعت ابي يسميها التراز
 والخفيف والطرب وروي ابن سعد عن ابي بن عباس بن سهل
 عن ابيه عن حذرة قال كان عندي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة افراس لزاز والطرب والخفيف فاما لزاز فاهداه له المقوقس
 واما الخفيف فاهداه له ربيعة بن ابي البراء فاثابه عليه فرائض
 من نعم بني كلاب واما الطرب فاهداه له فزوة بن عمرو والجداي
 وروي ابن مندة من طريق عبيد المهيمن بن عباس بن سهل
 عن ابيه عن حذرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
 افراس يعلمهن عند سعد بن سعد فسمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسميها التراز والخفيف والطرب قال ابن يمين
 والطرب اهداه له فزوة بن عمرو من ارض البلقاء ثم حكى ان ابن

ابى برآ السابغ الورد يفتح الواو وسكون الراو وبالذال المهملة وهو بين
التمت الاحمر الاشقر روى ابن سعد عن ابى بن عتاس بن سهل
عن ابيه عن جده ان ثبما القاري لهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له الورد فاغطاه عمر فعمل عليه عمر في سبيل الله فوجده
يباع برخص النوع الثاني في المختلف فيه

الاول
الثاني البحر عده ابن بنين في خيل النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اشتراه من بحر قد مواسن اليمن فسبق عليه مرات فغيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ركنته ومسح وجهه وقال ما انت الاجر
فسمي بجرا قال ابن الاثير كان ثبما وقال الحافظ ابو محمد الدمي
والظاهر انه الادمه قال الثعالبى اذا كان الفرس لا ينقطع جريه
فهو بحر شبه بالبحر الذي لا ينقطع جريه واول من تكلم بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ركنته الثالث
الثالث ذو اللثة كسسر اللام وفتح الميم المشدود بين ذكره ابن حبيب
في خيله صلى الله عليه وسلم واللمة بين الؤنة والجمعة فاذا وصل
شعر الراس الى شحمة الاذن فهو ورة فاذا ازادت حتى المت بالمكئين
فهي لمة فاذا ازادت فهي جمعة

الرابع ذوالعقال يضم العين المهملة وتشديد القاف وتخفيف
ذكره بعض العلماء في خيله صلى الله عليه وسلم والعقال طلع ياخذ
في قوائم الذابنة

الخامس التجرد بكسر التين المهملة وسكون الجيم قال ابو محمد
الدنباري كذلك الغبنة مضبوطا فان كان محفوظا غير مصحف
فلعله مأخوذ من فولك سجلت المرافاسم اي صببته فانصب
واسجلت الخوض ملاته

السادس الشهاب الشين المعجمة والحاء المهملة المشددة المفتوحة بين
عده ابن الاثير في خيله صلى الله عليه وسلم مأخوذ من قولهم فرس
بعيد الشجرة اي بعيد الخطوة وقانت الخيل شراحي فاتحات
افواها وشها فاه يسحوه شحوا فتحة وشحافوه يشحوا اذا
انفتح بتعددي ولا تتعددي قال ابو محمد الدمي الطي والخاف
ان يكون السمك تصحفا من الشح

السابع السرخان عده ابن بنين نفلان ابن خالويه في خيله

صلاة

صلى الله عليه وسلم والسرخان الذيب وهذا يسمى لاسد سخانا
الثامن المرخل يضم الميم وسكون الواو وفتح الفوقية وكسر الجيم وباللام
ذكره ابن بنين نفلان ابن خالويه يقال ارخيل الفرس ارخيل اذا
خلط العنق بشي من اللمجة فزاد بين شي من هذا وشي من هذا
والعنق يفتح العين والنون ان يباعد بين خطاهما ويتوسع في جريه
واللمجة ان يقارب بين خطاهما مع الاشرع

التاسع الادمه ذكره ابن بنين نفلان ابن خالويه
العاشر العيبوب ذكره قاسم بن ثابت وابن خالويه في خيله صلى الله
عليه وسلم

الحادي عشر البعسوب طاراطول من الجراة لادضم جناحيه اذا
وقع تشبه به الخيل في الصنم والبعسوب ايضا امير النخل ومنه قيل
للسيد بعسوب قومه

الثاني عشر البعسوب بالموحدة ذكره ابن قاسم بن ثابت في خيله صلى الله
عليه وسلم والبعسوب الفرس الجواد وحيد ول يعيوب شديد الجري
قال يعقوب هو التبعيد العبد وفي الحزبي قال المتبحر هو الطويل ايضا
الثالث عشر الابن يحمل عليه بعض اصحابه والبلق سواد في بياض د

الرابع عشر الكميت
الخامس عشر النجيب ككريم لفظا ومعنى تكر

السادس عشر مدوح الصامر الذي يسمن والشرع العطش والعظيم
الالواح وهو الملوحة ايضا روى ابو داود عن الهذلي والنسائي
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسان اعرابي
فاستقصاه النبي صلى الله عليه وسلم ليقتضه فاسرع النبي صلى الله

عليه وسلم في الكسي وانبطا الاعرابي فطقق رجال يساومون
بالفرس وليريشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادي
الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت متاعا هذا الفرس

فابتعه والابنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته فطقق
الناس يلودون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي وهما يترجمان
فخاخزمية بن ثابت فسمع مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم ومراجعة
الاعرابي فطقق الاعرابي يقول هلم شهيد اني قد يا بعنك فقال

خزمية انا اشهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم خزمية بم شهديت
فقال يتعد يقك يا رسول الله وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم

اخضرتنا يا خزيمة فقال لا فاك فكيف شهدت بذلك قال باي انت
 واتي اصدقك على اخيار السماء وما يكون في غد ولا اصدقك في اتياعك
 هذا الفرس فقال صلى الله عليه وسلم انك لذو الشهادتين يا خزيمة
 السابع عشر الطرب تكسر الطاء المهملة وتقدم في الطرب
 الثامن عشر الضرس يفتح الصاد المعجمة المشددة الصعب السني
 الخلق
 التاسع عشر مندوب روى الشيخان عن حماد بن زيد والنسائي
 عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما ولفظنا قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل الناس راخود الناس كما واشجع
 الناس فليتاخوج وقد قرع اهل المدينة فركب فرسا الذي طلعه
 عربا ثم رجع وهو يقول لم ترا عوا ثم قال اني وعده تكرا
 الحشرون المزاج بكسر الميم من ابنة المبالغة مثل اللقمة والمقام
 وهو مشتق من الرجح واصلها الواو وانما حات التا لانكسار ما قبلها
 فيجعل الهمزة سمي بذلك لسرعته كالزح او لتوسعه في الجري من الروع
 وهو السخة اولاه بسراع به من الراحة او من قولهم راح الفرس
 براح راحته اذا تحضن اي صار بخلا روى ابن سعد عن زيد
 ابن طلحة ان وفد الرها وبين اهدى والرسول صلى الله عليه وسلم
 هداياتها فرس يقال له المزاج فامر به فتشويين يد يد فاعجبه
 وذكر ابن الكلبي في الجهمزة ان مرادس بن مويك بن واقد رضي الله
 تعالى عنه وقد ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له فرسا
 وروى الطبراني في الصغيران عياض بن حمار المجاشعي رضي الله
 تعالى عنه واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا قبل ان يسلم
 فقال اني اكره ريد المشركين وقال ابن الكلبي اهدي له خبثه
 وكان صديقا له اذا قدم عليه مكة لا يطوف الا في ثيابه فقال
 اسلمت قال انما نفي بها بي عن ريد المشركين وسلم فصار هامة
 وقال يارسول الله الرحل من قومي اسفل مني شتمني فانتصر مني
 فقال عليه الصلاة والسلام استبانا شيطانا ان تنكاه ان وقد
 نظم الحافظ الكبير ابو الفضل عند الرقيم بن الحسين العراقي رحمة
 تعالى اسماء واقف عليه من اسماء خيلة صلى الله عليه وسلم ومرد
 بالسبعة المتفق عليها فقال
 خيل النبي عدة لم يختلف في السبع الا في كل ما ركوب

ب

سبب لزاز وطوب مرتجزه رد لحيف سجة مرذوب
 ابلق ذو العفان خصر صر مر تجلخ واللمة العسوب
 ادهم سرخان الشخار اراج سيجل حبيب طرف البعوب
 ملاوح عدة اربع ملى عشرين لم حط بها ملتوب
 وقد نطهر بعض ذلك الحافظ ابو الفتح بن سدد الناس فقال
 لم يزل في خربه ذوثيات وثبات
 ومضاقت رت عنه مواهي المرهفات
 كلفا بالطن والصر ب ربح الصفا فبات
 من لزاز وحيف ومن الشك المواحي
 ومن المزجر السابق سبق الزا ريات
 ومن الورد ومن سجة قبل العاديات
 نديب في بيان غريب ما سبق الشك الخفيف الجزى السري
 وتسمى القيص قال ابو منصور الثعالبي سمي سبه بفيض الماء
 وانشكابه وبه سمي احد فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فراره بغافزاي قالف فراق فتواتا ثبت كمنى بختية
 فقوتة قيم فطاف فواتا بتمدد هس ذلك هس هشا
 اذا ارتاح له وخف اليه وكذلك هسشت بفلان بالشره شره
 هساشة اذا خفت اليه وارتحت اليه ورجل هس شور بضم
 الشين المعجمة وكسر الواو المشددة من قولهم شررت الدابة شورا
 عرضتها على البيع اقبلت بها واذبرت والمكان الذي تعرض فيه الدابة
 مشوار سجة سمي بذلك من قولهم فرس ساج اذا كان حسن مد
 البدين في الجزى المزجر قال ابن الاثير وكان ابيض وانما سمي
 بذلك لخشن صهيله اللزاز تقدم تفسير ابن يمين وذاك الدبيل
 اللزاز من لزازته اي لاصفته كانه يلدزق لسرعته وقيل لاجتماع
 خلعه والمكز المجمع الخلق الشد بد الامر الطرب انما سمي
 بذلك لكثرة دسمه وقيل لقوته وصلابة حافره
 الما الرابع في بقاله ومهيرة صلى الله عليه وسلم وفيه
 نوعان الاول في بقاله صلى الله عليه وسلم وهن خمس سبع
 الاولى كذلك لم تمت صلى الله عليه وسلم عن شي سواها روى
 ابن سعد عن الزهري قال اهدي ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فردة بن عمرو والجداي انتهى كذا في هذه الرواية والمشهور ان الذي

اهداهاله المفوقس كما سئاني وروي ايضا عن علقمة ابن ابي علفه
قال بلغني واسه اعلم ان اسم بعله النبي صلى الله عليه وسلم الذي
وكانت شهبيا وكانت يبيع حتى ماتت وروي ايضا عن موسى بن محمد
ابن ابراهيم عن ابراهيم قال كانت دل بعله النبي صلى الله عليه وسلم
اول بعله امر ببيت في الاسلام اهداهاله المفوقس بقتل حتى كان
من معاوية وروي ايضا عن ابن عباس قال اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بعله شهبيا في اول بعله كانت في الاسلام
في عتني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثم وجدته ام سلمة فاته
بصرف وليف ثم قبلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم طحما
رسنا وعذرا ثم دخل في البيت فاخرج غباة مطرقة فتلهاها ثم
ربعا على ظهرها ثم سبي وركب ثم اردتني خلفه وروي ابن عباس
من طرق انها بقيت حتى قاتل عليه بن ابي طالب في خلافة
الخوارج وذكر ابن اسحاق انها كانت في منزل عند الله ابن جعفر بن جهم
او يدق لها الشيعر وقال الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد
المقديسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب ذلك في
الاسفا زوعاشته لعدة حتى كبرت وزمت استناتها وكان تحت
لها الشيعر وكانت يبتسم والد ذلك عظيم القنأفروا لذلك
الاضطراب وقد ندد ذلك الشيء اي تحرك من ثلثاه
الثانية قصة روي ابن سعد عن راسن بن عمرو الجذامي
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعله يقال لها قصة
فوجهها لابي بكر وروي عند بن محمد عن كثير بن العباس رضي
تعالى عنهما قال فلزمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقه
بغني يوم حنين وهو على بعله شهبيا وفي لفظ ايضا اهداهاله
فروة بن نعام الجذامي وروي ابن ابي شيبه عن ابي حميد
الساعدي رضي الله تعالى عنه ان ملكا اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بعله بيضا وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بردا وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابن عباس
الانصاري في خزبه عن ابي موسى الاسخري رضي الله تعالى عنه
قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر عقيده او ثنية
قال فكان الرجل اذا غلاها قال لا اله الا الله والله اكبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنادون اصم ولا غابيا وهو علي

من

بعله يعرفها فقال يا انا موسى ويا عتداته ابن قيس الا اعلمك
كلمة من كثر لينة قلت بلي قال لا حول ولا قوة الا بالله
الثالثة بعله اهداهاله ابن العناب وهو بفتح العين المهملة وانسكان
اللام وبالمدة قاله النووي والقرطبي وزار وهو تانث الاعلم مشوق
الشفة العلنا روي مسلم في اول الفضايل والبخاري في كتاب الخزيه
والمواد عة بعد الخناد عن ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى
عنه قال عزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فذكر
الحديث وقال فيه وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحماد بن العناب
صاحب ابله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدي له
بعله بيضا فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له
بردا واه ابو نعيم في المستخرج ولفظه واهدي ملك ابله الى رسول
صلى الله عليه وسلم بعله بيضا فكساه بردا واه ابو نعيم برنة
وكتب له بجرهم قال علي بن محمد بن الحسين بن عبد وس كان
طويلة محزوفة كما تقوم علي رمال حسنة السيرة فاجتته
ووقعت منه وهي التي قال له فيها علي بن ابي طالب حتى خرج
عليها كان هذه الثلثة قد اجعيتك يا رسول الله قال نعم قال لو
شئت لكان لك مثلها قال وكيف قال هذه امنا عربيتة وابوها
حمار ولو اننا حمارا علي فرس لجات بمثل هذه فقال انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون وروي ابن سعد عن علي رضي الله تعالى عنه
قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعله فقلنا يا رسول الله
لو اننا نرى الحمر على خيلنا فحاننا بمثل هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
الرابعة بعله اهداهاله كسري فركبها جبل من شعر ثم اردت
ابن عباس خلفه رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى وان يمسسك
بصر فلا كسف له الا هو من سورة الانعام قال الحافظ
ابو محمد الدمشقي وهو بعيد لانه مرق كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما عمله باليمن بقتله وبعث راسه اليه فاهلك
الله تعالى بطغيانه وكفره واخبر عليه الصلاة والسلام عامله
بقتله ليلة قتال فقلت فيحتمل ان صح ما ذكره الثعلبي ان يكون
الذي ارسل بالبعلة ولد القنول وسند الثعلبي عند ابن ميمون
القداح قال ابو نعيم متروك وقال البخاري ذاهب الحديث

الخامسة من دومة الجندل روي ابن سعد بعث صاحب دومة الجندل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة وبعثة من سدس فحل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون من حسن الخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتاديل سعد بن معاذ الخلة احسن من هذا وروي الامام ابراهيم الحنفي في كتاب الهدايا عن علي رضي الله تعالى عنه قال اهدى مرسا ابن رزية الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته اليئضا

السادسة من عند النجاشي

السابعة تسمى حمارة شامية روي ابن السكيت عن بسر والد عبد الله المازني ان النبي صلى الله عليه وسلم اناهم وهو راكب قبل بعثته اليئضا ولم يمت صلى الله عليه وسلم عن شي منهن

ض

سوي الشهبان

النوع الثاني في حميره صلى الله عليه وسلم وهو اربع الاول عفير يصم العين المهملة وفيه الفاء وقيل العين المعجمة قال النورى والحافظ وهو غلط ما نحوذ من العقرة وهو لون التراب كانه سمي بذلك لكون العقرة حمرة عجا لظها ايضا من هداة المقوقس وقال ابن عثمد وسكان احضر قال ابو محمد الدمشقي عفير تصغير اعقر مرغما ما نحوذ من العقرة وهو لون التراب كما قالوا في تصغير اسود اسود وتصغيره غير مرغم عفير كما سبوه وروي ابو داود الطيالسي وابن سعد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كانت الانبياء يلبسون الصوف ويحلبون الشا ويركبون الجير وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارة يقال له عفير وروي ابن ابي شيبة والبخاري والبرقاني عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمارة يقال له عفير وعفيرا هداة له المقوقس واتا بعفورا هداة له فروة ابن عمرو الجذامي ويقال ان حمارة المقوقس بعفور وحمارة فروة عفير الثاني بعفور يشكون العين المهملة وهم القاف وهو اسم ولد الطي سمي بذلك لسرعة وقيل سمي به تشبيها في عده بالبعفور وهو الطي وقيل الحشف وولد البقرة الوحشية ايضا العفير من الطي الذي يغلو ايضا لحمرة وهي اصغف الطبا عدد اذ

هداه له

هداه له فروة بن عمرو الجذامي وروى ابن سعد عن زامل بن عمرو قال اهدى فروة بن عمرو الجذامي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارة بعفور ويقال بل اهدى الاول واهدى المقوقس الثاني قال وهو غير عفير المتقدم قال محمد بن عمرو بن علقمة بعفور منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وذكر التمهيلي ان البعفور طرح نفسه في يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات الثالث حمارة اعطاه له سعد بن عباد بن عباد رضي الله تعالى عنه وروي ابو زكريا بن مندة في كتاب اسامي جن اردفه صلى الله عليه وسلم من طريق عمرو بن سرحبيل

الرابع حمارة اعطاه له بعض الصحابة

عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ض

الباح الخامس في لقلمه وركابه جماله صلى الله عليه وسلم وفيه انواع الاول في لقلمه صلى الله عليه وسلم وروي ابن سعد عن معاذ بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقلم ذهبي التي اغار عليها القوم والغاية وهي عشرون لقلمة وكانت التي تعيش بها اهل محمد صلى الله عليه وسلم يراح اليه كل ليلة يقربين عظيمتين من لبن وكان في القلح لها عزر وهي حمراء في الهدي خمس واربعون لكن المحفوظ من اسمها من ما سذكره

الاولى الحنا

الثانية السمرا

الثالثة العريس

الرابعة السعدية

الخامسة البعوم بالناء الموحدة والعين المعجمة السادسة البسيرة كانت هي والسمرا والعريس وبردة الحنا عجلن ويراح الله يلينهن كل ليلة وكان فيها غلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى يسار فاستاقها العربيون وقتلوا يسارا واخروا الحنا

السابعة الرما

الثامنة بردة كانت تحلب بمخلب لحيان عذيرتان اهداها

له الضحاك بن سفيان الكلابي

التاسعة للحفدة

العاشره مهرة ارسل بها سعد بن عباد من نعم نبي عقيب
الحادية عشر الشفرا كانت الشفرا والريا ابتاعها بسوق النبط من
نبي عامر وقيل كانت له لخمه ترمي مروة روي ابن سعد عن ام
رضي الله تعالى عنها قالت كان غديشا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت كان اكثر عيشنا كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاح بالخابه كان قد فرها على نسا به فكانت لي منها لخمه تدعى
العريس فكانت منها فمما شين من الذين وكانت لعايشة لخمه تدعى الهز
عزيرة ولم تكن كلفتي ففرت راجع من اللقاح التي ترمي بنا الجوانضه
فكانت تروح على ابياتنا فتوقى بها فجللتان فينا عند لخمته يعتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزى منهنها عملي لهنها واكثر روي
عنها ايضا قالت اهدى الضحاك بن سفيان الكلابي لرسول الله صلى
عليه وسلم لخمه تدعى برده لم ازل من الابل شيئا قط احسن منها وجلت
ما تحلب لخمات غزيرتان فكانت تروح على ابياتنا ترعاها هنده
واسما يعتقنا بها يا خدمه وبالجمي مرة ثم ياوي اليه لينا مع
ملي ثوبه مما يسقط من الشكر ونما بهن من الشجر نبيت في علو
حتى الصباح فرما حلبت على اصنافه فيشربون حتى يملوا فبونا
ويفرق عليتنا بعد ما فضل في حلالها صوبوا حسن وروي ايضا
عن عند التسلام بن جبير عن ابيه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع لقاخ تكون يذي الجدر وتكون بالحما وكان لهنها يارب
البيتا لخمه تدعى مهرة واخرى تدعى الشفرا واخرى تدعى الريا
واخرى تدعى برده والشفرا والعريس والتسيبره والحنا
النوع الثاني في ركابه صلى الله عليه وسلم روي ابن سعد عن
موسي بن محمد بن ابراهيم التميمي عن ابيه قال كانت القنوي من نعم
نبي الحريش ابتاعها بوبكر واخرى معها ثمان مائة درهم فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب مائة وكانت عنده حتى نفقت
وهي التي ما اجر عليهما وكانت حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ربا عته وكان اسمها القنوي والحدها والعصبا وروي
ايضا عن ابن المسيب قال كان اسمها العصبا وكان في طرف اذنها
خزع وكانت تسبق كل ما وقعت في سياق وروي الاثام احمد والبخاري

وابو داود

وابو داود والنسائي وابن سعد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العصفاء وكانت
لا تسبق فقد مر اعرابي على فعود له فسايقها فسقطت فشق ذلك
على المشركين حتى عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عليا الله تعالى ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا
وضعه ورواه الدارقطني ولقظه قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغزى في سبقة وكان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولجده واي في انفسهم من ذلك فنزل له في ذلك فقال عن
عليا الله تعالى ان لا يرتفع شيء لنفسه في الدنيا الا وضعه ورواه ايضا
عن ابي هريرة لكنه قال القنوي وفي رواية العصفاء وروي
ابن سعد نحوه عن سعيد بن المسيب وفيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رفعوا شيئا او ارادوا رفع شيء
وضعه الله تعالى وروي ابن سعد عن قدامة بن عبيد الله
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة يرمي على ناقة صهباء وروي ابو الحسن بن الضحاك
عن ابي كاهل رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحط بالناس يوم عيد على ناقة محضرة خرفا
وجيشي عنسك عظامها قال وكيع محضرة يقول مقطوع
طرف اذنها وروي ايضا عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحط بالناس على ناقة
الحذعاء في حجة الوداع وروي ابن عبدوس وكانت العصفاء شربا
النوع الثالث في جماله صلى الله عليه وسلم روي ابن سعد
عن سلة بن بديط عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة بعرفة على حمل اخضر وروي ابن قاسم في دلائله
عن عند الملك بن عمير رضي الله تعالى عنه قال كان اتم حمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عسكرا وروي ابو اسحاق التلعكبري في تفسيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يوم الحديديته خراش من امة
الخراج قبل عثمان الى فريش مكة وحمله على حمل له يقال له
الثعلب ليبلغ اشراهم عنده ما يحايه فعقر واجمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارا داوقته فبعته الاصابيش فخلوا سبيله
وذكر الطبري في غزوة بدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غم

جمال بن جهل وكان مهربا اي منسوب الي مهرة ابن حدان فكان يخرز اعليته
ويضرب في لقاحه وروي ابن اسحاق عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هذا ابناء جملا لاجل
في راسه برة من فضة ليعطي بذلك المشركين تلبية في بيان عزيز
فما سبق القحاح جمع لقحة بالكسر والقح الناقة القرينة العهد
بالنتاج وناقحة لقوح اذا كانت عزيزة اللبن الغابة بعين مجمة
فوحدة فنا موضع بالحجاز الحنا

القريش
السعودية
الربا

الحفدة
بمهاو تحتتة فنون ساكنة فها فلام بشر بو اختي بردوا والناهل
الريان والقطشان من الاصداد عبقوفا بعين معجمة مفتوحة فوحدة
مضمومة فوا وفتاف شرب اخر النها وصبوحا بصاد ميملة مفتوحة
فوحدة مضمومة فوا وفتام ملة ما يشرب بكثرة من لبن وعذيره
القصور كجز المقطوع من طرف اذنها قال الجوهري ولم يكن لها
غضب ولا جرح الجريش

نفقت بنون قفا ففان مفتوحات ماتت العصا بعين ميملة
فصاد معجمة فوحدة الشفوة الاذن الحدة عا جيم فذال معجمة
للقطوعة الانف او المبدأ والشفة ولم تكن عضيا وانما كان ذلك
اهلها قال الجوهري ولم تكن مقطوعة الاذن القعود بفتاف مفتوحة
فعاين ميملة مضمومة فوا وفتال ميملة من الابل ما كان ان يركب
واذناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الي ان يثني فيدخل في السنة
السادسة ثم هو جهل

السادس في شياهاه ومناجحه صلى الله عليه وسلم
دفعه نوحان الاول في فضل الغنم روي ابو يعلى برجال ثقات
عن البراء رضي الله تعالى عنه قال الغنم بركة وروي الطبراني عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة فضلوها في مراحمها واسموا
رعاهما قلت ما الرعاه قال الجحاط وروي البراء عن النبي جعده
لجده ربي رضي الله تعالى عنه قال افتخر اهل الابل والغنم عند

المنزلة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغنم والخلافة اهل الابل والسكنة والوقار في اهل الغنم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو برعي غنما
على اهل هذه وبعتها انا وانا رعي غنما لاهني جبالا وروي الامام
احمد برجال الكفاية والطبراني عز وهب بن كيسان قال مراني
على ابي هريرة قال ابن تيرد قال غنمته لي قال نعم امسح رغامها
واطب مراحمها وقيل في قانف مراحمها فانها من دواب الجنة
وابتن بها وروي الامام احمد وابن ماجه عن ام هانئ فانها
تروح بخبر وتخدوا بخبر وروي البراء عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكروا المحز واسموا
رعاهما فانها من دواب الجنة وروي ايضا عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الى المعز وامدوا عنها الاذي
فانها من دواب الجنة وروي ايضا بسند لا بأس به عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السكنة في اهل الشا والبقر
وروي ايضا رفوعا وموفقا من علي رضي الله تعالى عنه
ما من قوم في بيتهم او عندهم شاة الا قدسوا كل يوم مرتين
وتورك عليهم تركين يعني شاة لبن وروي الطبراني عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالمعزها فانها مال رقيق وهو في الجنة واحب الملا
الي الله تعالى لصان وروي ايضا عن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتقاه ما اتقاه
ما اتقاه راعي علي رأس جبل يقيم الصلوة الثاني في عدد شياهاه
ومناجحه صلى الله عليه وسلم وروي الامامان الشافعي واحمد
وابوداود عن اعين بن مبررة رضي الله تعالى عنه قال كنت
واقف بنى المنتفق اوتني و قد بنى المنتفق فاتبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يصاد فيه وصاد ففنا عا شاة فاتبنا بعناغ فنه
تمر والفتاح الطفق وامرت لنا بحررة فصنعت لنا ام كلثوم فلم
تلبث ان حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لكم شيا
هل امر لكم بشي فقلنا نعم فلم تلبث ان دفع الراعي غنما فاذا
شاة تبعر فقال هيم يا فلان ما ولدت قالك بهمة قال
فنا ذبح لنا مكانها شاة تبعر حرف الي فقال لا تحسبن ولم لا تحسبن

ض

ان من اجلك ذبحناها الساعتم ما ية لانريد ان تزيد فاذا ولد الراعي به
نحنا مكارها شاة وروي ابن سعد عن ابراهيم بن عبد الله بن ولد
عنته بن غزوان قال كانت مناج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغنم عشرة

- الاولى حموة
- الثانية زمر
- الثالثة سقيا
- الرابعة بركة
- الخامسة وورسة
- السادسة اطلاق
- السابعة اطراف
- الثامنة ثمر

التاسعة عوثة او غوشية قال ابن الاثير كانت لم صلى الله عليه وسلم
شاة تسمى عوثة وقيل غيشة وعثر تسمى اليمن
وروي ابن سعد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غنم مناج ترعاهن ام ايمن وروي
ايضا عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال كانت مناج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى باحد و تروخ كل ليلة على البيت الذي تدور
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ايضا عن مكحول قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة تسمى قرا فقدها
يوما فقال ما فعلت فقالوا ماتت يا رسول الله قال ما فعلتم
يا هاهنا قالوا امينة قال دبا عنها ظهورها تنبهات الاول
قال في العيون واما البقر فلم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم
ملك منها شيئا قلت قد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك عن
شيئا مما لبقر فيجتمل ان يكون اشتراها لغير ارادة الاممية
للماني في بيان عزيز ما سبق

تبعه نفوية مفتوحة فحيتية سلكنة فعين مملكتك سورة
هي بموحدة مفتوحة فها ساكنة فم الذكر والانش من ولد الفاضل
الفاصل السليح في ديكه صلى الله عليه وسلم وفيه
انواع الديك بالكثر جمعه ديوك واديك وديكة كفرة وقد يطلق

ع

علاذ الحاجة الاول في نبيد صلى الله عليه وسلم عن سب الديك
وروي الامام احمد وابوداود وابن ماجه بسند جيد عن يزيد
ابن خالد الجبلي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا الديك فانه يوفى للصلاة وروي ابو الشيخ عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ديك اصرخ عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسبته رجل ولعننه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلغته ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة وروي الطيالسي برطال
ثقات عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا الديك فانه يدعو الى الصلاة وروي عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الديك فانه يوفى للصلاة الثاني في امره صلى الله عليه وسلم
بالدعاه عند صباح الديك وروي الشيخان والثلاثة عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا الثالث
في امره صلى الله عليه وسلم باخذ الديك وروي البيهقي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم باخذ الديك الابيض وروي عن اسير بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا الديك
الابيض فان دار فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر
ولا دورات هولها وروي البيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الديك يؤذن
بالصلاة من اخذ ديك ابيض تحفظه الله تعالى من ثلاثة من شر
كل شيطان وساحر وكاهن استانيد هذه الاحاديث متعيفة
الرابع في سب صياح ديك الارض روي ابن عدي والطبراني في
البيهقي في الشعب من طريق علي بن ابي علي النهدي وهو متروك
عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تعالى ديك اقنقه منطوية تحت العرش وخيلاه
تحت الخوم كانت هداة من الليل صاح قدوس سبح فصاحت
الديكة وروي ابن عدي من طريق يحيى بن رهم بن الحارث
النفاري قال ابن حبان روي عن ابيه نسخة موصولة ليعل
كتبها الاقيلي حبة النجيب وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به



وقال يوحنا ام حوام ان يكون صد وقا قاك الحافظ في حديث
اعلم به الذهبي لعل لافه من غيره عن العرس بن عميرة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ديك برأته
في الارض السفلى وغرفه تحت العرش يصرخ عند موافقت الصلاة
فيصرخ له ديك السموات سما ساءم يصرخ بصرخ ديك السموات
ديك الارض شيوخ قدوس رب الملايكة والروح وروى ابو الشيخ
في كتاب العظمة بسند جيد قوي عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله عز وجل ديك
رجلاه تحت سبع ارضين ورأسه قدحا وزبح سموات يسقع
في ايام الصلوات فلا يبقى ديك من ديك الارض الا اجابه وروى
الطبراني وابو الشيخ في العظمة وابو نعيم في تاريخه عن ابن عمر رضي
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
ديك ابصر جناحه موسى بالزبرجد واليا قوت واللؤلؤ جناح
له بالمشرق وجناح له بالمغرب ورأسه تحت العرش وقوامه
في الهدي وفي لفظة الارض السفلى بوزن كل سقر ولفظ في الشيخ
فاذا كان في السحر الاعلى خفف جناحه ثم قال شيوخ قدوس
ربنا الله لا اله غيره فيستمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض
الا الثقلين الانس والجن فعند ذلك يجيبه ديك الارض فاذا كان
يوم القيامة قال الله لهم ضم جفونكم وعض موتكم فاعلم اهل السموات
والارض ان القيامة قد اقتربت وروى ابو الشيخ في العظمة عن
ابن اسد الحراني قال ان الله عز وجل ديك الحديث فذكر من عظمة
خلقه امر اعظم يسبح الله تعالى يقول سبحان الله الملك القدوس
الملك الديان فاذا انتفض صرخت الديوك في الارض وروى ابو الشيخ
والطبراني برجال الصحيح والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اذن لي ان احدث عن ديك فدمرقت رجلاه الارض ورأسه مثبته
تحت العرش وهو يقول سبحانك يا اعظمك ربنا فردد عليه ما تعلم
ذلك من حلفي كاذبا وروى ابو الشيخ من طريق ابوبن سويد
ضعفه احمد ومجاهد وتركه النسائي وقال ابو حاتم بن الحديث
وقال الحافظ في التقريب صدوق يخفى وبقتة رجائه ثقافت
عن ثوبان رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله

ان الله عز وجل ديك برأته في الارض السفلى وعنفه مشي تحت العرش
وجناحه في الهدي يخفق بسحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن
لا اله غيره وروى ايضا من طريق رشيد بن سعد قال الحافظ
ضعيف قال ابن يونس كان صالحا في دينه فادركته عقلة
الصالحين فحاط به الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ديك اجناحه
موشان بالزبرجد واللؤلؤ واليا قوت جناح له بالمشرق وجناح
له بالمغرب وقوامه في الارض السفلى ورأسه مثبته تحت العرش
فاذا كان في السحر الاعلى خفف جناحه ثم قال شيوخ قدوس ربنا الله
لا اله غيره فعند ذلك تقرب الديك باجنحته وتضع فاذا كان
يوم القيامة قال الله تعالى لهم ضم جفونكم وعض موتكم فاعلم
اهل السموات والارض ان الساعة قد اقتربت وروى ايضا والطبراني
في الاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما خلق الله تبارك وتعالى ديك برأته في الارض
السابعة واعرف من طوي تحت الارض قد اخاطب جناحه لافقين
فاذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحه ثم قال سبحوا الملك
القدوس سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس
لا اله لنا غيره فيستمعها من بين الحافقين الا الثقلين فيرون ان
الديك انما تقرب باجنحته وتضرب اذ اسمعت ذلك قال شيخنا
رحمته الله تعالى في هذا الطريق انه حسن اذا علم ذلك تبين
ان قول من قال ان هذا الحديث موضوع ليس بطحيح وقد
بسطت الكلام على ذلك في كتابي القوائد المجموعه في بيان الاحاديث
الموضوعه اعان الله تعالى على اماله وحربه الرابع في حديثه
صلى الله عليه وسلم للديك وروى البخاري ابن اسامة عن
عن عائشة والحارث والعقيلي عن انس بن مالك وابن حبان
في الضعفاء عن ابن عمر وابو بكر بن البرقي عن ابي هريرة لا نصارى
وابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الديك الا يعض لافق صد يفي وصد يفي
صد يفي وعد وعد وي زاد ابو زيد الانصاري وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبيت معه في بيته هذه الطرق كلها
ضعيفة واذا ضم بعضها الي بعض افاد قوة ولم يوافق الجوز

على وضعه مما بين ذلك في القوائد تبينها ت الاول قال الخياط
 زعموا هل التجربة ان الرجل اذا ذبح الديك الابيض لا فرق له ينزل بيك
 في ماله الثاني روى ابو القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي في
 قوائده عن سالم بن عبد الله بن عمر قال اخبرني واقدان جنتا عشق
 حاربه لا اعلم الا قال منهم ومن العمران قاله واذا فرغ ذارهم ديك
 فكلما احاطها صاح الديك فمرب فتمثل في صورة انسان ثم خرج حتى
 لقي شيطان من الانس فقال له اذهب فاشتر لي ديك ببي فلان
 بما كان واتى بي في مكان كذا فذهبت الرجل فاعطى حمر في الديك فلبوا
 فلما رآه الديك صاح فمرب وهو يقول احنقة احنقة حتى صرخ
 الديك فجاه فخره اسم فلم يلبثوا الا يسيرا حتى صرعت الحمارية
 وروى ايضا عن عثمان بن الهيثم المودن قال خرجت سحرا اوذن
 في المنارة فاذا افق عليه شاب يدعى فقال يا عثمان لي حاجة لم
 اجد لها اهلا غيرك قال قلت فان عندنا علبا وقد وصف لها
 ديك افرق وقد طنت الحدار من فيما اصبت لها ديك افرق وقد
 بلغني ان عند جيرانك ديك فاشتره لي فمهلقت ومن انت وابن اراك
 قال اكون عندك في هذه الليلة حتى اصحبك من هذا الوقت
 واخذه فلما اصبحت جئت الى القوم فقالوا ما لك يا اخبرتهم فقال
 اي والله وكرامته فاخذت منهم وجئت به الى منزلي فسقيته واطعمته
 فلما كان في الوقت الذي اخبر فيه اخذته وخرجت فلما صرت الى
 باب المنارة لا اصدق اذا هو قد وثق لي في ذلك الصورة فاخذت
 الديك فسكنه الله فلما تناوله من يدي قال براس الديك فقطعه
 وروى به فسمعت الصراخ في الدار التي كان فيها الديك فدخلت
 المسجدا فزقا لذلك فلما صليت خرجت فاذا الحصيد على حدار
 القوم والناس عليهم ما فقاموا الي فقالوا كانت عندنا صبيته مزينة
 فوثب الديك فلما كان وقت اذا نك طفت وقال ابو العريج
 ابن الجوزي في كتاب الحراسير ان بعض طلحة العلم سا فرافق
 شخص في الطريق فلما كان قريبا من الطريق التي تصدها قال له
 صار لي عليك نفاقا ودماما فانا رجل من الحان وولي النك حاجة
 قال ماله قال اذا ابنت الى مكان كذا فانك تحدد خبايا بينهن
 ديك ابيض فاساله عن صلحهم واستره واذجه فبذ ما عني
 فقلت يا اخي وانا اسالك ايضا حاجة قال اذا كان الشيطان ماردا

بجور

لا يعمل فيه الغرام واذا لم يبالادي فنادواه قال يؤخذ له وبرجله
 يحور فيشده به اهل المصائب من يد به شدا وثيقا ويؤخذ
 من دهن السداب البري فيقطر في انفه الايمن ارجا وفي الايسر
 ارجا ثلاثا فان اسالك له يموت ولا يعود الله لحد بعدة قال
 فلما دخلت المدينة اتيت الى ذلك المكان فوجدت الديك لجوز
 فسالتها ببعه قايت فاشترت به باصعاف عنه فلما اشترت به
 تمثل لي من بعيد وقال بالاشارة اذبحه فذبحته فخرج عند
 ذلك رجل وتسايرتوني ويقولون يا ساحر فقلت لست
 ساحر فقالوا انك منذ ذبحت الديك اصيبت سائمة عندنا
 حتى فطمت منه وترامن جلد يحور ودهن السداب البري
 فلما فعلت به ذلك صاح وقال انما علمت انك على نفسي ثم فطرت
 في انقه الدهن فخرمتان ساعته وشفا الله تلك المزة ولم
 تعاودها بعدة شيطان تبسبه في بيان غريب ما سبق في
 تمشاه فوكتة فحاجي في مضمومة فواو فم من بها وودها
 واحدها فخر يفتح لنا وسكون الخاهدة بها مفتوحة فبال
 مهلة ساكنة فمتر مفتوحة فتا تانث السكون عن الحركات
 بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في سوسيان

برائده بموحدة فرامفتوختين الطرق قال فثلاثه فنون
 جمع برش وهي الخالب شرفة
 جماع ابواب سيرته صل الله عليه وسلم
 في السفر والرجوع منه

السادس الاول في اليوم الذي كان يختاره للسفر
 صل الله عليه وسلم وما كان يقول اذا اراد السفر واذا ركب
 دانته روى البخاري وابوداود والخرائطي والطبراني والحاك
 عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يجب ان يخرج يوم الخميس
 وفي رواية عنه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج في سفر الا يوم الخميس ولفظ الطبراني ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر ولا يبعث بعث الا يوم الخميس
 وفي رواية عنه اني طاهر المخلص عنده انه كان يقول قل ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر مجاهدا او غيره

لا يوم الخميس الطبراني وابوالشيخ عن ام سلمة رضي الله
 تعالى عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجت يوم
 الخميس ان يسافر فيه ابو الشيخ عن عائشة رضي الله تعالى
 عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يسافر
 يوم الخميس ابو يعلى عن بريدة بن الحصيب رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب اذا
 اراد سفرا ان يخرج يوم الخميس ورواه الطبراني بلفظ كان رسول
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا خرج يوم الخميس الامام
 احمد والشيخان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا استنوي على بعرة نظار رجالا يسفرون
 غزوا على وسبع وكبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
 مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسالك في سفرتنا هذا البر والتقوى
 ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرتنا هذا واطوعنا بعد الارض
 اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل فالمالك اذا رجع قال
 ان زاد في ابيون عابدون لربنا ساحدون الزمدي
 عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وجبوشه اذا علوا لثيابا
 كبروا واذا هبطوا استبحوا فوضعت الصلاة على هذا الامام مالك
 يلاغا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلك ان اذا وضع رجله في العز وهو يريد السفر يقول بسم الله
 انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اروي لنا الارض
 وهو نعلتنا السفر اللهم اعوذ بك من وعنا السفر ومن كتابة النقل
 ومن سوء المنظر في الاهل والمالك البراز والامام احمد برحاله
 ثقات عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد سفرا قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
 في الاهل اللهم احي اعوذ بك من الضنن في السفر اللهم احي اعوذ بك
 من وعنا السفر وكاب في المنقلب اللهم اقتبس لنا الارض وهون
 علينا السفر ابو يعلى برجال ثقات عن ابي رضي الله تعالى
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج الى سفر قال
 اللهم بلغ بلاغا مبلغ سفرا فنعقد منك ورضوانا بديك الحبر
 انك على كل شيء قدير اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
 اللهم هون علينا السفر واطولنا الارض اللهم احي اعوذ بك من وعنا

سفر

السفر فكانت المنقلب وروى ابو يعلى عن انس بن مالك رضي الله
 تعالى عنه قال لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا قلا
 حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك
 اعتصمت اللهم انت تقني وانت رجائي اللهم اكفني ما اهبني وما لا
 اهتم به وما انت اعلم به مني وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد فقه علة آيته
 تعالى استوي عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد
 ثلاثا وسبح ثلاثا وهذا الله واحدة ثم استلم عليها فوضعت شهر
 اقبل عليه فقال ما من ركب ركب دابة فيضنح كما صنعت الا قبل
 الله عز وجل يضحك اليه كما ضحكك تنبيه في بيان عزيز ما سبق
 بعد الارض بموجدة منمومة فعين ساكنة ضد القرب وعشاء
 بوامقنوخة فعين مهمة ساكنة وبالنا الثلثة الضنن يفتح
 الفناد المجدد وشان الموحدة وفتح النون عيال الرجل لانهم في ضنن
 والضمين ثابن الكسوف والابط الطاية بالمد تغير النفس من حزن
 وخوة المنقلب المرجع
الباب الثاني في صفة سيره وشفقته على الضعيف
 روى الشيخان عن عروة بن الزبير قال سئل سامة بن زيد
 وانا حالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سير في حجة الوداع
 قال كان يسير العتق فاذا وجد فجوة مضى قال هشام والكنص فوق
 العتق وروى الامام احمد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخلف في السير في رجلي الضعيف ويردف
 ويدعو لهم وروى احمد ومسلم وابوداود عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صار رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به من لاذ
 ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به من لاذ له فذكر من اصنا
 للمالك ما ذكره حتى راسنا انه لا حق لاحد منكم في فضل وروى الطبراني
 من طريق محمد بن علي المزوزي عن انس رضي الله تعالى عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصلى الفجر في السفر مشى
 وروى النسائي عن عقب بن عامر رضي الله تعالى عنه قال

بينما قود رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعب من تلك الغفائر
اذ قال لا تركب يا محنت فاجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اركب مركبه ثم قال لا تركب يا عقب فاشفققت ان يكون
معصية فترك وركبت هنيئة ونزلت وركبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تنبؤ في بيان غريب ما سبق لفتوح بالتحريك
نوع من السيرة في اسراع الجوه بقا مفتوحة فجميع ساكنة فوار
المنسج من الارض التي بنون مفتوحة تحريك القاية الى اقصى
سرها الآلة بهمة فكاف فلام مفتوحات فتا تابت الرابعة
الثانية بنون فتحة مفتوحتين فزاي المكان المرتفع
الخاص الثالث فيما كان يقوله اذا ادركه الليل في السفر
وما كان يقوله وفعله اذا نزل منزلا وصفة نوم في السفر وما كان
يقوله اذا ادركه في السفر وفيه انواع الاول فيما كان يقوله اذا
ادركه الليل مروى للخرايعي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاذركه الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشركائك وشرك ما خلق قبلك
وشرك ما دبت عنك اغوينا الله من شركك اسد واسود وحيية
وعقرب ومن تشركاكن البلد ومن شر والد وما ولد وروى
الامام احمد وابو يعلى برجال ثقات عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علا نثر من الارض
يقول اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حمد الثاني
فما كان يقوله وفعله اذا نزل منزلا روى الامام احمد عن
ابوداود والطبراني بسند جيد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى قرية يريد دخولها
قال اللهم بارك لنا فيها فلات مرات اللهم انزل علينا جنتها وجنتنا
الي اهلها واصب صلح اهلها بنا وروى الطبراني بسند جيد
عن ابي لينة بن عبد المنذر والطبراني برجال ثقات فم روى
عن ابي معتب بن عمرو والطبراني برجال ثقات عن كعب بن
الاحمر عن صهيب وابو يعلى والنسائي في الكبرى عن صهيب
رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدخل قرية لم يدخلها حتى يقول ولقظ ابي معقل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرف على خيبر قال لا يحجابها واناسهم

فوا

فوا فقال ثم اتفقوا اللهم رب السموات السبع وما اظلت ولقظ
الاخوس وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ولقظهما
وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت وما اضللن ورب الرياح
وما دزت ولقظهما وما دزن الى اسالك خير هذه الغزوة وخير
اهلها واغوز بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها زاد صهيب
اقدموا باسم الله وروى ابن ابي شيبة وابو يعلى والبيهقي في الكوفة
والحاكم من طريقين والخرايعي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يدخل منه حتى يودع
بركعتين وروى الطبراني عن قضاة بن عمير رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا في سفر او دخل
بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين وروى الامام احمد وابوداود
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يدخل حتى يصلي الظهر قبلها بالجمرة وان
كان نصف النهار قال وان كان تصف النهار الثالث في صفة
نومه في السفر وروى مسلم عن ابي قتادة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر فعرس بيل صطوح على حيطه
واذا عرس قبل الصبح نصبت ذراعيه ووضع راسه على كفه
الرابع فيما كان يقوله في السفر وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر وانجر
يقول سمع سابع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عايدنا يا الله من النار نبيهم في بيان غريب ما سبق
السحر اقلت بهمة مفتوحة

ففاف فلام مفتوحات حملت التعريس نزول المسافر بالليل للنوم
والراحة في
الخاص الرابع فيما يقوله اذا رجع من سفره وما كان يفعله
اذا قدم وما كان يقوله اذا دخل على اهلكه صلى الله عليه وسلم
روى الامام والشيخان والامام مالك وابوداود والترمذي
وعندهم بنو ل ساجدون ساجون عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من حج او عمرة
يذكر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ابيون تايبون

الرجل قال اللهم اطولهُ العبد وهو ن عليهِ السفر وروي الترمذي
وحسنه قال جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال تزودك الله التقوى قال
زودني قال وغفر ذنوبك قال زودني باي انت واتي قال
ويستر لك الخ رحيت ما كنت التاني في سيرته صلى الله عليه وسلم
في سلامه علي من قدم من سفر روى الترمذي عن عائشة رضي
تعالى عنها قالت قد مر بدين حارثه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتي زيدا ففرغ الثاب فقام الفم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عربيا تاجرتوبه والله ما رايتهم عربيا تاجرتوبه الا لا يعرفها فاحسنت
وقبله وروى ابو داود عن الشعبي عن مسلان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نلفي جعفر بن ابى طالبه فالتممه وقتلها بين عينه
وروى الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان غلاما حج فلما
قدم سلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه
وقال يا غلام قبل الله بحجك وكفر ذنوبك واخلف نفقتك
الثالث في سوا لم صلى الله عليه وسلم الدعاء من بعض المسافر
روى الامام احمد وروى ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن
ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان عمر اسناذ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الهرة فان له وقال يا ابي اسرك في صالح
دعائك ولا تنسنا الرابع في جعله صلى الله عليه وسلم اخر عبده
بقاطنة روى الامام احمد والبيهقي في الشعب عن ثوبان
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عبده
ياضمان من اهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة
الحديث الخامس في اخذ الدليل والحادي في السفر وروى
الطبراني عن حسن بن خارجة الاشجعي رضي الله تعالى عنه
قال قدمت المدينة في حلب ابيهم فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اجعل لك عشرين صاعا من تمر علي ان تدل اصحابي علي
طريق خيبر وفتحها حيث فاعطاني العشرين ثم سلمت السادس
في تنقله صلى الله عليه وسلم علي الراحلة روى ابو داود عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سافر فراد ان يتطوع استقبل لفتك بناقته ثم كبر
ثم صلى حيث وجهه ركابه وروى الشيخان عن ابن عمر رضي الله

فلا

تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح علي ظهره احدته
حيث كان وحده بومي براسه وكان ابن عمر يجعله
جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في الطيارية
للمتلة اعلم رحمتي الله واياك اني لا اذكر في هذه الابواب وما يغرها
الي اخر ابواب هديم وسمنه الا ما فعله صلى الله عليه وسلم وما
اخبرته عن نفسه لا يلحق بفعله صلى الله عليه وسلم وما
الاقوال فانها كثيرة لا تكاد تحصر ولست من عرضنا هنا
الباب الاول في المياه التي توصا واغتسل صلى الله عليه
وسلم منها وفيه انواع الاول في تطهيره صلى الله عليه وسلم من
بيرضاغة روى الشافعي والحمد والثلاثة وصححه احمد وابن
منيع وابن حزم والبعوي من شرح الستة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه وقال ابن ابي عمير في مصنفه وصححه هو
وابن القطان وصححه في موضع اخر وهو عن سهل بن سعد
رضي الله تعالى عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك تسنن في لك ولاي داود انك تتوضا من بيرضاغة
ويلقى فيها الخوم الكلاب فحرق الحايض وعدر النساء وفي لفظ
قالوا يا رسول الله انك تتوضا من بيرضاغة وفيها ما يبغى
الناس والحايض والحيت والاحمد والبيهقي والنسائي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المناظور لا يحسنه شي الثاني
في استعماله صلى الله عليه وسلم سور التسبحة وروى الدارقطني
بسند ضعيف فيه محمد بن علوان عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فسار ليلا فزواه على رجل جالس عند معرأة له فقال له عمر
يا صاحب المعرأة اولغت التسبحة الليلة في منزلك فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب المعرأة لا تخبره هذا
تكلف لها ما تخلف في بطونها وانا ما بقي شراب وطهور وروى
ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اوصا
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد قد اصابت منه
الهره قبل ذلك وروى الطبراني برجال ثقات والدارقطني عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتره الهرة فيضغني
له الا في شرب منه فيوصا بفضله وراواه الدارقطني بلفظ

تمر به فيصنعها وروى أحمد وابن منيع والبخاري وأبو داود وابن ماجه
 عن عياشة ومسته دو واصحاب الستين عن ابي قتادة رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفنا من انا شربت
 منه هرة وروى ابو داود والدارقطني عنهما قالت انها لبست
 بنجسة ايماء من الطوافين عليكم وقد رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتوضا بفضلهما يعني الهرة الرابعة واستغما له فضل
 ظهور المزاة وروى الامام احمد وابو داود والترمذي عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما قال اغتسل بعض اروع النبي من جنابة
 في حفته فغاس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتوقنا او يغتسل
 فقالت اني كنت جنتا ففانك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء
 لا يجنب ورواه الامام احمد برجال ثقات وعنده لا يجنبه شيء
 وروى عن عياشة رضي الله تعالى عنها انها اغتسلت في حفته
 ثم غاس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسل فقالت اني كنت جنتا
 فقال ان الماء لا يجنب وروى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من فضل ميمونة وروى
 الامام احمد وابو داود وابن ماجه وابو يعلى برجال ثقات
 عن ام صبيبة خولة بنت قيس الجهينة رضي الله تعالى عنها قالت
 اغتسلت يدي ويدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من انا
 واعدت يدي وروى الامام احمد والاربعه وحسنه الترمذي
 وابن ماجه عن عدي بن سعد بن سرحس والامام احمد عن رجل
 من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يري ان يغتسل الرجل
 بفضل وضوء المزاة والفضل وضوء الرجل قال
 الخامس في وضوءه صلى الله عليه وسلم بما يقع فيه ثم ان صح الخبر
 روى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليثله لحن ماء اذ اوتك وراوتك
 قلت بيدي قال لتمره طيبة وماء ظهور فتوضا منه ورواه ابو داود
 ولم يذكر فتوضا منه السادس في وضوءه من عازم روى
 عند انه ابن الامام احمد في رواه ابي عبد الله عن علي رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي في حجة الوداع يستحل من ماء
 زمزم فشرب منه وتوضا السابعة في وضوءه صلى الله عليه وسلم
 بفضل سواكه روى البخاري بسند ضعيف عن انس رضي الله تعالى عنه

الاصح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بفضل سواكه الثامن
 فيما جعل الحديث من الماء وروى الامامان الشافعي واحمد والاربعه
 وابن خزيمة وابو داود والنسائي والمحاكم وقال علي شرط البخاري
 وسلم وصححه الخطابي والطيحاوي والبيهقي عن عبد الله بن عمر
 رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو يسال عن الماء ان يكون في الفلاة من الارض وما يتوضه من الماء
 والسباع فقال اذا كان الماء قلين لم يجعل الخبث وروى لفظ ابن ماجه
 لم يجسه شيء ولا يروى داود لم يجسه شيء ورواه ابن عدي بلفظ اذ بلغ الماء
 قلتن فقلنا هجر لم يجسه شيء ولينس في اسناده سويك العنبر
 ابن صفلاب تكسر القصاد المهملة وفي رواية الشافعي قال بن جريح
 وقد رايت فلاك هجر فالقده تسع قربتين او قربتين وسننا
 التاسع في الماء المشمس والمسخن روى الدارقطني من طريق خالد
 ابن اسماعيل المخزومي وهو متروك عن عياشة رضي الله تعالى عنها
 قالت نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سخنت ماء في الشمس
 فقال لا تغتسل به حتى يبرد وهو متروك عن عياشة رضي الله تعالى عنها
 عمرو بن محمد وقال منكر الحديث عنها قالت روى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يتوضا بالماء المشمس ويغتسل قال انه يورث
 البرص وروى ايضا من طريق عمرو بن محمد وقال منكر الحديث
 عنها قالت روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا بالماء المشمس
 او يغتسل وقال انه يورث البرص وروى ايضا وصححه المحبت
 الطبري عن عمر رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس
 فانه يورث البرص قال صاحب الغرام والي له بالتحفة مع الخليل
 بانصالة الى عرفان حسان بن ابراهيم وبيده عنه وان ذكره ابن
 خبان في الثقات فقد قال الخطابي ابو الحجاج المزني مما نقله عنه
 الزركشي انه مجهول وان لم يذكر عمر وروى ايضا وصححه عن سلم
 رحمه الله تعالى سوي عمر بن الخطاب ان عمر كان يسخن له الماء
 في قفيم ويغتسل به الحاشية في الماء المشتمل ونية الاعتراف
 روى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقبل كيف
 يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله وتناولا وروى الشيخان عن جابر
 رضي الله تعالى عنه قال جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعود نجس

وانا مريض لا اعقل فتوصنا وصيت وضوءه علي تبنيها ان الاول حديث
 في سنده عند العمدة ابن ارسكينه الخليلي روي عنه ابن وضاح ودع
 ابن احمد فزالته لانه لا يحافظ بتبعه الا في عمارة مجهول
 وقال ابن حزم في الايمان انه نفسه مشهور الثاني في رواية انك
 توصنا يريد ما في ما في ضبط رواية ابي سعيد اتوصنا بمثنائين
 بلفظ الخطاب له صلى الله عليه وسلم وذكره النووي ان من قال
 اتوصنا بالنون فقد غلط وليس مما قاله فقد وجد مضبوطا كذلك
 في نسخة صحيحة من ابي داود ويؤيده رواية الذارقطي قيل يا رسول الله
 اتوصنا من يريضاغة فذكر الحديث الثالث في بيان غريب ما سبق
 يريضاغة حكاه الجوهري وابن فارس كسر الموحدة وهم ما انقصر
 القاضي علي الضم وقال ابن الاثير انه المحفوظ وقال النووي انما لا يقع
 واشره ويؤيد ما صاد بجمة واهلها بعضهم قال في عين مملو
 قال القاضي هي دار النبي ستمد ساعدة بالمد بينه ويرمى معلومة
 وهما ماك من اموال اهل المدينة ويضاغة قيل هو اسم للبر وقيل
 كان اسم لصاحبه ما وقيل كانت لامرأة من يهود تسمى يضاغة قوله فيها
 ما يحيي الناس تحتية مضمومة فنون ساكنة تجم تحتية أي
 ما يلقونه من العذرة يقال منه اجي واجا اذا فقي ما حته منه
 الحايض عنهم مفتوحة كحامل مملو قال في تحتية فضا دمج جمع
 حبيضة بفتح الميم وكسر الخاء قال الجوهري وغيره هي الحفرة
 التي تستنكر بها الحايض لحيث عذرا النساء الذين يتون مفتوحة
 ففوقية ساكنة فنون وهود والرابعة الكريمة
 بعين مملو مفتوحة وكسر الذا والمجتمعة وروي ايضا بكسر العين
 وفتح الذا وضم العين تصحيح والمراد بذلك الغائب
 الادوية بكسر الهمزة ووال مملو انا صغير من جلد السجل يقع السنين
 المملو وسكون الجيم هو الدلو المملو ما قلاد حجر يقا فمسورة
 فلام فالجمع قلة وفي الحية بالحاء المملو العظيم سميت قلة لانها
 تغل وتعمل في حجر قربة من المدينة وليست هجر النحرين
السادس الثاني في ادائه صلى الله عليه وسلم عند قضاء الحاجة
 ووجه انواع الادوية في بؤده عن الناس في القصر اروي ابو داود
 والنسائي والحاكم بسند صحيح على شرط مسلم وانزة الذهبي عن
 المعيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله

ن
 الغائب

عليه

عليه وسلم اذا ذهب المذهب بعد روي ابو داود وابن ماجة
 عن جابر وابن ماجة عن يعلى بن مرة وابو يعلى عن انس وابن ماجة
 عن بلال بن الخارث والطبراني عن ابن عباس فالامام احمد وابو
 داود والترمذي وقال حسن صحيح عن المعيرة بن شعبة وابو
 داود والنسائي عن عبد الرحمن بن قواد رضي الله تعالى عنه
 قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انطلق لحاجته
 ناعده حتى لا يراه اخذ وروي ابو يعلى والطبراني بمالك
 ثقات عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته الى العس قال نافع وهو
 نحو ميلين من مكة وروى ابو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال خرج صانع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي التراز حتى يغيب
 الثاني في بيوتهم ليوه روي ابن سعد والبخاري بن اسامة
 والطبراني في الثقات عن يحيى بن عبد الجهم عن ابيه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيتوا ليوه كما يبيتوا المزله وروي
 البخاري بن ابي اسامة وابو داود في المراسيل عن طلحة بن ابي قنافة
 يقاف مفتوحة فنون بينهم ما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اراد ان يبيتوا فواوا غرازا من الارض اخذ غود افكشا
 به الارض حتى يثير التراب ثم يقول فيه وروي الامام احمد وابو داود
 عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاني دخلت في اصله فوجد ارقبال
 ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد ليوه
 الثالث في لبسه نعله وتغطية راسه ووضع خاتمته قبل
 الدخول وغير ذلك مما يذكر في ابن سعد عن حبيب بن صالح
 رحمه الله تعالى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 دخول المرفق لبس حدها وغطى راسه وروي الاربعاء وابن حبان
 والحاكم وصححه عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمته وروي البيهقي بسند
 ضعيف والترمذي وقال حسن صحيح غريب عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل الخلاء غطي راسه واذا اتي أهله غطي راسه

الرابع فيما كان يستتر به زوى الامام احمد وسلم وابوداود عن
 عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال كان احيى ما استتر به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاجة هدى او حيايش نخل يعني
 حيايش نخل روى ابوداود والنسائي وابن حبان عن عبد الرحمن
 بن حسنة رضي الله تعالى عنه وفي رواية للاولين عن عبد الرحمن
 عن ابي موسى قال انطلقت انا وعمر بن العاصي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال روي
 الامام احمد وسنده جيد عن يعلى بن سيار بن سيار بن سيار بن سيار
 وتخفيف التختية فوحدة وهي امة واسم ابية بن وهب
 رضي الله تعالى عنها قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر له فاراد ان يقضي حاجته فامرودتين فانضمت
 احداهما الى الاخرى ثم امرها فخرجت الى متابها وروي
 ابن ماجه عنه ايضا عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاراد ان يقضي حاجته قال انت تلك الاشياين فقل لها ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بما ان تحتها فاجتمعتا فاستتر
 بهما فقصي حاجته ثم قال ايها فقل لهما ليرجع كل واحدة الى
 مكانها فقل لهما فرجعتا الخامس فيما كان يقول اذا اراد فقضا الحاجة
 واداه عند الجلوس روي الجماعة عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني
 اعوذ بك من الخنث والخنثيت وروي الطبراني في الاوسط عن
 حابر والترمذي وابوداود عن انس وابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد قضا الحاجة
 يرفع ثوبه حتى يبدوا من الارض السادس في استقبال القبلة
 واستدبارها في البيتان روي الامام احمد وابوداود والترمذي
 وحسنه وابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببؤة تراه
 قبل ان يقبض بعام يستقبلها وروي الامام احمد والترمذي
 وضعفه عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه انه راي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستقبل القبلة وروي الشيخان عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنهما قال ارتفعت فوق بيت حفصة لبعض
 حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته

سند

مستقبلا للشام مستدبر القبلة وفي رواية رايته على بيتان مستقبلا
 بيت المقدس حاجته وروي الامام احمد عن عبد الله بن الحارث
 الترمذي قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة
 وانا اول من حدث الناس بذلك وروي الامام احمد وابن ماجه
 والدارقطني من عدة طرق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
 ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بكرهون ان يستقبلوا
 بجزيرة القبلة فقال اراهم قد فعلوها حولوا مقتدي القبلة
 وروي الدارقطني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكتفي مستقبلا القبلة وروي
 الطبراني بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما
 قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنفه مستقبلا القبلة
 وروي الطبراني بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى
 عنهما قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة
 بعد النهي لحيايطا وبؤة
 السابع في بؤة فاعدا وكذا قايما العذر روي ابن سعد والحاكم
 وقال علي شرطها عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما ياب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما منذ انزل عليه القرآن وروي
 الترمذي عن عائشة قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يبوء قايما فلا تصدقوه ما كان يبوء الا قايما رواه النسائي
 بلفظ الاكثرا وروي الجماعة عن حذيفة رضي الله تعالى
 عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم في رواية
 سطحة قوم فقال قايما فتصحت عنه فقال انه قد نوت
 حتى نمت عند عقبة وروي الحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما من خرج
 بما وضعت وروي الطبراني عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على سباطة بني فلان وفي
 لفظ سباطة قوم فقال قايما وروي مسدد عن معاوية بن
 تعالى مرسل قال ما ياب رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
 غير مرة في كنف الحجة الثامن في بؤة في انا روي ابوداود
 والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه عن اميمة بضم اوله وفتح
 الميم الا وهي وسكون الصغية بنت رقيقة بفاين وزن ما قبله

رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من
عند ان تحت سريره يقول فيه من الليل وروي الشيخان والنسائي
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعى بطشت يبول فيها
نفسه وما اشعر ما لي من اوصي

التاسع في شدة تفرجه صلى الله عليه وسلم بين وركيه حال
فصلا الحاجة روي ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله به
تعالى عنهما قال عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشعب
فبات حتى

عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فاعدا او قد خالين مخذية حتى ارثي له من طول
الجلوس ثم جاء فابصا بيده على ثلاثة وستين فعلم ان صاحب
بني اسرائيل كان اسد على النبوة فان معه مقرا صافا اذا اصاب
نوبه شيء من البول فقمه العاشر في استنجائه بشمائه وذلكها
بالارض وما كان يستنجي به ورشه قرجه بعد وضوئه بالماء

وعند ذلك ما يذكر روي الامام احمد وابوداود عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلايه وما كان
من اذى وروي الامام وابوداود عن حفصمة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل يمينه لطعاما
وشرا به واخذه وعطاه ويجعل شماله لما سوى ذلك وروي
الطبراني عن عتبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا استجمر استجمر وترا وروي

الامام احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج للحاجة
تبعته انا وقلابنا معنا اذ اوة من ما يعني يستنجي به وروي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وعلام اذا
من ما وعده يستنجي بالماء وروي ابوداود والنسائي وابن ماجة
عن جرير رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني الخلا ففضي حاجته ثم قال يا جرير هات طهورا فاننته
بالماء فاستنجي وقال بيده فذلك بها الارض وروي النسائي

عن

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما استنجى ذلك يده بالارض وروي الامام احمد وابن ماجة
عن رجل من ثقيف رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بال ونضح فرجه وروي الامام احمد وابوداود والنسائي
وابن ماجة والحاكم عن الحكم بن سفيان او سفيان بن الحكم
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا
ونضح وروي ابوه اذا توضا اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا
ينضح به فرجه وروي الشيخان والترمذي والنسائي والحاكم
والدارقطني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغائط وامرني ان اتبعه بثلاثة اجزاء فوجدت
محمد بن التمسث الثالثة فلم اجد فاخذت روثه فابتدته بها
فاخذ الحجرين والقي الروثه وقال انما ركس زاد الحياكة بعد قوله
والقي الروثه واثنى بحجره في لفظ للدارقطني ابني بعدها
وروي البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج للحاجة وكان
لا يلتفت قد نوب منه فقال اغتسل حيا را استنفض بها او نحو
ولان اثنى بعظمه ولا روث فابتدته بها حيا ريطرف ثيابي فوضعتها
الي يمينه فاعرضت عنه فلما قضيت حاجته اتبعته بين يديه
النسائي والترمذي وقال حسن صحيح عن معاذة رجم الله
تعالى ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مروا الزواجر من
ان يستطيبين بالماء فاني استحيهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعلهم وروي ابن ماجة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج من غائط قط الا مسح ما وروى رابعه
كان يغسل يمينه ثلاثا الحادي عشر فيما كان بقوله ويفعله
اذا فرغ من قضاء الحاجة وروي الامام احمد وابوداود والترمذي
وحسنه وابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك
وروي ابن ماجة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني
الاذى وعافاني الثاني عشر في تركه صلى الله عليه وسلم وسلم
من ستم عليه وهو يفضي حاجته وروي الطيالسي عن حنظلة

ابن المذهب رضي الله تعالى عنه ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى سمع وورد عليه وروى عن ما حقه عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتني على مثل هذه فلا تسلم علي فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك وروى الامام احمد وابوداود والنسائي والبيهقي عن المهاجرين فنقدوا رضي الله تعالى عنه انه لما سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى نوصتاهم اعتد رفقاك اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر او قال على طهارة تنبيهات الاول قال في زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب في سفر لحاجته انطلق حتى يتوارى من اصحابه وربما يبعد المدين وكان يشتد للحاجة بالهدف ويحاش النخل ويشجر الوادي تارة وكان اذا اراد ان يقول في عذار من الارض وهو الموضع الصلب اخذ عودا من الارض فتمكث به حتى يشر الزراب ثم يقول وكان يرتاد ليقوله الموضع الدمش وهو اللين الرخوم الارض واكثر ما كان يقول وهو قاعد وبال قايما فقبل كان لسان الحواز وقيل بل توجع كان بما يعينه وقيل بل فعله استشفيا قال الشافعي والعرب تششفي من وجع الصلب بالجبون قايما وقول صاحب المهدي الصحيح اما فعله تنزهنا وبعدا من اصحابه الا ولا الى اخره فيه نظير القول قايما في المكان الصلب مما ينحس القدحان بالرشاش وكان اذا بان نثر ذكره ثلاثا وكان اذا سلم عليه اخذ وهو يقول لم يرد عليه رد مرة على ابن عمر وقال انما ردت عليك خشية ان تقول سلمت فلم ترد علي فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك وكان اذا استنجى بالماء ضرب بيده على الارض وكان اذا جلس لحاجته لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض الثاني قول عائشة رضي الله تعالى عنها من حدتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايما فلان تصد قوة محمول على من اعتقد ان ذلك كان عادة له صلى الله عليه وسلم والافقد فعله صلى الله عليه وسلم مرارا لضرورة اذا كان يغشاه الوفود والناس ويقوم بامر الامة فينزل به من ذلك ما يضربه الصبر الى وصوله الى بيته او لا يشتهي مع مسأله الثالث روي الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عبد الله بن

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينفع بول في طست في البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه بول مستنقع الرابع في بيان عريب سابق المذهب بميم مفتوحة واخره مؤخدة مصدر ميم معني الذهب البراز مؤخدة مفتوحة الفضا الوايسع كقوله عن الخارج من الدبر الميم. ممثناة مؤخدة شدة مفتوحة في واو همزة مضمومتين لا اعتاد العروا

الدمش بدأ المهملة مفتوحة فيم مكسورة اللين الرخوم من الارض فليرد

المرق بميم مكسورة قرأ ساكنة ففأفتاف الكفيف بحام ميملة . مكسورة فذال ميمية تمدود النعل اليف بها فذال مهملة مفتوحة فيم فتا كل بتا مرتفع مشرف الحاش بحام ميملة مفتوحة همزة مكسورة فيا فتشين ميمية النخل الملتف المجتمع كانه لا تفك يحوش منه الى بعض الاشكال همزة مكسورة فتشين ميمية همزة مفتوحة فتحتية فنون تننية اشاة وهي الصغار النخل الخبث بحام ميمية مؤخدة مضمومتين جمع خبيث والمراد ذكران الشياطين والخطايا انهم قال الشيوخ مرقاة الصعود الى سنن الى داود قال الخطابي وعامة اصحاب الحديث يقولون الخبث بسكون المؤخدة وهو غلط والصواب الخبث بضم المؤخدة زاد في اصلاح غلط رواية الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يرونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيد في كتابه ثم قال الشيخ وانفق من بعد الخطاب على تغليظه في تغليظ الحديث قال النووي في شرح مشتم هذا الذي غلطهم فيه ليس بغلط ولا يصح انكاره جواز الاشكال بفعل الخطابي ازاد لداينكر على من يقول اصله الاشكال انتهى ملخصا الذين بلام مفتوحة مؤخدة مكسورة فنون جمع لينة وهو الطوبى الشئ ساطة بضم السين المهملة بعد ها مؤخدة هي المنزلة والكناسة تكون بسا المعبر كتيب الحجة بكاف مفتوحة فتلة مكسورة فتحتية فوحدة الرمال المستنظيل المحدودب والحجبة العمدان بفتح العين المهملة النخلة الطويلة السبع تقدم الكلام عليه

الباب الثالث في ازالة النجاسة والمستنقذ

من

العداهم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ أَنْوَاعُ الْأَوْلَادِ يُبَوِّئُ لِبُطْنِ الْأُمَامَانِ
 مَا لَكَ وَأَخْبَدَ وَالسُّنَّةُ عَنْ أُمِّ نَدَسِ بِنْتِ مَحْصَنٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا
 أَنَّهَا تَبَتْ بَيْنَ لَهَا صَغِيرٌ لَهَا كُلُّ لُطْغَامٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَاجْلَسَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرَةٍ فَبَالَ عَلَيْهِ تَوْبَهُ نَدَعِي
 بِمَا نَفَضْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْسَلْهُ وَكُنِيَ رَوَاةً فَرَعَانًا فَرَشَهُ **وَرَوَى**
 الْبُخَارِيُّ الشَّيْخَانُ عَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوْتِي بِالصَّبِيَّاتِ فَيُرْكِعُهُنَّ لِعَلَّهِنَّ وَيُحْتَلِمُهُنَّ
 قَالِي بِمَنْبَى فَبَالَ عَلَيْهِ قَدَعِي بِمَا فَاتَبَعَهُ بَوْلُهُ وَلَمْ يَفْسَلْهُ **وَرَوَى**
 الْأَمَامُ أَخْبَدَ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ لَيْلَى بِنْتِ
 الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَجْرَ رَسُولِ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَالَ عَلَيْهِ تَوْبَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ تَوْبًا
 وَأَعْطَانِي أَزَارِكُ حَتَّى أَعْسَلَهُ قَالَ إِنَّمَا يَعْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأَنْثَى وَيَنْضَعُ
 مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْمُهَبِّقِيُّ عَنْ أَبِي السَّمَرِيِّ
 أَنَّ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ
 تَحْسَنُ أَوْ حُسَيْنٌ فَكَانَ عَلَى صَدْرِهِ فَنَجَّيْتُ أَعْسَلَهُ فَقَالَ تَعْسَلُ
 بَوْلَ الْجَارِيَةِ وَنَرَشُ بَوْلَ الْغُلَامِ **وَرَوَى** الْأَمَامُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أُمِّ كُرَيْشٍ
 الْخَثْرَاةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْلَامٌ فَبَالَ عَلَيْهِ فَامْرِي بِهِ فَضَخْتُ وَأَلِيَّ بِجَارَتِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ
 فَامْرِي بِهِ فَعَسَلُ **وَرَوَى** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ عَنِ زَيْنَبِ بِنْتِ
 حُجْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 نَائِمًا عِنْدَهَا فَوَجَدَ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ دَبَّحًا فَكَلَّمَتْهُ عَرَفَتْهُ عَلَى رَسُولِ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَتْ لِأَخَذِهِ
 فَاسْتَبَقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِمْدُ فَتَرَكْتَهُ
 حِينَ قَرَعَتْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا فَعَالَ أَنَّهُ بَصُرَتْ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ وَيَعْسَلُ مِنَ الْجَارِيَةِ
وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ
 بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا خَالَتِ بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ عَبَّاسٍ
 فَوَضَعَتْهَا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَاجْتَلَعَتْهَا
 أُمَّ الْفَضْلِ تَمْرُكِيَّتٌ بَيْنَ كَفَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَعْطَانِي فَبَحَا مِنْ مَاءٍ قَصَمْتُهَا عَلَى مَسَالِمِهَا الشَّائِئِيَّةِ دَمَ الْحَيْضِ
وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
 عَنْهَا أَنَّ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّتَ فِي الشَّعَارِ

الواحد

الْوَاحِدِ وَأَنَا طَابَتْ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْ شَيْءٍ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَبْرُدْهُ ثُمَّ صَلَّى
 فِيهِ **وَرَوَى** مُسْلِمٌ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا فِي جَنْبِهِ وَأَنَا حَابِطٌ وَعَلَى مِرْطٍ وَعَلَيْهِ جَوْشَدٌ
 إِلَى جَنْبِهِ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالزَّمْزَمِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ
 وَالنَّسَائِيُّ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا
 شَعَارٌ وَقَدْ الْقَيْنَا فَوَقَدْ كَسْنَا فَبَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلْيَسَّهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى الْعِدَاةَ
 ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ لَمْعَةٌ مِنْ دَمٍ فَغَبَقْنَا رَسُولَ اللهِ
 مَا لِيهَا فَنَبَعَتْ بِهَا إِلَى مَضْرُورَةٍ فِي يَدِ الْغُلَامِ فَقَالَ أَعْطَانِي
 لَهْدَهُ وَأَخْبَرَهَا بِرَسُولِي بِهَا إِلَى فَدَخْتُ بِقَضَعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ
 اجْعَفْتُهَا فَأَمْرَتُنَا اللهُ فَبَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْضَعُ
 الْبَهَارُ رُوِيَ عَنْهُ الشَّائِئِيَّةُ فِي الْمَدِينَةِ **وَرَوَى** الشَّيْخَانُ عَنْ عَابِثَةَ
 رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ
 ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ التَّوْبِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْغَسْلِ فِيهِ **وَرَوَى**
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَلْتُ الْمَنِيَّ
 مِنْ تَوْبِهِ بَعْدَ الْإِدْرَاجِ ثُمَّ يَغْسِلُ فِيهِ وَجَبْتُهُ مِنْ تَوْبِهِ يَا بِنْتَ
 تَمِيمٍ فِيهِ **وَرَوَى** مُسْلِمٌ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ تَوْبِ
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِي صِلِي فِيهِ الرَّابِعُ فِي الْخَطِّ **وَرَوَى**
 مُسَدَّدٌ مِنْ سَلَاةٍ وَمَوْصُولًا ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنَ مَاجَةَ وَأَبُو بَكْرِ وَأَبْنُ
 حُبَّانٍ عَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا
 أَنْ تَبَيَّ مِنْ أَمْرٍ سَأَلَتْهُ شَيْئًا مِمَّا خَاطَفَ فَكَانَتْ تَبَيَّ فَانْتَرَعَتْهُ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَتَوْبِي ذَلِكَ تَبَيَّ فِي بَيَانٍ
 غَرِيبٍ مَا سَبَقَ النَّصْرُ بَنُونَ مَقْنُوحَةٌ فَغَنَاءٌ مَجْمُوعَةٌ سَأَلَتْهُ
 بَعْدَ هَذَا حَامِةٌ مَلَّةٌ قَالَتْ الْخَطَّابِيُّ هُوَ الْغَسْلُ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ الْمُرَادُ
 بِهِ الرِّشُّ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ فَلَمْ يَجِبْ فَنَسَاةٌ فَوَقِيَهُ أَنْ تَزْعَمَهَا

الشَّعَارُ بِكِسْرِ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ مَا يَلِي بَدَنَ
 الْإِنْسَانِ مِنْ تَوْبٍ وَغَيْرِهِ فَأَمَّتْ بِطَامِةٌ فَالْفُ فِيهِمْ فَثَلَاثَةٌ
 حَابِطٌ الْمِرْطُ بِكِسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّكَسَاءِ مِنْ خَزَاوِصِ بَوْتِزْرِبِ
الرَّابِعُ الرَّابِعُ فِي سِوَاكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ
 أَنْوَاعُ الْأَوْلَادِ فِي أَمْرَاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ رَسُولُهُ أَمْرَاتُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ رَسُولُهُ

عنده صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد برضا ثقات وابو يعلى
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي فيه قران او
 قال روى الامام احمد عن ابى امامة رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاني جبريل قط الا امرني
 بالسواك حتى خشيت ان اخفي مقدم في روي ايضا عن واثله ده
 ابن الاسقع بالسنن المهملة والقاف رضي الله تعالى عنه ان رسوله
 صلى الله عليه وسلم قال امرني بالسواك حتى خشيت ان يكتمه
 علي وروي الطبراني بسند جيد عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
 بالسواك حتى خشيت ان ياتي بي الشاق فيما كان يشاك به روي
 ابو يعلى وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنت
 اجتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواك من اراك وروي
 ابن سعد عن عكرمة مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 جريد رطب وهو صائم وروي الطبراني بسند صحيح عن معاذ
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعيم
 السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب بالخبير
 بالحقر وهو سواكي وسواك الانبياء قلمي وروي البخاري عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيدي
 ورجل يومي وبين سحري وسحري ومر عتد الرحمن بن ابي بكر وفي يده
 حريدة رطبة فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت انه
 بها حاجة فاحتدتها فصنعت راسها ومضغتها وادفعتها اليه
 فاستقر بها كما حسن ما كان مستنما تا ولينها الحديث الثالث
 في طهيه للسواك قبل ان ينام وسواكه قبل ان ينام وبالنيل اذا قام
 من نومه روي الامام احمد والطبراني وابو يعلى عن ابن عمر رضي
 تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام الا والسواك
 عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك وروي ابن عدي عن حابر
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنك
 اذا اخذ مضجعه وروي ابن مساجدة والبرار والدارقطني عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اصنع لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلاثة انية محجرة انا لظهوره وانا لشرابه وانا لسواك

روي

وروي ابو الحسن بن الضحاك عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه وضع طهوره وسواكه
 ومشطه فاذا اهبه الله تعالى من الليل استنك ونوضا وامشط
 بمشط من عاج وروي الطبراني واخذوا ابوداد اور عن ابن
 عمر رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام الا
 والسواك عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك وروي الامام احمد
 والشحان وابوداد والنسائي وابن مساجدة عن حفصة رضي الله
 تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
 يشوص فاه بالسواك وروي مسام وابوداد عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع
 له سواكه فاذا قام من الليل تحلى بها استنك قبل ان يتوضا وروي
 مسلم وابوداد والنسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما
 قالت بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فتوضا واستنك
 وهو يقرأ هذه الآية حتى فرغ منها ان في خلق السموات والارض
 واختلاف وانما رايات لاولي الالباب ثم صلى ركعتين ثم عاد
 فقام يصلي سمعت نغمة ثم قام فتوضا فاستنك وصلى ركعتين ثم
 قام فتوضا واستنك وصلى ركعتين واوتر بثلاث وروي النسائي
 وابن مساجدة عندهما اشناد صحيح والامام احمد عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالنيل ركعتين ثم يصرف
 فيستنك وروي الامام احمد وابوداد وابن سعد عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 لا يرقد من ليل الا شارب فيسقيقظ لا يستنك قبل ان يتوضا وروي
 محمد بن يحيى السعدي بسند لا يباس به عن بريدة رضي الله تعالى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل من الليل دعا
 بخارجة يقال لها بيرة بالسواك وروي ابو يعلى عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتعار
 من الليل ساعة الا اجرى السواك على فيه وروي الطبراني عن
 قال ربما استنك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ربح
 مرات رواه ابن عدي وزاد فلو استيقظ من الليل عشر مرات
 استنك عشر مرات وروي مسدد والطبراني وابن ابي شيبه
 وعبد بن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يستاك من اللؤلؤ مرارا وروي ابن سعد عن شداد بن عبد
قال كان السواك قد اُخفي لثمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينام ولا يبتدئ الا استن بالاسنان في سواكه
اذ دخل منزله وروي الامام احمد وسلم وابوداود والنسائي
وابن ماجه باسناد صحيح عن شرح بن هاني رحمه الله تعالى قال
سالت عاتبة رضي الله تعالى عنها باي شئ كان يبدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ دخل بيته قالت بالسواك الخامس
في كيفية سواكه وياي يد كان يستاك وروي الشيخان عن ابي بصير
رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يشتن بسواك بيده يقول اع والستواك في فيه وفي لفظ
على لسانه كأنه يتبرج وفي رواية وهو يشتنك على لسانه وروي
الامام احمد وابوداود عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يشتنك قد وضع السواك على طرف لسانه
وهو يقول اه اه يعني يتبرج وفي لفظ يشتن الي فوق كأنه يشتن
طولا وروي ابو نعيم عن عاتبة والطبراني عن يمز واليه يفتي عن
ربيع بن اكرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك غرضا
اي عرض الاسنان في طول القم السادس في سواكه اذ اخرج للفتاة
روي الطبراني بسند حسن عن زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى
عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصلوات حتى يستاك وروي ابن شبة في مسنده عن اسامة
ابن زيد رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك
اذ اخدم مضجعه واذ اقام من الليل واذ اخرج للفتاة السابع
في اعطاء يد ضيعة الله عليه وسلم السواك للاكبر روي الشيخان
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراني في المنام استواك بسواك فخافي رجلا ن احدهما اكبر من
الاخر فقلت السواك الاضغرت منها فقبل كبر فنته للاكبر
منهما وروي ابوداود عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتن وعنده رجلان احدهما
اكبر من الاخر فادعى اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرها
الثامن في سفره بالسواك وروي ابن سعد عن خالد بن معدان

محمد بن

رحمه الله تعالى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر بالسواك
التاسع في غسله سواكه واستنائه تفضل وضو به روي ابو يعلى
والدارقطني واليزار بسند ضعيف عن انس رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك بفضله وضو به وروي
ابوداود عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت كان نبي الله صلى
عليه وسلم يستاك في غطي السواك لا يغسله فايد ابنته
فاستنك ثم اغسله فادفعه اليه العاشرة سواكه وهو صائم
ومحضرة الناس خلا لمن نفي الاخرة وروي الامام احمد بن
وابوداود والترمذي وحسنه عن عامر بن ربيعة العذوي
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالا
احصي يستاك وهو صائم وروي ابن سعد عن عكرمة قال
استاك وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحريد رطب وهو صائم
الحادي عشر في وضعه صلى الله عليه وسلم في غمامته وروي
ابو احمد بن عدي بسنده عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
كان السواك من اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الفم من اذن
الكتاب الثاني عشر في مواضع ورد الله صلى الله عليه وسلم استنك
فيها غير ما تقدم روي ابو احمد بن عدي عن زيد بن ثابت
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
اذ اخدم مضجعه من الليل واذ اقام من التجر واذ اخرج الي الصلاة
وروي الامام احمد وابوداود عن عند الله ابن حنظلة بن ابي
عاصم بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء
لكل صلاة طاهرا او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك
لكل صلاة تبينها ان الاول قال للحافظ الضيعة في الافهام ليس
بين حديث ابي موسى ويزن تعارض فان حديث ابي موسى يدل
على ان يسوك اللسان والحلق طولا وحده يشبه يكون في الانسان
غزنا الثاني في بيان غريب ما سبق الازاكة همزة فزا مفتوحين
فالف فكاف شجر معزوفة له عمل لعنا قيد العتب الحرة
خامسة قرأ بحركات شدة الحيا السحر يس من مفتوحة
فخاسا كنة همزة قرأ الدية اي مات وهو مستند الي صدرها
وما حادى سحرها من وقيل السحر ما الضيق بالحلق
من اغلا البطن السحر يتون مفتوحة همزة ساكنة قرأ اغلا القدر

استنهمزة فمهمة فنسلة ذلك لسانه بشهر فاه بشين معجمة
يدلكه احبى همزة مفتوحة فحاج ملة فعا اذهب لثنته اللثة
بلايين ثانياها مفتوحة فنسلة فقا ثابث لم الاستنان بترويع
بتختة فتا يفتبا ا ع بفض الهمزة وسكون العين وتلي ضمها
وضم الهمزة وسكون المهملة وعند ابن عساکر بالمعجمة ه
المسألة الخامسة في اذابه صلى الله عليه وسلم في وصويته
وفيه انواع الاول في الاثنية التي توضحها وتزده عنها وروي
ابو يعلى والطبراني بسند حسن عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني ادع لي من
هذه الدار بوضوء فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب
وضوء فقالوا اخبره ان دلونا جلد ميتة قال سلم هل دبوته
قالوا نعم قال دباغها ظهوره وروي الشيخان وابوداود والحاكم
وقال علي شرط الصبحين وادرة الذهب عن عبد الله بن يزيد رضي
تعالى عنه قاله انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا من ابي
توزن صفرو روي الامام احمد وابوداود والنسائي عن سلمة
ابن الحبحر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
ببيت بقينا قرية معلقة فاستسقى فقبل ان شاميته فقال ذكاة
الاديم دباغها وروي الطبراني عن معاذ رضي الله تعالى عنه انه
كان يوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح مصنيب يحماس به
ويشقيه فيه وروي مسدد عن ابي جعفر رحمه الله تعالى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمي الانا المنطبق وروي الطبراني
عن امرئ القيس رضي الله تعالى عنها ان امارت فعت لام كلثوم بنت عبد الله
ابن زفرة محضتا من صفرو قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل فيه وكان نحو من صاع وروي الطبراني بسند ضعيف عن ابي
الدردرد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضحا
انا على نهر فلما فرغ افرغ فضله في النهر وروي الامام احمد عن زينب
بنت جحش رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا في مصنيب من صفرو رواه ابن سعد بلفظ قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبها ان يتوضا في مصنيب لي من صفرو
وروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا في تور وروي بقي بن محمد

عن

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له
كوزيتوضا منه وروي ابوداود عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ثور من شبة
وروي البخاري عن عائشة ان رسول الله تعالى عنه قال
حضرت العذرة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصنيب من حجارة فيه شاة فصغر
المصنيب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قالوا
ثمانين وزيادة وروي الشيخان والصبغ في الاحكام عن عمران
ابن حصين رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه توضوا من مزادة امرأة مشركة الثانية في مقدار ما
وضوءه وغسله صلى الله عليه وسلم وروي الشيخان وابوداود
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل في الصقاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وفي رواية
كان يغتسل خمسة مكايك ويتوضا بمكوك وروي الامام احمد
وابوداود وابن ماجه والدارقطني عن عائشة رضي الله تعالى
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصقاع ويتوضا
بالمد ولفظ الدارقطني نحو الصقاع ويخوالممد وروي مسلم والنسائي
عن سفيان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسله الصقاع ويوضي المد وروي ابوداود والنسائي عن
ام عماره رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
بانا فيه ما قدر ثلثي مد وروي ابو يعلى والطبراني بسند
ضعيف عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا بنصف مد وروي مسدد وابو يعلى واللفظ
له وابن خبان والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن يزيد
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي
بوضوء ثلثي مد فرايته يتوضا فجعل يدها في اذنيه وذلك
اذ فيه تعاني حين مسحها الثالثة في استعانتها صلى الله عليه وسلم
في وضوءه فارة وامتاعه من ذلك تارة وروي الشيخان
عن المعيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى
عليه وسلم في سفر فقال يا معيرة خذ الاذوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نوارى عني ففضي حاجته

وعليه جنة شامية فذهب يخرج يده من كفا فضاقت فاخرج
يده من أسفلها فصبت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة وذكر الحديث
وروي أبو يحيى والبراز عن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشق ما وضوءه فنادته أشبقي
له فقال ما يا عمر فاني أكره أن يشركني بطهوره أحد وروي
ابن ماجه عن امرئ القيس وكانت أمه لرقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كنت أوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا فاعمة
وهو قاعد وروي ابن ماجه والحاكم عن الربيع بنت معوذ رضي الله
تعالى عنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصنة فقال
أسكتي فسكيت فغسل وجهه وذكر الحديث وروي الطبراني عن
أميمة رضي الله تعالى عنها أنها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كنت أصبت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه إلى الخمره
وروي الطبراني بسند ضعيف عن أبي توب رضي الله تعالى عنه
أنه وضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابن ماجه عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكل طهوره إلى أحد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي
يتولاهما بنفسه وروي الشيخان عن أسامة بن زيد رضي الله
تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله عليه
وسلم لما اقتاض من عذرة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال لسانه
فجعلت أصبت عليه ويتوضأ وروي ابن ماجه عن صفوان بن يحيى
بعين وسين مشددة مهملتان وباللام رضي الله تعالى عنه قال صبت
علي النبي صلى الله عليه وسلم الماء في السفر والحضر في الوضوء الرابع
في طهينه ما وضوءه وروي أحمد بن منيع عن عابشة رضي الله
تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكل وضوءه
إلى غير نفسه حتى يكون هو الذي يبي وضوءه لنفسه حتى يقوم من
الليل وروي ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره إلى أحد
إلا مس في تسميته في أول وضوءه صلى الله عليه وسلم وروي
الدارقطني وأبو يحيى عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مس طهوره سبى الله وفي رواية
كان يقوم إلى الوضوء فيسبى الله عز وجل ثم يفرغ الماء على يديه

روي

وروي الامام أحمد والنسائي والدارقطني عن انس رضي الله تعالى عنه
قال نظرا صحتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا فلم يجدوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي بنا ما فاني به فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده في الأنا الذي فيه الماء قال توضؤوا
بسم الله فرايت الماء يفر من بين أصابعه والقوم يتوضون حتى
توضؤوا من آخرها السادس في غسله صلى الله عليه وسلم يده
قبل إدخالها الأنا وروي ابن ماجه عن علي رضي الله تعالى عنه
أنه دعا ما فغسل يده قبل إدخالها الأنا ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا وروي الامام أحمد وأبو داود
والطحاوي والدارقطني عن اوس الثقفي رضي الله تعالى عنه أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاستوكت ثلاثا قال
أي شيء استوكت ثلاثا قال غسل يده ثلاثا السابع في وصله
المضمضة والاستنشاق وفصله وروي الامام أحمد وأبو داود
عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمضمض واستنشق من كف واحد فعد ذلك ثلاثا وروي
النسائي عن علي رضي الله تعالى عنه أنه دعي بوضوءه في مريض
واستنشق بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروي أبو داود بسند ضعيف عن طلحة بن مصرف
عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال دخلت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه وجيسته
ورأيتهم يقصل بين المضمضة والاستنشاق الثامن في تحليله
لحيته الشريفة وأصاب يده وروي الترمذي وابن ماجه
عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحلل لحيته وروي الترمذي وصححه وابن
ماجه عن أبي أيوب رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحلل لحيته ورواه الطبراني عن ابن أبي أوفى وابن عباس
وأبي أمامة وأبي الدرداء وأما سئلته وابن عدي عن جابر وجبير
وسعد بن منصور في سنة من مرسل جبير بن نفير وروي الامام أحمد
والحاكم عن عابشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا توضأ تحلل لحيته وروي أبو داود عن انس رضي
تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ

كفا من ما فدخله تحت عنقه وجعل يده حبيته ويقول هكذا
 امرني ربي عز وجل وروي ابن ماجة والدارقطني وصوب
 وثقه علي بن عمر رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا توضأ عرك غارضيه بعض العرك ثم يشبك
 لحيته باصمنا بعد من تحتها وروي مسند ديبند ضعيف
 عن عبد الله بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
 فخلل لحيته التاسع في تعاهده صلى الله عليه وسلم المواقين
 وروي الامام احمد وابوداود عن ابي امامة رضي الله تعالى
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المواقين وقال
 باصبعيه العاترين في مسحه براسه مرة
 ومرتين وثلاثا وكيفية مسحه روي ابن ابي اسبويه بسند ضعيف
 عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ ثلاثا الا المسح مرة مرة وروي ابوداود والترمذي
 بسند حسن عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله تعالى عنها
 قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح براسه
 ومسح ما قبل منه وما اذ يبرو صدغيه واذنيه مرة واحدة وروي
 مسند ديبند ضعيف عن حمزة عن ابيه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومسح براسه مرة واحدة وروي الثلاثة
 عنه انه دعي باياه فيه ما وطست فافزع من الانا على عيبيه
 فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فتمضمض ونثر
 من الكف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده الي
 ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم جعل يده في الانا مسح براسه
 مرة واحدة ثم غسل برجله اليمنى ثلاثا ورجله اليسرى ثلاثا
 ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهو هذا وروي ابوداود والترمذي عن الربيع بنت معوذ
 رضي الله تعالى عنها قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومسح براسه مرتين وروي الامام احمد والديلمي رجال
 الصحيح عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
 ومسح براسه مرتين وروي ابوداود من وجهين صحاح سما
 ابن خزيمة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

ثلاثا

صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح براسه ثلاث مرات وروي عبد بن حميد
 عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فوضغ يده فوق راسه ثم ردها
 على فخذه ثم اخبرها من تحت الحنك الحادي عشر في مسحه بمقدم
 راسه وبموخره وعمامة روي ابوداود عن الربيع بنت معوذ
 رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها
 فرايت مسحه براسه مرتين بدا بموخره ثم بمقدمه وروي مسلم عن
 المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح
 على ناصيته وعمامة وروي الطبراني بسند حسن عن زيد بن ابي
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح الخفين
 والخار وروي رواية كان يمسح على الخفين والخار وروي الطبراني عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى
 ومسح على عمامته وروي الطبراني رجالا موثوقون عن ابي طلحة
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين
 والخار وروي ابوداود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل يديه فدخل يده من تحت
 العمامة فمسح مقدم راسه ولم يتفقد العمامة وروي البخاري عن عمرو
 بن امية الضمري رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمسح على عمامته وروي الامام احمد ومسلم عن بلال رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخار وروي
 الامام احمد عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخار وروي ايضا عن سلمان
 رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
 على خفيه وعلى خماره الثاني عشر في ادخاله اصبعه في حوزة
 روي ابوداود وابن ماجة عن الربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنها
 قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعه في حوزة
 ورواه الدارقطني بلفظ ادخل اصبعه السبابة فمسح اذنيه ظاهرها
 وباطنها وروي الترمذي بسند حسن صحيح عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرها
 وباطنها ورواه الامام احمد وابوداود وقال المسح واحدة
 الثالث عشر في مسحه صلى الله عليه وسلم العذرا والنق وروي الامام احمد

عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه حتى بلغ القذار وما يليه
من مقدم العنق الرابع عشر في ذلك اصابع رجليه بخنصر يده روي
الترمذي وابوداود وابن ماجه عن المستورد بن شداد رضي الله تعالى
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضايد لك وفي لفظ
يخلل اصابع رجليه بخنصره وروي ابن ماجه والدارقطني عن ابي رافع
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا
هو لضعفه وروي الدارقطني عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ويخلل اصابعه ويبدك
عقبه وروي ابو يعلى عن شقيق بن رجمة انه قال توضا عثمان
رضي الله تعالى عنه فخلل اصابع رجليه ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك الحاشي عشر في يده اليمنى في الوضوء وغيره
روي الشيخان عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب التهن في تغلده وترجله وطهوره وفي شانه
كله وروي ابو داود عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطعامه وشرابه وكانت اليسرى لخلابه وما كان من اذني
السادس عشر في اسباعه الوضوء روي الشيخان عن نعيم بن عبد
المجرب قال رايت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يتوضا فغسل يديه
فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى شرب في العضة ثم يده اليسرى
حتى شرب في العضة ثم مسح براسه ثم غسل رجليه اليمنى حتى شرب
في الساق ثم غسل رجليه اليسرى حتى شرب في الساق ثم قال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وروي الامام احمد عن
عبيد بن عمر الكلابي رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتوضا فاسبغ الوضوء السابع عشر في دعائه
في وضوئه روي النسائي في النوم والليله عن ابي موسى رضي الله
تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فسمعت
يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي فقالت يا ابي الله سمعتك
تدعوا بكذا وكذا قال وهل تركت من شئ الثامن عشر في صفة
وضوئه صلى الله عليه وسلم روي الامام احمد والشيخان وابوداود
والنسائي والدارقطني عن عمران بن رحمة انه قال رايت عثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنه دعا باثنا عشر في كفيه ثلاث مرات لغسلهما

ثم ادخل يمينه في الاثنا فغضم واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
الي المرفقان ثلاثا حتى مس العنق من العنق من مس براسه زاد الدارقطني
ثم امريده على اذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم خذل اصابعه وخلل
لحمته انتهى ثم غسل بجليه ثلاثا الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا وضوءه هذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا وضوءي هذا ثم صلى ركعتان لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وروي مسلم عنه عن عثمان
رضي الله تعالى عنه انه توضا بالقاعد فقال الا اراكم وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا وروي ايضا عن
ابي مليكة رحمه الله تعالى اقال رايت عثمان رضي الله تعالى عنه
سأل عن الوضوء فدعا بما فاتني بمسحاة فاصفى على يده اليمنى
ثم ادخلها في الماء فغضم ثلاثا فاستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده
فاخذ ما مسح براسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة
مرة ثم رجليه ثم قال ابن السائب عن الوضوء هكذا رايت رسول
صلى الله عليه وسلم يتوضا وروي الجماعة عن عبد الله بن زيد
ابن عاصم الايفاري رضي الله تعالى عنه انه قيل له توضا لنا وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء في رواية
بشورديه ما توضا لظفرنا كفا منة على يده فغسلها ثلاثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فغضم واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك
ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده
فاستخرجها فغسل يده به الي المرفقين مرتين مرتين وفي رواية
لاحمد ومسلم ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل
بيده وادبر ثم ذهب بها الي قفاه ثم ردها حتى رفع الي المنكان
الذي بدا منه وفي رواية عند الدارقطني مسح براسه مرتين
زاد ابو داود ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصبعيه
في صمغ اذنيه انتهى وفي رواية بداهة مسح براسه ولفظ احمد
ومسلم ومسح براسه زاد في رواية بما غير فضل يده ثم غسل
رجليه ثم قال هكذا الى الكعبين مرتين مرتين زاد احمد ومسلم
حتى اني رجليه ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروي الامام احمد والثلاثة والدارقطني عن علي

رضي الله تعالى عنه انه دعانا فاني به فافزع من الانا على عيبيه
فغسل يديه ثلاثا ثم غصض واستنثر ثلاثا فغصض ونثر من الكف
الذي ياخذ فيه ونثر بيده اليسرى ثم غسل وجهه ثلاثا ثم ادخل
يديه في الانا جميعا فاخذ بها حفنة من ماء فغسل يده اليمنى ثلاثا
وغسل يده اليسار ثلاثا ثم جعل يده في الانا فمسح براسه مرة واحدة
زاد الامام احمد ثم القراء ما يديه ما قبل من اذنيه ثم الثانية والثالثة
مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة ما فغصص بها غيلا ناصيته فتركها
تسيل على وجهه فمسح مقدمه وموخره وظهور اذنيه ولفظ الاربعة
ثم ادخل يده اليمنى في الانا حتى عمرها المتأخر فغصصت من الماء
ثم مسح بها يده اليسرى ثم مسح راسه بيده ككلمتها ثم غسل يده
اليمنى ثلاثا ورجله اليسرى ثلاثا لاهما في الفعل ثم قال من سره
ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا وروي الزرار
من طريق محمد بن محمد بن ابل بن عجز قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتي بانا فيه فالتقي على عيبيه ثلاثا ثم غمس عنقه في الماء
فغسل يده اليسار ثلاثا ثم ادخل يمينه فغصص حفنة من الماء فغصض
واستنشق ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم ادخل كفيه في الانا فغصص
الي ووجهه فغسل وجهه ثلاثا وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه
في داخلها ومسح ظاهر رقبته وباطن حنجرته ثلاثا ثم ادخل يمينه
في الانا فغسل بها اذراع اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثا ثم غسل
يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا ثم مسح على راسه ثلاثا وظهر
اذنيه ثلاثا وظهر رقبته واظنه قال وظاهر حنجرته ثلاثا
ثم غسل يمينه بدمه اليمنى ثلاثا وفضل بين اصابعه ورفع
الي حتى جاوز الكعبه ثم رفعه الى الساق ثم فعل باليسرى مثل ذلك
ثم اخذ حفنة من الماء فلامها بيده ثم وضعها على راسه حتى اخذ
الماء من جوانبه وقال هذا تمام الوضوء ولم اراه تنشق بثوب الحديث
التاسع عشر في شربه فضل وضوءه قائما روي النسائي عن
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ان اباه عليا نوصاه قائما
وقال تاؤلني فتاؤلته الانا الذي فيه فضل وضوءه فشرب
من فضل وضوءه قائما فنجيت فلما اتاني قال لا يجب فاني رايت
اباكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت
بعد وضوءه وشرب فضل وضوءه قائما العشرة في وضوءه

في المسجد روي الامام احمد عن ابي العباس رحمه الله تعالى عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفظ لك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن في المسجد الحادي والعشرون
في تشييفه في اعضا الوضوء وروي الترمذي بسند ضعيف
عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرقه يتشف بها الوضوء وروي بسند ضعيف ايضا
عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا مسح وجهه نظرف ثوبه وروي ابن سعد عن اياس
ابن جعفر الخثعمي قال اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
له خرقه يتنشق بها بعد الوضوء وروي ابن ماجه ورجال له
ثقات الا ان محفوظ بن علقمة عن ابن مسعود يقول من سأل عن
سلمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن
فقلبت حنجرته صوف كانت عليه مسح بها وجهه الثاني والعشرون
في وضوءه لكل صلاة وشرح ذلك روي البخاري وابوداود والترمذي
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا لكل صلاة وروي الدارمي نحوه عن عثمان وروي الامام
احمد وابوداود عن ابن ابي عمير الغسالي رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة فلما كان
يوم الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد وروي ابن ماجه عن
الفضل بن مبشر قال رايت حيا بن عبد الله يفتلي للصلوات
بوضوء واحد فقلت ما هذا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع هكذا فانا صنع مما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثالث والعشرون في وضوءه مما استه النار وروي ذلك روي
الامام احمد وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل ثورا من اقط فتوضا منه ثم صلى وروي
ابو يعلى بسند فيه راوله يسلم عن مولى لموسى بن طلحة او عن ابن
لموسى بن طلحة عن ابيه عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا من البان الابل والحومها ولا يتوضا من البان
الغنم والحومها ويصلي في مرابضها وروي الامام احمد عن ام سلمة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
مما استه النار وروي الشيخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كنف شاة وصلى ولم يتوضا وفي رواية
للبخاري انتم شال عرفا من قدر روى الشيخان عن عمرو بن امية
رضي الله تعالى عنه انه روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذر
من كنف شاة في يده فدعى الى العتلة فالفى السكين ثم صلى ولم يتوضا
وروى الامام احمد والشيخان عن ميمونة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كنفها ولم يتوضا وروى
ابو داود والنسائي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان اخرا لاربن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار
الرايح والعشرون في تركه الوضوء من قبله النسائي وروى ابو داود
والنسائي والترمذي والدارقطني وضعفاه عروة عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من نسائه فخرج الى الصلاة ولم يتوضا فقلت لها من هي الا انت
فصليت وروى الدارقطني وقال ابن ابي عمير بن يزيد التيمي لم يسمع
من ضعفه عن جعفر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتوضا للصلاة ثم يقبل ولا يجده وضوء الخامس والعشرون
في وضوءه من النبي وروى الامام احمد والترمذي وابوداود عن ثوبان
وابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قار وكان صائما فتوضا قال ثوبان وانا صليت له وضوءه ه
السادس والعشرون في وضوءه من خروج الدم تارة وتركه ذلك تارة
روى الدارقطني وضعفه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعت في صلواته توضا
ثم يبي عليه ما بقي من صلواته وروى ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه
قال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي ولم يتوضا ولم يزد
على غسل ارجله السابعة والعشرون في تركه الوضوء من التيمم
الضعيف وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط ونف ثم
قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت ففانك ان الوضوء
لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا نام مضطجعا استرحمت
مفاضله وسباني في المضطجع طهنا من زيد بن اسان ه
الثامن والعشرون في وضوءه مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا
ثلاثا وثلاثا ومرتين وروى الطيالسي واللفظ له والامام احمد

ابو داود

وابو يعلى وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة فقال هذه وضوء الوضوء الذي
لا تحل الصلاة الا به توضا مرتين مرتين فقال هذا وضوء من اراد
ان يضعف له الاجر امرتين ثم توضا ثلاثا وقال هذا وضوء ووضوء
الانبياء قبلي وروى البخاري وابوداود عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة وروى
البخاري عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا مرتين مرتين وروى الامام احمد وابوداود
والترمذي او قال حسن وفي نسخة صحاحه عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وروى الامام
احمد والترمذي وقال هذا الحسن شي في الباب واضع عن ابي حنيفة
رحمه الله عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا ثلاثا ثلاثا كما ذكره وروى
عن سعد بن سعد رضي الله تعالى عنه قال رايت عثمان وعليا
يتوضان ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروى الترمذي وسلم التاسع والعشرون في وضوءه من مس فرجه ان
صح الخبر وروى ابو يعلى بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة ثم قام
فتوضا واعادها فقلنا يا رسول الله هل شيء يحدث بوجوب الوضوء
قال في مسست ذكرى الثلاثون في محاقظته صلى الله عليه وسلم
على الوضوء وروى الامام احمد عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج من الخلاء توضا ه
للخادي والثلاثون في وضوءه منع بعض النسائي انا واجد وروى
الامام احمد وابوداود وابن ماجه عن ام صبيبة الجهنمية رضي الله
تعالى عنها قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في انا واحد في الوضوء التساوي والثلاثون في نصحه فرجه بعد الوضوء
روى الترمذي وقال عريب وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل
فقال يا محمد اذا توضا فالتصع وروى الامام احمد وابن ماجه
عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمي جبريل الوضوء وامرني ان انصت تحت الثوباني

وروي الامام احمد وابو يعقوب والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة
 وابو يعقوب عن الحكم بن شفيان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم توضأ ثم اخذ كفاسا من ماء فغص فيه وروي ابن ماجة
 عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال توضأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فغص فيه فربما تبيهات الاول قال العلماء الحاديث
 منسوخة لثلاثة لبيان الجواز ويؤيده رواية مرتين وقال ابن السعدي
 رحمه الله تعالى في اختلاف الرواة يحمل على التعدد فيكون مسح تارة مرة
 وتارة مرتين فليس رواية مسح مرة محجة على منع التعدد فيكون
 مسح تارة مرة وتارة مرتين ويحتمل للتعدد بالقتاس على الغسل لان
 الوضوء طهارة حكيمه ولا فرق في الطهارة الحكيمه بين الغسل والمسح
 الثاني قال ابن القيم الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لم يذكر مسح
 رأسه وتعقب بما رواه ابوداود ومن وجهين صحيح احدهما ابن عزيمة
 عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاثا ورواه ابوداود
 والترمذي من حديث الربيع بنت معوذ انه مسح رأسه مرتين واجاب
 العلماء عن احاديث المسح مرة بان ذلك لبيان الجواز ويؤيده رواية
 مرتين قال ابن السعدي في اختلاف الرواة يحمل على التعدد فيكون مسح
 تارة مرة وتارة مرتين وتارة ثلاثا فليس رواية مسح مرة محجة على من
 منع التعدد ويحتمل للتعدد بالقتاس على الغسل لان الوضوء طهارة
 حكيمه ولا فرق في الطهارة الحكيمه بين الغسل والمسح
 الثالث لم يأت في شي من الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم زاد على ثلاث
 بل ورد عنه النبي في الزيادة على الثلاث فروي ابوداود باسناد جيد
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حذرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال من زاد على هذا او نقص فقد ساء وظلم وظاهر
 هذا عدم النقص من الثلاثة واجبت تامة امرسي والاساءة تتحقق
 بالنقص والظلم بالزيادة وقيل فيه حذف تقديره من نقص من واحدة
 لما رواه ابو يعقوب بن حماد عن المطلب بن حنطب مرفوعا الوضوء مرة
 ومرتين وثلاثا فان نقص من واحدة او زاد على ثلاث فقد اخطا
 وهو منسوخ بحاله ثقات واجبت عن الحديث ايضا بان الرواة
 لم ينقصوا على ذكر النقص بل اكثرهم يقتصر على قوله من زاد فقط
 كذا رواه ابن خزيمة في صحيحه الرابع كان صلى الله عليه وسلم يكره
 الاسراف فروي الامام احمد عن عبد الله بن عمران ان رسول الله

بالحمد

صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذه السرف
 يا سعد قال في الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار
 وروي الطبراني من طريقين في كل منهما ضعف عن ابي الدرداء
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من انا
 على نهر فلما فرغ افرغ فضله في النهر وروي الترمذي عن ابي بن
 كعب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الوضوء شيطان ابدا لك له الوهتان فانقوا وسواس الماء
 الخامس جزم ابن حزم بان الوضوء لم يشرع الا بالمدينة ورد عليه بما
 رواه الامام احمد من طريق ابن طهينة عن الزهري عن عروة عن
 اسامة بن زيد عن ابيه ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم
 الوضوء وعليه نزوله عليه بالوحي عليه وروي ابن ماجة من
 طريق رشدين بن سعد عن عقيل بن الزهري نحوه لم يكن له يذكر
 في السند زيدا رواه الطبراني في الاوسط من طريق الليث عن عقيل
 مؤصلا وسند جيد السادس في بيان غريب ما سبق في النور
 بالمشناه شبه الطست الصفر بمقاد مملئة مضمومة مد فغسلت
 فرا الخاس فبها ميم مكسورة فنون فالف همزة مكسورة
 المتسعة امام الدير الخصب ميم مكسورة وخا وضاد مجتهد قدح
 من حجارة وقيل من صفراء صاع ايضا مملئة فالف فعين مملئة
 خمسة ابطال وثلاث او ثمانية ابطال ومكيات سبع اربعة ابطال
 الكوز بكاف مضمومة فواو فزاي انا مغزوف المزاد ميم
 فزاي فالف فذال مملئة طرف للما كالراوية والقربة والتطبخة
 امكون ميم مفتوحة فكافين مضمومتين بينهما واو ساكنة
 قيل مد وقيل صاع قال في النهاية والاول اشبه لانهما في حديث
 اخر مفسرا بالمد ميم مضمومة فذال مملئة مكيات وهو
 رطلان او رطل وثلاث او سلك كف الانسان عندك اذا ملامها
 الادوية بكسر الهمزة وفتحها المطهرة المبخاة ميم مكسورة
 فتحته ساكنة ففنا دمجة مطهرة كبيرة يتوضأ بها استوكف
 بهمة فسين مملئة فواو فكاف ففا استنظرت الماء وصبه على يديه
 عرك بعين مملئة فزافكاف مفتوحات غاودة مرة بعد مرة
 وذلكه الحارض بعين مملئة فالف فزافنا دمجة من المحبة
 ما بينت على عرض الحج فوق الذفن وقيل عارضا الانسان صفحا

خديه
 بيم مفتوحة فمزرة ساكنة ففان مكسورة فتحتة تنقبه الماقي
 وهو مقدم العين وجمعه ما في الموق مؤخرها وجمعه اماق
 واماق بالمد وتركه الحنك تجامهلة فنون مفتوحين فكاف
 باطن اغلا القمن داخل الناصية بنون فالف فصاد مملكة مكسورة
 للاسفل من طرف مقدم اللحن فتحيه الراس الفذال
 العقب مملكة مفتوحة ففان مكسورة فمؤخرة مؤخر القدم
 المصنف كلف وفس وعده ما بين الرفق الى الكف الساق
 بسين مملكة مفتوحة فالف ففان ما بين الكعب والركبة الحفة
 تجامهلة مفتوحة ففان ساكنة فنون فتانيت من الكف الكعب
 بكاف مفتوحة فمملكة ساكنة فمؤخرة كل مفصل للعظام والعظم
 الناشر فوق القدم والناشران من منابها المريض بيم مفتوحة فراء
 ساكنة فمؤخرة ففان دمجحة موضعها الذي تربض فيه اي قيم ملائمة
 الهرق بعين مفتوحة وراساكنة العضم التي اخذ منه اللحم وجمعه
 عراق الحجم بيم ففان فجم جمع محم مكان الحجر عطف بعين مجة
 فمملكة والغبط صوت بيم من نردد النفس قصيدة صوت المتخفق
 كثر تجامهلة وزاي كف بفتح اوله وكسرتا نبيه وباشكان
 ثابته مع فتح اوله وكسره المصنف بيم ففان ففان ففان مملكة
 فلام جمع مفصل وهو ما بين كل تملتان

المصنف السادس
 والجبابة وفيه انواع الاولية وان النبي صلى الله عليه وسلم على الخلف
 الخفين خلافا للمبندة روي الامية مالك والشافعي واخذ
 والخاري والنساي وابن ماجه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
 تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على
 خفيه وعلى غماره وروي الامامان الشافعي واحمد والترمذي
 والنساي عن بلال رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسح على الخفين والخمار وروي الحنك وقال عليه شرطها واقره
 الذهبي عنه قال دخلت الاسواق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذهبت لحاجته قال فحافنا ولنته ما فتوصنا ثم ذهب ليخرج به
 ذراعين من جيبه فام بقدر فافرح ما من تحت الجبة فتوصنا ومسح
 على خفيه وروي الامام احمد والبراز بسند جيد عن ثوبان رضي الله

قال

تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توصنا ومسح على
 الخفين وعلى الخمار والعمامة وروي الدارقطني عن عابشة
 رضي الله تعالى عنها قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
 منذ انزلت عليه المائدة حتى لحق بالله عز وجل وروي الطبراني
 بسند حسن عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على خفيه وروي
 الدارقطني عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قدمت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول المائدة فرأته يمشي
 على الخفين وروي الجماعة عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالكثير توصنا ويمسح على خفيه زاد الترمذي في رواية فليل
 له قبل المائدة او بعد المائدة فقال ما سلمت الا بعد المائدة قال
 الاعمش قال اترأه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون
 هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد المائدة وروي الشيخان
 عن المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سفر فاهوت لانزع في خفته فقال دعها فاني
 انخلتها بما طاهرين فمسح علىهما وروي الامام احمد وابوداود
 والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توصنا ومسح على الجوربين والنعلين وقال ابو داود
 كان عند الزمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف
 عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وروي
 الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه عن بريدة رضي الله تعالى
 عنه ان النجاشي اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
 سادحين فلبسهما ثم توصنا ومسح عليهما وروي ابو داود وقال
 ليس اسناده متصل عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال
 مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجوربين وروي ايضا عن
 اوس بن اوس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توصنا ومسح
 على نعليه وقدميه وروي الامام احمد والخاري عن عمرو بن ابي
 القهرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على عمامته
 وعلى خفيه وروي الامام احمد عن المغيرة بن شعبه قال مسح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله
 نسيت ففان بل انت نسيت لهذا امر في زي عز وجل وروي

سلم عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال
 قال فتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغنايط فحلت معه افاة
 قبل الحجر فلما رجع اخذت اهرق على يديه من الاذوة فغسل يديه
 وبخه وعلمه جبة من صوف فقال دعها فاني ادخلها مطاهرين
 فتنح عليهما الحديث والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا وفيها
 ذكر كفايه الثاني في موضع المسح روي الترمذي وابن ماجة
 والدارقطني عن المعبر بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يمسح على اذنيه الخف واشفله وروي الامام
 احمد والترمذي وحسنه عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمسح على الخفين على طاهرهما وروي ابو داود والوارقطني عن علي
 رضي الله تعالى عنه قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى
 بالمسح من اعلاه ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه
 الثالث في مدة المسح وروي الطبراني من طريق ابي سلمة اشروان
 عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمسح على الخفين والعمامة ثلاثا في السفر ويوما وليلة في الحضر
 الرابع في مسح الجباير وروي الدارقطني وضعفه عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجباير
 وروي الطبراني بسند صحيح عن ابي امامة رضي الله تعالى عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رماه بن قتيبة يوم اخذ راي رسول
 صلى الله عليه وسلم اذا توضا حل عن عصا بيته ومسح عليه بالوضوء
الباب السابع في مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
 الامام احمد والبخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرق الماء مسحا بالتراب
 فقلت له انما الماء منك قريب قال وما يدري لبي لابي لا يكلمه وروي
 ابو داود عن عثمان بن ياسر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرس بذات الجحش ومعه عمامة بيضاء رضي الله تعالى عنهما
 فانقطع عقدهما من جديع طغارا فحبس الناس ان تعاقدهما ذلك
 حتى احسوا الجحش ولبس مع الناس مما فتعبط عليهم تا ابو بكر ووالجيسة
 الناس ولبس معهم ما قالوا لرسول الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالصعيد الطيب فقام المشركون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصرخوا يا ايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب

بني

شفا فسحوا ايها وجوههم وايدهم الحديث وروى ابو داود والدارقطني
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال مر رجل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غابطة اويول فسلم
 عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان ينواري في ابله ضرب بيده
 على الخائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب صدره اخري فمسح ذراعه
 ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد السلام الا اني لو اكن
 على طهر وروي البخاري عن ابي الحنيفة بن الحارث بن الصمة الانصاري
 رضي الله تعالى عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خويبر
 حمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه وبديه ثم رد السلام وروي
 البغوي في شرح السنة عنه وقال في حديث حسن والدارقطني
 قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلمت
 عليه فلم يرد عليه حتى قام الي جدار فمسح بهما كانت محبة ثم وضع
 يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي وروي الامام احمد
 عن عبد الله بن حنظلة بن الزاهب ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد ناك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 قال بيده الي الخائط يعني انه النبي صلى الله عليه وسلم يتمسح
 تنبيه ان الاول قال البغوي في شرح السنة هذا الحديث محمول
 على ان الجدار كان مباحا او ممثولا لانسان كان يعرف رضاه
 الثاني في بيان غريب ما سبق من بعين فسين مملتين بينهما
 راسدة مفتوحات من التعريس وهو نزول الغزالين
العقد بعين مملدة مكسورة ففان
 ساكنة فذال المهملة الغلاة الجذع تقدم تفسيره
 ظفار نظام مشالة مججمة فنا مفتوحتين فرآمدية باليمن قرب
 صنعا اليه ينسب الجذع السكة بسين مملدة مكسورة فكاف
 مشددة مفتوحة الزقاق وجمها ساسك وسميت بذلك
 لاصطفاق الدور فيها
الثامن في غسله صلى الله عليه وسلم وبيده
 انواع الاول في صفة غسله صلى الله عليه وسلم وروي الامامة
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتسلسل من الجذابة في شبي نحو الحلاب فيغسل يديه ثلاثا

اذا اراد ان

بصت الينا على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثم يخذ بيده ثم يصب
على شئ له فيغتسل بها فرجه حتى ينقذه ثم يطوي بها الحياض
يد يدها ثم يغسلها غسلًا حسنا ثم يغمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا
ويغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم بصت على راسه ثلاثا
ثم يغتسل فاذا فرغ غسل قدميه ثم يدخل يده في الاناء فيحلك
شعره حتى اذا راي انه قد اصاب البشرة او انفي البشرة افرغ
على راسه ثلاثا فاذا افضل فصلى صمها عليه وفي رواية عند
الامام الشافعي والشحان وابوداود والترمذي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه حتى
ظن انه قد اروي بشعره افاض عليه الماء ثم توضاها يتوضا للصلوة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيحلك بها أصول الشعر ثم بصت على راسه
ثلاث عرفات بيده ثم يفيض الماء على جلده كله وفي رواية
غسلا فسترته بثوب فصت على يديه وروي الامام احمد والشحان
وابوداود والترمذي وابن ماجة والدارقطني عن ميمونة رضي الله
تعالى عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغتسل
به فاخرج على يديه فغسل يديه ثلاثا وفي رواية فاكفي
الاناء شئ له على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم افرغ يمينه على شئ له
فغسل يدا كبره ثم ذلك يده بالارض ذلكا سند يدا وفي رواية فغسل
فرجه وصرب يده الارض فسحها ثم غسلها وفي رواية الحياض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه او يديه ثم غسل راسه ثلاثا
فتوضا وضوه للصلوة وفي رواية غير رجله وغسل فرجه وما اصابه
من الاذي ثم افاض عليه ثم سجي رجله فغسلها وفي رواية ثم افرغ
على جسده ثم سجي من مقامه فغسل قدميه فبا ولته خرقة فقال
بيده هكذا ولم يرد هذا في غسل يديه وفي لفظ ثوبا وفي لفظ منديلا
فلم ياخذه وانطلق يفيض بيده وروي الامام احمد والشحان
وابوداود والنسائي عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال
تباروا وفي رواية تذاكرنا وتذاكروا غسل الجنابة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم ما انا فاني اغسل راسي
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني اغسل على
راسي ثلاثا كفه وفي رواية واشار بيده على يمينه ثم افيض بيده
على ساير جسدي وروي ابوداود عن عائشة رضي الله تعالى عنها

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة
بدأ كفه فغسل يديه ثم غسل راسه فاذا افاض عليه الماء اذرا
انفا حتى اهوى راسه الى الحياض ثم يستقبل الوضوء ويغض الماء
على راسه الثاني في غسله الواحد للبركات من الجنابة وروي
الامام احمد ومسلم والاربعة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه يغتسل
واحد ورواه مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها وروي
بخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل
والنهار واهن اخذني عن امرأة كذا قال هشام الدستواي
وقال سعيد بن عروة بن ولده يومئذ تسع فقلت لانس فكان يطبقه
قال كذا تخدث انه اعطى قوة ثلاثين وروي مسلم عن جابر رضي
تعالى عنه عن ام كلثوم بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها
رضي الله تعالى عنها ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يحامق اهله ثم يكسل عائشة جالسة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا فعل لك انا وهذه ثم يغتسل وهذا من
رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة لان جابر صحابي به
وام كلثوم بنت ابي بكر من التابعين ولدت بعد موت ابيها وروي
الدارقطني عن الزهري قال سألت عروة عن الذي يحامق ولا يترك
فقال لم يترك الناس يا اخي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
وذلك ولا يغتسل وذلك قبل فتح مكة ثم اغتسل بعد ذلك وامر
الناس بالغتسل الثالث في اغتساله من الاعناب وروي الشحان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة به
فقلت لا تخدثيني عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يلي نقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اضل الناس في غسله صلى الله
عليه وسلم بعد كل وطى وروي الامام احمد وابوداود والنسائي
وابن ماجه والبخاري بن ابي اسامة بسند حسن عن ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف على نسائه في يوم واحد فيغسل عندهن وعند هذه
فقبل يا رسول الله لوجعته غسل واحد اقال هذا ابي واطيب

وأظهر الرابع في استناره صلى الله عليه وسلم بنوب مع بعض أصحابه
روى الإمام أحمد والطبراني برجال الصحاح عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر علياً فوضع له غسل
ثم أعطاه ثوباً ففك أشتره وولّى ظهره وروى الإمام أحمد برجال
الصحاح عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فأنبته فحما أبو ذر رجفة فبها ما
قالت ابني لأبى فيها اثر العين قالت ثم ستره أبو ذر ثم ستر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأبى راحل من في ريشه الماعل من دخل
عليه مغتسله وروى الطبراني بسند حسن عن زينب بنت
أبي سلمة رضي الله تعالى عنها أنها دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي تغتسل فاخذ رجفة من ما فضرب بها وجهي
وقال وراك أمانع السادس في مكان اغتساله صلى الله عليه وسلم
روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الحرات ومأراي
أحد عورتهم فط السام فيها كان يغتسله زوي أبو داود
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسل من أريكة من الجنابة والجمعة ومن الجنامة ومن
غسل الميت الثامن في وضوئيه صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يأكل ويشرب أو يركب أو يطأ إذا كان جنباً وترك ذلك قليلاً
وتيمم إذا لم يتوضأ روى الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً وأراد
أن يأكل أو يشرب أو يركب أو يطأ أو يتوضأ للصلوة وروى
الطبراني بسند جيد عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتام وهو جنب
توضأ وروى أيضاً بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً وإذا كان ياكل
أو يشرب أو يتوضأ وروى الإمام مالك والبخاري عن أم سلمة رضي الله
تعالى عنها قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب وهو جنب قالت نعم ويتوضأ وروى الإمام أحمد
برجال الصحاح عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم يتيمم ثم يتيمم ثم يتيمم وروى

الطبراني

الطبراني عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وقع بعض أهله فكسل أن يقوم ضرب يده
على الحائط فتمسح وروى الإمام أحمد عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت له حاجة إلى أهله أتاهم ثم يعود
ولا تمس ما وروى البيهقي بسند حسن تلفظ إذا احتلت
فأراد أن يتام توضأ وتيمم التاسع في اغتساله مع بعض نسائه
من أتاه وأحد واغتساله بفضل غسل بعضهن وروى البراء
برجال ثقاة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان هو وأهله أو بعض أهله يغتسلون من
أناه وأحد وروى الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه عن أم هانئ
رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل
هو وميمونة من أنا ولعد في قصة فيها اثر العين وروى
البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانا يغتسلان من أنا وأحد ورواه مسلم عن ميمونة
ورواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت
اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أنا وأحد فختلف
أيدنا فيه من الجنابة وروى البخاري عن انس رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والبراء من نسائه
يغتسلان من أنا وأحد وروى الشيخان عن أم سلمة رضي الله
تعالى عنها قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
في الأنا الواحد من الجنابة العاشرة في القدر الذي كان يغتسل به
صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم ذكره في الوضوء وروى الشيخان عن
عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من أنا هو الفرق من الجنابة قال شفيان والفرق ثلاثة أصح
روى مسلم عنها أنها كانت يغتسل به ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من أنا وأحد بثم ثلاثة أمداد وفرياً من ذلك وروى
النسائي عن موسى الجهمي قال أتى مجاهد رحمه الله تعالى فخرج خذ
ثمانية أرطال فقال خذ ثمنها ثمانية أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل بمقد هذا الحادي عشر في غسله بفضل ظهور
بعض نسائه وروى مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة

الثاني عشر في تنشفه من الغسل روي مسلم عن أم هانئ رضي الله
 تعالى عنها أنها لما كان عام الفتح أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوضوا على مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غسله فاستربت
 عليه فاطمة ثم أخذت يديه فالتفت به وروي الإمام أحمد والبيهقي
 وأبو داود عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه ما قال أنا
 وفي لفظ زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فوضعتنا لمّا
 فاغتسل ثم أتينا به على حفرة مضمومة بؤرس وزعفران فاشتمل
 لها وكان في أنظر إلى أثر الوضوء في حنكك الثالث عشر في غسله صلى الله
 عليه وسلم رأسه بالخطمي والأشنان روي الدارقطني عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
 أن يغتسل غسل رأسه بالخطمي والأشنان ونهذه بزيت كثير وروي
 عنها أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه بالخطمي
 وهو جنب يجزئ بذلك ولا يصب عليه الماء الرابع عشر في استنائه
 صلى الله عليه وسلم روي أبو داود والنسائي وابن ماجة عن
 أبي السهم رضي الله تعالى عنه قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان إذا أراد أن يغتسل قال ولني طهرك فأوليه طهر ففاني
 وانسرت الثوب واستتره وروي ابن أبي شيبة وابن أبي أسامة
 عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قلت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلة من رمضان فقام يغتسل في سترته ففضلت منه
 فضلة في الخاء قال أن شئت فارقه وإن شئت فضبت عليه فقلت
 يا رسول الله هذه الفضلة أحت إلى مما أصبت عليه فاغتسلت
 وسترني فقلت لا تستترني فقال بلى لا تستترتك وروي مسلم عن جهم
 رضي الله تعالى عنه ما قالت وصعدت للنبي صلى الله عليه وسلم ما
 وسترته فاغتسل الخامس عشر في غسله صلى الله عليه وسلم روي
 الإمام أحمد وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من جئنا به فلما خرج رأى
 لعة بنمناء على منكبه الأيمن لم يصبر الماء فأخذ أثر شجرة فبذلها
 ثم مضى إلى الصلاة السادسة عشر في أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن
 يتوضأ بعد الغسل وروي الإمام أحمد والترمذي بسند حسن
 صحيح والنسائي والبيهقي عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل السابع عشر في امتناعه

بجاءه

صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن وهو جنب روي الإمام أحمد والاربع
 والدارقطني عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل من الخبز ولا يجزئه وربما
 قال لا يجزئه من القرآن شيء ليس لجنايته وروي الترمذي وقال
 حسن صحيح عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرأنا
 القرآن على كل حال لم يكن جنباً تنبهاً إلا الأول فقل أبو عمر اتفاق
 أهل السبزان غسل الجناية فرض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة بما اقتضت الصلاة وأنه لم يصل قط إلا بوضوء وقال هذا ما لم
 يجعله عالمه الثاني ما رواه البخاري عن
 ثم جئ رجله فغسلته ما فيه التوضيح بتأخير الرجلين في وضوء الغسل
 إلى آخره وهو مخالف لطاهر رواية عائشة ويمكن الجمع بينهما بأن
 غسل رواية عائشة على المحاذ وأما جملة أخرى وبجسب اختلاف
 هاتين الحالتين اختلف العلماء فذهب الجمهور إلى استحباب تأخير
 الرجلين وعن مالك أن كان المكان غير نظيف فالمستحب تأخيرهما
 والأول التقديم وعند الشافعية لا أفضل قولان قال النووي أحدهما
 وأشهرهما وتأخيرهما أنه يجزئ وضوء الثالث قول عائشة رضي الله
 تعالى عنها وتوضوء وضوء الصلاة أي وضوءها للمصلاة أي وضوءها
 لا لغوها الرابع التيمم عند زيادة التيمم يجزئ أن يكون التيمم هاتين
 عشر ويجوز التيمم غير ذلك الخامس في بيان ترتيب ما سبق به
الحجاب بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام وموحدة قال الخطابي
 والمزدرى هو أن يستمع قدر حليب ناقة ويقال له الحليب بكسر الميم
 وتربيم البخاري عليه باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل فذلك
 على أنه عنده ضرب من الطيب في هذا لا يعرف في الطيب والمعروف
 حب الحجاب بفتح الميم واللام والفاظ الحديث ظاهرة في أن الأتاقال
 بعضهم يجزئ أن يكون البخاري أراد الحلاب بالجم المضمومة واللام الشدة
 وهو ما الورد فارس معرب والمخفوظ في كتابه إنما هو بالحاء المهملة
غسلا بضم الغين المعجمة وهو الماء الذي يغتسل به كالأهلنا يوكل
 قال شيخنا في شرح السفن وضبطه ابن باطيش وأبو الفتح القشيري
 وابن سبته الناس بكسر الغين وغسلوا في ذلك الحين بكسر الميم
 مرافعه بفتح الميم وكسر الفاء وغين معجمة جمع رفع ورفع بضم الراء
 وفتحها وسكون الفاء وهي مقابن البدن أي مطاويه وما يجتمع فيه

الاصحاح كالابطين واصول الفخذين وخو ذلك وعن ابن الاثير في المزارع
اصول البيدين والفخذين لا واحد لهما من لفظهما وفي نسخة من السنن
مرافقة بالقاف جمع مرفوق قال ابو زرعة بن الحافظ العراقي والاولي
هي الصحيحية **سنة** راسه بكسر الشين اي نصفه وناحيته **الاصحاح**
الذي يغسل به الرأس قال الخوهري هو بكسر الخاء وقال الازهري
هو بفتحها قال ومن قاله بكسرهما فقد حن

الباب التاسع في استئذان صلواته عليه وسلم بما بين
السرة والركبة من امراته الخايض واستخدمه امره ومحا السرة **طفا**
روى الامية الالدارقطني عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت
كانت احدا نانا اذا كانت تطبخنا واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها ان تاتر يا زار في فوف وفي لفظ فوج خبيضتها ثم يباشرها
وايكم يملك اربيه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربيه
والامام احمد والشيخان وكان يخرج راسه لي وهو معتكف فاغسله
وانا خايض **روى** الامام احمد والشيخان وابوداود والنسائي
عن ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فايترتت وفي خايض
اذا كان علبها ازارا الى انصاف الفخذين والركبتين تحت حجرة وروي
الامام احمد عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتام مع المرأة
من نسائه الخايض وما بينهما الا ثوب ما يحاوز الركبتين **روى**
الامام احمد عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
علي احدا نانا وهي خايض فيضع راسه في حجرها فيقرأ القرآن وهي خايض
روى مشدد برجال ثقات عن عابشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتام معها وهي خايض وبينها
ثوب **روى** الشيخان عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت
بيننا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخيل تحضت
فانسللت فاخذت ثياب خبيضتي فمالا انقضت فقالت نعم فدعا
فاضطجعت معه في الخيلة **روى** الشيخان عن عابشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتام في حجرى
وانا خايض فيقرأ القرآن **روى** مشدد عن عابشة رضي الله تعالى عنها
قالت كنت اشرب وانا خايض ثم انا والله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في

على
بدر

باب سيرته صلى الله عليه وسلم في صلاة الفرائض
الاولى في اختلاف العلماء فيها كان صلى الله عليه
وسلم متعبدا به قبل البعثة هل كان بشرع من تقدمه ام لا قال
العلامة ابن نفيس في رسالته له تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم
غير منسب اولا الى مكة غير ملته فلا يكون اولا يهوديا ولا نصرانيا
فلا يجوز سبها وخو ذلك لانه لو كان من اهل مكة لكان عند عواها
النبوة دعانا الناس الى الدين الذي جدهم كما فراعند تلك الملة لانه لو
قد خرج عن دينهم فيكون عند شهر مبيد عا كما فراعند تلك الملة لانه لو
الى تغيير الناس عنه حتى ولو كان معدر الدين تلك الملة كما خري
لغيسي عليه الصلاة والسلام مع اليهود فكيف اذا نسخ دين تلك
الملة ويده فلذلك يجب ان يكون خاتم النبيين ليس منسوبا
في اول امره الى ملة اخرى وقال القاضي قد اختلف في حال نبينا
صلى الله عليه وسلم فبذل العلم بامته رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقبل ان يوحى اليه هل كان متبعيا في عبادته ربه لشرع من شرع
الانبياء قبله ام لا قال الجمهور القاضي ابو بكر الباقلاني وغيره
من المحققين لم يكن صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل البعثة بشرع
من قبله واحتجوا بانه طرق العلم بكونه صلى الله عليه وسلم
متبعيا في عبادته ربه قبل ان يوحى اليه بشرع النقل ونوارد الخبر
الوارد على السنة النقلة اليها ومجته انه لو كان ذلك قد وقع
لنقل النبي ولو كان لنقل ذلك ولما امكن كتمه وسنزه في العادة
اذا كان نقله وعدم كتمه من مهم امره واو لي ما احتفل به لكونه
من سيرته ولتخبره اهل تلك الشريعة ولا احتجوا به عليه ولم
يورشى من ذلك فعلم انه لم يكن وايضا لو كان متبعيا لشرع من قبله
لتخبره اهل تلك الشريعة ولا احتجوا باتباعه شريعة من قبله
حين ادعى النبوة ولم يرد شئ من ذلك اصلوا ذهبت طائفة الى
امتناع ذلك عقلا لوالا لانه يبعد مع حكم العقل ان يكون متبوعا
من علم الازل لكونه تابعا له صلى الله عليه وسلم اذا لا ينبتا مأمورا
بالايمان به والنصرة له كما في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جأكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه بنوا قوطهم بامتناع اتباعه
صلى الله عليه وسلم شرعا قبل ان يوحى اليه على طريقة التحسين

والتبعية العقلية وهي غير شديدة لعدم ساقفها من ماخذ
 المشرع ورفع قد اعدتها من شفا جرفها رد التعليل الاول وهو
 الاستناد الى النقل الولي واظهر وذهبت طائفة منهم امام الحرمين
 والقراي والامدي الى الوقت في امره صلى الله عليه وسلم وجنحوا
 الى ترك قطع المعركة فلم يحكموا عليه بشيء اذ لم يحل لوجهين منهما
 العقل لتساويهما عنده في الامكان ولا استبان عنده هذه الطائفة
 القائلين بالوقف في احد الوجهين طريق النقل جزم وتساويهما
 في الامكان فلم يكف احدهما اولى بالترجيح على الاخر وذهبت طائفة
 اخرى الى انه صلى الله عليه وسلم كان عاملا قبل ان يوحى اليه
 شرع من قبله ليعلم ان يكون متعبدا بغير شرع قبل بعثته ثم اختلفت
 هذه الطائفة الثلاثة هل يتعين ذلك الشرع الذي زعموا انه كان
 قبل ان يبعث عاملا به ام لا فوقف بعضهم عن تعيينه واخبروا بكن
 وهم وهاب الجزم بتعيينه ليقدم ما يجتسه عائته وحبسوا بعضهم
 على التعيين وصموا عليه ثم اختلفت هذه الفرقة المعينة فمن كان
 صلى الله عليه وسلم يتبع دينه من الانبياء وينتبه به قبل ان يبعث
 فقبل ادم وهو يخاف من ابن برهان وقيل نوح وقيل موسى وقيل
 عيسى صلى الله عليه وسلم عليهم وهذه جملة المذاهب في مسئلة تعبد
 صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث قال القاضي والظاهر ما ذهب اليه
 القاضي ومن تبعه ان بعد ما ذهب المعينين اذ لو كان شيء من ذلك
 لنقل النبي واحطنا به خبرا ولم يخف علينا عن احد ولا جهة لهم من
 ان عيسى عليه صلى الله عليه وسلم اخرا الانبياء فلزم شريعتهم
 من ما بعدهم لندم امرهم باننا علمنا بل الصحيح انه لم يكن النبي من
 الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم دعوة عامة لكافة الناس
 الانبياء صلوات الله عليهم وسلم واقما من قال انه صلى الله عليه وسلم
 كان على شريعة ابراهيم وليس له شرع متعبد به وان المقصود من
 بعثته صلى الله عليه وسلم انما شرع ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 وعول في اثبات مذهبه على قوله تبارك وتعالى ثم اوحينا اليك
 ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قديما قول ساقط مردود لا يقدر
 مثله الا من خسيق العقل كفيف الطبع وانما المراد بهذه الآية
 الانتفاع في التوحيد لانه لما وصف ابراهيم عليه العتلاء والسلام
 في هذه الآية بانه ما كان من المشركين قلنا قال ان اتبع كان المراد

ذكر

ذلك ولا جهة ايضا القابل بل ما تباعده شرع نوح صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
 لحملها من الايتين على اتباعهم في التوحيد لانه لما وصف ابراهيم
 في الآية الاولى بانه ما كان من المشركين قلنا قال ان اتبع كان المراد
 ذلك بزيادة تفسير المشروع في الاية الثانية الذي اشترك فيه
 هؤلاء الاعلام من الرسل بقوله تعالى ان اتبعوا الدين اي دين الاسلام
 الذي هو توحيد الله تعالى وطاعته والايان به ورسوله وتبنيه وبيو
 الحزا وسائر ما يكون به المكلف مكلفا الا للشرع الذي هو معلوم
 الامور لا اختلاف في الحصر وتفاوتها الموزن به قوله تعالى لكل من
 جعلنا منكم شرعة ومنها ما لم ينزلنا عليه ونعلم ان الذي ذكرنا
 من الرسل وغيرهم هدي الله فهداهم اقتدها في طريقتهم لا يطرقة غير
 بشهادة الاضافه في الايمان بالله وتوحيده واصوال الدين اقتداء
 دون الشرايع لاختلافها وهي هدي ما لم ينسخ فاذا نسخت لم يبق هدي
 بخلاف اصول الدين فانها هدي ابد او قد سمي الله تعالى في اتمه الاقام
 في الانبياء صلى الله عليهم وسلم من لم يبعث ولم تكن له شريعة تخصه
 كعيسى بن يعقوب صلى الله عليه وسلم وعلى اباهم علي بن ابي طالب
 انه ليس برسول فدل الامر باقتداءهم به اذ امر ان المراد به اصول
 الشرايع لا يمكن الجمع بينها فدل لاختلافها ان المراد بها ما اجتمعوا
 عليه من التوحيد وعبادة الله قال القاضي وهل يلزم من ذلك
 منع اتباعه صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه بشرع هذا القول
 في سائر الانبياء فلا يكون احد منهم قبل ان يوحى اليه بشرع قبله غير
 نبي صلى الله عليه وسلم او يخالفون بينهم فيه قبل ان يوحى اليهم
 اما من منع الانتفاع عقلا فنظره اضله الذي هو منع عقلا في كل حال
 بلا مريه واما من ماله الى النقل كالقاضي ابي بكر فاما تصور له
 وتقرر تبعه وعمل مقتضاه ومن قال بالوقف فعلى اضله من
 الاحتكام عين تعيين ومن قال بوجوب الانتفاع قبل الوحي لمن قبله
 من الانبياء يلزمه مساق حجة واجرا وهما في كل نبي ووضح بعضهم
 كلام القاضي في قوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم بان المراد بهذه الآية
 الانتفاع في التوحيد لما تباعده لانها تعالى لما وصف ابراهيم في هذه
 الآية بانه ما كان من المشركين دل على ان المراد بالاتباع ذلك

فان قيل النبي صلى الله عليه وسلم ايمانى الشرك واثبت التوحيد
بما حيل الدلائل القطعية واذ كان كذلك لم يكن منابعا لاحد فيمنع
عمل قوله اتباع على هذا المعنى فوجب حمله على الشرايع التي يصح
حصول المناجعة فيها اجاب الامام فخر الدين الزازي بانه يجمل
ان يكون المراد الامر بمسا بعبته في كيفية الدعوى الى التوحيد وهو
ان يدعو اليه بطريق الرفق والسهولة ويزاد الدلائل مرة بعد اخرى
بانواع كثيرة على ما هو الطريقة المألوفة في القران وقد قال صاحب
الكشاف لفظه ثم في قوله تعالى ثم اوحينا اليك نزل على عظم
منزله رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلاب محله فان اشرف ما اوتي
خليل الله من الكرامة واجل ما اوتي من النعمة اتباع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملت من قبل ان هذه اللفظة دلت على تناهد النعت
في المرتبة على سائر المذاهب التي مدحها الله تبارك وتعالى بها انتهى
ومراده بالمذاهب المذكورة في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا بينه
خفيفا ولم يك من المشركين شاكر الاتمه اجتنابه وهذا هو الصراط
مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد
تقدم ظهرا مزيد بيان في الباب السادس قال شيخ الاسلام ابو زرع
العراف في شرح تقريب والده عند كلامه على حديث جد الوحي ولبت
شعري تنف تلك العادة وان انواعها هي وعلي اي وجه فعلت اجتماع
ذلك الى نقل لا استحضره الان وقال شيخنا شيخ الاسلام الطفيفي
في شرح البخاري لم يرد في الاحاديث التي وقفنا عليها كيفية تعبد
صلى الله عليه وسلم لكن روي ابن اسحاق وغيره انه صلى الله عليه ولم
كان يخرج الى حركه في كل عام شهر من السنة يتسك فيه وكان من تسك
قريش في الجاهلية ان يطعموا الرجل من جاه من المساكين حتى اذا بصرف
من مجاورته لم يدخل بيته حتى يطوف بالكعبة وحمل قبضتهم التعبد
على التكبير فاك وعندى ان هذا التعبد يشتمل على انواع وهي الانفراد
عن الناس مما صنع ابراهيم صلى الله عليه وسلم باعترال قومه والانقطاع
الى الله تعالى فان انتظار الفرج عبادة مما رواه ابن ابي الدنيا عن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه مرفوعا وينضم الى ذلك الاذكار
وعن بعضهم كانت عبادته صلى الله عليه وسلم انتهى قدس
فلهذا الاخير حزم سيدي ابوالستودان
مما رواه عنه في الزهري وقال تلميذه الحافظ رحمه الله تعالى

الكتاب الثاني

العام الثاني في مواقيت صلواته صلى الله عليه وسلم
القرابين وفيه انواع الاول في مواقيتها على سيدك لا شريك روي
الامام احمد ومسلم وابوداود والنسائي والدارقطني عن ابي موسى
الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه به
سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم ير عليه شيئا قال فاقام
العرجين انشق الفجر الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا
ثم امره فاقامه بالظهر حين زالت الشمس والقابل يقول اقد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقامه بالعصر والشمس مرتفعة ثم
امرته فاقامه المغرب حتى وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين
غابت الشفق لاجل ثم اخر العرجين العرج حتى انصرف منها والقابل يقول
قد طلعت الشمس وكادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر
بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقابل يقول قد احمرت الشمس
ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان
ثلث الليل ثم اوضح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين وروي
الامام احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني
عن بريرة بن الخصب رضي الله تعالى عنه ان رجلا سالك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين
اليومين فلما زالت الشمس امره بالافاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضا فقته ثم امره فاقام المغرب
حتى غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غابت الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فاقام بزوال ظهر
فا برده وصلى العصر والعشاء مرتفة
اخرها فوق الذي كان وصلى العشاء بعد ما ذهبت ثلث الليل وصلى
الفجر فاسفروا ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا
يارسول الله قال وقت صلاتكم حين ما ريقم وروي الشيخان عن ابي
بردة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصل الفجر التي تدعونها الاول حتى تدحض الشمس وتصلى العصر
ثم يرجع اخذنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال سيار
ابن سلامة ونسيت ما قال في المغرب وكان يشح بان يؤخر
العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينقل من صلاة المغرب من صلاة الغداة حين يعرف الرجل

جلسه وبنوا بالسبعين الى المدينة وروي الامام احمد والشافعي
وابوداود والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس تبتة والمغرب اذا وجبت الشمس والعشا احبانا واحبانا
اذا اهر اجتموا على اذا اهر ابطوا واخره الصبح كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي ما بين روي الامام احمد والنسائي عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت
الشمس ويصلي العصر بين متلاتيها بين ويصلي المغرب اذا غربت الشمس
ويصلي العشا اذا غابت الشفق ثم قال غير اثره ويصلي الفجر الى ان يفسح
البصر وروي عبد بن حميد عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حتى تزول الشمس ويصلي العصر والشمس بيضا بقية ويصلي
المغرب حين تغرب الشمس ويمسي بالعشا ويقول اختر سوا ولا تاملوا
ويصلي الفجر حين تخس الغدا السما النوع الثاني في مواقيت الصلاة على سبيل
الانفراد ويجعلها ووجه فروع الاولى تجعل الصلاة مطلقا وروي
الدارقطني عن جابر رضي الله تعالى عنه ما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمؤخر الصلاة لطعام ولا غيره وروي ايضا عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الا خروفاها
الا غير حتى قبضها الله تعالى وفي رواية عند الامام احمد والترمذي
الامرتين الثاني في الظهر وروى ابوداود والنسائي رضي الله تعالى عنه
قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة
الى خمسة وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام وروي الترمذي
وتحسنه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رايت احدا كان اشد
تجديلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمرو وروي
الامام احمد والترمذي عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تجديلا للظهر منكم وانتم اشد تجديلا
للعصر منه وروي مسلم عن جابر بن الارت رضي الله تعالى عنه قال
انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكونا اليه حر الرضا فلم يشكنا
قال زهير قلت لابي اسحاق في الظهر قال نعم قال في تجديلا ما قال نعم
وروي الامام احمد وابوداود عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن
يصلي صلاة اشده على اصحابه ثم اورد روي الطيالسي وبن ابي عمير وابن

الشافعي

وابن ابي شيبة واحمد بن منيع والبخاري وابو يعلى والامام احمد بسند
ضعيف عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر في الشتاء فلا يدري امامتي من النهار
اكثر ام ما بيني وروي الشيخان عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر الثالث في العصر وروي الجماعة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر والشمس في حجرها وفي رواية في فعر حجرها لم يظهر
الفي وفي رواية لم يظهر الشمس من حجرها وروي الامام احمد والترمذي
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس من فعره حتى يذهب الذاهب الى العوالي
على اربعة اميال وفي رواية الى قبا فباتهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي على اربعة اميال او نحوه وفي لفظ الدارقطني والعوالي من
المدينة على ستة اميال ولفظ ابي داود والامام احمد قال الزهر
عن انس انه اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس بيضا مرتفعة والعوالي على ميلين او ثلاثة قال واحسبه
قال واربعه وروي الامام الدارقطني عنه قال ما كان احد
اشد تجديلا لعلاة العصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
ابعد رجلين من الانصار ارا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابولباب بن عبد المنذر اخو بني عمرو بن عوف وابو عيسى بن جابر
اخو بني حارثة دارا الى لباية بقينا ودارا الى عيسى بن جابر بن جابر
ثم ان كانا يصلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم ياتيان
قومهما وما صلوا التكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الامام
احمد والبراد والطيبراني عن ابي اروي رضي الله تعالى عنه قال كنت
اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالديبنة ثم
اتي ذا الحليفة قبل ان تغيب الشمس وهي قدر فرسخين وروي
الامام احمد والترمذي عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تجديلا للظهر منكم وانتم
اشد تجديلا للعصر منه وروي مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه
عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف
انا ورجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انال نريد ان نخرج جزوا
وتعب ان نحضرها فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم نخرج

فصرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وروى
 الامام احمد والشحان والدارقطني عن رابع بن خديج رضي الله تعالى
 عنه قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحدر
 الحزور فتمس عشرة فمسوا ثم تطبخ فبنا كل حيا نصبحا قبل مغيب
 الشمس وروى الدارقطني عن ابي مسعود البدرى الانصاري
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
 والشمس بيضا مرتفعة فبنا سيرا الرجل حتى ينصرف الى ذي الحليفة
 سنة امة قال قد منا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يوغر العصر
 ما دامت الشمس بيضا فبنا وروى ابن ابي شيبة والامام احمد
 عن ابي اروي رضي الله تعالى عنه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم العصر بالمدينة ثم اتى بعني ذا الحليفة فلان
 تغيب الشمس وروى ابو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر بقدر ما يذهب الرجل
 الى بني حارثة بن الحارث ويجمع قبل غروب الشمس ويقدر ما يجر
 الرجل الحزور ويصعب ما تغروب الشمس الرابع في المغرب وروى
 الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين جئنا من الطائف فكان يصلي بنا صلاة البصر
 حتى لو ان رجلا رمى نراى مواقع نبيله وروى الامام احمد والشحان
 وابوداود والترمذي وابن ماجه عن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا غربت الشمس
 وتوارت بالحجاب وفي رواية ساعده تعرف وروى الامام احمد والبخاري
 وابو يعلى عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع الى منازلنا وهي ميل وانا ابصر
 مواقع بنبي وروى الامام احمد والترمذي عن جابر رضي الله تعالى
 عنه قال كنا نصلي المغرب ثم ناتي منازلنا وهي على قدر ميل فنرى
 مواقع النبيل ورواه الامام احمد وابوداود عن انس بن مالك في العشاء
 روى ابن ابي شيبة والطيالسي عن ثوبان رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف صلاة العشاء الاخرة تسع لئلا
 الى ثلث الليل فقال ابو ثوبان يا رسول الله لو عجلت بنا يا رسول الله
 كان امثل لغيا منا بالليل فكان بعد ذلك وروى ابن ابي شيبة

ابن شيبة

بجاء

برجال ثقات عن ابن عمر وابو يعلى وابن ابي شيبة عن جابر رضي
 تعالى عنهم قال اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا حتى ذهب
 نصف الليل وبلغ ذلك ثم خرج الى الصلاة فقال اصلي لتاس ورجعوا
 ولفظ جابر فردوا وانتم منتظرون الصلاة اما انتم لم تزالوا الصلاة
 ما انتظروها وروى البزار رجال ثقات عن ابن عمر رضي الله تعالى
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم ليلة بالعشاء فناداه عمر نام العشاء
 والصبيان فقال ما ينتظر هذه الصلاة احد من اهل الارض غيركم
 السادسة في الصبح وروى الامام احمد والدارقطني عن جابر رضي
 تعالى عنه قال كنت في ثياب المومنان يشهدون مع رسول الله صلى الله
 صلاة الصبح وهم من خلفنا ثم ينقلون الى بيوتهم حين
 يقصون الصلاة لا يعرف احد من الغلس وفي رواية الامام الشافعي
 والبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس
 فينصرف المومنين لا يعرفون من الغلس زاد البخاري ولا يعرف بعضهم
 بعضا وروى الامام الشافعي عن ابي هريرة الاسلمي رضي الله تعالى
 عنه انه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي
 الصبح ثم ينصرف وما يعرف الرجل منا جليسه وكان يقرأ بالسنتين
 الى الثمانية وروى البزار رجال ثقات عن علي رضي الله تعالى عنه
 قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم
 تنصرف وما نعرف بعضهم وروى الطبراني بسنده جيد عن حرملة
 قال انطلقت من وفد لي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
 بنا الصبح فلما سلم جعلت انظر الي وجه الذي الي جنبتي فلا اكد
 اعرفه من الغلس الحديث وروى ابن ماجه عن معيث بن سفيان
 صلبت مع عبد الله بن الزبير الصبح فجلس فلما سلم اقبلت فحباي
 ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة قال هذه صلاة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر فلما طعن عمر اسفرها عثمان
 وروى الطيالسي بسنده صحيح عن قيلة بنت محرمه رضي الله
 تعالى عنها انها قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
 حين اشق والنجوم شابهة في السماء ما نكنا ذنتعارف مع طليحة الليل
 والرجال ما نكنا ذنتعارف وروى الطيالسي برجال ثقات
 وينظر في حال عليه عن صرغامة بنت علي بن حرملة العبدي
 قالت حدثني ابي عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي طالب

في ركب الحى فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت انظر الى الذي الى جنبي
 فما اكد اعرفه اي من الغلس وروى الحارث بن ابي اسامة عن ابي بكر
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر
 بالمحجر وروى ابو يعلى برجال ثقات عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر اذا غشى النور
 السما وروى ابو يعلى عن زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه ما قال
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة القصر فقال
 صلاها معي اليوم وهذا قلتما كان يقاع غمرة بالحجفة صلاها حين طلعت
 الشمس حتى اذا كنا بذي طوي اخرها حتى قال الناس قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا لو صلينا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 وصلها امام الشمس ثم اقبل على الناس فقال ما اذا قلتم قالوا قلنا
 لو صلينا قال لو فعلتم اصابكم عذاب ثم دعا السائل فقال الصلاة
 ما بين هاتين الصلاتين النوع الثالث في تاخيرها صلى الله عليه وسلم
 بعض الصلوات وفيه انواع الاول في تاخيرها صلى الله عليه وسلم الظهر
 في شدة الحر والابراد بها وروى البخاري والنسائي عن انس رضي الله
 تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد
 بالصلاة واذا كان البارد جعل وروى الامام احمد وابن ماجه عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي صلاة الظهر بالبحيرة
 فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة
 الحر من فجع جهنم وروى الامام احمد والشيخان وابوداود والترمذي
 عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فاذا المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا قنبي القلوب
 فقال ان شدة الحر من فجع جهنم فاذا اشتد الحر ابردوا بالصلاة
 التالي تاخير الظهر في الشتاء وروى الامام احمد عن ابي العلاء عن انس
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم الظهر
 في ايام الشتاء وما ندرى اما ذهب من النهار اكثر او ما بقي وروى ابو داود
 والنسائي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان قدر صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدم وفي الشتاء
 خمسة اقدم الى سبعة الثالثة تاخير العشاء وروى الامام احمد
 وابوداود والترمذي والنسائي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى

في
 والثلاثة

في

عنه قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء كان رسول
 صلى الله عليه وسلم يصلها بالسقوط الفجر لثالثه وروى الشيخان
 والنسائي والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى قال
 صلى الناس وتاموا اما انكم في صلاة ما انتظرونها وروى الشيخان
 والنسائي والبيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما قال مكثنا ذات
 ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فخرج
 الينا حين ذهب ثلث الليل اذ بعدة فلا ندري اي سئله في اهلها او غير
 ذلك فقال حين خرج انكم تنتظرون صلاة ما تنتظرونها اهل دين غيركم
 ولولا ان يغفل عينا مني لعلمت بهم هذه الساعة وروى الامام احمد
 والشيخان والترمذي والنسائي عنه قال اقيمت الصلاة ودخل
 بنا يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى قام
 اصحابه ثم قام فصلى بهم الرابع تحويله صلى الله عليه وسلم الصلاة
 عن وقتها وروى الامام احمد والشيخان عن ابن مسعود رضي الله
 تعالى عنه

من

تنبه في بيان غريب ما سبق تدحض الشمس بمشاة فوقية
 مفتوحة فذلك مهملة ساكنة فخاء مهملة مفتوحة ففنا دمجحة
 تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كأنها حضت أي زلقت الرضا
 يرامقنوخة ويميم ساكنة ممدودا هي الارض الشديدة الحرارة من دفع
 الشمس الساكنة بها فالف بجم قر انصف النهار عند روال الشمس
 مع الظهر او من عند روال الشمس الى العصر لان الناس يسكنون في
 بيوتهم كأنهم قد نجا جروا العصر بالموحدة قبل اذ ادبه صلاة المغرب
 وقيل اراد به الصبح قال ابن الجوزي وحملها على المغرب اذ في لانه قدجا
 في الحديث ما يوجد ذلك السبل بفتح النون السهامة العربية اي
 تبصر مواقع سهامة اذ ارمي بها

ان محمد رسول الله شهد ان محمداً رسول الله صلى على الصلاة حتى
على الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر الله الا الله
ثم دعاني حين قضيت الناذين فاعطاني ضرة فبما شئ من فضته به
ثم وضع يده على ناصبتي ثم امرها على وجهي ثم على كيدي ثم بلغت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ركن الله فركك وبارك
عليك فقلت يا رسول الله من في الناذين بمكة فقال قد امرتك به
وذهبت كل شئ لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهته وعاد ذلك كله
محنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن اسد
عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلاة عن
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وكالدارقطني عن سعد بن فايد
ويعرف بسعد الفرط رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا سعد اذ لم تزل الامعي فاذا ن ومسح رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه وقال بارك الله فيك اذ لم تزل الامعي فاذا ن ومسح رسول الله صلى الله
انضا بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول
صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذان سهل سمح فان كان اذائك سهلاً سمحاً والا فلا تؤذن
النوع الثالث فبما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان والاقا
روى الامام احمد وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عندها في يومها اول نيلها وتسمع المؤذن قال كما يقول المؤذن
وروي ابو داود عن عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهده ويقول انا وانا وروي
الامام احمد عن ما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المناد
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله وروي الامام احمد
وابن منيع عن ابي رافع رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله وروي الطبراني مثله عن عبد الله بن الحارث
وروي الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة التامة اللهم صل على محمد واعظم سؤله يوم القيامة
وكان يسمعون من حوله ويحجب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن

فروى

قال ومن قال مثله لك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعته محمد صلى الله
عليه وسلم يوم القيامة وروي الطبراني عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان قال اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة التامة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته
يوم القيامة وذكر نحو ما تقدم وذكر نحو ما تقدم وروي ابو داود
عن ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقام ما الله واذا ما وروي الحاكم مرفوعاً والبيهقي موقوفاً
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع الاذان قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها
دعوة الحق وكلمة التقوى توفنا عليهم ما اذ اخبرنا عليهم واجعلنا
من صالح اهلها ما عملنا يوم القيامة النوع الرابع في سيرة في الاذان
لقضا القوايت روي ابو يعلى بسند ضعيف عن عبد الله بن سفيان
والبخاري والطبراني بسند ضعيف عن جابر رضي الله تعالى عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغل المشركون عن صلاة الظهر والعصر
والمغرب والعشا حتى ذهب ساعة من الليل ثم امر رسول الله به
صلى الله عليه وسلم بلالا فاذا ن واقام فضلي المشاء قال ما علي وجد
الارض قوم يدكرون الله تعالى غيركم وروي الطبراني برجال ثقات
عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبوك اوج بهم حتى اذا كان مع السحرا تركهم سحراً فقال يا بلال
احرس لنا الصلاة قال نعم يا رسول الله فغلبت بلال النوم فتردنا موا
حتى وجعتهم الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمرففنا
ليلال اذن واقفناك بلال الان قال نعم فعملوا بعد ما اقمنا
الامام احمد والطبراني برجال ثقات عن دحرج بن ابي النجاشي رضي الله
تعالى عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرع
السير حتى انصرف وكان يفعل ذلك ثلثة الزاد فقال له قابل يا بني
انقطع الناس وراكن مجلس وجلس الناس

النوع الخامس في وقت قيامه اذا سمع الاقامة روي الطبراني
والبيهقي وابو يعلى بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان

ص

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا يلا قاك بلال قد قامت الصلاة تقض
 فكلوروي الشيخان عن انس رضي الله تعالى عنه قال اقمتم الصلاة
 والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا في جانب المسجد فقام الي الصلاة
 حتى قام القوم النوع السادس فيما كان يؤذن له في السفر روي
 الطبراني عن عبد الله بن عدي الطبراني عن جبير بن مطعم رضي الله
 تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن له في شي من صلاة
 السفر الا بالاقامة الا بالصبح فانه كان يؤذن ويقيم
 النوع السابع فجمع صلى الله عليه وسلم بين صلاتين باذان واحد
 روي الشيخان عن اشامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال دفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من هرقة حتى اذا كان بالشعب نزل
 وروي الشيخان عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال جمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروي مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما

ص

النوع الثامن في بعض اذانهما الاذان روي عبد الله بن الامام احمد
 في روايه المسمى عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك نفسا يفرغ الاكل
 من طعامه في مهل يقضي التوضي حاجته في مهل روي الترمذي
 وضعفه عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا بلال اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحذر واجعل بين اذانك
 واقامتك قدرا يقرب الاكل من اكله والشارب من شربه والمغتصر
 اذا دخل لغنا حاجته ولا تقوموا حتى تروني وروي الدارقطني
 وضعفه وصح انه مرسل عن انس رضي الله تعالى عنه ان بلالا اذن قتل
 الفجر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد
 نام ففعل روي ابو داود والترمذي والدارقطني عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر في رواية اذن بليل فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان العبد قد نام فترجع فتادي ان العبد
 قد نام قال الدارقطني وهو فيه عامر بن ممدرك والمواب فيه
 عن عبد العزيز بن ابي داود عن نافع ان موذنا الجرادن يليل فامر
 عمران يعيد الاذان وبسط الكلام على ذلك وروي مسلم عن انس

لؤلؤ

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا اطلع الفجر
 وكان يسمع الاذان فان سماع اذا انا اشرك والا عار فسمع رجلا يقول له اكبر
 الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على القطرة
 ثم قال شهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
 من النار فظنوا فاذا هو راعي برعي تبنيهم سان الا ولا سم ابن امر مكنوم
 عمرو كما في صحيح البخاري في العتبات وفضائل القرآن وقيل كان اسمه
 الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله قال الحافظ ولا
 يمنع انه كان له اسمان وهو قريشي عامري اسلم قديما والاشهر في اسم ابيه
 قيس بن زائدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويستخلفه على المدينة
 شهدا القادسية في خلافة قيس واستشهدا معه وقيل رجع الى المدينة
 فمات وهو الاغمي المذكور في سورة عبس وكرم بعضهم انه ولد اعمى فكنت
 امه ام مكنوم لانكتم نور بصره قال الحافظ والمخروف انه عمي
 بعد بدر بسنتين كذا في النسخة التي وقعت عليها من الفتح بعد بدر
 بستين والظاهر والله تعالى اعلم ان القواب بعد البعثة فمخبر
 ذلك من خط الحافظ الثاني قال سعيد بن المسيب بلغنا ان من خرج
 من الاذان والاقامة لغير الوضوء انه يفتاب
الباب الخامس في اداءه صلى الله عليه وسلم المتعلقه
 بالسجود وفيه انواع الاول فيما كان يقوله ويفعله عند دخوله المسجد
 والخروج منه روي مسدد والامام احمد وابن ماجه والترمذي في
 الطبراني في الدعاء عن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقلا
 اللهم اغفر لي ذنبي وفي لفظ واغفر لي ذنوبي واقتح لي ابواب رحمتك
 واذا خرج صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنوبي
 واقتح لي ابواب فضلك وروي الامام احمد وابن ماجه والطبراني
 في الكبير عن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي واقتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
 قال بسم الله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
 ذنوبي واقتح لي ابواب فضلك وروي
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 اذا دخل المسجد او دخل بيته وكان يحب اليه في كل شي واخذه

وعطابه وروي البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد فآك اعوز بالله العظيم وبوجه
 الكرم وسلطانه القدير من الشيطان الرجيم **المسألة** في
 في ازالة الحياصة من جدار المسجد ويزا فله في ثوبه او ثقله صلى الله
 عليه وسلم **روي البخاري** عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راي نخامة في القبلة فشق عليه ذلك حتى
 روي في وجهه فقام فحك بيده **وهو** وذكر الحديث وفيه فلا
 يترقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
 طرف ردايه فبصق فيه ثم ردد بعينه على بعض **روي مسلم** عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راي نخامة في قبلة المسجد فاقتل الناس ففانك ما بال احدكم يقوم
 مستقبله ثم قبضت امامه ايجب ان يستقبل النخاع احدكم فيستنجي
 عن يساره او تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا اقتل في ثوبه
 ثم مسح بوضعه على بعض **روي** ايضا عن عبد الله بن الشيخ رضي الله
 تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قام فاستنجى فذلك ما بنعله النبي
 وروي الطبراني عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاقتنع الصلاة فزاي نخامة في القبلة
 فخلع ثوبه ثم مشى اليها ففعل ذلك ثلاث مرات **روى**
 الاحمامان مالك واحمد والشيخان وابوداود والنسائي وابن ماجه
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
 بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس الحديث **روي الشيخان**
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
 في جدار القبلة مخاطا او يزا فافا ونخامة في ك **روي الشيخان**
 انفسا عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راي نخامة في قبلة المسجد فحكه ما بعصاة
 ثم اتي ان يترق الرجل عن يمينه او امامه ولكن يترق عن يساره
 او تحت قدمه البشري **روي** ابن ابي شيبة عن العباس بن
 عبد الرحمن المشاشمي وعن الشعبي قال لا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم راي في قبلة المسجد نخامة فحكه ما بيده ثم دعى مخلوقا فلفظ
 مكانها وروي ايضا عن يعقوب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يبيع عبار المسجد بجريدة وروي ابوداود

بخاري

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نده عرجون **ارطاه** فزاي في قبلة المسجد نخامة فحكه ما
 بال عرجون ثم اقبل علينا ففانك ايكم يحته ان يعرض الله عنه ان
 احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يصقن قبل وجهه
 ولا عن يمينه وليصق عن يساره تحت رجله البشري فان اجمعت
 به با دره فليقل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم ذلك **روي**
 ابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يترق في ثوبه وهو في الصلاة ثم ذلك وزواه الطبراني ورجاله
 رجال الصحيح ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يترق
 في ثوبه في الصلاة فيقتله باصبعه وروي مسدد برجال ثقات
 عن ابي العلاء عن ابيه رضي الله تعالى عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففتخع فدلكها بتغله البشري
الثالث في اذا حمله صلى الله عليه وسلم التبعير في المسجد **روي**
 الشيخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طاف في حجة الوداع على بئر بستان الركن **يحيى** وروي الشيخان
 عن امرئ القيس رضي الله تعالى عنهما قالت شكوت الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني اشتكى فاك طوي من ورا الناس وانت راكبة
 الرابع في اخذاه صلى الله عليه وسلم في المسجد كرسيا غير المنبر يعلم
 عليه **روي** ابن ابي شيبة والبخاري في الادب والنسائي
 والخارث بن ابي اسامة وابي بكر بن ابي اسامة وابو بكر بن ابي شيبة
 عن حميد بن ابي رفاعه رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يحط بقلتي رجل عزيز يسأل عن دينه لا يدري
 ما دينه قال فنزل النبي صلى الله عليه وسلم واقبل الي وتترك خطيئة
 ثم اتي بكرسي خلت ولفظ مسلم حسبت قواما حديثا قال فعلى
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعل يعلمني مما علمه ثم اتي خطيئته فانه
 اخرها **الخامس** في وضويه صلى الله عليه وسلم **روي**
 الامام احمد بسند حسن عن ابي العافية رحمه الله تعالى عن رجل من
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال حفظت لك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم توضا في المسجد
السادس في استلقائه صلى الله عليه وسلم في المسجد واصفا اخذ في
 رجله على الاخرى **روي** الامام احمد مالك واحمد والخسة عن عبد

ابن زيد بن عاصم المازني الانصاري رضي الله تعالى عنه انه اصاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مشنتا في المسجد في علي ظهره واصتعا احدى
 رجله علي الاخرى ه الساجع في الكله وشربه صلى الله عليه وسلم
 في المسجد روي الامام احمد عن عبد الله بن الحارث رضي الله
 تعالى عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شوا في المسجد
 ثم اقيمت الصلاة فصر بنا ايدينا في الحصى ثم اقمنا فصلينا وانتمونا
 وروي الطبراني عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ما قال اكلنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شوا ونحن في المسجد فاقامت الصلاة
 فلم نزد غير ان مسحنا بالحصصنا وروي الامام احمد برهما لثقات
 عن بلال رضي الله تعالى عنه انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بوذنه بالصلاة فوجده يخر في مسجد بيته وروي الامام واني
 يعني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتى بفضيخ في مسجد الفصيح فشره ولذلك سمي مسجد الفصيح ه
 الثامن في خطبه صلى الله عليه وسلم المساجد في دو ريعن اصحابه
 رضي الله تعالى عنهم روي ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
 ان رجلا من الانصار رضي الله تعالى عنهم ارسل الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان تعال فخطب في مسجد ابي ذاري اصابني فبته فعد ما عني في اقول
 وروي الطبراني عن جابر بن اسامة الجعفي رضي الله تعالى عنه قال
 لعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بالسوق فقلت ابن يزيد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يريد ان يخط لقومك مسجد ا قال
 فانيت وقد خط لهم مسجد او عزز في قبلة مشقة اقامها قبلة
 مسجد روي الامام احمد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد قال بعض رواه قلت لابن عيسى
 في مسجد بيته قال لا بل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
 عنده الله ان طبيعة قال مشقة رحمة الله تعالى في كتاب التمدد الخطا فيه
 ابن ابي عمير حين قال احتجم بالميم واما احتجزي اتخذ حجرة ه
الباب الساجع في الصلاة صلى الله عليه وسلم في الكعبة
 وقرأ بصر الختم ومحيند في الصلاة في الحيطان روي ابن ابي شيبة
 والامام احمد بسند صحيح عن ابي الشعثا رحمه الله تعالى قال خرجت
 حيا فدخلت البيت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساجع
 مشي حتى لفتق بالحائط فبني اربع ركعات قال فبنيت حتى صليت

ابن عمر

الجنبه فلما انصرف فقلت له ان انا اقبلون ههنا وههنا فان صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ههنا اخبرني سامة بن زيد انه راى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فقلت كرسى علي هذا اجدني اليوم
 نفسي مكثت معه عزالم اسأله فاما كان العار المقبل خرجت حيا
 فبنيت حتى صليت البيت ثم قمت مقامه فجا ابن الزبير حتى قام الى
 جنبى فلم تزل برحمتي حتى اخرجتني فصلى ربعا وروي ابو داود والطبراني
 عن سنان قال قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلى في الكعبة وسباني ابن يهناك عن ذلك فلا تطعه وروي
 ابن ابي عمير نحوه ورجاله ثقات وروي الشيخان والترمذي عن انس
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
 مراتع الغنم قبل ان يبني المسجد وروي الامام احمد والطبراني عن
 عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يصلي في مراتع الغنم ولا يصلي في سرايد الابل والبقير وروي الترمذي
 وضعفه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان ينجس الصلاة في الحيطان تنجسه في بيان عرب
 ما سبق للسارية بسنن مهملة مقترحة فالت فوافقتية فتا
 تانيث الاسطوانة المرافق مع مريض وقد تقدم
 المراد جمع مريد كمنير الجرين وروي بكسر الحاء المهملة جمع حائط
 قال في النهاية الحائط النستان من النخل اذا كان عليه حائط
 وهو الحدار قال الحافظ العراقي استحيا به صلى الله عليه وسلم
 الصلاة في الحيطان يحتمل معان احدها قصد الخلق عن الناس
 فيها وبه جزم القاضي ابو بكر بن العربي الثاني قصد حلولة البركة
 في ثمارها بركة الصلاة فانها حيا لينة للرزق الثالث ان هذا من
 اكرامه المزوران يصلي في مكانه الرابع انها حية كل منزل تزل
 او توديعه ه

الباب المساجع في اداءه صلى الله عليه وسلم قبل الدخول
 في الصلاة وفيه انواع الاول في صلاة صلى الله عليه وسلم في ثوب
 تارة واكثر تارة روي عن ابن ابي شيبة عن اشما بنت ابي بكر
 رضي الله تعالى عنها قال قلت لابي يصلي في ثوب واحد وثيابه
 موضوعة قال يا بنته ان اخر صلاة صلها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خلعت في ثوب واحد وثيابه ايضا وانشاق عن ابن عمر

ابن ياسر رضي الله تعالى عنهم قال قال ابي امامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثوب واحد متوشحاً وروى ابن ابي شيبة وابو يعلى والامام احمد عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه متوشحاً به يفتي بقصون له خرا لارض
ويزدها وروى ابو يعلى واللفظة وابن ابي شيبة عن معاذ رضي الله
تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي في ثوب
واحد فقلت يا ابا جبيبة اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب
واحد قالت نعم وهو الذي كان فيه كما كان معي الجماع وروى الامام احمد
برجال ثقات عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله تعالى عنها قال صلى
صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد في بيته متوشحاً في ثوب وروى
ابو يعلى والبرار بن جابر موثقون عن انس رضي الله تعالى عنه قال صلى الله
عليه وسلم في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه وروى البرار بن جابر
القصب عنه قال خضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
امات فيه متوكاً على استامته مرتد بثوب فطن فضلي الناس الثاني
في نسويته صلى الله عليه وسلم الصنفوف وقد يمد من يشق التقديم
روى الامام احمد ومسلم وابوداود والترمذي عن ابن مسعود وغيره
ابن عمرو الانصاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممسحاً من كسائه الصلابة ويقول شئتوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلتي
تمموا والى الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وروى الطبراني عن
بلال رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
مناكبنا في الصلابة وروى الجماعة عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي بين صنفوفنا حتى كأننا

ص

بها القدام
لترشح يومنا حتى كان بكر فزاي رجليا با صدره فقال خياد الله
لنستوون صنفوقم اولنا الفن الله بين وجوهكم قال فرأت الرجل منا
يلزم منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبته صاحبه وتعد به بلعبه
فاذا استويوا كبر وروى التار قطني عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلابة قال هكذا عن يمينه
وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ثم يقول استنوا واتعدوا وروى
مسدد واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان عن محمد بن سلم بن حجاب

فلا

قال حبان بن مالك فقال لنا اندرون ما هذا العود قال قلنا لا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلابة اخذه بيده ثم التفت
فقال اعندوا واسموا واصفوقكم فلما هدم المسجد فقد بالتمسه عمر
ابن الخطاب فوجدته قد اخذها بنو امير بن عوف فجعلوه في مسجد
فانزعها فاعادها وروى ابن ابي شيبة والترمذي عن ابي يعلى
ابن مرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلابة تستح وجوه اصحابه قبل ان يكبر قال فحيث تراه
وقد اصبت شيئا من خلوق ثم جئت الى الصلابة فلما رأيتني مسح وجهي
وقال لغير وجهه العلانات واشتهرت السماء وروى الامام احمد
وابوداود وابوداود والنسائي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحلل الصنف
الثالث في ايديهم بالشواك قبل الدخول في الصنفوف الصلابة وروى
الطبراني في الكبير برجال موثقون عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته
لشيء من الصلوات حتى يتسكك
الرابع الثامن فيما كان يصلي عليه واليه زاده الله
فضلا وشرفا لديه الاول الحصيد وروى الامام مالك والبخاري عن
انس رضي الله تعالى عنه ان ملكة ودعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمنا
الى حصيدنا قد استنود من طول ما لمس فنصحتنا بما افقنا عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا والبيم وراه العجوز من وراينا فضلي
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وروى
الامام احمد والبخاري وابوداود عنه قال قال رجل من الانصاف
وكان ضمنا النبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلابة معك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قد عاه الي بيته ونصحه
طرف حصيد بما فصلي عليه ركعتين وروى مسلم عن ابي يعلى
الخديري رضي الله تعالى عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرأيتته يصلي على حصيد يتسجد عليه ورواه الترمذي
وابن ماجة ولقظهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
حصيد الثاني القروة وروى ابوداود والبخاري وصحاحه واقرة
الدهبي عن الخيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفُرُوعِ الْمَذْبُوعَةِ وَرِوَاهُ الْحَارِثُ
 ابْنُ أَبِي اسَامَةَ وَلَفْظُهُ أَيِ الْفُرُوعِ الْمَذْبُوعَةِ ۝ الثَّلَاثُ الْحَجْرَةُ ۝
 رَوَى الْأَمَامُ أَخِي وَأَبْنُ مَسْجُودٍ وَابْنُ مَسْجُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَسْجُودٍ عَنِ ابْنِ مَسْجُودٍ وَابْنِ مَسْجُودٍ عَنِ ابْنِ مَسْجُودٍ
 وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَلِيمٍ وَأَبُو بَعْنَى وَابْنُ حَبَّانَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ وَسَمِعْتُ
 عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ بِرِجَالٍ ثِقَاتٍ عَنْ ابْنِ مَسْجُودٍ وَابْنِ مَسْجُودٍ
 وَالْأَمَامُ أَخِي بِرِجَالٍ ثِقَاتٍ الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ مَسْجُودٍ وَأَبُو بَعْنَى وَالطَّبْرَانِيُّ
 بِرِجَالٍ ثِقَاتٍ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللهُ
 تَعَالَى عَنْهُمَا جَمْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحَجْرِ
 الرَّابِعِ السَّبَاطِ رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَمَامُ أَخِي وَأَبْنُ مَسْجُودٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى سَبَاطِ
 وَرَوَى ابْنُ مَسْجُودٍ عَنِ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي ظَلْحَمَةَ يُصَلِّي عَلَى سَبَاطِ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ
 عِنْدَ قَوْلِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى سَبَاطِ قَالَ
 الْعِرَاقِيُّ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ تَفْسِيرُ هَذَا السَّبَاطِ بِالْحَصِيرِ زَيْبِي سَاتِ
 الْأُولَى رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِرِجَالٍ ثِقَاتٍ عَنِ الْقَدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 تَخَابَتْ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَتْ أَحْبَبَ إِلَيْهَا مِنَ الْكَافِرِينَ حَصِيرًا فَقَالَتْ لَأَمْ بَكِنَ يُصَلِّي
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ قَالَ لِحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ اخْتَلَفَ فِي حَقِيقَةِ الْحَجْرَةِ ۝
 وَاسْتَنْقَضَ مَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ بِقِيمِ الْحَاسِبِ جَادَةً مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ
 عَلَى قَدَرِ مَا يَسْتَجِدُّ عَلَيْهِ الْمُصَلِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ خِيُوطَهَا مَسْتَوْرَةٌ
 بِسَعْفِهَا فَإِنَّ عِظْمَ نَحْيِهَا كَقِيَمِ حَصِيرِهَا كُلُّهُ فِي صَلَاحٍ وَأَوْضَعُهَا هُوَ
 حَصِيرٌ وَلَيْسَ شَجَرَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَجْرَةُ بِالضَّمِّ سَجَادَةٌ صَغِيرَةٌ تَمَلُّ
 مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ تَضَعُ بِالسَّبُورِ وَهِيَ قَدَرُ مَا يُؤَاضَعُ عَلَيْهِ الْوَجْهُ
 وَالْأَنْفُ فَإِنَّ كِبَرَتْ عَنْ ذَلِكَ تَبِيَّ حَصِيرٌ وَسَمِيَتْ حَجْرَةً لِسَوَاهِ الْوَجْهِ
 وَالْكَفَّيْنِ مِنَ الْأَرْضِ وَحَدُّهَا وَقَالَ صَاحِبُ الرَّسَالَةِ هُوَ مَقْدَارُ مَا يَصْنَعُ
 الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي سَجُودِهِ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ شَجَرَةٍ خُوصٍ وَخَوْهٍ مِنَ الشَّيْبِ
 وَلَا تَكُونُ حَجْرَةً إِلَّا هَذَا الْمَقْدَارُ قَالَ وَهِيَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ حَيَاتٌ فَأَرْتَهُ فَاحْتَدَتْ حَجْرَ الْقَبِيلَةِ فَحَيَاتٌ
 بِهَا فَالْقَبِيلَةُ ابْنُ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَجْرِ الَّذِي كَانَ

فَاعِدَا

فَاعِدَا عَلَيْهِمَا فَاحْتَدَتْ مِنْهَا مِثْلُ مَوْضِعِ الدَّرْهِمِ قَالَ وَهَذَا صَرِيحٌ فِي
 اِطْلَاقِ الْحَجْرَةِ عَلَى أَكْبَرِ مِنْ نَوْعَيْهَا ۝
 السَّابِعُ ۝ التَّاسِعُ فِي سِيرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اسْتِنْقَالِ
 الْقَبِيلَةِ وَهُوَ يُصَلِّي وَفِيهِ أَنْوَاعُ الْأُولَى فِي غَيْرِهَا مِنْ بَعْضِ نَسَائِهِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ رَوَى الْأَجْمَعُ وَالشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَسْجُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مَعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ ۝
 كَأَنَّ عَرَضَ الْحَيَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَاتَهُ كَمَا وَأَنَا مَعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
 وَرِجَالِي فِي قَبِيلَتِهِ فَاذْ سَجِدَ عَزْبِي فَقَضَيْتُ رِجَالِي وَإِذَا قَامَ
 بَسَطَتْهَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَتْ فِيهَا مِصَابِيحٌ قَالَ سَعِيدُ
 وَأَحْسِبُهَا قَالَتْ وَأَنَا خَابِضٌ وَرَوَى ابْنُ مَسْجُودٍ عَنْ مِثْوَةَ
 رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 وَأَنَا حَيْدَابِيهِ فَرَمَا أَصَابَتْ بِي ثَوْبِي إِذَا سَجَدَ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ
 مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ غُلْفَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَبَيَّنَ أَنَّ أَصْلِي خَلْفَ نَوَى
 الْمُتَّحِدِينَ وَالنَّبِيَّامِ وَرَوَى الْأَمَامُ أَخِي وَأَبُو بَعْنَى بِرِجَالٍ
 الصَّحِيحِ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَسْجُودٍ عَنْ أَبِي سَلِيمٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَتْ
 كَانَ يَفْرَسُ لِي حَيْثُ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُصَلِّي
 وَأَنَا حَيْبَالَهُ وَرَوَى الْأَمَامُ أَخِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُجُّ مِنَ اللَّيْلِ عَائِشَةَ مَعْتَرِضَةً
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ الثَّانِي فِي مَنْعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَارِ بِرِجَالِهِ
 وَدَعَائِهِ عَلَيْهِ رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَمَامُ أَخِي وَأَبُو دَاوُدَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ هَدَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ ذُنُوبِ أَدَاؤِ خِصْرَتِ الْقِتْلَةِ قُصَلِي
 إِلَى حِدَارٍ فَاحْتَدَتْ قَبِيلَةٌ وَخَنَ خَلْفَهُ فَحَيَاتٌ نَهَيْتُهُ تَمْرِيْنِ يَدِي
 فَأَزَالَ يَرْزَأُهَا خِي الصَّقِ بَطْنُهُ بِالْحِدَارِ وَمَرَّتْ مِنْ وَرَائِهِ وَرَوَى
 ابْنُ مَسْجُودٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَخِي بِنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ حَبَّانَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا فَذَهَبَ خَدِي وَفِي لَفْظِ شَاةٍ تَمْرِيْنِ يَدِي
 فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبِيلَةَ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِلَفْظِ

٢
والبيوت

فَسَاعَاهَا حَتَّى الصُّبْحِ بَطْنَهُ بِالْحَبَابِ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنِ ابْنِ
 رِضْوَانَ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَانِ تَمْرَهُ رَءِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ تَرَوَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي حَجْرٍ تَحْتَهُ
 فَرَمَّ يَدَيْهِ عِنْدَهُ اللَّهُ أَوْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 بِيَدِهِ هَكَذَا فَصَدَّقْتُ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُنَّ
 أَغْلِبُ وَرَوَى البَخَّارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
 كَانَ بَيْنَ مِصْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مِنَ الشَّاةِ
 وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ جِدَارُ
 الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ مَا كَانَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهَذَا يَوْمَ وَأَفْرَأَةَ بِالْبَيْطِ فَأَشَارَ
 إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَأْخُرِي حَتَّى صَلِّتَ مَرَّتَ وَرَوَى
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ بِرِجَالٍ مَوْثِقُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا حَنُّنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُلِيِّ الْوَادِ
 نَزِدَانِ فَمَضَى قَدَامَ وَبَيْنَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا حَمَارٌ مِنْ شَعْبٍ أَرَدْتُ
 فَأَمْسَكَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَرْتُ وَجِئْتُ نَعْفُوبُ ابْنِ
 زَيْدٍ حَتَّى رَدَّهُ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً
 فَضَمَّ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَلْبَانَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ
 شَيْئًا فَكَانَ لَا إِلَّا انْشِطَانِ أَرَادَ أَنْ يَمْرِي يَدِي فَخَنَقْتَهُ حَتَّى
 وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عِزِّي يَدِي وَأَيْمَ اللَّهِ لَوْلَا مَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ لَمْ أَهْوَ سَلِمًا
 لَسَطَ إِلَيَّ سَارِيكٌ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطِيفُ وَلَدَانِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 وَرَوَى أَبُو ذَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَزَابِهِ أَنَّهُ تَرَكَ تَبُوكَ وَهُوَ
 حَاجٌ فَإِذَا رَجُلٌ مَقْعَدٌ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ سَأَلْتُكَ مَقْعَدِي
 فَلَا تَحْدُثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنَّ عَمِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَرَكَ تَبُوكَ إِلَى مَخْلَةٍ فَقَالَ هَذِهِ قَبْلَتُنَا مِصْلَى إِلَيْهَا فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غَلَمٌ
 أَسْعَى حَتَّى بَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَقَالَ قَطَعَ صَلَاتُنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثْرَهُ
 فَتَأَمَّتْ عَلَيْهِمَا إِلَى بَوِي هَذَا وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَزْوَانَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَبُوكَ مَقْعَدًا فَفَكَرْتُ مَرَّتَيْنِ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ

الطَّبْرَانِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَضَاكَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثْرَهُ
 فَتَأَمَّسْتِ عَلَيْهِمَا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فِي سَبْرِهِ إِذَا صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ
 مِصْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مِنَ الشَّاةِ وَرَوَى
 البَخَّارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ
 عِنْدَ الْمَسْجِدِ مَا كَانَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو ذَاوُدَ
 وَالْقَبِيلَةُ قَدْرَ مَرَّةٍ مِنَ الشَّاةِ وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو ذَاوُدَ عَنْ الْقَدَادِ
 ابْنِ الْأَشْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى مِصْلَى إِلَيْهِ عَمُودًا وَلَا تَقُودُ وَلَا شَجَرَةً إِلَّا جَعَلَهُ تَأْخُرَ حَاجِبًا لِلْأَيْمَنِ
 أَوْ الْبَيْسَرِ وَلَا يَصْعَدُ لَهُ صِمْدًا وَرَوَى أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي حُدْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ قِبَلِ
 بَابِ بَنِي شَيْبَةَ حَتَّى جَاءَ إِلَى وَجْهِ الْكُعْبَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْكُعْبَةَ فَخَطَّ بَيْنَ
 يَدَيْهِ خَطًّا عَرْضًا كَبْرَ قَضِي وَالنَّاسُ يُطَوِّفُونَ بَيْنَ الْخَطِّ وَالْكُعْبَةِ وَرَوَى
 مُسَدَّدٌ مَرْسَلًا عَنْ أَبِي أَدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى صَفْحَةٍ بَعِيرٍ وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَتَيْتُ الصَّلَاةَ فَاسْتَقْبَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَامَ الْبَعِيرِ فَتَمَّ لِي إِلَيْهِ وَرَوَى
 الطَّبْرَانِيُّ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى مُسَدَّدٌ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ وَالطَّعْنُ تَمْرِي يَدِي
 وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سَعِيدِ الْقُرظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ الشَّامِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِلَابٍ
 عَنَزَاتٍ فَاسْتَكْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً لِنَفْسِهِ وَأَطْلَعَ
 عَلَيْهِمَا وَاحِدَةً وَعَمْرًا وَاحِدَةً وَكَانَ يَلَالُ عَيْشِي بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْعِدَّةِ
 فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْزُضُ رَأْسَهُ فِي مِصْلَى إِلَيْهَا فَقَالَ الرَّأْيِيُّ فَقُلْتُ
 لِأَبْنِ عَمْرٍو فَإِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ الرَّجُلُ بِجِدَائِهِ لِيُصَلِّيَ
 إِلَيْهَا فَوَقَّافًا مَوْخِرَهُ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَصَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
 أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرَأُ بِهَا صَلَاةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِيَّةً عَيْشِي
 بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا صَلَّى رَكَعًا يَأْتِي بِدِيهِ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ بِسَدِّ
 حَسَنِ عَنِ حَبَابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَضَعُ الْعِزَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

وَاعْطَى

ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها قال الراوي
فقلت لابن عمرا فزابت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ الرجل فيعده له
فيصلي الي اخوته او قال موخره الطبراني عن عهدة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحرية فتوضع
بين يديه والناس وراه وكان يفعل ذلك في السفر فنثر اخذها الامراء
وروي الشيخان عن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلي بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر والعصر ركعتين
والتراة والخيار ميران من وراءها وروي الشيخان عن شريدين ابي
جبيد قال كنت اتي قع سيرة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي
عند المصحف فقلت يا ابا منسلم اراك تنحرف الصلاة عن هذه الاسطوانة
فالتفتاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها
الرابع في صلاة صلى الله عليه وسلم في غير سترة ومرور الكلب والخيار
بين يديه ومرور الناس بين يديه روي الامام احمد وابوداود
والنسائي والبيهقي عن ابي حنيفة عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في باب بيتي بهم والناس
يمرون بين يديه وليس بين يديه يدان روي الامام احمد وابو
داود ومن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلي في قعنا ليس بين يديه شيء وروي الدارقطني عن انس رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي بالناس فمر بين
ايديهم حمار ففان عباس بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله سبحان الله
سبحان الله صلى الله عليه وسلم قال من المصيح انفس سبحان الله
وبجده قال انا با رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمار يقطع الصلاة قال
لا يقطع الصلاة وشيخ وروي ابو يعلى برحاله الصحيح وهو فيه يد
فقال رجل الى اخره قال حيث انا و غلام من بني هاشم على حمار فمرنا
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فنزلنا عنده
وتركنا الحمار ياكل من ثبات الارض فدخلنا في الصلاة فقال رجل
اكان بين يديه عنزة قال لا وروي الامام احمد وابوداود والنسائي
والدارقطني عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ولنا كلدة وحمار نزع فيصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه في صحراء التيس
بين يديه سترة وفي لفظ ولنا حماره وكلبة يعبدان بين يديه

معد

قبا

قبا الى ذلك ولم ينصرف وفي رواية فلم يزجرا ولم يوحرا
الخامس في صلواته صلى الله عليه وسلم نافذة السفر بحيث توجهت
راجلته روي ابو داود والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر فزاد صلاة الطمع
استقبل القبلة فكثر صلى حيث ما توجهت به راحلته وروي
مسند عن قزعة قال كنت في مسير مع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
فتقدم العير على راحلته ذات ليلة فحل بقرا وبركع وتسجد ابنا
كان وجهه قائما اصبح قلت له رايتك تفعل شيئا لم تكن تفعل فقال
وماذا اذ قلت رايتك تقدمت العير على راحلتك وجعلت تفرا
وتسجد ابنا كان وجهك قائم رايت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يفعل
العاشر في صفة صلواته صلى الله عليه وسلم
وقد فروع الاول في تكبيره صلى الله عليه وسلم للاحرام وجمهره به
وزعمه يديه ووضع يديه على الصدر روي ابن مسعود عن ابي حميد
الساعدي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله
البر روي الائمة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكون احده
في تكبيره فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل
مثل ذلك ولا يفعل حتى يرفع راسه من السجود وروي الامام احمد
وابوداود والدارقطني عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى
يكون اهلهم جدا ذنبا وروي الطبراني برحاله الصحيح عن انس
رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وروي
الطبراني بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند التكبير حتى يهوي ساجدا
وروي الطبراني بسند جيد عن عمارة بن عامر رضي الله تعالى عنه
قال كنت بكل اشارة بشيرها الرجل يمد يده في الصلاة بكل اصبع حسنة
او ذر حجة وروي الطبراني برحاله موثقون عن البراء رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركع كل خفض ورفع وروي
الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكثر حتى يقوم ثم يركب حين يرفع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا وذلک الحمد ثم يركب حين يهوي حياضه ثم يركب حين يرفع راسه ثم
يكره حين يسجد ثم يركب حين يرفع راسه ثم يقول ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيه ثم يركب حين يقوم من السجدة بعد الجلوس **وروي** الشيخان
عن مطرف بن محمد ما نفعني قال صليت انا وعمران بن حصان خلف
علي بن ابي طالب فكان اذا استجد او رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فلما انصرفنا من الصلاة اخذ عمران بنوي فقال لقد صليت بهذا
خولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم **وروي** الامام احمد والنسائي والترمذي بسند
حسن صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر في كل خفض ورفع وقيام وقعود **وروي** اليه في بسند
جيد عن لعبد بن الحارث قال صليت ابو سعيد الخدري اما ما يجرب
يا تكبير حين افتتح وحين ركع وتعد ان قال سمع الله لمن حمده وحين
رفع راسه من السجود وحين يسجد وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاة
قلت انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلاة تكبر في كل خفض وقعود
التي تفعلها انما الناس في والله ما انا لي اختلفت صلاةكم واختلفت
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلي **وروي** نحوه الامام احمد
والبخاري **وروي** الدارقطني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ شمله بيده اليمنى في الصلاة **وروي**
ابوداود وعنده انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى **وروي** الامام احمد
وابن ابي شيبة والطبراني برجال ثقات عن عطف بن الحارث والحارث
ابن عطف قال ما نسيت من الاشياء ما نسيت اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصفا يمينه على شماله في الصلاة ورواه البزار والطبراني
عن شاذان بن شرحبيل **وروي** الامام احمد والترمذي وابن ماجه
والدارقطني عن اي قبصة يزيد بن سفيان
وبناك له المثلث انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه
على شماله **وروي** الطبراني برجال الصحيح والامام احمد والدارقطني
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
وهو يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فانزعها ووضعه اليمنى

على

273
على اليسرى **وروي** ابوداود والترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة رفع
يده وفي رواية اذا كبر للصلاة نشر اصابعه **وروي** ابوداود وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يده على منكبيه
واذا رفع فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك **وروي**
الطبراني برجال الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانا معا شر الانبياء امرنا بتجديل
فطرنا وانفسر سجورنا وان نضع ايماننا على شمالك في الصلاة **وروي**
الطبراني مرفوعا وتوفوا والموقوف صحيح عن ابي الدرداء رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يحبها الله
عز وجل تجعل الاقطار وتنفير السجور وضرب اليد من اخذها بالانف
في الصلاة **وروي** مسلم وابن خزيمة عن ابي بن حجر رضي الله تعالى
عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على
اليسرى في الصلاة **وروي** الامام احمد والترمذي بسند حسن
واللهم في غلب الطبراني رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومت ايفا اخذ شماله بيمينه وفي رواية الامام
احمد يضع يده على صدره ووضع يحيى بن سعيد اليمنى على اليسرى
فوق القميص الثاني في دعائه الافتتاح **وروي** الامام احمد والشيخان
وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر
في الصلاة سكته هنيهة قبل ان يقرأ فقالت يا رسول الله يا ابي انت
واصحابك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم
يا عبد بني وبين خطاياي كما يا عبدت بين المشرق والمغرب اللهم
تفتي من الخطايا كما تفتي الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني
من خطاياي بالماء والبرد **وروي** الطبراني وابوداود برجال ثقات
عنه قال ثلاث كان يعملها نبي الله صلى الله عليه وسلم تركهن الناس
كان اذا قام في الصلاة رفع يديه مدا وكان يقف قبل القراءة هنيهة
يسال الله من فضله وكان يكثر كلما رفع راسه وكلما ركع وكلما سجد
وروي الامامان الشافعي والترمذي وسلم والثلاثة والدارقطني
عن علي والنسائي والدارقطني عن جابر والنسائي عن محمد بن سلمة
والطبراني عن ابي رافع رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا قام الى الصلاة زاد سجداً برو محمد كبير زاد علي وعبد بن سلمه
 وقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض خنيقاً زاد الدارقطني
 عن علي مسلماً وما انا من المشركين ثم اتفقوا ان صلواتي ونسبي وحياتي
 ومماتي تسرى العالمين لا شريك له وبذلك امرت قال جابر وانا اول
 المسلمين زاد علي اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت زاد ابو رافع لا شريك
 لك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً فانه لا يغفر
 الذنوب الا انت ثم اتفقوا اللهم اهدني ل احسن الاخلاق زاد جابر ومحمد
 واحسن الاعمال لا يهدي ل احسنها الا انت قال واصرف عني سيئها
 وقال اوقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي وقال لا يصرف سيئها
 الا انت زاد علي وابورافع ليبيك وسعدك والخير كله في يدك والشر
 ليس اليك زاد الامام الشافعي المهدي من هديت ثم اتفقوا وانا بك
 كالمك زاد الشافعي وابورافع لا تسخا منك الا التمسك تباركت وتعالى
 استغفرك واتوب اليك وروى ابو داود والترمذي والدارقطني
 عن عابشة والطبراني عن وثلة بن الاسقع والطبراني برجال ثقات
 عن انس والامام احمد عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم ومحمدك
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الله اكبر لانه اكبر كبيراً
 وروى الامام احمد وابوداود وابن ماجه والحاكم واقره الذهبي
 عن نافع بن جبير عن ابي جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه انه راى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة فقال وفي رواية كان
 اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة
 واصباحاً ثلاثاً وروى الامام احمد عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثلاثاً ثم قال
 لا اله الا الله ثلاث مرات وسبحان الله وحده ثلاث مرات وروى
 الطبراني برجال موثقون عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال اتت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فموضنا وقام فصلى فابنته
 فقيت عن يساره فقامتني عن يمينه فقال سبحان الله ذي الملك
 والملكوت والكبرياء والعظمة وروى الترمذي وابوداود والحاكم
 وصححه واقره الذهبي عن عابشة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم ومحمدك وتبارك
 اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ه

الثالث

الثالث في تعوذ صلواته عليه وسلم قبل القراءة روى الامام احمد
 عن ابن مسعود والامام احمد عن ابي امامة وابوداود والدارقطني عن
 جبير بن مطعم والامام احمد عن ابن مسعود والامام احمد عن ابي امامة
 رضي الله تعالى عنهم ومسلم عن الحسن رضي الله تعالى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ في الصلاة اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم من همزه ولفظ ابن مسعود همزه ونفخه ونفذه وزاد همزه الموقنة
 ونفخه الشعر ونفخه الكبر الرابع في قرأته صلواته عليه وسلم بالفاتحة
 في الصلاة وفيه انواع الاول في قرأته صلواته عليه وسلم بالفاتحة في كل
 ركعة وجهره باليمن لله روى البخاري في كتاب القراءة المفرد عن
 ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وروى الدارقطني عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح
 الصلاة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وروى الزوار برجال موثقون
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يجهر بسم الله في الصلاة وروى الدارقطني عن ابي هريرة رضي
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يوم الناس
 افتتح بسم الله الرحمن الرحيم وروى الدارقطني وابوداود والترمذي
 وقاك ليس بشناده بذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وروى
 الدارقطني عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلواته وروى ابو داود والترمذي
 والنسائي والدارقطني عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
 الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين قلطمها اية اية بعدها عدد الاعراب وعدل بسم الله
 الرحمن الرحيم ولم بعد وعن علي وعمار رضي الله تعالى عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلواته
 وفي رواية في السورتين جميعاً وعن علي وعمار رضي الله تعالى عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المكتوبات بسم الله الرحمن
 الرحيم وفي رواية يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب في الصلاة بيسمى الله الرحمن
الرحيم وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صلبت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم واخي بكر وعمر فكانوا يحبوا ان يسموا الله الرحمن الرحيم وعن
عبد الله بن يبر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبر
ببسم الله الرحمن الرحيم وعن الحكم بن عمرو وكان يدرى انك صلبت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبر بالصلاة بيسمى الله الرحمن الرحيم في صلاة
النفل وصلاة العداة وصلاة الجمعة وعن عياشة رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبر ببسم الله الرحمن الرحيم روي ابي
الدارقطني الثاني في تركه صلى الله عليه وسلم يحبر بالصلاة بيسمى الله
الطبراني برحال موقوفون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هزأ منه المشركون
وقالوا الحمد بذكر الله البمامة وكان مسليمة يسمي الرحمن فاما نزلت
هذه الآية اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحبر بها وروي
الطبراني برحال موقوفون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ييسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابوبكر وعمر
الثالث في ابتداءه صلى الله عليه وسلم لم يقرأ الفاتحة قبل السورة وروي
شمس وابوداود وابن ماجه عن عياشة رضي الله تعالى عنهما قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين
وروي الطبراني برحال ثقات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح صلواته بالحمد لله رب العالمين
وروي مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا نهض في الركعة الثانية افتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين
ولم يسكت في الرابع في صلواته هنيهة عقب الحمد لله رب العالمين وروي
الطبراني برحال موقوفون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال الحمد لله رب
العالمين ثم سكت هنيهة في الخامسة في صلواته صلى الله عليه وسلم
عقب الفاتحة في الصلاة روي ابوداود عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل غير المعنوب عليهم
ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول ثم اذ
ابوداود وابن ماجه في فتحهما المسجود وروي الدارقطني وحسنه
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من القراءة رفع صوته

وقال

وقال امين وروي الترمذي وحسنه وابن ابي شيبه والاسام احمد
والاربعة والحاكم وصححه عن ابي بن حجر رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المعنوب عليهم ولا
الضالين فقال امين ومد برأصوته وفي رواية شعبة خلفه
لهما صوته وخطا البخاري هذه الرواية وفي رواية قلت قال
ولا الضالين قال امين فسمعناها منه ورواه الطبراني مبهمة
برحال ثقات بلقط فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال امين ثلاث
مرات وروي الحافظ والظاهران قوله ثلاث مرات يعني انه رآه
في ثلاث صلوات فعل ذلك لانه ثلث التمام وروي ابوداود
والدارقطني وصححه والترمذي نحوه وحسنه وابن ماجه عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الاضالين قال
امين ورفع برأصوته وروي ابن ماجه والدارقطني نحوه وحسنه
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا قال غير المعنوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمعها
اهل الصف الاول في فتحهما المسجود وروي ابن ماجه عن علي بن
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الاضالين
قال امين وروي الطبراني بسند جيد والبيهقي عن ابي بن حجر
رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال غير المعنوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي امين
السادس في احاديث كما معذرة قرأته صلى الله عليه وسلم سورة
تعد الفاتحة روي البيهقي في سننه والطبراني عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال ما من لفصل سورة صغيرة ولا كبيرة ولا كبيرة الا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ياكلها الناس في الصلاة المكتوبة
وروي البيهقي عن عبيد العزري بن قيس قال سألت انساً عن مقدار
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر احد يديه بصلى بها الظهر
او العصر فقرأ بها والمرسلات وعم يتسألون وروي الطبراني برحال
ثقات عن الاعرج رضي الله تعالى عنه قال صلبت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة الزوم وروي ابن سعد عن منصور
ابن ابراهيم رحمه الله تعالى قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعزك بتعريك الحبيثة السابعة في قرأته صلى الله عليه وسلم
بعد الفاتحة في صلاة الصبح روي الشيخان والنسائي وابن ماجه

عن أبي بردة الأشعري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة في الركعتين أو أحدهما ما بين السنتين إلى المتابعة وروى الإمام الشافعي ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي واللفظ له عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الغداة الشمس كورت وروى الإمام الشافعي والشيخان والبخاري في التارخ فما يودا وود الترمذي والنسائي وابن ماجه موصولاً وعلقه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن السائب رضي الله تعالى عنه قال صلى نبياً رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمن حتى جاز كرموسبي وهارون أو ذكر عيسى شك الراوي أو اختلف عليه أخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلته فزعم وروى الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق و القرآن المجيد وخوها وكانت صلواته إلى التخفيف وروى سعيد بن منصور ومسلم وابن ماجه عن قطبة بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر في الركعة الأولى بق و القرآن المجيد وروى الشافعي عن زياد بن علاقة عن عمه رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح والتخل بأسفات قال الشافعي يعني بقاف وروى النسائي عن أبي هاني بن عمار بن النعمان رضي الله تعالى عنه ما قالت ما أخذت ق و القرآن المجيد إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح وروى ابن أبي شيبة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح بحم و بس وخوها وروى الحارث بن عمار عن أبي أيوب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح تبارك الذي بقده الملك وروى الطبراني بسند جيد عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر بين وبين وضوياً كان يقرأ بالواقعة وخوها من السور وروى البزار عن الاعتزلي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح بسورة الروم وروى الإمام أحمد من رواية شريك عن عبد الملك ومن رواية شعبة عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي روح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رواية زائدة عن عبد الملك

في

ابن عمر قال سمعت شيبان بن يحيى أبا روح من ذى الكلاع أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالروم فتردد في آية قلما أنصرف قال أنه به بلنس علينا القرآن اقرأ ما منكم يصلون معنا لا يجسبون الوضوء فنشهد الصلاة متناً فليحسن الوضوء وروى الإمام أحمد برجال الصحيح عن سنان بن حرب عن رجل من أهل المدينة رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح إذا زلزلت في الركعتين فلا ادري انبي أم قرأ ذلك عند أو روي عبد الرزاق في المصنف عن برزة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح أنا فضناك فتخامينا وروى الطبراني عن أبي برزة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح بالحاقفة وخوها وروى ابن مردويه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بالحاقفة وخوها وروى ابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى الغداة فقرأ فيها بالمعوذتين ثم قال يا فخذ أهل سمعت قلت نعم قال ما قرأ الناس مثله من وروى ابن أبي شيبة وابن الضريس والحاكم عن عقب بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بالمعوذتين وروى ابن قانع وابن السكن والشرازي في الألقاب عن زرعة بن خليفة رضي الله تعالى عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم من البصرة فقرأ من غلبنا الإسلام فاسلمنا قلما صلينا الغداة قرأ باليتين والزيتون وأنا أتتاه في ليلة القدر وروى سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب من سئل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالحاقفة الفجر فقرأهم في الركعة الأولى إذا زلزلت الأرض زلزلاً عظيماً ثم أعادها في الثانية وروى ابن أبي شيبة وعبد بن حمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الفجر فقرأهم بأقصر سورتين من القرآن وأوجز قلما قضى صلواته قاله أبو سعيد أو فعا ذيار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتك صلواتك مناراً فقط قال فلما سمعت بك الصبي خلفي بوصف النساء ردت أفزع له أقم وروى أبو يعلى عن عمرو بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وروى الطبراني عن عمر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الفجر في نفر فقرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم قال قرأتكم ثلاث القرآن وربعه وروى الإمام أحمد وأبو داود

والتساي عن عفتة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال كنت قد بررسول
صلى الله عليه وسلم ناقته قال فقالت لي الا اعلمك سوزين لم يقرا منها
ويقرأ بها الا اعلمك خير سورتين قرنتا قلت بلى فعلمني قل عود برب
الناس وفيه اعوذ برب القلق فلم يرفني اجمعت بها ما قلت انك صليهم
صلاة الغداة ثم قال في كيف رأتها بلحقة
الناس من في قرانه صلى الله عليه وسلم في صبح الجمعة روي الامام احمد
والشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ثم يقرأ في
وروي عند الزواق في المصنف عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ثم يقرأ في
الذي بيده الملك وروي الطبراني في معالي القصاص عن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ثم يقرأ في
وهل في وروي الطبراني عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سجد في صلاة الصبح ثم يقرأ في سورة الفجر وروي ابن داود
في كتاب الشريعة عن ابن عباس قال غدوق على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة في صلاة الفجر فقرأ سورة فيها سجدة فسجد
التاسع في قرانه صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وروي الامام احمد
والشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابي قتادة الخارقي رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعتين الايتين
بام القرآن وسورتين وفي الركعتين الاخرتين بام الكتاب ويسمى الايتان
أختاناً ويطول في الركعة الاولى من الظهر ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر
تاذا يؤدوا وقلبتا انه يزيد بذلك ان يوردك الناس الركعة الاولى هكذا
في الصبح وروي الامام احمد والشيخان وابوداود وابن ماجة عن عبد
ابن سحيرة رحمه الله تعالى قال سألت احسنا انما رضي الله تعالى عنه ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت يا اي شيء
كنتم تعرفون قرانه قال يا صطراب لحينه وروي الامام احمد عن ابي الغالب
رحمته الله تعالى قال اجتمع ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما ما يحبر فيه فما اختلف منهم اثنان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر قدرا ثلاثين اية في الركعتين الايتين
في كل ركعة وفي الركعتين الاخرتين قدر النصف من ذلك ويقرأ في العصر
في الايتين يعدل النصف من قرانه في الركعتين الايتين من الظهر

وفي الاخرتين بقدر النصف من ذلك ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه وروي الامام احمد ومسلم والدارقطني
وقال اسناده ثابت عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
قال كنا عند رقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر
فجزنا قيامه في الظهر في الركعتين الاولتين قدر ثلاثين اية قدر سورة
الوتر في السجدة وحزنا قيامه في العصر في الاخرتين على النصف من ذلك
وروي مسلم عنه قال كانت صلاة الظهر تقام فينبطق احدنا الى البقيع
فيفضي حاجته ثم ياتي أهله فيتوضي ثم يرجع الي المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى وروي النسائي وابن ماجة عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت احدا اشبه صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان قال فكان يطيل الاولتين من الظهر ويجفف
الاخرتين ويجفف العصر وروي الثلاثة وصححه الترمذي عن جابر
ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر بالسماوات السبع والسماء الطارق وغيرها
من السور وروي منه وابوداود والنسائي عنه ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بالليل اذا بعثني وفي رواية بسبح اسم ربك
الاخيرة في العصر نحو ذلك وفي الصبح باطول من ذلك وروي النسائي
وابن ماجة عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ما قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الاية من لقمان
والذاريات وروي النسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقرأ بها ثنتين
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وروي ابوداود عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة
الظهر ثم قام فركع فقرأ انه قرأ الوتر في السجدة وروي ابن حزيمة
والرويان في الغيبة في المختارة والامام احمد والثلثة وابن حبان عن بريدة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
اذا السماء انشقت وخوها والعصر بالسما والطارق والسموات
السبع وروي مسلم والبيهقي في السنن عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر والليل اذا بعثني
وخوها وروي الطبراني عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في السجدة فرفع صوتهم فقرأوا الشمس وصحاها والليل



اذا يبشئ فقال له ابي بن كعب يا رسول الله امرت في هذه الصلاة بشئ قال لا
 ولكن اردت ان اوقت لكم وروي الزائر رجل اللقيح عن اسير بن ابي شيبة
 وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقرا في الظهر والعصر سبح اسم ربك الاعلى زاد انس وهلال تاك حذيب
 العاشية وروي ابو يعلى عن البراء رضي الله تعالى عنه قال سجدت في صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فظننت اني قرأت نزل السجدة وروي
 ابن مساقية والنسائي عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 بنا الظهر فنسمع منه الآية اخذ الايات من سورة لقمان والذاريات وروي
 ابو يعلى والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فقرا بالمرسلات والنازعات وعمر
 بن سالم وعوهما من الشورى وروي الطبراني بسند جيد عن ابن سمرة
 رضي الله تعالى عنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف
 في الظهر والعصر بتجريك حبيته وروي ابو داود عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر
 ثم قام فركع قرا فيها انه قرأ نزل السجدة وروي الامام احمد وابوداود
 عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمه
 العاشية قرا في صلاة الله عليه وسلم في صلاة المغرب روى الامامة
 والحسنه الا الدارقطني عن ام الفضل بنت الحارث امرأة العتاش
 رضي الله تعالى عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
 في المغرب بالمرسلات غرقا وفي رواية ثم ما صلى لنا بعد ما احدثني
 قبضته انه وروي الامام احمد والخارقي وابوداود والنسائي
 عن يزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرا في المغرب تطولا تطويلا من المص وفي رواية الاغراف وروي
 البخاري والطبراني برجال اللقيح عن يزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
 قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطول
 الطولتان قيل وما الطولتان قال الاغراف ويونس وروي الامام احمد
 برجال اللقيح عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب
 بالاغراف في الركعتين وروي الطبراني برجال اللقيح عنه ايضا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين من المغرب سورة
 الانفال ورواه ايضا عن ابي ايوب برجال اللقيح وروي النسائي

في
 في

عن عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الغزاة
 بشورة الاغراف فقرأ في الركعتين وروي الامامة الا الزمدي والدارقطني
 والاشعري وسعيد بن منصور عن جابر بن مطعم رضي الله تعالى عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور زاد
 احمد والشيخان انه جاز في قدا الساري بدر زاد الشيخان وذلك اول
 ما وقر الامان في قلبي زاد ابن ماجه فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير
 افرج الخ القون ام خلقوا السموات والارض بل ابوفنون ام عندهم
 خزا من رحمة ربك ام هم المسطرون كاد قلبي يطير وروي النسائي
 فرسل عن عبد الله بن عقبة بن مسعود رحمه الله تعالى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قرا في صلاة المغرب بحم الدخان رواه ابو يعلى
 عن عبد الله بن مسعود وروي ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في المغرب قل يا لها
 الكافرون وقل هو الله احد وروي الامام احمد عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في المغرب الذي
 وصدا عن سبيل الله اصل اعمالهم وروي ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
 والطبراني عن عبد الله بن زيد والخطيب عن البراء بن عازب رضي الله
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب والتين والزيتون
 ورواه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب قل يا لها الكافرون وقل هو الله احد
 وروي ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالتين والزيتون
 وروي الطبراني من طريق حجاج بن نصير عن عبد الله بن الحارث
 ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه قال اخر صلاة صلاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المغرب فقرا في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى
 وفي الثانية قل يا لها الكافرون في الحادي عشر في قرا في صلاة الله عليه
 وسلم في صلاة العشاء وروي الامامة الا الشافعي والدارقطني عن البراء
 ابن عازب رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في الحادي الركعتين بالتين والزيتون
 فما سمعت احدا احسن صوتا او قرا منه صلى الله عليه وسلم وروي
 الامام احمد والزمدي وحسنه والنسائي عن بريدة بن الحبيب
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء

بالشمس وضحاها واشباهها من السور روي الامام احمد عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في العشا الاخيرة بالشماتات البروج والسماء والطارق وروي الامام مالك
 وابن ابي شيبة والسنن عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فضلى العشا فقرأ في إحدى الركعتين
 باليتين والزيوت فاسمعت احدا احسن صوتا ولا قراءة منه
 النوع الخامس في احاديث مشتركة روي الامام مالك وابو داود
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما من الفصل سورة كبيرة
 ولا تحيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناسن بها
 في الصلاة المكتوبة وروي الامام احمد ومسلم عن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنهما قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمر بالتخفيف
 وان كان ليؤمنا بالصافات وروي النسائي وابن ماجة عن سليمان
 ابن يسار رحمه الله تعالى قال قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
 ما صليت وراى احدا شدي صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة
 قال سليمان كان يطيل الركعتين الاولتين من الظهر ويخفف الاخرتين
 ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفضل وبقراءة العشا بوسط
 السادس في جمعه صلى الله عليه وسلم بين سورتين في ركعة روي الامام
 احمد عن شقيق رحمه الله تعالى قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها
 هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين السورتين في ركعة قال
 نعم من الفصل وروي الامام احمد والبخاري عن ابن مسعود رضي الله
 تعالى عنه قال ابى لاعلم التطاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأون بين سورتين في كل ركعة فاستدل عن التطاير فقال عشرون
 سورة من اول المفضل على ناليف ابن مسعود اخرهن الحوام حم
 الديهان وعم بنسألون ولفظ ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ التطاير السورتين في ركعة السابعة فيما كان يقول
 صل الله عليه وسلم اذ امر بآية عذاب وروي الامام احمد
 والاربع في الشمال صححة الترمذي عن حذيفة رضي الله تعالى
 عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ من تسلا
 واذا امر بآية فيها تسبيح سبح واذا امر بسؤال السالك وفي لفظ ما من
 بآية رحمة الا وقف عندها وسأل ولا بآية عذاب الا بآية عذاب
 الاقوف منها وروي الامام احمد وابو داود والنسائي عن عوف

انساب

ابن مالك الاسجعي رضي الله تعالى عنه قال قلت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف
 وسأل ولا يمر بآية رحمة الا وقف وسأل ولا يمر بآية عذاب الا
 وقف وتعود وروي الامام احمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة السيام وكان
 يقرأ سورة البقرة والعمران والنساء لا يمر فيها بآية فيها تخويف
 الا دعى الله عز وجل واستعاذ ولا يمر بآية فيها استنساخ الا دعى الله
 عز وجل ورجع اليه وروي الامام احمد عن ابي بصير رضي الله عنه
 تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة
 ليست بقريضة ثم يركع الجنة والنار فقال اعود بآية من النار
 ويل لاهل النار الثامن في عدة الاية في الصلاة روي الطبراني
 بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد الاية في الصلاة وروي الطبراني بسند
 ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعد الاية في الصلاة التاسع في سكتاته صلى الله عليه
 وسلم في الصلاة روي الامام احمد والدارقطني والترمذي وخسنة
 وابن ماجة عن سمرة بن جندب وابي بن كعب رضي الله تعالى عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له سكتتان سكتة حين يفتح
 الصلاة وسكتة اذا فرغ من السورة واذا دان يركع قال ابن القيم
 اما السكتة الاولى فانه كان يجعلها بقدر الاستفتاح واما
 الثانية فلاجل قراءة المأموم الفاتحة فينبغي تطويلها بقدرها
 العاشرة في قرآته الفاتحة فقط روي مسدد والامام احمد بسند
 حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج فصلى ركعتين فلم يقرأ فيهما الا بقية الكتاب لم يزد على ذلك
 الحادي عشر في جهره واستراره صلى الله عليه وسلم روي الامام احمد
 وابو داود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت قراءة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد رما بسبعة من في الحجرة وهو في البيت
 وروي الامام احمد وابو داود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه فاسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من اخفى علينا
 اخفينا عليكم الثاني عشر في نيايه في قراءة الصلاة من حيث

رضي الله

وقف ابو بكر رضي الله تعالى عنه روي ابو يعلى وابن حبان وابن ماجة
من حديث عند ابن عباس عن العباس رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته مروا بنا بكر بعلي بالناس
لحديث فضلي ابو بكر ثم وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حفرة
فخرج فلما رآه ابو بكر تكلم وقال تاخر فادى اليه ان مكة تكفنا فليس
الي الجنة فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر
الثالث عشر في تروده في الصلاة وطلبه الفتح عليه روي البرار
والخارث بسند حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يزد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اية في صلاة الفجر قلنا فضي لصلاة
نظري في وجوه القوم فقال اما هلتي محكم اي بن كعب قالوا لا قال
فراي القوم انما تفقده ليقم عليه وروي محمد بن يحيى بن ابي عمر
وابو بكر بن ابي شيبة عن الجارود العمدي رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ذات يوم فترك اية فلما
قضى صلاته قال ايكم اخذ علي شيئا من قراني فقال اي انا تركت
يارسول الله اية كذا وكذا فقال لقد علمت انه ان كان في القوم احد
يعلم ذلك فانك هو ورواه عبد بن حميد بن طريق الجارود بن ابي سفيان
عن ابي وريحان ثقات وروي ابن حبان عن السوسري يزيد قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في اية في لفظ فترك شيئا
لم يقرأه فقال رجل انك تركت اية قال فها اذكرتها قال ظننت
انها نسخت قال فانها لم تنسخ وروي ايضا ابو داود والطبراني
برجال موثقون عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة فالبس عليه فلما فرغ قال لابي اسهدت معناه
قال نعم قال فامنعك ان تقمها علي وروي الامام احمد والدارقطني
عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر وترك اية فجاءني وقد فاتته بعض الصلاة فلما انصرف
قلت يا رسول الله اية كذا وكذا نسخت او انسيتمها فقال لا بل انسيتمها
قلت فانك لم تقرأها قال افلا كنتينها وقال الطبراني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايكم اخذ علي شيئا من قراني قال اي انا
يارسول الله تركت اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمت ان كان احدا احدها جيل فانك انت وروي الامام احمد
والطبراني برجال الصحيح عن عبد الرحمن بن بزي رضي الله تعالى عنه

ان صلاة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فترك اية فلما صلى قال اي
القوم لي بن كعب فقال اي يارسول الله انسيتم اية كذا وكذا و
نسيتمها فصحك وقال نسيتمها وروي الدارقطني عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كنا نفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروي ابو داود والترمذي والدارقطني وقال اخسن عن عبد
ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال كنا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة الفجر فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنقلت عليه القراءة فقال لعنكم تقرون خلف امامكم فلما تم فعمل
هذا يارسول الله قال لا تقبلوا الا بفاخرة الكتاب ه
الرابع عشر في صفة ركوعه ومقداره روي الدارقطني وروى ابو داود
عن ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي راسه
مكسبه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصوب
راسه ولا يقبع وروي ابو داود عن زيد بن اسلم قال سمعت
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول ما صدقته ورا احد بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة تصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخرنا ركوعه
عشر تسبيحات وشجوه عشر تسبيحات وروي الشيخان عن
البراء رضي الله تعالى عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجوده بين السجدين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والمعود
وزوي مسلم وابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وزوي الامام احمد عن علي رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو وضع قدم من ما على ظهره
لم يراق وروي ابن ماجه عن ابي بصير بن معبد رضي الله تعالى عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سوي
ظهره حتى لو صب عليه الماء لاشتقد ورواه الطبراني وابو يعلى ه
برجال ثقات عن ابن عباس والطبراني برجال ثقات عن ابي برة
ورواه الطبراني عن انس وروي ابن ماجه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع فوضع يديه
على ركبتيه ويحاذي بعضديه وروي الامام احمد والنسائي عن سلم

التواضع لله تعالى قال أئمتنا الإمام شعور المذري رضي الله تعالى
 عنه فقلت حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين
 يدينا فذكر فلما ركع وضع راحته على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل
 من ذلك وفتح بين يديه وأجابه بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال
 سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه **روى الطبراني** ،
 بسند حسن عن وائل بن محرز رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا ركع فزع أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه **روى**
 الشيخان من طريق عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا أكبر
 للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
 وإذا قام من الركعتين رفع يديه وكان لا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
 يرفع من التسجود **روى الشيخان** عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى كبر ورفع يديه حتى
 يحاذي بهما أذنيه **روى أبو داود والترمذي** وقالت
 حسن صحيح وابن ماجه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه
 كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع
 مثل ذلك إذا قضى فرائضه وأراد أن يركع ويصنع إذا أرفق من الركوع ولا يرفع
 يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدة يرفع يديه
 كذلك **الخامس عشر** فيما كان يقول في ركوعه صلى الله عليه وسلم
و ك أبو داود وعن علقمة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وحجده ثلاثا
روى الدارقطني والطبراني والبخاري عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان
 ربي العظيم ثلاثا ورواه عن عبد الله بن الحارث رضي الله تعالى عنه
 ورواه أبو داود عن علقمة بن عامر رضي الله تعالى عنه ورواه ابن ماجه
 والدارقطني عن حذيفة ورواه الدارقطني بعد العظم وحجده **روى**
 الإمام أحمد وأبو داود عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما
 ترك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجزأه الله والقبح كان
 يكثر إفرا فركع أن يقول سبحانك اللهم وحجده اللهم أعف عني أنت
 أنت التواب الرحيم ورواه أحمد في مسنده أنك أنت التواب الغفور
 ثلاثا **روى الدارقطني** عن عائشة رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله

الصلاة

صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحانك اللهم رب الملائكة
 والروح وفي روايته كان يقول في ركوعه وسجوده وروى الإمام الشافعي
 عن علي والامام الشافعي عن أبي هريرة والنسائي عن جابر بن عبد الله
 رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال
 اللهم لك ركعت ولك امت ولك أسلمت وعلمت أنك توكلت أنت ربّي
 خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وبخمي وعصبي وعظامي وسعري
 ونسري وما استقلت به قدمي لله رب العالمين **روى الإمام أحمد**
 والشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
 في ركوعه سبحانك اللهم وحجده اللهم أعف عني **روى مسلم** عنها
 أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه أو سجوده
 سبحانك اللهم وحجده لا اله الا انت **التاسع عشر** في اعتداله
 من الركوع وما كان يقول فيه صلى الله عليه وسلم **روى الشيخان**
 عن ثابت رضي الله تعالى عنه قال كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يعتدلا
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يفتلي وإذا أرفق رأسه من
 الركوع قام حتى يقول للعاقل قد نسيت **روى مسلم** وابن ماجه عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أرفق رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما **روى**
 الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عبد الله
 ابن أبي أوفى والامام أحمد ومسلم والنسائي عن ابن عباس وابن ماجه
 عن أبي جحيفة والطبراني بسند جيد عن زبير رضي الله تعالى عنهم
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أرفق رأسه من الركوع قال
 سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملئ السموات والأرض وملئ
 ما شئت من شيء بعد زاد عبد الله اللهم طهرني وفي لفظ برد قلبي
 بالنفخ والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى
 الثوب الأبيض من الدنس زاد الباقر أهل الثنا والمجد الحق ما قال
 العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لنا أعطيت ولا معطي لنا منعت
 ولا ينفع ذا الجحدم منك الجحدم **روى ابن أبي شيبة** وأحمد بن منيع
 وأبو يعلى والطبراني في الدعاء وابن ماجه عن أبي جحيفة قال ذكر
 الجحدم وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال رحل
 جحدم فلا يخطئ في ذلك أخرجه فلان في الأبل وقال أخرجه فلان

في الغيم وقال اخرج جرد فلان في الرقيق فلما قضى رسوله صلى الله عليه وآله
صلاته ورفق رأسه من آخر الركعة فقال اللهم ربنا لك الحمد ما لي السموات
وما لي الارض وما لي ما شئت من شيء بعد لا مانع لنا اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجندتك الحمد يد بما صوته ولفظ ابن مسخنة
وطول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوته بالحمد كعلموا انه ليس كما يقول
الستابع عشر في تركه اتمام التكبير احيانا روي الامام احمد واللفظ له
وابود اود عن عبد الرحمن بن ابي رضى الله تعالى عنه انه صلى الله عليه
وسلم فكان يتم التكبير يعني اذا انخفض واذا رفع
الثامن عشر في قنوته وقبته ثلاثة انواع الاولى في قنوته في الصبح روي
الامام احمد والدارقطني بسند جيد والحاكم والبيهقي وصححه عن
انس رضي الله تعالى عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا روي الدارقطني عن الربيع بن انس
قال كنت جالساً عند انس بن مالك فقبل له انما قنت شهر
فقال ما زال يقنت في صلاة العداة حتى فارق الدنيا روي
ايضا عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
احسبه ورابع حتى فارقهم روي انصاف عن ابي الطفيل عن علي بن عامر
رضي الله تعالى عنهم قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت
حتى فارق الدنيا روي الزوارق موثقون
عن انس رضي الله تعالى عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات وابوبكر حتى مات وعمر حتى مات روي محمد بن نصر
في كتاب قيام الليل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة القنوت وفي ثلث النوازل الكلمات
اللهم اهديني فيمن اهديت روي الحاكم وصححه وتعليق عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الثانية من صلاة الصبح يرفع يديه يدعو هكذا
اللهم اهديني فيمن اهديت الى اخره الثاني في قنوته في الوتر
في الضعف الاخير من رمضان ومطلقا روي ابن مسخنة عن ابي
ابن كعب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر يقنت قبل الركوع روي الامام احمد والاربعاء عن الحسن
ابن علي رضي الله تعالى عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهديني فيمن اهديت وعافني فيمن عافيت

روي في قوله

توفي

وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفتي شر ما قضيت فانك
تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يزل من واليت زاد
ولا يحز من عادي زاد ابن مسخنة سبحانك ثم اتفقوا ببارك ربنا
وتعاليت وروي الطبراني واللفظ له والاربعاء دون قوله لا يضي
عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وتعافاك من عقوقك
واعوذ بك منك لا اعصي نعمتك ولا تشاء عليك انت عما انبت علي
نفسك وروي الطبراني وقال لم يروه عن علي الا ابو خفيص بن
فجر خاله عن بريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفتي شر
ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يزل من واليت
ولا يحز من عادي ببارك ربنا وتعاليت الثالث في قنوته
صلى الله عليه وسلم للنار روي الامام احمد وابود اود عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهر امتنا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في
كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على
من سليم على رعل ذكوان وعصية ويؤمن خلفه ارسله اللهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الاسلام فتقولون قال
عكرمة هذا كان مفتاح القنوت وروي الشيخان عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة
في صلاة شهر اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته وروي
الطبراني يريال موثقون عن البراء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة الا قنت فيها وروي
الشيخان وابود اود والنسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلاً فبأقلامهم القنوت
فذكر الحديث في قتل الكفارهم قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهر في صلاة العداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قبل
لانس بعد الركوع او عند فراغ القراءة قال بل عند فراغ العداة في اخر
قنت شهر يدعو على احياس العرب وفي اخري قنت شهر بعد الركوع
في صلاة الصبح يدعو على رعل ذكوان ويقول عصية عصمت الله

وَرَسُولُهُ وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَن قَلْبَنَا
 وَقَلْبَنَا نَعْدُ مَا يَقُولُ سَمِعَ أَنَّهُ لَمْ يَنْجِدْ رُبَّنَا وَكَانَ لِحَدِيثِ قَاتِرٍ لَعْنَتُهُ لِبَشَرِكَ
 مِنَ الْأَمْرِ سَمِعْتُ أَبِي قَوْلَهُ قَاتِرُ ظَالِمُونَ وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ أَنَسٍ وَسَمِعَ
 عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَقْنَطُ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ وَصَفَةَ سَجُودَهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ عَلَى سَبْعَةِ أَظْفَرِ
 الْحَمِيمَةِ وَأَسَاءَ رُبِّيَّةَ عَلَى نَفْسِهِ وَالتَّيْدِينَ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ
 وَلَا يَكْفُ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا وَرَوَى الْأَرْبَعَةُ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ وَالرَّافِعُ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لَابْنِ ذَاوُدَ قَالَتْ سَجَدَ وَفَعَلَ
 رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَاهُ قَالَتْ سَجَدَ وَضَعَ جِهَتَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ
 وَجَانِبِي عَنْ أَبِي طَبِيحٍ وَرَوَى الدَّارِقُطِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ
 وَرَوَى ابْنُ خَزِيمَةَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حُسَيْنٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هَمْدَانَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ مَكَانَ أَنْفِهِ وَجِهَتَهُ الْأَرْضَ وَنَحَى
 يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ حَذْوِ مَتَكِبَتِهِ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ
 أَبِي اسْتَحْقَاقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ قُلْتُ لِلْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ابْنَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ إِذَا سَجَدَ قَالَتْ بَيْنَ كَفَيْهِ وَرَوَى
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالثَّلَاثَةُ عَنْهُ قَالَ وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ عَازِبَ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ السُّجُودَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ عَجْرَتَهُ
 زَادَ أَحْمَدُ وَحَوَى وَقَالَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ
 وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ
 عَنْ يَمِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا سَجَدَ جَانِبِي جَنْبَيْهِ حَتَّى يَرَى وَضَعَ بَطْنَهُ وَفِي لَفْظِ بِيضِ أَبِي طَبِيحٍ
 وَلَوْ لَا أَنْ يَهَيِّئَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَمْرُقَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ
 وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَانِبِي عَضِدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ حَتَّى تَسْتَأْوِي

وَرَوَى

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا جَاءَ فِي مَرْفُوعِهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَرَوَى
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ أَتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي حَلِيفَةَ فَرَأَيْتُ بِيضًا بِطَبِيحِهِ وَهُوَ
 يَجُوعُ وَقَدْ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَوَى الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي
 حَلِيفَةَ فَرَأَيْتُ بِيضًا بِطَبِيحِهِ وَهُوَ يَجُوعُ فَذَفَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَوَى
 الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَمَعَ فِي سَجُودِهِ حَتَّى يَرَى
 وَضَعَ أَبْطِغِيهِ وَرَوَى الدَّارِقُطِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ اسْتَقْبَلَ بِأَصَابِعِهِ
 الْقَدَمَةَ وَرَوَى النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هَمْدَانَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا
 جَانِبِي عَضِدَيْهِ عَنْ أَبِي طَبِيحٍ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رُجُلَيْهِ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ
 وَصَحَّحَهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ امْتَنَعَ
 أَنْفَهُ وَجِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ حَذْوِ
 مَتَكِبَتِهِ وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ عَلَى أَنْفِهِ وَضَعَ جِهَتَهُ وَرَوَى
 الدَّارِقُطِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ بِأَعْلَى جِهَتِهِ غَيْرَ فُضَّاصٍ مِنَ الشَّعْرِ وَرَوَى
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوِيَ عَلَى جِهَتِهِ وَعَلَى رُكْبَتَيْهِ
 أَثْرًا مِنَ الطِّينِ مِنْ صَلَاةٍ صَلَّاهَا بِالنَّاسِ وَفِي لَفْظِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِهَتِهِ وَأَنْفَهُ أَثْرًا مِنَ الطِّينِ مِنْ
 صَلَاةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ بِرِجَالِ الصَّحَّاحِ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 سَجَدَ جَانِبِي حَتَّى يَرَى بِيضًا أَبْطِغِيهِ وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ بِرِجَالِ
 الصَّحَّاحِ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا سَجَدَ جَانِبِي حَتَّى يَرَى بِيضًا أَبْطِغِيهِ وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ
 بِرِجَالِ الصَّحَّاحِ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا سَجَدَ عَلَى الْبَيْتِ الْكُفِّ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ بِرِجَالِ
 ثِقَاتٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْخَضْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ كَانَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يري بياض ابطيه ثم اذا سلم
اقبل بوجهه عن يمينه حتى يري بياض خده وعن يساره وروي
مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال في حديث فليقرن
ذراعيه ونخذه وليطبق بين تنقيه وكافي نظري اختلاف
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم
العشرون في سيرة صلى الله عليه وسلم في سجوده في المطر والبرد و
الامام احمد بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مطر وهو يتبعي الطين اذا سجد
يكسا عليه يجعله دون يديه على الارض وروي الامام احمد
وابن ماجة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن ابيه
عن خده رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتي
عند الاشجار وكسا عليه كسا من لف به يضع يديه عليه بقره يزدل لخصا
للخادي والعشرون في تطويله صلى الله عليه وسلم بعد السجودات لغد
وروي الامام احمد والنسائي عن عبد الله بن شداد بن الهاد
عن ابيه رضي الله تعالى عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في احددي صلاتي العشي الظهر والعصر وهو ساجد من خشيتنا
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فكب للصدالة فسجد بين
طهري وفي لفظ ظهر لي صلاته سجدة فاطاها فانك فرغت راسي
فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ورجعت
الي سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس
يا رسول الله انك سجدت بين طهري وفي لفظ ظهر لي صلاتك سجدة
اطلها حتى ظننت انه قد حدث امر وان في لفظ ابوجي اليك
قال كان لم يكن ولكن ابى ارجلني فكرهت ان اعلمه حتى يقضي كل
الثاني والعشرون فيما كان صلى الله عليه وسلم بقوله في سجوده
الامام احمد ومسلم وابوداود والنسائي والدارقطني عن عياض رضي
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبع
قدوس رب الملائكة والروح وروي الامام احمد وابوداود وابن ماجة
عن عتبة بن عمار رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وسجدة ثلاثا وروي الامام احمد
والنسائي وابوداود والنسائي وابن ماجة عن عياض رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يكون في سجوده

سبحان الله

سبحانك اللهم وحمدك اللهم اغفر لي وارحمي بنا والقران وروي
ابن ماجة والدارقطني عن علي بن ابي حمزة الشافعي عن ابي هريرة والنسائي
عن جابر والنسائي عن محمد بن سلمة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت ولك امتدت
وذلك استلمت انت ربي سجد وبجاري للذي خلقتك وشق سمعه وبصره
تبارك انت احسن الخالقين وروي مسلم وابوداود عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده
اللهم اغفر لي ذنبي كله ووزري كله اوله واخره سره وعلانيته
وروي الطائفة عن عياض رضي الله تعالى عنهما قالت فقذرت
النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه ليلة فظننت انه ابي بعض
نساءه فانتهيت وهو ساجد فسمعت يقول سبحانك وسماه
رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربنا غضبة وروي الامامان
مالك واهم والثلثة وابو يعلى وغالب اللفظ له عن ما قالت
كانت ليدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسيت فظننت انه
انسيت لي بعض نساءه فخرجت غري فالتفت فوجدت يدي على
نبتن فتعذبه وهما منصوبتان فاذا اتا به ساجد كالثوب الطرخ
فسمعته يقول سبحانك اللهم وسجدة لا اله الا انت اللهم اني اعوذ
برضاك من يحطك ويمحذاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا اعمى شاعلك انت كما اتيت على نفسك اللهم اغفر لي ما اشتر
وما اعلمت سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فوادي رب هذه
يدي وملاحيث على نفسي يا عظيم برحى لكل عظيم فاعقرني الذنب
العظيم فقلت يا ابي انت وامى ابي لفي ثمان وانك لفي ثمان فرفع راسه
فقال ما اخرجك قالت ظنا ظننته قال ان بعض الظن اثم فاستغفر
الله زاد ابو يعلى ان جبريل اتاني فامرني ان اقول هذه الكلمات التي
سمعت فقوله ما في سجودك فانه من قالها لم يرفعه راسه حتى يغفر
اظمه قال له وفي رواية عند الامام احمد برجال ثقافتهم
وذكر نحو ما تقدم قالت فلهته بيدها فوقت عليه وهو ساجد
وهو يقول رب اغط نفسي فوقها زكمت انت خير من زكها انت
ولها مولاها وروي البزار ورجال ثقافتهم عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود
اذا سجد سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فوادي ابوء بدمعتك

على هذه يداي وما جنبيت على نفسي ه
 الثالثة والعشرون في مقدار السجود صلى الله عليه وسلم روي
 ابو داود والنسائي عن سيريد بن جبير رضي الله تعالى عنه قال سمعت
 انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول ما صليت وزا احد بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
 الغني يعني عمر بن عبد العزيز قال فخر بن زافر روى عنه عشر نسيجات
 وفي سجوده عشر نسيجات وروي الامام احمد وابوداود عن الحارث
 عن السعدي عن ابيه او عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في صلاة فكان يركع في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده
 الرابع والعشرون في رفعه صلى الله عليه وسلم من السجود وتخلسته
 بين السجودين وما يقوله في شاري من سلم وابن ماجة عن عابسة
 رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
 رفع رأسه ثم سجد حتى يستوي خالسا وكان يفرش رجله اليسرى
 وروي الشيخان وابوداود عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع بين السجود بين يديه يقول للقبال
 منام قد وهه ونسي وروي ابو داود والداري عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجودين
 اللهم اغفر لي وارحمي واجبرني واهدني وعافني وارزقني وارزقني
 وروي ابو داود والنسائي وابن ماجة عن خديجة رضي الله تعالى
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجودين رب
 اغفر لي رب اغفر لي مرتين ه الخامس والعشرون في تسويته
 صلى الله عليه وسلم بين الركوع والرفع منه والسجود والرفع منه روي
 مسلم عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ما قال كانت صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا ارفع منه رأسه من الركوع والسجود
 وما بين السجودين قريبا من السوا ورواه البخاري ولفظه كان ركوع
 النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجودين واذا ارفع رأسه
 ما خلا القيام والقعود قريبا من السوا ه السادس والعشرون
 في جلوسه صلى الله عليه وسلم للاستراحة وكيفيته وموضعه للركعة
 الثانية روي البخاري عن ابن عمر والامام احمد وابوداود والترمذي
 وقال حسن صحيح وابن ماجة عن علي بن ابي طالب وابوداود عن
 ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا قام من الركعتين رفع يديه وكبر حتى يحاذي بها اذنيه وروي
 ابو داود عن ابي بن حجر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا نهض من السجود نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وروي
 ابو داود والترمذي بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على ضدور
 قدميه وروي البخاري عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد
 الخدري فحمر بالكبر حتى رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين
 قام من الركعتين وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
 رب العالمين ولم يستك ه السابع والعشرون في هديه جلوسه
 صلى الله عليه وسلم للتشهد وتشهد روي الامامة والثلاثة عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه
 كلها واشار باصبعه ويم لفظ رفع اصبعه وفي لفظ وعقد ثلاثة
 وخمسين واشار باصبعه التي على الابهام في القبلة ووضع كفه
 اليسرى على ركبته اليسرى باسطنها على ما ذنوب رجله اليمنى
 واضجع اليسرى وروي الامام احمد ومسلم وابوداود والنسائي
 والدارقطني عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعدى الصلاة فعد قدمه اليسرى
 بين فخذيته واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه
 الوسطى ولم يجاوز يصره اشارته وروي الامام احمد والترمذي
 عن شهاب بن روي رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قد وضع يده اليسرى على فخذه
 اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وسط
 السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وروي
 الامام احمد وابوداود والنسائي وابن ماجة عن ابي مالك بن عبد الخز
 رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد
 في الصلاة وقد وضع ذراعه اليمنى رافعا اصبعه السبابة فذمها
 شيئا وهو يدعوا ورواه ابو يعلى وعنده عن مالك بن عبد الخزاعي
 عن رجل من اهل البصرة ان اباه تحدث فذاكره وروي النسائي عن



ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة اخبره بخله البشري وتعد
على شقته متوركا ثم سلم وروى مسلم عن ميمونة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعد اطمان على فخذ
البشري وروى الامام احمد والطبراني يرحال ثقات عن خفاف
ابن ابي رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينصب اضبعه الستائة وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا
محررا يصنعه لبيحته وما وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك بوحده من امرته عز وجل وروى ابي بصير عن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فخذ
اليمنى واشار باصبعه وروى الامامان الشافعي والترمذي والثلاثة
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في الركعتين الاولىين كانه على الوظيف حتى يقوم وروى
ابو يعقوب من رواية ابن الجويرث قال ابو الحسن الهيثمي في الظاهر
خاله بن الجويرث وهو ثقة ويقته بجاله رجال القصة وقالت
ابن معين في خاله لا اعرفه وعرفه غيره عن عائشة رضي الله تعالى
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في الركعتين على
الثمته وروى الثلاثة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاولتين كانه على الرضف حتى
يقوم وروى الهيثمي في الترمذي والشمس في النسخة باسناد جيد عن القاسم بن جابر
رحمهما الله تعالى قلته علمتني عائشة رضي الله تعالى عنهما قالت
هذا تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم التحيات لله والصلوات
والطيبات والسلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وروى الطبراني في الكبير والوسط وقال فيه الناعمات
الساقيات ورحمك الكثير ثقات عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما
قال تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات
والطيبات والغادات والرايات والراكيات المباركات الطاهرات
وروى الزوار والطبراني من طريق ابي بصير عن ابي الزبير رضي الله
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد بسم الله
وبالله خيرا الاسماء الطيبات الصلوات شهد ان لا اله الا اله

نحوه

وخده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ازسله بالحق بشيرا
ونذيرا وان الساعة ائتتة لا ريب فيها السلام عليك ايها النبي ورحمة
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني
وروي ابو داود والعلما البيهقي عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه في الصلاة
فلم اسمع سمعته يقول اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه
وما لم اعلم وروى ابو يعقوب عن عاصم بن كليب عن ابي عبد الله
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة واضع
يده اليمنى على فخذه اليمنى يشير بالستائة وهو يقول يا منبت
القلوب ثبت قلبي على دينك الثامن والعشرون في دعائه
صلى الله عليه وسلم بعد التشهد وروى عبد بن حميد باسناد حسن
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعد في دبر صلاته من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القر واعوذ بالله من عذاب النار واعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن واعوذ بالله من الاغور والكذاب وروى ابن ابي شيبة
وعبد بن حميد ولفظه سمعته يقول في دبر كل صلاة لا اذرى بعد
التسليم اذ قبل التسليم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة يقول في آخر
صلاته عند انصرافه يحسان ربك رب العزة مما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وروى الطبراني عنه قال
كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في الفريضة
اللهم انا نسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم
نعلم اللهم انا نسالك ما سالك عبادك الصالحون ونستعديك
مما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا فالديننا احسنه
وفي الاخرة حسنة وفتنا عذاب النار ربنا اتنا امننا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عقابتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تحزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ويسلم عن يمينه
وعن شماله التاسع والعشرون في دعائه في الصلاة مطلقا وروى
احمد والنسائي عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته اللهم بعلمك الغيب وقدرتك
على الخلق احببني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة

خبرني اشالك خشيتك في الغنى والشهادة وكلمة الحق في الغضب
والرضي القصد في الفقر والغني ولذة النظر الى وجهك والشوق الى
لقائك واعوذ بك من ضر امضرة ومن فتنة مصلة اللهم زينا بزيته
الايمان واجعلنا بمراداه مهتدين وروي الامام احمد عن عبد
ابن القعقاع قال رمق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فجعل يقول في صلواته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي ذاري وبارك لي
فما زلت حتى وروي مسلم والنسائي واللفظ له عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في صلواته
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم اعلم وروي
الشيخان عنهما قالت ما صل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
اذ تزلت عليه اذ اجاب نصر الله والفتح الا يقول في ما سبحناك ربنا
ومحمدك اللهم اغفر لي وروي الامام احمد برجال ثقات عن رجل من بني
كنانة رضي الله تعالى عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فسمعت يقول اللهم لا تحزني يوم القيامة وروي
الامام احمد برجال الصحيح عن رجل من الانصار رضي الله تعالى عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته وهو يقول اللهم اغفر لي
وتب عني انك انت التواب الغفور ما اية مرة وروي الامام احمد
والطبراني برجال ثقات عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا وصلى وقال اللهم اضع لي
دينبي ووسع لي ذاري وبارك لي في ذري وروي البزار عن ابي المسكين
ابن اسامة عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة فسمعت يقول رب جبريل وميكائيل ومحمد اجري من النار
الثلاثون في صفة سلامه من الصلاة صلى الله عليه وسلم وروي
الاسمان الشافعي والفظله ومسلم والنسائي وابن ماجه والدارقطني
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمي في الصلاة اذا فرغ منها عن عيبيه حتى يري بياض
خده وعن يساره حتى يري بياض خده وروي الامام احمد
والازرجعي والدارقطني والترمذي وقال الحسن صحيح عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي عن عيبيه
وعن يساره حتى يري بياض خده من ههنا ومن ههنا السلام عليكم
ورحمة الله عليكم ورحمة الله وروي ابن ابي شيبه والبيهقي

لا تزل

في سنته عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسمي عن عيبيه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله
حتى يري بياض خده من ههنا وعن يمينه من ههنا وروي الامام احمد
في رواية المشددة عن عبد الله بن مسعود انه قال من السنة في الصلاة
وضم الكف تحت الشرة في سنته ابو شيبه عن عبد الرحمن بن اسحاق
ابن اسحق قال في الامام محمد بن بكر الحديث وقال ابن معين من ترك
وقال في الرواية هو والنسائي ضعيف وروي الامام احمد في ابوداود
عين البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ما انك رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفع يده حتى انصرف
قال ابوداود هذا الحديث ليس يصحح انتهى وفي اسناده يزيد
ابن ابي زياد طريق اخر فيه محمد بن ابي ليلى في كلامها قد ضعف
وروي الدارقطني عن جبر بن حصين بن عبد الرحمن قال دخلت
عند دخلت على ابراهيم محمد بن عمرو بن مرة قال صلينا في مسجد
الحضرميين فحدثني عن ابي بن ابي عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح واذا ركع وسجد فقال ابراهيم
ما اري اياه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد
فحفظ ذلك وعند اسم حفظ ذلك منه ثم قال ابراهيم امارق اليدين
عند افتتاح الصلاة وروي ابو بكر محمد بن اسحاق ابن جرير في هذه
علة لانسوي سمعها لان رفع اليدين قد صح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم عن الخلف الراشد بن عمر عن الصحابة والتابعين ليس في نسائه
عند اسان مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هو لاد الضحانة ثم روا
البيهي صلى الله عليه وسلم في رفع يديه الثاني قال الحافظ في الجمع
بين تطويله القراءة في المغرب وقصرها انه صلى الله عليه وسلم كان احبنا
يطلب القراءة في المغرب اتا لبيان الجواز واتا لعلمه بعدم المشقة
على المؤمنين وليس في حديث جبران ذلك تكريره الثالث
لا يخالف حديث ام الفضل بنت الحارث ان اخر صلاة صلاههم المغرب
ما روتها عائشة ان الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياضحا به في مرض موته الظهري لان الصلاة التي حكمتها عائشة كانت في الجهد
والتي حكمتها ام الفضل كانت في بئته كما رواه النسائي ولا يعكر عليه رواية
ابن اسحاق خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاصب راسه
في مرضه فصلى بهم المغرب لا مكان محل قولها خرج النبي اي من مكانه

اذا صح

الذي كان راقدا فيه الى من في البيت فصل في ٢٧ ٥ الرابع قال النووي
في حديث البراء ان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم ومجوده وبين السجودين
واذ ارفع من الركوع تريا من السوا هذه الحديث محمول على بعض الاحوال
والا فقد ثبت في الحديث تطويل القيام فانه كان يقرأ في الضم بالستين
الى المائة وفي الظهر بالستين وان كان تمام الصلاة فيذهب الظاهر
الى التباعد فيقضي ما جاز ثم يرجع الى هذه فيبوضا ثم ياتي بالسجود
فقد روى الركعة الاولى وانه قرأ سورة المؤمنین حتى بلغ موسى وهارون
وانه قرأ في المغرب بالطور والمرسلات وفي البخاري بالاغراف وكل هذا
بذلك على انه كانت له في اطالته القيام اخوان تحسب الاوقات وهذا
الحديث الذي نحن فيه جري في بعض الاوقات وهذا الحديث انتهى
وقال ابن القيم راد البراء ان صلواته صلى الله عليه وسلم كانت معتدلة
فكان اذا طأ القيام والركوع والتسجود واذا انخفض خفف الركوع
والتسجود ونارة بجعل الركوع والتسجود بقدر القيام وهدية صلى الله
وسلم الغالب تعديل الصلاة وتناسبها ٥ الخامس قال النووي فيمكن
يقوله بعد رفعه من الركوع يبداء بعنق المصلي بقوله سمع الله من حمده
حين يشرع في الرفع من الركوع ويمده حتى ينتصب قائما ثم يشرع
في ذكر الاعتدال وهو ربنا لك الحمد الحخرة وقال وهذا الحديث دلالة
للمشافي وطائفة انه يستحب لكل فصل من امام وما موم ومنفرد
ان يجمع بين سمع الله من حمده وربنا لك الحمد في حال السجود وانما
في الاعتدال لانه ثبت انه صلى الله عليه وسلم فعلها جميعا وقد قال
صلى الله عليه وسلم غلوا عما را بهموني اصرى رواه البخاري وقاله ان المقم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى قائما قال ربنا لك الحمد
وربنا قال لك الحمد وربنا قال اللهم ربنا لك الحمد وضع عنه ذلك كله
واما الجمع بين اللهم والواو فلم يصح انتهى وبعث بما في صحيح البخاري
في رواية الاصيل عن ابي هريرة مرفوعا اذا قال الامام سمع الله من حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد مع بين اللهم والواو السادس من حاصل
ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من المواضع التي كان يدعو فيها داخل
الصلاة مواضع الاولى عقب تكبيرة الاحرام كما في حديث ابي هريرة اللهم
باعدي بيني وبين خطاياي التي ناجيت في الاعتدال من الركوع الثالث في الركوع
الرابع في السجود الخامس بين السجودين السادس في التشهد السابع
في العنود الثامن اذا مرت بابه رحمة او عذاب ٥ السابع روي ابن ماجة

عن

عن سهل بن سعد روى عنه نعا الى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم
تسليمة واحدة تلقا وجهه في سنده عند الميثمي ابن عباس قال البخاري
متكلم الحديث وقال النسائي متروك وروي ايضا عن سلمة بن الاكوع
صلى الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم تسليمة
واحدة في سنده يحيى بن راشد البصري قال ابن معين ليس النبي
وقال النسائي ضعيف وروي ايضا والزمدي عن عاتشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمة واحدة
تلقا وجهه الثامن قال النووي في قوله صلى الله عليه وسلم في التشهد
السلام عليك ايها النبي واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاصحده
حسنه ويهين تشهده عليه الصلاة والسلام بلفظ شهدنا انتهى قال
الحافظ وكانه يشير الى رد ما وقع للرافعي انه عليه الصلاة والسلام
كان يقول في التشهد والشهد اي رسول الله وتعتق بان لم يرو ذلك صريحا
التاسع قال السدي وابن كثير وابن القيم وسبقهم الى ذلك ابن حزم انه ينقل
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلفظ بنية الصلاة ولا قال اما ولا
ما مؤمرا ولا امر بذكر ولا اقر عليه وكذلك الصحابة وما بعدهم وما بعدهم
ناهيهم لم ينقل عن احد منهم انه فعل ذلك ولا امر به انتهى ٥
العاشر طحا يدينه في صلواته روى البخاري عن ابي حمزة رضي الله تعالى
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكره جعل يديه خداهما
واذا ارفع امكن يديه من ركبتيه ثم هضبت ظهره فاذا ارفع راسه استوى
حتى يعود كل ففارمكانه فاذا استجد وضع يديه غير مقترش ولا قابضها
واستقبل باطراف رجليه القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله
البشري ونصب اليمنى واذا اجلس في الركعة الاخرى قدم رجله اليسرى
ونصبت الاخرى وقعد على مقعدته الثاني فيما ورد في بيان خريف
ما سبق حد وسكب به حجام مائة مفتوحة فذلك معجزة ساكنة
فواو قربها هيرته

المائة
العقد بمائة مفتوحة فمعجزة مصمومة ما فوق المزق في مصوب
راسه اي لم يلم له الى اسفل لا يستحق وفي رواية لا يمنع اي لا يرفع
راسه حتى يكون اعلى من ظره الحمد بفتح كميم الغناء اي لا ينفع ذا العنق
منك غناية وانما ينفعه الايمان والطاعة وطع بطنه بواو نضنا ذ
معجزة حجام مائة مفتوحة بياضها الرضف بفتح الراء وسكون الفاد

اصابتكم فيه الغفلة فاقتادوا روي واحلمم شاتم نوصا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واقرب للافانام الصلاة فصلى عليهم الصبح فلما قضى الصلاة قال
 من نسي الصلاة فليقبلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال ان الصلاة لله كرى
 وروي الامام احمد وابوداود والنسائي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 تعالى عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ليلا
 فنزلنا دسما من الارض ففكنا من بلاونا قال بلانا قال اذن ننام قال لا
 فنام حتى طلعت الشمس فاستيقظ فلان وفلان فهم عرفنا اهضبو
 واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعولوا ما كنتم تفعلون
 فلما فعلوا اقول هكذا فافعلوا لمن نام او نسي وروي الامام احمد عنه
 قال سرتنا لئلا نجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله
 لو سئنا الارض ومنا راعت ركابتنا ففعل فقال ليحرسنا بعصمكم
 قال عبد الله فقلت انا احرسكم قال فادركني النوم فمت فلم استيقظ
 الا والشمس طال العدة ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالامساك
 قال قامر بلا لافنا روي ثم قام الصلاة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروي الامام احمد عن ذي حخير رضي الله تعالى عنه وكان من
 الحبشة يجدم النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا معه في سفر فاشرع
 السير حتى انصرف وكان يفعل ذلك لئلا يزداد فقال له قائل يا رسول الله
 لقد انقطع الناس وراك نجسني وحبس الناس معي حتى تكاملوا
 الله فقال طهرهم لكران جمعته هجعة اوقاك له قال فترك ونزلوا
 فقال من يكلوننا الليل فقلت انا جعلت الله قد ان فاعطاني خطا مر
 ناقته فقال هناك لا تكونون لكم قال فاحذت خطاها ناقه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخطاها تافتي فنجيت غير بعيد فخلت سبيلها
 برعيان فانظر اليها حتى اخذني النوم فلم اشعر بشيء حتى وجدت
 حر الشمس علي وجهي فاستيقظت فنظرت يمينا وشمالا فاذا انا
 بالراحلتين مني غير بعيد فاحذت خطاها ناقه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وخطاها تافتي فانيت ادبي القوم فاقبضته فقلت له
 اصليتم قال لا فاقبض الناس بعضهم بعضا حتى استيقظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وروي الشيخان عن جابر رضي الله
 تعالى عنه ان عمرها يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يست
 كفار فربش وقال يا رسول الله ما لك تاصل العصر حتى كادت الشمس
 تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليت ما قال ففما

فاني انظر

و

الى بطحان فتوصنا للصلاة وتوصنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
 ثم صلى بعدها المغرب وروي الامام احمد وابوداود عن عمرو بن امية القرظي
 رضي الله تعالى عنه وروي الامام احمد والنسائي عن جابر بن مطعم رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفره من بلادنا
 الليلة لا يرقد عن صلاة الصبح قال بلال انما تنبى في بيان غريب
 ما سبق انكرا بكاف قران فتوحيتين مقصود النوم
 اقتادوا

راعت برالف فعين فتا تانيت فرعت ركابتنا برا ففكاف مفتوحين
 فالف تحتيته فالف فتوحدة فتون خالف الزواجل

اهضبو امهزة مفتوحة فمساكنة فضا دمجعة فتوحدة اندفعوا
 دهسا بدال مملكة مفتوحة فمساكنة ففالف ففيسين مملكة ماسهل ولان من
 من الارض فرب يبلغ ان يكون رملا بطحان بموحدة مفهومة ففطاه
 ساكنة ففمفتوحة ففمكتن فالف فتون واد بالمدينة

الباحية الشافعي عشر في اذابه صلى الله عليه وسلم بعد السلام
 وفيه انواع الاول في جعله يمينه للناس ويساره للقبلة بعد السلام به
 واستفناهم حاله الدعاء وروي مسلم وابوداود عن البراء رضي الله تعالى
 عنه قال كنا اذا اصليتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احبنا
 ان تكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه وروي الامام احمد عن يزيد
 ابن الاسود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 الصبح في حجة الوداع ثم انحرف جالسنا واستقبل الناس بوجهه
 فتار الناس ياخذون بيده ويمسكون بها ووجههم قال فاحذت
 بيده فمسحت بها ووجهي فوجدتها ابرد من الثلج والطيب ريحا من
 المسك وروي محمد بن يحيى بن ابي عمرو بن يعقوب وابن حبان عن
 يزيد بن الاسود السواي قال في حجة الوداع صلى الله عليه وسلم
 حجة الوداع فصلى صلاة الصبح فاستقبل الناس بوجهه
 صلى الله عليه وسلم فاذا هو برحلكين من وراء الناس الحديث وروي
 الشيخان عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه وروي
 الشيخان عن اس رضي الله تعالى عنه قال اخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج فلما اقبل علينا

بوجه الحديث وروي الشيخان عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
 قال صلى الله عليه وسلم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدود
 انما كانت من اللؤلؤ انصرف اقبل على الناس الحديث الثاني في رفة
 صلى الله عليه وسلم صوته بالذكري بعد الصلاة روى الامام الشافعي
 والشيخان ابوداود والنسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
 رفع الصوت بالذكري حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم ان انصرفوا بعد ذلك
 اذا سمعته وفي رواية كذبت انصرف انفضا صلاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالنكبيز وروى حديث عبد الله بن الزبير رفعه صلى الله عليه وسلم
 صوته بالذكري في الباب الرابع عشره الثالث في مكثه صلى الله عليه وسلم
 مكان صلاته حتى يذهب وتطلع الشمس روى مسلم عن جابر بن سمير
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر
 فعد حتى تطلع الشمس حسنا وروي الامام احمد عن اي امام
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقدم
 من حين يصلي الصبح الى ان تشرق الشمس تحب الى من ان اغتقى اربع
 رقاب ولين اقدم من حين يصلي العصر الى ان تغرب الشمس تحب
 الى من ان اغتقى اربع رقاب الرابع في مفارقة ما يقعد صلى الله عليه وسلم
 بعد السلام روى مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا ملدا ارضا يقول اللهم انت
 السلام وسنتك السلام بياركنا والاحرام والظواهر ان الفجر وهما
 الفجر الذي كان عليه في الصلاة ثم يجعل بينه وبينه الناس ويساره القبلة
 جميعا بين الاضداد فيحترق ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

الثالث في صلاة في القرايض قاعد العذر واثمانه
 في النفل ان صح الخبر روى ابو يعلى بسند ضعيف عن انس رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى علي الارض في المكتوبة
 قاعدا او قاعدا في التسبيح في الارض فاذا ما روى الامام والدارقطني
 عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن فرس فجلس شقه الايمن فدخلنا عليه نحو ده فحضرت الصلاة
 فصلى سنا قاعدا فصليتنا وراه فعدوا واولفظ الامام احمد فصلي بهم
 قاعدا وادشرا اليهم ان افعدوا وانما سلم قال انما جعل الامام يؤتم به الحديث
 وروي البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط من فرس

فحشت ساقه اولفقه فاتاه اختا به يعود ونه فضيحه صرحا لسا
 وروي الامام احمد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انفكت
 قدمه فعد في مشربة ثم درجها من جرد فاتاه اختا به يعود ونه
 فصلي بهم قاعدا وروي الامام احمد ومسلم وابوداود والنسائي وابن
 ماجة والدارقطني عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ركبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرسا من المدينة فصرعه علي جرد فخلت فانفكت
 قدمه فانبياه نحو ده فوجدناه في مشربة لعائشة فصرح جالسنا
 فتمن خلفه فصلي فسكت عناء اتيته سرة اخرى تعود فصلي
 المكتوبة جالسا فتمنا خلفه فاشار اليها فقعدت فاقبلت فاضى الصلاة
 قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا اجلوسا واذا صلى الامام قاعدا فصلوا
 قاعدا ولا تفعلوا بما تفعل هذا في راس جفنا بها وروي الامام والنسائي
 والدارقطني عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بيته جالسا وصلي وراه قوم قبا فاشار
 اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
 فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلوسا وهذا الحديث
 له طرق وروايات كثيرة ياتي ذكر كثير منها في فضل ابي بكر الصديق وفي
 الوفاة النبوية تنبيهه في بيان عريب ما سبق في بعض الجيم وكسر
 الحاء المهملة وثمان معجزة ابي اخذ من حده صرح سلف على ظهرها
 جرد من خلة بكسر الجيم وسكون الذا المعجزة اي اضلها او قطعه منها
 وقوله فانفكت قدمه قال ابو الفضل العراقي لا يتا في الرواية التي قبلها
 اذ لا ملغ من حصول جردش لجلده وقك القدم معا قال ويجتمعا فيهما
 واقفنان مشربة بصم الراوي فتحنا اي عرفه وقيل خزنة فيها الطعام
 والشراب وبه سميت لمشربة السابع الرابع عشر
 في اذكاره ودعواته بعد صلاته من غير تعين صلاة صلى الله عليه وسلم
 روى الامام احمد ومسلم والاربعه عن ثوبان رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم استغفر الله ثلاثا ويقول
 اللهم انت السلام وسنتك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام قيل لا وراعي
 كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله وروي الامام احمد ومسلم
 والنسائي والامام الشافعي وابوداود عن عبد الله بن الزبير رضي الله
 تعالى عنهما انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وخلا
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا

لعله جرد

الاباء ولا تعبد الا اياه لله النعمة ولا الفضل وكذا التثنية الحسن الجليل
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهمل من دبر كل صلاة ويروي رواه عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته يقول زاد الامام الشافعي
في قوله الاعلى ذكر الحديث وروي الامام احمد وللشبان واليوداد
والنسائي والطبراني برجالنا الصحيح عن المغيرة بن شعبته رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم
وروي ابو يعلى وابن حبان عن عبد الاحبار رحمهما الله تعالى انه
حلف بالله الذي خلق الجن انما بعد في التوراة ان داود النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو بهذا الكلام عند انصرافه من الصلاة اللهم
اصلي في ديني الذي جعلته لي عصمة اشري واصلي في ديني الذي جعلته
فيك معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وتعفونك من تقديرك
واعوذ بك منك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجحيم منك الجحيم كعب وحده شيء صيب ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كان يقول من عند انصرافه من الصلاة وروي النسائي
والترمذي عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر
وعذاب القبر وروي ابن ابي شيبة والنسائي في عمل يوم وليلة عن رجل
من الانصار رضي الله تعالى عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في دبر الصلاة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب
الغفور مائة مرة وروي الطبراني برجالنا الصحيح عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من صلاته
قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام
وروي البزار بسند جيد عن جابر بن عبد الله والبراء والطبراني
بسند حسن عن ابن عباس والطيبراني عن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من
صلاة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد زاد
جابر والطبراني عن ابن عباس يحيى ويميت زاد البزار عن ابن عباس
بيده الخير ثم اتفقوا وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي

٥

لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم وروي الطبراني بسند ضعيف عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال كنا نحرف انصراف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول له سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وروي الطبراني
بسند جيد والنسائي غير قوله اذ يركع صلاة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر
كل صلاة اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اعد في امن حر النار
ومن عذاب القبر وروي البزار والطبراني من طريق تميم العمري
وهو وبقية رجاله ثقات عن انس رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى وخرج من
صلاة مسح بيمينه على راسه وفي لفظ غيره يمسح به وقات
بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم انهب غني الهم والحزن
وفي لفظ العمري والحزن وروي البزار وابو يعلى بسند طفيف عنه
قال ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة قط الا قال
حين اقبل علينا بوجهه اللهم اني اعوذ بك من كل عمل يخزيك
واعوذ بك من كل صاحب يوذ بي واعوذ بك من كل امرئ يهينني
واعوذ بك من كل فقر ينسيني واعوذ بك من غنا يطغيني وروي
ابو يعلى برجاله ثقات الا ابانهارون عن ابي هريرة قال قلنا لابي
سعيد هل حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا كان يقوله
بعد ما سلم قال نعم كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وروي الطبراني بسند
ضعيف عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان مقامي بين كتيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا سلم قال اللهم اجعل خيبر
عمري اخرة اللهم اجعل خواتم عملي رضوانك اللهم اجعل خيبر ايامي
يوم القاك وروي الطبراني بسند جيد عن ابي ايوب رضي الله
تعالى عنه قال ما صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا سمعته يقول حين ينصرف اللهم اغفر لي عطاياي وذنوبي كلها
واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق لا يهدي لصالحها ولا
يصرف سيئها الا انت ورواه عن ابي امامة ايضا برجاله ثقات
وروي البزار برجاله ثقات عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
ما صليت ورايتكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته يقول حين انصرف

اللهم اغفر لي خطاي وعمدي اللهم اهدني لصالح الاممال والاخلاق انه
لا يهدي لصالحها الا انت ولا تصرف شيئاً الا انت تنسبه قال ابن القيم
في الهدى واما الدعاء بعد الصلوة من الصلوة مستقبل القبلة سواء المنفرد
والاجتماع والملاهوت فلم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم اصل ولا روي
عنه باسناد صحيح ولا حسن وخصص بعضهم ذلك بصلاتي الفجر
والعصر ولم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلق بعده ولا ارشد
اليه ائمة وانما هو اشتحسان رآه من رآه عوضاً عن السنة وقال
وغاية الادعية المغلقة بالصلوة انما فعلها فيها واسرها فيها قال
وهذا هو الايقن بحال المصلي فانه مقبل غير رتبته مناخيه فاذا
سلم منها انقطعت المناخاة وانتهى موقفه وقربه فكيف يترك
سؤاله في حال مناخاته والغرب منه وهو مقبل عليه ثم سأل
اذ انصرف عنه قال للحافظ وما ادعاه من النفي مطلقاً مردود
فقد ثبت عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ
وانت اني لاحسبك فلان تعد بر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك رواه ابو داود والنسائي وقد يحدّث زيد
ابن ارقم السابق وما بعده ثم قال فان قيل المراد يدبر الصلوة قرب
اخترها وهو الشبهة قلنا قد ورد الامر بالذكر بعد الصلوة والمراد به
بعد السلام اجمالاً فكذلك اهدى حتى ثبت ما جالعه وقد اخرج
الترمذي وقال حسن من حديث ابي هريرة قبل ان رسول الله اي الذا
استمع قال خوف الليل لا يضره وير الصلوات افضل من الدعاء بعد النافذة
كفصل المكتوبة على النافذة **الباب الخامس عشر**
فيما كان يقول ويفعله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح والعصر والمغرب
روى الطبراني برجال ثقات غير الفضل بن موفيق وثقه ابن حبان
وضعف حديثه ابو حنيفة الرازي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه
حتى تمكنه الصلوة وقال من صلى الصبح ثم جلس حتى تمكنه الصلوة
كانت له بمنزلة عمرة وحجة متفعلتين وروى الطبراني برجال الصالحين
عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وروى ابو يعقوب
برجال ثقات غير ابي عبيد بن مسعود بن وثقة بن حبان وضعفه
غيره عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لان اقدم قوم يذكرون الله تعالى عنده من بعد صلاة الفجر الى
ان تطلع الشمس احدث الي من ان اعتق رقيقة من بني اسماعيل دابة
كل رجل منهم اثني عشر الفاً لان اقدم قوم يذكرون الله تعالى بعد
صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احدث الي من ان اعتق اربعة من بني
اسماعيل دابة كل رجل منهم اثني عشر الفاً وروى ابو يعقوب والطبراني
في الدعاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح
ياصحا يه اقبل على القوم فقال اللهم اني اعوذ بك من عمل يخزي بي
اللهم اني اعوذ بك من غنا يطغيني اللهم اني اعوذ بك من صاخب
يودي بي اللهم اني اعوذ بك من فقر يسبني وروى
عن زر بن ابي يحيى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ صلى الصبح قال وهو تائب رجليه شحان الله ويجده واستغفر الله
انه كان نواكس سبعين مرة ثم يقول سبعين يسعياً لا خير فيمن كانت
ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعين ثم يستقبل الناس بوجهه وروى
الطبراني برجال ثقات عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الفجر اللهم اني اسالك رزقاً
طيباً وعملاً نافعاً وعملاً متقبلاً وروى الطبراني عن ابي موسى
والطبراني عن ابي برزة الاسلمي قال لفظ له رضي الله تعالى عنه ما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح يرفع صوته حتى يسمع
اصحابه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امرئ ثلاث
مرات زاد ابو موسى اللهم اصلح لي اخري التي جعلت الهامرجي
ثلاث مرات اللهم اصلح لي ديني الذي جعلت فيه امعاشي ثلاث مرات
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك ثلاث مرات
اللهم لا تم لنا اعطيت ولا معطي لما صنعت ولا نفع ذا الجرم منك الحد
الباب السادس عشر في اداب صدقة من صلى الله عليه
وسلم تتعلق بالصلوة غير ما مر وروى الامامان الشافعي والحمد
والشحنان وابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود والامام
الحمد وابوداود والترمذي وابن ماجه عن المهدي بن
والامام الشافعي عن ابي هريرة والطيب السبي عن اوس الثقفي رضي الله
تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من الصلوة
انصرف عن يمينه تارة وعن شماله تارة وروى مسلم والنسائي عن
اسماعيل بن عبد الرحمن السدي رحمه الله تعالى قال سألت اسماً

رضي الله تعالى عنه كيف انصرف اذا سلمت عن مديني او عن بساري قال
اما انا فاكثرت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن مديني وقد
الترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في اي تكوي في الاثر من امر المسلمين وانما هو و
الامام احمد بن حنبل القمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت
صلاة الصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي صلاة
نبيه وقال صلى الله عليه وسلم انما هي صلاة نبيه وقال صلى الله عليه وسلم
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرد شتان عن نبي اسرائيل
حتى يضيح ما يقوم الا الي
روى الامام احمد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما نأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء
ولاشهر بعد هاء روي الامام احمد وابوداود والنسائي وابن حبان واللفظ
للثلاثة عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما قال قلت لام حبيبة
بمعة ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل في الثوب الذي يجامع تافيه قالت نعم ما لم يري فيه اذى وروي
مسدد وابن ابي شيبة عن عابشة رضي الله تعالى عنهما قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل في الثوب الذي يجامع فيه وروي الامام احمد
ومسلم والترمذي والنسائي عن انس والامام احمد وابن ماجه عن ابي
ابن ماجه عن ابن مسعود والامام احمد والنسائي عن عمرو
ابن حريث والامام احمد عن عباد بن ابي حبيبة والبراد والطبراني
عن ابن عباس والامام احمد عن جابر بن جارية والطبراني برجال شافعي
عن فيروز الدبلي عن وفد ثقف والطبراني عن العرابي بن زياد والطبراني
عن ابن عمر والامام احمد عن ابي هريرة وابو يعلى والبراد عن ابي بكر رضي
تعالى عنهما هم راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في ثوبه وروي
الحارث عن سليمان بن عبد الملك بن محمد بن ابي اسحق قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في ثوبه وروي عن جلد بقر قال فنقل من
بشاره ثم حكك حيث نزل فعله وروي ابو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل في ثوبه وروي الطبراني برجال
عن اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه قال اقم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصف شهر فزادني يقبل في ثوبه وروي عن معاوية بن ابي سفيان
برجال شافعي عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل في ثوبه وروي الطبراني برجال صحيح

عنه

عن انس رضي الله تعالى عنه قال لم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
في الصلاة الا مرة فخلع القوم ثيابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انخلعتم ثيابكم فلو اقدر اربابكم لخلعت فخلعت فقال ان جبريل اخبرني
ان فيها قد راو روي الامام احمد وابوداود عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
باصحابه في ثوبه اذ خلع ثيابهم فوضعهما عن يساره فلما راوا ذلك
اضحوا بالقول انما فعلنا قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته
قال ما حملكم على ذلك انما حملكم على ذلك قالوا اننا كنا نعلم انك خلعت فخلعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيها قد را
ومرأه الدارقطني عن ابن عباس روي قال ان جبريل اتاني فقال ان فيها دم
حملة وسنده ضعيف وروي الامام احمد وابن ماجه وابن ابي شيبة
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل في الثوبين والثخين وروي ابوداود والنسائي وابن ماجه
عن عبد الله بن النسيب رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل في موضع ثوبه عن يساره وروي الامام احمد
فاهد والشيخان وابوداود عن جابر والامام احمد وابن ماجه عن
ابي سعيد الخدري والامام احمد وابن ماجه عن عبد الله بن كيسان
عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهما هم راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
في ثوب واحد قال جابر متوشحاه وقال عمرو بن ابي سلمة قد خالف
بين طرفيه وفي لفظ مسند لابن ماجه واختلف في ثوبه وروي
ابن ماجه عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل في ثوبه قد عقد عليه ما وروي الامام احمد
والترمذي والنسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخر صلاة متلاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد وفي لفظ برده
متوشحاه وروي الامام احمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يقبل في ثوب واحد
متوشحاه ما عليه غيره وروي الامام احمد والشيخان
وابوداود والنسائي وابن ماجه عن عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل في ثوبه لها اعلام فنظر ابي اعلمها
نظرة فاجاب انصرف قال اذهبوا بحملي هذه الي ابي جهنم وانوني
باسم الله ابي جهنم فانهما الرهبي اتعا عن صلاتي وروي الامام احمد

أحمد والشبان عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال أهدى
إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فروح حرير فلبسته ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا أكله لكة له وقال لا ينبغي هذا للمتقين وروي
الطبراني عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثوب موزر زابم وروي الطبراني عن أبي أمامة رضي الله
تعالى عنه قال أمتار رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطيفة قد
خائف بين طرفيها روي ابن ملحة عن عبد الرحمن بن كيسان
عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى الظهر والعصر في ثوب واحد وروي أبو داود عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر قال أمتا خابرين عند أمية في ثوب ليس عليه رد أمتا انصرف
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب روي أبو داود
عن عائشة رضي الله تعالى عنه قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثوب عليه بعضه وروي الإمام الشافعي وأبو داود عن معبودة
رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب
بعضه علي وبعضه عليه وأما بعض روي أبو يعلى بسند حسن
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل في ثوب وجد القرففك يا عائشة أرحي علي برحمتك قالت يا خفاف
قال علة وحلا أرحيضا لك ليست في يدك وروي الإمام أحمد بطلا
نقات عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب
لخاف ويعل عايشة طرفه وهي خافض لاصلي وروي الإمام أحمد
برجال القصب وابن أبي شيبه وأبو يعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد قد خالف بين
طرفيه متوشحا به ينبغي بفضوله حرا الأرض ويردها روي الطبراني
برجال القصب عنه أيضا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد على ثوبه وروي الإمام أحمد أنه صلى في ثوب قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطهر وهو ينفي اللطين إذا سجد بكسا
عليه يجعله دون يديه إلى الأرض إذا سجد وروي ابن ماجه
عن عبد الرحمن بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال جانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبيد الأشهل فزائنه وأمتعا بدبه
فيل ثوبه على ثوبه إذا سجد بغيره برد الحضا وروي الإمام أحمد

وأبو داود

وأبو داود والنسائي والترمذي بسند حسن عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها
قالت لم يكن ثوب ليحت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قديس وروي
الإمام الشافعي وأحمد والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مسجد بني عمرو بن عوف بصلبي ودخل عليه رجلا من الأنصار
يسلم وأعلمه فسالت صهيبا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه فقال هكذا ويسط بكفه ويجعل يده
إلى أسفل ظهره إلى فوق وروي الإمام أحمد والقلادة وحسنه الترمذي
عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رزق برحمة الله صلى الله
عليه وسلم وهو في القلعة فسلمت عليه فرددت أشارة يدا صبيحة
وروي الإمام أحمد والدارقطني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في القلعة وروي الإمام أحمد
عن أبي بشر قيس بن عبد الأنصاري الثاني رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ذات يوم وامرأة بالبطحاء فاشارة لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تاخري فرجعت ثم روي
الطبراني برجال القصب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال مررت
برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فاشارة لي وروي أبو داود
عن سهل بن الخطاب رضي الله عنه وأسم ابنة عبيد رضي الله تعالى عنه
قال ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلعة يعني صلاة الضم فحفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلبي وهو يلتفت إلى الشعب قال أبو داود
وكان قد أرسل فارسا من الليل فخرس وروي الإمام أحمد والنسائي
والترمذي وقال عريب وذكر أنه روي عن عكرمة مرسلا وكذلك رواه
الدارقطني موصولا ومرسلا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلتفت
في القلعة يمينا وشمالا ليلوي عنقه وروي الطبراني برجال ثقات
غير حيرة بن محمد الأسكنداري فحضر رجاله عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في القلعة عن يمينه
وعن شماله ثم انزل الله عز وجل قد أفلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاصعون فخشع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يلتفت يمينا ولا شمالا
وروي مسدد والإمام أحمد وابن ماجه وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي
عن علي بن سيبان الغنبي رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فامع بمؤخر عينه الى رجل لا يقيم عليه صلته في الركوع
والتسجود فالتا قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال يا معشر
المسلمين لا صلاة لامرء لا يقيم صلته في الركوع والتسجود للحديث وروى
مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال اشتمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصابتنا وراه وهو قاعد وابو بكر يكبر يسمع الناس تكبيرة
فالتفت اليه فانا قياما فاشارة اليه فاعتدنا فصليتنا بصلاته
فروى الحديث وروى الامام احمد والترمذي وابن مسعود والدارقطني
عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت اذا استاذنت علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سجد وروى ابو يعلى عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
قال كنت استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان في الصلاة
سجد وان كان في غير الصلاة اذن لي وروى الامام احمد ومسلم عن عبد الله
ابن الشخير رضي الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايتني سجد فدلكت انقلعه البشري ورواه النسائي يلفظ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد فدلكت ان يرحله البشري ورواه ابو داود ولفظ
ابن عثمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجلي فزق عنت قدمه البشري
ثم دلكت انقلعه وروى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان قد لم
لعايشة بن شريك يد جابن يذرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم امبعل
عنا فرأيتك فانه لا تزال تصاد به تعرض في مناجاتي وروى الامام احمد
والثلاثة وحسنه الترمذي والدارقطني بسند جيد عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت خرجت يوما فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في البيت تطوعا والباب عليه مغلق والباب على القبلة فاستفتحت
ففتشني عن عيبي او عن نبيساره ففتحت ثم رجعت القهقري الى القبلة فام صلته
وروى الطبراني بسند جيد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال اجبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في المسجد قائما يصلي والباب
مخاف مما يلي القبلة منحنيا من المسجد فاستفتحت فلما سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوتي اهوي بيده ففتح الباب ثم مضى على صلاته
الحديث قلت والظاهر كما قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي ان هذه الفتنة
غير الاولى لان في تلك ان كان في البيت وفي هذه انه كان في المسجد وروى
ابن مسعود عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عفوا
وهو في الصلاة وروى الثوري عن طريق يوسف عن ابي رافع رضي الله تعالى
عنه قال بيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلته اذ ضربت شيبا

يا صلي

في صلته فاذا اهل عقرب صبرها ففتلها الحديث وروى الطبراني بسند
جيد عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي واما امه بنت ابي العاصمي على عاتقه فاذا ركع وضعا
واذا قام حملها وروى الشيخان عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زبيب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي العاصمي بن الربيع فاذا قام حملها
واذا سجد وضعها وروى مسدد وبراك ثقات عن رجل من بني زريق
رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل
امامة بنت زبيب على عاتقه او عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع
راسه من السجود حملها وروى ابن ابي شيبة عن طريق عطية العوفي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال الحسن بن ابي سفيان
صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فركبت على ظهره فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقام وهو على ظهره ثم ركع ثم ارسله فذهبت وروى
الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنا نطلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره
فاذا ارفع راسه اخذها من خلفه احتد ارفيقا ويضعها على الارض
فاذا اعاد عا وادحتي ففتي صلته ثم افتد اخذها على فخذيه ففتت
اليه فقلت يا رسول الله اردتها في رقت بزقة فقال الحفابا مما اكلت
فتوها حتى دخلوا وروى الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غزقي فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها قالت والبسوت يومئذ
ليس فيها مصابيح وروى الشيخان عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويحملها وروى
الشيخان عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى امرأة انظري علامتك التجار تجل لي عواد الكلم الناس
عليها ففعل هذه الثلاثة درجات ثم امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت في هذا الموضع ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاهر
عليه وكبير الناس وراه وهو على المنبر فترفع فترك المنبر حتى
سجد في اهل المنبر فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتوا بي ولتعلو
صلاتي وروى الامام احمد وابو داود عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عافيا ومنعلا وروى

ابوداود والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيت رسول
صلى الله عليه وسلم يصلي في الغلظين وزاد وفي الغلظين وروي الشيخان
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثعلبه وروى الامام احمد وابوداود والنسائي عن مطرف بن عبد الله
ابن الشخير رحمه الله تعالى عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في صدره اذ يكاز بزجر من المكارم وروي
ابو يعلى بن جبال الصحيح عن عابدة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبيت فينا و به يلا بالاذان فيعتسل في ليلتي
التي يتخذ رجلي حلاله وشعره ثم يخرج فيصلي فاسمع بكاه وروي
احمد بن حنبل وابو يعلى بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر في غداة بدر اذ نسم
في الصلاة فلما قضى الصلاة قالوا يا رسول الله بسميت وانت في الصلاة
فقال ان ميكا بل تربي وهو راجع من طلب القوم وعيل محتاه عيار
فضحك الي فبسمت اليه فانظر محفة هذا الخبر وروي الشيخان عن
ابن هزيمة ومسلم عن ابي الدرداء والامام احمد ورجال ثقات وابوداود
عن ابي سعيد الخدري والامام احمد بسند حسن وابن ابي شيبة
عن جابر والنسائي عن عابدة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي صلاة الضحى فقرأت بسم الله عليه القراءة قال
ابو الدرداء قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه نقول اعود بانته
منك ثم قال العتيك بلعنة الله ثلاثا ووسطا به كانه بنتا اول شيا فلما
فرغ من صلاته فلما بنا رسول الله قد سمعناك نقول في الصلاة شيئا سمعك
تقول في ذلك وذا نياك بسنت يدك قال ان عدوا لله ابلدس جاء
بشهاب من نار ليحعله في وجهي وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن ابي لبيد عن علي بن ابي طالب قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت من صلاته قال رأيت موتى بالبليس فاهوت بيدي فلما ازلت اخنقه
حتى وجدت بعر ولحايه بين اصبعي هاتين الالهام والتي تلهما ولقد
همت ان اوثقه الي سارية حتى يصحو انتظرو اليه فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد بعدك فرده الله تعالى
خليا وفي لفظ ولولاد غوة اخي سليمان لا يصح مربوطا بسارية من سوار

برد

الح

المخيم تلاعب به صبيان المدينة وفي حديث جابر صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فعلق يديه بيده فدا من صلاة
فقاله القوم حين ايقظ فقال ان الشيطان كان يبغي علي شره
الناس ليفتنني عن الصلاة فتنا لله ولو اخذته ما انفلتت مني حتى
يتا بطارية من سوارى المسجد فينظر اليه ولدان اهل المدينة
وياتي في باب معجزة في باب اطلاقه على اخوان البرزخ والجنة والنار
حد يثان وروي الطبراني بسند جيد عن بريدة رضي الله تعالى عنه
قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاشارة اليه ايدي
ان اخلصوا الخلسنا وروى ابو يعلى ومحمد بن عبد البر جبال ثقات
عن عابدة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تأميا قبل الغشا ولا لاغيا بعدها اما اذا كرفع يديه واما ان يمس
وراء ابوعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمس راسه في الصلاة وروى ابو يعلى في الحاكم
والبيهقي عن الحسن بن محمد بن عيسى بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمس راسه ويحس في الصلاة وروى ابو يعلى في الحاكم
والبيهقي عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس راسه في الصلاة وروى الزرارى بسند
ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمس راسه في الصلاة من غير عيب فانظر صحته وروى
ابو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم
كانت يمسن شيئا في عملها هن فاحتسبي عن الصلاة فناداه ابو بكر
رضي الله تعالى عنه يا رسول الله احث في وجوههن الغراب واحرج الي
الصلاة وروي الطبراني بسند لا بأس به عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم في الصلاة ناسيا
فتنى على ما صلى وروى الامام احمد وابوداود عن انس رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة
وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة له ثم ادركه وهو يصلي فسلمت
عليه فاشارة الي فقامت فرغ دعاي فقال انك سلمت علي انفا وانا

اصلى وهو موخه حينئذ قبل المشرق وروى الامام احمد والنسائي
 عن زهير بن رضى الله تعالى عنه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يصلى فسلمت عليه فردد على اشارته باصبعه وروى البيهقي
 عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لما قدمت من الحبشة
 انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فاوى
 براسه وروى الامام احمد ورجال الصحاح عن ابي هريرة رضى الله تعالى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت صبي في الصلاة تخفف
 وروى البزار رجال ثقات عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابي لانتم صوت الصبي وانا في الصلاة فاخفف مخافتان فتن
 امه وروى ابو داود عن ام قيس بنت محسن رضى الله تعالى عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل الحجر اخذ عودا
 في مصلاه بختمه عليه وروى الحكيم الترمذي عن جعفر بن كثير
 ابن ابي طالب قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 اذا صلى المغرب تيا سرفي يصلي ما يكرا ويا مرفا يخجابه ان يتاسروا
 ولا يتناموا وروى البيهقي عن جابر رضى الله تعالى عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عاد فريضا فراه فضلى عليه وسادة فلقد هنا
 فرعى بها فاخذ عودا الصلوات عليه فاخذه فرمى به وقال صلى الله
 الارض ان استطعت والافوا وما واجعل سجودك اخفض من ركوعك
 وروى البخاري عن عقبة بن الحارث رضى الله تعالى عنه قال
 سلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر قلت اسلم قام سريعا
 ودخل على بعض شابه ثم فرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعة
 فقال ذكرت وانا في الصلاة تبارا عندنا فكرهت ان تمسني وليبيت
 عندنا فامر بيقسمه وروى الامام احمد والنسائي وابن ماجه
 عن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ساعة اتبه فيها فاذا اتيت استاذنت فان وجدت
 يصلى تخفف دخلت عليه وان رايت فارغ اذن لي وروى الامام احمد
 وابو داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نفي في صلاة الكسوف وروى الامام احمد
 والترمذي وابن ماجه عن ثعلبة بن عجرة رضى الله تعالى عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نفي رجل لا يدريك اصابك في الصلاة ففرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وروى البخاري عن زهير

والامام احمد

والامام احمد وابو داود وابن ماجه عن ابي بكره رضى الله تعالى عنهما
 قال ابو هريرة اقيمت الصلاة فتسوي الناس صفوفهم فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال مكانكم وركبوا ابدا حرج
 وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا كان في مصلاة التظننا
 ان يكون انصرف وفي رواية ابن ماجه وحدث ابي بكر استفتح الصلاة
 فكبر ثم اشار اليهم وفي لفظ فقال على مكانكم فرجع فاغتمس ثم فرج
 وراسه بغير ما فيصلي بهم فلما قفي الصلاة قال اما انا فاشروا لي كنت
 جنبنا تبسها في الاول وفي الدارقطني عن ابي هريرة وانس وجابر
 وغيرهم رضى الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليجده الصلاة في سنده ابو غطفان
 قال ابن ابي داود مجبول والصبوح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يشير في الصلاة الثاني في بيان عريب ما سبق نفي منناه فوقية
 فيا فلام مفتوحات متوشحا بميم فنشاة فوقية فوا وفتين مجمة
 تخام ملة متقلد الخمسة بخام مجمة مفتوحة فيم مكسورة ففتحة
 فصاد همزة فتا نابت ثوب من خزا وصفوف فعل وقيل لا يسمى خمسة
 الا ان تكون سوادا معجمة لانجانية همزة مفتوحة فتون ساكنة فوجد
 مكسورة وروى فتحها كسا من صوف له حمل ولا علم له من ادون الشاب
 الغليظة منسوب الي منبج بكسر الموحدة وفتحة في النسب وايدت
 اليم همزة البلدة المعروفة وقيل لي موضع اسمه انجان وهو اشبه
 لان الاول فيه نسب فروج يقام مفتوحة فراء شدة فوا وجميع
 قبا فيه شق من خلفه

القر بقاف مضمومة فوا البردة

الباقى الشايع عشرة في سيرته صلى الله عليه وسلم في صلاة
 الجماعة وفيه انواع الاول في محافظته صلى الله عليه وسلم على
 صلاة الجماعة وروى الطبراني رجال ثقات عن ابي بكره رضى الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من نواحي المدينة
 يريد الصلاة فوجد الناس قد صلوا فقال الى منزل فخرج اهله فصلح
 حضور وروى الامام احمد وابو داود والترمذي بسند حسن عن
 ابي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم بتجر على هذا فقام رجل يصلي معه
 وروى الدارقطني عن انس رضى الله تعالى عنه ان رجلا جاء وقد صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وخده فقال من يحرك علي هذا فيصلي
 معه الثاني في تسويته صلى الله عليه وسلم الصغوف وروي الامام احمد
 وابوداود والنسائي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخلل القف من ناحية الى ناحية فسمع مدونا
 ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته
 يصلون على القف الاول وروي البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجهه
 فقال اقبهوا صغوفكم وترأصوا وروي ابوداود عن محمد بن السائب
 صاحب المصنوعة قال صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال
 هل تدري لم صنع العود قلت لا والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيده ثم القفت فقال اعدوا صغوفكم
 ثم اخذه بيستاره ثم قال اعدوا صغوفكم وروي مسلم عن النعمان
 ابن بشير رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسوي صغوفنا كما يسوي بها القدام حتى يراي ان قد غفلنا عنده
 ثم يخرج وروي ابوداود عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسوي صغوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استويتموه الثالث
 في استخلاصه صلى الله عليه وسلم في الامامة اذ اخبر صلى الله عليه وسلم
 من المدينة روي الامام احمد وابوداود عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يوم الناس
 وهو اعمى وروي ابو يعلى بسند صحيح عن عتبة بن ربيعة رضي الله تعالى عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف عليا المدينة ابن ام مكتوم
 يوم الناس وروي الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة
 يصلي بالناس وروي انصاعن ابى عبيدة رضي الله تعالى عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر استخلف عليا المدينة ابن ام مكتوم
 فكان يؤذن ويقوم فيصلي بهم الرابع في تجوزة في الصلاة اذا سمع بكاء
 الصغير وروي الامام احمد والبخاري وابوداود والنسائي وابن ملقية
 عن ابى قتادة والامام احمد والشحان والترمذي والنسائي وابن ملقية
 والدارقطني عن انس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اني لا دخل في الصلاة وانا اريد ان اطلب ما يسمع بكاء الصغير فيجوز
 في صلاتي مما اعلم من شدة وجدا من بكائه ولفظ طاب في فتاوة كراهة

ان اشق عليه وروي الدارقطني عن ابن سابط مرسلا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخل القف فقرأ بسنتين اية فسمع صوت صبي فركع
 ثم قام فقرأ بابتين ثم ركع وروي البخاري عن انس بن مالك رضي الله
 تعالى عنه قال ما صليت ورا امام قط اخف صلاة ولا اتم من صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع مكا القبي فيضعف
 مخافة ان تفتن آتة وروي الامام احمد بربيع الصديق عن ابى هريرة
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت صبي
 في الصلاة فضعف وروي البزار بربيع ثقات عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اني لا اسمع صوت القبي وانا في الصلاة فاخفف مخافة
 ان تفتن آتة الخامس في صلاة النساء صلى الله عليه وسلم في المسجد
 روي الطبراني عن سليمان بن ابى خيثمة عن آتة وعن ام سليم بنت
 ابى حكيم رضي الله تعالى عنهما قالت ادر كنا القوا عد من النساء وهن
 نصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القوا بعض وروي الطبراني
 عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال كن النساء يصلين مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العداة ويخرجن متلفعات بر وطين السادس
 في معارضة خطاه صلى الله عليه وسلم اذ قصد الصلاة مع الجماعة
 روي الطبراني مرفوعا وموقوفا رجال الموقوف رجال الصحيح
 عن يزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال كنت امشي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال
 اندري لم اقارب قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد في صلاة
 مادام في طلب الصلاة وفي رواية انما فعلت ذلك لتكتب خطاي في
 طلب الصلاة السابع في تطويله الركعة الاولى من الظهر روي
 الامام احمد وابوداود عن عبد الله بن ابى اوفى رضي الله تعالى عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الركعة الاولى من صلاة
 الظهر حتى لا يسمع وقع قدمه الثامن في انتظاره صلى الله عليه
 كثيرة الجماعة روي ابوداود مرسلا عن ابى النظر سالم بن ابى امية
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلاة والسجد
 اذا اراه قليل جلس واذا اراه جمعا عث صلى الله عليه وسلم في ذكره صلى الله
 عليه وسلم وهو في الصلاة انه يحدث ورجوعه الى الامامة وروي
 الشيخان وابن ماجة والدارقطني عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلاة فلما اكبر انصرف واوما

اللهم كما انتم تخرجون ثم تجاؤر اسه بقطر فيصلي بهم وفي لفظ اقيمت الصلاة
 فسوي الناس صغوفهم وقوم واية حتى اذا اقام في صلاة انتظرتنا
 ان يكبر انصرف انتهى فلما انصرف قاله اني خرجت اليكم جنباً والي
 نسيت اني كنت جنباً فنسيت ان اغتسل حتى قمت في الصلاة **روى**
 الدارقطني عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم
 صلواته عليه وسلم يقوم وليس هو عليه ومنه فقامت للقوم واعادوه
 وروى الطبراني في المعجم عن انس رضي الله تعالى عنه ر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في صلاة معه فاشار الى
 القوم ان كما انتم فم نزل قبا ما حتى اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد اغتسل في رأسه فطربنا وروى الامام احمد والطبراني واللفظ
 له عن علي رضي الله تعالى عنه قال صلواته عليه وسلم
 يوماً فانتصرت وعن قيام شرباً في رأسه بقطر ما فصلت بي ما فانه كنت
 صليت بكم وانا جنب من امثاله مثل الذي اصابت اذ وسعد في نظنه
 رزاً ان يضح مثل ما صنعت وفي لفظ فليصرف وليغتسل ثم نيات
 فيستقبل صلاته وروى الطبراني عن اي هرة رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرهم في صلاة القصر فاولمهم انطلق
 ورجع ورأسه بقطر ما فصلت بهم ثم قال انما انا بشر وان كنت جنباً
 فنسيت وروى الامام احمد وابوداود عن اي بكره رضي الله تعالى عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم استنفض العتلة فكبر ثم اوى اليهم ان مكانكم تزدخل فخرج
 ورأسه بقطر ما فصلت فانه قال انما انا بشر وان كنت جنباً
 واستنفض في صلاته صلى الله عليه وسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه
 عن المعتمر رضي الله تعالى عنه انه غرام صلى الله عليه وسلم
 في شوكه قاله فببر النبي صلى الله عليه وسلم العايط فخرجت معه اذ اوة
 في اورد ذكر الحديث ووصو في النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه فاقبلت
 فببره حين سجد الناس فقدموا عيد الرحمن بن عوف وقد ركع ركعتين
 واولما احسن بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب بنا حرقنا وما اليه ففعلهم
 فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فقبل مع الناس
 في الركعة الاخيرة فلما علم عيد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في صلاته فافزع ذلك المشاهير فالتروا التسبيح فلما قضى رسول
 صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم لو قال احسنتم
 يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وروى الامام احمد والترمذي

٥

وصحبه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلف ابى بكر في مرتبة الذي مات فيه وهذه الحديث طرق في الكلام عليها
 في الوفاة النبوية الحادي عشر في اثاره من صل على سباره صلى الله عليه
 وسلم في الشجاعة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلوت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن سباره فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم براسي من وراء الخليلي عن يمينه وروى مسلم عن جابر رضي الله
 تعالى عنهما قال صل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اشغاره فحيث
 فقامت عن سباره فاخذ بيدي فاذا ربي حتى اقامني عن يمينه ثم جابها
 ابن مسعود فقام عن سباره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيديها
 فاقامنا خلفه وروى الامام احمد والطبراني عن جابر بن محمد رضي الله تعالى
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يترقب مكة قال انبئني لاد اؤ
 فبعته بما فتوننا فاخسن ومنوه ونوصات معه ثم قام يصلي فقامت عن سباره
 فاخذ بيدي فحولني عن يمينه فصليت وروى البرازي في حاله موثوق
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال صلوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامني
 عن يمينه وروى الطبراني عن عبد الله بن نيس رضي الله تعالى عنه قال
 انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقامت عن سباره فاخذ
 بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامني عن يمينه وروى الطبراني في حاله
 ثقات عن الغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه انه صل مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاقامني عن يمينه وروى البرازي عن ابن عمر رضي الله تعالى
 اية في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد
 فقامت عن شماله فاذا ربي حتى جعلني عن يمينه الثاني عشر في صفة
 الرجال الصغار الصبيان ثم النساء وروى الامام احمد وابوداود عن اي مالك
 الاسخري رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
 في الصلاة صفت الرجال ووصف الخلمان خلفهم والنساء خلفهم
 الثالث عشر في صلاته صلى الله عليه وسلم في مكان اعلى من مكان المأمومين
 ليعلمهم وروى الامام احمد والشجاعة وابوداود والنسائي والبيهقي
 عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اوك يوم جلس على المنبر فقام عليه فكبروا والناس
 وراءه وهو على المنبر الرابع عشر في امره المؤذن اذا كانت ليلة باردة
 او ذات مطر في التسفران يقول الاصلوا في رحالكم الخامس عشر في اقتداء
 صلى الله عليه وسلم بغيره وفيه نوعان الاول في اقتداء به صلى الله

اقتدايه

عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف روى الامامان مالك واحمد ،
 وابوداود والنسائي وابن ماجه عن المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى
 عنه انه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قال فتبر الناس
 النبي صلى الله عليه وسلم العاقبة فقلت مع ما اذ اوة وذكر الحديث وروى
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه فاقبلت معه حتى سجد الناس قد
 قدموا عند الرحمن بن عوف وقد روى في ركعتيه فلما احسن بالنبي صلى الله
 عليه وسلم ذهب يتأخرنا وما لهم الله افضل بهم
 فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخدي الركعتين فصلى مع الناس
 الركعة الاخرة فلما سلم عند الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمصلاته فاخرج ذلك المشاهدين فاكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسبتم اذ قالوا احسبتم
 بغير علم ان صلوا الصلوة لوقت ما روى ابن سعد بسند صحيح عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله تعالى عنه سئل هل لم النبي صلى الله عليه وسلم
 احد من هذه الامة غير ابي بكر قال نعم كمثل سقر فلما كان من الظهر
 انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه حتى تبررت
 عن الناس فنزل عن راحلته فتعقبني حتى ما اراه فكنت طويلا
 ثم جا فضبت عليه فيومنا ومسح على خفيه ثم ركبنا فادركنا الناس
 وقد اقيمت الصلوة فنقدم عند الرحمن بن عوف وقد قدم صلى الله
 وهم في الثانية فذهبت اذ لم فزنا في فضلنا الركعة التي ادركنا
 وفضلنا التي سبقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى خلف عبد الرحمن
 ابن عوف ما قبض بي قط حتى يصلي خلف رجل صالح من امته وروى
 مسلم وابوداود

السجدة

ص

الثاني في اقتداءه صلى الله عليه وسلم بابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 روى الامام احمد والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي عن
 عابسة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه فاعدا وروى الترمذي
 وقال حسن صحيح والنسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال صلى
 النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر فاعدا في ثوب منوشا وروى
 البيهقي في المعرفة عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلى خلف ابي بكر في ثوب واحد برده خلف بين طرفيه

في

فلما اراد ان يقوم قال ادع الي اسماء بن زيد فجا فاسند ظهره الى خمره فكما
 اخر صلوة صلاتها روى النسائي عنه ايضا قال اخر صلوة صلاتها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد منوشا خلف ابي بكر
 وروى ابن حبان في صحيحه عن عابسة رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر رضي
 الله تعالى عنه صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه
 تبسمه استشككت هذه الاحاديث بل في الصحيح عن عابسة رضي الله
 تعالى عنها انها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
 فيه فحضرت الصلوة اذن فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فخرج ابي بكر
 يصلي فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه حقة فخرج بهادي بن
 رحلين كانى انظر الى رجله تخلفا لارض من الوجع قاراد ابي بكر ان يتأخر
 فادما للبه اد مكانك ثم ابي بد حتى جلس الى جنبه فقيل لا احسن فكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي وايا بكر يصلي بطولته والناس يصلاة ابي بكر فقال
 نعم وعلم عن جابر بن جوه دفيه ابا بكر كان مأموما والنبي صلى الله عليه وسلم
 كان هو الامام وفيه ابي بكر يسمع الناس تكبيره والحواري ان هذه الاحاديث
 المختلفة قد جمع بينهما ابن حبان والبيهقي وابن حزم فقال ابن حبان نحن
 نقول بمشبهة الله تعالى وتوفيقه ان هذه الاخبار كلها صحيح وليس
 شيء من معارضه الاخر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في صلاته صلاتين
 في المسجد جماعة لا صلوة واحدة واخذها كان مأموما وفي الاخرى
 كان اما ما قال والدليل على انها كانت صلاتين لا صلوة واحدة ان في خير
 عبيدا سائر عبيد الله عن عابسة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
 رحلين يريد باخذها العباس والآخر عليا وفي خبر مسروق في عريانة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بين يديه وثوبه فان زيدا يدكن على ما
 كانت صلاته في الصلوة واحدة وقال البيهقي رحمه الله تعالى في المعرفة
 والذي يعرفه بالاستدلال بسائر الاخبار ان الصلوة التي صلاتها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر هي صلوة القبيح يوم الاثنين وهي آخر
 صلوة صلاتها حتى يصلي بسبيله وهي غير الصلوة التي صلاتها ابي بكر خلفه
 قال ولا يخالف هذا ما ثبت عن انس في صلاته يوم الاثنين وكشف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجر ونظر اليهم وهم صفوف في الصلوة وامر
 اياهم بان يناموا وارها كيدا للشر فان ذلك انما كان في الركعة الاولى ثم انه
 وحده في نفسه فخرج فادرك معه الركعة الثانية قال والذي
 يدل على ذلك ما ذكره موسى بن عبيد بن المغازي وذكره ابوالاسود عن عمرو

ان النبي صلى الله عليه وسلم اقلع عنه الوعك ليلة الاثنين فغدا الى صلاة
 الصبح يتوضا على الفضل بن عباس و غلام له وقد سجد الناس مع ابي بكر
 في صلاة الصبح وهو قائم في الاهزي فتلخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تخفي قام الى جنب ابي بكر فاستأخرا بوبكر فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتوبه فقدمه في صلاة فضعف جميعا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم خالس را بوبكر فقام بقراءة القرآن فلما قضى بوبكر قرأتها قام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ركعة الاخرة ثم جلس بوبكر حين
 قضى سجوده بنسبه ثم قال الناس جلوس فلما سلم اتم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الركعة الاخرة ثم انصرف الى جديع من المسجد فذكر قصة
 دعائه اسامة بن زيد وعنده الله فيما بعثه فيه ثم في وفاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم رواه ما سئله الى ابن شهاب وعروة قال ابني
 فالصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تاموم هي صلاة
 الظهر وهي التي خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الفضل بن عباس
 و غلام له قال وفي ذلك جمع بين الاخبار التي وردت في هذا الباب وقال
 ابن مزهر رحمه الله تعالى ايضا انهما صلاتان متغايرتان بلا شك أحدهما
 التي رواها الاسود عن عابشة وعبيد الله عنها واهل بن عباس صفة
 انه صلى الله عليه وسلم ام الناس والناس خلف ابي بكر والناس خلفه
 وابوبكر عن عبيد الله في موقف المأموم يسمع الناس تكبيره والفتاة الثانية
 التي رواها مشروق وعبيد الله عن عابشة وحديث عن انس صفة
 انه صلى الله عليه وسلم كان خلف ابي بكر في الصف مع الناس فانرفع
 الاشكال جعلته قال وليست صلاة واحدة في الدهر يجعل ذلك على التقدير
 بل في كل يوم خمس صلوات ومروى صلى الله عليه وسلم كانت مدة التي عشر
 يوما فيه ستون صلاة او نحو ذلك انتهى

جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في السجودات التي
 ليست بركن

الباب الاول في سجوده صلى الله عليه وسلم للسهو وفيه انواع
 الاولى في سجوده صلى الله عليه وسلم قبل السلام روي الائمة والشبان
 والترمذي وابن خزيمة عن عبد الله بن مالك بن يحيى رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنين من الظهر لم يجلس بينهما
 فحجوا الفضي فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا سلمه كبر قبل
 التسليم سجده سجودتين كبيرتين كل سجدة وهو جالس وسجده الناس معه

ثم سلم بعد ذلك وروي الترمذي وقال الحسن عريب عن عمران بن حصين
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسيب سجود
 سجودتين ثم تشهد ثم سلم وروي الدارقطني عن المنذر بن عمرو
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجودتين
 قبل التسليم والثاني في سجوده صلى الله عليه وسلم بعد السلام
 وروي الامام احمد والنسائي وابوداود والبيهقي وابن خزيمة
 في صحيحه عن معاوية بن خديج يضم الحيا المهمة اخره جميعا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقى من الصلاة
 ركعة فادركه رجل فقال انشبت من الصلاة ركعة فترجع فدخل
 المسجد فامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فاحيرت به
 يدك الناس فغالوا وتعرف الرجل فقلت لا الا ان اراه فزني فقلت
 هو هذا فقالوا هذا اطلحة ابن عبيد الله وعين بن خزيمة الفتاة
 المغرب وقال وهذه القصة غير قصة ذي اليمين لان المعلم النبي
 صلى الله عليه وسلم طمعه بن عبيد الله ومحبته في تلك القصة واليدي
 والسهو منه صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين اما كان في الظهر
 او العصر وفي هذه القصة اما كان الشهوية المغرب لاني الظهر ولا في العصر
 وروي مسلم عن عبد الله بن

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجودتي
 السهو بعد السلام والكلام وروي الجماعة والامام مالك والبخاري
 برجال ثقات
 محمد بن سيرين عن ابي هريرة والبخاري
 عن ابي سلمة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخدي صلاتي المشا الظهر وفي رواية قال محمد واكثر ظني انها
 العصر وفي رواية جزم بانها الظهر والعصر وفي اخري بانها العصر
 ركعتين ثم سلم قائما الى خشبة في مقدم وفي لفظ في قبلة المسجد
 فاستند اليها وفي رواية فوضع يديه على ما اهداهما على الاخرة
 يشبك يمين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفة اليسرى يعرف
 في وجهه الغصب فخرج مسرعا وهو يقولون قصرت الصلاة وفي
 فخرج مسرعا من الناس بوبكر وعمر فباياه ان يكياه فقال رجل طويل
 البدن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه وفي لفظ بيسمه
 ذا اليمين فقال يا رسول الله انشبت امر قصرت الصلاة فقال
 لو انس ولم يقصر وفي كل رواية كل ذلك لم يكن فقال بلبي رسول الله



نسبت وفي رواية قد كان بعض ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على القوم وفي رواية التفت بمينا وشمالا ويقرأ وابتدأ ثم اقبل على ابي
وعمر فقال اصدق ذالدين فقال الناس نعم صدق يا رسول الله
لم ينصلي الاربعين فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه
فضلى الركعتين الباقيتين ولفظ ابي عمران ركعة ثم سلم ثم ركع سجدة
مثل سجودة او اطول ثم رفع وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع وكبر فبذل ابن سيرين اسلم في التمهيد فاك لم احفظه من ابي هريرة
وكنتي نسبت عن عمران بن الخطاب انه قال ثم سلم وروى الامامان
الشافعي والاحمد ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه عن عمران
ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل
بسيط البدن يقال له الخزياتي وكان في يده طول فقال يا رسول
الله فذكر له صنيعه فخرج غمنا ما يجردناه حتى انتهى الى الناس
فقال اصدق هذا قالوا نعم فضلى بهم ركعة ثم سلم ثم سجدة سجدة
ثم سلم **الثالث** في سجوده صلى الله عليه وسلم الزيادة **روى**
الامة والشحان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر خمسا فلما سلم قلنا يا رسول
الله في الصلاة قال وما ذاك قالوا اصلبت خمسا قال قلتي رجله
واستقبل القبلة وسجد سجدة ثم سلم وقال اما انا بشر مثلكم
اذ كررتم تذكرون وانسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم في صلاته فليبحر العقاب فليبين عليه ثم يسجد سجدة
وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر خمسا فسجد سجدة في الوهم وهو جالس
تنتبه في بيان غريب ما سبق سرعان الناس سياتي فعلم من هاهنا
بينهما را مفتوحات فالف فنون او ايل الناس الذين يتنازعون
الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز ان كان الراخراف
بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء بعد ما موحدة واخره فان
الباب الثاني في بيان سجدة صلى الله عليه وسلم
للتلاوة على سبيل الاجتهاد **روى** ابوداود وابن ماجه والدارقطني
عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال ان انا في رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المقعد وفي سورة

السجدة وان روى الامام اخذ والترمذي واستغربه وابوداود
وكنعته عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه سجد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن الخمس ورواه ابن
ماجه بلفظ سجدة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة
سجدة ليس فيها من المقعد شي الاعراف والدعد والتخل وبي
اسرايل ومنهم وابع وسجدة الفرقان وسليمان سورة التهل
وسجدة ص ومن سجدة الخوامم وروى الشحان عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
السورة التي فيها السجدة فسجد ونسجد حتى ما يجد اخذنا
مكا نالموضع جهنمه وروى الامام احمد وابوداود والترمذي
والنسائي عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
القرآن فاذا امر بالسجدة كبر وسجد وسجد تامحة وروى
الامام احمد وابوداود والترمذي بسند صحيح عن عابشة رضي
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود
القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا يسجد ويهوي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته زاد البيهقي فتبارك الله احسن
الخالقين وروى الترمذي والبيهقي والطبراني عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لي رأيت اللثة وانا نائم في اصلي خلف شجرة
فكأن في قرأت السجدة وفي رواية البيهقي فقرأت سورة ص فسجدت
فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها
عنده كاجرا وضع وفي لفظ الخطط عني بها وزرا واجعلها لي عندك
ذخرا وتقبلها مني بما تقبله من عندك ذا وذاك ابن عباس
فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجدة فسمعتة يقول
مثل ما اخبره الرجل عن الشجرة **الثالث** في بيان عدد سجدة صلى الله عليه
وسلم على سبيل التفصيل **روى** ابوداود والترمذي عن عتبة
ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله في سورة
الح سجدة ان قال نعم ومن لم يسجد بها فلا يقرأها رواه الامام
احمد بلفظ فمئلت الخ على سائر القرآن بسجدة بين قال نعم

من

ص روي عنه ابو داود والدارقطني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة ترك سجود وسجد للناس معكم فلما كان ثوبا اخر قرأها فتشزن الناس للتسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكي يرايتكم تشزنتم فنزل فسجد وروي الامام احمد برجال الصحاح عنه انه رأى رؤيا انه يكتب من فلما بلغ السجدة التي سجدها رآها الدواة والقلم وكل شيء بحضرة انقلب سجدا قال فقصرنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينزل سجدا بها وروي ابو يعلى برجال القنات والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجده في ص روي ابو يعلى والظرياني عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال رأيت فيما يري المنام كاني تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ سورة ص فلما أتت عيد السجدة تسجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها ذنبا اللهم خط عني بها وزرا واورثني بها سكر او لقبها مني بحاتية من عندك دارود سجده فغزوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترته فقال سجده انت يا ابا سعيد قلت لا قال فانك احق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص فلما أتت عيد السجدة وقال في سجودها ما قالت الشجرة في سجودها وروي البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما قال ص من عزائم السجود وقد كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدها في التخم روي الامام احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن ابن مسعود والبخاري والترمذي والدارقطني عن ابن عباس والامام احمد والنسائي عن المطلب بن وداعة والامامان الشافعي واحمد والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بمكة سورة النجم وسجد فيها وسجد من كان معه ولقظ ابن عباس وابي هريرة وسجد معه للمشركون والمشركون والنبي والانس زاد ابو هريرة والشجر قال ابن مسعود غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حنظل او تراب فرفعوه اليه يذنه وقال بكفني هذا فلقد رأيت بعد فتلك اذ هو امة بن خلف وقال للمطلب فرغعت سراي و ابيت ان اسجد ولم يكن المطلب يومئذ وكان بعد ذلك لا يشتم احدا يقرأها الا يسجد معه وروي البزار برجال ثقافت غير مسلم بن ابي مسلم الجعفي في حجره حاله عن ابي هريرة رضي

قال

تعالى عنه قال كتبت سورة النجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ السجدة سجدا فامته وسجدت الدواة والقلم وروي البخاري فيما ذكره ابو مسعود الدمشقي في اطرافه قال الخدري لم احده فيما حدثنا من النسخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل النجم فسجد فيها وروي الامام احمد عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه سجده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر سجدة منهن النجم اذا السماء انشقت واقره روي الامامان مالك والشافعي والشيخان والنسائي عن ابي سكرة زعمه انه تعالى قال رأيت اباهريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا اباهريرة لم ارك تسجدا فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد وروي الشيخان وابوداود والنسائي عن ابي رافع الصائغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فقلت ما هذه فقال سجده بها خلف ابي لفايم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى لقاه وروي الامام احمد ومسلم والاربعة والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سجده رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقره وروي مسدد بسند صحيح عن ابي رافع قال صليت خلف عمر رضي الله تعالى عنه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها باسمه ان الاول روي ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في النجم فلما اجرا الى المدينة تركها وروي ابو داود ومن طريق عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجده في شيء من المفصل من ذلك نحو الى المدينة وروي الامامان الشافعي واحمد والشيخان والذليل عن ابي ثابت رضي الله تعالى عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها وروي مسدد برجال ثقات عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ليس في المفصل سجود وروي مسدد برجال ثقات عن عمر رضي الله تعالى عنه قال لئن لم يكن في المفصل سجود لكان في بيان عرب ما سبق التسنن بقويته فستن فراي مجتهد فنون النبي والتأهب

الراجح الرابع في سجوده صلى الله عليه وسلم لقراءة غيره اذا سجده القاري وتركه السجود اذا لم يسجد القاري وسجوده للذلاوة في الصلاة المكتوبة وما كان يقول في سجود الذلاوة روي سعيد بن منصور

عن اسماعيل بن عباس عن ابي اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فلن يسجد ففانك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففانك
ولن يسجدت سجدة ناعتك وروي الامام الشافعي والبيهقي عن طريق
ابراهيم بن محمد بن يحيى عن عطاء بن يسار رحمه الله تعالى قال
يلغني ان رجلا قرأ بآية من القرآن فيها سجدة عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسجد الرجل وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ آخر
آية منها سجدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر الرجل ان يسجد
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله فزات
السجدة فلم يسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت امامنا
فلو سجدت سجدة معك وروي الامام احمد وابوداود والترمذي
بسند صحيح عن عابدة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا
سجد وغري الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته زاد
التمهي في تبارك الله احسن الخالقين وروي الترمذي والبيهقي الطبراني
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني رايت الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة
فكفي فزات سورة السجدة وفي رواية البيهقي ففترت سورة ص
فسجدت الشجرة لسجودي فسمعها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عند
الله اوزن وولفظ اخطط عني بنا وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني مما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته يقول مثل ما اخبره الرجل
عن الشجرة وروي الامام احمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقرأ السجدة
في المكتوبة تنبى اخبر به الاهاديث الامام واستدله اصحابه
انصا يقول بن مشهور رضي الله تعالى عنه لثمة بن حزام لما قرأ عليه
وهو غلام اسجد فانك امامنا فيها ترأه البخاري تعليقا ووصله
سعد بن منصور

الْحَامِدُ
الْحَامِدُ فِي سُجُودِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشُكْرِهِ وَصَلَاتِهِ
رَغْمًا كَذَلِكَ رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَافَسَ بِشَيْءٍ يَبْشُرُ

بِشَيْءٍ

بشئ من عند الله عليه وهو يرأسه في حجر عابدة فقام فخر ساجدا
ثم انشأ يشاء البشير واخبره بما اخبره انه ولي ورواه الامام احمد
وابوداود والترمذي وابن ماجه ولفظهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتاه امر يسر به فخر ساجدا اشكر الله تعالى وزوي
ابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر ساجدا فخر ساجدا وروي البيهقي بسند صحيح عن البراء
ابن عازب رضي الله تعالى عنه ان عليا رضي الله تعالى عنه لما وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن واشتدت همدا ان جهدا كنت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام فلما قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فخر ساجدا او قاله السلام عليه هذا ان السلام
عليه هذا ان مرين وروي ابن ماجه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بشر براس ابي هريرة
صلى ركعتين وروي ابوداود عن سعد بن ابي وقاص قال خرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروي الدارقطني بسند صحيح عن ابي جعفر رموان الله
عليه وعلى ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا من
القباشين فخر ساجدا وروي بنون فغين فغين مجتدين بينهما
الف الرجل القصر ورأه ابن شيبان عنه مرسل بلفظ قال مرعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فصر فسجد سجدة الشكر قال الحمد
الذي لم يجعلني مثل هذا وروي الطبراني عن عروة رضي الله تعالى عنه
ان رجلا ابصر رجلا به زمانه فسجد ورأه ايضا من حديث ابن عمر
وروي الطبراني من طريق يوسف بن محمد بن المكند عن جابر
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
رجلا متغير الخلق سجد واذا راى قرا اسجد واذا قام من مقام
سجد فيه وروي الامام احمد بن حنبل ثقات عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوجه نحو صدقة فدخل فاستقبل لقنلة فخر ساجدا فاطال
السجود حتى ظننت ان الله تعالى قد قبض نفسه فيها فدنو
منه فرفع راسه فقال من هذا قلت عبد الرحمن قال ما شأنك
قلت يا رسول الله سجدت سجدة حسبت ان الله تعالى قد قبضت
قبض نفسك فيما قال ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتاني فبشرني

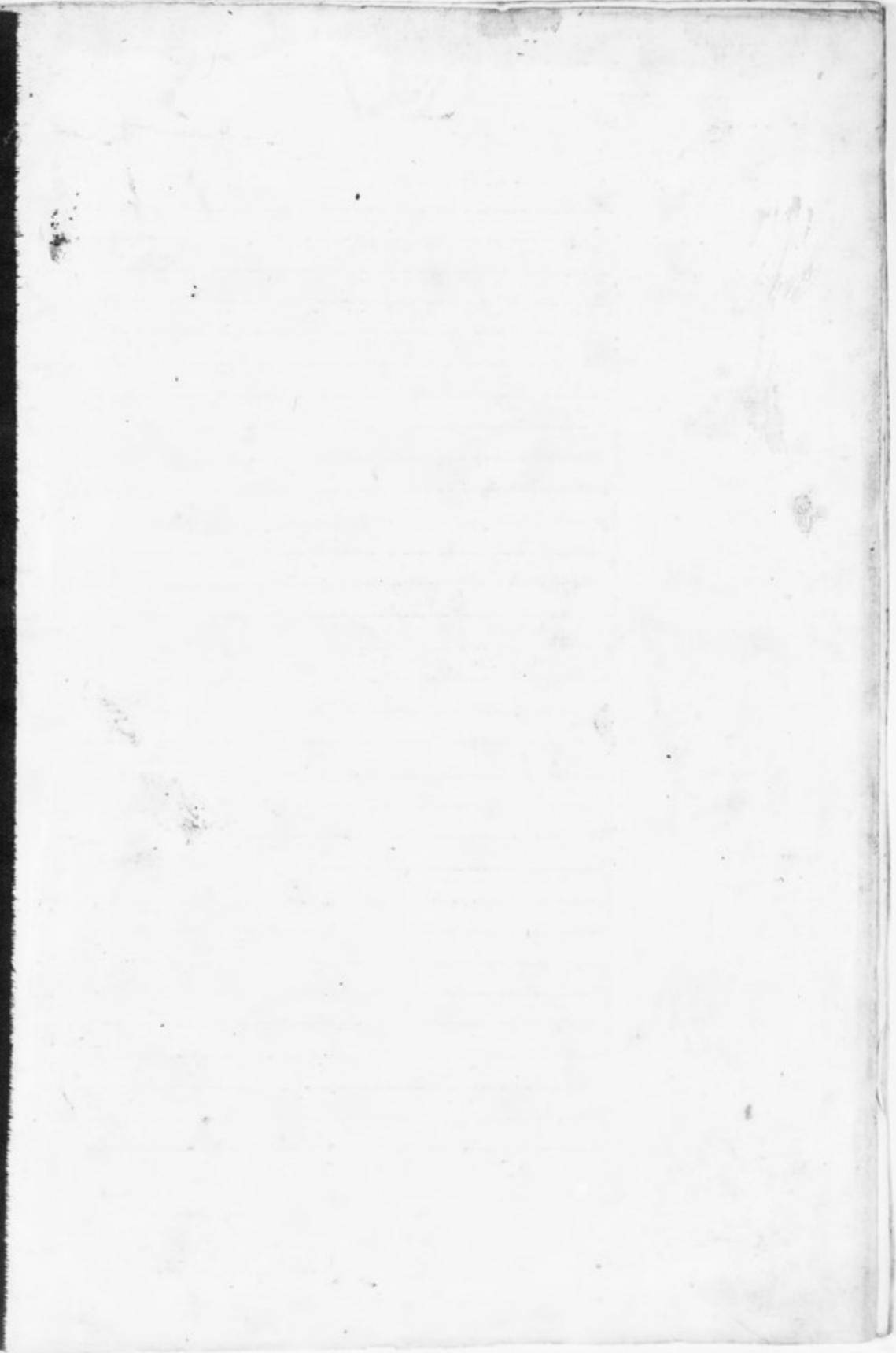
فقال ان الله نباركك وتعالى يقول من صلى عليك صليت عليه
 ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله تعالى شكرا
 وفي هذا المعنى حديث ثالث انشا الله تعالى
 في ابواب الفتاة عليه مزاده الله ففتلا
 وشرفا لذيده ثم الجزء الرابع
 من سيرة الشمس السامى محمد الله
 ويتلوه انشا الله تعالى في اول
 الحامس من جامع ابواب
 سيرته صلى الله عليه وسلم
 في يوم الجمعة قبلته
 وصلى الله
 على سيدنا محمد
 وعلى اله
 وصحبه
 وسلم



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

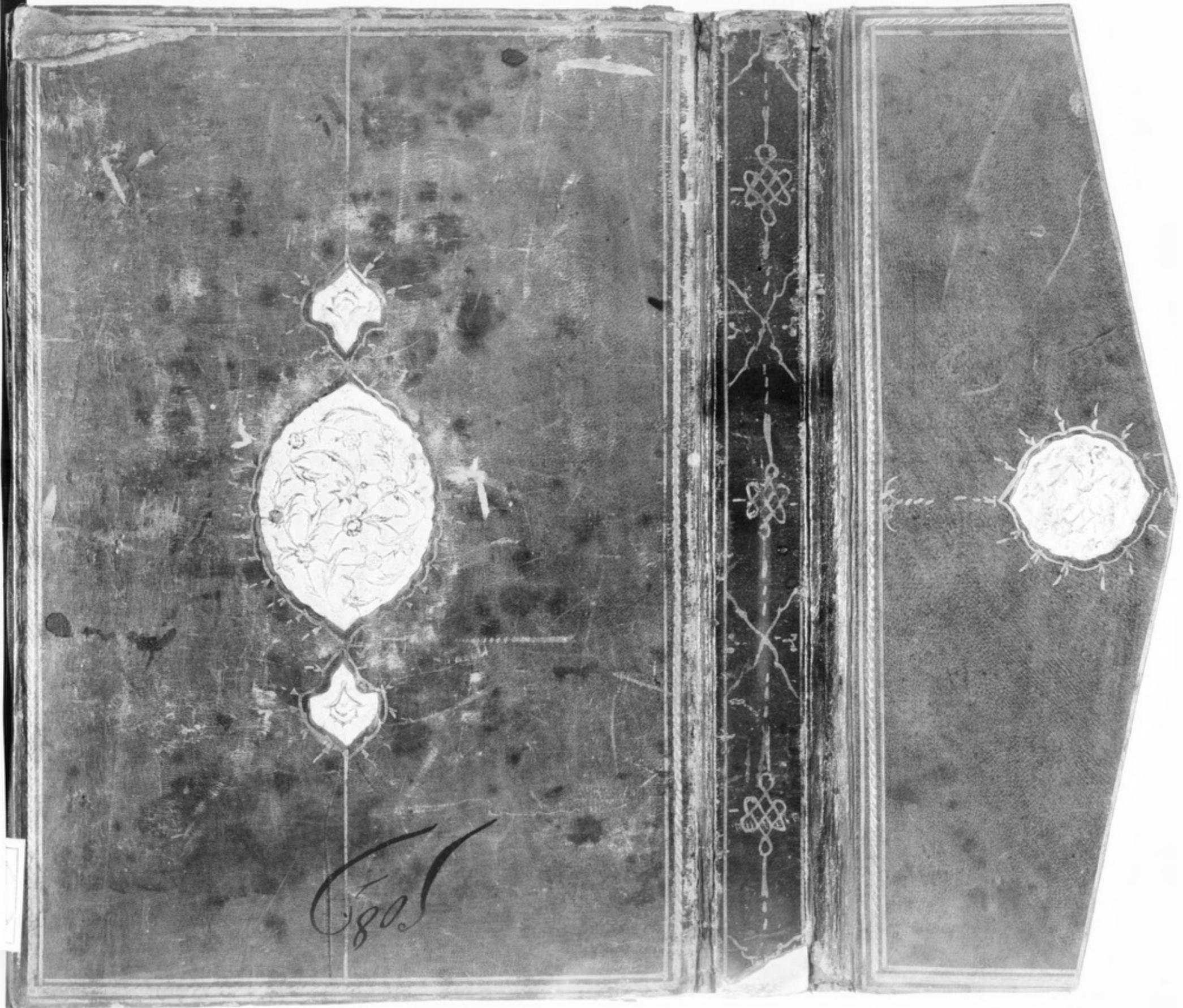


شبكة

الألوكة

www.alukah.net





80